وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة صالح بوبنيدر
قسنطينة 3

كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري
قسم الصحافة

الرقم التسلسلي:
رقم التسجيل:

واقع الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر

دراسة تحليلية ميدانية.

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه LMD في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إعلام واتصال

إعداد الطالبة:
أسية العجرود

إشراف الأستاذ الدكتور:
سمير لعرج.

لجنة المناقشة:

أ.د. فضيل دليو	أستاذ التعليم العالي	جامعة قسنطينة 3	رئيسا
أ.د. سمير لعرج	أستاذ التعليم العالي	جامعة جيجل	مشرفا ومقررا
أ.د. جمال العيفة	أستاذ التعليم العالي	جامعة عنابة	عضوا مناقشا
د. نصر الدين بوزيان	أستاذ محاضر-أ-	جامعة قسنطينة 3	عضوا مناقشا
د. السعيد دراجي	أستاذ محاضر-أ-	جامعة قسنطينة 3	عضوا مناقشا
د. هند عزوز	أستاذ محاضر-أ-	جامعة جيجل	عضوا مناقشا

تاريخ المناقشة: 28 ماي 2018

السنة الجامعية: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

كـلمة شـــــكر:

أشكر الله تعالى وأحمده الذي من على بنعمة العلم، ووفقني للوصول إلى هذه المرحلة العلمية، رغم العراقيل والصعوبات الكثيرة التي واجهتني خلال إنجازها، فلولا توفيقك لي ربي لم تكن هذه الرسالة لترى النور.

فالحمد لك ربي حتى ترضى، والحمد لك ربي إذا رضيت والحمد والشكر لك ربي بعد الرضا.

ثم أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور حسين خريف لإشرافه على هذه الأطروحة في بدايتها، والذي لم يبخل على طلبته يوما لا بالعلم ولا بالنصيحة، لك مني كل التقدير والاحترام.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور سمير لعرج، الذي وافق على إتمام الاشراف على هذه الأطروحة، ومنحني الكثير من وقته، ولم يبخل علي لا بجهده ولا بنصائحه القيّمة، وتوجيهاته البناءة، فشكرا جزيل الشكر، حفظك اللّه ورعاك.

إلى نبراس العلم الأستاذ الدكتور فضيل دليو الذي منحه اللّه كرم العطاء دون مقابل، وكان خير ناصح ومرشد وموجه، كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور نصر الدين بوزيان على مساعداته الحثيثة، جعل الله مساعداتهما في ميزان الحسنات.

شكر خاص لمدير صحيفة الخبر الرياضي السيد عدلان حميدشي، والسيد يونس زكرياء خوني صحفي بجريدة الهداف اليومي على صبرهما، وعلى مساعداتهما الجمّة التي يصعب حصرها في هذه الأسطر البسيطة، في وقت لم يفي بعض الصّحافيين بوعودهم وأغلقوا باب المساعدة.

شكرا لكل من أعانني ولو بكلمة بسيطة.

شكرا وألـــــــف شكر.

إهـــــــداء:

إلى التي حملتني وهنا على وهن... أطال الله في عمرها وألبسها ثوب الصحة و العافية إلى أغلى الحبايب حفظها الله ورعاها ... أمي العزيزة.

إلى من علّمني الاعتماد على نفسي..... رمز الشموخ و الشهامة أبي الغالي.

إلى سندي في الحياة بعد أبي أمي.... إلى أخي الوحيد العزيز الغالي محمد الهادي.

إلى أخواتي الثلاثة: بسمة، نجوى، زهيرة، فتح الله لهنّ دروب الخير.

إلى توأم الروح ورفيق الدرب وشريك الحياة، إلى من تحوننني الكلمات حين أعبّر عن مدى دعمه لي ووقوفه بجانبي في كل الظروف و الأوقات، إلى من آمن بقدراتي وأصرّ إلى أن أصل لما أصبو إليه.... إلى خير مصلح وقارئ. زوجي الغلوق بلقاسم.

إلى نور عيني ونبض قلبي.... إلى فلذة كبدي... إياد صالح.

إلى الصديقة الحنونة التي كانت لي خير ناصح وكانت دوما بجانبي رغم تواجدها بديار الغربة رزقها الله كل خير.....شافية بربوح.

إلى كل أساتذة كلية الاعلام و الاتصال و السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3.

إلى كل ضمير صحفي واعي وصالح.

إلى كل من أعانني ولو بشق تمرة.... أهدي ثمرة جهدي.

آســـــــــــية

فهرس الدراسة:

الموضوع	الصفحة
مقدمة	**أ - ب**
الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة ومنهجيتها:	
تمهيد:	**02**
1. موضوع الدراسة:	**02**
1.1. تحديد المشكلة.	**02**
2.1. أهمية موضوع الدراسة وأسباب اختيارها.	**05**
3.1. أهداف الدراسة.	**07**
4.1. الدراسات السّابقة والمشابهة.	**08**
5.1. الإطار النظري للدراسة.	**25**
أولا: نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة).	**26**
ثانيا: نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة).	**32**
6.1. تساؤلات الدراسة.	**41**
7.1. تحديد المفاهيم.	**42**
2. الإجراءات المنهجية للدراسة:	**53**
1.2. منهج الدراسة.	**53**
2.2. أدوات الدراسة.	**55**
1.2.2. أداة تحليل المحتوى.	**55**
2.2.2. أداة الاستبيان.	**63**
3.2. مجالات الدراسة.	**65**
4.2. مجتمع البحث وعينتا الدراسة.	**67**
5.2. كيفية تحليل البيانات.	**74**
خلاصة الفصل.	**75**
الفصل الثاني: الصّحافة الرياضية المتخصصة والصّحافيين العاملين بها:	
تمهيد:	**77**
1. الصحافة الرياضية المتخصصة:	**78**

1.1. الصحافة المتخصصة: مقاربة تاريخية ونظرية.	**78**
2.1. نشأة الصحافة الرياضية المتخصصة وتطورها.	**85**
3.1. أهداف الصحافة الرياضية ووظائفها.	**89**
4.1. أنواع الصحافة الرياضية المتخصصة.	**93**
5.1. التغطية الصحفية للأحداث الرياضية.	**94**
6.1. القوالب الفنية المستخدمة في الصحافة الرياضية المتخصصة.	**98**
7.1. الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر.	**103**
2. الصحفي الرياضي المتخصص:	**112**
1.2. الصحفي المتخصص: مقاربة تاريخية ونظرية.	**112**
2.2. الصحفي الرياضي المتخصص.	**117**
3.2. خصائص الصحفي الرياضي المتخصص.	**119**
4.2. شروط نجاح الصحفي الرياضي المتخصص.	**122**
5.2. لغة الصحفي الرياضي المتخصص.	**126**
6.2. الالتزامات والمسؤوليات الاجتماعية للصحفي الرياضي.	**130**
7.2. الصحفي الرياضي المتخصص في الجزائر.	**132**
خلاصة الفصل	**134**
الفصل الثالث: صحيفتا الهداف اليومي والخبر الرياضي من ناحيتي المضمون والشكل:	
تمهيد:	**136**
1. بطاقة وصفية لصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.	**137**
2. صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي **من حيث المضمون**.	**140**
1.2/ فئة الموضوع المعالج.	**140**
2.2/ فئة القيم.	**150**
3.2/ فئة اتجاه المضمون.	**154**
4.2/ فئة المصدر.	**156**
5.2/ فئة الألعاب الرياضية.	**160**
3. صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي **من حيث الشكل**.	**163**
1.3/ فئة اللغة المستخدمة.	**163**

2.3/ فئة العناوين الصحفية.	**167**
3.3/ فئة القوالب الصحفية.	**171**
4.3/ فئة الصورة الصحفية	**176**
5.3/ فئة المساحة.	**180**
خلاصة الفصل.	**192**
الفصل الرابع: الصحافيون الرياضيون بالهداف اليومي والخبر الرياضي:	
تمهيد	**194**
1. البيانات العامة.	**195**
2. المؤهلات العلمية والثقافية.	**203**
3. البيانات المهنية والوظيفية.	**224**
4. البيانات المتعلقة بالرضى الوظيفي والمادي.	**271**
خلاصة الفصل	**301**
- النتائج العامة للدراسة	**303**
- خاتمة	**329**
- قائمة المصادر والمراجع	**331**
- الملاحق:	
- ملحق رقم (1): دليل التعريفات الإجرائية	**352**
- ملحق رقم (2): استمارة تحليل المحتوى	**361**
- ملحق رقم (3): استمارة الاستبيان	**371**
- ملحق رقم (4): نموذج عن صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**386**
- الملخصات:	
- الملخص باللغة العربية.	**393**
- الملخص باللغة الفرنسية.	**396**
- الملخص باللغة الإنجليزية.	**399**

فـــهرس الجـــداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع العينة العشوائية المنتظمة لسنة 2015	**72**
02	يوضح مفردات عينة الدراسة	**73**
03	يوضح قائمة بالعناوين الإخبارية الدورية الرياضية	**108 109**
04	يبين عدد القضايا الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**140**
05	يوضح تكرار قضايا الموضوعات الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**141**
06	يوضح المادة الإعلامية الرياضية بناءا على التقسيم الجغرافي في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**145**
07	يوضح فئة المواضيع المتنوعة الأخرى بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**147**
08	يوضح القيم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**150**
09	يوضح اتجاه المواد الإعلامية الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**154**
10	يوضح مصدر المواد الإعلامية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**156**
11	يوضح أنواع الألعاب الرياضية في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**160**
12	يوضح طبيعة اللغة المستخدمة في نقل المواضيع الرياضية في كل نوع من أنواع الصحيفة	**163**
13	يوضح العنوان المستخدم في نقل المادة الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**167**
14	يوضح القوالب المستخدمة في نقل المادة الإعلامية الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**171**

15	يحدد الصور المستخدمة في نقل المادة الإعلامية الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**176**
16	يحدد مساحة المواد الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**180**
17	يوضح توزيع فئة المساحة على فئة القضايا بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**181**
18	يوضح مساحة الإعلان في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**188**
19	يوضح توزيع فئة القضايا على مدار أشهر العينة بصحيفة الهداف اليومي	**190**
20	يوضح توزيع فئة القضايا على مدار أشهر العينة بصحيفة الخبر الرياضي	**184**
21	يوضح متغير الجنس لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**195**
22	يوضح متغير السن لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**196**
23	يوضح الحالة العائلية لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**198**
24	يوضح عدد الأولاد لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**200**
25	يوضح الراتب الشهري لدى الصحافيين الرياضيين في كل نوع من أنواع الصحيفة	**201**
26	يوضح المستوى العلمي للصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**203**
27	يوضح التخصص العلمي للصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**206**
28	يوضح لغة دراسة الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**208**
29	يوضح اللغات الأخرى التي يجيدها الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**210**

30	يوضح حب الصحافيين الرياضيين للمطالعة في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**212**
31	يوضح أنواع المطالعة لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**214**
32	يوضح ممارسة الصحافيين الرياضيين لنشاطات أخرى ذات صلة بالإعلام الرياضي في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**216**
33	يوضح نوع النشاطات الإعلامية التي يمارسها الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**217**
34	يوضح التحاق الصّحافيين الرياضيين بدورات تدريبية في مجال عملهم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**219**
35	يوضح مجال الدورات التدريبية التي التحق بها الصحافيين الرياضيين -حالة الإجابة بنعم - في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**221**
36	يوضح الوظيفة التي يشغلها الصّحافيين الرياضيين في كل نوع من أنواع الصحيفة	**224**
37	يوضح طريقة التحاق الصحافيين الرياضيين بالصحيفة التي يعملون بها في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**226**
38	يوضح لنا سنوات خبرة الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**229**
39	يوضح الخبرات السابقة للصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**231**
40	يوضح مجال خبرات الصّحافيين الرياضيين في المجال الإعلامي -في حالة الإجابة بنعم- في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**233**
41	يوضح الإمكانات المادية التي توفرها المؤسسة للصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**235**
42	يوضح مدى قيام الصحافيين الرياضيين بواجباتهم المهنية في الوقت المحدد في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**237**
43	يوضح الألعاب الرياضية التي يفضل الصحافيين الرياضيين تغطيتها في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**239**

44	يوضح المصادر التي يعتمد عليها الصحافيين الرياضيين أثناء تغطياتهم الصحفية الوطنية والمحلية في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**242**
45	يوضح المصادر التي يعتمد عليها الصحفيين الرياضيين للحصول على الأخبار الرياضية الدولية في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**245**
46	يوضح أسباب لجوء الصحافيين الرياضيين إلى إخفاء مصادرهم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**248**
47	يوضح النسخة التي يكتب الصحافيين الرياضيين لأجلها في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**251**
48	يوضح العوامل المتحكمة في نشر الأخبار الرياضية لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**253**
49	يوضح أسباب افتقار الصّحيفتين محل الدراسة للكتاب المتخصصين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**256**
50	يوضح سبب اهتمام الصحافيين الرياضيين بالأخبار الرياضية الأوروبية وتهميشها للأخبار الوطنية والعربية في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**260**
51	يوضح عوامل نجاح الصحافي الرياضي المتخصص لدى أفراد العينة في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**263**
52	يوضح تقييم أفراد العينة للصحافة الرياضية المتخصصة بالجزائر في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**265**
53	يوضح ثقة القراء في الصحيفتين محل الدراسة حسب رأي الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**267**
54	يوضح مفهوم الصحافة الرياضية المتخصصة لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**268**
55	يوضح رضا الصحافيين الرياضيين عن عملهم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**271**
56	يوضح جوانب رضا الصحافيين الرياضيين - في حالة الاجابة بالإيجاب- في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**273**

57	يوضح جوانب عدم رضا الصحافيين الرياضيين-في حالة الإجابة بالسلب- في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**275**
58	يوضح رضا الصحافيين عن محتوى العمل وتنوع المهام المكلفين بها في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**278**
59	يوضح ملائمة العمل الصحفي مع طبيعة الشهادة والمؤهلات العلمية التي يمتلكها الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**279**
60	يوضح الساعات التي يقضيها الصحافيين الرياضيين في العمل خلال اليوم الواحد في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**280**
61	يوضح مكان قضاء أوقات عمل الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**283**
62	يوضح مكان العمل المفضل لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**285**
63	يوضح أسباب تفضيل الصحفيين لأماكن عملهم في كل نوع من أنواع الصحيفة	**287**
64	يوضح تسجيل (*Pointage*) أفراد العينة أثناء دخولهم وخروجهم من المؤسسة الصحفية	**289**
65	يوضح إمكانية ترك الصحافيين الرياضيين لعملهم في حال قدمت إليهم عروض أخرى في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**290**
66	يوضح الأسباب التي تؤدي بالصحافيين الرياضيين لترك عملهم والانتقال لمؤسسات أخرى في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**292**
67	يوضح الضغوطات والمشاكل التي تعترض الصحافيين الرياضيين أثناء عملهم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**294**
68	يوضح الاقتراحات المقدمة من طرف الصحافيين لأجل تطوير الواقع الدي تعيشه الصحافة الرياضية المتخصصة اليوم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**298**

فـــهرس الاشكـــــال:

رقم الشكل	عنوان الشكـــل	الصفحة
01	نظرية القائم بالاتصال	**40**
02	عدد القضايا الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**141**
03	قضايا الموضوعات الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**144**
04	المادة الإعلامية الرياضية بناءا على التقسيم الجغرافي في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**147**
05	فئة المواضيع المتنوعة الأخرى بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**150**
06	القيم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**153**
07	اتجاه المواد الإعلامية الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**155**
08	مصدر المواد الإعلامية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**159**
09	طبيعة اللغة المستخدمة في نقل المواضيع الرياضية في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**166**
10	العنوان المستخدم في نقل المادة الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**170**
11	القوالب المستخدمة في نقل المادة الإعلامية الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**175**
12	الصّور المستخدمة في نقل المادة الإعلامية الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**179**
13	مساحة المواد الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**180**
14	توزيع فئة المساحة على فئة القضايا الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**183**

15	متغير السّن لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**198**
16	الحالة العائلية لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**199**
17	الراتب الشهري لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**203**
18	المستوى العلمي للصّحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**205**
19	التخصص العلمي للصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**207**
20	لغة دراسة الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**209**
21	حب الصحافيين الرياضيين للمطالعة في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**213**
22	أنواع المطالعة لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**215**
23	نوع النشاطات الإعلامية التي يمارسها الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**219**
24	التحاق الصحافيين الرياضيين بدورات تدريبية في مجال عملهم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**221**
25	مجال الدورات التدريبية التي التحق بها الصحافيين الرياضيين -حالة الإجابة بنعم- في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**223**
26	طريقة التحاق الصحافيين الرياضيين بالصحيفة التي يعملون بها في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**228**
27	الخبرات السابقة للصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**232**
28	الإمكانات المادية التي توفرها المؤسسة للصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**237**

29	الألعاب الرياضية التي يفضل الصحافيين الرياضيين تغطيتها في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**241**
30	المصادر التي يعتمد عليها الصحافيين الرياضيين أثناء التغطية الصحفية الرياضية الوطنية والمحلية في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**245**
31	المصادر التي يعتمد عليها الصحفيين الرياضيين للحصول على الأخبار الرياضية الدولية	**247**
32	أسباب لجوء الصحافيين الرياضيين إلى إخفاء مصادرهم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**250**
33	أسباب افتقار الصّحيفتين محل الدراسة للكتاب المتخصصين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**259**
34	عوامل نجاح الصحفي الرياضي المتخصص لدى أفراد العينة في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**265**
35	تقييم أفراد العينة للصِّحافة الرياضية المتخصصة بالجزائر في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**266**
36	مفهوم الصِّحافة الرياضية المتخصصة لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**270**
37	رضا الصحافيين الرياضيين عن عملهم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**272**
38	جوانب رضا الصحافيين الرياضيين- في حالة الاجابة بالإيجاب- في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**275**
39	جوانب عدم رضا الصحافيين الرياضيين-في حالة الإجابة بالسلب- عن عملهم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**277**
40	السّاعات التي يقضيها الصحافيين الرياضيين في العمل خلال اليوم الواحد في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**282**
41	مكان العمل المفضل لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**286**
42	إمكانية ترك الصحافيين الرياضيين لعملهم في حال قدمت إليهم عروض أخرى	**291**

43	الأسباب التي تؤدي بالصحافيين الرياضيين لترك عملهم والانتقال للعمل لمؤسسات أخرى	**294**
44	الضغوطات والمشاكل التي تعترض الصحافيين الرياضيين أثناء عملهم	**297**
45	الاقتراحات المقدمة من طرف الصحافيين لأجل تطوير الواقع الدي تعيشه الصِّحافة الرياضية المتخصصة اليوم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي	**300**

مقدمـــــة

مقــدمة

تحظى الصّحافة الرياضية المتخصّصة بمكانة معتبرة في عصرنا الحالي لما لها من أهمية كبيرة في بناء صورة الحركة الرياضية للبلد أو للمنطقة التي تنتشر فيها، وقد تتعدى حدود ذلك، إذ بإمكانها أن تُشكّل صورة حتى عن الحركة الرياضية للبلدان الأخرى التي تتجاوز نطاقها الجغرافي، فضلا عن مقدرتها الكبيرة على التأثير على القراء والجماهير الرياضية، والرياضيين والمسؤولين الرياضيين على السّواء، مما جعلها سِلاحًا ذو حدّين، فهي قادرة على التأثير في السّلوك الإنساني الرياضي بالسّلب أو الإيجاب، ومعروف أن الصِّحافة الرياضية تحظى باهتمام العديد من الجماهير والهيئات الرياضية في الجزائر؛ ويظهر ذلك خاصة أثناء حدوث مباريات المنتخب الوطني أو الأندية المختلفة المحلية والدولية، وذلك كله من خلال وسائل الاعلام إجمالا والصِّحافة الرياضية المتخصّصة تحديدا والتي يتلقى منها جمهور القراء سَيلا من المعلومات الرياضية مما جعلها تحظى بشعبية كبيرة.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث في واقع الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر وطبيعة القضايا والألعاب الرياضية التي تغطيها وطريقة تقديمها للقارئ، وذلك من خلال تحليل المضامين الإعلامية لعينة من الصّحف الجزائرية الرياضية المتخصصة، وإلى جانب دراسة المضمون تتطرق هذه الدراسة أيضا إلى القائم بالإعلام أي الصّحافيين الرياضيين العاملين بهذه الصّحف كعنصر هام من عناصر العملية الاتصالية، بغية تقديم رؤية كاملة حول واقع الصّحافة الرياضية المتخصّصة خصوصا وأن القائم بالاتصال لا يقل أهمية عن المضمون الذي يقدمونه.

وقد احتوت دراستنا هذه **مقدمة** افتتحنا بها هذا الموضوع و**أربعة فصول**، أولاها هو **الفصل الأول** الذي يتولّى **تحديد موضوع الدراسة ومنهجيتها** انطلاقا من تحديد المشكلة، إلى أهمية موضوع الدراسة وأسباب اختيارها، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة والمشابهة، الإطار النظري للدراسة، تساؤلات الدراسة، وأخيرا تحديد المفاهيم، لننتقل بعدها إلى عرض الإجراءات المنهجية للدراسة التي تم اتباعها بداية بنوع الدراسة ومنهجها، أدوات الدراسة، مجالات الدراسة، مجتمع البحث وعينتا الدراسة، وأخيرا كيفية تحليل البيانات.

أما **الفصل الثاني** فقد أحَاط بموضوع **الصِّحافة الرياضية المتخصّصة والصِّحافيين العاملين بها،** إذ تناولَ هذا الفصل جزئيين أساسيين ارتبط الجزء الأول بالصّحافة الرياضية المتخصصة، كمقاربة تاريخية ونظرية أولا، ثم نشأة الصحافة الرياضية المتخصصة وتطورها، أهدافها ووظائفها، ثم التفصيل في أنواعها، بعدها التغطية الصّحفية للأحداث الرياضية، كذلك دراسة القوالب الفنية المستخدمة في الصّحافة الرياضية المتخصصة، في حين تطرق العنوان الأخير من هذا الجزء إلى الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر، أما

الجزء الثاني من الفصل فقد ألقى الضوء على الصحفي الرياضي المتخصص(القائم بالإعلام في المجال الرياضي) وقد تضمن هذا الجزء عدة عناصر بداية بالصحفي المتخصص مقاربة تاريخية ونظرية، الصحفي الرياضي المتخصص، خصائصه، شروط نجاحه، لغته الصّحفية، ثم الالتزامات الأخلاقية والقانونية للصّحفي الرياضي وأخيرا لمحة حول الصّحفي الرياضي المتخصص في الجزائر.

أما **الفصل الثالث** فهو الفصل التحليلي للدراسة والذي اهتم بعرض وتحليل **صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي من ناحيتي الشكل والمضمون** وقد تضمن أولا بطاقة وصفية لصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي، ثم عرض نتائج التحليل الذي تطرق إلى مضمون الصحيفتين (فئة الموضوع المعالج، فئة القيم، فئة اتجاه المضمون، فئة المصادر المستخدمة، فئة نوع الألعاب الرياضية)، وأخيرا عرض نتائج التحليل الذي تطرق إلى الجانب الشكلي للصحيفتين محل الدراسة: (فئة اللغة المستخدمة، فئة العناوين الصحفية، فئة القوالب الصحفية، فئة الصورة الصحفية، فئة المساحة) باستخدام أداة تحليل المحتوى.

آخر فصل من فصول الدراسة هو **الفصل الرابع** أو الفصل الميداني والذي عَرضَ لنا بنوع من التفصيل النتائج المرتبطة **بالصّحافيين الرياضيين** في الجزائر وتضمنت هذه الاستمارة أربعة محاور هي البيانات العامة للصحافيين، المؤهلات العلمية والثقافية، البيانات المهنية والوظيفية، ثم البيانات المتعلقة بالرضى المهني والوظيفي كآخر محور من محاور استمارة الاستبيان.

ليتم تقديم بعد ذلك **النتائج العامة** للدراستين التحليلية والميدانية، كذلك النتائج في ضوء التساؤلات المطروحة، لتأتي **الخاتمة** في الأخير متضمّنة بعض التوصيات التي قدمتها الباحثة خلال هذه الدراسة.

الفصـــل الأول

تحديد موضوع الدراسة

ومنهجيتها

تمهيد:

سيعرض لنا هذا الفصل موضوع الدراسة ومنهجيتها؛ والذي يحدد لنا مجموعة الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، ويتكون هذا الفصل من جزئين أساسيين ارتبط أولاها بموضوع الدراسة انطلاقا من تحديد المشكلة، إبراز أهمية موضوع الدراسة وأسباب اختيارها، أهداف الدراسة، الدراسات السّابقة والمشابهة، الإطار النظري للدراسة (نظرية ترتيب الأولويات، نظرية القائم بالاتصال)، ثم تساؤلات الدراسة، وتحديد المفاهيم، أما الجزء الثاني من الفصل فيعنى بالإجراءات المنهجية للدراسة كنوع الدراسة ومنهجها، أدوات الدراسة (أداة تحليل المحتوى، أداة الاستبيان)، مجالات الدراسة، مجتمع البحث وعينتا الدراسة التحليلية والميدانية، وأخيرا كيفية تحليل البيانات.

1. موضوع الدراسة:

1.1. تحديد المشكلة:

يشهد عصرنا اليوم العديد من الحقول العلمية والمجالات المعرفية المتنوعة والمختلفة والتي جاءت كنتيجة للتطورات الكبيرة والمتسارعة التي عرفها العصر الحالي؛ هذا عكس القديم الذي عاشه الانسان أين كانت عجلة العلم والتطور تسير ببطيء شديد، حتى أن العَالِم في القديم كان بمثابة العَالِم الشامل الذي يَفقَهُ في جميع الميادين فقد كان شاعرا، وأديبا، وطبيبا، ومستشارا وعالم فلك في نفس الوقت، إلّا أنه وبمرور الوقت وتشعّب ميادين الحياة وتعددت مجالاتها ومواكبةً للتطور العلمي والتكنولوجي الذي انعكست اشعاعاته على جميع القطاعات، استدعت الحاجة لظهور التخصص وأهل التخصص، وقد ساهمت هذه الثورات العلمية والتكنولوجية في بروز العديد من التخصصات العلمية بل حتى التخصص الواحد بَاتَ يحمل في طياته العديد من التخصصات الأخرى الدقيقة يما يعرف بتخصص التخصص، وقد مَسّت هذه التحولات والتغيرات جميع الأنشطة الإنسانية التي يؤديها الفرد في دائرة مجتمعه، بل طالت جميع القطاعات والمجالات بما فيها القطاع الإعلامي.

فمع ازدياد أهمية التخصص وتعدد ميادين الحياة ومجالاتها وتشابك الأحداث والوقائع، برزت الحاجة الماسّة لظهور نوع إعلامي متخصص لمعالجة تلك الأحداث والوقائع بنوع من الحرفية والدّقة والشّمول، وقد ساعدها في ذلك أيضا بروز ما يسمى بالجمهور النّوعي الذي يبحث عن قضايا دون أخرى، فظهرت الملاحق المتخصصة من الصحف العامة ثم تطورت هذه الأخيرة إلى أن ظهرت الصحف المتخصصة والتي

تُعنى بجانب واحد من جوانب اهتمام الجمهور القراء، كصحف مستقلة مهتمة بمجالات بحثية محددة كالصِّحافة السياسية، والصِّحافة الاقتصادية، والصِّحافة الفنية...والصِّحافة الرياضية.

ولأن القضايا والموضوعات الرياضية تَتَميّز وتختلف عن باقي الموضوعات والمجالات الأخرى بجملة من السّمات جعلتها تتفوق وتنفرد بخصوصيات تميزها عن باقي المواضيع؛ فالموضوعات الرياضية تتميز بنجومها ولاعبيها وجمهورها العريض، ومَواسِمها الكُروية المتعددة وبطولاتها المختلفة، فَضلاً عن حيويّة وديناميكية اللّعب فيها، خصوصا ما تعلق منها بلعبة كرة القدم على اعتبار أنها اللّعبة الأكثر شعبية في العالم، فَضلا عن العديد من المميزات والخصائص الأخرى التي يَتمتع بها المجال الرياضي والتي انعكست بشكل إيجابي على المضامين التي تقدمها الصِّحافة الرياضية المتخصصة للجمهور القراء، جعلتها بالتالي محلّ اهتمام العامّة والخاصة، باختلاف أعمارهم ومستوياتهم العلمية والثقافية، ليس هذا فحسب فالصِّحافة الرياضية المتخصصة تحظى باهتمام العديد من الهيئات والمؤسسات الرياضية كَونها المعبر الأول عن نشاطاتهم من خلال نقلها لكافة المباريات والأنشطة الرياضية، فهي بمثابة همزة الوصل بين الرياضيين والجماهير المتابعة تعمل على تزويدهم بمختلف المعلومات والأخبار الرياضية مما يؤدي إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من المعرفة والفهم والإدراك لدى الجمهور المتلقي، وتكوين الرأي العام الرياضي الصّائب ليس فقط من خلال نقل المعلومات الرياضية إلى الجماهير المختلفة، بل حتى من خلال التزام الصدق والمصداقية والأمانة والاحترافية في نقل النشاطات الرياضية وتوخي عنصري الدقة والموضوعية مما يسهم في خلق رأي عام صائب ويساعد على تحقيق التماسك والترابط بين الشرائح المختلفة من أفراد المجتمع، وهو ما يعكس لنا هنا أهمية القائم بالاتصال في المجال الإعلامي الرياضي المتخصص وأهمية الدور الذي يؤديه، كون كلّ هذه العمليات الإعلامية ومختلف الأمور الأخرى لا تأتي إلا من خلال الطاقم الصحفي المتخصّص في المجال الرياضي للمؤسسة الإعلامية ؛ والمؤهل لمزاولة هذه المهنة من مراسلين ومحررين ومصورين ومتعاونين، وكل من يساهم في هذه العملية من جلب الأخبار الرياضية من مصادرها إلى غربلتها، وتحديد الأخبار التي تستحق النشر من التي لا تنشر، ثم تحريرها ووضعها في قوالبها الصّحفية التي تناسبها وإيصالها إلى الجمهور القراء، وعليه فبقدر ما تزداد قيمة الموضوعات الرياضية بقدر ما تزداد قيمة العمل الإعلامي وبالتالي تتجلى هنا أهمية

معرفة الصّحافيين الرياضيين الجزائريين والكشف عن واقعهم وممارساتهم، وطرق انتقائهم للأخبار والعوامل التي تؤثر فيهم.

وفي الجزائر يُعتبر الموضوع الرياضي قاسما مشتركًا بين مختلف الوسائل الإعلامية المتواجدة على السّاحة الوطنية، إذ تتناوله جميع هذه الوسائل بِعناية واهتمام كبيرين تلبية لاحتياجات القراء الجزائريين المعروفين بشغفهم الكَبير للأخبار الرياضية، بحيث أنه لاَ تخلو قناة فضائية أو إذاعة من الإذاعات من البرامج الرياضية إلاّ فيما نَذَر، كَما لاَ تخلو صحيفة عامة من صفحات أو أبواب متخصصة في معالجة الأحداث والشؤون الرياضية، إلا أن دراسة أبواب أو صفحات معينة من صحيفة عامّة على سبيل المثال لا يعكس لنا واقع تلك الصّحيفة فما بالك بدراسة تضطلع إلى معرفة واقع الصّحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ولأنه ليس بمقدورنا التطرق إلى دراسة كافة الوسائل الإعلامية من برامج إذاعية وتلفزيونية خاصة في ظل الانتعاش الكبير الذي يَشهده قطاع الإعلام الرياضي في الجزائر في الفترة الحالية (فترة إجراء الدراسة)، إذ تعرف الجزائر اليوم تحولا غير مسبوق في قطاعها الإعلامي من حيث ظهور العديد من القنوات الرياضية الخاصة (العامة والمتخصصة في المجال الرياضي) في سابقة تعد الأولى من نوعها في الجزائر وذلك بعد صدور قانون السمعي البصري عام 2012، إلا أنها كانت في بثها التجريبي مما يتعذر علينا فهم شبكتها البراميجية ويصعب بالتالي الخوض في غمارها، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فالصّحافة المكتوبة في الجزائر تتميز عن باقي الوسائل السّمعية البصرية والسمعية بهامش أكبر من الحرية في معالجة مختلف القضايا والموضوعات الرياضية وغير الرياضية فهي فاتحة الوسائل الإعلامية العامة وفاتحة الإعلام الرياضي المتخصص بالجزائر أيضا، وبالتالي فإن الخيار هنا قد وقع على الصّحافة الرياضية المتخصصة كإحدى المؤسسات الإعلامية الهامّة، متمثلة في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي لدارسة المضمون الإعلامي لهما من ناحيتي الشكل والمضمون. وإلى جانب ذلك تُعنى هذه الدراسة بالكشف عن واقع الصِّحافيين الرياضيين العاملين بذات الصحيفتين ومعرفة بياناتهم الشخصية، مؤهلاتهم العلمية والثقافية، بياناتهم المهنية والوظيفية، والتي تؤثر بشكل أو بآخر على عملهم بالمؤسسات الصحفية، الرضى الوظيفي والمهني وكل ما يؤثر أيضا على الرسالة الإعلامية الرياضية في مختلف مراحلها التحريرية بالمؤسسات الصحفية الرياضية المتخصصة.

ولأن عرض الصِّحافة الرياضية المتخصّصة للأحداث والألعاب الرياضية والكروية يؤدي مع مرور الوقت إلى خلق التفاف جماهيري حولها، وترسيخ تلك الأحداث لدى جمهورها، فإنها بالتالي تصبح الوعاء المشكل لنظرته لذلك الحدث، وهو ما يعطينا فكرة عامة حول بعد هام من أبعاد نظرية ترتيب الأولويات والتي نستكشف من منظورها واقع الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر، كالأجندة التي تتبناها في عرض وطرح الأحداث والنشاطات الكروية، وطريقة ترتيبها على صفحاتها، كما تُساعد على إبراز القضايا الرياضية والموضوعات الأكثر حضّا في البروز أو الظهور على صفحاتها والتي تركز عليها دون غيرها، ولأن الصّحافيين الرياضيين ليسوا بمنآى عن كل هذه العمليات والتأثيرات الإعلامية، ولأنهم لا يقلّون أهمية عن المضمون الذي يقدمونه، جاءت دراستنا هذه للكشف عن هذه الشريحة من الصحافيين الرياضيين العاملين بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي من خلال الدراسة الميدانية، خصوصا في ظل قلة الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا العنصر الهام من عناصر العملية الاتصالية في المجال الرياضي المتخصص، بغية الإحاطة بالواقع الذي يعيشونه، وكل هذا في ضوء نظرية حارس البوابة، أو نظرية القائم بالاتصال، وعليه تسعى هذه الدراسة للإجابة على تساؤل جوهري مفاده كالتالي:

ما هو واقع الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر وما طبيعة الصحافيين العاملين بها؟

2.1. أهمية موضوع الدراسة وأسباب اختيارها:

أولا: أهمية موضوع الدراسة: تستمد هذه الدراسة أهميتها من المعطيات التالية:

– من أهمية الصحافة الرياضية في حد ذاتها ووزنها وأصالتها، كون هذه الأخيرة تعكس حقيقة مستوى الحركة الرياضية لأي بلد بجميع ألعابها وأنديتها وفرقها.

– تكمن أهمية الدراسة في أهمية الفترة المدروسة (2015) وهي الفترة التي شهدت الجزائر فيها تحولا إعلاميا غير مسبوق بظهور وسائل إعلامية رياضية جديدة والمتمثلة في الفضائيات الرياضية الخاصة والمتخصصة كوسائل جديدة منافسة للمطبوع، الذي اعتاد على استحواذه الساحة الإعلامية الرياضية الجزائرية، وما يفترض أن يتميز به هذا المطبوع للحفاظ على الجمهور القراء.

– الأهمية الأخيرة للدراسة مرتبطة بعدم اقتصار هذه الدراسة على دراسة مضمون الصحف من قضايا وموضوعات رياضية بل تتعدى ذلك إلى دراسة الصحفي أو (القائم بالإعلام) في المجال الرياضي،

كعنصر هام من عناصر العملية الاتصالية، فهذه الدراسة تعد بمثابة إعادة الاعتبار للقائم بالإعلام بشكل عام والصحفي الرياضي بشكل خاص، هذا الأخير الذي همشته الكثير من الدراسات العلمية والإعلامية على السواء والذي ينتظر منه أن يقدم مادة صحفية جيدة ، وهو الشق الذي لم يسبق وأن تناولته دراسة جزائرية أخرى (على حد إطلاع الباحثة) فكُلها تصب حول جمهور الصحافة الرياضية ومضمونها، أو البرامج الرياضية وجمهورها دون التطرق إلى دراسة القائمين عليها.

ثانيا: أسباب اختيارها: إن اختيار موضوع تحت عنوان واقع الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر كدراسة تحليلية ميدانية ليس وليد المتعة العلمية ولا الفضول البسيط، إنما هو نتيجة تفكير معمق وطويل واستشارة للأساتذة والمختصين، وقد تراوحت أسباب اختيار موضوع الدراسة عموما بين أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

أ. أسباب ذاتية:

- ✓ تنبع عن الميول الشخصي للباحثة في دراسة الموضوعات الإعلامية المتخصصة بشكل عام كالصحافة السياسية، الصحافة الاقتصادية، صحافة المرأة، صحافة الأطفال، والصحافة الرياضية بشكل خاص.
- ✓ دراية الباحثة بالمجال الرياضي مما أضفى نوع من الوضوح والوعي بالألعاب الرياضية وقوانينها، وآدابها وهو ما سهل علينا الأمرين عملية تحليل المضمون وطريقة التعامل مع الصّحفيين الرياضيين.

ب. أسباب موضوعية:

- ✓ لعل الدافع الأكبر لدراسة هذا الموضوع هو ناتج عن القراءات الأولية للباحثة في مجال الصحف الرياضية المتخصصة التي يفترض أن تقوم بنقل كل المعلومات حول الألعاب الرياضية المختلفة، في حين أن الواقع الذي تحمله هذه الصحف لاحظنا التركيز الكبير على كرة القدم بدرجة أكبر من الألعاب الأخرى مما أثار بداخل الباحثة دافعا قويا إلى دراسة هذا الموضوع لاكتشاف هذا النوع الإعلامي من خلال صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي للكشف عن واقع إعلامنا اليوم هل هو إعلام رياضي أم كروي فقط ومعرفة هذا الجانب لا يكون إلا بدراسات علمية بحته.

✓ تزخر الجزائر بالعديد من الدراسات الإعلامية التي ركزت على تحليل المادة الصحفية، ودراسة تأثيرها على الجمهور المتلقي خاصة مع وجود دراسات أخرى للقائم بالاتصال في حين أن الدراسات التي تركز على القائم بالإعلام في المجال الرياضي المتخصص تعد قليلة نوعا ما مما جعلنا نختار المضمون والقائم بالاتصال جنبا إلى جنب ومعرفة أدوارهم والظروف المحيطة بهم وتأثير ذلك على المضمون الذي يقدمونه.

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تشخيص واقع الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر من خلال دراسة المحتوى الإعلامي لصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي والصحفيين العاملين بهذه الصحف كما سلف الذكر، وتندرج ضمن هذا الأخير أربعة أهداف تفصيلية جاءت كما يلي:

- التمرن أكثر على أدوات البحث العلمي بشكل عام خاصة تلك التي تستخدم بكثرة في الدراسات الإعلامية والاتصالية كأداتي الاستمارة وتحليل المضمون.

- معرفة مدى اهتمام الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر المتمثلة في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي بالأنشطة الرياضية المختلفة التي تغطيها معرفة موضوعية بعيدة عن الذاتية والأحكام المسبقة، وكذلك طبيعة المصادر والقوالب المستخدمة شكلا ومضمونا وتحليل نتائجها كما وكيفا والتعليق عليها.

- محاولة الكشف عن طبيعة الشخصيات التي تكتب في الصحافة الرياضية المتخصصة المتمثلة في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي، والوظائف التي يشغلونها والأدوار التي يؤدونها على أرض الواقع ومعرفة الظروف المحيطة بهم والمشاكل التي تواجههم، والتي تؤثر بشكل أو بآخر على الرسالة الرياضية المكتوبة بشكل خاص وعلى الواقع الإعلامي الرياضي الجزائري بشكل عام.

- إثراء المكتبة الوطنية بدراسات تحليلية ميدانية تربط بين الرسالة الإعلامية الرياضية والقائم بالإعلام في مجال الصحافة الرياضية المتخصصة.

4.1. الدراسات السّابقة والمشابهة:

«إن البحوث والدراسات السّابقة لا تستهدف مجرد إثبات أن الباحث قد اطلع على البحث، إنما تستهدف الإفادة منها من حيث ما توصلت إليه من نتائج، ومن حيث مناهج البحث التي جرى اتباعها وتساعد الباحث في وضع فروضه، وفي بلورة مشكلة بحثه وتحديد أبعادها ومجالاتها وإغنائها بالمعارف والدراسات والفرضيات والمسلمات والنتائج التي توصل إليها آخرون، وهذا يعني بالضرورة إثراءً معرفيا وخبرة واسعة يتزود بها الباحث في وضع فروضه وفي بلورة مشكلة بحثه، كما تزوده بالكثير من المراجع والمصادر إلهاما لبحثه، ناهيك عن الأفكار والأدوات والإجراءات لحل المشكلة، كما توجهه إلى تجنب الصعوبات التي واجهها غيره في البحث» (سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلاني: 2009، 143-144).

وعليه تعتبر الدراسات السّابقة أرضية خصبة ينطلق منها الباحث لبناء جهد بحثي رصين، بحيث تمكنه من تشكيل أفكار واضحة حول الموضوع المدروس، كما تجعله أكثر قدرة على تقييم مدى أهمية دراسته ذاتها، فقدرة الباحث على تجاوز ما قدمه الآخرون بل وتطويره يجعله بالتالي أكثر ثقة بالقيمة العلمية والمعرفية للدراسة التي ينجزها.

وبعد عملية البحث البيوغرافي توصلت الباحثة إلى أنه هناك جملة من الدراسات التي تناولت موضوع الإعلام الرياضي عامة والصحافة الرياضية خاصة، حيث أقدمت العديد من الدراسات على تحليل المحتوى الرياضي في وسائل الإعلام المختلفة، في حين ركزت أخرى على جمهور هذه الوسائل، ودراسات أخرى جمعت بين الوسيلة وجمهور الوسيلة (المتلقين)، وليس القائمين على هذا المحتوى الإعلامي من صحفيين ومراسلين، ومن هذا المنطلق اختارت الطالبة الباحثة من الدراسات المتوافرة ما يتناسب مع موضوع دراستنا هذه والتي تركز بشكل أكبر على الرسالة الرياضية، والقائم بالاتصال في هذا المجال الإعلامي المتخصص، أما من حيث تصنيف هذه الدراسات فقد اعتمدنا هنا على معيار الانتماء الجغرافي من حيث أنها محلية (جزائرية) وأخرى دراسات عربية، مرتبين إيَّاهَا حسب أسبقيتها التاريخية كما يلي:

أ. الدراسات الجزائرية:

أولا –دراسة زعيمن سميرة* الموسومة بـ: الإعلام والتغطية الرياضية السمعية البصرية (التلفزيون) دراسة حالة –كرة القدم الجزائرية–:

لجأت الباحثة إلى دراسة الإعلام الرياضي السمعي البصري (التلفزيون)، باحثة عن الدور الذي يلعبه هذا الأخير في تعديل و إصلاح سلوك المشاهد والجمهور عن طريق وسائل الإعلام السمعية البصرية، وطريقة التحليل والتعليق على المباراة ما إن كانت قد بلغت مقاصدها التربوية النفعية للإصلاح أو التعديل، وبغية تحقيق الأهداف المسطرة، انطلقت الباحثة من إشكالية مفادها أن الإعلام بشكل عام والإعلام الرياضي بشكل خاص يضطلع دائما إلى نقل الأخبار بصفة سريعة، ويحاول أن يجمع الجماهير في قلب الحدث الرياضي، وعليه حاولت الباحثة الإجابة عن إشكاليتها المطروحة التي تبلورت في التساؤل التالي: ما مدى تأثير التغطية الرياضية السمعية البصرية (التلفزيون الجزائري) على الجمهور المتابع لمباريات كرة القدم؟

وبهدف الإجابة على هذه الإشكالية اعتمدت الباحثة على فرضية عامة مفادها ما يلي:

– إن عملية التغطية الرياضية من خلال وسائل الإعلام السمعية البصرية لمباريات كرة القدم النخبوية، المتمثلة في جهاز التلفزيون لا تزال بعيدة كل البعد عن المقاصد التربوية النفعية للإصلاح أو التعديل.

– أما عن أهمية الدراسة وحسب رأي الباحثة دوما تنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى معرفة دور وسائل الإعلام السمعية البصرية في عملية التثقيف ونشر الوعي الرياضي، والمساعدة في تحقيق الكثير من أهداف التربية الرياضية المتعددة.

وقد لجأت الباحثة إلى صياغة فرضيات جزئية عرضتها للاختبار من خلال استخدام المنهج الوصفي المسحي، إذ اختارت الباحثة مجموعة من الصّحافيين المعلّقين بالقسم الرياضي للتلفزيون الجزائري وعددهم 22 صحفي، وقد استخدم الباحث أداة الاستمارة للحصول على المعلومات اللّازمة فضلا عن أداتي المقابلة وتحليل المضمون لقُرص مضغوط مصور، إذ تم فيه تحليل بعض اللّقطات الخاصة بظاهرة العنف داخل

* رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر (2007-2008).

الملاعب الجزائرية وخارجها، أما عن مجالات البحث فقد امتد المجال الزماني من 19 مارس 2008 إلى غاية 03 أفريل 2008، أما المجال المكاني فقد كان داخل الأستوديو الخاص ببث البرامج الرياضية.

وقد أسفرت دراسة الباحثة عن جملة من النتائج أهمها:

– إن التعليق الرياضي وسيلة من الوسائل التربوية التي تعمل على تهذيب سلوكيات المشاهدين عن طريق إكسابهم القيم الخلقية والسلوك الرياضي الواعي، وإشباع ميولهم اتجاه المباريات الرياضية بتغطية مختلف البرامج الخاصة بالتوعية الرياضية مع توجيهه توجيها سليما.

– الانفعال مع المباراة الرياضية ميزة من ميزات الإعلامي، وذلك من خلال ردود الفعل الحماسية التي يولدها لدى جموع الجماهير الذين تجذبهم طريقة التعليق وحماس المعلق أثناء المباراة الرياضية.

– شخصية المعلق الرياضي تلعب دورا كبيرا في استقطاب جمع الجماهير والمشاهدين للمباراة وذلك من خلال تأثرهم بطريقة تعليقه على المباراة وبالتالي تتبعها بحماس وانتباه متزايدين.

– للإعلامي الرياضي تأثير سيكولوجي على جماهير المشاهدين وهذا ما تؤكده انفعالاتهم التي تزيد من المتابعة والقدرة على الاستقطاب.

– يجب أن تتوفر في الإعلامي الرياضي صفات المربي الرياضي.

– هناك نقص كبير على مستوى الموارد البشرية الخاصة بالقسم الرياضي، لذلك وجب تدعيم هذا الأخير بالكفاءات المهنية المناسبة حتى يتسنى تغطية مختلف البرامج الرياضية بالمستوى المطلوب.

– التلفزيون الجزائري يلعب دور كبيرا في نشر الثقافة الرياضية وتوعية الفرد المشاهد عبر تقديم معلومات ونصائح عن ضرورة التحلي بالروح الرياضية.

– ضرورة تكوين لجان متخصصة بالقضايا الانضباطية، وذلك للحد من ارتكاب الأخطاء الفادحة أثناء التعليق من طرف المعلق الرياضي، وكذلك إرساء القواعد الأساسية الخاصة بالإعلامي الرياضي حتى تكون له مرجع يعود إليه.

– الوصف المتكرر للأحداث الرياضية وإعادة لقطات وصور مظاهر العنف يؤثر سلبا على الجمهور المشاهد، مما يزيد من حدة انفعال الجمهور المشاهد وتوتره، وبالتالي تولد في نفسيته العدوانية والحقد.

– **أوجه الاستفادة من الدراسة:** كون هذه الدراسة تعرضت لعنصر هام من عناصر العملية الاتصالية في المجال الرياضي ألا وهو المعلق الرياضي كصحفي متخصص، وهي الدراسة الجزائرية الوحيدة (على حد اطلاعنا) التي تعرضت للقائم بالاتصال في مجال الرياضة الجزائرية بشكل عام، مما جعلها تشكل ثراء علميا كبيرا لدراستنا هذه خاصة في شقها الميداني والنظري، وتحديد أفضل للأسئلة التي تضمنتها الاستمارة، فضلا عن معلومات حول المنظومة الإعلامية الرياضية بشكل عام.

ثانيا –دراسة حدوش ياسمينة*: الموسومة بـ "جمهور الصحافة الرياضية في الجزائر، دراسة تحليلية ميدانية لعينة من قراء جريدة "الهداف" اليومي في الجزائر العاصمة":

هدفت الباحثة من خلال دراستها هذه إلى محاولة فهم أحد جوانب علاقة جمهور القراء بالجرائد الرياضية المتخصصة وكنموذج عنها جريدة الهداف، ومختلف الإشباعات التي يحققها مضمون هذه الجريدة للقارئ من خلال معرفة مدى توافق مضمون جريدة الهداف مع اهتمامات وحاجات جمهور القراء، وعلى ضوء هذه الإشكالية طرحت الباحثة التساؤل التالي: ما هي دوافع وأسباب تعرض القارئ في الجزائر العاصمة لمحتوى جريدة الهداف الرياضية؟ وبغية الإجابة على هذه التساؤلات طرحت الباحثة جملة من الأسئلة الفرعية بعضها متعلق بالدراسة التحليلية وأخرى بالدراسة الميدانية.

وحسب الباحثة فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في إضافتها لأبحاث الجمهور في الجزائر دراسة عن واقع تفاعل القراء مع الصحافة الرياضية، ومن ثم معرفة مدى الاهتمام بالمضمون الذي تنشره ومعرفة الإشباعات المحققة من طرف القراء.

واعتمدت الباحثة في دراستها هذه على المنهج المسحي، مستعينة في ذلك بأداتين أساسيتين هما: أداة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي، وأداة الاستمارة الموزعة على الجمهور القراء، أما عن عينة الدراسة فقد كانت عينة الدراسة التحليلية عمدية أي قصدية، حيث تكونت من (06) ستة أعداد من جريدة الهداف اليومي باختيار عددين في كل دورية نشر على مدار السنوات التالية:

* مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجامعة الجزائر-3- 2010-2011.

2003- 2008- 2009- 2010-2011، أما الميدانية فقد جاءت هي الأخرى قصدية حجمها 240 مفردة، موزعة بالتساوي بمنطقتين جغرافيتين هما المقاطعة الإدارية للرويبة والمقاطعة الإدارية للحراش.

وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

– أعطت جريدة الهداف اليومي أهمية كبيرة لمجريات البطولتين الوطنيتين لكرة القدم حيث خصصت أغلبية مساحتها لأحداثها وتطوراتها، كما تعددت المواضيع التي قامت الجريدة بتغطيتها ومعالجتها، إذ لم يقتصر مضمونها على الأحداث الكروية فقط إنما المواضيع المتنوعة سياسية، اقتصادية، دينية، ومن حيث القوالب المستخدمة فقد تنوعت القوالب الصحفية الإخبارية التي اعتمدتها جريدة "الهداف" في معالجتها لمجريات الأحداث الرياضية، هذا وقد أعطت الجريدة أهمية كبيرة للصور الفوتوغرافية والتي أرفقتها بأغلبية المقالات الصحفية كمساعد للنص، وخلصت الباحثة في الأخير إلى أن المضمون الصحفي لجريدة الهداف اليومي يعكس الواقع الكروي بشكل مباشر وواضح، أما بخصوص الاستنتاجات المرتبطة بالدراسة الميدانية فقد اسفرت هي الأخرى عن العديد من النتائج نوجزها في ما يلي :

– يميل معظم المبحوثين إلى قراءة جريدة الهداف اليومي كنموذج لجريدة رياضية متخصصة بالدرجة الأولى وبنسبة ***57.08%***.

– تحظى أخبار الفريق الوطني باهتمام وتفصيل أكثر من قبل أفراد العينة، وذلك بنسبة ***46.25%*** كما أن الغرض من قراءة الجريدة حسب المبحوثين مرتبط بالدرجة الأولى بتحقيق وظيفة إعلامية.

– اتضح من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن متغيرات (الدراسة، السن، المستوى التعليمي، المهنة...) لا تؤثر في تحديد نوع الإشباعات التي تحققها جريدة الهداف للجمهور المبحوث.

– أجاب أغلبية المبحوثين أن قراءة "الهداف" أحيانا ما تمكنهم من الحصول على معلومات جديدة بنسبة ***55.00%***، كما يمكن القول أن أغلبية المبحوثين لم يعبروا عن ما يتمنون أن يجدوه في جريدة "الهداف" فهم يكتفون بما يتلقونه من رسائل إعلامية رياضية، بتقدير الطالبة الباحثة.

أوجه الاستفادة من الدراسة من الواضح أن الدراسة السابقة قد اقتصرت في شقها التحليلي على جوانب قليلة جدا من جوانب فئات التحليل، إذ أن قلة هذه الفئات أثر بشكل كبير على نتائج الدراسة من حيث أنها نتائج سطحية لا تتسم بالعمق والشمول وهو أهم ما يعاب على هذه الدراسة، إضافة إلى

عدم وضوح طريقة اختيار مفردات العينة التحليلية، إلاّ أننا حاولنا قدر الإمكان الاستفادة من استخدام تحليل المحتوى الموسع "الكمي –الكيفي" المطبق على جريدة الهداف رغم أنها لم تدمج بينهما في الدراسة، حيث أن دراسة تحليل المحتوى الموسع الكمي على حدة والكيفي على حدة أضفى نوع من عدم الترابط والتشتت في المعلومات المقدمة، لكن وبما أنها الدراسة الوحيدة تناولت بالتحليل صحيفة رياضية متخصصة في الجزائر، فقد حاولنا قدر المستطاع أخذ معلومات عن هذه الصحيفة وعن قرائها وأيضا كانت لنا فائدة كبيرة في استيقاء بعض المعلومات النظرية حول الواقع الإعلامي الرياضي في الجزائر، وعليه فقد كانت هذه الدراسة بمثابة أرضية خصبة ننطلق منها في بحثنا هذا بزيادة فئات التحليل ودمج التحليل الكمي مع الكيفي، مع التركيز على جانب آخر وهو دراسة القائم بالإعلام (الصحافيين الرياضيين) عوض دراسة الجمهور مثلما ذهبت إليه الباحثة في دراستها.

ثالثا –دراسة عيسى الهادي*: الموسومة بـ البرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري (دراسة تحليلية ميدانية):

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مضامين البرامج ومحتوياتها ومعرفة مدى عملها على نشر الثقافة والوعي الرياضيين، من خلال تفحّص أهدافها وأسلوبها ونمط معالجتها للموضوعات، كدلك معرفة مدى إشباع هذه البرامج الرياضية لاحتياجات الفئات المختلفة من الجمهور(المشاهدين)، ولتحقيق هذا الهدف، فقد تبادر إلى ذهن الباحث تساؤلا حول واقع الإعلام الرياضي في الجزائر، مفاده كالتالي: إلى أي مدى تعمل البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري على تنمية الرياضة بمختلف جزئياتها لدى الجماهير المشاهدة؟ ثم هل يُساعد أسلوب تقديم هذه البرامج على مشاهدتها؟ وهل تتلقى البرامج الرياضية الاهتمام الكافي من ناحية ساعات البث؟

وعموما انبثق عن هذا التساؤل عدة تساؤلات أخرى حاول الباحث الإجابة عليها من خلال دراسته هذه.

تنبع أهمية الدراسة (حسب رأي الباحث) من أهمية عناصر العملية الإعلامية ذاتها كالقنوات التلفزيونية، والإمكانات المادية والبشرية التي تُسخّرها هذه القنوات في المجال الرياضي، وتعاظم دور التلفزيون

* أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر-3- 2012.

كوسيلة، والجمهور المستقبل لهذه البرامج، والقائم بالإعلام الذي أصبح نجاح البرنامج يعتمد على طريقة إعداده وتقديمه للبرامج والحصص.

أما من حيث المنهج المستخدم فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي من خلال مسح عينة من الجمهور المستهدف وتحليلها وتفسير النتائج تفسيرا علميا، وقد بلغ حجم العينة 1000 مفردة (طالب) من طلاّب تخصص التربية البدنية والرياضية موزعة على كافة أنحاء الوطن باستخدام أداة الاستمارة.

أما الدراسة التحليلية فقد استخدم الباحث فيها تحليل المضمون لـ (48 حلقة من مجموع البرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري في الفترة الممتدة من (أكتوبر 2010 إلى جوان 2011).

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج تحليلية وميدانية أهمّها أن البرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري، وأسلوب التّقديم الذي تتّخذه هذه البرامج الرياضية من خلال شَكل وأسلوب توصيل المعلومات للمشاهد، وكذلك مواصفات مُعدّي ومُقدّمي البرامج الرياضية بالتلفزيون الجزائري ونوعية الألعاب الرياضية المقدمة من خلال هذه البرامج، وتوقيت وساعات بثها لا يساعد على جذب الجمهور المشاهد لمتابعته، وأن التلفزيون الجزائري يركز على رياضات وألعاب معينة على حساب رياضات أخرى من خلال المقَدّمين والمعدّين لهذه البرامج.

كذلك توصل الباحث من خلال دراسته هذه إلى أن البرامج الرياضية بالتلفزيون الجزائري، لا تلقى الاهتمام الكافي لا من ناحية ساعات البث والإرسال، ولا من ناحية أهميتها وأهدافها كوسيلة إعلامية لنشر الوعي الرياضي.

- **أوجه الاستفادة من الدراسة:** لقد كانت الإفادة من الدراسة السابقة كبيرة جدّا حيث مكَّنتنا من استيقاء العديد من المعلومات النظرية حول الإعلام الرياضي بشكل عام، كما منحتنا نظرة حول جزء أو جانب من جوانب الإعلام الرياضي في الجزائر ألا وهو البرامج الرياضية في القنوات التلفزيونية الجزائرية، مَضَامينِها وفَحْوَاهَا، ودور القائم بالاتصال في استقطاب العديد من الجماهير من خلال آدائه ومهاراته إلى جانب شكل وأسلوب تقديم تلك البرامج وهي تقريبا نفس المميزات الواجب توافرها في الإعلامي الناجح رغم الاختلاف بين الوسيلتين مما يجعلها تكمل دراستنا هذه التي تتطرق إلى الرسالة الرياضية المكتوبة والقائم بإعدادها، كما أن وجود مثل هذه الدراسات يساهم في إثراء المكتبة الوطنية بمثل هذه الدّراسات التي

تَسْعَى لتوضيح المنظومة الإعلامية الرياضية في الجزائر، هذا بالرغم من اختلاف السّياق الزمني والإطار الإعلامي للدراستين خاصة وأن هذه الدّراسة جاءت في ظل غياب قنوات رياضية متخصّصة آنذاك.

رابعا –نصر الدين بوزيان* الموسومة بـ: واقع الصّحافة المكتوبة في الجزائر، دراسة مونوغرافية لجريدة "الشروق اليومي":

– تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر استنادا على المقاربة التي جاء بها "بيار ألبير" التي تقوم على دراسة ما قبل (ما يسبق المادة الإعلامية)، ضمن (المادة الإعلامية في حد ذاتها) وما بعد (الجمهور، المقروئية...) وعلى هذا الأساس فهي تهدف إلى:

– معرفة منتجي الرسائل الإعلامية بجريدة الشروق اليومي.

– معرفة ما إذا كانت جريدة "الشروق" تمتلك المقومات الأساسية للنجاح والتي يمكن حوصلتها في هذه الدراسة بمدى امتلاكها لمقومات النجاعة الإدارية.

– معرفة شكل ومضمون جريدة "الشروق اليومي.

– معرفة من هو جمهور الجريدة.

– وتنبع أهمية هذه الدراسة (برأي الباحث) على أنها الأولى من نوعها على المستوى الأكاديمي في الجزائر والتي تعمل على دراسة نموذج من المؤسسات الإعلامية في قطاع الصحافة المكتوبة آخذة بعين الاعتبار مختلف الجوانب الضرورية المتعلقة بإعداد، طبع، توزيع المادة الإعلامية بل حتى ما يسبق هذه المراحل وما يليها، بغية تقديم نموذج حي عن واقع إحدى المؤسسات الصّحفية الجزائرية المعروفة على السّاحة الوطنية وحتى الدولية والمتمثلة في جريدة الشروق اليومي.

– لتنفيذ هذه الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي معتمدا على عدة أدوات مختلفة في عملية جمع البيانات تتمثل في الملاحظة، المقابلة، الاستمارة، وتحليل المضمون، وشملت الدراسة عينة تمثل نسبة ***62.85%*** من منتجي الرسائل الإعلامية المتواجدين بمقر الجريدة بالجزائر العاصمة وعددا من مستخدمي إدارة جريدة الشروق اليومي والذين يتكون عددهم من 22 منتجا للرسائل الإعلامية، متواجدون

* رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم الصحافة، كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري 2013-2014.

بمقر الجريدة، أما عينة القراء الذين شملتهم هذه الدّراسة فقد بلغ عددهم 130 مفردة من قراء الجريدة موزعين على ثلاث بلديات هي بلدية قسنطينة، بلدية الخروب، بلدية حامة بوزيان، وتم انتقاءهم بعينة عشوائية، أما فيما يخص عينة الصّحف فقد بلغ حجم العينة 27 عددا صادرا على مدار 2012 بعينة دائرية منتظمة.

ومن النتائج التي أسفرت عليها هذه الدراسة:

تمكن الباحث من التعرف على منتجو الرسائل الإعلامية والتي تتكون من تشكيلة متوازنة من الشباب والشابات خريجو الجامعات الجزائرية، ويشكلون مزيجًا من التخصّصات العلمية غالبيتها خارج حقل الإعلام والاتصال، تزيد خبرتهم عن 05 سنوات، وهم إعلاميون يتحكمون بشكل جيد في اللّغة ويحبون المطالعة، إلا أن جزءا من عمّال جريدة الشروق يعاني من مُشكلة الراتب.

أما فيما يخص النَّجاعة الإدارية فقد توصّل الباحث إلى أن إدارة جريدة الشروق اليومي إدارة ممتازة نظريا لكنها تعاني ممارسة الكثير من السّلبيات كما تتمتع الجريدة بتخطيط، تنظيم، رقابة وقيادة نفعية أكثر منها علمية، أي أن الجريدة تمتلك مقومات النجاح لكنها لا تملك مقومات النجاعة الإدارية.

من بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة أيضا أن الجريدة تتمتع بتبويب متميز مع استخدام الجريدة لبدائل تيبوغرافية مختلفة، كذلك هناك تفاعل الإخراج مع طبيعة المواد المنشورة.

توصل الباحث إليها إلى نتيجة أخرى مفادها التنويع في استخدام الأنواع الصّحفية واعتماد الجريدة في الغالب على الخبر، وتخصيص المساحة الأكبر للمادة الإعلامية الوطنية والمادة الإعلامية الاجتماعية كما توصّل الباحث إلى نتائج فيما يخص المضمون أهمها: هيمنة المادة الإعلامية المحلية والمادة الإعلامية الاجتماعية على المضمون، مع اعتماد كبير على المصادر الداخلية المتنوعة أبرزها المسؤولين، أيضا توصل الباحث إلى تأدية المضمون لوظائف عدة أهمّها نقل الوقائع والأحداث ونقل التصريحات.

أما عن نتائج الجمهور(القراء) بشكل عام فجمهور جريدة الشروق اليومي جمهور متنوع وعام يشمل مختلف فئات وشرائح المجتمع الجزائري الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية والسياسية، ولهذا الجمهور عادات وأنماط وأسباب ودوافع للإقبال على الجريدة.

– **أوجه الاستفادة من الدارسة:** بالرغم من أن الدّراسة السّابقة لا تَمُتُّ للإعلام الرياضي بِصِلَة إلاّ في جزء بسيط من جانبها التّحليلي للصّفحات الرياضية، إلا أنه يمكن القول أنها كانت ذات فائدة كبيرة على دراستنا هذه بل أكثر فائدة من سابقتها من الدراسات الجزائرية وأخصّ بالذكر الجانب المنهجي، إذ كانت لها فائدة كبيرة في تصميم استمارتي الدراسة وصياغة الأسئلة أو الفئات من حيث استمارة القائم بالإعلام (منتجو الرسائل) وتصميم استمارة تحليل المحتوى، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى دراسة القائم بالإعلام في الجزائر وتحليل جريدة الشروق بشكل عام يجعلنا نفهم ونقترب أكثر من موضوع دراستنا هذه سيما وأنها هدفت إلى رسم صورة حقيقية عن واقع الصّحافة المكتوبة في الجزائر، وهو الهدف نفسه الذي نصبو إليه حيث نسعى هنا إلى تكوين صورة واضحة وحقيقية حول واقع الصّحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر كنوع من أنواع الصحافة المكتوبة، لتبقى هذه الدراسة أشمل وأوسع بكثير من دراستنا هذه كونها تطرقت بالبحث عن منتجو الرسائل أو الإداريين والجمهور فضلا عن المضمون كدراسة مونوغرافية، رغم اكتفائها بدراسة جريدة واحدة في حين نتطرق نحن إلى دراسة وتحليل صحيفتين إثنين من الصّحف الجزائرية المتخصّصة في المجال الرياضي.

ب. الدراسات العربية:

أولا –دراسة نجيب بن عباس بن دخيل الدروشي* الموسومة بـ: الضغوط المهنية التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة الرياضية في المملكة العربية السعودية:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مختلف الضّغوط المهنية للعاملين في الصّحافة الرياضية في المملكة السعودية ومدى ارتباط هذه الضغوط بمتغير العمر، والحالة الاجتماعية، المؤهّل الدراسي، المستوى الاقتصادي، نوعية الصّحيفة، التفرغ للعمل، الخبرة في الصّحافة عامة.

ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بطرح التساؤلين التاليين:

– ما الضغوط المهنية التي تواجه الصّحفيين العاملين في الصّحافة الرياضية في المملكة العربية السعودية.

* رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجيستير في الآداب في التربية البدنية، قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، جامعة الملك سعود، 2005.

– ما مدى علاقة المتغيرات التالية: (العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهّل الدراسي، المستوى الاقتصادي، نوعية الصّحيفة، التفرغ للعمل الصّحفي، الخبرة في الصّحافة الرياضية، المؤهل في الصّحافة) بمستوى الضغوط المهنية التي تواجه الصّحفيين العاملين في الصّحافة الرياضية في المملكة العربية السعودية؟

لم تكن هناك فرضيات أو تساؤلات فرعية مطروحة بل انطلق الباحث من هذين التساؤلين الرئيسيين محاولا بهِمَا الإجابة على إشكالية بحثه المتمحورة أساسا حول الوقوف على مختلف الضغوط الواقعة على الصّحفي في المجال الرياضي.

وتنبع أهمية هذه الدراسة برأي الباحث من أهمية الصّحافة الرياضية أو الصّفحات الرياضية وما تحتويه من إمكانات وقدرات كبيرة قد تجعل منها وسيلة فاعلة تعمل على التغيير المنشود في المجتمع الرياضي، وأن هذا لا يتأتى إلا من خلال الصّحفيين الرياضيين الذين يتمتعون بقدرات عالية ويكونوا بعيدين عن الضّغوط المهنية التي تعرقل عملهم ويظهر بشكل غير لائق، كما أن تجاهل الضّغوط المهنية يزيد من تَبديد الموارد البشرية في المؤسسات الصّحفية مما يخلق آثارا اقتصادية ضارة؛ وبالتالي وضع التّصورات والخطوات الكَفيلة بالإقلال من حدّة الضّغوط على الصّحفي في المجال الرياضي.

واعتمد الباحث في الإجابة على إشكالية بحثه على المنهج الوصفي، لتسليط الضّوء على مجموعة من العاملين بالصّحف الرياضية المتخصّصة وأيضا الأقسام الرياضية بالصّحف العامة.

وذلك اعتمادا على أداة الاستمارة، وقد اعتمد الباحث في اختياره للصّحفيين على عينة عشوائية من الصّحفيين العاملين في الصّحف السعودية غير المتخصّصة والمتخصّصة، وقد قدر عددهم بـ 166 صحفي مقسمين إلى 79 صحفي بالصّحف غير المتخصصة في الرياضة و87 صحفي من العاملين في الصّحف المتخصصة في الرياضة، أما عن مجالات الدراسة هنا فهي غير مذكورة، وبعد توزيع الاستمارة وتجميع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب المناسبة توصل الباحث جملة من النتائج أهمها ما يلي:

– من خلال النتائج التي توصّل إليها الباحث اتّضح أن الضّغوط الاقتصادية هي أكثر وأهمّ الضغوط التي يتعرض لها الصّحفيين وتأتي بعدها في درجة الأهمية الضّغوط الاجتماعية ثم يليها الضّغوط التأهيلية، ثم بقية الضّغوط بدرجات متقاربة حيث جاءت الضّغوط الخاصة بظروف العمل وأخيرا الضغوط الخاصة بالعلاقة مع الزملاء، وقد عرض الباحث بالتفصيل النتائج التي توصل إليها من خلال دراسته هذه

فجاءت عدم توفر الحماية الأمنية للصحفي أثناء عمله في الأنشطة الميدانية في الدرجة الأولى، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الضغوط النفسية والضغوط الاجتماعية جاءت فيها طول ساعات العمل في المرتبة الأولى وبالتالي الغياب عن البيت، كما جاءت قلة فرص الانبعاث الخارجي للمشاركة في دورات تدريبية يليها عدم وجود استقرار وظيفي في مهنة الصحافة.

- **أوجه الاستفادة من الدراسة:** أفادت الدراسة السابقة دراستنا الحالية كونها تعرضت إلى دراسة القائم بالاتصال في مجال الرياضة ولو في جانب فقط من جوانب حياته المهنية والعملية ألا وهي المشاكل أو الصعوبات التي تواجهه والتي عبر عنها الكاتب بالقاتل الصامت قاصدا بها الضغوط المهنية بينما دراستنا هذه فقد جاءت أوسع وأشمل حينما حاولت التركيز على بمختلف الجوانب الحياتية للقائم بالإعلام فضلا عن دراسة المضمون الذي يعتبر المتأثر الوحيد بهذه الضغوط، وقد تمكنا من خلال هذه الدراسة تحقيق قدر كبير من الإفادة واستقاء العديد من المعلومات النظرية والميدانية حول القائم بالاتصال في الصحافة الرياضية المتخصصة او في الصفحات الرياضية من الصحف العامة فضلا عن تطبيق المنهج الوصفي وتطبيق أداة الاستمارة، هذا ويمكن القول أن ظروف العمل بشكل عام تختلف من مؤسسة إلى أخرى ومن مكان لآخر، فالبيئة الإعلامية السعودية مختلفة عن البيئة الإعلامية الجزائرية، وعليه فلا يمكن هنا المقارنة أو تعميم النتائج.

ثانيا –دراسة وليد عطا أحمد حسين* الموسومة بـ: دراسة مقارنة لقضايا النقد الرياضي في بعض الصحف المصرية:

يهدف الباحث إلى محاولة التعرف على طريقة تناول الصحف القومية قيد البحث للقضايا التربوية، الفنية، الإدارية في النصف الثاني من عام 2007، وعليه فقد دارت إشكالية الباحث حول قضايا النقد الرياضي على اعتبارها أهم الركائز الأساسية التي تسهم في الارتقاء بالرياضة، ومحاولة معالجة مشاكلها وإرشاد الرأي العام نحو قضايا مهمة تؤثر في المجتمع الرياضي من خلال الصحافة الرياضية، التي تمارس هذا النقد البناء، ولتأكيد هذا قام الباحث بصياغة مجموعة من الفروض بالشكل الآتي:

* رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية – قسم ألعاب القوى-جامعة بنها، كلية التربية البدنية للبنين، 2010.

– تتضمن قضايا النقد الرياضي في بعض الصحف القومية المصرية العديد من القضايا على النحو التالي:

– ما هي النسبة المئوية التي تتضمنها الصحف قيد البحث في القضايا التربوية (الانتماء، الالتزام، العقوبات)؟

– ما هي النسبة المئوية التي تتضمنها الصحف قيد البحث في القضايا الفنية (الخطط، المعسكرات، المباريات، التحكيم)؟

– ما هي النسبة المئوية التي تتضمنها الصحف قيد البحث في القضايا الإدارية (التشكيل، القوانين، الانتخابات)؟

وتتبع أهمية الدراسة حسب الباحث من الدور الكبير الذي تلعبه الصحافة الرياضية من مواد صحفية في تصميم رؤية الفرد وبنائها على المدى الطويل، وفي إعادة تنظيم الصورة العقلية لديه واكتساب معلومات عن أنواع من الرياضات الأخرى وفتح ملفات عن قضايا رياضية مهمة ولكنها مهملة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمد صاحبها على المنهج المسحي واعتمد هنا على أداة تحليل المضمون حيث اعتبر المقال الوحدة الأساسية للدراسة، إذ قام الباحث بتحليل مضمون المقالات النقدية في المجال الرياضي عن طريق الحصر الشامل، للأعداد الأسبوعية لكل صحيفة خلال الفترة من 2007/07/01 إلى 2007/12/31 وعليه خلص الباحث إلى جملة من النتائج أهمها ما يلي:

– بلغ إجمالي تكرار قضايا النقد الرياضي من خلال مقالات النقد 194 تكرار.

– جاءت كل من القضايا التربوية والقضايا الإدارية في الترتيب الأول، تليها القضايا الفنية ثم القضايا المقارنة الأخرى، تليها القضايا الثقافية في حين جاءت القضايا الاجتماعية في الترتيب الأخير.

– تعددت القضايا التربوية وعلى رأسها قضايا السلوك كأحد القضايا التربوية في المجال الرياضي.

– تعددت القضايا الفنية التي تمت معالجتها في الصحف عينة البحث على رأسها قضايا القانون في المجال الرياضي.

– تعددت القضايا الاجتماعية حيث جاءت القضايا التي تناولت الترابط في المقام الأول.

– تعددت القضايا المقارنة الأخرى؛ حيث جاءت القضايا التي تناولت الممارسة الرياضية في المرتبة الأولى تلتها مباشرة القضايا التي تناولت المنشآت الرياضية.

– تعدد الأشخاص الموجه إليهم النقد؛ حيث جاء الجمهور في المرتبة الأولى ثم اللاعبين ثم المدربين ليهم الحكام وأخيرا الإعلاميين.

– تعدد الهيئات الرياضية التي تم توجيه النقد إليها حيث جاءت الأندية في الترتيب الأول ثم الاتحادات ثم المجلس القومي وفي الأخير اللجنة الأولمبية.

– **أوجه الاستفادة من الدراسة:** وما يميز الدراسة الحالية على الدراسات السابقة أنها تناولت المواضيع الرياضية بشكل عام ولم تقتصر فقط على المقالات النقدية أو قضايا الفساد بل عالجت مختلف القضايا الرياضية، ومثلها مثل سابقتها من الدراسات فقد حققت لنا هذه الدراسة إفادة كبيرة، أولا في معرفة أهم الصفات الواجب توافرها في الناقد الرياضي من الناحية النظرية كصحفي رياضي متخصص، ثانيا الاستفادة من طريقة تطبيق تحليل المحتوى على المقالات المدروسة وطبيعة قضاياها النقدية ومساحاتها المخصصة.

ثالثا: دراسة بدر ناصر الرويشد* الموسومة بـ: وجهة نظر الرياضيين والصحفيين في تطوير كرة القدم الكويتية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر الرياضيين، والصحفيين بوصفهم رياضيين ومختصين مارسوا الرياضة، ولديهم من الخبرة ما يكفي لكي تمكنهم من تقييم دور الإعلام الرياضي وهي الفكرة التي دارت حولها إشكالية الباحث. وللإجابة عن إشكالية الدراسة وتحقيق أهدافها طرح الباحث جملة من التساؤلات صاغها بالشكل التالي:

– ما وجهة نظر الرياضيين في آلية تطوير رياضة كرة القدم في دولة الكويت.

– ما الدور المطلوب أن تقوم به وسائل الإعلام المختلفة في تطوير رياضة كرة القدم من وجهة نظر العاملين في وسائل الإعلام الرياضي؟

* رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، قسم الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط–الأردن، 2012.

– هل توجد فروق في دور وسائل الإعلام في آلية تطوير الرياضة (كرة القدم) تعزى لوسائل الإعلام المختلفة (صحافة مقروءة، تلفزيون، صحافة إلكترونية...إلخ) من وجهة نظر العاملين في وسائل الإعلام الرياضي؟

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في تطوير رياضة كرة القدم؛ كإحدى الألعاب الجماعية ذات الشعبية العالمية،كذلك كونها قد تزود أصحاب القرار في وسائل الإعلام أو القائمين على الرياضة في سبل تطوير الرياضة.

وبغية الإجابة على التساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في دراسة الدور الإعلامي وذلك من خلال وصف مجتمع الدراسة وتحليل بياناتها، بحيث يحقق له هذا المنهج إمكانية تشخيص الظاهرة كما هي في الواقع ثم تفسيرها تمهيدا للوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة المدروسة، مسترشدا بالإحصاء في جمع وتصنيف وتحليل المعلومات.

أما أداة الدراسة فقد اتخذ الباحث من الاستبيان أداة له لتطبيق هذا المنهج، بالاعتماد على عينة عشوائية من الرياضيين والصحفيين (100 رياضي و100 عامل في مجال وسائل الإعلام الرياضي)، وهي عبارة عن استبانة مكونة من قسمين قسم موجه إلى لاعبي كرة القدم وقسم موجه إلى العاملين في قسم الإعلام الرياضي بالكويت، وبعد توزيع الاستبانات توصل الباحث إلى النتائج التالية:

– من خلال النتائج تبين وجود العديد من المشكلات التي تواجه تطوير كرة القدم في دولة الكويت من أهمها: عدم تطبيق قانون الاحتراف الرياضي، وعدم التفرغ الكامل لممارسة الرياضة، وتهالك المنشآت الرياضية وتدخل السياسة بالرياضة، وعدم قيام وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بواجبها تجاه تطوير كرة القدم الكويتية، وقد أكد الباحث أن ذلك يتطلب تظافر الجمهور من أجل التعرف على الحلول الناجحة لتطوير كرة القدم الكويتية بالشكل المطلوب وبالشكل الذي يحقق طموحات الشعب الكويتي.

– **أوجه الاستفادة من الدراسة:** وقد حققت لنا هذه الدراسة الاستفادة من توظيف المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج نفسه المعتمد في دراستنا الحالية، بتطبيق أداة الاستبيان خاصة فيما يتعلق بالقائم بالاتصال مع بعض الاختلافات طبعا، إذ ركز الباحث على كرة القدم الكويتية في حين تركز دراستنا

هذه على إلقاء الضوء على كل الرياضات دون الأخذ برأي الرياضيين، مع ضرورة الإشارة هنا أن هذه الدراسة تعبر عن واقع مغاير تماما للواقع الجزائري من حيث اختلاف النظام الاجتماعي والقانوني والثقافي الذي تعمل فيه وسائل الإعلام الجزائرية.

رابعا/ دراسة عبير الفليت* الموسومة بـ: واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية: دراسة تحليلية ميدانية.

تهدف هذه الدراسة إلى رصد ووصف ومعرفة واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية من خلال جانبين: الأول تحليلي استهدف معرفة القضايا التي تعرضها الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، أنواع الرياضات والمصادر المستخدمة بالصحف الرياضية، ورصد الفنون الصحفية والعناصر البيوغرافية المستخدمة بالصفحات الرياضية، بينما استهدف الجانب الميداني التعرف على السياسة التحريرية للصحف الرياضية من خلال القائمين بالاتصال، ومعرفة العوامل المؤثرة عليهم والصعوبات التي تواجههم وتمحورت إشكالية هذه الدراسة عن تساؤل رئيسي مفاده كالتالي: ما هو واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية؟ وقد انبثقت عن هذا التساؤل تساؤلات فرعية بعضها تحليلي وبعضها الآخر ميداني.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية النشاط الرياضي على الساحة الفلسطينية، واهتمام الجمهور الفلسطيني بمتابعة هذا النشاط خاصة في ظل افتقار دولة فلسطين إلى الدراسات والأبحاث في مجال الصحافة الرياضية (على حد تعبير الباحثة)، وتدخل هذه الدراسة من ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين، وهنا اعتمدت الباحثة على منهجين هما: منهج الدراسات المسحية وفي إطار هذه الأخير استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون وأسلوب مسح أساليب الممارسة، والمنهج الثاني هو منهج دراسة العلاقات المتبادلة بغية دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها، أما من حيث أدوات الدراسة، فقد اعتمدت الباحثة على أداة المقابلة

* رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في تخصص الصحافة، قسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية غزة –فلسطين، 2015.

المقننة وأداة تحليل المحتوى للكشف عن محتوى الصحف محل الدراسة والمتمثلة في القدس – فلسطين – الأيام.

وقد كان اختيار هذه الصحف بناء على عينة عشوائية بنائية نصف شهرية حيث وقع الاختيار على العدد الأول بطريقة عشوائية (القرعة) بطريقة الأسبوع الصناعي، وقد بلغت أعداد العينة في الصحيفة الواحدة 25 عددا، ومن ثم تقوم الصحف الثلاثة على 75 عدد على مدار سنة 2013، أما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد قامت الباحثة باستخدام المقابلة المقننة لمعرفة آراء القائمين بالاتصال حول الصفحات الرياضية لصحف الدراسة (في الصحف الثلاث).

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

– يما يخص الدراسة التحليلية أوضحت النتائج أن هناك تنوع كبير في القضايا التي تعتمد عليها الصفحات الرياضية، مع التركيز على قضية اللاعبين ونتائج المباريات، كذلك هناك اهتمام كبير من طرف صحف الدراسة بتغطية أخبار الرياضات الجماعية أكثر من الرياضات الفردية وبالأخص رياضة كرة القدم بنسبة ***87.50%***، كما أوضحت الدراسة سطوة قالب الخبر الصحفي على باقي القوالب، كذلك أوضحت الدراسة أنه كلما زادت عدد صفحات الصحيفة تزيد عدد الصفحات الرياضية في صحف الدراسة.

– ومن أهم نتائج المقابلة المقننة أن الصحافة الرياضية هي صحافة كرة القدم لأنها اللعبة الشعبية الأولى على مستوى العالم، ويتم التركيز على الخبر الصحفي الرياضي لضعف القدرات الصحفية لبعض العاملين في مجال الصحافة، وكذلك افتقارها للكتاب المتخصصين.

– **أوجه الاستفادة من الدراسة:** وقد كانت الدراسة السّابقة فضلا كبيرا على دراستنا هذه من خلال دراستها تقريبا نفس الجوانب التي تطرقنا إليها من خلال هذه الدراسة من حيث دراستها للصحافة الرياضية نظريا ومنهجيا والقائم بالإعلام فيها مع بعض الاختلافات الطفيفة طبعا فقد تعرضت الباحثة للصفحات الرياضية من الصحف العامة أيضا من حيث دراسة القائم بالاتصال في مجال الرياضة، الاستفادة من نتائج الدراسة السابقة والمقارنة بينها وبين نتائج الدراسة الحالية كذلك الاستفادة من الإطار المعرفي والمنهجي للدراسة خاصة في ظل ندرة المراجع ذات الصلة بالصحافة الرياضية، وعليه يمكن القول أن هذه الدراسة تعد الأقرب والأكثر إفادة من كل الدراسات السابقة.

5.1. الإطار النظري للدراسة:

قبل التطرق إلى كل من النظرتين الإعلاميتين المستخدمتين في هذه الدراسة لابد لنا أولا من تحديد مفهوم النظرية كون النظرية هي التي تساعد الباحث على تقديم تصورات عن عمل وسائل الإعلام والقائمين عليها وتأثيراتها المختلفة داخل المجتمع، وعليه يمكن تعريف النظرية بأنها:

«عبارة عن نظام منسجم لتفسير العلاقات المتداخلة التي توحد بين العناصر المكونة» (أ. لا رامي، ب. فالي: 2009، 160)، وتعرف النظرية أيضا على أنها «محصلة دراسات وأبحاث ومشاهدات وصلت إلى مرحلة من التطور وضعت فيه إطارا نظريا وعمليا لما تحاول تفسيره، كما أن النظريات قامت على كم كبير من التنظير والافتراضات قويت تدريجيا من خلال إجراء تطبيقات ميدانية، ثم إن أهم ما يميز النظرية هو قُدرتها على إيجاد تساؤلات جديرة بالبحث، إضافة إلى استكشاف طرق جديدة للبحث العلمي» (هيثم الهيثي: 2007، 123).

إن دراستنا هذه المعنونة بـ "واقع الصحافة الرياضية المتخصصة" كدراسة تحليلية ميدانية قوامها عنصران أساسيان، الأول يتمثل في المحتوى الإعلامي الرياضي لصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي، بحيث تمتلك كل من هاتين الصحيفتين أجندة خفية محددة الأهداف والأولويات في طرح القضايا والألعاب الرياضية، وفي عرض أخبار نجوم الرياضة ونتائج المباريات مثلها مثل باقي الوسائل الإعلامية الأخرى التي تمتلك أجندات إعلامية، وما أكثر الدراسات الإعلامية التي تناولت هذا الجانب والذي لا يكون إلا بتطبيق نظرية الأجندة الإعلامية ***Agenda Setting***، أما القوام الثاني لهذه الدراسة فهي الدراسة الميدانية التي تعنى بدراسة القائم بالإعلام في نفس الوسيلتين الإعلاميتين محل الدراسة، ونقصد بالقائم بالاتصال هنا منتجو الرسائل الإعلامية أو بالأحرى الصحفيين الرياضيين العاملين في هاتين الصحيفتين على اعتبار أن هؤلاء هم من يختارون الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة بحيث تثير اهتمام الناس تدريجيا، ولا تقل أهمية هؤلاء عن أهمية المضمون الذي يقدمونه، ومن هذا المنطلق فمنظور الدراسة جاء قائما على نظريتين أساسيتين هما نظرية **ترتيب الأولويات ونظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة)** وسنعرج إلى كل منهما بنوع من التفصيل كالتالي:

أولا: نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة):

أ. تعريف النظرية:

«أستعير اسم هذه النظرية من فكرة جدول الأعمال الذي يبحث في اللقاءات والاجتماعات والذي يطلق عليه أجندة، وأن فكرة هذه النظرية تقول أنه مثلما يحدد جدول الأعمال في أي لقاء تترتب المواضيع التي سوف تناقش بِناءًا على أهميتها، أي أن تقوم وسائل الإعلام بالوظيفة نفسها أي لها جدول أعمالها الخاص وأجندتها، وإن جدول أعمال وسائل الإعلام هو ما تبثه من برامج وما تعرضه من مواضيع حتى تبدو للجمهور ان هذه البرامج أو هذه المواضيع والأفكار أهم من غيرها وأولى بالاهتمام من منطلق أن نظرية تحديد الأولويات وفلسفتها تنطلق أو تلتقي مع القول المشهور لأحد علماء الاتصال وهو أنه مهم جدا لدرجة أنه حاضر دائما في وسائل الإعلام والآخر تافه للحد الذي لا يرى إلا نادرا في وسائل الإعلام» (المشاقبة بسام عبد الرحمن: 2014، 92)

وعليه يمكن تعريف نظرية وضع الأجندة بأنها «عبارة عن عملية اتصال جماهيري يتفاعل أطرافها من خلال سِيَاق مُجتمعي مُعين بِهَدف وضع ترتيب الأولويات للاهتمام بقضايا وأحداث معينة، أو بأفكار أو شخصيات ما، أو بمؤسسات أو بقيم اجتماعية (...) أو بغيرها من الأشياء التي يتوافر لها عنصر البروز من خلال وسائل الإعلام» (أحمد زكرياء أحمد: 2009، 14)

كما يمكن تعريف نظرية وضع الأجندة أو وضع الأولويات على أنها تلك العملية التي تهدف فيها الوسيلة الإعلامية (المكتوبة أو السمعية أو السمعية البصرية) إلى جذب انتباه الجمهور نحو قضايا معينة.

ويرى الباحثون أن الصحف عبارة عن «صفحات أو مواقع على الصفحات تتباين في أهميتها ولا يمكن لصحيفة ما أن تحدد مستوى وَاحدًا من الأهمية لكل الصفحات أو المواقع، بالإضافة إلى أنها لا يمكن أن تجد مساحات أو مواقع ذات أهمية واحدة لكل الأخبار أو القضايا المتباينة في الأهمية سوآءا بتأثير السياسات العامة أو الخاصة بالجريدة على سبيل المثال، ولذلك أصبح لزاما أن تقوم الصحف ووسائل الإعلام بتنظيم عرض المواد الإخبارية والقضايا والموضوعات في ترتيب يُشير إلى أهمية هذه المواد في علاقتها ببعضها، وتَتَبَنى الوسيلة هذا الترتيب بحيث يعبر عن سياستها أو اتجاهاتها من هذه المواد المنشورة أو المذاعة، وهذه العملية يطلق عليها **ترتيب أولويات الاهتمام للوسيلة الإعلامية**» (المرجع السابق: 2009، 09).

ب. نشأة النظرية:

ويرجع الباحثون في تاريخ وضع الأجندة «إلى أن أول إشارة مباشرة إلى وظيفة وضع الأجندة ترتيب الأولويات ظهرت عام 1957 في مقال **لنورتون لونج *Norton long***، إلا أن أفضل تصريح حول هذه الوظيفة ظهر لدى برنارد كوهين ***Bernard Cohen*** في كتابه الصحافة والسياسة الخارجية عام 1963 الذي قال أن الصحافة يمكن ألا تكون ناجحة كثيرا في أن تقول للناس بِماذَا يُفَكِرون، ولكنها ناجحة إلى حد كبير في أن تقول للقراء عن الأشياء التي يُفَكِرُونَ حَوْلهَا» (مي العبد الله:2006، 263)

إلا أن الأبحاث الجادة والصريحة لمفهوم نظرية ترتيب الأولويات أو وضع الأجندة فتنسب «إلى كل من ***Mc combs et Show*** عام عندما حاولا تفسير كيفية وأسباب تفكير الناس في بعض القضايا الاجتماعية واختلاف معدل الاهتمام بها، فقد توصلا إلى وجود ارتباط دال بين حجم تغطية وسائل الإعلام لهذه القضايا، ومعدلات هذه التغطية وبين الأهمية التي يوليها جمهور هذه الوسائل لتلك القضايا» (أحمد زكرياء أحمد:2008، 16)

بمعنى أن وسائل الإعلام تتعمد تكرار نشر بعض القضايا بغية خلق وعي جماهيري حولها، سعيا منها إلى ترتيب تلك القضايا وتحديد أهميتها بالنسبة للجمهو.

«ومنذ نشأة نظرية وضع الأجندة أقبل الباحثون على اختبار افتراضاتها بصورة كبيرة، فقد قام كل من ***Rogers.Dearing and Bergman*** عام 1993 بحصر ما يزيد على 200 دراسة طبقت هذه النظرية منذ ظهور الاختبار الامبريقي المبتكر لكل من ***Mc combs et Show*** الخاص بفكرتهما عن تلك النظرية وصياغتها على نحو علمي محكم عام 1972» (المرجع السابق:2008، 17)

وقد حدد ماكوم ***Mc Combs*** العوامل التي تؤثر في وضع الأجندة سواءا على مستوى الفرد أم على مستوى وسائل الاتصال يذكرها مصطفى يوسف كافي في كتابه الرأي العام ونظريات الاتصال كالآتي: (2015، 224)

«فعلى مستوى الفرد: هناك حاجة الفرد إلى التوجه السياسي، التكيف مع الظروف المحيطة، معدل المناقشات الشخصية، مستوى التعرض لوسائل الاتصال، ثم اتجاهات الفرد المسبقة.

وعلى مستوى وسائل الاتصال: هناك طبيعة النظام السياسي، طبيعة القضايا المطروحة، مستوى تغطية وسائل الاتصال، ثم نوع هذه الوسائل. هذه المتغيرات، ولا شك، تؤثر على شروط وضع الأجندة والتي من أهمها: قيام وسائل الاتصال بعمليات انتقاء واختيار مستمر للمضمون الذي تقدمه، أيضا حاجات ورغبات الجمهور، والتي تلعب دورا واضحا في وضع الأجندة.

وبالنسبة لعامل نوع الوسيلة، فإن معظم البحوث التي أجريت في إطار نظرية الأجندة، أيدت تفوق الصحافة على التلفزيون»

«إن ترتيب الأولويات (وضع الأجندة)، كوظيفة تأثيرية لوسائل الإعلام، تتمثل عمليا في كونها نصيرا أكبر في صنع الثقافة السياسية للجمهور، بحيث أنها تربط بين تصور إدراك الناس للواقع السياسي وبين الشؤون والاهتمامات السياسية اليومية. ويمكن أن تلعب وسائل الإعلام والاتصال من خلال وظيفة ترتيب الأولويات (وضع الأجندة) دورا اجتماعيا، بتحقيق الاجماع حول بعض الاهتمامات عند الجمهور، التي يمكن أن تترجم فيما بعد باعتبارها رأيا عاما» (مي العبد الله: 2006، 287-288)

ج. فروض النظرية:

إن الدراسات التي تناولت اختبارات نظرية ترتيب الأولويات قامت كلها على **افتراض** أساسي مؤداه «الاتفاق بين ترتيب أجندة وسائل الإعلام وترتيب أجندة الجمهور للاهتمام بالقضايا والموضوعات الإعلامية أي وجود ارتباط إيجابي بين ترتيب الاهتمام لكل من الوسيلة والجمهور، مما يشير إلى دور وسائل الإعلام في ترتيب أولويات اهتمام الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة بنفس الترتيب الذي تعطيه الوسائل لهذه القضايا والموضوعات» (فاطمة الزهراء ثنيو: 2011، 63-64).

«بمعنى أن الوظيفة الأساسية لوسائل الاتصال لا تكمن في القول للجمهور كيف يجب أن تُفَكر وذلك لِعدم فاعلية ذلك دائما، بل فيما يجب أن يفكر وما الذي ينبغي أن يَعرِفَ وأن يَشْعُرَ بِهِ، وهي بهذا تفترض وجود اختيارات معينة ومحدودة يتم التركيز عليها بشدة مع التحكم في طبيعتها ومحتواها، على اعتبار أن كثرة الأحداث في عالم اليوم تقتضي إبراز مواضيع أو شخصيات دون أخرى تماشيا مع التوجهات الإعلامية للوسائل المختلفة» (بشير العلاق:2009، 122)

وعليه أكد الباحثون في مجال الإعلام على «وجود ارتباط بين أجندة وسائل الإعلام ومثيلتها أجندة الجمهور، هذا الارتباط يتضح في شكل علاقة تتزايد قوتها حتى تصل لأقصى مدى لها ثم تنخفض تدريجيا» (المرجع سابق: 2009، 07).

«وبمعنى آخر فإن الإعلام والاتصالين يلعبون دورا هاما في تشكيل حياتنا الاجتماعية، حينما يمارسون دورهم في اختيار وعرض الأخبار علينا وترتيب الأولويات فيها، إن وسائل الإعلام والاتصال تقوم بتحديد المسائل الهامة لنا، وبكلمات أخرى فإن الأولويات التي تفرضها وسائل الإعلام والاتصال على الجمهور تكون هي نفسها لدى الجمهور، ذلك أن وسائل الإعلام والاتصال تقوم بوضع الأجندة للجمهور وهكذا، فإن وظيفة وضع الأجندة للاتصال الجماهيري تتمثل في مقدرتها للتأثير على تغيير المعرفة عند الأفراد وتقوم ببناء تفكيرهم، وهنا يكمن أهم تأثير لوسائل الاتصال، وهو مقدرتها على ترتيب العالم وتنظيمه عقليا لنا» (مي العبد الله:2006، 285)

د. العوامل التي تؤثر في عملية وضع الأولويات وتؤثر على ترتيبها:

✓ **طبيعة القضايا:** «وتنقسم القضايا وفقا لطبيعتها إلى قسمين إما ملموسة أو مجردة، ويقصد بالقضايا الملموسة أنها القضايا التي يعايشها أفراد الجمهور ويتمتعون حيالها بخبرات شخصية واحتكاك مباشر يسهل عليهم فهمها وتصورها، أما القضايا المجرة فهي تلك القضايا التي لا يتمتع حيالها أفراد الجمهور بخبرات شخصية واحتكاك مباشر ويصعب عليهم تصورها» (أحمد زكرياء أحمد:2008، 23)

«والقضايا الملموسة هي تلك التي يكون للجمهور خبرة مباشرة مثل تكاليف المعيشة، البطالة، الجريمة، اما القضايا المجردة وغير الملموسة فمثل التلوث، المخدرات، الأسلحة النووية، عجز الميزانية، وقد لاحظ الباحثون أن اثار وضع الأولويات تكون قوية بالنسبة للقضايا غير الملموسة في حين يرى آخرون أن القضايا غير الملموسة تصبح ملموسة بعد فترة من التغطية الإعلامية لها» (شاوي برهان محمد2014، 177)

✓ **أهمية القضايا:** «وتعني وجود علاقة ارتباط إيجابي بين درجة اهتمام الجمهور بالقضية وزيادة حصولها على أولوية أكبر، وأشارت الدراسات إلى وجود زيادة الاهتمام بالقضايا التي تسبب التهديد مثل: التلوث، الايدز، بينما تأتي القضايا التي لا تكون تهديدا مباشرا بالدرجة الثانية كالإجهاض والحرب النووية»

(المرجع السابق: 2014، 177) فالقضايا التي تحدث على الساحة مختلفة ومتفاوتة من حيث درجة أهميتها ولا يمكن اعتبار كل القضايا ذات أهمية واحدة، بل يكون ترتيبها بناءا على طبيعة القضية.

✓ **الخصائص الديمغرافية:** «يشير بعض الباحثين إلى أن الدراسات السابقة تؤكد على أهمية الخصائص الديمغرافية لمعرفة تأثير الفئات الاجتماعية على وضع الأجندة» (أحمد زكريا أحمد: 2008، 29-30)

✓ **الاتصال الشخصي:** «اتجهت الدراسات الإعلامية الحديثة إلى البحث في مدى تأثير الاتصال الشخصي في تلقي المعلومات، وترتيبها، فالبداية كانت مع دراسة لازارسفيلد وبيرلسون عام 1948 والتي كان عنوانها (اختيار الشعب) *Peoles Choice* التي تناولت بالبحث تأثير الصحافة والإذاعة في الرأي السياسي في أوقات الحملات الانتخابية، وتوصلت إلى أن الاتصال الشخصي كان له الدور الحاسم في تكوين الآراء والمواقف، وتأكد أيضا من خلال أم المعلومات تنتقل من وسائل بقائد الرأي ومنه إلى الرأي العام، وهذا هو مفهوم لازارسفيلد وزملائه لنظرية التأثير على مستويين *Communication a deux étages* مؤكدين بذلك على الدور الفعال لوساطة قائد الرأي في إقحام المعلومات الواردة من وسائل الإعلام إلى الأفراد» (يوسف تمار: 2005، 114)

«أشار كل من *Wu & Wanta* إلى أن الاتصال الشخصي قد يصبح سلاحا ذي حدين في عملية وضع الأجندة، فمن الممكن أن يزيد من تأثيرات هذه العملية عندما تتناول المناقشات القضايا التي تتناولها وسائل الإعلام، وهنا يصبح دور الاتصال الشخصي تدعيمي، كما أنه من ناحية أخرى قد يحد من هذه التأثيرات وذلك عندما تتناول هذه المناقشات القضايا التي لم تنل سوى تغطية إعلامية محدودة» (أحمد زكرياء أحمد: 2008، 25)

✓ **توقيت إثارة القضايا:** «أشارت دراسات عديدة إلى أن وسائل الإعلام تقوم بدورها في ترتيب الأولويات أيام الانتخابات بشكل أقوى منها في غير أوقات الانتخابات» (شاوي برهان محمد: 2014، 178)

فقد تثار قضية من القضايا في وقت معين لكنها لا تأخذ الاهتمام الكافي من قبل الجمهور لأن الوقت الذي أثيرت فيه غير مناسب.

✓ **نوع الوسيلة المستخدمة:** «لقد أثبتت الدراسات الخاصة بوضع وترتيب الأولويات أن الصحف والتلفزيون يحققان وظيفة لوضع الأولويات، حيث أن التلفزيون يحقق تأثيرات فعالة وأقوى على المدى قصير

Short –term في حين تحقق الصحف تأثيرات فعالة وأقوى على المدى البعيد *Long-term*» (المرجع السابق: 2014، 178)

✓ **المدى الزمني لوضع الأجندة:**

«أوضح *Roessler* أن تأثير وضع الأجندة يرتبط إلى حد ما بطبيعة القضايا محل هذا التأثير والتي قد تستغرق زمنا قصيرا أو طويلا، ولذلك فإن وسائل الإعلام حتى تقوم بدورها في التأثير في عملية وضع الأجندة إنما يحدث ذلك خلال فترات زمنية مختلفة، ولذلك يرى بعض الباحثين أن هناك سؤالا مهما يطرح نفسه من خلال البحوث التي أجريت حول وضع الأجندة، وهو ما الوقت الذي يستغرقه بروز القضايا في عقول الجمهور خلال عملية وضع الأجندة؟ وبصفة عامة فإن اختيار المدى الزمني مهم لأنه يوضح لنا ملامح الوقت والتأثيرات» (أحمد زكرياء أحمد: 2008، 28)

«ولنظرية وضع الأجندة تمثل وظيفة مهمة تؤديها وسائل الإعلام للمجتمع وهو ما أكد عليه كل من ***Mc Combs et Shaw***، كما أن لوضع الأجندة بعدا وظيفيا عاما أيضا لأن وسائل الإعلام عند قيامها بهذه العملية تؤدي وظائف أخرى للجمهور كمراقبة البيئة مثلا، ولذلك نرى أن لعملية وضع الأجندة بعدا وظيفيا عبر مستويين: أولهما خاص باعتبارها وظيفة في حد ذاتها، وثانيهما خاص يرتبط بالوظائف الأخرى التي تؤديها وسائل الإعلام للمجتمع» (المرجع السابق: 2008، 51)

«وبحلول الثمانينات انتقلت البحوث بالأجندة الإخبارية من متغير مستقل إلى متغير تابع واستبدلت السّؤال: "من يضع أجندة الجمهور؟" بالسّؤال" من يضع الأجندة الإجبارية؟" إن هذا التحول في بحوث الأجندة يبين الأبعاد المعقدة التي اتخذتها البحوث حول هذا الموضوع الذي يندرج تصنيفه تحت بند الدراسات المتعلقة بالتأثير، غير أن انتقال التركيز في البحث نحو: "من يصنع الأجندة الإخبارية"؟ يحيلنا إلى موضوع آخر للبحث وهو **حارس البوابة** الذي استعمل لأول مرة من قبل عالم النفس النمساوي **كيرت ليون *Kurt Lewin*** والذي استعمله للدلالة على الأشخاص أو جماعات من الأشخاص الذين يتحكمون في سير المواد الإخبارية في قناة الاتصال» (فاطمة الزهراء ثنيو: 2011، 64)

وتولد عن ذلك ظهور ما يسمى بنظرية القائم بالاتصال التي سوف نتطرق إليها بنوع من التفصيل في الجزء الموالي:

ثانيا: نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة):

«أصبحت المؤسسات الإعلامية في القرن الحادي والعشرين شبكات اتصال ضخمة تتصارع داخلها المصالح كما أن كل مؤسسة هي في حد ذاتها نظام معقد للسلطة والنفوذ والمراكز، وحينما ندرس ما يحدث داخل الجريدة أو محطة الإذاعة أو محطة التلفزيون نشعر بالدهشة من مدى تعقد وتشابك أعمالها، ففي داخل تلك المؤسسات الإعلامية تتخذ يوميا بل وفي كل دقيقة قرارات مهمة وخطيرة، ونظرا لأهمية تلك القرارات بالنسبة للجماهير يجب أن نعرف الأسلوب الذي يتم بمقتضاه اتخاذ القرارات، والمراكز أو المناصب التي تنفذ فعلا تلك القرارات وطبيعة القائم بالاتصال، والأمور التي تؤثر على اختيار المواد الإعلامية والقيم والمستويات التي يغتنمها القائمون بالاتصال» (نضال فلاح الضلاعين، مصطفى يوسف كافي، علي فلاح الضلاعين وآخرون: 2016، 167).

وبالرغم من هذه الأهمية التي يحتلها القائم بالاتصال داخل المؤسسة الإعلامية إلا أن هذه البحوث شهدت اهمالا كبيرا في وقت مضى، إلا أنها اليوم تعرف انتعاشا كبيرا، وقد اتفق عدد من علماء الاتصال والباحثين

أنه من الصعوبة بمكان «تفسير السبب في إهمال الباحثين حتى وقت قريب لدراسة ما يحدث داخل المؤسسات الاتصالية والإعلامية ودراسة القائمين على الاتصال، وعلينا أن نعترف عند تحديد تأثير الرسالة الإعلامية بأن القائم بالاتصال لا يقل أهمية من مضمون الرسالة، ليس معنى هذا أن الباحثين لم يكتبوا عن رجال الاتصال والإعلام القدامى، فالواقع أن تاريخ الصحافة حافل بتاريخ حياة أعلام الصحافة» (الرجع السابق:2016، 167)

«كذلك تقوم الجامعات بتدريس ما يحدث داخل المنشآت الاتصالية والإعلامية لطلبتها ولكن ما نريد أن نقوله ونؤكد عليه هو أنه لابد من القيام بتحليل وظائف الاتصال الاجتماعية ودور العاملين لهذه المؤسسات أي المحررين والصحفيين والمخرجين، والظروف والعوامل التي تؤثر على اختيار المنتج الإعلامي، وعلى سبيل المثال فالأخبار يصنعها الصحافيون ولكن كيف يصنع هؤلاء الأخبار؟ وما هي الالتزامات المهنية والأخلاقية التي يفرضها الصحفي على نفسه وما هي طبيعة السيطرة والواقع التي تلجأ إليها المؤسسة» (بسام عبد الرحمن المشاقبة: 2011، 189).

أ. تعريف النظرية:

اختلفت نظرة الباحثين حول مفهوم القائم بالاتصال فهناك من يفسر القائم بالاتصال في إطار نموذج الشفيع أو المحامي، وهناك من ينظر إلى القائم بالاتصال كمصدر للرسالة الإعلامية والاتصالية، وهناك من ينظر إلى مفهوم القائم بالاتصال من نظرية الإبداع، وهناك أيضا مفهوم القائم بالاتصال في إطار نموذج حارس البوابة وعليه تعددت التعريفات المقدمة لحراس البوابة واختلفت فيما بينها وفي هذا الجزء سنركز على القائم بالاتصال من المنظور الأخير أي كحارس البوابة.

ويمكن تقديم جملة من التعريفات التالية لتوضيح هذا المفهوم وعليه يمكن القول أن «حراس البوابة هم الأشخاص الذين يقومون بالتقاط وجمع الاخبار والأنباء والمعلومات من مصادرها الإخبارية سواءا كانت وكالات الأنباء أو الصحف أو الأفراد أو المؤسسات أو الجماعات أو الجماهير فكل هؤلاء هم حراس البوابة الإعلامية». (بسام عبد الرحمن المشاقبة: 2011، 139)

«وقد لجأ باتروس إلى وضع تعريف عام وشامل للقائم بالاتصال ويتضمن التعريف كل من يساهم في صنع القرار داخل وسائل الإعلام بشكل مباشر أو غير مباشر، وفقا لذلك فإن القائم بالاتصال تلكم الفئة التي يتعرف عليها الجمهور من خلال الكتابات الصحفية والالكترونية والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، أو بمعنى أدق كل الذين يمتهنون العمل في الصحافة إضافة للمذيعين ومعدي البرامج في الإذاعة والتلفزيون ورجال الإعلام الرسمي» (فلاح سلامة حسن الصفري: 2015، 86)

وفي تعريف آخر لحراس البوابة ***Geet Keepars*** نجد أن: «حراس البوابة هم الذين يقومون بجمع الأنباء، وهم مصادر الأبناء الذين يزودون الصحفيين بالأنباء، وهم أفراد الجمهور الذين يؤثرون على إدراك واهتمام أفراد آخرين من الجمهور للمواد الإعلامية، كل أولئك حراس بوابة في نقطة ما أو مرحلة ما من المراحل التي تقطعها الأبناء» (خضرة عمر المفلح:2015، 134).

ويرى عصام موسى بأن القائم بالاتصال في الاتصال الجماهيري هو «الشخص الذي يلعب دورا في التأثير على الرسالة الإعلامية منذ بداية تكوينها وحتى تصبح جاهزة في شكلها النهائي للإرسال عبر وسيلة إعلامية إلى الجمهور المتلقي، وفي هذه الحالة قد يكون الإعلامي مُخبرا صحفيا، أو مُحررا للأخبار أو كاتبا،

أو رئيس تحرير، أو مصورا فوتوغرافيا، أو سينمائيا أو تلفزيونيا، أو رساما، أو مصمم إعلان، أو كاتب سيناريو، أو مُنتِجاً، أو موظفا للعلاقات العامة. إلخ» (فلاح سلامة حسن الصفري: 2015، 86)

ب. نشأة النظرية:

يعتبر عالم النفس النمساوي الأمريكي الجنسية "**كرت ليون**" أول من كتب عن النظريات الاتصالية المتعلقة بالقائمين بالاتصال والتي أطلق عليها نظرية حارس البوابة.

«وهذا وقد اعتبر علماء الاتصال والإعلام معا أن نظرية "ليون" من أفضل النظريات الاتصالية والإعلامية التي تناولت القائم بالاتصال والإعلام والدراسات المتعلقة بحارس البوابة، وبالمناسبة لا يوجد حارس للبوابة واحد بل تعدد الحراس تقع ضمن مجال الدراسات التجريبية والمتنظمة لسلوك أولئك الحراس الذين يسيطرون على المنتج الاتصالي والإعلامي في نقاط مختلفة ويراقبون تدفق النشرات الإخبارية والقصص والتقارير التي أصبحت لا تعد بالعشرات بل بالمئات والألوف» (بسام عبد الرحمن المشاقبة: 2011، 189).

«ومن جهة أخرى فإن أول دراسة تناولت بالشرح قطاعا من القائمين بالاتصال بالمعنى الذي نقصده هي دراسة "روستن" التي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية تحت عنوان "مراسلي واشنطن" سنة 1937 وتعتبر دراسة كلاسيكية عن سيكولوجية المراسل الصحفي. ولكن في عام 1941 نشرت مجلة "الصحافة" ربع السنوية التي تصدر في ولاية "أيوا" بالولايات المتحدة دراسة مهمة عن العاملين بجريدة "ملواكي" وكان من الممكن أن تفتح هذه الدراسة الباب لإجراء دراسات مماثلة عن المؤسسات الاتصالية والإعلامية الأخرى» (خضرة عمر المفلح:2015، 133)

«ولكن مضت فترة طويلة دون أن تظهر أبحاث تتناول القائمين بالاتصال ومؤسساتهم إلى أن جاءت أبحاث عالم الاتصال "ديفيد مانج" دايت في دراسته حول حارس البوابة وانتقاء الأخبار التي أعطت دفعة قوية للبحث في هذا المجال المهم، ولكن الفضل كما أشرنا سابقا يعود إلى عالم النفس النمساوي الأصل الأمريكي الجنسية "كرت ليون" في تطوير ما أصبح يعرف بنظرية حارس البوابة الإعلامية» (بسام عبد الرحمن المشاقبة: 2011، 189).

ج. ما هي نظرية حارس البوابة؟

«تقول هذه النظرية أن الدراسة الإعلامية تمر بعدة مراحل وهي تنتقل من المصدر إلى المتلقي، وتشبه هذه المراحل السلسلة المكونة من عدة حلقات، وأن قدر هذه المعلومات التي تخرج من بعض الحلقات أو الأنظمة أكثر مما يقد يدخل فيها لذلك يسميها شانون (أجهزة تقوية)، وأن هناك في كل حلقة فردا ما يتمتع بالحق في أن يقرر ما إذا كانت الرسالة التي تلقاها سوف ينقلها أو لن ينقلها، وما إذا كانت تلك الرسالة ستصل إلى الحلقة التالية بنفس الشكل الذي جاءت به أم سيدخل عليها بعض التغييرات والتعديلات» (خضرة عمر المفلح: 2015، 136).

«وحراسة البوابة تعني السيطرة على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال، والتي تنتقل فيها الرسالة الإعلامية من مصدر لآخر وتمر بمراحل عديدة تدخل المعلومات فيها بشبكة اتصال معقدة مثل الجريدة أو محطة مثل الجريدة أو محطة إذاعية أو تلفزيونية، بحيث يصبح لحارس البوابة سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من خلال بوابته وكيف سيمر حتى يصل في النهاية إلى الوسيلة الإعلامية ومنها إلى الجمهور» (ليث نبيل رضوان عكروش: 2010، 50)

«وأشار ليون إلى أن فهم وظيفة البوابة يعني فهم المؤثرات أو العوامل التي تتحكم في القرارات التي يصدرها حارس البوابة، وفي إحدى المصادر ذكرت أن نظرية حارس البوابة هي طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف توجد نقاط (بوابات) يتم فيها اتخاذ القرار بما يدخل وما يخرج، وكلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية تزداد المواقع التي يصبح فيها من سلطة فرد أو عدة افراد تقرير ما إذا كانت الرسالة ستنقل أم لا» (خضرة عمر المفلح: 2015، 136).

«بمعنى أن حراس البوابة في الوسيلة الإعلامية يسمح لنسبة محددة من آلاف المواد الإعلامية التي تصله بالانتقال إلى المحررين وفي النهاية يختار المحرر في الوسيلة الإعلامية عشرات الأخبار فقط لينقلها إلى متابعيه وجمهور الوسيلة» (ليث نبيل رضوان عكروش: 2010، 55)

❖ وهناك جملة من الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال هي: (خضرة عمر المفلح: 2015 ،137).

- «توافر مهارات الاتصال وهي خمس: (الكتابة، التحدث، القراءة، الإنصات)
- اتجاهات القائم بالاتصال نحو نفسه ونحو الموضوع ونحو المتلقي.

- مستوى معرفة المصدر: وتخصصه بالموضوع الذي يعالجه.
- مركز القائم بالاتصال في إطار النظام الاجتماعي والثقافي وطبيعة الأدوار التي يؤديها».

وعليه كان لزاما على القائم بالاتصال (الصحافيين) امتلاك مهارات الكتابة والتحدث ومهارات القراءة والإنصات، وأن يكون اتجاهه إيجابيا نحو نفسه ونحو الموضوع الذي يعالجه أو ينشره. بحيث أنه كلما زادت هذه المهارات وهذه الإيجابية زادت فعالية ونجاعة الرسالة وزادت أهمية القائم بالإعلام ومصداقيته، وأهمية الأدوار التي يؤديها القائم بالاتصال.

❖ وبالإضافة إلى الشروط السّابقة الذكر هناك جملة من الخصائص التي يجب أن تتوافر لدى حارس البوابة وهي تحددها خضرة عمر المفلح (2015، 136-137) في النقاط التالية:

✓ «المصداقية: يعتمد قياس مصداقية القائم بالاتصال على عنصرين أساسين هما: الخبرة وزيادة الثقة بالقائم بالاتصال، فالخبرة هي مدركات المتلقي عن معرفة القائم بالاتصال للإجابة الصحيحة، أما الثقة فهي إدراك المتلقي عن القائم بالاتصال بأنه يشارك في الاتصال بشكل موضوعي دون تحيز.

✓ الجاذبية: هناك محددات خاصة لهذا المفهوم تتمثل في التشابه والتماثل.

✓ قوة المصدر: قد لا يملك البعض الجاذبية أو المصداقية ولكن يظل لهم التأثير في تغيير اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم، فهؤلاء يكون لديهم القوة»

❖ بغض النظر عن الاعتبارات لضرورة وجود حارس البوابة فإن له دور لا غنى عنه فله دور وظيفي يدخل في عملية إرسال الرسالة ويمكن إيجاز هذا الدور (شاوي برهان محمد:2014، 78) في النقاط التالية:

✓ «إن حارس البوابة أو المغربل يمكن أن يمنع الرسالة من الوصول إلى الجمهور وذلك ببساطة في رفضه نشرها أو بثها.

✓ يمكن لحارس البوابة أو المغربل أن يغير الرسالة بحذف بعض أجزائها أو تزييف المعلومات.

✓ يمكن للمغربل في وسيلة إعلامية أن يؤثر في وسيلة إعلامية أخرى، كان يمنع مناقشة فيلم، أو مراجعة كتاب، مما يمنع وصول المعلومات عن الفيلم أو الكتاب إلى الجمهور.

✓ يمكن أن يضيف حارس البوابة إلى رسائله معلومات من مصادر أخرى بالإضافة إلى ما يقدمه له المحرر أو وكالة الانباء.

✓ ويضيف المغربل تعديلات على الرسالة الإعلامية من حيث التأكيد عليها من خلال نشرها على الصفحة الأولى أو الصفحات الداخلية، وبعناوين كبيرة أو صغيرة أي إعادة ترتيب وتفسير المعلومات وأهميتها»

«والحقيقة ان هناك العديد من الاعتبارات والضغوطات التي تؤثر على حارس البوابة الإعلامية وعلى قراراته أثناء إعداده المواد الإعلامية، فهناك النظام الاجتماعي بما يمثله من قيم ومبادئ ومُثُل لا يستطيع الاعلام الحِياد عنها، وهي وثيقة الصلة بوظيفة التنشئة الاجتماعية التي ترغم الإعلامي على أن يحافظ على القيم الثقافية والاجتماعية وأن ينشرها او يذيعها، وهناك أيضا الأهداف والمبادئ الأساسية للمجتمع التي لا يستطيع تجاهلها، والتي تدفعه لأن يسقط بعض المعلومات التي لا تتفق وهذا الاعتبار، ثم أن هناك أيضا تأثيرات وكالة الأنباء العالمية والمحلية ومصادر الأخبار، والصحف الكبرى والعالمية، وبعض ما يطرحه الجمهور، وبعضها يتمثل بالقوانين والسياسة الإعلامية للمؤسسة، والمراجع التي تتعلق بالاعتبارات الثقافية والسياسية للإعلامي نفسه» (ميس فريد جاد الله بدر: 2009) وعليه سيتم تناول العوامل التي تؤثر على عمل حارس البوابة الإعلامية كما سيأتي في العنصر الموالي:

د. العوامل التي تؤثر على عمل حارس البوابة الإعلامية: ويمكن القول أن هناك أربعة عوامل أساسية تؤثر على عمل حارس البوابة الإعلامية هي: معايير المجتمع وقيمه وتقاليده، معايير ذاتية، معايير مهنية ومعايير الجمهور، وسنتناول كل عامل منها على حدى كالآتي:

أولا: قيم المجتمع وتقاليده: «تتأثر الرسالة التي يمررها حارس البوابة بالقيم الاجتماعية التي يؤمن بها، ويعتقد بصحتها، ويذهب الباحثون إلى أن النظام الاجتماعي يؤثر على عمل وسائل الإعلام التي تعمل ضمن إطار ذلك النظام وترتبط بقوانينه، فتقدم مبادئ وقيما تهدف إلى إقناع المواطنين بها، ومن جملة المبادئ والقيم العديدة التي تسعى وسائل الإعلام لغرسها في نفوس المتلقين لها هناك الحفاظ على الفضائل الفردية والمجتمعية وحماية الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع» (ميس فريد جاد الله بدر: 2009، دص)

ثانيا: المعايير الذاتية للقائم بالاتصال: «أظهرت الدراسات الأولى التي انطلقت في الخمسينيات من القرن الماضي تأييدا لما تلعبه القيم الشخصية للقائم بالاتصال من دور هام في انتقائه للأخبار خاصة

دراسة الباحث الأمريكي **ديفييد مانينج** وايت بعنوان حارس البوابة وانتقاء الأخبار التي أعطت دفعة قوية للبحث في مجال القائم بالاتصال» (عكاك فوزية: 2012، 199)

«تتأثر الرسالة التي يمررها حارس البوابة الإعلامية بالمعايير الذاتية للإعلامي، ومن هذه المعايير: الجنس، العمر، الدخل، الانتماءات الفكرية والعقائدية، الطبقة الاجتماعية» (ميس فريد جاد الله بدر: 2009، دص)

«أقر حارس البوابة بأن اختياراته تتأثر بإطاراته المعرفية المهنية والشخصية، وبدوافعه، مما جعله يخلص إلى أن اختيارت حارس البوابة، ذاتية غالبا ومعتمدة على تقييمه الشخصي للأخبار وخبراته واتجاهاته وتوقعاته» (عكاك فوزية: 2012، 199)

«يعتبر الانتماء عنصرا محددا من محددات الشخصية، لأنه يؤثر في طريقة التفكير أو التفاعل مع العالم المحيط بالفرد كما أن الفرد يتم وصفه أيضا من خلال مفهوم الجماعات التي ينتمي إليها *Membership Groups*، مثل الجماعات التعليمية، الاجتماعية، الوظائفية، التنظيمات السياسية...إلخ، وتحديد جماعة الانتماء أو الجماعات المرجعية يعني التعرف على كل المحددات الأساسية التي تشكل إطارا مرجعيا لأفرادها من خلال معرفة هذه الأطر المرجعية يمكن التوقع بأنماط السلوك المختلفة، وبالتالي فإننا نتوقع تأثيرا على القائم بالاتصال في اتخاد قراراته الإعلامية في إطار مدركاته عن معايير الجماعة التي ينتمي إليها، بالإضافة إلى التأثير المسبق في تفسير الرموز الاتصالية وإطار الأهداف الخاصة بالوقائع والأحداث التي يتعرض لها بتأثير المهنة أو في إطار الحياة اليومية، وتصبح جزءا من خبراته وتجاربه المختزنة» (محمد عبد الحميد:2004، 164)

ثالثا: المعايير المهنية للقائم بالاتصال: «تتأثر الرسالة الإعلامية التي يمررها حارس البوابة الإعلامية بمهنية الصحفي، ومن ذلك توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي تنتمي إليها، والتوقعات التي تحدد دوره في عملية الاتصال فإن الصحفي الناجح والقادر على إقناع المتلقي ينبغي أن يكون مدربا ومثقفا وناجحا، قادرا على إصدار الأحكام السليمة واتخاذ القرارات السريعة التي يحتاج لها عمله وأن يكون مبدعا له القدرة على صنع وخلق الأفكار الجديدة» (ميس فريد جاد الله بدر: 2009، دص)

وتتأثر المعايير المهنية بسياسة الوسيلة الإعلامية، مصادر الأخبار، وعلاقات العمل وضغوطه:

- سياسة الوسيلة: «إذ تتعدد ضغوط المؤسسة وتتمثل في عوامل خارجية (وجود محطات منافسة)، وداخلية مثل: (نمط الملكية- والنظم الإدارية) فلكل وسيلة إعلامية سياستها الخاصة وتظهر هذه السياسية التحريرية عن طريق الاستيعاب التدريجي بدون تعليمات مباشرة يتم ذلك من خلال: (قراءة الجريدة- ومن أحاديث زملائه- وعن طريق العاملين القدامى)، وهناك العديد من الأسباب التي تجعل الصحفي يخضع لسياسة الوسيلة الإعلامية منها (توقع المالك طاعته لأنه يملك العقاب- شعور الصحفي بان هذه الوسيلة هي عمله- تطلعات الصحفيين لتحقيق أرباح أكبر عن طريق الوسيلة- عدم وجود تكتل لمعارضة سياسة الوسيلة)» (خضرة عمر المفلح:2015، 139-140)

- مصادر الأخبار: «من الصعوبة وضع ضوابط أو محددات خاصة للعلاقة بين القائم بالاتصال ومصادر الأنباء والمعلومات داخل المجتمع، لان هذه العلاقة تتأثر بعوامل عديدة يمكن أن نلاحظ وجودها أو غيابها في كل المجتمعات بصرف النظر عن وصف النظام الإعلامي القائم. ولا يمكن تصنيف هذه العلاقة في إطار الاعتماد المتبادل بينهما في كل الأحوال، أو التقرير بسيادة تأثير ايهما على الآخر في بعضهما ولكن كل ما يمكن ملاحظته أن هذه العلاقة لا يعبر مظهرها عن جوهرها في أغلب الأحوال» (محمد عبد الحميد: 2004، 166)

- علاقات العمل وضغوطه: «يرتبط القائم بالاتصال مع زملائه في علاقات تفاعل تخلق جماعة أولية ويتوحدون فيما بينهم ويجعل الصحفي على هذه الجماعة ودعمها، كما يتضح التنافس على السبق الصحفي وكسب الثقة» (خضرة عمر المفلح:2015، 140)

رابعا: معايير الجمهور: «أيا كانت أنماط العلاقات التي يرتبط بها القائم بالاتصال، أو التأثيرات والضغوط الداخلية والخارجية فإنه يبدأ أولا برسم توقعاته عن خصائص جمهور المتلقين، وتصوراته عن علاقة هذه الخصائص بالأنماط السلوكية المستهدفة، وهذا التصور يؤثر في اختياره لأنواع الرسائل الإعلامية ومحتواها وشكلها التي يقدمها إلى هذا الجمهور، حتى يحقق الهدف الاتصالي الذي يسعى إليه. ولذلك فإنه ينصح دائما بأن دراسة جمهور المتلقين هي أولى الخطوات في آلية العملية الإعلامية» (محمد عبد الحميد:2004، 182- 183)

«وأن القائم على عملية الاتصال يكون في حاجة شديدة لإرضاء الجمهور الذي بدوره يؤثر على عملية اختيار المحتوى وتنحيته، فدراسة عملية الاتصال تساهم في معرفة أصول العملية الإعلامية، لتحليل دور وسائل الإعلام في تكوين السلوكيات المرغوبة في نفوس وعقول الجماهير لإحداث التغيير السياسي في المجتمع» (ميس فريد جاد الله بدر: 2009، دص)

«إن القائم بالاتصال وإن كان هو العنصر الأول في عملية الإعلام، إلا أنه لا يمثل بدايتها، حيث يمكن ان تبدأ العملية من تأثيرات الأهداف العامة، المؤسسية، أو حاجات جمهور المتلقين، ومن جانب آخر فغن اتجاهات التأثير كما تسير في اتجاه خطى نحو المتلقي، فإن هذا الاتجاه يتأثر في رسمه وتشكيله وسيره بعوامل عديدة تؤثر في نقطة البداية واتجاه المسار، بتأثيرها في اتجاهات القائم بالاتصال وتوجهاته، وأساليب الممارسة». (مي العبد الله: 2006، 166)

«كما أن هذه النظرية جميلة جدا، وفاعلة جدا، ومؤثرة جدا، إذا كان (حارس البوابة) يعي حجم المسؤولية الإعلامية، ويدرك أهميتها (فلترتها) للتوافق مع هوية الجمهور المستهدف، وتنسجم مع قيمه وثقافته وهي -في المقابل- تعيسة جدا، وخطيرة جدا، إذا استغل هذا (الحارس) وظيفته في تمرير أهوائه، أو تحقيق مصالحه، أو تطويع (البوابة) لتسلل من خلالها الأجسام الغريبة والأفكار الرديئة التي تفوض المجتمع، وتنخر في بنائه الثقافي وتهدد هويته وفكره» (خضرة عمر المفلح: 2015، 138)

ويمكن تلخيص فكرة نظرية القائم بالاتصال بشكل عام في الشكل الأتي: (مي العبد الله: 2006، 157)

الشكل رقم 01: يوضح نظرية القائم بالاتصال

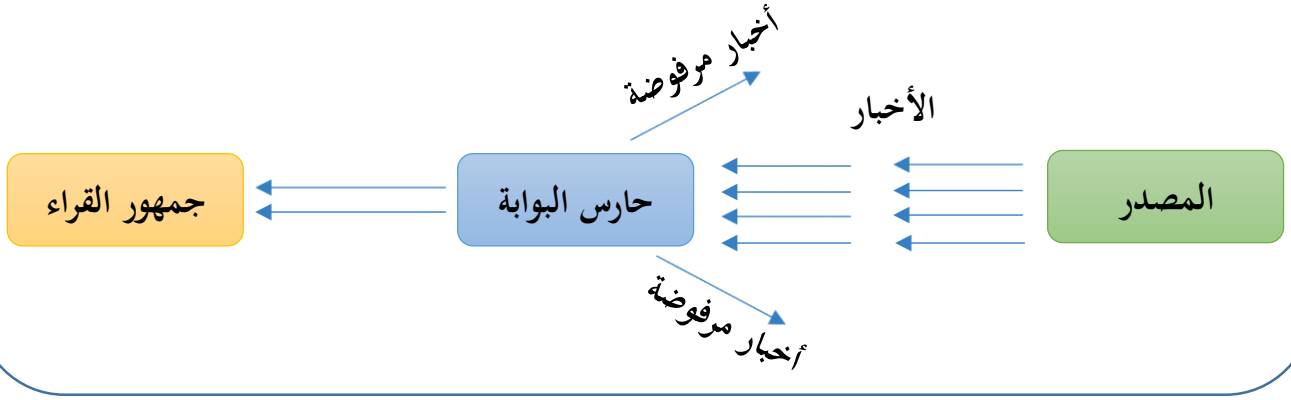

ونبتغي من وراء استخدامنا لنظرية القائم بالاتصال في دراستنا هذه الكشف عن القائمين بالإعلام بالصحيفتين محل الدراسة (الهداف اليومي والخبر الرياضي) والأدوار التي يؤدونها، والذين يتمثلون أساسا في الصحافيين الرياضيين مع التركيز على بعض الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال والتي حددها ديبد بيرلو، كذلك البحث عن الخصائص التي تتوافر بالصّحافيين الرياضيين خصوصا ما تعلق منها بالخاصية الأولى والمرتبطة بالمصداقية أو الخبرة، فضلا عن بعض الضغوطات والاعتبارات الأخرى التي تحيط بالقائم بالاتصال.

6.1. تساؤلات الدراسة:

للإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة والذي تبلور حول واقع الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر وطبيعة الصحافيين العاملين بها، طرحنا جملة من التساؤلات الفرعية المنبثقة عن هذا التساؤل، ومراعاة للسيرورة المنهجية فقد تم تقسيمها إلى جزئين منها ما تعلق بجزئها التحليلي، ومنها ما ارتبط بجزئها الميداني، كما عَمِلت الطالبة الباحثة هنا جاهدة على محاولة صياغة تساؤلات دقيقة بإمكانها الإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق أهدافها، وخصوصا وأن طرح التساؤلات الفرعية يمكننا من تصميم استمارتي الدراسة (التحليلية- الميدانية)، وعليه تعرف التساؤلات على أنها:« عبارة عن أسئلة استفهامية يضعها الباحث ليثير من خلالها النتائج المتوقعة في البحث على مستوى كل محور من محاور الدراسة، عن طريق ربط كل تساؤل بمحور معين. وهذا قصد حصر ما يجب جمعه من معلومات على مستوى كل محور، في شكل إجابة محددة على التساؤل المطروح، وبهذه الكيفية يضمن الباحث السير الحسن للدراسة، عبر محاورها الأساسية متفاديا الخروج عن ما هو مستهدف فيها من نتائج» (أحمد بن مرسلي: 2010، 89) وعليه فقد جاءت تساؤلات الدراسة متكونة من قسمين كالآتي:

تساؤلات الدراسة التحليلية: ويتضمن القسم الأول من الأسئلة أربعة أسئلة تدور حول مضمون وشكل المادة الإعلامية الرياضية كما يلي:

– ماهي مختلف القضايا الرياضية التي تطرحها صحيفتا الهداف اليومي والخبر الرياضي على صفحاتهما؟ وما طبيعة القيم التي تتخللهما؟

– هل تحض كل الألعاب الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي بنفس الأهمية في المعالجة؟

– ماهي مختلف المصادر التي تعتمد عليها كل من صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي في استقاء مادتهما الخبرية؟ وما طبيعة اللغة المستخدمة؟

– ما نوع الصور المرفقة للمواضيع الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي؟

تساؤلات الدراسة الميدانية: أما القسم الثاني من الدراسة فيتضمن أسئلة تستهدف الصحافيين الرياضيين وتتمثل فيما يلي:

– من هم الصحافيين الرياضيين العاملين بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي؟

– ماهي المؤهلات العلمية والثقافية التي يمتلكها الصحافيون الرياضيون في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي؟

– ما هي البيانات المهنية والوظيفية للصحافيين الرياضيين العاملين بالهداف اليومي والخبر الرياضي؟

– هل الصحافيين الرياضيين بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي راضيين عن عملهم وراتبهم الذي يتقاضونه؟

7.1. تحديد المفاهيم:

«إن المفهوم هو كلمة أو عبارة استعارها الباحثون من المفردات الجارية، أو نُحتت قطعا لتحديد أو لوصف ظواهر الواقع الملحوظ الذي يريدون تحليله علميا، فالمفهوم هو عرض مجرد للواقع الذي نستطيع ملاحظته. وبالتالي فالمفهوم هو تقريب لا يمكن أن يكون متطابقا تمام التطابق مع الظاهرة الحقيقية، ومع هذا يظل المفهوم في المعرفة العلمية الأداة الواحدة والوحيدة لتعيين هذا الواقع الملحوظ، وهو بالتالي الأداة أو الوسيلة لترجمة تمثيلنا الذهني للواقع وبناء تفسيرنا لهذا الواقع». (أ.لارامي، ب فالي:2009، 131)

«ومن الأهمية بمكان أن نشير إلى أن الكثير من المفاهيم تتعدد معانيها وتتشعب دلالاتها، وهي التي تتطلب التحديد». (فضيل دليو، علي غربي:2012، 96) وعليه كان لزاما علينا هنا تحديد المفاهيم الأساسية لموضوع دراستنا الموسومة بـ **واقع الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر دراسة تحليلية ميدانية**، حتى لا

تفهم بغير دلالاتها المقصودة في الدراسة، ولا أدل على ذلك من مفهوم الواقع الذي قدمت له عدة تعاريف مختلفة ومتباينة فيما بينها، وعليه تتطلب هذه الدراسة تحديد ستة مفاهيم أساسية هي: **الواقع، الصحافة** أو **الصحافة المكتوبة، الصِّحافة المتخصصة، الرياضة، الصِّحافة الرياضية المتخصصة، الصحافي الرياضي**، كما يلي:

أ / مفهوم الواقع:

لغويا: «تشير القواميس اللغوية إلى أن مفهوم الواقع يرمز إلى ما حدث وثبت بالفعل، ومنه وقع يقع وقوعا وما يتبع ذلك من اشتقاقات تتنوع في المعنى كلما تنوعت في المبنى والتفرعات التي تأتي منها، وللإشارة فإن ما تضيفه القواميس اللغوية على تعبير الواقع يرتبط عادة بالملموس، أي الشيء الذي يمكن معاينته بصفة مجسَّدة، وهذا الإيحاء للملموس لا يستوعب وحدة الواقع ذلك أن هذا الأخير يمتد إلى ما وراء الملموس بل إن الملموس ما هو إلا جزء متفرع عن المجرد». (نبيل حميدشة:2010، 15)

اصطلاحا: يعد مصطلح الواقع من أهم وأشهر المصطلحات المستخدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الأخرى لقد تنوعت التعريفات والمفاهيم التي قدمت لمفهوم الواقع وتباينت فيما بينها **إلا** أن أغلبية هذه التعريفات قدمت من طرف فلاسفة وعلماء الاجتماع، وقد وردت لهؤلاء مجموعة من التعريفات المتباينة نذكر منها ما يلي:

يعرف الواقع على أنه «ما هو قائم حق، وهو وجود الشيء كمقابل لعدم وجوده، وكمقابل للأشكال الأخرى الممكنة الوجود، وقد عبر الواقع في تاريخ الفلسفة بوضوح عن الوجود بالفعل بمعنى آخر، فالواقع يعامل غالبا على أن وجود شيء جوهري في شيء ما، كوجوده ذاته، بينما الوجود بالفعل كان يفهم على أنه حضور كل ما هو جوهري وغير جوهري في شيء معين. وقد كان الواقع يعبر عادة عن وجود شيء مع استبعاد كل ما هو عارض فيه أي ذلك الذي لا يرتبط بالضرورة بالوجود المعين». (لحميل الحاج:2000، 661)

ويشير عبد المنعم الحفني في موسوعته الفلسفية« أن كلمة واقع أو *Reality* تشير إلى نوعين من الواقع: **الواقع العام** والذي يقصد به الخارج عن التعقل ومطابقة الكلام للواقع الخارجي هو الصدق، والمطابق للواقع هو الإيجاب والسلب، ومطابقتهما للواقع أي للأمر الخارجي هو التوافق في الكيف، وصدق

الخبر هو مطابقته للواقع لاعتقاد المخبر ولو خطأ، والواقع في طريق ما هو، المقول في جواب ما هو، كما إذا سئل عن الإنسان بما هو فأجيب بالحيوان الناطق فإنه يدل على الواقع بالمطابقة أما **الواقع الموضوعي** فهو الواقع المادي في شموله، وبكل أشكاله ومظاهره، وهو نسبي لأنه يدرك ويفهمه العقل الفردي من الواقع بشكل، والفرد نفسه وإدراكاته جزء من الواقع الموضوعي وتجريد النظرة الفردية يجعل الواقع الموضوعي متفقا مع الواقع العام».(عبد المنعم الحفني:2000، 924)

أما مصطلح الواقعية *Realism*: «أو مذهب الواقعية في علم الاجتماع فيرى أن الكليات أو المفاهيم المجردة لها وجود واقعي ككيانات ويرتبط هذا المذهب في مجال علم الاجتماع بالدعوة إلى مفهومات معينة كالمجتمع والثقافة، والجماعة والقيمة، تشير إلى كيانات واقعية يمكن فحصها إمبريقيا» (محمد عاطف غيث:2006، 346).

والواقع يعرف أيضا: «على أنه دراسة كل ما هو واقعي أي الذي لا يوجد فقط على المستوى النظري وإنما هو موجود فعليا» (شكري بلعلوي:2008، 24)

وقد حاول عزي عبد الرحمن الاقتراب من مفهوم الواقع مميزا بينه وبين الحقيقة فيقول عنه: «الواقع هو مالا يمكن التعبير عنه إلا من خلال معايشته، وهو في جوهره معنوي، رغم أنه يمكن أن يظهر بصفة جزئية في المجسَّد، وهو بذلك يميز بين الواقع الذي نعايشه مباشرة، والحقيقة التي ينظر إليها كونها تعبير عن هذا الواقع» (مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية: ع18، 2013)

وعليه يكون هذا تحديدنا لمفهوم الواقع كمصطلح بسيط ومفهوم كما قال عنه ديكارت «**أي أنه من المفاهيم الواضحة التي نبهمها إذا ما حاولنا تفسيرها**». (شكري بلعلوي:2008، 23)

التعريف الإجرائي: إن الواقع في دراستنا هذه يعني دراسة الأشياء والظواهر كما هي موجودة في حالتها الطبيعية، وعليه فالواقع الذي نقصده هنا هو واقع ميداني أي إمبريقي، يستهدف دراسة حقيقة المؤسسات الإعلامية، وما هو موجود فيها حقا وبالتحديد الصِّحافة الرياضية المتخصصة كمؤسسة إعلامية كبرى لها منتوجها: (الصحف التي توزع يوميا في مختلف ربوع الوطن بخصائصها الشكلية والموضوعاتية) ولها طاقمها الإعلامي (الصحافيين الرياضيين)، حياتهم المهنية وطبيعة ممارساتهم الوظيفية، وذلك خلال سنة الدراسة (سنة 2015).

ب/ الصِّحافة المكتوبة:

«يعتبر ظهور المطبعة على يد الألماني "جوتنبورغ" عام 1445 بمثابة الإعلان الصريح عن مولد عصر القراءة والكتابة الجماهيرية عبر الوسائل المطبوعة، ومن ثم الصّحف التي غيرت من طبيعة الحياة وحطمت البعدين الزماني والمكاني، فازدادت التفاعلات بين الأفكار والمعلومات بشكل سريع مما جعل الصحف تتنوع وتزداد في المعنى، الكيف والكم، فاتخذ تعريف الصحافة أبعادا جديدة مع تطورات الممارسة الإعلامية» (حليمة عايش:2008، 9).

ومن بين التعريفات المقدمة لها نذكر ما يلي: «إن الصّحافة في معجم الوسيط تعني إضمامة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة وجمعها صحف أو صحائف». (محمد منير حجاب: 2010، 13)

وتعرف «الصحافة عادة على أنها مطبوع دوري ينشر الأخبار في مختلف المجالات ويشرحها ويعلق عليها... ويكون ذلك عن طريق الصحف والمجلات العامة منها والخاصة». (فضيل دليو:1988، 91)

كما تعرف أيضا على أنها «عبارة عن دعامة مطبوعة أو الكترونية تنشر دوريا الأخبار في مختلف المجالات، وتشرحها وتعلق عليها ويكون ذلك بأعداد كبيرة وبغرض النشر والتوزيع». (فضيل دليو:2007، 74)

«والصحافة كذلك هي صناعة الصحفي، والصحافيون هم القوم الذين ينتسبون إليها، ويعملون بها. وأول من استعمل لفظ الصحافة بمعناها الحالي، كان الشيخ نجيب الحداد، منشئ جريدة "لسان العرب" في الإسكندرية، وحفيد الشيخ ناصيف اليازجي، وإليه يرجع الفضل في هذا المصطلح "صِحَافَة"، ثم قلده سائر الصحفيين بعد ذلك». (مروى عصام صلاح، محمود عزت اللحام:2015، 25)

التعريف الإجرائي: إن الصِّحافة المكتوبة (بكسر الصّاد) تدل على مهنة قائمة على جمع الأخبار والمعلومات وتحليلها، وتحريرها، ومن ثم نشرها على صفحاتها بشكل دوري (يومي/ أسبوعي/ شهري...إلخ)، وهي تخص القطاع الإعلامي المكتوب، وقد تكون الصحافة المكتوبة عامة تُعنى بجميع القضايا والأحداث، الثقافية، السياسية، الاقتصادية، الرياضية،.. إلخ أو متخصصة في مجال ما من المجالات السّالفة الذكر.

ج/ الصِّحافة المتخصصة:

«إن مفهوم الصّحافة المتخصصة يرتبط بالتخصص المعرفي ارتباطا وثيقا، بل إن المفهومين تلازما في تطورهما، واستجابت هذه الصحافة للحاجات المعرفية والاجتماعية، وتذكر هنا كلمة **تخصص** في سياق

علم الاجتماع، إذ تشير إلى تقسيم العمل أو تقسيم المناطق لجماعة أو مجتمع محلي أو مجتمع كبير إلى عدد من الوظائف المتخصصة والمترابطة ولهذا يوجد التخصص المهني والتخصص الإيكولوجي، ويشير هذا النوع الأخير إلى تخصص الأقاليم داخل المدينة مثلا حيث يوجد إقليم للعمل وإقليم للبنوك، وإقليم للبيع، وإقليم للمسارح وغيرها ويشمل التخصص طائفة كبيرة من الظواهر الاجتماعية، والاقتصادية والبيولوجية والتكنولوجية، ويشير مصطلح التخصص في التحليل السوسيولوجي إلى بعض الخصائص النوعية للأفراد أو الجماعات أو المشروعات الاقتصادية أو النظم الاجتماعية، بينما يتعلق تقسيم العمل (*Division of Labor*) بالأعمال أو المهام المتخصصة التي يؤديها الفرد أو الجماعة والنتائج الاجتماعية والاقتصادية لها، وإذا كانت الصحافة المتخصصة قد استجابت لهذا المفهوم فيما يصدر عنها من صحافة "اقليمية" أو "مهنية"، وإذا كانت الصحافة المتخصصة قد استجابت لهذا المفهوم فيما يصدر عنها من صحافة إقليمية أو مهنية فإن ذلك يحقق مزيدا من التقدم في السياق المعرفي سعيا إلى تخصص أدق في كل فرع من فروع المعرفة». (عبد العزيز شرف:2006، 5- 6)

ودرج على تعريف الصحافة المتخصصة بأنها «الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تبذل أكبر قدر من اهتمامها لفرع واحد من الفروع والتخصصات التي يهتم بها نوع محدد من القراء، بحيث يدور كل نشاطها حول جمع الأخبار والتحليلات وكتابة المقالات والتحقيقات التي تدور حول هذا الفرع، وقد توجه الصحيفة المتخصصة نسبة محدودة من اهتمامها إلى موضوع غير الموضوع الذي تخصصت فيه، كأن تكون جملة تعنى بالأدب وتكتب موضوعا واحدا من بين عشرات المواضيع عن السياسة، وهذا الاستثناء لا ينفي عن الصحيفة كونها متخصصة». (الهادي عيسى:2013، 8)

يقول الدكتور فاروق أبوزيد (1986: 4- 5) «بأن الصحافة المتخصصة تقوم على ركيزتين أساسيين وهما: الأول: المادة المهيمنة المتخصصة، الثاني: الجمهور المتخصص من القراء، وعلى ضوء هذا الفهم نعتقد بوجود نوعين من الصحف المتخصصة وهما:

النوع الأول: وهي الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور متخصص من القراء، فالصحيفة النسائية أو الطبية أو الهندسية أو الإدارية أو الاقتصادية تقدم مادة صحفية متخصصة لقراء متخصصين.

والنوع الثاني: وهي الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور عام من القراء، كالصحيفة الرياضية أو الصحيفة الفنية، تقدم مادة صحفية متخصصة لجمهور عام غير متخصص»

أما المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال فيعرف الصحيفة المتخصصة *Specialized Press* على أنها «الدوريات التي تتخصص في مجال ما من المجالات كالسياسة أو الاقتصاد أو الرياضة أو علم من العلوم أو فرع، أو جانب معرفي علمي كعلم النفس وعلم الاجتماع». (مي العبد الله، م ب عبد الكريم شين:2014، 191)

- **التعريف الإجرائي**: هي تلك الصحف أو المجلات التي تعنى بمجال محدد من مجالات الحياة، وتقدم بالتالي مضمونا متخصصا للجمهور القراء، فالصحف السياسية أو الاقتصادية، أو الصحية، أو الرياضية تقدم مادة متخصصة لجمهور متخصص، وهناك من يقصد بالصحافة المتخصصة الأبواب المتخصصة من الصحف العامة، إلا أننا هنا نقصد بالصحافة المتخصصة تلك الصحف أو الجرائد التي تخصص الغالبية العظمى من مساحاتها لموضوع أو مجال واحد من مجالات الحياة وتختص بنشر كل ما يرتبط به.

د/ الرياضة ***Sport*** :

«الرياضة أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهي طور متقدم من الألعاب وبالتالي من اللعب، وهي الأكثر تنظيما، والأرفع مهارة، وكلمة رياضة في اللغتين الإنكليزية والفرنسية *Sport*، وفي اللاتينية *Diport*، والأصل الايتمولوجي لها هو *Disport* ومعناها التحويل أو التغيير، ولقد حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل على التسلية والترويح من خلال الرياضة» (علي حسن أبو جاموس: 2012، 191)

كما تعرف أيضا على أنها: «مجهود جسدي عادي أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه، المنافسة، المتعة، التميز، أو تكوير المهارات، واختلاف الأهداف اجتماعها أو انفرادها يميز الرياضات، بالإضافة إلى ما يضيفه اللاعبون أو الفرق من تأثير على رياضاتهم» (عبد السلام محمد الشناق:2012، 19)

ويشير **لوشن وسيج** إلى أن الرياضة يمكن أن تعرف بأنها: «نشاط مفعم باللعب، تنافسي، داخلي وخارجي المردود والعائد، يتضمن أفرادا أو فرقا تشترك في مسابقة، وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية، والخطط». (علي حسن أبو جاموس:2012، 191)

وتعرف أيضا الرياضة على أنها: «نشاط ترويحي يهذف إلى تنمية القدرات البدنية، ويعد في آن واحدا لعِبًا وعملا، ويخضع الرياضي في ممارسته للوائح والأنظمة الخاصة ويمكن أن يتحول إلى نشاط حرفي» (مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع7، جوان 2007)

- **التعريف الإجرائي**: ويمكننا تعريف الرياضة على أنها نشاط بدني يمارسه فردا أو مجموعة من الأفراد الذين ينتسبون لفريق أو نادٍ معين، ويحكم هذا النشاط قوانين تضبط وتنظم هذا اللعب بحيث أن لكل لعبة قانونها الخاص، وتتنوع هذه الأنشطة البدنية والرياضية وتتعدد، ولعل أشهر هذه النشاطات وأكثرها شعبية في الجزائر والعالم العربي والغربي لعبة كرة القدم التي تحظى باهتمام جماهيري وإعلامي واسع.

هـ/ الصحافة الرياضية المتخصصة:

«تعرف الصحافة الرياضية بانها وسيلة نقل الأخبار والمعلومات والمعارف التي تعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانيا وعقليا ووجدانيا في إطار الأنشطة الرياضية، بوسائل تخدم الحقيقة وتتصف بالسرعة والتبصر والدقة التي من شأنها مساعدة القيادة الصالحة في تحقيق أسمى القيم الإنسانية. (ياسين فضل ياسين:2011، 164)

كما يمكن تعريفها بأنها «تلك الصحافة التي تعالج أساسا الموضوعات الرياضية والتي توجه أساسا إلى الجمهور المعني بالرياضة المختص أو المهتم أو المعني أو الهاوي أي أنها تتجه لهذه الشرائح المختصة والمعنية بالأنشطة الرياضية، وتحاول الصحافة الرياضية المتخصصة أن تكسب أكبر شريحة من القراء غير المهتمين بالرياضة وذلك بقصد زيادة درجة اهتمامها بهذا الجمهور ولكن ليس على حساب جهور الرياضة الذي تسعى إلى جذبه وكسبه». (غازي زين عوض الله المدني: 2006، 15)

«كذلك هناك من يعتبر الصحافة الرياضية على أنها صحافة تسلية أو هوايات، وهي في العادة صحف بالألوان مختصة في نقل المواضيع المتعلقة برياضة واحدة فقط من مثل: سباق الدراجات، رياضة

الشراع، تسلق الجبال، التزحلق على الثلج، ...وغيرها، وتخاطب بذلك جمهور تلك الرياضات، وتتطور الصحافة الرياضية بتطور تلك الألعاب» (Louis Timbal Duclaux 2005,14)

«وتعد الصحافة الرياضية اليوم مهنة متعددة المهارات تتطلب من المحترفين القدرة على الاتصال مع جمهور متنوع، وفي الوقت نفسه تحمل الكثير من خصائص الصحافة العامة، صحيح أنه كان ينظر لها بوصفها صحافة ترفيه وتسلية وليس صحافة معلومات، ولكن منذ نمو الألعاب الرياضية وإقبال الناس عليها، أخدت الصحف تميل إلى لتزويد القراء بمعلومات كاملة، علما أن بعض الألعاب والأحداث الرياضية بما تحمل من عناصر المنافسة جعلت من التغطية الصحفية لها أمرا محبذا». (سميرة محيي الدين شيخاني، محمد خليل الرفاعي: 2011، 218)

التعريف الإجرائي:

وفي هذه الدراسة تقصد الطالبة الباحثة بالصحافة الرياضية المتخصصة **تلك الصحف أو المجلات الدورية الصدور والتي تخصص معظم صفحاتها لتغطية القضايا والألعاب الرياضية بمختلف أنواعها وأَضرُبِهَا بنوع من الشرح والتحليل والتفسير**، وعليه يتضمن هذا المفهوم ثلاث محددات أساسية هي: **المادة الرياضية المتخصصة، الجهاز تحريري أو الصحفي الرياضي المتخصص، الجمهور الرياضي.**

كما أن هذا المفهوم يستثني الصفحات الرياضية من الصحف العامة والتي يدرجها الكثير من الباحثين كنوع من أنواع الصحافة الرياضية المتخصصة، وتتمثل الصحافة الرياضية المتخصصة هنا بالتحديد في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي اللذين يمثلان لنا هذا النوع الإعلامي المتخصص.

و/ الصحافي الرياضي المتخصص:

قبل البدء في الحديث عن الصحفي الرياضي المتخصص حري بنا هنا تقديم جملة من التعريفات حول الصحفي الشامل أو الصحافي بشكل عام وذلك (بكسر الصّاد)، وكذلك مفهوم الصّحافي المتخصص، حتى يتسنى لنا التقرب من هذا المفهوم أكثر، ومن ثم وفهمه فهمًا دقيقا وواضحا وعليه نستطيع القول أن:

- **الصِّحافي** هو: «هو كل من يمتهن العمل الصِحفي ويسهم في إعداد مكونات العملية الإعلامية، ويمتلك المواصفات تلك التي تشترطها الوظيفة الصحفية المهنية، وفي مقدمتها القدرة والكفاءة، والخبرة» (مجلة الباحث الإعلامي: ع6، 2009)

وقد عرف الصِحفي في قانون الإعلام الجزائري لعام 1990 كالآتي:

«الصحفي المحترف هو كل شخص يتفرغ للبحث عن الأخبار وجمعها وانتقائها واستغلالها وتقديمها خلال نشاطه الصحافي الذي يتخذه مهنته المنتظمة ومصدرا رئيسيا لدخله» (قانون الإعلام: 1990، المادة 28).

بينما جاء القانون العضوي الجزائري رقم 512 المؤرخ في 12 جانفي 2012 بتعريف أكثر تفصيلا للصحافي حيث تنص المادة 73 على ما يلي «يعدّ صحفيا محترفا في مفهوم هذا القانون العضوي، كل من يتفرغ للبحث عن الأخبار وجمعها وانتقائها ومعالجتها و/أو تقديم الخبر لدى أو لحساب نشرية دورية أو وكالة أنباء، أو خدمة اتصال سمعي بصري أو وسيلة إعلام عبر الأنترنث، ويتخذ من هذا النشاط مهنته المنتظمة، ومصدرا رئيسا لدخله» (قانون الإعلام:2012، المادة 73)

أما عن الدور الذي يؤديه هذا الصحفي فيمكن القول أنه: حجر الزاوية في عملية الاتصال الجماهيري والشريان الرئيسي للنشاط الإتصالي، على اعتبار أنه من بين أهم مكونات العملية الاتصالية وأكثر حساسية وتأثيرا وتأثرا خاصة في مجال الصحافة مما يستلزم الاهتمام بهذا العنصر في كل جوانب الممارسة، فالصحافي هو المرسل الصحفي الذي يعمل في مؤسسة إعلامية ومجال عمله الإعلامي هو إعداد الرسائل الإعلامية وصنعها لإرسالها عبر وسيلة إعلامية إلى الجمهور المتلقي، وبعضهم يرى أن القائم بالإعلام أو الصحافي يقصد به «قدرة التأثير بشكل أو بآخر في الأفكار والآراء وهو ما يجعل من عملهم مهنة ورسالة معا».(مجلة فكر وإبداع: ع88، 2014)

- **الصحافي المتخصص**: وأول تعريف نتطرق إليه هو الذي عرفه على أنه «الخبير في مجال محدد، إذ يستخدم مهارة تخصصه في ذلك المجال ليتعمق في الأخبار، ويعمل الصحفي المتخصص في

الصحافة المتخصصة كما قد نجده في افتتاحيات الأبواب المتخصصة؛ من اليوميات والدوريات العامة في مجال الاقتصاد، العلوم ...إلخ». (Date de visite: 23/02/2016 www.celsa.fr)

ويعرف الصِحفي المتخصص أيضا على أنه: «الصحفي الذي يقوم بالكتابة أو تحرير الموضوعات الصحفية التي تستهدف جمهورا متخصصا، أو تلبي احتياجات خاصة للقارئ العام سواء كانت هذه الموضوعات تصدر في صفحة متخصصة في صحيفة عامة أو في صحيفة أو مجلة متخصصة» (إسماعيل إبراهيم: 2006، ص 14).

كما يمكن توصيفه أيضا بأنه: «الصِحفي الذي يتخصص في مجال ما من مجالات الحياة المتعددة، ليقوم بمهماته الصحفية المتعددة في الحصول على المعلومات والأخبار وتحريرها، أو كتابة التقارير أو التحقيقات الصحفية أو المقالات والأعمدة الصحفية، أو إجراء المقابلات الصحفية التي ترتبط بمجال تخصصه، وتلبي في الوقت نفسه رغبة الجمهور الذي يتابع باهتمام نشاطات هذا المجال وتطوراته» (حسين علي إبراهيم الفلاحي:2016، 193).

«ولآداء هذه المهمة لا بد أن يكون هذا الصحفي مزودا بالمعرفة الكاملة عن مجال تخصصه وهذه المعرفة لا تأتي إلا عن طريق الدراسة والمران الكافيين لإعداده الإعداد الجيد، وهذا الإعداد يتطلب من الصحفي أن يكون ملما إلماما كافيا بطبيعة ونوعية الصفحة المتخصصة أو التخصص الذي يتجه إليه، وأصول التغطية الصحفية لهذا التخصص، والمصادر التي تنتج له تغطية صحفية غير منقوصة، ولا بد أن يكون على علم ومعرفة بأساليب الكتابة الصحفية لهذا التخصص والتي تكفل له أن يقدم مادته المتخصصة بشكل متكامل وبناء فني صحيح تصل إلى القارئ بسهولة ويسر وتحقق الهدف الذي تسعى إليه الصحيفة والذي يحقق المنفعة للقارئ». (إسماعيل إبراهيم: 2006، 14).

- **الصحافي الرياضي المتخصص:** وكتعريف بسيط للصحفي الرياضي ذلك الذي عرفه كالتالي: «المحرر الرياضي هو ذلك الصحفي الذي يقوم بتغطية ومتابعة الأحداث والأنشطة الرياضية المختلفة، والكتابة عنها بالعرض والنقد والتحليل محققا وظائف الصحافة في الإعلام والتوجيه والتفسير، من خلال الخبر والتقرير والحديث والتحقيق، والعمود الصحفي». (حسين علي إبراهيم الفلاحي:2016، 210-211).

– وفي تعريف آخر للصحفي الرياضي وعكس التعريف السابق الذي ركز على الصحافة ووظائفها نجد التعريف الآتي يركز على الرياضة إذ يقول أحد الكتاب في تعريف قدمه عن **الصحافي الرياضي** ما يلي:

«الصحفي الرياضي عَدّاء بالفطرة، ذو روح رياضية، يتغذى من أحداث الساعة التي تَجري على مُستوى الملاعب وساحات وميادين العالم، سواء كان هذا الصِحفي متخصصا في كرة القدم أو السباحة أو رياضة الشراع أو التنس أو الرغبى، وقبل كل شيء فالصِحفي الرياضي هَاوٍ لكنه في نفس الوقت يتقن مهنته بحذافيرها، فيهتز عند المباريات الرياضية الكبيرة، يحلم بالتسجيل في كل فريق، ومستعد لِيتمرن أكثر فأكثر حتى يعيش شغف هوايته، وليبرهن أيضا على أنه صحفي فريد من نوعه، وعلى الرغم من أن معظم الصحفيين الرياضيين تحصلوا على تكوين من نفس مستوى بقية الصحفيين إلا أنهم قد اختاروا مجال الإعلام الرياضي على أساس الموهبة التي يتمتعون بها... وأخيرا فالشغف هنا ضرورة لا غنى عنها لمهنة مستقبلية سعيدة فلا يمكن للإنسان أن يكون سعيدا في مهنته ما لم يكن شغوفا بها».

Elodie Thivard, Marie Lorène Giniès 2011 P59 P60)

- التعريف الإجرائي:

ونقصد هنا بالصحفي الرياضي المتخصص أو الصحافي الرياضي إما: ذلك الذي يعمل في الملاحق الرياضية من الصحف العامة، أو في الصحف الرياضية المتخصصة، فالمهم هو تخصصه في الرياضة كفرع من فروع المعرفة، وليس بِناءًا على نوعية الصحف التي يعمل بها، ولو أن دراستنا هذه تستهدف النوع الثاني. ويعمل هذا الصحفي جاهدا على جلب المعلومة الرياضية، ومتابعة المباريات والأحداث الرياضية المختلفة ونقلها للجمهور للمؤسسة الصحفية التي يعمل لديها، ولعل الصّحافين الرياضين الذي نقصدهم هنا هم تلك الشريحة من الصحفيين الرياضيين العاملين بكلتا الصحيفتين محل الدراسة (الهداف اليومي والخبر الرياضي)، والذين يمثلون لنا واقع الصحافيين الرياضيين المتخصصين بالجزائر خلال سنة 2015.

2. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.2. منهج الدراسة:

لابد للباحث أثناء إنجازه لأي دراسة من اتباع جملة من الخطوات والقواعد المنظمة التي تحكم طريقة سير العمل حتى يتمكن من بلوغ الأهداف التي يصبو إليها ويحقق بالتالي النتائج المتوخاة من البحث، ومن هنا كان على الباحث اختيار الطريق الأنسب أو المسلك أو المنهج كما يسمى في مجال البحث العلمي لتحقيق المراد من البحث « والمنهج هنا هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة » (بوزاد أحمد: 2007، 23)،كما يعرفه الدكتور مصطفى عمر النير على أنه «الطريق أو السبيل للبحث الذي يستند إلى عدد من المميزات الرئيسية أهمها أن الظواهر ومكوناتها والعلاقات بينها موجودة بشكل مستقل عن الفرد وعن آرائه واتجاهاته وتصوراته وأن هذه الظواهر تخضع لقوانين ثابتة تتحكم فيها وتوجهها بانتظام وأنه بالإمكان التوصل إلى معرفة خصائص هذه القواعد وأساليب تأدية وظائفها» (سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلاني: 2009، 24)

في تعريف آخر للمنهج يعرف على أنه «فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلي، أو البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين» (الدعيلج إبراهيم: 2010، 70)، وبالتالي فالبحث العلمي الرصين لابد له من منهج يحدد مساره وينظم أفكاره ويضفي عليه صفة الوضوح والعلمية بما يتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة والأهداف المتوخاة منها، فطبيعة الموضوع هنا هي التي تفرض على الباحث نوع المنهج الذي يتبعه، وبالنظر إلى طبيعة موضوع دراستنا هذه الموسومة بـ "***واقع الصحافة الرياضية المتخصصة دراسة تحليلية ميدانية***"، فإنها دراسة تنتمي إلى البحوث أو الدراسة الوصفية ***Descriptive Studies***، والبحوث الوصفية عبارة عن «أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة». (منال هلال المزاهرة: 2014، 308)

فالهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو في الحيز الواقعي، أي وصف ما هو موجود في الواقع من زوايا مختلفة محققة للأهداف

المتوخاة من إجراء الدراسة» (أحمد بن مرسلي:2010، 51)، ومن هنا يمكن القول أن المنهج المختار للدراسة هو **المنهج الوصفي التحليلي**.

وفي حديث الباحثان (بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني: 2012، 133) عن المنهج الوصفي التحليلي يقول الباحثان «أن المنهج الوصفي المستعمل في المجالات العلمية لا يقتصر على الوصف الدقيق للظاهرة المدروسة فحسب، بل يتطلب الأمر بالإضافة على وصف الظاهرة، وجمع البيانات عنها ووصف الظروف والممارسات المختلفة تحليل هذه البيانات واستخراج الاستنتاجات، ومقارنة المعطيات، وبالتالي التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها في إطار معين، وبناء عليه فإن المنهج الوصفي يعني أسلوب أو طريقة لدراسة الظواهر الاجتماعية بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية معينة اجتماعية أو مشكلة أو سكان معينين».

«إن المنهج الوصفي الذي يعتمد عليه في الدراسات العلمية الوصفية بأشكاله الاستطلاعي الكشفي، والوصفي التحليلي والتشخيصي المتعمق، يتوافق استخدامه من زاوية المرونة المنهجية مع طرق منهجية مختلفة (...)، ومع أدوات منهجية لجمع البيانات مثل المقابلة واستمارة البحث والملاحظة المباشرة، والملاحظة المشاركة، حيث تؤدي عملية التكامل والمرونة المنهجية هذه إلى الوصف الدقيق للظاهرة موضوع الدراسة، من خلال عمليات الوصف التحليلي الكمي والنوعي وتحقيق العلاقات السببية». (جمال محمد أبو شنب: 2010، 119)

وعليه فدراستنا هذه تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأكثر ملائمة للإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وإذا كان المنهج الوصفي «يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي» (مانيو جيدير: 2007، 100)، كالاستمارة وتحليل المضمون الذين نستنجد بهما في تنفيذ هذه الدراسة، وعليه **فالمنهج الوصفي التحليلي** يتجاوز الوصف بتحليل النتائج المتوصّل إليها وتفسيرها بغية الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة المدروسة، وعموما تعد المناهج الوصفية من أكثر المناهج استخداما في مجال العلوم الإنسانية بشكل عام، والإعلام والاتصال بشكل خاص كونها الأنسب لدراسة واقع الظواهر والأحداث ووصفها وتفسيرها وتحليلها، ومن ثم استخلاص النتائج.

وفي دراستنا هذه نهدف إلى الاطلاع على واقع الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر من خلال رصد القضايا الرياضية المختلفة من ناحية، ومن ناحية أخرى دراسة أوضاع الصحفيين الرياضيين القائمين على تلك الموضوعات بغية الحصول على نتائج علمية تمكننا من تشريح واقع الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر (موضوعاتها وصحافييها)، واستغلال هذه النتائج للنهوض بمثل هذا النوع الصحفي المتخصص الذي يؤدي لا محالة للنهوض بالصحافة المتخصصة في الجزائر، ووضع اقتراحات تستكمل جوانب النقص فيها، وتطور وتستغل الجوانب الإيجابية فيها.

2.2. أدوات الـــدراسة:

«تعتبر أدوات جمع المعلومات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي وتتعدد الوسائل حسب الغرض الذي يستعمل في كل نوع منها، وقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضياتها، حيث من النادر أن يعتمد الباحث على أداة أو وسيلة واحدة ونحن لا نعرف وسيلة واحدة تؤدي جميع الأغراض وتصلح لجميع المعلومات المطلوبة، وبذلك فإن تعدد الوسائل يجعلها تكمل بعضها بعضا» (جودت عزت عطوي: 2009، 97)

ولما كانت هذه الدراسة تحليلية ميدانية فإننا نستعين بأداتين من أدوات جمع البيانات هما "تحليل المضمون" لتنفيذ الشق الأول من الدراسة واستخراج المادة الاتصالية من صحيفة الهداف اليومي وهو الجانب التحليلي "كما وكيفا"، وأداة "الاستمارة" لتنفيذ الشق الثاني من الدراسة وهو الجانب الميداني لاستطلاع آراء مفردات العينة.

1.2.2: أداة تحليل المحتوى:

من أهم التعاريف المقدمة لتحليل المضمون وأكثرها شمولا ذلك التعريف الذي قدمه سمير محمد حسين حيث عرفه على أنه «أسلوب للبحث العلمي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر والصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه، وطبقا للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث وذلك بهدف استخدام هذه البيانات أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تنبع منها الرسالة الإعلامية أو للتعرف على مقاصد القائمين بالاتصال، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منتظمة ووفق أسس منهجية

ومعايير موضوعية، وأن يستند الباحث في عملية جمع البيانات على الأسلوب الكمي بصفة أساسية» (سمير محمد حسين: 2006، 234)، إضافة إلى الأسلوب الكيفي فيما يعرف بتحليل المحتوى الموسّع الذي يعتمد على التحليلين الكمي والكيفي.

التحليل الكمي: «هو التحليل القائم على تفسير البيانات تفسيرا كمّيا بحسبان درجة ترددها في أشكالها المختلفة (المساحة، الزمن، الكلمة، الجملة، الموضوع) والتي تستخدم كأجزاء مادية تسجيلية في القياس العددي لظهورها في المادة المدروسة» (أحمد بن مرسلي: 2010، 258)

التحليل الكيفي: «وهو التحليل الذي لا يهتم بلغة الأرقام في تفسير المضامين المدروسة بل يركز على إبراز ما تتميز به الأشياء من خصائص وصفات نميزها عن بعضها البعض وصياغة النتائج بأسلوب كيفي، أي من خلال التعبير عنها بكلمات وألفاظ وعادة ما يستخدم هذا النوع من التحليل في تفسير النتائج الرقمية المتوصل إليها في التحليل الكمي والتعليق عليها في استخلاص النتائج» (المرجع السابق: 2010، 258).

«وتميل معظم الدراسات اليوم إلى استخدام أداة تحليل المحتوى بالمفهوم الموسع (الكمي والكيفي) خاصة في الدراسات الإعلامية؛ لأننا عندما نريد قياس نوعية ظاهرة ما فإن الأعداد في حد ذاتها لا تضيف شيئا مهما كانت دقيقة وعكس ذلك فإن وصفا نوعيا مفصّلا سيكون عديم الفائدة إذا كان المعطى الرقمي أكثر وضوحا، يبقى الأهم في أخذ كل الوسائل الضرورية لتعميق موضوع الدراسة وتحليل كل جوانبه، إن هاتين العمليتين المنهجيتين الكبيرتين هما الآن مكسبين تشترك فيهما العلوم الإنسانية» (موريس انجرس: 2004، 101) وهذا هو المبتغى أو الهدف من وراء توظيف تحليل المحتوى الكمي والكيفي فضلا عن جملة من الأهداف الأخرى والمتمثلة فيما يلي:

- معرفة وتحليل المحتوى الإعلامي لصحيفتي "الهداف اليومي" و"الخبر الرياضي" كمًّا وكيفًا.
- حرص الطالبة الباحثة على أن يكون التحليل موضوعيا وشاملا لجميع قضايا عناصر الموضوع المدروس.
- استخراج موضوعات صحيفة "الهداف اليومي" وأنواع الرياضات التي تقدمها وطريقة عرضها على صفحاتها من خلال فئات الشكل وفئات الموضوع، اللّذين يُعدان المحورين الأساسيين لاستمارة تحليل

المحتوى، وعليه حري بنا هنا إجراء قراءات أولية للصحيفتين محل الدراسة قبل الشروع في تصميم استمارة تحليل المحتوى، وفي الأخير تم تصميم استمارة تحليل المحتوى على النحو التالي:

وحدات التحليل:

للتوصل إلى التحليل الكمي لظواهر التحليل لابد من وجود وحدات يستند إليها الباحث في عد هذه الظواهر (رشدي طعيمة: 1987، 102) وعلى هذا الأساس سنعتمد في هذه الدراسة على وحدتي الموضوع والمساحة.

وحدة الموضوع: التي يدور حولها موضوع النصوص الإعلامية بحيث تعتبر هذه الوحدة من أكثر الوحدات استخداما في مادة الاتصال وقد تكون جملة بسيطة أو فكرة أو عبارة أو كلمة.

وحدة المساحة: وذلك من خلال الكسور الرياضية بدلا من السنتمتر المربع لتقدير حجم مساحة موضوعات المادة الإعلامية.

فئات التحليل:

إن التّحديد الدقيق لفئات تحليل المحتوى *Catégories* يعد من بين أهم عوامل نجاح تحليل المضمون، حيث يقول هنا بيرلسون «إن قيمة تحليل المضمون تكمن في قيمة فئاته» (سمير محمد حسين 1995، 244)، وفئات التحليل هي «تلك التي يصنف على أساسها المضمون، وتختلف فئات التحليل باختلاف موضوع الدراسة» (شيماء ذو الفقار زغيب:2009، 150)، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على فئات التحليل للكشف عن فئة **ماذا قيل؟** المتعلقة بمضمون المادة الإعلامية الرياضية وفئة **كيف قيل؟** المتعلقة بشكل المادة الإعلامية الرياضية والتي تتيح لنا استخراج الواقع الشكلي للصحيفتين محل الدراسة، كما عملنا هنا على تحديد المقصود من كل فئة وتعريفها حتى لا يحدث تداخل بين الفئات التحليلية أثناء عملية التفريغ.

فئـات محتوى الاتصال:(فئات ماذا قيل؟):

أولا/ فئة الموضوع المعالج:

تعتبر هذه الفئة «من أكثر الفئات استخداما في بحوث الإعلام والاتصال وذلك للسهولة النسبية التي تتطلبها، إذ أنها تحاول الإجابة عن السؤال: علاما يدور المحتوى؟ أي ماهي المواضيع الأكثر بروزا في

المحتوى؟ وفي هذه الحالة يبدأ الباحث بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها والتي يمكنها الإجابة على إشكالية بحثه، ثم يقوم بتقسيم كل موضوع إلى مواضيع فرعية» (يوسف تمار: 2007، 60) إن اختيار هذه الفئة يتيح لنا استخراج الموضوعات الرياضية المتضمنة بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي والمتكونة من ثلاث فئات رئيسية هي: فئة القضايا الرياضية، فئة المواضيع المتنوعة الأخرى، فئة الموضوع المعالج استنادا على التقسيم الجغرافي.

أ. فئة القضايا الرياضية:

قضايا الاتحادات الرياضية: «هي مؤسسات أهلية غير ربحية يتخصص كل منها بلعبة واحدة، والاتحادات توكل إليها عملية تنظيم وإدارة اللعبة، ولا يحق للدولة التدخل في شؤونها، بل تتبع اللجنة الأولمبية في الدولة والتي هي مؤسسة أهلية». (عبير جميل الفليت:2015، 161)

– **قضايا الأندية الرياضية:** «هو تنظيم ذو طابع خاص، ويؤسّس في بلدة أو حي معين ويتم الاعتراف بها من قبل الجهات العامّة ومن قبل الاتحاد الذي يتبع له». https://ar.wikipedia.org) تاريخ الزيارة 2016/08/31) «يؤطر فيه الرياضيين، ويتكون من مجموعة من الأعضاء ويمكن مقارنته بمجتمع صغير ذو مكتب يسيره، يتكون من مؤطرين رياضيين مثل: المدربين، الأطباء، مدلكي الأعضاء، المحضرين البدنيين، الطبيب النفسي الرياضي، فضلا عن الرياضيين (اللاعبين)، النادي الرياضي يُرقي رياضة معينة ككرة القدم، كرة السلة، ألعاب القوى، سباق الدراجات كما قد يكون متعدد الرياضات». (https://ar.wikipedia.org Date de visite 01/09/2016)

-**قضايا الانتخابات الرياضية:** وهي العمليّة التي يتم فيها ترشيح أحد اللاّعبين أو المدربين أو الشّخصيات الرياضية لنيل منصب رياضي معين.

-**قضايا الإصابات الرياضية:** ويمكن تعريفها أنها «خَلَل يُصيب عضوا أو أكثر من أعضاء جسد الرياضيين خلال التمرينات أو المباريات مما يؤدي إلى تعطيل هذا العضو بشكل مؤقت أو دائم عن القيام بالوظيفة الطبيعية له». (شريط عبد الحكيم عبد القادر: 2012، 43)

– **قضايا المشكلات رياضية:** ونقصد بها تلك المشكلات التي تواجه اللاعبين أو الفريق ككل أو تلك التي يفتعلها الجمهور المشاهد (الأنصار).

– **قضايا الملاعب:** أو ما يطلق عليه اسم «الإستاد» وهو عبارة عن مجمع رياضي يضم ساحات عديدة لمختلف الألعاب.

– **قضايا الحكام:** وهو الشّخص الذي لديه سلطة إدارة المباراة وتطبيق قوانين اللعبة.

–**قضايا اللاعبين:** وهم الأفراد الذين يمارسون لعبة معينة سوآءا بصفة فردية أو ضمن فريق معين.

–**قضايا المدربين:** يعرف المدرب الرياضي على أنه «الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستوياتهم تأثيرا مباشرا، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويرا شاملا متزنا، لذلك وجب أن يكون المدرب مثلا أعلى يحتذى به في جميع تصرفاته ومعلوماته ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب». (عروسي عبد الرزاق:2010، 43)

–**قضايا تنقلات اللاعبين:** «وهي الحالة التي تسير وفقا لنظامين: هما نظام الهواية فهو الذي يتمتع به اللاعب بحرية كاملة بسبب أن علاقته بالنادي، لا يحكمها عقود ومواثيق وبالتالي بالإمكان الانتقال من نادي إلى آخر بالتراضي بين الطرفين، ونظام المحترفين هو نظام يكون محكوم بعقود بين الطرفين إضافة إلى اللوائح والقوانين الصادرة عن الاتحادات الرياضية» (عبير محمد جميل الفليت: 2015، 161).

– **قضايا نتائج مباريات:** وهي النتائج النّاجمة عن منافسات أو مقابلات معينة.

– **قضايا الأنصار:** وهم المشجعين الدين يدعمون الفرق أو اللاعبين ويساندونهم.

– **قضايا أخرى تذكر:** وتضم القضايا الرياضية التي لا يمكن إدراجها ضمن الفئات السابقة.

ب. فئة الموضوع المعالج استنادا على التقسيم الجغرافي: هنا يتم تقسيم المادة الإعلامية الرياضية السّابقة استنادا على التقسيم الجغرافي: **محلي – وطني – عربي – دولي.**

ج. فئة المواضيع المتنوعة الأخرى: ونقصد بها هنا المواضيع غير الرياضية التي تعرض على بعض صفحات الصّحيفة كالمواضيع الدينية، أو الترفيهية، أو الاجتماعية،.. وغيرها.

ثانيا/ فئة القيم: «من المفيد جدّا دراستها في مضمون وسائل الإعلام لأنها تظهر في الكثير من الأحيان حركية القيم في أي مجتمع أي الكيفية التي تظهر بها بعض القيم والكيفية التي تختفي بها أخرى، على الباحث فقط التقيد بإجراءات تحليل المحتوى والتركيز على المضمون المراد تحليله دون إضفاء الذاتية على ما يقوم به». (يوسف تمار:2007، 69) وقد وضعنا هنا جملة من القيم تراوحت بين السّلب والإيجاب: (**القيم الإيجابية** تتمثل في: الروح الرياضة - الشهرة - التنافسية - الأمل - التحفيز - التضامن -الحصرية)، أما (**القيم السلبية** فتتمثل في: المعارضة - الإحباط - التهويل - الخوف- العنف)

ثالثا/ فئة الاتجاه: تعتبر هذه الفئة من الفئات المهمة جدا في دراسة المحتوى الإتصالي لأي وسيلة إعلامية، ففي موضوعنا هذا تُعِيننا على فهم اتجاه كل من صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي إزاء مواضيعهما المنشورة، ويذكر الباحث محمد عبد الحميد (2008، 124) أن هناك ستة أنواع من الاتجاهات «الاتجاه الإيجابي المطلق، الاتجاه الإيجابي النسبي، الاتجاه المتوازن، الاتجاه السلبي المطلق، الاتجاه السلبي النسبي، الاتجاه الصفري»

رابعا/ فئة المصدر: أما الفئة الثالثة التي تُدرج ضمن فئات الموضوع فهي فئة المصدر، إذ تتيح لنا هذه الفئة معرفة مصدر استقاء المعلومات الواردة بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي، والشّخصيات التي تكتب فيها جاءت كالتالي: التحرير المركزي، المراسل الصحفي الرياضي، وكالات الأنباء، صحف ومجلات، مواقع أنترنث، قنوات فضائية، مصدر غير مذكور، أخرى تذكر.

خامسا/ فئة نوع الألعاب الرياضية: تضم هذه الفئة الألعاب الرياضية التي تتناولها الصحيفتين محل الدراسة (**الألعاب الرياضية الجماعية**: كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد - كرة الطائرة - الريغبى - الكريكت - البيسبول)، (**الألعاب الرياضية الفردية**: السباحة ومسافاتها - العاب القوى بأنواعها - الركض بمختلف مسافاته - التنس (تنس الميدان، تنس الطاولة) - العاب الدفاع عن النفس - كالملاكمة، والكاراتيه، فضلا عن الغولف وسباق السيارات).

فئـات شكل الاتصال:(فئات ماذا قيل؟):

يدور هذا النوع حول شكل أو أسلوب تقديم المادة الإعلامية، بحيث يمكن لنا تحديد أهمية الموضوعات الإعلامية وقيمة موضوع معين على آخر انطلاقا من الفئات التي تكشف لنا المساحة المخصّصة، عدد مرات تكرارها، عناوينها ...إلخ، وسنتناول في تحليل الصّحيفتين محل الدراسة من حيث الشّكل الفئات التالية:

1/ اللغة المستخدمة: وتضم هذه الفئة بدورها فئات فرعية أخرى:

اللغة العربية الفصحى: «هي لغة الكتابة التي تُدوَّن بها المؤلفات والصحف والمجالات، وشؤون القضاء والتشريع والإدارة، ويؤلف بها الشعر والنثر الفني وتستخدم في الخطابة والتدريس والمحاضرات، وفي تفاهم العامّة إذا كانوا بصدد موضوع يمت بصلة إلى الآداب والعلوم». (http://www.oudnad.net تاريخ الزيارة: 2016/06/27)

- **اللهجة العامية:** وهي التي تجري على ألسنة الغالبية العظمى من الناس وتتم بها مختلف تعاملاتهم اليومية.
- **اللغة المختلطة:** والتي تمزج بين اللغة الفصحى واللهجة العامية.

2/ فئة العنوان: ويمكن تقسيم أنواع العناوين من حيث الاتساع إلى ثلاثة أنواع وذلك حسب التقسيم الذي جاء به سمير محمود (2008، 92-91)

عنوان عمودي: يشغل اتساع عمود واحد، وهو العنوان الذي يناسب الأخبار العمودية القصيرة، ودائما ما تكون كلماته محدودة.

عنوان ممتد: الذي يشغل من ***2*** عمود إلى ***5*** عمود، وهذا النوع يجعل العرض الذي يشغله العنوان أكبر وبالتالي يزداد فيه حجم البنط ومن ثم يتناسب مع الأخبار الكبيرة.

عنوان عريض أو (المانشيت): وهو الذي يشغل الحيز الأفقي للاتساع بالكامل أي ***8*** عمود، وبطبيعة الحال هذا الاتساع يعكس أهمية كبرى للموضوع الذي ينشر عليه؛ بمعنى أنه عندما يزيد اتساع نشر

موضوع معين إلى ***8*** عمود فإن هذا يعكس الأهمية النسبية التي يمثلها هذا الموضوع؛ وبالتالي الأهمية الإخراجية التي جعلته يحظى بهذا التمييز، ولهذا ينبغي أن ندرك أنه لا تنشر كل الموضوعات على اتساع ***8*** عمود وإلّا لتساوت الأهمية النسبية لكل منها».

3/ فئة القوالب: والمراد من هذه الفئة معرفة مختلف الأنماط التحريرية التي تستخدمها كل من صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي الرياضيتين لعرض مادتهما الإعلامية وهذه القوالب تتمثل في: الخبر - التقرير - التحقيق الصحفي - الحديث الصحفي - البورتريه – التعليق - المقال بأنواعه (التحليلي، العمودي، النقدي) - وفئة أخرى تذكر.

4/ فئة الصّورة الصحفية: تميل الصحافة الرياضية إلى توظيف الصور الصحفية على صفحاتها بكثرة ولاستخراج أنواع هذه الصور نعتمد على التقسيم الآتي:

الصورة الصّحفية الإخبارية: «وتمثل هذه الصورة حدث وقع في مكان ما وزمن معين، مثل إجراء مقابلة بين دولتين، أو إخماد حريق في مستودع ما أو المظاهرات والاحتجاجات في دولة ما. فهذا النوع من الصور يعطي القارئ متممات للخبر ولا يجعله يستفسر عن صحة ما ورد من معلومات في الخبر، وفي بعض الأحيان تكون الصورة المنشورة مع الخبر لا تمثل الحدث بل تشير إلى توضيحات وافية، للقارئ كالخرائط والمخططات». (ساعد ساعد، عبيدة صبطي: 2011، 60)

- **الصورة الصّحفية الشخصية:** «وتسمى بورتريه أي صورة نصفية لشخص وتنشر مع حديث صحفي أو تصريح سياسي(...) يحرص ملتقطيها على أن تكون ملامح الشخص تتلاءم مع مضمون الخبر أو لتحقيق، وبالتالي يجب أن توحي ملامح الشخص أنه يتحدث عن موضوع ما ويناقش قضية مهمة». (المرجع السابق:2011، 58)

- **الصورة الصحفية الكاريكاتيرية:** «إذا كانت الصور الصحفية تقوم بدور الراصد الأمين للأحداث فإن الكاريكاتير (الصورة الصحفية الكاريكاتيرية)، تعكس شخصية الفنان الذي يعبر عن رأيه في هذه الأحداث بصورة ساخرة باعتبار أن الكاريكاتير هو أحد أشكال الرسوم السّاخرة ويملك قدرة كبيرة على إعطاء تأثيرات جمالية وفكاهية للأخبار والموضوعات والأحداث التي تقع في المجال الرياضي وبالتالي

يمكن له توجيه الرأي العام في مجال من مجالات الحياة وليس المجال الرياضي فحسب». (خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم: 1998، 254-255)

- **الصور الإعلانية:** وهي تلك الصّور الاعلانية التي يتم فيها عرض موضوعات محددة مثل توقيت عرض وبث برامج تلفزيونية، أو تلك الصور التي تضعها الصحيفة لعرض خدماتها الإعلانية.

5/ فئة المساحة:

لا تخلو الدراسات التي اتخذت من تحليل المحتوى أداة لها من استخدام فئة المساحة هذه الفئة التي تتيح للباحثين قياس حجم ومساحة موضوعات معينة، أو حتى قياس حجم عناوين وإشهارات أو صور من الدراسة، ونستخدم هنا الكسور الرياضية بدلا من السنتمتر مربع.

2.2.2: أداة الاستبيان:

تعتبر أداة الاستبيان من «أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية خاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث تستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها» (أحمد بن مرسلي: 2010، 221)

أداة الاستبيان أو الاستمارة تعرف أيضا بأنها «وثيقة يتم بواسطتها تسجيل البيانات والمعلومات وجمعها حول الظاهرة موضوع البحث». (محمد أزهر سعيد السماك: 2011، 92)

كما يمكن القول عنها أيضا بأنها «أداة علمية تبنى وفق مراحل علمية تكتسب عبرها صدقها وثباتها وتشمل بنودها على إمكانية قياس فرضيات البحث وتحديد العلاقات بين المتغيرات» (عامر مصباح: 2008، 147).

«والاستبيان في تصميمه أقرب إلى الدليل المرشد المتضمن لسلسلة أسئلة التي تقدم إلى المبحوث وفق تصور معين ومحدد للموضوعات قصد الحصول على معلومات خاصة بالبحث في شكل بيانات كمية تفيد الباحث في إجراء مقارنات رقمية، للحصول على ما هو بصدد البحث عنه أو في شكل معلومات كيفية تعبر عن مواقف وآراء المبحوثين من قضية معينة» (أحمد بن مرسلي: 2010، 221)

وتبتغي الطالبة الباحثة من وراء استخدامها لهذه الأداة الحصول على معلومات صحفية رياضية تتعلق ببيانات حول المتقصّين منهم "الصحفيين الرياضيين" طريقة علمهم، الضغوطات التي تواجههم والظروف المحيطة بهم، من خلال أداة الاستبيان باعتبارها وسيلة أو «أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث». (ربحي مصطفى عليان: 2009، 91)

هذا وأثناء صياغة الطالبة الباحثة لاستمارة الاستبيان اعتمدت في ذلك على الأسئلة **المغلقة- المفتوحة** «وهذا النوع من الاستبيان تحتاج بعض أسئلته إلى إجابات محددة والبعض الآخر إلى إجابات غير محددة» (عامر إبراهيم قنديلجي: 2012، 228)، «كما أن هذا النوع من الاستبانات مرة لا يترك للمبحوث فرصة التعبير في إجابته، بل عليه اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة، ومرة يتيح له هذه الفرصة، ويتسم هذا النوع بتوافر مزايا الاستبيان المغلق والاستبيان المفتوح ولهذا يعد هذا النوع من أفضل أنواع الاستبانة» (لحسن عبد الله باشيوة وآخرون:2010، 405)

وبعد الانتهاء من تصميم الاستمارة عرضت على الأستاذ المشرف لتصحيحها ثم بعد ذلك تم عرضها على الأساتذة المحكمين* بطريقة متتابعة إذ قامت الطالبة الباحثة بإجراء تعديل بعد كل تحكيم على حدى للاستفادة قدر الإمكان من الملاحظات والتوجيهات المقدمة من طرف الأساتذة المحكمين، كما تم توزيعها على عينة تجريبية (من الصحفيين الزملاء)، والذين يحملون بعض خصائص المجتمع المبحوث، «وذلك لأنه كثيرا ما يتبين أن الأسئلة بعد اختبارها تكون عسيرة الفهم غير واضحة المضمون، رغم أنها تبدو واضحة عند كتابتها وعلى ذلك فهذه الأسئلة وعلى –غير المتوقع– تؤدي بالمستجيبين إلى أفكار وآراء غير متعلقة بموضوع الاستبيان» (أحمد بدر: د.ت، 149)، ولأن سوء الفهم يؤدي إلى نتائج غير سليمة حري بنا تجريب الاستمارة لإجراء تعديل آخر وأخير خاصة وأنه بعد تجريب الاستمارة تبين لنا ان هناك بعض

* الأساتذة المحكمون هم:

الأستاذ سمير لعرج: أستاذ التعليم العالي، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.

الأستاذ فضيل دليو: أستاذ التعليم العالي، كلية الإعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة 3.

الأستاذ جمال العيفة: أستاذ التعليم العالي، قسم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار عنابة.

الأستاذ صالح بن نوار: أستاذ التعليم العالي، قسم الإعلام والاتصال، جامعة أم البواقي.

الأستاذ نصر الدين بوزيان: أستاذ محاضر، كلية الإعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة 3.

الأسئلة التي تحتاج إلى تعديل، كما تم تعديل صياغة بعض الأسئلة الأخرى وحذف بعض الأسئلة غير المفهومة، بالتنسيق دائما مع الأستاذ المشرف، ليتم توزيعها على عينة الدراسة بالجزائر العاصمة، قسنطينة، سطيف.

وهكذا تم تقسيم محاور الاستمارة حسب تساؤلات الدراسة، إلى أربعة محاور هي:

المحور الأول: وهو المحور الخاص بالبيانات العامة للصحافيين الرياضيين الجزائريين، ويضم معلومات حول جنس الصحافيين، السن، الحالة العائلية، عدد الأولاد، وكذلك الراتب الشهري.

المحور الثاني: ويبحث هذا المحور في المؤهلات العلمية والثقافية للصحافيين الرياضيين، إد تناول هذا المحور معلومات حول المستوى والتخصص العلمي، المطالعة، الدورات التكوينية... وغيرها.

المحور الثالث: ويحيط هذا المحور بالبيانات المهنية والوظيفية للصحافيين الرياضيين الجزائريين، كالوظيفة الخبرة المهنية، الألعاب الرياضية التي يفضلونها،.. وغيرها.

المحور الرابع: وهو المحور الأخير من محاور الاستمارة ويبحث في الرضى الوظيفي والمادي للصحافيين كالرضى عن الوظيفة، وعن الراتب، وعن الحجم الساعي، فضلا عن مختلف الضغوطات التي تعترضهم.

3.2. مجالات الدراسة:

المجال البشري: إن المجال البشري الذي عنيت به الدراسة هو مجموعة الصّحفيين (القائمين بالإعلام) في المجال الرياضي في كل من الصحيفتين محل الدراسة (الهداف اليومي والخبر الرياضي).

المجال الزماني: ونقصد بها الفترة الزمنية التي أنجزت خلالها دراستنا هذه بجميع مراحلها وأطوارها التحضيرية، التحريرية والميدانية وقد امتدت هذه الدراسة بداية من السنة الجامعية 2014/2013 إلى بداية السنة الجامعية 2018/2017 أي أن هذه الدراسة قد دامت أربعة (4) سنوات ونصف، وقد تم تقسيم هذه المرحلة الزمنية إلى ثلاثة مراحل أساسية:

المرحلة الأولى والممتدة من نهاية 2013 إلى نهاية 2014: ويمكن تسميتها بالمرحلة الاختيارية والتحضيرية لموضوع الدراسة، والتي ميزتها بعض المخاوف والترددات والتساؤلات التي كنت أطرحها على نفسي خصوصا فيما تعلق بالمراجع والوقت المحدد، فلطالما كنت أسأل نفسي إن كنت سأوفق في جمع المادة

العلمية في ظل قلة المراجع المرتبطة بالصّحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر؟ كذلك هل سأتمكن من جمع المعلومات عن الصحفيين الرياضيين ومقابلتهم؟ هل أستطيع تحليل مضمون **24** عدد، والقيام بالشق الميداني للدراسة في مدة زمنية محدودة وتسليمها في الوقت المحدد؟ لدى يمكن القول أن هذه المرحلة كانت في أولها كاستقصاء لآراء الأساتذة والزملاء حول الموضوع المدروس، خاصة اثناء الأيام التي كنا ندرس فيها كطلبة سنة أولى دكتوراه خلال قاعات الدرس والأيام الدراسية الأخرى، أين ناقشنا الموضوع مرارًا وتكرارًا مع الأساتذة والزملاء، كما شملت هذه المرحلة مطالعات عديدة حول الموضوع المدروس، مع محاولة لجمع الكتب والمراجع المتوافرة ومحاولة الاتصال ببعض الصحفيين الرياضيين، وكجس النبض حول الموضوع المطروح فقد قمنا بزيارة مقر الصحيفتين المختارتين للدراسة بقسنطينة وبالجزائر العاصمة، وسطيف اين تلقينا ترحيبا وتعاونا كبيرين رغم بعض الظروف والعراقيل التي لم تكن في الحُسبان، كما كان لنا دافعا قويا للخوض في الموضوع بشكل جدي، ليتم تسطير خطة الدراسة.

المرحلة الثانية ما بين سنتي 2015 و2016: وعموما يمكن تسمية هذه المرحلة بمرحلة التحرير إذ وضعنا الخطة أمامنا وقمنا هنا بالتفصيل أكثر في أجزاء الأطروحة وتحرير كل جزء منها وصل إلى مرحلة التحرير وباشرنا بالفصل المنهجي للدراسة بكل ما يحتويه من أمور منهجية ، جمع أعداد العينة والتي تشمل 24 عدد من صحيفتي الهداف والخبر الرياضي خلال سنة 2015، وبعد جمع الأعداد وتصفحها تم الشروع في صياغة استمارتي الدراسة التحليلية والميدانية وعرضها على المحكمين، وإعادة التصحيح والضبط النهائي لهما، ثم انطلقنا في العمل على الفصل النظري، لنختم هذه المرحلة بإعداد جداول الدراسة والتوجه إلى للجزائر العاصمة ولقسنطينة أين تم توزيع استمارات الدراسة الميدانية أواخر 2016، وهي المرحلة التي واجهتنا فيها العديد من الصعوبات أثناء توزيع الاستمارات، وقد تم التنسيق بين المراسلين والصحفيين وهيئة التحرير التابعة لمؤسسة الهداف عبر البريد الإلكتروني كون الصحفيين لا يزاولون عملهم من مقر الجريدة بشكل يومي أو بشكل دوري، أما العاملين في صحيفة الخبر الرياضي فقد تم توزيع كل الاستمارات بطريقة مباشرة.

المرحلة الثالثة من أواخر 2016 إلى غاية إنهاء الدراسة: وهي المرحلة التحليلية والميدانية للدراسة والتي وضعنا فيها خطة عمل مكثفة إذ باشرنا بتحليل أعداد الدراسة مع ترميز الاستمارات وتفريغها وتوزيعها

ببرنامج *SPSS*، إعداد جداول الدراسة والتعليق عليها، وتحرير الفصلين التطبيقيين كما تجدر الإشارة هنا أننا عاودنا الرجوع في كل مرة إلى الفصل المنهجي والفصلين النظريين بغية تعديلهم وضبطهم، مع منح فترة معتبرة للتعديلات الشكلية التي أخذت منا الكثير من الوقت، حتى خرجت هذه الأطروحة في شكلها النهائي وتسليمها لإدارة الكلية.

المجال المكاني: لأن هذه الدراسة تحليلية ميدانية فقد عنيت بمجالين مكانيين الأول هو صحيفتي الدراسة والممثلتين هنا بالهداف اليومي والخبر الرياضي، والثاني والمتعلق بتوزيع استمارات الدراسة الميدانية فقد شمل ثلاث ولايات قسنطينة، سطيف، والجزائر العاصمة.

4.2. مجتمع البحث وعينتا الدراسة:

يعرف **مجتمع البحث** على أنه: «مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات» (موريس أنجرس:2006، 298)، ولما كانت دراستنا هذه تستهدف دراسة واقع الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر كدراسة تحليلية ميدانية، فإن مجتمع الدراسة هنا هو كل الصحف الرياضية المتخصصة بالجزائر (الهداف اليومي، الهداف الدولي، الشباك اليومي، كومبيتيسيون، لوبيتور، الخبر الرياضي، الكرة نيوز،...)، ولاستحالة التطرق إلى تحليل كافة الصحف الرياضية المتخصصة بالجزائر من طرف باحث لوحده، وفي إطار زمني محدد، فإنه وقع الاختيار على صحيفتين متخصصين من الصحف السابقة الذكر، عن طريق المعاينة القصدية وهي **صحيفتي الهداف اليومي الخبر الرياضي**، والتي نعتقد أنها قد استوفت الشروط مقارنة بغيرها من الصحف .

وعليه سيتم التعامل في هذه الدراسة مع صحيفتين رياضيتين متخصصتين **و30 صحفي رياضي** من الصحافيين العاملين بها وهم الذين تجاوبوا مع موضوع الدراسة وتوافرت فيهم الشروط، مع إقصاء المراسلين الصحفيين لاستحالة الوصول إليهم، وكذلك الصحفيين غير الدائمين.

أما **العينة** فتعرف على أنها «مجموعة من الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي بحيث تكون ممثلة لهذا المجتمع، وبعبارة أخرى فالعينة مجموعة من الوحدات التي يجب أن تتصف بنفس مواصفات مجتمع الدراسة» (عبد الكريم بوحفص:2011، 136)، كما تعرف بأنها «جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها

الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي» (إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج:2010، 91)، ولأن دراستنا هذه هي تحليلية ميدانية فسنتناول كل منهما بنوع من التفصيل كما يلي:

وسيتم التفصيل في عينتا الدراسة التحليلية والميدانية كل على حدى مراعاة للسيرورة المنهجية كالآتي:

أ. عينة الدراسة التحليلية:

لقد قامت الطالبة الباحثة باختيار مجال الصّحافة الرياضية المتخصصة بدلا من القنوات التلفزيونية المتخصصة أو الصحف العامة لجملة من الأسباب نوردها كالتالي:

✓غياب قنوات رياضية متخصصة أثناء اختيار موضوع الدراسة فلم تظهر قنوات رياضية متخصصة إلا لاحقا وما كان من بث آنذاك فهو بث تجريبي متدبدب ذو شبكة برامجية غير واضحة يصعب الخوض في غمارها.

✓تمتع القائم بالإعلام في مجال الصحافة المكتوبة بهامش أكبر من الحرية مقارنة بالوسائل السمعية أو السمعية البصرية.

✓كون الوسيلة المتخصصة هي الأقرب إلى ذلك التخصص أكثر من غيرها من الوسائل سوآءا كانت صفحات أو برامج متخصصة من الصحف أو القنوات العامة، وما تبثه أو تنشره من مواضيع لا يمكنها أن تعكس واقع الحركة الرياضية في بلد ما.

✓تعدد الصحف الرياضية المتخصصة في الجزائر على غرار صحيفة الهداف (اليومي)، الهداف الدولي، لوبيتور، الشباك اليومي، الخبر الرياضي، كومبيتيسيون، الجمهور الرياضي...إلخ، ذات المواضيع الرياضية المختلفة والتي تحظى بمقروئية وإقبال كبيرين تجعلها جديرة بالبحث والدراسة.

✓توافر صحيفة الهداف اليومي على نسخ إلكترونية مما يزيد من نسبة الانتشار المقروئية ونسبة الانتشار، وأرشيف ورقي مجلد بمقر الصحيفة بقسنطينة بالنسبة للخبر الرياضي، سهل علينا الحصول على جميع الأعداد.

وقد تم الاعتماد هنا على نظام **العينة العشوائية المنتظمة**، وهذا كون الصحيفتين محل الدراسة هما صحيفتين يوميتين بالاعتماد على الأسبوع الصناعي، «وهو أن يختار الباحث العدد الموافق لليوم

الأول من الأسبوع الأول، والعدد الثاني الموافق لليوم الثاني من الأسبوع الثاني، ... وهكذا حتى يكتمل النصاب» (يوسف تمار:2007، 33)، كما أن أسلوب **الدورة *Rotation*** في بحوث تحليل المحتوى يحقق العديد من المزايا يحددها محمد عبد الحميد في كتابه تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (2009: 101) كما يلي:

✓ «إعطاء فرصة متساوية لجميع أيام الصدور أو الإرسال للتمثيل في العينة وضمان عدم سقوط أي عدد منها أي منها.

✓ يمكن استخدام أسلوب الدورة في بناء الفترات الصناعية المنتظمة (أسبوع/ أسبوعين/ شهر مثلا) مع ضمان نفس البعد الزمني بين كل الأيام وبعضها بدلا من اقتراب الأيام وتباعدها في الاختيار العشوائي لبناء هذه الفترات مما يؤدي إلى التركيز على أيام معينة أو سقوط بعض منها»

✓ «تمثيل كل الأعداد في أيام الصدور أو البرامج في أيام وساعات الإرسال على مدار الأسبوع يمكن من تحقيق المقارنة المنهجية السليمة بين الفترات أو بعضها لثبات العامل الخاص باختيار العينة.

✓ اتباع هذا الأسلوب يقتضي بداية استبعاد الأعداد الأسبوعية أو الخاصة التي قد تمثل أو لا تمثل في الفترات لعدم ضمان تكرار يوم صدورها مما يؤدي إلى عدم صدق النتائج»

وقد تم تحديد الصحف المختارة والمقدرة بـ **12** عدد من كل صحيفة وفق العينة **العشوائية المنتظمة** اعتبارا بالنتائج التي توصل إليها **ستمبل *Stemple*** بعد عدة دراسات أثبت من خلالها أن اختيار اثنا عشر عددا وفق العينة الدائرية المنتظمة يؤدي إلى نفس النتائج إذا ما اختار الباحث أكثر من ذلك بعد المقارنة التي أجراها على خمس عينات (**6**، **12**، **24**، **48**) والتي استنتج من خلالها أن زيادة أعداد العينة عن 12 لا يقدم نتائج متفاوتة وعلى هذا الأساس اكتفينا بـ **12** عددا من صحيفة الهداف اليومي، و12 عدد من صحيفة الخبر الرياضي، وهو ما شكل إجمالا **24** عددا، ولاعتبار آخر هو أن تحليل المضمون هنا يشمل كافة صفحات الصحيفة والمقدرة بـ **576** صفحة خضعت للتحليلين الكمي والكيفي، كذلك تم الاعتماد على العديد من فئات التحليل المتعلقة بالشكل والمضمون، ودراسة هذه الجوانب تتطلب جهدا ووقتا كبيرين، هذا فضلا عن الدراسة الميدانية التي تعنى بدراسة الصحافيين الرياضيين بكلتا الصحيفتين محل الدراسة.

✓أما بالنسبة لاختيار سنة 2015 التي تمثلها أعداد الدراسة فهي السنة الأخيرة للدراسة والتي تمكنا من خلالها تجميع العينة مع إخضاعها للتحليل والتطبيق خصوصا وأن دراستنا هذه محددة بفترة زمنية لا يمكن تجاوزها.

أما فيما يخص اختيار صحيفتي **الهداف اليومي والخبر الرياضي** كعينتين للدراسة فقد كان هو الآخر لجملة من الأسباب نوردها كالتالي:

❖ **صحيفة الهداف اليومي:**

تعتبر مؤسسة الهداف اليومي من أكبر مؤسسة صحفية متخصصة في مجال الإعلام الرياضي بالجزائر، إذ تصدر هذه المؤسسة الإعلامية لوحدها ثلاثة صحف: صحيفة الهداف اليومي، صحيفة الهداف الدولي، والهداف بالنسخة الفرنسية (*Le Buteur*)، فضلا عن إنشائها لقناة الهداف تي في، وعن الصحف الرياضية المتخصصة فقد بلغ حجم عدد التوزيع خلال سنة 2015:(*)

بلغ المعدل اليومي لتوزيع صحيفة **الهداف اليومي** ما بين **170** ألف إلى **200** ألف نسخة يوميا.

بلغ المعدل اليومي لتوزيع صحيفة **الهداف الدولي** حوالي **100 ألف** نسخة يوميا.

بلغ المعدل اليومي لتوزيع صحيفة **لوبيتور** (*Le Buteur*) ما بين **60 ألف** *إلى* **70 ألف** نسخة يوميا.

وعليه فصحيفة الهداف اليومي تعد أول صحيفة رياضية متخصصة في أخبار الرياضة في الجزائر من حيث الاقبال والمقروئية ورقم السحب، وذلك بالنظر إلى أرقام التوزيع، كما تنشر هذه الصحيفة مختلف الأخبار الرياضية المحلية، الوطنية والدولية.

❖ **صحيفة الخبر الرياضي:** كما تم اختيار صحيفة الخبر الرياضي إلى جانب الهداف اليومي لمناسبتها هي الأخرى لموضوع الدراسة فهي صحيفة مختصة في أخبار الرياضة والأنشطة والألعاب المختلفة، وتهتم بنشر كل جديد في المجال الرياضي سوءا كان على الصعيد المحلي، الوطني، أو حتى الدولي، وتنتمي هذه الصحيفة لمؤسسة الخبر الصحفية والتي احتلت مكان الخبر الأسبوعي.

* مباحثة هاتفية مع السيد يونس زكرياء خوني: صحفي بجريدة الهداف اليومي بتاريخ 11مارس2016، على الساعة 14:00 زوالا.

✓ تم اختيار الصحيفة محل الدراسة كونها صحيفة مستقلة مما يعني توافر هامش أكبر من الحرية للصحيفة وللصحافيين في معالجة القضايا والمعلومات الرياضية، كذلك يوفر جوا مناسبا للقائم بالإعلام بكلتا الصحيفتين.

✓ تختلف صحيفة الخبر الرياضي مع صحيفة الهداف اليومي في تاريخ الصدور وظروف النشأة وهو ما يوفر لنا نوع من التباين في طرق المعالجة والتوجهات ونوع التغطيات التي تحريهما الصحيفتان.

وعليه تم اختيار **12** عددا من صحيفة الهداف اليومي **و12** عددا من الهداف وفق العينة العشوائية المنتظمة خلال سنة 2015 كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع العينة العشوائية المنتظمة لسنة 2015

الأشهر	الأسابيع	الأيام					
		السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
جانفي	الأول	X					
فيفري	الثاني		X				
مارس	الثالث			X			
أفريل	الرابع				X		
ماي	الأول					X	
جوان	الثاني						X
جويلية	الثالث	X					
أوث	الرابع		X				
سبتمبر	الأول			X			
أكتوبر	الثاني				X		
نوفمبر	الثالث					X	
ديسمبر	الرابع						X

ملاحظة:

أثناء عملية تجميع أعداد عينة الدراسة تعذر علينا الحصول على عدد واحد في كلتا الصحيفتين محل الدراسة والمتمثلة هنا في الهداف اليومي والخبر الرياضي ومن نفس التاريخ الموافق لـ 2015/07/18، رغم المحاولات الجادة للحصول على هذين العددين في كل من الجزائر العاصمة وقسنطينة، ليتبين في الأخير أن هذا العدد لم يصدر أساسا لظروف مناسباتية على الأرجح (ثاني أيام عيد الفطر المبارك)، مما أدى بنا إلى أخد اليوم الأول من الأسبوع الثاني بدل الأسبوع الثالث من نفس الشهر في كلتا الصحيفتين والموافق لـ 2015/07/11، وذلك بغية إكمال أعداد العينة، خصوصا و أن ذلك لن يؤثر لا على أهداف الدراسة

ولا على نتائجها وعليه تم إحصاء **12** عددا للهداف اليومي و**12** عددا للخبر الرياضي وهو ما يمثل لنا إجمالا **24** عددا كاملا مثلما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يوضح مفردات عينة الدراسة:

الهداف اليومي			الخبر الرياضي		
العينة	تاريخ الصدور	العدد	العينة	تاريخ الصدور	العدد
01	2015/01/03	3027	01	2015/01/03	1661
02	2015/02/08	3063	02	2015/02/08	1697
03	2015/03/16	3099	03	2015/03/16	1733
04	2015/04/28	3142	04	2015/04/28	1776
05	2015/05/06	3148	05	2015/05/06	1783
06	2015/06/11	3186	06	2015/06/11	1819
07	2015/07/11	3216	07	2015/07/11	1849
08	2015/08/23	3257	08	2015/08/23	1890
09	2015/09/07	3272	09	2015/09/07	1905
10	2015/10/13	3304	10	2015/10/13	1939
11	2015/11/18	3340	11	2015/11/18	1975
12	2015/12/24	3376	12	2015/12/24	2011

ب. عينة الدراسة الميدانية:

شملت عينة الدراسة الصحافيين الرياضيين العاملين بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي اعتمادا على **المسح الشامل** «وهناك ضرورة تستلزم استخدام الحصر الشامل خاصة إذا ما كان المجتمع المبحوث محدودا أو قليل العدد» (عاطف عدلي العبد، 2006، 131) وهو ما يتلاءم مع ظروف البحث الدراسة وعلى عينة الدراسة.

إذ يتكون طاقم مؤسسة الهداف عامة من **360** صحفي يتوزعون بين الوسائل الإعلامية الأربعة (لوبيتور، قناة الهداف تي في، الهداف الدولي، والهداف اليومي)، ويبلغ طاقم الصحفيين بالهداف اليومي بمكتب العاصمة 14 صحفي، أما مكتب الشرق بسطيف فيضم **7** صحفيين دائمين تم توزيع الاستمارات عليهم جميعا مع استرجاع ثلاثة استمارات فقط من مركز العاصمة، لامتناع بعض الصّحفيين عن الإجابة عن أسئلة الاستمارة، وعليه تكونت عينة الدراسة للصحافيين العاملين بالهداف اليومي من **19 صحفي**.

وتضم صحيفة الخبر الرياضي **11 صحفي** دائم تم توزيع الاستمارات عليهم جميعا مع استرجاعها كليا، ولا تمتلك صحيفة الخبر الرياضي طاقما صحفيا آخر في ولاية أخرى عدا صحفي واحد بوهران وآخر بالعاصمة، مع امتلاكها لشبكة مراسلين في معظم ولايات الوطن، وعليه فقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها **30 صحفي رياضي** (**19** صحفي بالهداف اليومي، و**11** صحفي بالخبر الرياضي)، وهي العينة التي أجريت عليها هذه الدراسة وتجدر الإشارة هنا أنه لم يتم احتساب المراسلين الصحفيين الذين يتواجدون بمناطق متفرقة عبر ربوع الوطن لاستحالة الوصول إليهم.

5.2. كيفية تحليل البيانات:

ولتحليل البيانات والمضامين الإعلامية تمت الاستعانة بجملة من الأساليب الإحصائية وطرق معالجة المعلومات، فضلا عن اتباع أسلوب **الكم** القائم على رصد تكرارات الظاهرة بلغة الأرقام، و**الكيف** الذي لا يستنجد بلغة الأرقام بل بالوصف والتفسير فقط، كما استعانت الباحثة هنا ببرنامج ***SPSS.19*** لتفريغ استمارات الدراسة الميدانية فقط، أما الشق الجانب التحليلي للدراسة فقد تم تحليل وتبويب بيانات الصحف يدويا وعليه يمكن القول أن كيفية تحليل البيانات جاءت من خلال أساليب المعالجة الآتية:

- **التكرار**: وذلك لرصد عدد مرات ظهور الموضوعات أو الإجابات أي تكرار ظهورها.
- **النسب المئوية**: لحساب الظاهرة كجزء من المئة.
- **المساحة**: وذلك لحساب الحيز الذي تشغله القضية بدل رصد تكرار ظهورها خصوصا وأن الأرقام كثيرا ما تكون مضللة، ولا تعكس بالتالي الحجم الفعلي للظاهرة، وذلك سنعتمد هنا على الكسور الرياضية لتقسيم الصفحات. (1، 2/1، 4/1، 8/1، 16/1، 32/1).
- **المتوسط الحسابي**: الذي يمكننا من معرفة معدل ظاهرة من الظواهر أو معدل الإجابات.

- **اختبار كا^2**: ويمكننا اختبار كا مربع من معرفة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية من عدمها، وذلك عند مستوى الدلالة ***0.05*** فإذا كانت النتيجة تساوي أو تقل عن ***0.05*** يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وإن كانت أكبر من هذه القيم فهذا يعني عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

خلاصة الفصل:

حَدد لنا الفصل الأول موضوع الدراسة ومنهجيتها، من خلال عَرضه لمشكلة الدراسة، إبراز أهمية الدراسة وأسباب اختيارها، أهدافها، كما عَرَضَ لنا الدراسات السابقة والمشابهة لدراستنا هذه، التساؤلات والمفاهيم، كذلك حدَد لنا الفصل السابق جميع الإجراءات المنهجية المتبعة في تنفيذ هذه الدراسة بتبيان نوع الدراسة ومنهجها، أدواتها، مجالاتها، مجتمع البحث وعينتا الدراسة، وأخيرا كيفية تحليل البيانات.

الفصـــل الثانـــي

الصحافة الرياضية المتخصصة

والصحافيين العاملين بها

تمهيد:

تمكنت الرياضة بمختلف ألعابها وأنشطتها، وفنونها، أن تخلق لنفسها مكانة في الوسائل الإعلامية، نظرا لما وفرته من معلومات مهمّة وشيقة، تستحق البث أو النشر بالنسبة لقطاع الصِّحافة المكتوبة، خصوصا تلك الأخبار المرتبطة بكرة القدم، كما اتّسعت المساحة التي تشغلها هذه الأخبار في الصحف شيئا فشيئا، حتى تمكنت من أن تخلق لنفسها صفحات قارة متخصصة فقط في أخبار الرياضة، ولم تتوقف أخبار الرياضة عند هذا الحد بل تزايدت أهميتها، واتسعت دائرة الاهتمام الجماهيري بها، حتى صنعت لنفسها وسائل إعلامية متخصصة فقط في المجال الرياضي، فظهرت الصحف الرياضية المتخصصة، ثم القنوات الرياضية المتخصصة، أين لاقت هذه الوسائل إقبالا ورواجا كبيرين، وهنا يبرز جليا دور القائم بالإعلام في المجال الرياضي أو الصّحافيين الرياضيين على اعتبارهم الشريان الرئيسي لأي مؤسسة إعلامية، وعليه يُعد الصحفي المتخصص أو الصحفي الرياضي بمثابة الخبير في مجال بحثه، ويفترض أن تتوافر فيه جملة من المهارات والكفاءات في مجال التخصّص.

وتماشيا مع عنوان الدراسة ومتطلباتها النظرية، وكذلك تماشيا مع الفصلين التحليلي والميداني سنعرض في هذا الفصل "الصحافة الرياضية المتخصصة والصحافيين العاملين بها" وهو الأمر الذي يمكننا من فهم العديد من الجوانب النظرية لموضوع الدراسة قبل الغوص في الجانبين التطبيقيين وذلك في جزئين أساسين. وسيحيط الجزء الأول من الفصل بالصّحافة الرياضية المتخصصة من نشأتها إلى أهدافها ووظائفها، أنواعها، التغطية الصحفية للأحداث الرياضية، القوالب الفنية التي تستخدمها وأخيرا التطرق إلى الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر لتقديم لمحة عنها، أما الجزء الثاني فسنتطرق من خلاله إلى الصّحافيين الرياضيين انطلاقا من الصحفي المتخصص كمقاربة نظرية وتاريخية، ثم الصحفي الرياضي المتخصص، خصائصه، شروط نجاحه، اللغة التي يستخدمها، الالتزامات الأخلاقية والقانونية وفي الأخير نظرة حول الصحفي الرياضي المتخصص في الجزائر.

1. الصحافة الرياضية المتخصصة:

1.1. الصحافة المتخصصة: مقاربة تاريخية ونظرية.

أولا: الصحافة المتخصصة مقاربة تاريخية:

«وثقت الدراسات الإعلامية التاريخية المختلفة أن أول مجلة متخصصة علمية ظهرت في فرنسا عام 1665 باسم "العلماء" وكان ذلك في عصر النهضة، وهو ما يدل على أن ظهور الصحافة المتخصصة جاء متوازيا مع ظروف العصر الذي نشأت فيه، ولهذا يمكن اعتبار القرن التاسع عشر هو المرحلة الحقيقية الجديدة لظهور الصحافة المتخصصة بأشكالها وأهدافها، فظهور الملاحق عن الصحف الكبرى في فرنسا مثّل بداية جديدة للصحافة المتخصصة، فقد أصدرت صحيفة -*Le Frigo*- الفرنسية والتي أنشأت عام 1825 ملاحق باسم *La* gazette *figaro Programmes* ومثل *Abonnes* أي جريدة المشتركين التي كانت توزع مجانا مع الصحيفة وتخصصت في رسوم وباترونات تصميم الأزياء» (عبد الرزاق علي الهيثي: 2011، 10).

«أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد «كان أهم التخصصات التي اهتمت بها الصحافة الأمريكية تلك المستهدفة للمرأة مثل مجلة *City woman*، مجلة *professional woman*، كما لاقت مجالات أخرى اهتمام الصحافة المتخصصة في الولايات المتحدة الأمريكية مثل: الزراعة، الأعمال، الاستهلاك، الدين، القانون الأسهم والسندات» (عصام الدين فرج:2015، 32)

«أما في بريطانيا فقد كانت الحركة الثقافية متوازية ومتساوقة فقد بدأت الصحافة فيها متخصصة ممثلة في صحيفة التايمز التي أنشأت عام 1785، واختار مالكها جون والتر الذي كان يعمل تاجرا وابتدع أن يكون الإعلان هو مادته الوحيدة، وأن يكون قراؤه هم رجال الاقتصاد والأعمال، وبالتالي فالصحيفة لم تكن تنشر سوى أخبار السّوق المالية وحركة السفن البحرية والإعلانات التجارية، ثم تطورت في بداية القرن التاسع عشر، وبدأت تنشر مقالات في السياسة والأدب والفن وأخذت تهتم بالشؤون العسكرية» (علي عبد الرزاق الهيتي: 2011، 11).

وقد أبدت الدول المتقدمة اهتمامها الكبير بالصحافة المتخصصة والتي واكبت تقدمها التقني والتكنولوجي الذي تميز بالتخصص والتخصص الدقيق وتقسيم العمل بين الشرائح المختلفة، وكتطور طبيعي

وانسجاما مع متطلبات العصر أيضا عرفت الصحافة في البلدان العربية المختلفة تطورا ملحوظا أيضا حيث ظهرت الصحف والملاحق المتخصصة.

«فظهرت صحافة متخصصة تقوم على خدمة الحكام والسياسيين، عندما ظهرت أول جريدة عام 1828 باسم جورنال "الخديوي في مصر" وكان أول ظهور للصحافة المتخصصة في البلدان العربية، كذلك ظهرت الصحافة الدينية عام 1863 باسم "أخبار عن انتشار الإنجيل في أماكن مختلفة " أصدرها رجال الكنيسة في لبنان، كما ظهرت الصحف الدينية كوسيلة لإثارة المسلمين لمجابهة الاحتلال الأجنبي، ثم ظهرت بعدها صحف أدبية متخصصة، كما عرف العرب الصحافة النسائية عام 1909» (المرجع السابق: 2011، 12- 13).

ويصدر في الدول العربية الآن العديد من العناوين الصحفية المتخصصة تخص مجالات بحثية متنوعة، كالصحف النسائية والدينية والفنية، صحافة الأطفال، صحافة سياسية، صحافة رياضية، والشّاهد هنا أن عدد الصحف المتخصصة يفوق بكثير الصحف العامة.

ثانيا: الصحافة المتخصصة مقاربة نظرية:

وكمقاربة نظرية نتطرق إلى جملة من السمات التي تتميز بها الصحافة المتخصصة والوظائف أو الأدوار التي تؤديها، والتي تميزها عن غيرها من الصحف والمجلات الأخرى فضلا عن أنواع الصحافة المتخصصة والتي نصل فيها إلى الصحافة الرياضية كنوع إعلامي متخصص وكأهم عنصر من عناصر بحثنا هذا.

أ/ سمات الصحافة المتخصصة: وعن سمات الصحافة الرياضية المتخصصة يمكن القول أن للصحافة المتخصصة جملة من السمات تتمثل في النقاط التالية:

- ✓ «بعضها للمتخصص العام أي للثقافة العامة، والآخر للمتخصصين لنشر الأبحاث العلمية في فروع العلوم المختلفة كالهندسة والطب والزراعة والعلوم الإنسانية وغيرها.
- ✓ تعتمد على جهاز تحريري متفرغ له المهارات المهنية والعلمية للعمل في مجال الإصدار.
- ✓ يتم توزيع الصحف المتخصصة العامة للجمهور من خلال باعة الصحف، أما الصحف المتخصصة العلمية فمحدودة التوزيع من خلال الجهة المصدرة للصحيفة والمكتبات العلمية بالجامعات والمعاهد والجمعيات العلمية.

- ✓ لا تستخدم الدوريات العلمية فنون الصحافة من أخبار وأحاديث وتحقيقات وتقارير واخراج وصور وألوان بل مجرد نصوص للبحث مع توضيح بعضها لبيانات إحصائية في جداول أو رسوم.
- ✓ تصدر الصحف المتخصصة عن جهات متعددة: أفراد، مؤسسات صحفية، مؤسسات اجتماعية، جمعيات، نوادي، اتحادات، نقابات، أحزاب، جامعات، معاهد وغيرها» (عصام الدين فرج:2015، 28، 29)

كذلك تتسم الصّحافة المتخصصة بطابعها الإخراجي المتميز، وأنها صحف دورية الصدور مثلها مثل باقي الصحف العامة فقد تكون يومية، أسبوعية، شهرية، ...إلخ، كذلك تخاطب الصّحافة المتخصصة جمهورا متخصصا ومحددا وليس عاما كالصحف العامة، فالصحف النسائية على سبيل المثال تقرأها فئة النساء.

ب / وظائف الصحافة المتخصصة: وكما كان للصحافة المتخصصة سمات ومميزات كان لها أيضا وظائف تقوم بها إذ تتعدد وظائف الصحافة المتخصصة في إطار وظائف الإعلام من إعلام وتثقيف وتسلية لتسهم الصحافة المتخصصة بصورة أكثر عُمقا في هذه المجالات، ولتتخذ وظائفها على النحو التالي:

- ✓ «تقديم الأخبار والمعلومات: فتركز الصحيفة المتخصصة على مجال إصدارها لتقدم الأخبار والمعلومات حول مواضيع هذا الإصدار للجمهور المستهدف.
- ✓ التربية والتثقيف: وذلك من خلال تنمية القدرات الذهنية خاصة بالنسبة لصحافة الأطفال والشباب والمرأة، من خلال تقديم أفكار مبتكرة وجديدة.
- ✓ الإحاطة بتطورات التخصص المعني بالإصدار: ويتأتى ذلك من خلال نشر الاكتشافات العلمية أو الأعمال الجديدة وأنشطتها المتعلقة بتخصص الإصدار.
- ✓ إتاحة الفرصة للخبراء والمتخصصين: حيث تقدم الصحف المتخصصة صفحاتها للخبراء والمتخصصين في مجالها لطرح آرائهم وخبراتهم للجمهور؛ ليمثل هؤلاء الخبراء مع محرري الصحيفة تكاملا يتأتى لصالح الجمهور لتلبية احتياجاتهم المعرفية.
- ✓ تجديد فنون الإخراج الصحفي وأساليبه: حيث يختلف فنون الإخراج الصحفي وأساليبه في التعامل من الصحف النسائية أو صحف الأطفال أو صحف العمال أو الاقتصادية وغيرها مما يؤدي إلى تجديد هذا الفن وأساليبه» (المرجع السابق: 2015، 29- 30).

ج/ أنواع الصحافة المتخصصة: للصحافة المتخصصة عدة أنواع تنوعت وتعددت بتنوع العلوم والمعارف وبتعدد المهن والهوايات حتى أصبح لكل اختصاص أو هواية صحافة خاصة بها، وبالتالي صحفيون متخصصون في ذلك المجال وحسب تقدير الباحثة فإن هناك العديد من أنواع الصحافة المتخصصة كالصحافة السياسية، الصحافة الصحية (الطبية)، الصحافة النسائية (المرأة)، الصحافة الصفراء (صحافة الفضائح)، صحافة الأطفال، الصحافة الفنية (مسرح، سينما، فيديو كليب)، الصحافة الدينية(الاسلامية)، الصحافة الاقتصادية، الصحافة البيئية، الصحافة الإلكترونية...إلخ وأخيرا الصحافة الرياضية والتي خصصنا لها جزءا كاملا من البحث حتى نغوص في نشأتها، ماهيتها، فنون تحريرها...إلخ، فقد ارتأت الباحثة أنه من نافلة القول التطرق إلى أشهر أو بعض تلك الأنواع الصحفية المتخصصة حتى نكون نظرة عامة حول الصحافة المتخصصة وأنواعها الأخرى في العالم العربي والاوروبي قبل التطرق إلى الصحافة الرياضية المتخصصة كآخر نوع إعلامي متخصص والتي تمثل موضوع دراستنا هذه:

✓ **الصحافة النسائية:**

هناك العديد من الاختلافات في تعريف الصحافة النسائية فقد ذهب الدكتور فاروق أبوزيد إلى أن «مفهوم الصحافة النسائية يشمل مجالين الأول: صفحات المرأة في الجرائد اليومية والمجلات العامة الأسبوعية أو الشهرية، والثاني المجلات المتخصصة في الشؤون النسائية أسبوعية أو شهرية أو فصلية أما الباحثة ناهد رمزي فترى أن مفهوم الصحافة النسائية لا يشمل إلا النوع الثاني وهو المجلات المتخصصة، وتقول الدكتورة إجلال خليفة "أن الصحافة النسائية هي الصحافة التي تمتلكها النساء أو تكتب فيها النساء"».

(www.ashorooq.net تاريخ الزيارة 12/02/ 2016).

و «كما هو معلوم فإن الوطن العربي عرف الصحافة لأول مرة في نهاية القرن الثامن عشر، وكانت مصر هي الدولة العربية الأولى في هذا المجال حينما صدرت فيها أول جريدة تصدر في العالم العربي (...)كانت مصر أيضا هي البلد العربي الأول الذي ظهرت على أرضها صحافة المرأة حيث أصدرت اللبنانية "هند نوفل" في نوفمبر سنة 1892 بالإسكندرية أول مجلة نسائية عربية وهي مجلة "الفتاة"، ثم تبع نوفل سيدات أخريات أصدرن دوريات نسائية حاولت جاهدة دفع المرأة العربية في طريق التقدم والمعرفة، (...)أما باقي الدول العربية فعرفت الصحافة النسائية في فترة متأخرة مع بداية الستينات وخاصة دول الخليج والجزيرة العربية التي انتعشت

فيها الصحافة مع تدفق عائدات البترول، أما في منطقة المغرب العربي، فبعد تونس التي تعد أولى دول المنطقة معرفة بالصحافة النسائية عرفت بعدها ليبيا مجلات المرأة سنة 1964، وقد كانت مجلة المرأة في هذا العام ثم كانت "**الجزائرية**" أول مجلة متخصصة تصدر في الجزائر، وقد صدر عددها الأول في يناير سنة 1970م، وفي أكتوبر من العام نفسه عرفت المغرب الصحافة النسائية عندما صدرت مجلة "عائشة"» (إسماعيل إبراهيم عبد الرحمن: 1996، 11_12).

ومما لا شك فيه أن هناك الكثير من العراقيل والصعوبات التي رافقت الصحافة النسائية العربية منذ نشأتها ولا يزال معظمها قائما حتى اليوم ويمكن القول أن هناك نوعين أساسيين من هذه الصّعوبات أو التحديات كما لخصتها الباحثة عواطف عبد الرحمن:

«**تحديات اجتماعية ثقافية:** تعزى إلى الموروثات التاريخية التي تكرس فكرة النقص الأنثوي ودنيوية المرأة واعتبارها مخلوقا يفتقر إلى العقلانية والتوازن ولا تزال هذه الموروثات تؤثر بصفة علنية وخفية على العقل الجمعي في المجتمعات العربية وقضاياها، و**تحديات مهنية** تتعلق بالعمل الصحفي والإعلامي عموما والصحافة النسائية على الخصوص وتشمل علاقات العمل داخل المؤسسات الصحفية وتأثيرها على السياسات التحريرية اتجاه قضايا المرأة وأدوارها وهموم الصحفيات العربيات» (عواطف عبد الرحمن: 2008، 14).

✓ **صحافة الأطفال:**

يمكن تعريف صحف الطفال بأنها «الصحافة المكتوبة (المحررة) خصيصا للأطفال وفق مراحلهم العمرية المختلفة، يكتب موضوعاتها الكبار ويحددونها وقد يشترك الأطفال بوجه عام من انتاج الكبار أي أنها موجهة من الكبار إلى الصغار بقصد تحقيق أهداف تربوية خاصة». (مروى عصام صلاح، محمود عزت اللحام:2015، 21).

«وتعتبر صحافة الأطفال وسيلة لتعليم وتثقيف الطفل وتوسيع آفاق معارفه ولتنمية مهاراته وإثراء خبراته، كما أن صحافة الأطفال تمتلك مقدرة استثنائية في صياغة الاتجاهات الإيجابية لدى الأطفال، وتزويدهم بالقيم التي تدعوه لاحترام الإنسان والمجتمع والمفاهيم والحقائق التي تتماشى مع العصر بطرق شائقة وأشكال مبسطة بالإضافة إلى امتاع الطفل وادخال البهجة والسرور إلى نفسه وتنمية التذوق الجمالي وإشغال أوقات فراغه مما يعود عليه بالفائدة، وهي بذلك تُسهم في تحقيق غايات التربية والتعليم» (إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: 2010، 13).

«إن أكثر اللّذين يتحدثون عن نشأة صحافة الأطفال يقولون إن أول صحيفة للأطفال في العالم صدرت عام 1830 في فرنسا، وبعد حين أصدر بولتزر ملحقا لجريدة "العالم *World*" عام 1896 في الولايات المتحدة الأمريكية يضم رسوما بمغامرات طفل في شوارع نيويورك، وقد سبق ذلك صدور صحف خاصة بالتلاميذ تحت إشراف هيئات علمية أو تربوية تعنى بأخبار المدارس والدراسة وتستهدف غرس المعلومات العلمية والأدبية والفنية في أذهان التلاميذ» (الهيتي هادي نعمان:2012، 214- 215).

«لصحافة الأطفال أنواع عديدة: إذ تنقسم من **الناحية الشكلية** إلى جرائد ومجلات، ومن **ناحية المضمون** إلى صحف الجامعة، وصحف فكاهية وصحف اخبارية وصحف رياضية وصحف دينية...إلخ وغيرها من التقسيمات، كما أن وهناك تقسيم آخر يضم **نوعان من صحافة الأطفال**: فقد تكون الصحيفة من إبداع الأطفال أنفسهم ومن صنع أيديهم وهنا تتعاون مجموعة معينة من الأطفال في إعدادها وإخراجها ويسمى هذا النوع بالصحيفة المدرسية، وهناك أيضا الصفحة أو الركن المخصص للأطفال في الصحف ومجلات الكبار، وهنا قد تكون أسبوعية أو شهرية، ولكنها لا تثير اهتمام الطفل كثيرا ولا تشبع حاجاته لاحتوائها على بعض المواد الارتجالية» (www.terezia.com تاريخ الزيارة 12/01/ 2016)

- ✓ **الصحافة الإسلامية:**

من خلال تسميتها يبدو جليا أن هذا النوع الصحفي المتخصص مرتبط أشد الارتباط بالدين الإسلامي الحنيف، وعليه فهي صحافة متخصصة في قضايا الدين الإسلامي كما جاء في القرآن الكريم، وكما أمرنا به رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، وعليه فهي موجهة للجمهور أو العالم الإسلامي من القراء.

«فالبارومتر الذي ترتكز عليه الصحافة الإسلامية في اختيارها لموضوعاتها هو الشريعة الإسلامية وقضايا العالم الإسلامي وما يهم المسلمين والأسر المسلمة، والصحافة الإسلامية لا تعتني فقط بالموضوعات والمقالات والتحقيقات الدينية التي تتناول العبادات والأحكام الشرعية فحسب، بل تتناول جوانب الحياة البشرية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية والدينية والعلمية والأدبية والتربوية (...)، أنشأت للدفاع عن قضايا الأمة ونشر الدعوة الإسلامية والدعوة الصحيحة لا تجد سبيلها إلى القلوب إلا بالأسلوب القادر على حمل رسالتها إلى الأعماق وبما يتلاءم ومتطلبات هذا العصر». (www.alwaei.com تاريخ الزيارة 2016/01/12).

وفي تعريف آخر يعرفها مصطفى الدميري بأنها «مطبوعات دورية تصدر في ثوب جميل بفنون التحرير الصحفي المختلفة في ضوء الإسلام". (www.alukah.net تاريخ الزيارة 2016/01/13)

«تعتبر الصحافة الدينية نوعا من أنواع الصحافة المتخصصة ومن أقدمها ظهورا، وإذا أخذنا الصحافة الدينية بمفهومها العام (صحافة إسلامية، مسيحية...) بسبب سعي الدول الأوروبية المسيحية التي ظهرت فيها الطباعة الحديثة قبل غيرها من الدول الإسلامية إلى إصدار صحف ومجلات دينية تقف وراءها الكنيسة والجمعيات الدينية». (هند عزوز:2013، 11-12)

«وتعتبر صحيفة "العروة الوثقى" التي صدرت في باريس عام 1884 من أوائل الصحف الإسلامية ثم ظهرت مجلة المنار عام 1898 فحملت الجانب الثقافي من رسالة العروة الوثقى وصارت امتدادا ثقافيا لها، وتوالى إصدار الصحف الإسلامية ما بين نهايات القرن التاسع عشر وحتى عام 1910، فصدرت صحف (الإسلام) عام 1894، (المرأة في الإسلام) عام 1901، وكانت تصدر في كل سنة وتوقف عن الصدور منها: مجلة الأزهر، منار الإسلام، مكارم الأخلاق (1900)، التصوف الإسلامي، رسالة الإسلام، جريدة الأزهر ولازالت تصدر عن هيئات حكومية وجمعيات أهلية وطرق صوفية وأحزاب سياسية وأفراد وأغلبها شهري الدورية أو أسبوعية للتعريف بالإسلام ومواجهة البدع الضارة والأفكار الإلحادية، وتعتبر مجلة "الوعي الإسلامي" من أشهر المجلات الإسلامية في الوطن العربي وتصدر عن وزارة الأوقاف الكويتية منذ 15 مايو 1965» (عصام الدين فرج: 2015، 67، 68)

- ✓ **الصحافة العسكرية:**

يعرف الجوهري الصحافة العسكرية بأنها «كل ما يتعلق بالشؤون العسكرية من ناحية النشر سواء في الصحف العسكرية أو المدنية، وتمد العسكريين والمدنيين على السواء بالأخبار العسكرية في وقت السلم والحرب، وبذلك فهو يرى أنها ليست مقصورة على الصحف والدوريات التي تصدرها القوات المسلحة على اختلاف أنواعها لضباطها وجنودها فقط بل هي أعمق من هذا بكثير شاملة كل ما ينشر عن الشؤون العسكرية في الصحافة سواء كانت عسكرية أو غير عسكرية، كما تعرف أيضا على أنها كل مطبوع يصدر عن مجتمع عسكري باسم واحد وبصفة دورية وبعدد كاف من النسخ وينشر داخل وخارج هذا المجتمع ويحقق من خلال هذا المضمون العسكري الإعلام والتعليم والتسلية» (عبد الله بن سعد بن عبد الله الجبرين:2008، 33)

«وللصحافة العسكرية أهداف تختلف في زمن الحرب عن زمن السلم، ففي زمن السلم تهدف إلى نشر الثقافة العسكرية بين الشعب والقوات المسلحة، كما تعتبر الصحافة العسكرية مصدرا أساسيا للأنباء العسكرية وبطولات أفراد القوات المسلحة، وبالتالي مصدرا مهما أيضا في تسجيل وحفظ التاريخ العسكري، بالإضافة إلى كونها وسيلة لمواجهة الدعاية المضادة والحملات النفسية التي يرتفع مداها في أوقات الحرب» (محمد عبد الحميد:1983)

✓ **الصحافة الاقتصادية:**

«للصحافة الاقتصادية دور مهم في الحياة لا يقل أهمية عن السياسة، ولا يمكن أن ننكر بأن خفايا التغيرات السياسية مرجعها اقتصادي في البحث، وبالتالي فإن الصحافة الاقتصادية هي مرآة تعكس وضع اقتصاد البلد ومستوى المعيشة فيه، شريطة أن تكون ذات مصداقية لا يكون فيها تجميل للواقع أو مغالاة بالأرقام والمؤشرات، ودورها كصحافة متخصصة أنها تمكّن الصحفي من فهم ما يتلقاه من مؤشرات وأرقام يلقيها عليه صاحب شركة أو مصرف أو وزارة مالية أو اقتصاد» (www.alrakoba.net تاريخ الزيارة 2016/01/13)

«وتعرف الصحافة الاقتصادية على أنها الصحيفة التي تنشر المعلومة الاقتصادية باستخدام الفنون الصحفية المتنوعة (خبر، تحقيق، مقال كاريكاتير) بأسلوب بسيط يلائم جمهور الصحافة على اختلاف مستوياتها وذلك بهدف التوضيح والتفسير والتحليل والنقد والتأثير وتكون اتجاه معين لدى الرأي العام، والدفاع عن وجهة نظر المجلس اتجاه الأحداث والسياسات الاقتصادية والسياسية والداخلية والخارجية».

(ناظم خالد الشمري: 2012، 104)

2.1. نشأة الصحافة الرياضية المتخصصة وتطورها:

«ظهرت أخبار الرياضية في الصحف مع نشأة الصحف نفسها في نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر في غرب أوروبا، وإن لم تكن تحتل نفس أهمية أخبار التجارة والمال والبنوك وحركة السّوق، وخاصة أن ظهور الصحافة ارتبط بازدياد نفوذ الرأسمالية الأوروبية واهتمامها بالنشاطات الاقتصادية، وقد أصبحت الشؤون الرياضية تحتل مرتبة أقل أهمية من الشؤون السياسية والشؤون الاقتصادية في صحافة القرن التاسع عشر، ولكن ما لبث أخبار الرياضة أن عرفت طريقها إلى الصفحات الأولى من الصحف مع بداية القرن العشرين، وقد ارتبط ذلك بازدياد عدد قراء الصحف وظهور الصحافة الشعبية، ومنذ ذلك الوقت أصبحت الرياضة في الصحف أداة لجذب أكبر عدد من القراء» (إبراهيم فؤاد الخصاونة: 2012، 89)

«ويعتقد الباحثون أن أسباب انتشار الصحافة الرياضية في العالم يرجع إلى تعدد وظهور الأندية الرياضية كمجالات للتدريب الرياضي، وملتقى يجمع الرياضيين ومشجعيهم، وظهور كرة القدم بوصفها لعبة جماهيرية اكتسحت الرياضات الأخرى في القرن التاسع عشر، ولعب انتشار وسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى ولاسيما الراديو والتلفزيون ونقل المباريات الرياضية والتعليق عليها مباشرة، مما أكسبها المزيد من الجماهيرية، ودخول الكثيرين في مجال المقامرين في الرهان على الفائزين، وغيرها من أسباب ضاعفت من أهمية الصحافة الرياضية، لا بل أصبحت الأندية مجال استثمار العديد من المنشآت الصناعية والتجارية، وارتفعت أصوات لتقول أن المقامرات الرياضية فتحت المجال لغسيل الأموال وخلقت بورصة للاعبين، ومع تزايد اهتمام الجمهور بكرة القدم ظهرت الصفحات الرياضية الثابتة التي تعنى بشؤون الرياضة، ثم تطورت هذه الصحافة إلى إصدار ملاحق رياضية توزع مع الصحيفة وخاصة أثناء المباريات أو المواسم الرياضية ذات الاهتمام الكبير من الجماهير» (عبد الرزاق الهيتي:2015 ،212- 213).

«أما بعد الحرب العالمية الثانية فقد بدأت المجلات الرياضية المتخصصة مرحلة أخرى وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية ويمكن تسميتها بمرحلة تخصص التخصص أو التخصص الدقيق، حيث ظهرت صحف متخصصة في رياضة معينة، فهناك مجلات لرياضة كرة القدم وأخرى لرياضة التزلج، وثالثة متخصصة في الملاكمة ورابعة في بناء الأجسام وخامسة في التنس وسادسة في سباق السيارات وسابعة في اليخوت وثامنة في سباق الدراجات وتاسعة في سباق الخيول وعاشرة في الصيد أو في المصارعة ...وغيرها» (إبراهيم فؤاد الخصاونة: 2012، 89).

«واللافت للانتباه زيادة أعداد الصّحافة الرياضية في بريطانيا على أي نوع من أنواع الصحف المتخصصة الأخرى، وهذه الصحف لا تقتصر مادتها على ما تخصصت فيه، ولكنها تعطي قدرا ضئيلا من الاهتمام بموضوعات أخرى إلى جانب ما تنشره من مواد متخصصة في الشؤون الرياضية، هذا التخصص وجد طريقه إلى المجلات العريقة مثل: التايم التي أصدرت طبعات كل طبعة تتخصص بنوع معين من الصحافة، وتتوجه إلى إقليم معين فهناك *Time A* وهناك *Time A plus* وتعتبر مجلة سبورتس إيلوستراتيتيد *Sports Illustratid* للرياضة المصورة مثالا آخر للمطبوعة المتخصصة، فهي لا تقتصر طبعاتها على أربع طبعات إقليمية توزع في أنحاء بريطانيا، بل تصدر أيضا طبعة *Homeowner Edititing* التي يقدر عدد مشتركيها

نحو 640 ألف مشترك، وتقدم للمعلنين طبعات خاصة عن موضوعات ومقالات تعنى بالتنس والغولف والاسكواش الكروكيه وغيرها» (عبد الرزاق علي الهيتي:2013، 213).

«أما الصحافة العربية فقد اهتمت بالشؤون الرياضية في فترة متأخرة وقد ارتبط ذلك باستقلال العديد من الدول العربية بعد الحرب العالمية الثانية وظهور الفرق الرياضية الوطنية التي أصبحت تشترك في المسابقات المحلية والإقليمية والدولية، وقد احتلت رياضة كرة القدم موقع الصدارة في اهتمامات الشعوب العربية وبالتالي في اهتمامات الصحف العربية، بعد أن كانت أخبار الرياضة وشؤونها لا تحتل أكثر من عمود أو أكثر في الصحف العربية الصادرة قبيل الحرب العالمية الثانية، فقد أصبحت الصحف العربية بعد الحرب وبعد نيل الاستقلال، تفسح العديد من صفحاتها للشؤون الرياضية بل أصبحت الشؤون الرياضية صفحة أو أكثر يوميا في كل صحيفة وهناك بعض الصحف تصدر ملحقا أسبوعيا للرياضة، وفي السنوات الأخيرة بدأ اهتمام القراء العرب بالشؤون الرياضية والذي دفع البعض لإصدار صحف ومجلات رياضية متخصصة» (إبراهيم فؤاد الخصاونة: 2012، 90).

«وكانت مصر هي أول دولة عربية عرفت الصحافة الرياضية عندما صدرت صحيفة "**الرياضة المصرية**" عام 1888 ثم تلتها العراق سنة 1922 عندما صدرت مجلة "**الألعاب الرياضية**"، ثم لبنان عندما صدرت جريدة "**الحياة الرياضية**" في بيروت سنة ،1925 أما الدولة العربية الرابعة التي عرفت الصحافة الرياضية فهي السودان عندما صدرت مجلة "**الرياضة والسينما**" عام 1940، وعرفت سوريا الصحافة الرياضية سنة 1955 بصدور مجلة "**الرياضة**" عام 1380 هـ بمكة المكرمة، وفي الجماهيرية الشعبية العربية الليبية صدرت أول صحيفة رياضية سنة 1966 وهي "**الأولمبياد**"، وصدرت مجلة "**الرياضي**" عام 1971 في دولة الكويت، تلتها مجلة "**الهداف**" بالجزائر سنة 1982 وكانت "**الزمالك**" أول مجلة رياضية تصدر في دولة الإمارات العربية المتحدة في فبراير 1983، وصدرت مجلة "الصقر الرياضية" في دولة قطر 1988، وكانت من أوسع المجلات الرياضية العربية انتشارا» (إسماعيل إبراهيم:2006، 54- 55).

«ونظرا لتزايد اهتمام القارئ بالشؤون الرياضية في الصحف العربية قامت هذه الصحف بتوسيع تغطيتها الصحفية للشؤون الرياضية بحيث شملت أخبار الرياضة وخاصة نتائج المسابقات الدولية وكثيرا ما يحضر العديد من محرري الرياضة العربية المباريات والمسابقات الدولية مثل: كأس العالم، كأس إفريقيا، كأس آسيا والأولمبياد

ومباريات كأس العالم في كرة القدم، وتحرص العديد من الصحف العربية على المشاركة في المسابقات الإقليمية والدولية من أجل الاستفادة من كل جديد فيها» (إبراهيم فؤاد الخصاونة :2012، 90).

وقد نتج عن اهتمام الصحف بالشؤون الرياضية أن ارتفع عدد الصحفيين العاملين بالأقسام الرياضية في الصحف والمجلات المختلفة.

ويرى الدكتور عيسى الهادي في دراسته المعنونة بالبرامج المقدمة في التلفزيون الجزائري* (2013، 75- 76) أن هناك جملة من **العوامل التي أدت إلى ظهور الصحافة الرياضية المتخصصة وقضايا يمكن ذكرها في النقاط التالية:**

- ✓ «تعكس الصحافة الرياضية عموما الوزن الحقيقي للرياضة في مجتمع ما، في مرحلة ما من تطوره، وتحتل الصحافة الرياضية نفس المكانة التي تحتلها الرياضة داخل المجتمع ذاته، وتتمتع الرياضة بقدر من الاستقلالية على الصعيدين النظري والعلمي، وإلى ان تصبح نشاطا واسعا ومعقدا، كانت هذه الحقيقة واحِدًا من الأسس الهامة التي قامت عليها الصحافة الرياضية المتخصصة.
- ✓ تبدلت نظرة المجتمع للرياضة في سياق التطور العام للمجتمع المعاصر، حيث أنها تحولت إلى مجال واسع وغني وهام، فقد أصبحت الرياضة سياسة، وثقافة واقتصادا وتربية وصحة، ...إلخ وأصبح لها ثُراتا غنيا وأصبح لها نظريات ومدارس مثل العلوم الأخرى، وكانت هذه الحقيقة واحِدًا من الأسس التي قامت عليها وانطلقت منها الصحافة الرياضية المتخصصة.
- ✓ تعددت وتنوعت الرياضات والألعاب، وأصبحت ذات طابع عالمي، فانتشرت وازدهرت أيضا وترسخت ونمت، والرياضات ذات الطابع المحلي الخاص أيضا وجدت مكانا لها على الساحة الرياضية، هذا كله إلى أدى إلى ازدياد غنى ونضج وتعقيد الخارطة الرياضية، وكان ذلك أساسا جديدا لظهور وتطور الصحافة الرياضية المتخصصة.
- ✓ الجمهور الرياضي لم يعد تلك الحفنة المحدودة العدد من الشبيبة الباحثة عن الترفيه، بل اتسع وتنوع وتبذل جذريا كما ونوعا وكان ذلك منطلقا جديدا لظهور الصحافة الرياضية المتخصصة.

* استخدمت كدراسة سابقة.

- ✓ تحول الرياضة إلى صناعة، وازدياد طابعها الاقتصادي وبروز سمتها التجارية (في بعض الأنظمة) زاد من أهمية الوصول إلى القارئ (أو المستمع او المشاهد)، وزاد من تنوع وأهمية الرسالة الإعلامية المطلوب إيصالها، وأضافت هذه الحقيقة أساسا جديدا قامت عليه الصحافة الرياضية المتخصصة.
- ✓ ظهور وسائل إعلام جديدة تمتلك خصوصية تكنولوجية معينة، وتمتلك بالتالي لغة تعبيرية مختلفة وآلية إيصال وتأثير مختلفة، ونوعية مختلفة من الجمهور، هذا كله، أوجد فرصة ظهور وانتشار صحافة رياضية متخصصة تتناسب وتتلاءم مع هذه الوسائل الجديدة»

«وعليه يمكن اعتبار الصحافة الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيرياً نظرا لطبيعة الدور والوظيفة التي تقوم بها، وهو دور يستحوذ على اهتمامات قطاعات كبيرة من الجمهور، وهو جمهور الكثرة، ولا تخلو أي صحيفة عامة من الأبواب والصفحات الثابتة عن الرياضة، بل إن أي صحيفة أو مجلة عندما تصدر يعطى المشرفون عليها اهتماما خاصا بالصفحة الرياضية بهدف الحرص على تحقيق أكبر قدر من التوزيع، وتلجأ كثر من المؤسسات الصحفية إلى إصدار ملاحق رياضية أسبوعية توزع مع الصحيفة، وقد تطورت هذه الملاحق لتصبح صحفا مستقلة أسبوعية أو يومية» (ياسين فضل ياسين:2011، 164)

3.1. أهداف الصحافة الرياضية ووظائفها:

وقد وضعت الصحافة الرياضية نصب أعينها تحقيق عدة أهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

- «إن الهدف الأول للصحافة هو جلب المعلومات التي يحتاجها جمهور القراء» (Bill covatch:2004.12) وعليه كان على الصحافة جلب المعلومات الرياضية للجمهور، وتمحيصها والتدقيق فيها.
- «أن تعكس آراء الآخرين في الموضوعات والأحداث الرياضية والتعليق عليها من خلال عرض آراءهم ووجهات نظرهم.
- التغطية الكاملة للبطولات والأحداث الرياضية المحلية والعالمية.
- التعريف بالأبطال والمثاليين في المجالات الرياضية المختلفة والتركيز على الناشئين.
- توضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية.
- العمل على نشر الروح الرياضية والبعد عن التعصب والكراهية بين أبناء الوطن.

- التعريف بالقواعد المختلفة للألعاب الرياضية» (ياسين فضل ياسين:2011، 163).
- «توعية وتثقيف الجماهير رياضيا» (www.felixnews.comتاريخ الزيارة 2016/02/16).

أما عن **وظائف الصحافة الرياضية** فيرى بعض الباحثين أن «الصحافة الرياضية لم تعد وظيفة تقتصر على ذكر نتائج المباريات أو وصفها وتحليلها فقط بل أصبح دورها في العصر الحالي أعم وأشمل، حيث تطلب دورا فاعلا ومؤثرا في تطوير الرياضة ونشرها بين الشباب، كما تسهم في ترسيخ القيم الإنسانية من خلال مكافحتها لمظاهر الشغب والعنف في الملاعب، وتعمل على تجسيد معنى المحبة والصداقة بين الشعوب» (ياسين فضل ياسين:2011، 106).

تتعدد وظائف الصحافة الرياضية وتتنوع فيما بينها، ويمكن ذكر أهم الوظائف التي تقوم بها الصحافة الرياضية في النقاط التالية:

❖ الإعلام والإخبار:

«تتعدد وظائف الصحافة الرياضية، ويأتي الإعلام في مقدمة هذه الوظائف أي أنها تهتم بنقل الأخبار الرياضية وشرحها والتعليق عليها، ولا يقتصر أن تعلم الصحيفة قراءها وتكتفي، بل عليها أيضا أن تثير اهتمامهم وإعلامهم بما يهمهم». (غازي بن عوض الله المدني:2006، 30).

وعليه فوظيفة الإعلام والإخبار كانت الوظيفة الأولى للصحافة الرياضية، شأنها في ذلك شأن باقي الصحف والوسائل الإعلامية الأخرى التي تقوم بهذه الوظيفة، وعليه كان لزاما عليها أولا تقديم المعلومات والأخبار والقضايا الرياضية التي تهم القارئ، لتأتي فيما بعد وظائف أخرى كالشرح والتفسير وغيرها.

❖ الشرح والتفسير والتوضيح والتحليل: «ويعني ذلك تقديم مزيد من التفاصيل والتوضيح للأحداث الرياضية المثارة في المجتمع، مما يعطي لهذه الأحداث والموضوعات دلالاتها المختلفة، ويساعد القراء على فهمها وإدراكها وتكوين وجهات نظر أو رؤية حولها، ويتم هذا من خلال وضع الحدث أو الموضوع الرياضي في التيار العام للأحداث وباستخدام أشكال صحفية مختلفة، وتقوم هذه الوظيفة على أساس التحليل أو الغوص في أعماق الحقائق، وتقديم الحلقات التاريخية والوثائقية لهذه الحقائق أو الأحداث، فلا بد إذن للصحافة الرياضية من أن تقدم لقرائها أو جماهيرها تفسيرا للأحداث الرياضية وتوضيحا لأسبابها ومسبباتها». (المرجع السابق:2006، 30)

❖ النقد والتعليق وطرح الرأي: «ويتم ذلك بمناقشة كافة القضايا والمشكلات الرياضية بالمجتمع بحرية كافية تسمح، بطرح كافة الآراء التي تعكس مختلف الاتجاهات الرياضية في المجتمع الرياضي». (ياسين فضل ياسين:2011، 166)

❖ الإرشاد والتوجيه: «وهذا هو بالطبع نتيجة منطقية للشرح والتفسير والتوضيح والتحليل والنقد والتعليق وطرح الرأي، فالصّحافة الرياضية بعد أن تفسر وتوضح لابد أن ترشد وتوجه إلى الطريق الصحيح حتى تكون مهمتها إيجابية». (غازي بن عوض الله المدني:2006، 30).

فالصحافة الرياضية يجب أن تقوم بدورها في الإرشاد والتوجيه، كأداة فاعلة ومؤثرة في المجتمع، إذ لا يتوقف دور هذه الأخيرة على جلب المعلومات وشرحها والتعليق عليها، بل يجب أن يتجاوز هذا الطرح البسيط إلى إرشاد القارئ، وتوجيهه فتكون له خير ناصح وخير مرشد.

❖ التثقيف: «الصحافة الرياضية تقدم للقراء والجماهير الثقافة الرياضية والتراث الثقافي الرياضي من جيل لآخر، وتعرف الأجيال المختلفة بالتاريخ الرياضي للمجتمع والمشكلات التي واجهته». (المرجع السابق:2006، 30).

❖ التوثيق والتأريخ: «فالصحافة الرياضية تعتبر مُوّثِقاً يقوم بجمع الأحداث الرياضية اليومية، وتوثيقها في صحيفة يومية تجمع كل الأحداث والوقائع المتلاحقة والمتتابعة مما يجعلها مصدراً يمكن التزود بالمعلومات الرياضية منه في أي وقت» (http://www.felixnews.com تاريخ الزيارة: 2016/02/16)

فلا يمكننا النهوض بالحركة الرياضية إلا إذا كان لدينا تاريخ رياضي مسجل وموثق، يمكننا من خلاله فهم الواقع الرياضي، بمجرياته وأحداثه ووقائعه، كما أن وظيفة التوثيق والتأريخ لا تعكس لنا فقط تاريخ الحركة الرياضية لبلد ما، بل حتى على الإعلام الرياضي الذي لا يزدهر إلا بازدهار الحركة الرياضية للبلد الذي تسود فيه تلك الوسائل.

❖ التنقيب عن الفساد وكشف الانحرافات: «تقوم الصحافة الرياضية في المجتمعات الديمقراطية بدور الرقيب على الهيئات الرياضية المختلفة من: وزارة الشباب أو مديريات، أو أندية رياضية أو اتحادات رياضية أو مراكز شباب، أو لجنة أولمبية والكشف عن الانحرافات، إذ تسعى الصحافة إلى التّحري عن قضايا معينة أو موقف أو أمور تحدث في المجتمع الرياضي خاصة جوانب الفساد، ويساعدها على القيام بهذا الدور ما

تتمتع به من حرية وما يوفره لها القانون في هذه المجتمعات من حماية عند تصديها لقضايا الانحرافات ضد بطش السلطات» (غازي بن عوض الله المدني:2006، 31).

«بينما نجد من يحدد وظائف الصحافة الرياضية في خمس نقاط أساسية هي: الوظيفة الأولى وهي النشر- التقويم عن طريق النقد البناء- تنمية وتطوير وبناء الكيان الرياضي- زيادة قاعدة مجتمع الرياضة- الدعوة إلى تحقيق المنجزات والمساهمة فيها» (نجيب بن عباس الدرويشي: 1429هـ، 55).

ولكي تحقق الصحافة الرياضية أغراضها يجب أن تتميز ببعض الصفات نذكر منها:

- «حسن اختيار أفراد القسم الرياضي ممن تتوافر فيهم صفات الصحفي الرياضي الناجح.
- أن يكون الناقد أو المحرر الرياضي ذو ماضي رياضي ويفضل أن يكون من خريجي كليات التربية الرياضية؛ لما يكتسبه من خبرات أثناء الدراسة الأكاديمية تتمثل في الدراية بالملاعب والشؤون الرياضية وقوانين الألعاب والروح الرياضية وتقاليدها، فالصحفي الرياضي يحس بإحساس الرياضيين بصفة خاصة والجمهور بصفة عامة.
- تحري الصدق وعدم التسرع في كتابة ونشر الأخبار الرياضية.
- أن يكون الصحفي الرياضي موضوعيا فيما يكتب وأن يصب كلامه عن الموضوع نفسه لغرض الوقاية والعلاج والإصلاح وتحقيق التقدم في مختلف الميادين الرياضية، وعليه ألا يتأثر بآرائه وميوله واتجاهاته الشخصية.
- أن يقدر أهمية وخطورة رسالة الصحافة والمهَمّة التي يقوم بها.
- مساعدة الصحيفة التي يكتب بها على الاقتناع بالأخبار الرياضية، بحيث تتماشى هذه الأخبار مع سياسة الصحيفة، ومساعدة القارئ على فهم دلالة الأخبار الرياضية.
- العمل على نشر وعي صحفي رياضي في المجتمع وخاصة عن طريق نشر التعليقات التي تفيد القارئ والصحيفة في وقت واحد.
- التعليق المستفيض للعمل على حماية القارئ من بعض الأغراض الخبيثة لبعض وكالات الأنباء» (وليد عطا أحمد حسين: 2010، 14).

4.1. أنواع الصحافة الرياضية المتخصصة: يمكن تقسيم الصحافة الرياضية إلى عدة أنواع:

أ/ دورية الصدور: تنقسم الصحافة الرياضية من حيث الصدور إلى الأقسام التالية:

- «صحف رياضية يومية.
- صحف رياضية أسبوعية.
- صحف رياضية نصف شهرية.
- صحف رياضية شهرية.
- صحف رياضية كل ثلاثة أشهر» (ياسين فضل ياسين:2011، 174)

ب/من حيث التغطية الجغرافية: وتنقسم الصحافة الرياضية وفقا لهذا المعيار إلى:

- «صحف رياضية محلية: حيث يغطي توزيعها محافظة مثلا أو إقليم معين، وتهتم بالأخبار الرياضية في هذه المحافظة أو الإقليم، وتبنى القضايا والمشكلات الرياضية، للتوصل إلى الحلول المناسبة لها.
- صحف رياضية قومية: وهي التي توزع على جميع الأفراد في الدولة دون انتماء إلى إقليم أو محافظة معينة، تهتم بتغطية الأخبار الرياضية التي تحدث في الدولة ككل، كما تهتم ببعض الأخبار الرياضية والدولية.
- صحف رياضية دولية: وهي صحف رياضية قومية تصدر طبعات خاصة لتوزع خارج الدولة».

(عبير محمد جميل الفليت:2015، 61)

ج/ من حيث المضمون:

- «صحف عامة: وهي الصحف التي تجمع بين المضمون العام والمنتوج، وتكون الرياضة أحد صفحاتها، ويتم توجيهها إلى الجمهور بصفة خاصة.
- صحف رياضية متخصصة: وهي صحف لها جمهورها الخاص من المتخصصين علما في المجال الرياضي، ويغلب عليها أسلوب الدراسات والبحوث وتستخدم الأسلوب العلمي، تنشر المصطلحات العلمية المتعارف عليها بين المتخصصين في المجال الرياضي» (ياسين فضل ياسين:2011، 175)

د/من حيث حجم التوزيع:

- «الصحف الرياضية الجماهيرية أو الشعبية: وهي ذات التوزيع الضخم، وتكون رخيصة الثمن، وتخاطب العواطف وتهتم في إخراجها بعوامل الجذب والإثارة الملفتة للنظر.

❖ صحافة النخبة أو المحافظة: وهي صحافة رياضية تتحرى الدقة والموضوعية في تناولها للأخبار والأحداث الرياضية، وتركز على التحليل والشرح والتفسير، ويكون توزيعها أقل ولكن مستوى مادتها الرياضية أعمق، وغالبا ما تكون مرتفعة الثمن مقارنة بالصحف الأخرى، ورغم أن توزيعها أقل إلا أن تأثيرها أكبر لأنها تخاطب العقول» (المرجع السابق :2011، 175-176)

هـ/ من حيث الشكل الفني للصحيفة:

❖ «الجريدة الرياضية: وهي عبارة عن طيات لعدد من الصفحات دون غلاف، وقد تأخذ الحجم الكبير أو النصفي، ولا تزيد دورية صدورها عن أسبوع.

❖ المجلة الرياضية: تصدر في عدد أكبر من الصفحات، ذات غلاف، وتتنوع أحجامها بين الحجم الكبير، والمتوسط، والصغير ولا تقل دورية صدورها عن أسبوع» (المرجع السابق: 2011، 176).

«وتستخدم كل منهما (الجريدة او المجلة) الأشكال الرياضية المختلفة وإن كانت الجرائد الرياضية تركز غالبا على ماذا حدث؟ أما المجلة الرياضية فتركز على لماذا حدث؟ وكيف حدث؟ أي ان المجلة الرياضية تميل إلى مزيد من التعمق في معالجتها الصحفية، كما تسمح دورية الصدور الأطول نسبيا في المجلة بإعطاء مزيدا من العناية والاهتمام فيها للصور والألوان وتجويد عملية إخراجها واستخدام أنواعا من الورق أكثر جودة من الذي تستخدمه الجرائد الرياضية» (خير الدين علي عويس، م م عطا حسن عبد الرحيم: 1998، 110-111).

5.1. التغطية الصحفية للأحداث الرياضية:

«بداية يمكن القول أن هناك فرقا بين الحدث والخبر، فالحياة مليئة بملايين الأحداث التي تقع كل يوم، بل كل لحظة، ولكن من بين هذه الملايين من الأحداث عدد قليل يتحول إلى أخبار عندما يكون مالكا للمقومات التي تجعله يستحق النشر، **فالتغطية** هي التي تحول الحدث إلى خبر يستحق النشر» (فاروق أبو زيد: 1986، 80).

وعليه يمكن القول أن التغطية الصحفية «هي العملية الصحفية التي تتضمن مجموعة من الخطوات التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي الرياضي بالبحث عن بيانات ومعلومات رياضية، وعن تفاصيل مباراة تقام على أحد الملاعب الرياضية، أو بمعنى آخر يجيب على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ الرياضي

بشأن هذه المباراة، ثم يقيم هذه المعلومات ثم يحررها بأسلوب وبشكل صحفي مناسب للتغطية الإخبارية الرياضية». (عبير محمد جميل الفليت: 2015، 81).

«كما أنه وبدخول التلفزيون في مجال التغطية الرياضية بالصوت والصورة تغيرت وظيفة التغطية الصحفية للمباراة، فالمحرر الرياضي يكتب اليوم لجمهور سبق له أن شاهد المباراة في التلفزيون لذلك تحولت وظيفة التغطية الصحفية للمباراة من الوصف الدقيق لوقائعها إلى التحليل العميق لخط سيرها، والتقييم الدقيق لآداء اللاّعبين والحكام والمتفرجين، فالتّحليل والتّقييم أصبح أهم من الوصف والتسجيل في التغطية الصحفية للشؤون الرياضية» (فاروق أبو زيد: 1986، 79)

أ/ مراحل التغطية الصحفية للأحداث الرياضية: وتمر التغطية الصحفية لأي حدث رياضي بثلاث مراحل هي:

- المرحلة الأولى: «تقوم هذه المرحلة على التغطية التمهيدية للحدث الرياضي، عن طريق الحصول على المعلومات الكافية عن الفرق المنافسة وظروف كل فريق وإمكاناته، واحتمالات فوزه أو هزيمته، واستعداده للمباراة ونشر المعلومات غالبا يأخذ طابع التغطية الإخبارية» (عبير محمد جميل الفليت:2015، 82)
- المرحلة الثانية: «تقوم هذه المرحلة على التغطية التسجيلية للأحداث الرياضية عن طريق الوصف الدقيق لسير الحدث وتطوره ووصف وقائعه، مع تسجيل النتائج النهائية لهذه الحدث ونشر هذه المعلومات يأخذ طابع التغطية التحليلية» (غازي زين عوض الله المدني: 2006، 37)
- المرحلة الثالثة: «تقوم هذه المرحلة على التغطية التقييمية للأحداث الرياضية، عن طريق تقييم أداء كل طرف من أطراف هذه الأحداث مع الكشف عن الجوانب الإيجابية، كارتفاع المستوى المهاري والبدني للاعبين، وحسن تنفيذهم لتعليمات وخطط المدرب، وكذلك الكشف عن الجوانب السلبية كضعف المستوى البدني والمهاري للاعبين ومحاولة اسْتخلاص الدروس المستفادة من هذه الأحداث» (ياسين فضل ياسين:2011، 207).

«والتغطية الصحفية بمراحلها الثلاثة لابد أن تنطلق من كون الصراع يشكل أحد مراكز الاهتمام الرئيسية عند الانسان؛ فالتغطية الرياضية لابد أن تدور حول هذا المحور، فهي غالبا ما تقوم على صراع بين فريقين أو أكثر وكل منهما يسعى إلى الفوز، والرياضة بذلك مشروع مُهَذّب للصراع الإنساني، والمحرر الرياضي يجب أن

يدرك أن قلة من القراء ممن يمارسون الرياضة، وأن الذين يتفرجون على المباريات أكثر من الذين يمارسونها، ولكن الذين يقرأون عنها أكثر من الممارسين والمتفرجين» (فاروق أبو زيد:1986، 79).

ب/ متطلبات التغطية الصحفية للأحداث الرياضية: وتتضمن جملة من العناصر نذكرها كالآتي:

«معرفة أسماء الفرق وأعلامها وأبطالها –مكان المباراة وموعدها –نتائج المباريات وأسماء الفائزين – المقارنة بين الفريقين المتنافسين لتوضيح نقاط الضعف والقوة –إبراز موقع الجمهور وطبيعة مكان المباراة مثل الأرض أو الإضاءة أو ارتفاع الملعب فوق سطح البحر – ظروف تدريب الفريقين قبل المباراة» (عصام الدين فرج: 2015، 98).

وعليه يمكن القول أن التغطية الصحفية للأحداث الرياضية تَتَطلب من المحرر جملة من الشروط أو الخصائص من بينها: «تقدير قيمة التفاصيل، تدوين أسماء الحضور، الانتباه الشّديد لما يحصل، وخصوصا لتلك التفاصيل الصّغيرة أحيانا والتي تمثل الفَرق لدى ذكرها بين مُحرر وآخر، فكلنا يقرأ بلا شك ما يسمى باللقطات التي يسجلها المحررون على هامش هذا الحدث أو ذاك، والتي تُعطي للتغطية طُعما مختلفا ولو أنها ليست دائما ذات مضمون مُهم، ولابد من الإشارة إلى أن المحرر المتنبه يمكن أن يستغل التغطية لإجراء مقابلة مع هذه الشخصية أو تلك أو الحصول على موعد مع مسؤول قد لا يمكنه الوصول إليه بسهولة في غير مكان التغطية» (أحمد زين الدين:2012، 30 -31).

ج/ مصادر التغطية الصحفية للأحداث الرياضية:

«تتمتع وسائل الإعلام الجماهيرية عامة بالعديد من المصادر تُزودها بالأنباء والأحداث والآراء، وعلى الرغم من إمكانية اعتماد الصحافة الرياضية جُزئيا على هذه المصادر لتغطية الكثير مما تنشر، ولاسيما الأحداث الرياضية التي تقع بعيدا عن مقر الصحيفة أو لِعدم وجود مراسلين خاصين بها في تلك المواقع، إلا أن التغطية الرياضية تحتاج لتقنيات خاصة للتعامل مع المصادر لتمكين المراسل الصحفي من إعداد موضوعات تستحق المطالعة، فالمسألة الأساسية في الصّحافة الرياضية ترتبط بقدرتها في الوصول إلى مصادر المعلومات المهمة وكمية ونوعية ما يستحق النشر منها في العدد القادم » (عبد الرزاق الهيتي: 2015، 214).

«وعموما تعتبر الأندية، اللُّجان والهيئات الرياضية، الجهات الحكومية المعنية بالموضوع هي مصادر الصحفي الرياضي، مما يتطلب أن يحتفظ المندوب الصحفي بقائمة معه على جهاز المحمول أو مفكرة تتضمن

أسماء المصادر من أبطال الرياضة ورؤساء الأندية والمدربين، وهناك المصادر الحكومية كوزارة الشباب وفروعها في المحافظات وهي مديريات الشباب والرياضة وقطاعات الرياضة بوزارة التربية والتعليم والجامعات ووزارات التضامن الاجتماعي والقِوى العاملة، كما توجد مصادر خارجية أهمها وكالات الأبناء العالمية والإقليمية، ومنها الوكالات المتخصصة، ومن الضروري أن تكون للمحرر الرياضي علاقات وثيقة بأكبر عدد من المسؤولين عن الرياضة والمشتغلين بها سواء كانوا من اللاعبين أو المدربين أو الإداريين أو الحكام، وأن يكون المحرر دائم التردد على النوادي الرياضية متابعا لأخبارها مدركا لخفاياها وخباياها وعارفا بمشكلاتها وقضاياها» (فاروق أبو زيد: 1986، 80).

✓ جمهور الصحافة الرياضية المتخصصة:

«كما أنه من الأهمية بمكان لأي صحيفة متخصصة دراسة خصائص الجمهور المخاطب أو الجمهور المستهدف للتعرف على اهتماماته واحتياجاته ورغباته واللغة الصحفية التي تتناسب معه، حتى يمكن اختيار الموضوعات الرياضية التي يمكن أن تقدم له وكذلك اختيار أسلوب المعالجة الذي يتناسب معه وبالتالي يمكن من خلال ذلك إشباع رغباته وميوله واحتياجاته، بما يضمن زيادة قاعدة القراء والمهتمين بهذه الصحيفة، بل ومتابعتهم لما تقدمه هذه الصحف من موضوعات رياضية مختلفة» (خير الدين علي عويس، م م عطا حسن عبد الرحيم: 1996، 128).

يمكن تحديد أبرز سمات جمهور الصحافة الرياضية المتخصصة كما حددها أديب خضور (2005، 194- 195) على النحو التالي:

- «جمهور ضخم، واسع ومتنوع، وغير متجانس (وفق معايير السن ودرجة الاهتمام، ومستوى التذوق والإدراك والهواية)
- جمهور مبادر وإيجابي، يسعى للاطلاع على الأحداث الرياضية، ويبحث عنها.
- جمهور معني، ومهتم ومتابع، وانتقادي، ومطلع يعرف القواعد والأنظمة، ويتابع الأحداث والاسماء والتطورات.
- جمهور تهتم شرائح واسعة منه بما هو إخباري وفوري، وآني، ومثير، وسطحي، وشخصي.

- جمهور شاب، الكتلة الرئيسية من الجمهور الرياضي تتكون من الشبيبة الحيوية والديناميكية، والمعجبة بالبطولة، وربما المحدودة الاهتمام بالقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
- جمهور متحيز يحدد مواقف مسبقا، ولاعتبارات ليست بالضرورة رياضية، وليست أيضا بالضرورة ناجمة عن معطيات الحدث الرياضي، والتطور الذاتي لهذا الحدث.
- جمهور ليس له تقاليد راسخة وعميقة تتعلق بالتذوق، والسلوك وطريقة التعبير عن المواقف، والانفعالات».

وعلى الصحافة الرياضية معرفة نوع الجمهور المستهدف، وخصائصه، كذلك يتوجب عليه معرفة أهم المواصفات التي تميزه وأهم المعلومات التي يفضل الجمهور قرائتها في الصحيفة حتى يتحقق الهدف من النشر، مع ضرورة عدم الانسياق وراء كل ما يطلبه الجمهور فإذا كان الجمهور انفعالي متعصب على سبيل المثال، فهذا لا يعني أن ينساق المحررين وراء أهوائهم ويعملون بالتالي على نشر أخبار العنف الرياضي.

6.1. القوالب الفنية المستخدمة في الصحافة الرياضية المتخصصة:

«وتتميز فنون تحرير الصحافة الرياضية عن غيرها من فنون تحرير الصحافة المتخصصة الأخرى بأنه أقرب أنواع الصحافة إلى الناس، ولذلك يتضمن أسلوب الكتابة الرياضية بعض العبارات العامية الأقرب إلى استيعاب القراء، واستخدام الصّور الحية، وتعدد الألوان، والتعليق الحيوي من أبرز معالم الفنون الصحفية التي تجذب إليها القراء، فالقراء في الغالب يكونون قد شاهدوا المباراة في التلفزيون وعرفوا نتيجتها، لكنهم عندما يعودون في اليوم التالي لقراءة الصحيفة يسعون لمعرفة ما هو رأي المتخصصين في الرياضة في مجريات المباراة، ورأي الصحيفة المتخصصة بها أيضاً» (عبد الرزاق علي الهيثي:2011، 217-218).

تستخدم الصحافة الرياضية المتخصصة في تحرير موضوعاتها الصحفية نفس تلك القوالب الصحفية المستخدمة في باقي الصحف الأخرى مع ميولها نحو القوالب الإخبارية بشكل أكبر كالخبر والتقرير والتحقيق، التي تناسب طابعها الإخباري كذلك تقوم بإجراء عدد من المقابلات أو الأحاديث الصحفية مع المدربين واللاعبين والمسؤولين والأشخاص الفاعلين في المجال الرياضي وسنركز هنا على أكثر تلك الفنون الصحفية استخداما: كالخبر الرياضي، التقرير الرياضي، التحقيق الصحفي، المقال الرياضي، التعليق الرياضي، وأخيرا المقابلة الرياضية (الحديث الصحفي الرياضي).

أولا: الخبر الصحفي الرياضي:

«هي مادة من أهم المواد الصحفية التي تهم القراء من جانب وتهم الصحيفة نفسها من جانب آخر، وأنها تعتبر موردا من موارد الثورة الصحفية» (فريد مصطفى: 2015، 101)

«إن الخبر الرياضي يختلف عن الأخبار الأخرى سواءًا، كانت اقتصادية أو ثقافية، أو رياضية، إنه حدث يضج بالديناميكية والاندفاع كما يتسم بالكثير من المتغيرات غير المتوقعة والمنعطفات المفاجئة» (عبير جميل الفليت: 2015، 74)

ويتكون الخبر الرياضي كغيره من القوالب الصحفية الأخرى من مقدمة ومتن الخبر فضلا عن العنوان الذي يجسد جزءا أساسيا من أسس الخبر الصحفي الرياضي.

أ/ عنوان الخبر الصحفي الرياضي:

«العنوان هو واجهة الخبر، وهو مدخل الخبر الحقيقي نحو المادة الإخبارية المنشورة، وهو العامل الأساسي للإقبال على متابعة قراءة الخبر، وقد ينصرف القارئ عن قراءة الصحيفة ذات العنوان الرديء، إلى صحيفة صحفية أخرى ذات عناوين أكثر تشويقا وجاذبية، فالعنوان الجذّاب هو مفتاح نجاح العمل الإعلامي». (إبراهيم السيد حسنين: 2015، 34).

ب/ مقدمة الخبر الصحفي:

«تأتي المقدمة بعد العنوان في ترتيب إعداد الخبر الرياضي، وهي عبارة عن جملة أو فقرة تكون مركزة ودقيقة وجذابة ومشوقة تلخص الخبر أو بعض زواياه، وتقع بين العنوان والنص الإخباري، وتكون عادة ذات صلة وثيقة به وتفسر الأول وتقود إلى الثاني في سهولة وتدفق، يلزم المقدمة عادة أن تكون جذابة، وتثير اهتمام القراء إلى الخبر الرياضي وأن تكون مليئة بالمعلومات، وتجيب عن أسئلة الكشف عن المجهول (من، ماذا، متى، أين، لماذا، كيف) فضلا عن ضرورة أن تكون مختصرة وموجزة ومليئة بالحركة والصراع» (ياسين فضل ياسين، 2011، 217).

«يتم تحرير المقدمة *News lead* باختيار أهم جزء من تفاصيل الخبر الذي يمثل مركز الثّقل، وصياغته في فقرة لا يتجاوز عدد كلماتها الثلاثين، تتضمن ملخصا للموضوع وتكشف عن هوية الأشخاص والأماكن من ذوي العلاقة وتبرز الطابع المميز للخبر، وتعطي آخر التفاصيل عن الحدث وتثير اهتمام القارئ لمتابعة قراءة الخبر». (عبد الرزاق محمد الدليمي: 2012، 48).

ج/ متن الخبر:

«وهي تفاصيل الخبر التي تتضمن أهم المعلومات بالتفصيل المناسب، وتتم صياغة المعلومات في فقرات منفصلة قائمة بذاتها، ومن الضّروري وضع خاتمة للخبر قبل أن ينفد اهتمام القارئ». (إبراهيم السيد حسنين: 39،2015).

«وتتكون تفاصيل أحداث الخبر من أجزاء كل منها تُشكل شريحة من الخبر تتناول جزء من أحداثه في وحدة متكاملة يتم ترتيبها في تسلسل وفق الأهمية التنازلية لكل منها، أي نبدأ من الأهم ثم الأقل أهمية وهكذا». (ياسين فضل ياسين:2011، 219).

ثانيا: التقرير الصحفي الرياضي:

«أصبح فن التقرير الصحفي من معالم الصحافة الحديثة، وهو يقوم في الأساس على تجميع ونشر أكبر عدد ممكن من الحقائق المتعلقة بحدث ما أو شخص ما أو مكان ما، والتقرير الصحفي فن يقع بين الخبر والتحقيق، أي أنه ليس خبرا موجزا، فالتقرير الصحفي فعل ميداني قبل ان يكون نصا مكتوبا، لأنه تقرير عن حدث خارجي عاشه المقرر الصحفي واقعيا وعمليا». (عيسى علي المغربي:2015، 180-181)

«ويقوم التقرير الصحفي الرياضي على التتبع الحرفي لأحداث المباراة أو المنافسة مع التركيز على الوقائع البارزة فيها ثم تحليل جوانبها المختلفة، كما يهتم بوصف جو المباراة والمنافسة ورد فعل الجمهور تجاه سير اللعب وتجاه النتيجة، ولابد للتقرير الصحفي الرياضي أن يجسد للقارئ روح المباراة حتى تكتسب المعلومات الواردة فيه نبضها الحي، فالمعلومات الباردة كما يصفها فاروق أبو زيد تقتل التقرير الصحفي الرياضي ولا تجذب القارئ إلى تكملة قراءته». (ياسين فضل ياسين: 2011، 278-279)

ثالثا: التحقيق الصحفي الرياضي:

«يبدأ فن التحقيق الصحفي عادة من النقطة التي ينتهي عندها الخبر الصحفي، فالخبر الصحفي مثلا يجب أن يحتوي على إجابات لخمسة أسئلة تقليدية، أما التحقيق الصحفي، فينهض للإجابة عن سؤال أساسي وهو لماذا؟ وذلك ليس بالسؤال الهين». (أحمد العبد أبو السعيد:2014، 124-125).

«وقد يبدو التحقيق هو أكثر فنون العمل الصحفي جاذبية ولكنه في الوقت نفسه يحتاج إلى جهد كبير ومتابعة ومعلومات من مصادر متعددة، ولأنه تحقيق فإنه بحاجة إلى أدلة مدعومة بحقائق» (أحمد مصطفى عمر: 2005، 257).

«وكما يقول الدكتور إبراهيم إمام: ما أقرب التحقيق الصحفي من الفيلم التسجيلي السينمائي، وذلك لأنه يستفيد من تفاعل العبارات والصور لخلق إحساس واقعي يقترب من الحادث الأصلي وهكذا يعمل التحقيق الصحفي كي يُعلِمَ ويثقف ويفسر ويمتع، وهذه التحقيقات ليست مفيدة للقارئ فحسب، إنما للمواطن، إذ أنها تلفت أنظار المسؤولين إلى المشكلات التي تعاني منها الأجهزة والدوائر المختلفة، خاصة إذا تم إجراؤها وصياغتها بأسلوب جيد» (أحمد العبد أبو السعيد:2014، 125).

رابعا: المقال الصحفي الرياضي:

«يمكن تعريف المقال الصحفي الرياضي بأنه أحد فنون الصحافة الرياضية التي تعبر من خلاله وبشكل مباشر عن السياسة الصحفية الرياضية لها، والتي تعكس آراء بعض كتابها في الأحداث الرياضية المعاصرة أو الجارية والقضايا الرياضية التي تشغل الرأي العام في المجتمع الرياضي سواء كانت محلية او دولية». (علي عبد الفتاح كنعان:2014، 15).

«والجانب الأكبر من المقالات الصحفية يعبر عن سياسة الصحيفة كما هو الشأن في المقال الافتتاحي أو يعبر عن آراء كتابها كما هو الحال في العمود الصحفي أو المقال التحليلي، وهناك نوع آخر من المقالات الصحفية التي يعبر فيها بعض الفكرين والكتاب ممن لا يعملون في الصحيفة عن اتجاهاتهم وآرائهم، ولا يشترط أن يكتب هؤلاء بما يؤيد سياسة الصحيفة بل كثيرا ما تنشر الصحف لهم مقالات تخالف سياستها وذلك عملا بحرية الرأي وخاصة في المجتمعات الديمقراطية». (خير الدين علي عويس، م م عطا حسن عبد الرحيم:1998، 176-177).

«وكاتب المقال يجب أن يكون صادقا فلا يفتعل الأقوال لمجرد المقال ويجب ان يكون المقال الرياضي صدى لمعيشة الحياة الرياضية الجارية في إطار من التقسيم المنظم، ومن خلال معايشة الجمهور والتقاط بعض

الأمور التي تشغلهم وتحرك تفكيرهم، ثم اختيار أسلوب الحوار الذي يعتمد على تقريب المنطق ولا يعتمد على الاغتراب والترغيب». (علي عبد الفتاح كنعان:2014، 15).

خامسا: التعليق الرياضي:

«إن التعليق الرياضي هو مساحة للرأي يمارس فيها الصحفي او الكاتب حريته في تناول الموضوعات، فإذا كانت "قدسية الخبر" تفرض الالتزام بحقائقه ووقائعه وتقديمها في موضوعية دون تحريف أو زيادة، فإن التعليق لا يفرض أي نوع من الالتزام سوى عدم التعدي على حقوق الآخرين ويهدف التعليق التأثير على القراء وبلورة آرائهم». (محمد لعقاب: 2006، 99).

«يقوم فن التعليق الرياضي على شرح وتفسير ونقل وتحليل المباريات الرياضية فهو يستهدف تقييم المباراة والكشف عن الجوانب السلبية والايجابية في آداء كل فريق من الفرق المنافسة» (غازي زين عوض الله المدني: 2006، 58) «ويقوم أسلوب التعليق على الطرافة أحيانا، وعلى القرصَة اللاذعة مرة وعلى الدعاية مرة أخرى، ويفضل في التعليق استخدام عبارات تثير الفضول والمتعة، ولكي يتأتى ذلك على المعلق أن يرتبط أشد الارتباط بالمجتمع مثل بعض الكاريكاتوريين الذين يخالطون الناس في المقاهي ثم يحولون انشغالاتهم وتعاليقهم على الحياة اليومية إلى رسومات كاريكاتورية، مما جعلها تلقى رواجا كبيرا، ولا يشترط في التعليق التعمق في البحث مثل المقال ولا إبداء موقف واضح ومحدد مثل الافتتاحية» (محمد لعقاب: 2006، 100).

سادسا: المقابلة الرياضية (الحديث الصحفي الرياضي):

«لا تهتم الصحافة الرياضية فقط بما يؤديه اللاعبون على أرض الملعب أو حلبة السباق، ولكن أيضا ما يقوله مُدربيهم ومُديريهم في هذا الصدد، وكما هو الأمر بالنسبة لأي شكل آخر من أشكال الصحافة، تعد مهارة القدرة على الوصول إلى الأشخاص الذين يمثلون محور القصة واحدة من أهم المهارات الأساسية، وجعلهم يدلون بوجهات نظرهم وانطباعاتهم الشخصية، وكذلك عرض ما يَدلون به بوضوح ودقة». (فيل أندروز: 2015، 92).

«وقد اختلفت التسميات التي استخدمها المختصون في فنيات التحرير ورجال الإعلام للمقابلة الصحفية، فمنهم من يطلق عليها تسمية المقابلة الصحفية وهناك من يسميها الحوار الصحفي وآخرون يسمونها الحديث الصحفي أو اللقاء الصحفي، وآخرون يفضلون تسمية استجواب صحفي على غيرها من

التسميات، وهكذا وعلى الرغم من اختلاف التسميات، وبعيدا عن الفروقات اللغوية التي لا تعنينا بهذا الخصوص، فإن لها كلها من حيث الدلالة معنى واحدا، فالمقابلة الصحفية كنوع صحفي هي استضافة شخصية من الشخصيات وطرح عليها مجموعة من الأسئلة بهدف الحصول على أجوبة محددة».

(محمد لعقاب: 2006، 130).

«وتعد المقابلة الرياضية من بين أهم الأدوات المتاحة بين يَدَيْ الصحفي الرياضي، كما أن معرفة كيفية الإعداد للمقابلة، وأن تجعل من تجري معه الحوار على راحته، وأن تطرح الأسئلة الصحيحة وكذلك تسجيل الإجابات بكفاءة ومهارة تعد أمرا حيويا وهاما خصوصا إذا كنت ترغب في الحصول على مقابلات مباشرة مع اشخاص يكون وقتهم في الغالب شحيحا». (فيل أندروز:2015، 110).

وكثيرا ما تستخدم الصحافة الرياضية إلى جانب الفنون التحريرية السابقة بعض الجداول والأشكال التعبيرية الأخرى إذ خلقت لنفسها قوالب أخرى جديدة مثل جداول مباريات، بطاقات اللقاء التي تحتوي على معلومات حول لقاء المباريات، بطاقات حمراء أو صفراء تصف فيها لون البطاقة، واللاعب المعاقب مع توضيح الأسباب التي أدت إلى ذلك، وبذلك تكون الصحافة الرياضية قد خلقت لنفسها قوالب أخرى جديدة فضلا عن القوالب التقليدية السابقة الذكر.

7.1. الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر:

«عرفت الساحة الإعلامية الوطنية العديد من العناوين الصحافية الرياضية المستقلة، حيث كانت جميع صحفها تحتوي على تعاليق وصور وأخبار الرياضة الوطنية والعربية والدولية، انطلاقا من اهتمامات الأفراد المحلية والإقليمية والدولية، وكانت مواضيع الرياضة تتناول في مختلف الصحف اليومية الإخبارية الوطنية عبر صفحات مختلفة، مثل ما هو عليه الأمر اليوم حيث تقوم بقراءة أخبار الرياضة في جريدتي الخبر أو الشروق على السّواء في صفحات منفردة أو أخرى تنتمي إلى الأخبار المنشورة في الصحيفة وهذا الأمر نفسه عندما يتعلق الأمر بصحافة اللِّسان الفرنسي». (وحيد تاحي:2011، 140-141)

وعلى حد اطلاع الطالبة الباحثة فإن المراجع التي تطرقت إلى تاريخ الصحافة الرياضية في الجزائر أو التي تناولت واقع الصحافة المتخصصة في الجزائر بشكل عام ضئيلة جدا، بل تكاد تكون منعدمة وعليه فالمعلومات الواردة في هذا العنصر في معظمها جهد شخصي للطالبة الباحثة حاولنا من خلاله المساهمة في

إثراء الجزء النظري لواقع الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر ولو بالقليل، فضلا عن الجزء التطبيقي الذي يجسد لنا ويمكننا من فهم هذا الواقع.

وتشير الدراسات أن الصحافة الرياضية في الجزائر أثناء ظهورها لم تعمر طويلا، وكان من أهمها: "الجزائر الرياضية" (**L'Algérie Sportive**1890_1906)، ثم "كل الرياضات" (**Tous les Sport** 1907) في العاصمة، و"**الطليعة**" (**L'avant-garde** 1904)، (**Bône sport** 1907)، و(**Constantine sports** 1907) في عمالة قسنطينة. (فضيل دليو:2015، 65).

وتشير مصادر أخرى أن هناك العديد من الصحفية الرياضية التي تعتبر أيضا من البوادر الأولى لظهور الصحافة الرياضية في الجزائر «وذلك خلال سنة 1956، وهي عبارة عن صحيفة شهرية ناطقة باللغة الفرنسية أسسها اتحاد الرابطات الجزائرية لكرة القدم، وقد أطلق عليها اسم ***Algérie foot Ball***، تلتها صحيفة ***Journal d'Alger sport*** والصادرة هي الأخرى باللغة الفرنسية حيث أنشأت عام 1959 رئيس تحريرها هو "لويس كاردون"، وكان توقفها بعد عامين من تاريخ إنشائها أي عام 1961، وهتين الصحيفتين كانتا الصحيفتين الوحيدتين الصادرتين خلال فترة 1830-1962 أي منذ تاريخ ظهور أول صحيفة جزائرية إلى غاية نيل الاستقلال والحرية». (عبد العالي رزاقي: 2011، 207- 208).

«وغداة استقلال الجزائر أي سنة 1962 كانت هناك أربعة جرائد منها اثنتين ناطقتين باللغة العربية، تحتكر الساحة الإعلامية الوطنية مع فضاء مخصص للرياضة الجزائرية عموما ولكرة القدم بشكل خاص، وكانت يومية "**المجاهد**" الناطقة باللغة الفرنسية الصحيفة الأولى التي خصصت منذ سنة 1966 مكانة للمعلومات الرياضية، من خلال إضافة ملحق الأخبار الرياضية الذي كان يصدر كل نهاية اسبوع، وشهدت سنة 1972 إطلاق أول أسبوعية رياضية ناطقة باللغة الفرنسية ألا وهي صحيفة "**الهدف**" التي يتكون طاقم تحريرها من صحافيين كانوا يعملون في يومية النصر، وبعد 13 سنة من الانتظار ظهرت أسبوعية "**المنتخب**" الرياضية واختفى كلا العنوانين اللذين كانا تابعين للقطاع العمومي، وفي بداية التسعينيات ومع ظهور التعددية، حينئذ حمل القطاع الخاص المشعل لمحاولة احتكار سوق "شاغرة" وبدأت العناوين الرياضية بالظهور وعلى سبيل المثال قام وزير الثقافة الحالي عز الدين مهيوبي بإصدار "**صدى الملاعب**" المخصص لأخبار كرة القدم الوطنية والدولية». (www.aps.dz تاريخ الزيارة:2016/09/05).

أما اليوم فتضم الساحة الرياضية الوطنية العديد من العناوين الصحفية المتخصصة، كالشباك، كومبيتيسيون، الهداف اليومي، الهداف الدولي...إلخ، وفيما يلي نبذة حول بعض الصحف الرياضية الجزائرية المتخصصة:

أولا/ صحيفة الشباك اليومي:

«هي صحيفة رياضية يومية تأسست عام 1993 تهتم بأخبار الدوري البريطاني، الدوري الجزائري ومختلف الدوريات العالمية، حيث تهتم صحيفة الشباك اليومي بأخبار كرة القدم فقط الوطنية والعالمية دون التطرق إلى الألعاب والرياضات الأخرى، مركزها العاصمة ولها فروع أخرى، يتكون طاقمها التحريري من 20 صحفي دائم إضافة إلى صحفيين مؤقتين ومراسلين عبر مختلف أنحاء الوطن، ومنذ عام 2011 أصبحت هذه الجريدة تابعة لمجموعة النهار الإعلامية حينما كانت تمتلك حوالي 10 آلاف نسخة».*

«وقد كانت صحيفة الشباك في بادئ الأمر تهتم بالأخبار الرياضية الوطنية والمحلية بشكل كبير مع بعض الأخبار الرياضية الدولية، إلا أن صدمة خسارة المنتخب الوطني خلال كأس العالم عام 2010 سببت للجريدة، وصحافييها صدمة كبيرة جعلها تغير من وجهتها واتجهت إلى تغطية الأخبار الدولية لفرق كرة القدم إلى أن أصبحت صحيفة دولية، أما من الناحية الإخراجية فيذكر أحد صحافييها أن صحيفة الشباك تتبع في طريقة إخراجها المنهج الإسباني او المدرسة الاسبانية وتسعى بذلك إلى تقليد كبريات الصحف الرياضية بإسبانيا مثل صحيفة *Gazette Sport* الإسبانية». **

ثانيا/ صحيفة كومبيتيسيون *Compétition*:

«هي صحيفة يومية رياضية جزائرية تصدر باللغة الفرنسية تأسست سنة 1993، وقد عرفت هذه الصحيفة تذبذبات كبيرة في الصدور إذ كانت في بدايتها أسبوعية، ثم تحولت إلى الصدور ثلاث مرات في الأسبوع أي ثلاثة أعداد بدل العدد الواحد، لتعود مرة أخرى إلى الأسبوعي، إلى أن أصبحت يومية منذ سنة 2008، وتسعى صحيفة **كومبيتيسيون** إلى الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور الرياضي إلا أن لغتها (اللغة الفرنسية) التي تصدر بها قربتها من بعض الجماهير وأبعدتها عن العديد من الجماهير الرياضية الأخرى،

* مباحثة هاتفية مع السيد موسى بونيرة مدير القسم الوطني لجريدة النهار يوم:31 ماي 2016 على الساعة 10:00.

** مباحثة هاتفية مع الصحفي حلاس محمد حمزة، صحفي سابق بجريدة الشباك يوم: 31 ماي 2016 على الساعة 11:00.

واللذين يفضلون اللغة العربية على اللغة الفرنسية، هذا وقد كانت صحيفة كومبيتيسيون مخصصة لأخبار كل الرياضات في البداية، وما لبث إلا أن تخصصت في اخبار كرة القدم فقط دون الرياضات الأخرى منذ عام 2000، ويتكون طاقمها الصحفي من 10 صحفيين فقط متواجدين بالعاصمة فضلا عن مراسلين في بعض أنحاء الوطن»*.

ثالثا/ صحيفة الهداف اليومي:

«جريدة الهداف اليومي هي جريدة رياضية جزائرية أنشأت من طرف شركة *EXA SARL* هذه الأخيرة التي أنشأت منذ سنوات العديد من الصحف الأخرى، وتقوم جريدة الهداف بنشر مختلف المعلومات الرياضية، وقد ساهمت هذه الصحيفة منذ نشأتها على تقديم كل المعلومات حول المنافسات المختلفة للأندية الجزائرية والبطولات العربية، الأوروبية والدولية لهذا فصحيفة الهداف دائما ما تنجز مقابلات مع اللاعبين الجزائريين المقيمين بالخارج ومشاهير من العالم الرياضي» (www.press-algerie.info Date de visite : 01/09/2016)

«وعن تقرير قامت به مجلة "فوربس" الأمريكية لاختيار أكبر جريدة عربية من حيث الإقبال عليها عبر الانترنت، تضع جريدة الهداف ضمن الصحف التي تتواجد مع كوكبة متقدمة في الترتيب حيث أفضى التقرير إلى احتلال يومية الهداف المركز الرابع عالميا وراء كل من صحيفة اليوم السابع المصرية التي تصدرت العام، وجريدة الوطن الكويتية التي جاءت في مركز الوصافة، ثم الشروق اليومي الجزائرية في المركز الثالث، لتحل "الهداف اليومي" المرتبة الرابعة متقدمة على الجرائد العربية من حيث الإقبال عليها إلكترونيا إذ اعتبر هذا الترتيب مفخرة كبيرة للإعلاميين الجزائريين على حد تعبير أحد صحفيي الجريدة» (www.djazaires.com تاريخ الزيارة 06/ 2016/09).

* مباحثة هاتفية مع السيد سفيان بولعوش صحفي بجريدة كومبيتيسيون يوم 31 ماي 2016 على الساعة 16:30.

رابعا/ صحيفة الخبر الرياضي:

«جريدة الخبر الرياضي وكغيرها من الصحف الرياضية الأخرى هي صحيفة رياضية يومية صدرت يوم 20 ماي 2010 وقد حلت هذه الصحيفة محل صحيفة الخبر الأسبوعي وقد كان تأسيس هذه الجريدة، متزامنا مع مشاركة المنتخب الوطني في كأس العالم بجنوب إفريقيا، تصنف هذه الصحيفة في المرتبة الثالثة بعد كل من صحيفة الهداف اليومي التي تحتل المرتبة الأولى من حيث المقروئية والمرتبة الثانية لصحيفة الشباك تأتي الخبر الرياضي في المرتبة الثالثة».*

خامسا/ صحيفة الكرة نيوز:

وهي صحيفة يومية رياضية متخصصة في أخبار الرياضة، «تأسست بتاريخ 06 مارس 2016 من طرف تشكيلة من الصحافيين الشباب الطموحين والشغوفين بالمجال الصحفي الرياضي، تمتلك طاقما إعلاميا صغيرا يتكون من:(5 صحفيين دائمين و6 مراسلين فضلا عن مدير الجريدة ورئيس التحرير و4 مخرجين تقنيين)،و تهتم هذه الصحيفة بأخبار كرة القدم مع منح الأولوية المطلقة لأخبار المنتخب الوطني الجزائري وتخصص صفحة أسبوعية لباقي النشاطات والألعاب الرياضية الأخرى، مقرها الجزائر العاصمة (باب الواد تحديدا) تصدر حوالي 2000 نسخة يوميا توزع بالوسط فقط مع العمل على الوصول لباقي الولايات الأخرى إذ يطمح طاقم الصحيفة لتغطية كافة مناطق الوطن والوصول إلى كل القراء فضلا عن العديد من الأهداف والاستراتيجيات الأخرى التي يسعى طاقم الصحيفة جاهدًا لتحقيقها»**

* مباحثة هاتفية مع السيد عدلان حميدشي مدير جريدة الخبر الرياضي بتاريخ 2015/12/03 على الساعة: 15:30 مساءا.

** مباحثة هاتفية مع السيد يونس تواتي رئيس تحرير جريدة الكرة نيوز وصحفي سابق بجريدة الخبر الرياضي بتاريخ 11ماي 2017 على الساعة: 16:30 مساءًا.

وفيما يلي قائمة بالعناوين الإخبارية الدورية الرياضية بحسب دفاتر الاتصال لعام 2008 (وحيد تاحي: 2011 141-142)، كما أضافت الطالبة الباحثة ثلاث عناوين أخرى كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): قائمة بالعناوين الإخبارية الدورية الرياضية:

الرقم	العنوان	اللغة	دورية الصدور
214	الكرة	عربية	أسبوعية
215	أجواء الملاعب	عربية	أسبوعية
216	لوبوتور	فرنسية	يومية
217	ألجيري ماتش	فرنسية	أسبوعية
218	الهداف	عربية	أسبوعية
219	الكرة ويكاند	عربية	أسبوعية
220	الشباك الدولي	عربية	أسبوعية
221	الهداف ويكاند أست	عربية	أسبوعية
222	بلانات سبور	فرنسية	يومية
223	الجزائر نيوز سبور	فرنسية	أسبوعية
224	الهداف ويكاند	عربية	أسبوعية
225	الهداف أست	عربية	أسبوعية
226	الهداف+ أست	فرنسية	أسبوعية
227	تريبون سبور	فرنسية	أسبوعية
228	الهداف +	عربية	أسبوعية
229	لوبيتور +	فرنسية	أسبوعية
230	فوت هاغ	فرنسية	شهرية
231	الكرة	عربية	أسبوعية
232	لا كورس	فرنسية	أسبوعية

الرقم	العنوان	اللغة	دورية الصدور
233	صدى الرياضي	عربية	أسبوعية
234	لوبيتور + ويكاند	فرنسية	أسبوعية
235	فوت ستار	فرنسية	أسبوعية
236	لوبيتور ويكاند	فرنسية	أسبوعية
237	الشباك	عربية	أسبوعية
238	اوموندابيك	فرنسية	أسبوعية
239	ماراكانا	فرنسية	شهرية
240	كومبيتيسيون	فرنسية	يومية
241	ليبرتي فوت	فرنسية	يومية
242	لوبيتور + كاب	فرنسية	أسبوعية
243	جورنال لا كورس	فرنسية	أسبوعية
244	الهداف ويكاند	عربية	أسبوعية
245	الهداف الدولي	عربية	يومية
246	الخبر الرياضي	عربية	يومية
247	الكرة نيوز	عربية	يومية

ويرى العربي محمودي (ممثل الصحفيين باللجنة الأولمبية الجزائرية)، أن الإقبال الكبير والتطور الذي تسجله الصحف الرياضية في الجزائر يرجع إلى عاملين أساسيين:

– **العامل السياسي**: «حيث تسببت الأزمة السياسية التي مرت لها البلاد خلال سنوات التسعينيات بابتعاد الجمهور عن الأخبار السياسية والاتجاه إلى الرياضة التي أنجبت آنذاك أبطالا أولمبيين، فالدولة الجزائرية كادت أن تنهار بمؤسساتها في بداية العشرية السوداء، لكن الرياضة لم تتأثر بتلك الفترة وظلت الملاعب مكتظة بالمتفرجين وظل الشباب يفرغ غيظه على المدرجات»

– **العامل الإعلامي**: ويتمثل في تراجع الخبر السياسي عن صدارة العناوين الرئيسية للصحف بفعل تعافي الوطن من الأزمة السياسية، مما جعل الخبر الرياضي يتصدر عناوين الصحف» (حدوش ياسمينة:2011، 64-65).

وعليه فالعشرية السوداء أو الأزمة السياسية التي مرت بها كان لها الفضل في تطور الصحافة الرياضية وازدهارها، فأصبح الخبر الرياضي والأخبار الأخرى المتخصصة (غير السياسية) أكثر طلبا وإقبالا من قبل الجماهير كعامل من العوامل التي ساهمت في تطور الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر.

يمكن إضافة عامل آخر وهو **العامل البشري**: إذ أن أغلبية المجتمع الجزائري من فئة الشباب، مما يُشكل مزاجا حيويا كحيوية الحركة الرياضية ومتوافقا مع نظيره العالمي، ضف إلى ذلك مشاركات النخب الوطنية في المنافسات الإقليمية، القارية والعالمية زادت من اهتمام الصحافة الرياضية وغير الرياضية بها، وهذا من خلال تزايد عدد الصفحات المتخصصة لتغطية ومعالجة هذه الأحداث حيث أصبحنا نقرأ عن أخبار الأحداث الرياضية في غير الجرائد الرياضية». (حدوش ياسمينة:2011، 65). فلا تخلو صحيفة اليوم من الصحف العامة من الملاحق الرياضية، كذلك ظهرت العديد من الصحف المتخصصة منها ما تم ذكرها فيما سبق.

وكذلك يمكن القول أن الواقع الرياضي المتخصص في الجزائر قد شهد تطورا ملحوظا ليس من حيث الصحافة المكتوبة فحسب بل من حيث القطاع السمعي البصري، فقد شهد القطاع التلفزيوني في الجزائر مؤخرا إطلاق العديد من القنوات المستقلة أو الخاصة (عامة ومتخصصة)، «وتعد القناة الإشهارية "جزائر شوب" الخاصة بالإعلانات والدعاية أول قناة خاصة في الجزائر بدأت بثها من الأردن، وتنشط في الجزائر خلال عام 2013 حوالي 12 قناة تلفزيونية خاصة تبث مضامين إخبارية وفنية وبرامج سياسية واجتماعية جزائرية، لكنها مسّجلة لدى وزارة الاتصال الجزائرية كقنوات أجنبية معتمدة للعمل في الجزائر وعليه تضطر هذه القنوات إلى بث برامجها من الخارج. وتعد قناة "النهار" أول قناة تلفزيونية جزائرية ذات طابع إخباري تلتها قناة "الشروق" و"الجزائرية" و"الهقار" و"دزاير" و"الأطلس" و"المؤشر" إضافة إلى قناة "نوميديا نيوز" الإخبارية، وبالرغم من أن البيئة التشريعية في الجزائر لا تتضمن قانون يسمح بإنشاء قنوات تلفزيونية خاصة، حيث اكتفت الحكومة بإصدار قانون للسمعي البصري، خلال قوانين الإصلاح السياسي التي أقرها بوتفليقة

وصادق عليها البرلمان في يناير 2012، لكنها لم تف بوعدها، وأرجأت القانون إلى وقت لاحق».
(ww.alarabiya.net تاريخ الزيارة:2016/09/16)

«ويشير موقع القنوات الجزائرية عبر البث الفضائي الذي يحمل لائحة باسم القنوات الجزائرية وترددتها عبر الأقمار الصناعية بوجود حوالي 70 قناة تلفزيونية جزائرية هذا فضلا عن القنوات العمومية الخمس، وقد بادر الخواص بدورهم في إنشاء قنوات سمعية بصرية متخصصة في الطبخ مثل (قناة سميرة تي في) قناة الباهية، قناة بنه *TV* ، النهار لك، الجوهرة... والمخصصة لعالم الطبخ والمرأة، قناة مخصصة للصحة مثل صحتي *TV* ، قنوات دينية مثل: أنيس *TV* ، محمد رسول الله، قنوات موجهة للأطفال مثل قناة جرجرة، قنوات إخبارية مثل نوميديا نيوز، الشروق نيوز...الخ» هذا التحول الإعلامي غير مسبوق في الجزائر أعطى الفرصة لظهور العديد من القنوات المتنوعة والمختلفة، كما فتح المجال لظهور للعديد من الوجوه الإعلامية الجديدة.

«وطبعا ما يهمنا هنا هو القنوات الرياضية المتخصصة في أخبار الكرة والرياضة والملاعب والتي لم تكن بمنأى عن هذا الانفتاح ولو بشكل محتشم، إذ ظهرت حوالي خمس(5) قنوات رياضية متخصصة هي: **قناة الهداف تي في** *(EL HADDAF TV)* في الفاتح من جوان ،2014 ولازالت تنشط إلى غاية كتابة هذه الأسطر، **قناة كواليس تي في** *(Kawaliss TV)* قناة رياضية بدأت بثها من 25 نوفمبر 2013 إلى غاية 15 ديسمبر 2013، أي لم تدم حتى شهرا كاملا، **قناة ستاد نيوز** *(STADE NEWS)* وقد باشرت بثها من 12 مارس 2014 لتتوقف بتاريخ 11 ديسمبر من نفس السنة، **قناة الوفاق تي في** *(ESSETIF TV)* وهي قناة خاصة بنقل أخبار الوفاق السطايفي الذي يعتبر أول ناد رياضي محترف يمتلك قناة تلفزيونية رياضية لكنها ما لبثت أن توقفت 24 فيفري 2014 **وقناة سبور تي في** »

(Date de visite: 18/09/2016 www.satexpate.com)

إن ظهور القنوات الرياضية المتخصصة وتطور الوسائل الإعلامية في الجزائر مثل قناة **الهداف تي في** التي تلقى إقبالا كبيرا يعكس اهتمام العديد من الأطراف والجهات بالإعلام الرياضي المتخصص بالجزائر كما يمثل كذلك حافزا قويا للصحافة الرياضية الجزائرية خاصة تلك الصحف المتخصصة التي تسعى جاهدة للحفاظ على قرائها ومكانتها في الوسط الإعلامي الجزائري هذا من جهة، ومن جهة أخرى فتطور الحركة الرياضية كان له الأثر البالغ في تطوير الساحة الإعلامية الرياضية خاصة كرة القدم، وذلك منذ فوز المنتخب الجزائري

على نظيره الألماني عام 1982 ومشاركته في تصفيات كأس العالم سنة 1986، كذلك تُمثل مشاركته في تصفيات كأس العالم لسنتي 2010 و2014 منعرجا حاسما في تاريخ الكرة الجزائرية أين كان فيهما الممثل الوحيد للبلدان العربية، إذ تعتبر هذه الأحداث دافعا قويا لتطوير الواقع الإعلامي الرياضي في الجزائر يشكل عام وواقع الصحافة الرياضية المتخصصة بشكل خاص.

2. الصِحفي المتخصص في المجال الرياضي:

1.2. الصِحفي المتخصص: مقاربة تاريخية ونظرية:

أولا: الصحفي المتخصص مقاربة تاريخية:

ناضلت الصحافة لفترة طويلة من أجل الاعتراف بها كوسيلة من وسائل التثقيف ونقل المعرفة، إذ اعتبر الكثير من المفكرين والأدباء في أوروبا النماذج الأولى للصحافي بأنها أداة تنشر الإسفاف والمساس بالذوق العام، كذلك كان الحال عند اكتشاف المبادئ الأولى للبث الإذاعي وبعدها البث التلفزيوني فلم تكن الوظيفة الإعلامية على رأس اهتمام الوسيلتين بقدر ما كان الاهتمام كله موجها محو التسلية والترفيه. «لقد ناضل الصحفيون الأوائل ولعقود طويلة من أجل الاعتراف بهذه المهنة، حيث تدرجت من الصحفي "**الأجير**" كما جاء في قانون "*Brochard*" في فرنسا عام 1935 إلى **الجورنالجي** ثم إلى الصحفي المحترف في التشريعات الإعلامية. وكانت المحاكم لا تقبل شهادة **الجورنالجي** ولا شهادة **المشخصاتي** هذا كان هذا في زمن مضى، حيث كان القضاء (والمجتمع قطعا) يعتبر أن مهنتي الجورنالجي (الصحفي) والمشخصاتي (الممثل) من المهن الوضيعة حيث لا يمكن تصنيف أي من الجورنالجية ولمشخصاتي في شهادة يرويها أمام هيئة المحكمة قد تبرئ متهما أو تدينه، فمن أين يعرف القاضي أن هذا المشخصاتي لا يكذب وهو ليل نهار يتقمص شخصيات ليست له ويدعي لنفسه صفات وسمات ليست فيه؟ ثم هذا الجورنالجي يمشي بين الناس بالأخبار فيكشف العورات ويهتك الستر ولا يؤتمن على الأسرار؟! ليستمر الوضع على النظرة الحقيرة لمهنتي الصحفي والممثل زمنا طويلا، كافح وناضل خلاله صحفيون نبلاء وأحرار وممثلون وفنانون عظماء ورواد ليغيروا هذه النظرة ويصيغوا للجورنالجي والمشخصاتي كرامتهما واعتبارهما، ووضعوا هاتين المهنتين موضع التشريف والتكريم بعد المساواة مع كل المهن الشريفة الأخرى» (محمد شطاح: 2014، 36)

«كذلك أدى التطور المتسارع والاكتشافات المتلاحقة لوسائل الاتصال بَدءا من نهاية القرن التاسع عشر إلى العقد الأخير من القرن الماضي في مجال النشر الصحفي، وفنون الطباعة والبث الإذاعي والتلفزيوني وفنون التصوير والإخراج الصحفي وصولا إلى الأنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي إلى بروز مهن جديدة، ارتبطت بهذا الشكل أو ذاك بمهنة الصِحافة منها الناشرون والمصححون والخطاطون والمخرجون والمصورون...إلخ، وقد اختفت مهن بسبب التطور التكنولوجي وبرزت مهن أخرى، واليوم يقف المشرف في مجال الإعلام أمام أنشطة ومهن جديدة أفرزتها تكنولوجيات الاتصال كشبكات التواصل الاجتماعي "وصِحافة المواطن" التي تنشر الأخبار والصور، وتساهم بشكل كبير في التغيير بمختلف أشكاله» (المرجع السابق:2014، 37).

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فقد أصبح التخصص اليوم سمة من سمات العصر إذا اتجهت كل العلوم والمعارف والمجالات البحثية نحو التخصص وكذلك الإعلام الذي لم يكن بمنأى عن هذا التحول مما أدى إلى بروز مهن ووظائف جديدة أيضا لم تكن موجودة من قبل حتى أن الصحفي الشامل الذي يحظى بثقافة موسوعية في مجال بحثه لم يعد مطلوبا بل أصبح الصحفي المتخصص في مجال معين من المجالات الأكثر أهمية والأكثر طلبا من الصحفي الشامل أو الصحفي العام.

«والتخصص نعني به في الدرجة الأولى تحديد مجالات العمل والتي يعمل فيها الشخص المعني الحائز على معرفة اختصاصية كبرى نتيجة ممارستهُ لها وانشغالهُ بها باستمرار، كما يعني التمكن من تطور كفايات اختصاصية مطلوبة باستمرار، والتخصص ليس سمة مميزة للصحافة فقط وإنما هو سمة تميز التطور البشري فقبل ألوف السّنين تخصص المجتمع البدائي الصيادون، وجامعوا الفواكه، والثمار ثم زراع الأرض ورعاة الماشية، وفيما بعد العمال اليدويون والعلماء والمحاربون، وغيرهم، والصحافة الاختصاصية تعبر عن هذا التقسيم الاجتماعي للعمل ونتيجة له استأنف النشاط الصحفي وازداد تطور وسائل الإعلام والمجتمع» (مجلة الباحث الإعلامي: ع4، 2008)

وعليه ظهر الصحفي المتخصص في المجال الثقافي، الصحفي المتخصص في المجال السياسي، الصحفي المتخصص في المجال الاقتصادي، في المجال العلمي، في المجال الرياضي...إلخ.

ثانيا: الصحفي المتخصص مقاربة نظرية:

«يتعلق مفهوم الصحفي المتخصص بالشخص الذي عايش أولا تخصصه ثم تفرع للعمل الإعلامي فيما بعد، فعلى سبيل المثال قد نجد طبيبا معينا مارس مهنته لسنوات عديدة ثم توجه إلى الكتابة في الصحف المختلفة فيمارس هذه الأخيرة ويدخل إليها بدافع العطاء الذي يريد أن يشارك به الآخرين من خلال الكتابة أو من خلال الحديث، وهذا نتيجة لقرابة تخصصه من مجال ما، أو نتيجة لظروف معينة أو لطابعه الحسي، فيعمل الصحفي المتخصص في هذه الحال في وقت جزئي فقط، لهذا يعتبر عادة مشارك حر ومستقل داخل الصحيفة» (http://www.sfj-ajs.ch/media-specialises تاريخ الزيارة: 2016/02/25)

«إن المحرر الصحفي المتخصص في الصحافة الغربية أقرب إلى أن يكون خبيرا في مجاله وانظر إلى صحف مثل "الجارديان" أو "الأندبندنت" أو "الأيكونومست" وغيرها، وكم هي ممتعة تلك المواد المتخصصة (علمية، واقتصادية، وأدبية...إلخ) بيد صحفي متخصص قام بتحريرها وإبداعها، دون أن نجد لها مثيلا في صحافتنا» (http://www.ahram.org.eg تاريخ الزيارة :2016/09/20)

«وعموما هناك من الباحثين من يرى بأنه يتوجب على معظم الصحفيين أن يكونوا على استعداد لتغطية كافة الأنشطة الإنسانية كالاقتصاد، السياسية، الفنون، الأحداث المتنوعة، علم الرياضة، ومختلف الظواهر الاجتماعية حتى يتسنى لهم القيام بعملهم على أكمل وجه، بل ببساطة حتى يتمكن من الحصول على وظيفة أي منصب عمل، إلى جانب طبعا تمتعه بأوسع ثقافة ممكنة هذا من جهة أخرى فإن التخصص في مجال محدد "*beats*" يعتبر عنصرا مفيدا للصحفي كونه يمكنه من رصد التطورات في القطاعات المنغلقة نوعا ما، كما يمكنه من بناء شبكة علاقات من مصادر ذات صلة، وبالعكس من جهة أخرى نجد أن التخصص الدقيق جدّا يقلص من فرص العمل لدى الصحفي، حتى أنه وفي كثير من الأحيان نجد الصحفي خلال حياته المهنية يغير من تخصصه أو ما يطلق عليه بـ"*Beats*" لهذا من الأفضل أن يحتفظ الصحفي دائما بذهن منفتح على كافة مجالات التغطية الإعلامية». (http://www.fpjq.org/ Date de visite: 24/02/2016)

أ/ تدريب الصحفي المتخصص:

كذلك تعد قضية تأهيل وتدريب القائمين بالاتصال في الصحافة المتخصصة من أهم القضايا المطروحة والمختلف عليها بين الممارسين والأكاديميين باعتبارها إحدى التحديات المطروحة أمام الصحافة المتخصصة، فهناك من يرى ضرورة أن يكون الصحفي المتخصص حاصلا على شهادة تتفق وطبيعة التخصص الذي يعمل فيه، وهناك فريق آخر يرى ضرورة أن يكون الصحفي المتخصص خريج إحدى كليات الإعلام وحاصلا على دورات تدريبية في مجال التخصص.

وفي دراسة قامت بها الباحثة الدكتورة ماجدة عبد المرضي (2010: 257) «مع عينة من الخبراء الميدانيين؛ وحول رأي الخبراء في طبيعة التأهيل والتدرب الذي يجب أن يحصل عليه الصحفي المتخصص كي يكون المستقبل له حقا، توصلت خلالها إلى عدة نتائج أهمها أن النسبة الأكبر من الخبراء (***62.5%***) أشارت إلى أهمية أن يكون الصحفي المتخصص خريج إحدى كليات الإعلام حاصلا على دورات تدريبية في مجال التخصص (اقتصاد – علوم – تكنولوجيا – فن رياضة....إلخ) .

ب/ سمات الصحفي المتخصص:

يتمتع القائم بالاتصال في الصحافة المتخصصة بمجموعة من الخصائص والمميزات أهمها ما يلي:

- «التكامل بين المهارات الاتصالية للقائم بالاتصال وسماته الخاصة.
- الإلمام بثقافة موسوعية في مجال التخصص.
- الإدراك بطبيعة عملية الاتصال وتحديد أهداف الجمهور المستهدف.
- المشاركة في دورات تدريبية وتثقيفية في مجال التخصص والمجالات المرتبطة بها والحرص على التثقيف الذاتي.
- التعمق في مجال الإصدار الصحفي.
- المعرفة بأساليب الكتابة الصحفية وفنونها لهذا التخصص.
- أن يكون حياديا وموضوعيا.
- أن يكون ملما بلغة إصدار الصحفية وقواعد هذه اللغة ومصطلحاتها.

- أن يتسم بآداب المهنة الصحفية وأخلاقياتها.
- متابعة الصحف والمجلات والكتب والإذاعات وقنوات التلفزيون والمواقع الإلكترونية المختلفة في هذا المجال» (عصام الدين فرج:2015، 31).

وتقدم الدكتورة شكرية كوكز السراج مجموعة من **النصائح والإرشادات** لمحرري وكتاب المواضيع المتخصصة في الصحافة، تتمثل فيما يلي:

- «إن الكتابة الصحفية المتخصصة ترمي في الغالب إلى إعطاء القارئ أفكار ومعلومات جديدة لم يكن له علم بها من قبل، وإذا ما تعذر عليه فهمها واستيعابها فإنه قد ينصرف عن قراءة الموضوع المتخصص، لذا يجب على الصحفي المتخصص عرض المادة المتخصصة بما يتوافق مع مستوى فهم الجمهور المستهدف.
- ضرورة إتباع أسلوب الحوار وإثارة الأسئلة، وإشعار القارئ بأنه جزء من الحالة التي تعرض في الموضوع المتخصص.
- ضرورة التزام الصحفي المتخصص بتفسير المضامين التي تحتاج إلى ذلك وتوضيحها، بما يسهل عملية الفهم والإدراك للقارئ.
- لا تُغالي في تقدير معلومات القراء، ولا تقلل من أهمية ذكائهم فهم يميزون الكتابة الحادة، ولا ينسون أو يتغافلون عن الكتابة الساذجة، ولا يجب أن تغيب عن بال الصحفي المتخصص وسواه القاعدة الذهنية في الصحافة التي تقول: افْتَرِضْ دَائِمًا أنَ القَارئَ أَذكَى مِنْك». (حسين علي إبراهيم الفلاحي: 2016، 195).

وينطبق على الإعلام المتخصص مراعاة كافة أخلاقيات الإعلام المعنية بالصّحافة والإذاعة والتلفزيون والأنترنت، بالإضافة أن أخلاقيات تغطية هذا النوع من الإعلام كالسينما والمسرح والموسيقى وعروض الكتب ترتبط بالنقد المنشور عنها بعملية التقييم الفني مما قد يؤثر على اقتصاديات العمل الفني والإقبال عليه أو العزوف عنه، وكذلك فالشؤون الرياضية لا ينبغي أن تعكس مواد النشر بها التعصب والتحيز وحوادث العنف والشّغَب وخاصة في الصحف التي تصدرها بعض الأندية.

2.2. الصحفي الرياضي المتخصص:

«تتطلب عملية تقديم نص إعلامي رياضي ناجح يستجيب لرغبات الهواة ومتطلبات المحترفين، معرفة واسعة بتقنية متابعة الأخبار ومواكبة أحداثها وملاحقة تطوراتها ونتائجها، فالإعلامي الرياضي ليس مجرد مُخبِر بالأنباء الرياضية، بل هو شخص متخصص وخبير ومتابع وقادر أن يبدي رأيه التقويمي والنقدي وأن يقدم النصائح في هذا النطاق، وتشكل عملية المتابعة الإعلامية، محور نجاح هذا النوع من الخدمات الصحفية والإعلامية الذي يحتاج من خلال تقديمه للنص الخبري المتحرك إلى استخدام إسترجاعات واستعدادات تذكيرية، تدل على حِرفيته ومتابعته وخبرته ومسؤوليته اتجاه أي كلمة يقولها، إضافة إلى اعطاء معلومات وأرقام واحصاءات وأخبار صغيرة (انفرادات)، تضفي على الخطاب الإعلامي الرياضي، صدقيته ونوعية تحريرية أساسها حب الرياضة والتضلع من فنونها، وعيش مراحلها، بمعنى أن يتابع كَهَاوٍ ويكتب كمُحْتَرِفْ». (جورج كلاس، ميشال سبع: 2009، 98).

«كما أن مجال العمل للصحفي الرياضي واسع فكل رياضة لها قواعدها وقوانينها وأرقامها القياسية وأبطالها المشهورين، والتي يجب على الصِحفي الرياضي أن يكون ملما بها بالإضافة إلى سعيه لإماطة اللِثام عن كل العوامل النفسية والاجتماعية في المجال الرياضي، والعمل على تلاشي السلبيات التي قد توجد في المجال الرياضي كحوادث العنف التي تقع في الملاعب الرياضية وذلك عن طريق ما يكتبه من مقالات وتعليقات وأحاديث وغيرها من الفنون الصحفية». (ياسين فضل ياسين:2011، 179).

«فالصحافة ليست حرفة كسائر الحرف، بل هي أكثر من مهنة، وهي ليست صناعة وهي شيء بين الفن والعبادة، والصحفيون خدم عموميون غير رسميين هدفهم الأول العمل على رقي المجتمع" فخدمة المجتمع تنطوي على تفان في العمل، ووعي بأهمية قضاياه بعيدا عن المصالح الشخصية أو الفئوية». (حسينة بوشيخ: 2014، 124).

«فالصحافة كمهنة لا تشترط في ممتهنيها والعاملين بها مزاولة عملهم والمعرفة بجوانب المهنة، بل أيضا احترام القواعد المناسبة لآداء المهمة الخاصة بكل صحفي»

(Henry H Schulte. Marcel P Dufresne. trad. christine Demorel .2002. 350)

وعليه يتوجب على الصِحفي الرياضي أن يلتزم بتقاليد والوظائف التي تؤديها الصحافة ويتصرف مثل باقي الصحفيين بمعنى أن يكون مسؤولا ويتصرف بمهنية، ويقدم لجمهوره الرياضي معلومات رياضية نزيهة وذات صادقة بعيدا عن الاثارة والتهويل.

ولكي تتمكن الصحافة الرياضية من تحقيق أهدافها بالشكل الأمثل لابد لها من توافر الكوادر الصحفية الرياضية المتخصصة في هذا المجال من محررين وصحفيين لهم خبرة ودراية بالمجال الرياضي، كخريجي كليات الإعلام أو كليات الآداب، قسم الصحافة ممن مارسوا الرياضة التي يقوموا بتحرير موضوعاتها، أو من خريجي كليات التربية الرياضية فهؤلاء لهم القدرة على الكتابة في الصفحات الرياضية أَكْفَأ من غيرهم وبالتالي يضمن وصول المعلومة صحيحة من مصدرها الأصلي إلى جمهور القراء مما يساهم في زيادة التوعية والتثقيف للجمهور.

وفي السياق ذاته يضيف الدكتور أديب خضور في كتابه الإعلام المتخصص: «أن الإعلام الذي يعتمد على الموهبة فقط ذهب إلى غير رجعة، كما ذهب إلى غير رجعة الصحفي العام، ويتطلب الإعلام المعاصر (حسب رأيه) في مجالاته وساحاته كافة كادرا إعلاميا تأهل أكاديميا في مجال الإعلام، وتخصص أكاديميا في مجال علمي محدد (رياضة، سياسة، اقتصاد، ثقافة...إلخ) ولذاك يرى ضرورة تأهيل كادر إعلامي رياضي عربي (...) ويمكن أن تتم عملية تأهيل هذا الكادر على مستوى الوطن العربي وفق أية استراتيجية من الاستراتيجيتين التاليتين: **صحفي –مختص**: بمعنى أخد خريجين يهتمون بالرياضة من أقسام وكليات الصحافة والإعلام، وتأهيلهم رياضيا في معاهد رياضية متخصصة لفترة لا تقل عن سنتين يصبحون بعدها مؤهلين إعلاميا ورياضيا للعمل في الإعلام الرياضي، **مختص –صحفي**: بمعنى أخد خريجين من معاهد وكليات الرياضة لديهم موهبة واهتمام إعلاميين في معاهد إعلامية متخصصة لفترة لا تقل عن سنتين، يصبحون بعدها مؤهلين إعلاميا ورياضيا للعمل في مجال الإعلام الرياضي» (أديب خضور: 2005، 214- 215)

3.2. خصائص الصحفي الرياضي المتخصص وصفاته:

وباعتبار الصحفي الرياضي صحفي متخصص وعلى اعتبار أنه أحد عناصر العملية الاتصالية، نتطرق هنا إلى بعض الصفات الرياضية والصحفية

أ/ السمات الرياضية:

- «أن يكون مؤهلا رياضيا، ومُعِدا عِلميا مناسِبا، دَارسًا للعبة التي يتناولها بالوصف والنقد والتحليل، لأنه ليس من المنطلق أن يكتب الصحفي الرياضي عن لعبة لا يعرف فنونها، ولا دقائقها، ولا أُصُولَ وقواعِدَ لَعِبِهَا.

- أن يكون قد مارس اللعبة أو الألعاب التي يتصدى لها بالكتابة لزيادة الإحساس بها.

- أن يكون على علم بفلسفة الرياضة والتربية الرياضية، ومُلما بتاريخ البلاد الوطني من ناحية، وتاريخ الألعاب المختلفة من ناحية أخرى حتى يكون عَليمًا بما يكتب، واثقا منه.

- أن يكون مُلمًا إلماما كبيرا بالأبعاد التربوية للأنشطة الرياضية التي تتصدى لها بالكتابة الصحفية، حيث أن كل نشاط له أهداف تربوية سَيَسعى إلى تحقيقها وفقا لطبيعة النشاط ومتطلباته البدنية سواء أكان نشاطا فرديا أو جماعيا» (ياسين فضل ياسين:2011، 180).

ب/ السمات الصحفية:

- «أن يكون مؤهلا صحفيا، ودارِسًا لمختلف فنونها إلى جانب الموهبة.

- أن يكون لديه مَيْل ورغبة للعمل في الصحافة، وأن يكون مُحِبا لهذا العمل، والتفاني فيه وأن لا شيء يشغله عنه مهما كانت أهميته، بمعنى أن يكون هذا العمل رسالته في الحياة.

- أن يدافع عن الرأي التربوي السليم مهما كَلفه ذلك، حيث أن الصحيفة المِثالية تنصب نفسها وتَنذر كتابها للخبر والتربية والتطور والتجديد.

• أن يكون له رأي واضح ومحايد ومستمد من الواقع الرياضي، حيث أن الناقد الرياضي له حرية التصرف فيما أمامه من أنباء وما يشاهده من مباريات ويجب أن يكون رأيه على الحدث الرياضي الذي يتعرض له بالرأي الناقد المحلل» (نبيل حداد:2002، 34).

ج/ السمات الخلقية للصحفي الرياضي: «أن يحترم شرف المهنة حيث أن ميثاق الأخلاق والشرف الصحفي الرياضي الذي وقع في الولايات المتحدة الأمريكية قد بين والتي من أهمها:

• أن يكون شريفا ويحصل على المعلومات بطريقة شريفة.

• لا يتقاضى أموال من أحد ولا يتقبل هدايا أو هِبَات، وألا يلجأ لخداع الآخرين وأن يكون محَل ثقتهم وأن يعمل دائما لمصلحة الجماهير.

• أن يكون مخُلصا وصادقا ودقيقا وموضوعيا، وألا يكون متعصبا لجنس أو لدين أو عقيدة.

• أن يتحمل مسؤولية ما يكتب ولا ينقد أحدا، وأن يعتمد نقده على الأسباب وبراهين حقيقية وثابتة.

• أن يدافع عن السلوك الأخلاقي والقواعد الرياضية الأصلية وأن يعمل على نشر روح التعاون والانسجام بين اللاعبين.

• أن تتوافر عنده الحاسة الصحفية اللّازمة للحصول على الأخبار، أو الأنف الصحفية التي تجعله يشم المادة الإخبارية عن بعد، وكذلك العين التي تلمح الأخبار العامة بمجرد النظرة الواحدة، وتصل إلى المستور منها وتراه عن بعد.

• إبداء مهارات اتصالية وقدرات خاصة لإفهام الجمهور، وإيصال الأفكار إليه بالصورة المناسبة.

• أن يعطي أهمية مساوية لأنواع الرياضة حتى لا يطغى جانب على آخر.

• مساعدة القارئ على فهم دلالة الأخبار وإدراك ما وراء الأخبار.

- العمل على نشر وعي صِحفي رياضي في المجتمع، وخاصة عن طريق نشر التعليقات الرياضية التي تفيد القارئ والصحيفة في وقت واحد» (عبير جميل الفليت: 2015، 70).

د/ السمات العامة:

- «أن تكون لديه القدرة على التكيف والموائمة في المجتمع وذلك بإشباع حاجاته الفيسيولوجية والنفسية والاجتماعية، حيث أن التكيف في علم النفس هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينة وبين البيئة.

- أن يكون ملما بالطبيعة البيئية واحتياجاتها النفسية والاجتماعية.

- اتساع الثقافة العامة لديه، وأن يكون قادرا على الربط بين الصحافة والرياضة والتربية الرياضية والميادين الأخرى.

- القدرة على تنظيم الأفكار وانتقاء الألفاظ والمهارة في نقلها إلى الجمهور وجذبهم لقراءتها مع المحافظة على الجانب التربوي.

- أن يقدر أهمية وخطورة رسالة الصحافة والمهمة التي يقوم بها.

- التمتع بسمعة حسنة في الوسط الرياضي وأن يكون مَحلاً لثقة الآخرين.

- المظهر اللائق والمناسب للعمل بمكان ما، والذي قد يختلف من مكان لآخر ومن وقت لآخر.

- الاستعداد الكامل لِبذل كل ما يستطيع من جهد وعرق دون خوف من تعب أو إرهاق وبكل رزانة وصبر، وبِحُب الاستطلاع وبحماس منقطع النظير لا يؤثر فيه سلبا» (ياسين فضل ياسين: 2011، 182- 183).

إلى جانب الشروط والخصائص الواجب توافرها في الصحفي الرياضي يضع المتخصصون جملة من المبادئ التي يجب أن يتحلى بها المحرر الرياضي، ويلتزم بشروطها من أجل النجاح في مهمته الصحفية، وتتمثل هذه المبادئ فيما يلي:

- «**المسؤولية:** بمعنى التفاني والمثابرة والاجتهاد في العمل، الأمر الذي يفرض على المحررين العمل بروح الفريق الواحد، ذلك لأن من يعمل وفق منظور شخصي لا يحظى في الغالب بثقة القراء أو زملائه في العمل.
- **حرية الصحافة:** يجب أن يلتزم المحرر الرياضي بالحرية المسؤولة التي تتقيد بحدود الموضوعية والأمانة والنزاهة والدقة والصدق، والالتزامات بالأخلاقيات المهنية وعدم التعدي على الآخرين سواء بالسب أو القدف أو الإهانة أو التشهير، أو انتهاك الخصوصيات.
- **استقلالية الصحافة:** لا يجوز تبني مواضيع ضد مصالح الجمهور أو تطلعاتهم، مع ضرورة الالتزام بذكر مصادر الأخبار التي يستقي منها.
- **الولاء والصدق:** إن الثقة المتبادلة بين الجريدة والقراء هي أساس الصحافة الناجحة، لذا يتوجب على المحرر الرياضي قول الحقيقة دوما وعدم خداع الجمهور.
- **عدم التحيز:** لابد من التفريق بين الخبر والرأي، فالأخبار ينبغي أن تخلو من وجهات النظر الشخصية، أما التعبير عن الرأي فله مكانه في فنون صحفية أخرى كالمقال أو التحقيق الصحفي.
- **الرأي والرأي الآخر:** مثلما ينشر المحرر الرياضي وجهة نظره، لابد أن يلتزم بنشر وجهات النظر المخالفة له، ويصحح أي خطأ يرد في موضوعاته كي ينال الثقة دوما في كل عمل يقوم به.
- **قواعد اللياقة:** من الضروري على المحرر الرياضي الحفاظ على قواعد اللياقة العامة، وعدم نشر المواضيع المسيئة للسلوك والمحرضة على العنف والجرائم أو الشغب» (حسين علي إبراهيم الفلاح: 2016، 213- 214)

4.2. شروط نجاح الصحفي الرياضي المتخصص:

إن مهنة الصحفي الرياضي و عكس الاعتقاد الشائع لدى الكثير من الصحفيين المبتدئين، ليست مهنة سهلة بل هي مهنة شاقة تحتاج إلى الكثير من الحماس والجهد والجد والاجتهاد، كما تحتاج إلى الكثير من الصبر وتتطلب مهارات عالية في التواصل، فالعمل الذي يقوم به الصحفي عمل متواضع ومُضني لأن الصِحفي الرياضي يكتب عن الأحداث الرياضية قبل وأثناء وبعد انتهاء الأحداث، كما أن الحصول على المعلومات القيّمة مسألة صعبة لأن المصادر التي يعتمد عليها الصحفي الرياضي غالبا ما تكون متحفظة في قبول إجراء أحاديث صحفية أو الإدلاء بتصريحات تحمل معلومات جديدة، وفوق ذلك كله، هناك تنافس

شديد بين وسائل الإعلام الرياضية الكثيرة العدد في الوصول إلى المعلومات والانفراد بالأسبقية في نشرها. (www.alkhaleej.ae تاريخ الزيارة: 2016/08/03).

وعليه فالإعلامي الرياضي الذي يتخصص بتقديم ومتابعة ومعالجة أمور الرياضة وأنشطتها، يعمل على تكوين رصيده الميداني والتخصصي من خلال الشروط التالية:

- أن يحسن عملية المتابعة للأنشطة الرياضية محليا ودوليا، القدرة على تقنية الاسترجاع واستخدام الاستعدادات وتوظيفها في النص.

- الاستجابة لمتطلبات الهُواة وجِشَريتهم وبناء جيل جديد من القراء.

- إرضاء المحترفين والمهتمين والرد على تساؤلاتهم الافتراضية.

- استخدام الأسلوب الشعوري بالتعبير، لأن الإعلامي في عملية النقل الرياضي المباشر، يستخدم الأسلوب الشعوري بالتعبير، ويستخدم انفِعالاته اللفظية وسلوكه النطقي الموافق للحركة، ويعمل على نقل الملعب للقارئ أو المشاهد أو السامع أو نقلهم إلى أجواء الملعب.

- أن يلاحق أخبار الرياضة في وسائل الإعلام ليختار ويرصد ويَسْتَعلِم لِيَعْلَم، وأن يُحسن استخدام الصورة المرافقة لكل نص لأنها الأساس.

- أن يتأكد من كل معلومة قبل نشرها أو لفظها، كي لا يسقط في خطأ التسرع والافتراض والاستباق.

- أن يميز بين تحليل النتيجة، وبين توقع النتيجة وإبقاءها ضمن الاحتمالات لا النتائج الحتمية.

- أن يكون كلامه وتعليقاته مقبولا لدى كل الفرقاء، وجمهور كل اللاعبين بمعنى أن يعلم ويرضي، لا أن يستفز أو يثير حساسيات.

- أن يعرف كيف يكون ضابط إيقاع التوازن بين ما توفر له من معلومات وما يتوقعه من نتائج، عن طريق المتابعة. (جورج كلاس، ميشال سبع: 2009، 99- 100).

وفي السياق ذاته يضيف أحد الكتاب جملة من الشروط الواجب استيعابها وتطويرها من قبل الصحفي الرياضي وتتمثل هذه الشروط في:

- ✓ «**الإبداع**: فعمل الإعلامي الرياضي ابداعي بالأساس يتم عبر إيجاد المواضيع المناسبة للطرح والإبداع في إيجاد زوايا أصيلة في معالجتها خصوصا في ظل زخم الأخبار وتنامي وسائل نشرها.

- ✓ **الاستقلالية وقوة الشخصية**: وهما عنصران أساسيان يجب أن يتوافرا في الصحفي الرياضي، فنجاحه في عمله يتوقف على قدرته على الحفاظ على استقلاليته أمام ضغوط مصادره الإعلامية المختلفة من أندية ولاعبين ومدربين وأنصار.

- ✓ **الثقافة العامة الواسعة**: بمختلف المجالات التي يغطيها عمله فالجمهور والقراء أصبحوا اليوم أكثر إلماما واطلاعا على مختلف المعلومات عن فرقها وعن الفرق الأخرى المنافسة، وعن قواعد اللعبة ورِهاناتها والتحكيم وهذا يضع الصِحفي الرياضي أمام تحديات دائمة من أجل ان تكون معلوماته جديدة ومهنية وصحيحة.

- ✓ **قوة الملاحظة والقدرة على الوصف**: إن عمل الصحفي هو أن ينقل الجمهور والقراء المعلومات من الأماكن التي لا يستطيعون الوصول إليها، كغرف الملابس، ويوميات اللاعبين، ومشاعرهم وأحاسيسهم قبيل المباريات، والمواعيد الهامة.

- ✓ **المهارات الاتصالية**: إن عمل الصحفي الرياضي يتوقف في نسبة كبيرة منه على التصريحات وطرح الأسئلة والحصول على الإجابات من المصادر المختلفة، وهذا يتطلب مهارات اتصالية عالية في إقامة العلاقات الجيدة والدائمة والمحافظة عليها» (www.alkhaleej.ae تاريخ الزيارة: 2016/08/03).

«إن عمل الصحفي الرياضي هو التغطية الإعلامية الصادقة والدقيقة، وليس المساعدة على خلق الابطال الأُسطوريين، فثمة علاقة وثيقة بين الأعراض البارزة في الحياة والواقع، في مستواها الأساسي، وبين الصفحات، ليس ثمة ضرورة لأن تُلق على أحسن لاعب كرة السلة في الفريق أسماء وصفات مثل المدهش، والساحر والخالد...إلخ، وذلك باعتبار أن كل ما يعنيه الموضوع، يعرف جيدا أنه أفضل لاعب، أما أولئك

الذين يقعون في الوسط بين الأفضل والأسوأ، فإنهم سوف يجدون مستوياتهم التنافسية أيضا، وبالتالي لَسْتَ (الصحفي الرياضي) بحاجة إلى أن تساعدهم بكثرة الكلام المخدر، وغير الضروري» (مجلة البحوث والدراسات العلمية، ع4، 2010)

أما خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم (1998 :115- 116) في كتابهما الإعلام الرياضي فقد وضعا للصحفي الرياضي الشروط التالية:

- ✓ أن يكون ممن مارسوا النشاط الرياضي حتى يستطيع أن يكون ملما بكافة التفاصيل الدقيقة حول قانون وفنون اللعبة التي يكتب عنها.
- ✓ أن يكون دقيقا عند كتابة أسماء اللاعبين والحكام.
- ✓ لديه دراية عن تاريخ الألعاب المختلفة وتاريخ بلده الرياضي.
- ✓ أن يعمل على غرس القيم الرياضية الأصيلة من خلال كتاباته لكل القراء واللاعبين.
- ✓ أن يكون أول الحاضرين إلى مكان المنافسة (الملعب) وآخر المنصرفين حتى ينقل الصورة كاملة للقراء.
- ✓ أن يعمل على كافة التفاصيل والأحداث حتى يجعلهم وكأنهم شاهدوا المباريات من الملعب»

وتقدم *Karen Brown Dunlop* مديرة في معهد *Payenter* للدراسات الإعلامية مجموعة من النصائح **للمحرر الرياضي**، ومن أبرزها ما يلي:

- «يجب أن ينظر المحرر إلى الموضوع من زوايا مختلفة، إن الأشخاص والأحداث في الأخبار الرياضية ليست بالضرورة أكثر تشويقا من تلك الأخبار، ولكن في الرياضة يوجه مزيد من الاهتمام إلى الأشخاص والحدث، الشخصيات والدوافع وأساليب السلوك تترسخ هنا لتضفي على الأخبار الشفافية والمعنى.
- يجب عليك التدقيق في الخبر، لا تستطيع أن تشتت ذهنك عندما تكتب خبرا رياضيا في تلك اللحظة قد يقع شيء دراماتيكي.

- ضرورة كتابة خلفية معلوماتية في وقت مبكر والتخطيط للنتائج المتوقعة، وهذا أسلوب شائع لدى الصحفيين الذين يغطون الأحداث الرياضية البارزة ويلتزمون بموعد محدد للنشر.
- أهمية التفكير بالصيغة الأفضل لرواية الخبر، بعض الألعاب لا تستحق أكثر من إطار يضم النتائج، وكذلك بعض اللقاءات، وبعض الأخبار تتطلب موجزا، وبعض منها يحتاج إلى موضوع مطول.
- يكتب الصحافيون الرياضيون بأساليب تجدب القراء إلى موضوعاتهم، في اغلب الأحيان يعرف القراء النتائج النهائية وقد شاهدوا اللعبة، إن مهمة المحرر في هذه الحالة هي الشرح والتحليل، والتوسع ثم إمتاع القارئ بمسرة القراء التي تجسد الحدث.
- يجب على المحرر الرياضي التأكيد على التفسير، كيف ولماذا، أكثر مما هي الحال بالنسبة للأخبار البسيطة، ويستطيع المحرر الرياضي تحقيق بذلك بأن يطرح أسلوبا ويطور أخباره مع الفكرة» (حسين علي إبراهيم الفلاحي: 2016، 215- 216).

5.2. لغة الصحفي الرياضي المتخصص:

«إن لغة الصحافة وليدة العصر، مما يعني أنها توفق بين لغة الحياة اليومية ولغة العِلم والتكنولوجيا، فتقرب هذه الأخيرة إلى أذهان أفراد المجتمع بطريقة ميسرة، فهي تستخدم العامية إذا اقتضى الحال ذلك وتستخدم أساليب شاعت في عصرنا، حتى في الكتب التي تميل إلى السهل والمرونة "...فقد صنفت حسب الأساليب المستخدمة فيها مع بعض المظاهر المشتركة إلى ثلاثة أنواع وهي: الأسلوب الأدبي/ الأسلوب العلمي/ الميسر أو المتأدب، فالمهم عند الصحفي توصيل الفكرة بأبسط طريقة ممكنة غير مكلفة للجهد والوقت، بذلك تكون الصحافة قد أثرت اللغة العربية بأساليب جديدة وبألفاظ حضارية عديدة، ومن ناحية أخرى فإن السير على هذا النحو واعتماد الحرية المطلقة في التصرف بقواعد اللغة يؤدي بلغتنا إلى الانحطاط، فقد وصفت لغة الصحافيين في الوطن العربي بلغة العصر، كما أنها وصفت بلغة متدنية، وعليه دَقَ المسؤولون ناقوس الخطر للحد من الأخطاء اللامشروعة في حق اللغة العربية». (نعيمة حمو: 2011، 77).

«وقد ناقش هذه المشكلة كتاب وباحثون مثل (فرح أنطون) الذي رأى أنه لا يوجد في واقعنا اللغوي عامية وفصحى فقط بل يوجد إلى جانبهما لغة وسطى وهي ما أطلق عليه فرح أنطون اصطلاح **الفصحى**

المخففة أو العامية المشرقة أو **اللغة المتوسطة** وهي تشبه إلى حد ما اللغة التي أطلق عليها توفيق الحكيم اسم **اللغة الثالِثة** وما وصفه عباس خضر في مقال له صفة **اللغة الخُنثى**». (مصطفى محمد الحسناوي: 2011، 59).

«ويذهب علماء الإعلام إلى أن الصحافة الرياضية قد أنتجت بعض الكتابات الرائعة لأن محرري الرياضة المتفوقين كانوا دائما على وفاق مع اللغة استخداما محببا إلى النفس، واستثمروا حرية التعبير في الكتابة والتجديد في أشكالها لكن هذه الحرية التي يتمتع بها كتاب ومحررو الرياضة في كتابة موضوعاتهم مقارنة بغيرهم من الكتاب والمحررين في الأقسام الأخرى بالصحِيفة لا تعطي صفحات الرياضة دائما نماذج كثيرة للكتابة الجيدة ففي الوقت نفسه هناك نماذج كثيرة للكتابة السيئة». (سالم فالح العجمي: 2013، 51، 52).

«ومن الوجهة التاريخية تعود نشأة لغة الرياضة بالمفهوم الحديث إلى فترة الحربين على اعتبار أن صياغة الأحكام والقواعد المنظمة للعبة يعد ميلادا للغتها، بعيدا عن التأصيل التاريخي البعيد، على أساس ذلك نقول أن لغة كرة القدم تعود إلى سنة 1862، كما تشكلت لغة كرة اليد سنة 1898 ونشرت سنة 1905 وتم اعتمادها سنة 1917 وطورت بعد ذلك سنة 1919، بينما دونت لغة الركبي بإنجلترا عام 1845، في حين يعود ميلاد اللغة الرياضية في مجال كرة السلة لسنة 1891 وهو الأمر الذي يؤكد أن الإنتاجية المعجمية في المجال لم تتجل بقوة إلا في نهاية القرن التاسع عشر لم تبرح لغاتها الأصيل إلا بواسطة وسائل الإعلام، وعليه تعرف **لغة الرياضة** بكونها المفردات والتعابير والتركيب المستعملة في حقل الرياضة بتعدد مجالاته وتنوع فضاءاته، وهي لغة تختلف صيغتها حسب شروط استعمالها». (عبد الإله بوغابة:2015، 47-48)

وهناك ثلاثة استخدامات في اللغة الصحفية يستخدمها الصحفي الرياضي عند كتابة الموضوعات الرياضية يحددها سالم فالح العجمي (2013، 54- 55) نذكرها كالتالي:

– استخدام اللغة التصويرية (الفنية):

«وهي التي تُمكن المحرر من التعبير باللغة المحسوسة عن المعنى والخواطر، فاللغة التصويرية أو اللغة الفنية ليست سردا تقريرا للحقائق أو بثا مباشرا للأفكار، ولكنها تجسيد وتمثيل لتلك الأفكار والحقائق في صور محسوسة يعانيها المتلقي ويدركها إدراكا حسيا يكون لها صدى كبير في نفسه وأثر عميق في وجدانه» (سالم فالح العجمي:2013، 53)

– استخدام المصطلحات الرياضية:

«المصطلح الرياضي هو كل كلمة أو مجموعة من الكلمات تعبر او تصف حركة فنية في المباراة، ولكل نوع من الرياضة مصطلحات خاصة بها مثل (ضربة ركنية) وأيضا يطلق عليها ضربة زاوية كما في لعبة كرة القدم، والرمية الثلاثية في كرة السلة، وحائط الصد في الكرة الطائرة وسباحة الصدر في السباحة وغيرها من المصطلحات» (المرجع السابق:2013، 53)

ويضيف أحد الكتاب هنا أن: «كل لغة رياضية تتفرد بخصوصيات حسب الحقل الذي ترتبط به، فاللغة المستعملة في الغولف تختلف عن لغة التزلج والعدو الريفي وألعاب القوى والسباحة، فالخلفية التي توجه لغة الغولف خلفية ذات صلة بالطبيعة والبيئة، بينما تستعير لغة السباحة مرجعتيها من عالم الحيوان والبيولوجيا، فالغولف يرتكز على الحفر الممتدة على مساحات شاسعة ومضارب وبحيرات وقواعدها ليست بدرجة كبيرة من التعقيد لتعكس نعومة الحياة الراقية للصفوة، في حين ترتكز السباحة على توصيف أوضاع السباح وتشبيهه كسباحة الصدر والسباحة على الظهر والسباحة الحرة والفراشة، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الطابع الفردي لبعض المنافسات الرياضية يقلص بشكل كبير من دور الإعلام في استقطاب فئات عريضة بخلاف ما يقع على مستوى كرة القدم». (عبد الإله بوغابة:2013، 48)

– استخدام اللغة العامية:

«وقد تستخدم اللغة التي تجري على ألسنة الناس دون التقيد بقواعد اللغة العربية المتعارف عليها من نحو وصرف وغيرها، وهي أداة التعبير على المستوى المحلي كما هي ذات صور عدة تختلف فيما بينها باختلاف الأقطار والأقاليم في الوطن العربي الواحد، وهي لغة الحديث في الحياة العادية في المنزل والشارع والسوق، وكل ما يتصل بالسلوك الإنساني بالمنطقة المحلية المعينة» (خير الدين علي عويس، م م عطا حسن عبد الرحيم:1998، 146-147)

«وتبرير ذلك هو أن الموضوعات الرياضية التي يتم تحريرها من خلال الأشكال الصحفية المختلفة هي نوع من الموضوعات الخفيفة التي تهدف إلى تسلية وتثقيف القارئ، ولهذا نجد كتاب ومحرري الصحافة الرياضية يملكون حرية أكثر عند تحرير موضوعاتهم الصحفية مقارنة بغيرهم من الكتاب والمحررين في الأقسام الصحفية الأخرى، (..) كما يجب هنا على المحرر الرياضي أن يحرص على أن تتسم لغة كتابته للمادة الصحفية الرياضية

بالبساطة والوضوح لأن النسبة الغالبة من قراء الصحيفة الرياضية هي محدودي الثقافة وأن لم يمنع هذا من وجود قراء للصحافة الرياضية ينتمون إلى المستويات الثقافية والتعليمية العالية ولكن العبرة هنا بالأغلبية التي يكتب لها المحرر الرياضي، لهذا السبب لابد له من مراعاة قدراتها الثقافية» (ياسين فضل ياسين:2011، 201-202)،

وباعتقادنا هنا أن لغة الصحافة الرياضية ليست لغة الشعر والبيان والأدب وليست لغة الشارع وهتافات مدرجات الملعب، بقدر ماهي أسلوب من أساليب الكتابة الصحفية التي تعنى بمجال الرياضة كالمنافسات والمقابلات الرياضية بحيث تنقل للقارئ هذه الأجواء بأسلوب فصيح ومبسط، هادف وهادئ في نفس الوقت.

«وبالمقابل نجد أن هناك بعض المحررين الرياضيين الذين يلجؤون إلى استخدام أسلوب الإثارة في الكتابة الرياضية وخاصة في اللغة الشعبية الأولى في معظم بلاد العالم وهي كرة القدم التي تستحوذ على اهتمام غالبية الجمهور الرياضي، حيث يستخدم هؤلاء المحررين العناوين التي تعمل على إيقاع الفرقة والتناحر بين نفوس هذه الجماهير الأندية الرياضية وهذا الأسلوب خاطئ جدا لأنه يتسبب في غرس التعصب في نفوس هذه الجماهير ويعيقه مما يؤدي إلى عواقب وخيمة على الرياضة والرياضيين تتمثل أحيانا إحداث أعمال الشغب أو العنف في الملاعب والتي ينتج عنها في أحيان كثيرة إزهاق أرواح الكثير من الأبرياء إضافة إلى تدمير المنشآت الرياضية من ملاعب وصالات اللعب وتتحول الرياضة إلى وبالا خطيرا على المجتمع، وهذا لا يعني أنه ليس من حق الصحافة أن تثير المنافسة بين الأندية وبعضها واللاعبين وبعضهم ولكن المنافسة الشريفة شيء وإثارة التعصب الرياضي والفتنة شيء آخر» (ياسين فضل ياسين: 2011، 202-203).

وعليه يمكن القول أن اللغة الصحفية الرياضية تستطيع أن تكون أفضل لغة إعلامية متخصصة إن استطاعت استثمار واستغلال كل ما تمتلكه من ثراء معجمها وغناء تراكيبها، وتؤسس لنفسها لغة رياضية هادفة وراقية وذلك بفضل الاعتماد على ثلاث محددات أساسية: أولا بفضل اعتماد اللغة العربية الفصحى لغة رئيسة لها مع المرونة في استخدامها حتى وإن اعتمدت من حين لآخر على بعض المصطلحات البسيطة من العامية لكن دون الانسياق إلى الكلام الذي يحدثه صدى المدرجات والشارع ، ثانيا بفضل استخدام لغة التربية البدنية والرياضية الحافلة بالقوانين والتراكيب والمصطلحات الرياضية وما يحمله هذا المعجم من ثراء لغوي تربوي ورياضي، ثالثا وهو الأهم التزام الصحفيين بقواعد وفنون التحرير الصحفي الرياضي، مع البصمة الخاصة

بقلم كل صحفي يؤسس الصحفي لنفسه لغة صحفية رياضية تنافس كل اللغات الصحفية المتخصصة الأخرى.

6.2. الالتزامات والمسؤوليات الاجتماعية للصحفي الرياضي:

بالإضافة إلى الخصائص التي يتميز بها الشروط الواجب توفرها في الصحفي الرياضي هناك جملة من الالتزامات المهنية، الأخلاقية، الاجتماعية، القانونية والتي يتوجب عليه الالتزام بها أثناء ممارسته لمهنته هي:

أولا: الالتزامات والمسؤوليات المهنية:

- «نقل الأخبار الرياضية دون تحريف أو تشويه وذكر الحقيقة من غير مراوغة أو تستر لا مبرر له.
- الالتزام بالموضوعية والصدق في تناوله للأخبار والموضوعات والقضايا الرياضية.
- الحرص على العمل من أجل التدقيق الحر والمتوازن للإعلام.
- التحقق من صدق الخبر وصحته وعدم نشر معلومات زائفة أو غير مؤكدة أو لأهداف دعائية.
- احترام أسرار المهنة والحفاظ عليها والالتزام بعدم التصريح بالاطلاع على معلومات معينة إلا للمصرح لهم بذلك.
- الحصول على موافقة الشخص الذي يتم تخزين المعلومات عنه عدا في الحالات التي ينص عليها القانون صراحة كالأمن القومي والإجراءات الجنائية» (غازي زين عوض الله المدين، 2006، 74-75)

ثانيا: الالتزامات والمسؤوليات الأخلاقية للصحفي الرياضي: ويقصد بها المسؤوليات المتعلقة بمدى الالتزام بأخلاقيات المهنة والتي تتمثل في:

- «التزام الصحفي الرياضي بمستوى أخلاقي عال وبحيث يتمتع بالنزاهة ويمتنع عن كل ما يسيء لمهنته كأن يكون دافعه للكتابة مصلحة شخصية على حساب الصالح العام أو منفعة مادية.
- ومن خلال الإطار السابق على الصحفي الرياضي أن يمتنع عن العمل تزويد بعض الجهات بالمعلومات لحساب جهة أخرى أو القيام بأعمال التجسس لحساب هذه الجهة تحت ستار واجباته المهنية.

– احترام كرامة البشر وسمعتهم.

– عدم التعرض للحياة الخاصة للأفراد الرياضيين أو جعلها بمنأى عن العلانية» (م م عطا حسين، خير الدين علي عويس:1998، 118-119).

ثالثا/ الالتزامات القانونية للصحفي الرياضي: ويمكن حصر مجموعة من الالتزامات التي يفرضها القانون على المهنيين ويعاقبهم جنائيا في حالة مخالفتهم وهي كالتالي:

– «الالتزام بأحكام القانون، والامتناع عن التشهير أو الاتهام الباطل والقذف والسب، وعدم انتحال آراء الغير ونسبها إلى نفسه.

– عدم التحريض على أي عمل غير قانوني ضد أي شخص أو مجموعة من الأشخاص في المجال الرياضي.

– عدم نشر أي أمور من شأنها التأثير في سير العدالة حتى تتوفر الضمانات للمتهمين والمتقاضين وفي محاكمة عادلة أمام قاضيهم الطبيعي فلا يجوز محاكمتهم على صفحات الصحف الرياضية قبل حكم القضاء.

– الامتناع عن نشر أنباء جلسات المحاكم السرية أو التحقيقات التي تجريها الأندية والاتحادات الرياضية لبعض الأفراد في المجال الرياضي» (عبير جميل الفليت، 2015، 72).

رابعا: الالتزامات والمسؤوليات الاجتماعية للصحفي الرياضي: ويقصد بها المسؤوليات التي يقبل الصحفي الرياضي طواعية الالتزام بها لإحساسه بمسؤوليته الاجتماعية اتجاهها والتي تتمثل في:

– «أن يتصرف الصحفي الرياضي بشكل مسؤول اجتماعيا ويحترم مسؤوليته إزاء الرأي العام الرياضي وحقوقه ومصالحه.

– احترام حقوق الأفراد في المجال الرياضي وإقرار التعاون بينهم.

– عدم الحض على الكراهية القومية أو العرقية في المجال الرياضي والتي تشكل تحريضا على العنف أو التعصب.

– الامتناع عن نشر الموضوعات التي تحرض على الإجرام والانحراف وتحبذ المخدرات وما إلى ذلك.

- الالتزام بالقيم الرياضية المقبولة للمجتمع الرياضي.
- مراعاة مسؤوليته اتجاه المجتمع الرياضي الدولي فيما يتعلق باحترام القيم التي ينص عليها الميثاق الرياضي الدولي» (مرجع سابق:1998، 119).

وختاما للمسؤوليات والالتزامات المختلفة يمكن القول: «أن الصحفيين ومن خلال كفاءاتهم وتحقيقاتهم يمارسون تأثيرا كبيرا فيما يتصل بالقيم الأخلاقية للجمهور أو القراء، وكذلك فيما يتصل بتكوين رأي وأحكام ومزاج الجمهور، وعلى هذا الأساس باستطاعة الصحفيين أن يقدموا مشاركة كبرى في نشر الروح الرياضية. أي يدركوا بأن لهم رسالة تثقيفية وليست بالسهلة، أي في ميادين توعية الجماهير الواسعة وتزويدهم بالثقافة الرياضية الواسعة المتنوعة، إضافة إلى ذلك رفع مستوى فهمهم وتذوقهم اللعب». (بلوني عبد الحليم:2011، 102).

7.2. الصحفي الرياضي المتخصص في الجزائر:

يبدو أن الصحفي الرياضي المتخصص في الجزائر لم يأخذ مكانته بعد في المجتمع، ولم يحظ هذا الأخير باهتمام الباحثين والدارسين في مجال الإعلام ولا أدل على ذلك بقولي من نذرة الدراسات والأبحاث التي تطرقت إلى موضوع الصحفي الرياضي في الجزائر وفي هذا الصدد تقول إحدى الإعلاميات بصحيفة كومبيتيسيون الجزائرية: «إن الصحفي الرياضي يعتبر داخل المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها أقل شأنا من زميله الذي يشتغل في القسم السياسي، الاقتصادي، أو الثقافي، إذ يستفيد هؤلاء من مزايا اثناء سفريتهم لتغطية الأحداث ضمن الوفود المرافق لها، عكس الصحفي الرياضي الذي لا يجد العناية والدعم، كما أن المسؤولين ورؤساء الأندية في الجزائر على حد تعبيرها ينظرون إلى الصحفي مثل العدو، فهو مهدد في حياته من طرف اللاعبين، وحتى الأنصار خاصة اثناء المنافسات المصيرية في الملاعب أو خارجها مؤكدة أن القسم الرياضي في أي مؤسسة إعلامية يعتبر مدرسة حقيقية لتكوين صحفيي المستقبل وفي جميع المجالات» (http://ar.aps.dz تاريخ الزيارة: 2017/10/30)

والشاهد هنا أن هناك العديد من النماذج الإعلامية الجزائرية التي خلقت لنفسها مكانة في الوسط الإعلامي الرياضي العربي والعالمي، ولنا في قناة الجزيرة الرياضية العديد من الأسماء اللّامعة في المجال الإعلامي الرياضي

من الجزائر، توافرت لهم العديد من الظروف والإمكانات المواتية لآداء العمل الصحفي، والتي لربما لم يجدها الصحفي الرياضي اليوم في الجزائر إذ لا يزال يتخبط هذا الأخير في العديد من المشاكل والصعوبات والنقائص، وما عليه إلا أن يسعى جاهدا لتطوير وضعه من خلال تحري الدقة والموضوعية وتلقي التكوين والتدريب الكافيين اللازمان لآداء المهنة، وأن تعمل القوانين الجزائرية على استحداث قانون إعلام خاص بالصحفي الرياضي وحده يحميه ويضبط حقوقه ويحدد واجباته.

خلاصة الفصل:

اهتم الفصل السابق بالصحافة الرياضية المتخصصة وطبيعة الصحافيين العاملين بها، وقد تطرق الجزء الأول من الفصل إلى الصحافة الرياضية المتخصصة وذلك انطلاقا من الصحافة المتخصصة كمقاربة تاريخية ونظرية نشأتها، سماتها، وظائفها، وأنواعها وصولا إلى الصحافة الرياضية المتخصصة كنوع إعلامي متخصص والذي يعكس موضوع الدراسة أهدافها ووظائفها، أنواعها، ثم التغطية الصحفية للأحداث الرياضية، كذلك التطرق إلى القوالب الصحفية المستخدمة في الصحافة الرياضية كالخبر الرياضي، التقرير الرياضي، التحقيق الرياضي، المقال الرياضي، التعليق الرياضي، المقابلة الرياضي، ليتم التطرق في الأخير إلى واقع الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر مع وضع جدول يشمل جميع العناوين الرياضية الصحفية التي صدرت بالجزائر.

أما الجزء الثاني من الفصل فقد تطرق إلى الصحفي المتخصص في المجال الرياضي بداية بالصحفي المتخصص كمقاربة نظرية وتاريخية، ثم تطرقنا إلى الصحفي الرياضي مع توضيح الخصائص التي يتميز بها، كذلك تم تحديد شروط نجاحه، اللغة التي يستخدمها، ثم وضع الالتزامات الأخلاقية والقانونية للصحفي الرياضي، وفي الأخير تم تقديم نظرة حول الصحفي الرياضي المتخصص في الجزائر.

الفصـــل الثالـــث

صحيفتا الهداف اليومي والخبر الرياضي من ناحيتي المضمون والشكل

تهميد:

«تُعَدُّ الصِّحافة الرياضية بكافة تخصصاتها الدقيقة من أكبر الصحف المتخصصة جماهيريا خصوصا رياضة كرة القدم التي لا تخلو صحيفة من الأبواب والصفحات الثابتة المتخصصة في الرياضة إلا وازداد الاهتمام بها أو فردت لها الصفحات في تحقيقاتها الصحفية، والاخبارية بل وكافة فنون التخصص في الصِّحافة الرياضية، وإن لم تخلُ بقية التخصصات الرياضية الأخرى من الصفحات الرياضية ومن صحف التخصص الدقيق، وفي العالم العربي اهتمت الشعوب العربية برياضة كرة القدم مما دفع الصحف العربية أن تجعل لهذه الرياضة موقع المقدمة في اهتماماتها الصحفية». (غازي زين عوض الله المدني: 2006، 10)

والصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر لم تكن بمنآى عن هذا التطور إذ عرفت الساحة الإعلامية الرياضية في الجزائر العديد من الصحف المتخصصة المهتمة بالرياضة وبالأخص كرة القدم وقد ساعدها على التطور ذلك الهوس الكبير الذي تكنه الجماهير الرياضية الجزائرية لكرة القدم وهو ما زاد من إقبالهم على الصحافة الرياضية كونها الوسيط بين المؤسسات والجماهير الرياضية كما أنها تعكس الوزن الحقيقي للحركة الرياضية الجزائرية، وسيتطرق هذا الفصل بالدراسة والتحليل للصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر والمتمثلة هنا في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي وذلك على مستويين مستوى المضمون ومستوى الشكل اتباعا للسيرورة المنهجية واتباعا للفئات المحددة في استمارة التحليل، وأثناء التحليل سيتم التطرق إلى العناصر التالية:

على مستوى المضمون: سنحيط في هذا الجانب بعدد الموضوعات الرياضية، أنواع القضايا الرياضية، القضايا الإعلامية الرياضية بناءًا على التقسيم الجغرافي، المواضيع المتنوعة الأخرى غير الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي، القيم المتضمنة في المواد الإعلامية الرياضية، اتجاه المواد الإعلامية الرياضية المنشورة بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي، مصدر المواد الإعلامية الرياضية المنشورة، أنواع الألعاب الرياضية في كلتا الصحيفتين محل الدراسة.

أما على مستوى الشكل: فسنقف في هذا الجانب على طبيعة اللغة المستخدمة في نقل المواضيع الرياضية، طبيعة العنوان المستخدم في نقل المواضيع الرياضية، أنواع القوالب المستخدمة في نقل المواضيع الرياضية، أنواع الصور الصحفية المنشورة، مساحة القضايا الرياضية المنشورة، توزيع فئة القضايا على مدار أشهر السنة بصحيفة الهداف اليومي، توزيع فئة القضايا على مدار أشهر السنة بصحيفة الخبر الرياضي، نوع الإعلانات ومساحتها بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

1. بطاقة وصفية لصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي:

سنتطرق في هذا الفصل إلى تحليل المادة الإعلامية الرياضية المتضمنة بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي وذلك من الناحية الموضوعاتية والشكلية، وقبل الخوض في التحليل تجدر قبل ذلك الإشارة تقديم نظرة أولية حول الصحيفتين محل الدراسة خصوصا وأن التحليل لا يقتصر على صفحات معينة من الصحيفة أو أبواب معينة بل يشمل كافة الصفحات من الأولى إلى الرابعة والعشرين في كل عدد من أعداد العينة، وكتقديم أولي نقدم بطاقة وصفية « *la fiche signalétique*» لكل من الصحيفتين «وتضم هذه البطاقة 15 عنصرا يحدد ويصف ويعرف بالجريدة بشكل موجز يمس جوانب عديدة ومختلفة، ولذلك اعتمدناها في الدراسة على حد رأي الباحث كمدخل للتعريف بإيجاز بالصحيفة كحاوي قبل أن نتطرق إليها كمحتوى» (نصر الدين بوزيان: 2013، 261).

أولا: بطاقة وصفية لصحيفة الهداف اليومي:

- اسم الصحيفة: الهداف اليومي.
- مكان مقر التحرير والإدارة: العاصمة، شارع 66، بورسعيد (الجزائر العاصمة)، مقابل ميناء العاصمة.
- دورية النشر: يومية.
- وقت الظهور: صباحية.
- تاريخ أول عدد: 22 نوفمبر 1998.
- المنطقة الرئيسة للتوزيع: يتم توزيع جريدة الهداف اليومي من خلال المؤسسة الوطنية للتوزيع.
- السحب: يتراوح رقم سحب الصحيفة بين ***170*** إلى ***200*** ألف نسخة يوميا.
- السعر: 25 دينار جزائري.

-الشكل *Format*: الحجم المتوسط *Tabloid*.

-عدد الصفحات: 24 صفحة.

-اسم وعنوان المطبعة: مؤسسة الطباعة للوسط ***SIA***، مؤسسة الطباعة للشرق ***SIE***، مؤسسة الطباعة للغرب ***SIO***.

-عدد الإصدارات: مرة واحدة في اليوم.

-خصوصيات استثنائية في حياة الصحيفة: عند ظهور الصحيفة كانت في بداية صدورها صحيفة أسبوعية ثم ما لبثت أن انتقلت إلى اليومي ساعدها في ذلك الاقبال الكبير والهوس الكبير للجزائريين بكرة القدم.

-مكان حفظ الأرشيف: تتوافر الصحيفة على أرشيف ورقي مطبوع ومجلد بمقرها وكذلك أرشيف إلكتروني متاح عبر موقعها على شبكة الأنترنت.

-ملف المواد الإعلامية: 12 عدد من أعداد العينة المحددة مسبقا في عينة الدراسة.

ثانيا: بطاقة وصفية لصحيفة الخبر الرياضي:

-اسم الصحيفة: الخبر الرياضي.

-مكان مقر التحرير والإدارة: المنطقة الصناعية بالما، 26 شارع عبان رمضان قسنطينة.

-دورية النشر: يومية.

-وقت الظهور: صباحية.

-تاريخ أول عدد: 20 ماي 2010.

-المنطقة الرئيسة للتوزيع: تعد «الخبر لتوزيع الصحافة قسنطينة» بالشرق المنطقة الرئيسية للتوزيع، كذلك هناك فرعين لتوزيع الخبر الرياضي هما الوسط «الجزائر لتوزيع الصحافة» وبالغرب «الخبر لتوزيع الصحافة»

-السحب: ***15*** ألف نسخة يوميا.

-السعر: يبلغ سعر الجريدة 25 دج.

-الشكل *Format*: شكل الصحيفة هو من الحجم المتوسط *Tabloïd* .

-عدد الصفحات: 24 صفحة.

-اسم وعنوان المطبعة: الشرق «سمبرك»، الوسط «الجزائر لتوزيع الصحافة»، الغرب «إينيمبور».

-عدد الإصدارات: مرة واحدة في اليوم.

-خصوصيات استثنائية في حياة الصحيفة: صحيفة الخبر الرياضي صحيفة حديثة النشأة لا تمتلك تاريخا طويلا، إلا أنه يمكن القول أنَّ صدور الصحيفة بحذ ذاته يحمل استثناءًا إذ حلت هذه الصحيفة محل صحيفة الخبر الأسبوعي التي توقفت عن الصدور في جوان 2010، كان صدورها متزامنا مع مشاركة المنتخب الوطني في كأس العالم بجنوب إفريقيا، وقد استحدثت الصحيفة خلال سنة 2015 صفحة خاصة بكل الرياضات كأول صحيفة رياضية تفتح المجال للألعاب الأخرى.

-مكان حفظ الأرشيف: تتوافر الصحيفة أرشيف ورقي مطبوع ومجلد بمقرها الرئيسي بقسنطينة.

-ملف المواد الإعلامية: 12 عدد من أعداد العينة المحددة مسبقا في عينة الدراسة.

2. صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي من حيث المضمون:

1.2/ فئة الموضوع المعالج: ويعنى هذا العنصر بدراسة نوع الموضوع الرياضي المعالج في الصحيفتين محل الدراسة، ويمكن استخراج هذه الفئة من خلال الجداول الأربعة الآتية:

جدول رقم (04): يبين عدد القضايا الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي:

الصحيفة	ت	%
الهداف اليومي	*1275*	*45.51*
الخبر الرياضي	*1526*	*54.48*
المجموع	**2801**	**100**

بعد تحليل أعداد العينة والمقدرة بـ ***24*** عددا، وبناءا على فئات ووحدات التحليل المتواجدة باستمارة تحليل المحتوى تم التوصل إلى نتائج أولها ما يبينه الجدول رقم (04) أن عدد القضايا المحللة وصل إجمالا إلى ***2801*** قضية، تنوعت واختلفت فيما بينها، وقد احتلت صحيفة الخبر الرياضي المرتبة الأولى بنسبة ***54.48%*** بينما تأتي صحيفة الهداف اليومي في المرتبة الثانية والمقدرة بـ ***45.51%*** ويرجع التفاوت في النسبتين إلى تسخير صحيفة الخبر الرياضي كل صفحاتها لمعالجة القضايا والموضوعات الرياضية خاصة في ظل ندرة الإعلانات والموضوعات المتنوعة الأخرى، بينما تترك صحيفة الهداف اليومي البعض من مساحتها للإعلانات وبعض الموضوعات المتنوعة الأخرى، وفي الجدول التالي سيتم التطرق إلى أواع القضايا وطبيعتها بنوع من التفصيل كما سيأتي في الجداول اللاحقة.

جدول رقم (05): يوضح تكرار قضايا الموضوعات الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي:

الصحيفة / القضايا	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
قضايا الاتحادات الرياضية	11	00.86	19	01.24	30	01.07
قضايا الأندية الرياضية	272	21.33	257	16.84	529	18.88
قضايا الانتخابات الرياضية	13	01.01	07	00.45	20	00.71
قضايا الإصابات الرياضية	45	03.53	71	04.65	116	04.14
قضايا المشكلات الرياضية	127	09.96	131	08.58	258	09.21
قضايا الملاعب	08	00.62	15	00.98	23	00.82
قضايا الحكام	02	00.15	07	00.45	09	00.32
قضايا اللاعبين	302	23.68	324	21.23	626	22.34
قضايا المدربين	134	10.50	140	09.17	274	09.78
قضايا تنقلات الاعبين	178	13.96	290	19.00	468	16.70
قضايا نتائج المباريات	92	07.21	153	10.02	245	08.74
أخرى تذكر	30	02.35	50	03.27	80	02.85
الأنصار	61	04.78	62	04.06	123	04.39
المجموع	**1275**	**100**	**1526**	**100**	**2801**	**100**

يمثل الجدول أعلاه أنواع القضايا الرياضية المطروحة على مستوى صحيفتي الدراسة، وتشير الأرقام أعلاه إلى أن قضايا اللاعبين جاءت في المرتبة الألى وذلك بنسبة ***22.34%*** وهو ما يوضح لنا جليا تركيز الصحيفتين على قضايا اللاعبين وذلك كون اللاعب أساس السيرورة الرياضية والعنصر الأساسي في لعبة كرة القدم، يليها على التوالي قضايا الأندية، قضايا تنقلات اللاعبين، قضايا المدربين، قضايا المشكلات، قضايا نتائج المباريات، قضايا الأنصار، قضايا الإصابات، قضايا أخرى تذكر، قضايا الاتحادات، قضايا الملاعب، قضايا الانتخابات ثم قضايا الحكام في المرتبة الأخيرة بالنسب التالية على التوالي: (***18.88%***، ***16.70%***، ***9.78%***، ***9.21%***، ***8.74%***، ***4.39%***، ***4.14%***، ***2.85%***، ***1.07%***، ***0.82%***، ***0.71%***، ***0.32%***)، هذا كان الاتجاه العام لصحف الدراسة، أما على مستوى كل صحيفة فقد كان هناك تطابق كبير بين الاتجاه العام للصحيفتين محل الدراسة وبين الاتجاه الخاص لكل منهما.

إذ جاءت قضايا اللاعبين في المرتبة الأولى بصحيفة الهداف اليومية، إذ تتعمد الصحيفة إظهار مشاهير رياضة كرة القدم المحلية، الوطنية والدولية وطرح قضاياها بشكل ملفت من خلال نصوصها عناوينها وصورها وخاصة من خلال الأحاديث الصحفية التي تجرى مع اللاعبين بشكل كبير (لاعبي ونجوم مولودية الجزائر من مثل وليد درارجة، عبد الغني دمو وغيرهم من اللاعبين كسفيان فيغولي، سليمان سليماني، محرز، كريستيانو رونالدو، ليونيل ميسي، إبراهيموفيتش،...إلخ) إذ تسعى لرصد أخبار هؤلاء، مدى جاهزيتهم للعب، أهدافهم، وحتى نشاطاتهم الأخرى خارج الملعب كحياتهم الخاصة ونشاطاتهم الاجتماعية، تليها مباشرة قضايا الأندية بنسبة ***21.33%***، والتي تضم القضايا المرتبطة بحياة الفريق ككل وبشكل خاص تسلط الضوء على حياة الأندية الكبيرة (شبيبة القبائل، وفاق سطيف، اتحاد عنابة، اتحاد الجزائر، مولودية الجزائر)، من خلال تقسيم الأندية حسب درجاتها على أبواب الصحيفة بشكل تسلسلي مثل الرابطة الأولى للمحترف" موبيليس (شباب قسنطينة، وفاق سطيف، شبيبة بلوزداد، اتحاد العاصمة، اتحاد الحراش، مولودية الجزائر، شبيبة القبائل، مولودية بجاية)، "الرابطة الوطنية للمحترف 2 موبيليس" (اتحاد الشاوية، دفاع تاجنانت، أهلي بوعريريج) ثم الثاني الهواة (شبيبة سكيكدة، شباب جيجل، حمراء عنابة)* وكذلك الحال بالنسبة لصحيفة الخبر الرياضي إذ جاءت قضايا اللاعبين في المرتبة الأولى بنسبة ***21.20%*** أما

* أنظر العدد 28 أفريل 2015، من صحيفة الهداف اليومي.

المرتبة الثانية فقد جاءت لتنقلات اللاعبين بنسبة ***19.00%***، ثم قضايا الأندية بنسبة ***16.84%*** إذ أطلقت على أبوابها تسميات (من مثل) الرابطة الأولى، الرابطة الثانية، هواة وهويات مع تخصيص أبواب غير تأثير من مثل رابطة أبطال إفريقيا... إلخ*.

في المرتبة الرابعة نجد قضايا المدربين بنسبة ***10.50%*** بالهداف اليومي و***9.17%*** في الخبر الرياضي، هذا الأخير الذي حضي بمكانة معتبرة من النشر إذ واضبت الصحيفتان على طرح قضايا المدربين وماله من تبعات كالتربصات التي يجيرها للفريق، من الحصص التدريبية، برنامج التربصات، خطط التدريب والانتقادات الموجهة لهم، ما أن قضايا المدربين هنا لا تقتصر فقط على المدرب الرئيسي بل حتى مساعد المدرب والمدرب الفني كونهم لهم علاقة مباشرة مع التدريب ولتواجدهم بجوار المدرب، ويستوقفنا هنا أحد الأحاديث الرياضية التي أجريت مع المدرب الطاهر قرعيش في صفحتين كاملتين من الخبر الرياضي الصادر بتاريخ (24 ديسمبر 2015)، في المرتبة الخامسة نجد قضايا المشكلات بنسبة ***9.96%*** على مستوى صحيفة الهداف ونسبة ***8.58%*** على مستوى صحيفة الخبر معظمها متعلق بالتمويل أي مشكلات اقتصادية، وبعضها الآخر مرتبط بالشائعات التي تؤرق اللاعبين، تأخر دفع مستحقات اللاعبين، نقص التمويل... إلخ، أحيانا يكون لمشكلات مرتبطة بالعقوبات المفروضة ونقرأ في جريدة الخبر الصادر يوم (24 ديسمبر 2015) خبرا بعنوان: لجنة الانضباط توقف بوقرة لمبارتين وتغرمه بـ 30 ألف درهم لتلفظه بألفاظ بديئة اتجاه الحكم ، أما المرتبة السادسة فقد جاءت لقضايا نتائج المباريات والتي جاءت في معظمها تقارير وتعليقات عن نهاية المباريات المختلفة أو جداول يضم نتائج الجولات الرياضية بنسبة ***07.21%*** بالهداف و***10.02%*** بالخبر ثم المرتبة السابعة للأنصار نسبة ***4.78%*** على مستوى الهداف و***4.06%*** للخبر الرياضي، وطيلة فترة التحليل لاحظنا اهتمام الصحفيين بقضايا الأنصار، وإدراجهم حتى في القضايا الأخرى ولو شكل مختصر حتى المادتين الصحفية ولابد أن تتضمن في الأخير كلمة للأنصار في كل القضايا في كل الأندية كنوع من التودد لهذه الشريحة والتي تمثل شريحة القراء (وذلك لغرض ربحي تسويقي) ثم تأتي الإصابات الرياضية في المرتبة الثامنة نسبة ***3.52%***، ***4.65%***، والتي تمثل الإصابات التي يتعرض لها اللاعبين أثناء التدريب أو

* أنظر العدد 11 جويلية 2015 من صحيفة الخبر الرياضي.

المباريات أو حتى إصابتهم خارج نطاق اللعب، والتي تعفيهم من إجراء التدريبات أو المشاركة في المباريات بل وحتى الكشوفات التي يجرونها مثل كشف الرنين المغناطيسي.

وفيما يخص المرتبة التاسعة فقد جاءت لقضايا أخرى تذكر وذلك بنسبة ***2.35%*** للهداف اليومي و***3.27%*** للخبر الرياضي وتضم هذه الفئة قضايا رجال الأعمال الذين يدعمون الفرق ويمولونها، قضايا التذاكر وأسعارها، بطاقات اللقاء والتي تتضمن معلومات حول الملعب، الجو، الإنذارات، الأهداف، المدرب، ... إلخ أما المراتب والنسب المتبقية فقد جاءت للانتخابات، ثم الاتحادات ثم الملاعب ثم الحكام بالنسب التالية على التوالي: ***1.01%***، ***0.86%***، ***0.62%***، ***0.15%***، هذا على مستوى الهداف اليومي أما على مستوى الخبر الرياضي فنجد قضايا الاتحادات ثم الملاعب ثم الحكام بالنسب التالية على التوالي: ***1.24%***، ***0.98%***، ***0.45%***، وهذه الفئات التي حظيت بنسب قليلة جدا فقلة الاهتمام بها يعود على الأرجح لعدم فاعليتها مثل الاتحادات الرياضية التي يكاد أن يكون دورها مغيب تماما ومعظمها كانت لـ *FIFA*، أو لقلة أهميتها مثل قضايا الحكام التي تكاد تكون منعدمة الطرح وما جاء منها كان سلبيا يحمل انتقادات التي لسياسات الحكام وممارساتهم السلبية.

وقد سمح لنا الجدول السّابق الكشف عن إحدى الجوانب المهمة من جوانب ترتيب الأولويات (الأجندة)، وعليه فتكرار الصحافة الرياضية المتخصصة لقضايا اللاعبين والذي بلغ في مجموعه 626 تكرار يؤدي إلى جذب انتباه الجمهور نحو هذه القضايا مما يؤدي إل اهتمام الجمهور بها والتفاته حولها وخلق وعي جماهيري.

الشكل رقم (03): أعمدة بيانية توضح قضايا الموضوعات الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي

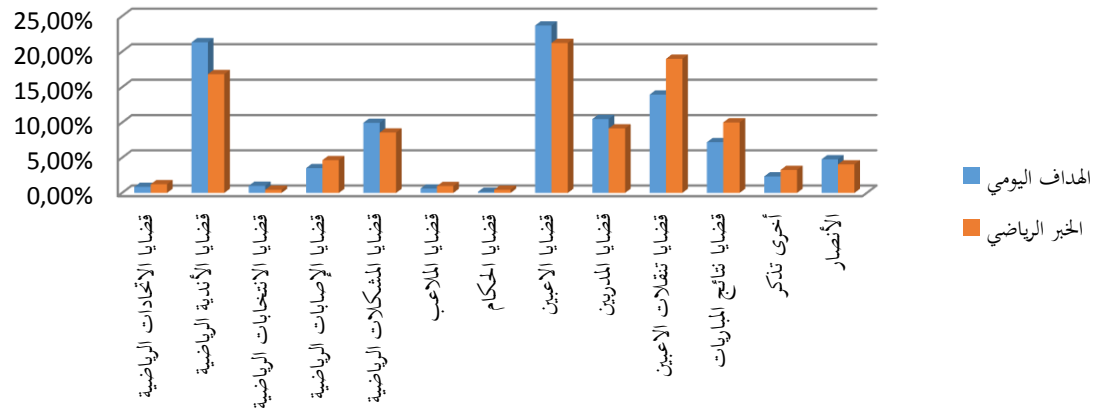

جدول رقم (06): يوضح المادة الإعلامية الرياضية بناءا على التقسيم الجغرافي في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

العينة / التقسيم	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
محلي	823	64.54	911	59.69	1734	61.90
وطني	188	14.74	178	11.66	366	13.06
عربي	25	01.96	14	00.91	39	00.39
دولي	239	18.74	423	27.71	662	23.63
المجموع	**1275**	**100**	**1526**	**100**	**2801**	**100**

يبين لنا الجدول رقم (***06***) توزيع المادة الإعلامية الرياضية بناء على تقسيمها الجغرافي، وبالنظر إلى الاتجاه العام للصحيفتين محل الدراسة تبين لنا أن المواضيع المحلية قد تبوأت مركز الصدارة وذلك بنسبة ***61.90%***، تليها المواضيع الرياضية الدولية في المرتبة الثانية وتمثلها نسبة ***23.63%***، بينما المواضيع أو القضايا الوطنية فلم يكن لها إلا ***13.06%*** من نسبة القضايا والموضوعات المعالجة ما جعلها تتحصل على المرتبة الثالثة لتأتي في المرتبة الأخيرة المواضيع العربية بنسبة ***1.39%***، ونلاحظ على مستوى صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي تطابقا في المراتب وتقاربا في النسب بين الصحيفتين والاتجاه العام لهما.

باعتقادنا أن الصحيفتين محل الدراسة هما صحيفتان وطنيتان يغطيّان مختلف ربوع الوطن لذى يفترض فيهما رفع وتيرة الموضوعات والقضايا الرياضية الوطنية، فعلى مستوى صحيفة الهداف اليومي فنجدها تخصص للأخبار الوطنية صفحتين أو ثلاث وتتجاوز ذلك في حالة حدوث مناسبات رياضية مثل كأس الأمم الإفريقية لعام 2015 والتي امتدت من 18 جانفي إلى 8 فبراير، ما جعل الصحيفة تخصص صفحة خاصة لمنتخب الجزائر، والجدير بالذكر هنا أن الأخبار الوطنية لا تقتصر على أخبار الفريق الوطني لكرة القدم فقط بل وأحيانا أخبار الفريق الوطني العسكري، أما بقية تلك الأخبار الوطنية فتتطرق إلى لاعبي المنتخب الوطني ليس في الجزائر فقط بل في فرق أوروبية ولا أدل على قولي هذا من اللاعبين الدوليين الجزائريين الذين يحضون بمساحات واسعة من النشر واهتمام كبير أيضا، ففي بعض الأحيان يصعب الفصل

فيما بينهما بين ما هو وطني وبين ما هو دولي، اللاعبين الدوليين الجزائريين (محرز وسليماني اللّذان يلعبان في فريق ليستر سيتي، اللاعب الدولي بودبوز بفريق باريس سن جيرمان)، والأمر نفسه بالنسبة لصحيفة الهداف والخبر الرياضي على سبيل المثال أخبار الفريق الوطني ، ومن المفارقات الغريبة هنا حصول الأخبار الرياضية الدولية على حظ أكبر من الأخبار الرياضية الوطنية، كون كلتا الصحيفتين تلجآن إلى أخبار النجوم الكبار والأندية الكبرى، ريال مدريد، برشلونة، باريس سان جيرمان، ليستر سيتي، أتلتيكو مدريد ومشاهير كرة القدم الذين يحضون بجماهيرية ضخمة لدى الشباب الجزائري والعربي.

وتحظى الأخبار الدولية بصحيفة الهداف اليومي بأهمية معتبرة وتمثلها نسبة ***18.74%*** (صفحة الأخبار الدولية)، مقارنة بنظيرتها الخبر الرياضي التي شكلت نسبة الاخبار الدولية فيها نسبة ***27.71%*** تمثلها صفحات ملاعب العالم التي تصل إلى 5 صفحات كاملة، مثلما جاء في عددها الصادر يوم الأحد 8 فيفري 2015، فضلا عن إصدار هذه الصحيفة (الخبر الرياضي) لصفحة خاصة تسمى "الخبر الدولي" وهي الصفحة الأخيرة للجريدة، وتتميز بشكل إخراجي يشبه إلى حد ما الصفحة الأولى وفيها أهم الأخبار الرياضية الدولية التي تمت معالجتها بالصفحات الداخلية للصحيفة لدرايتها التامة بإمكانية استقطابها للجماهير، بينما الأخبار الرياضية العربية فقد جاءت بنسبة ***1.96%*** للهداف اليومي، و***0.91%*** للخبر الرياضي، وهو ما يبين لنا أن النوادي والفرق العربية بمبارياتها ولاعبيها وأنصارها لا تشكل اهتماما من طرف القراء الجزائريين، ما جعلها لا تحظى بنسبة مرتفعة من النشر. إن تركيز الصحيفتين محل الدراسة على الأخبار المحلية أكثر من الوطنية يبدو واضحا، ولعلّ ذلك لكثرة ولتعدد الأندية المحلية والفرق الجهوية بشكل يصعب إحصاؤه، ويعكس لنا رغبة الصحيفة في الوصول إلى أكبر شرائح ممكنة من مختلف المناطق والجهات، لكن من غير المعقول وغير المنطقي برأينا أن تتفوق الأخبار الدولية على الوطنية وأن تقتصر الأخبار الوطنية على أخبار الفريق الوطني والعسكري لكرة القدم، وكأن الجزائر لا تمتلك أبطالا وفرقا وطنية لألعاب أو لنشاطات أخرى، مما يدفعنا إلى القول أن التقسيم المعتمد في الصحيفتين محل الدراسة بشكل عام غير منطقي وغير متوازن، ويتبع أهواء الجماهير ويلبي رغباتهم، عوض توجيههم وغرس الروح الوطنية فيهم، من خلال تقريبهم من الأخبار الرياضية الوطنية .

الشكل رقم (04): أعمدة بيانية توضح المادة الإعلامية الرياضية بناءا على التقسيم الجغرافي في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي

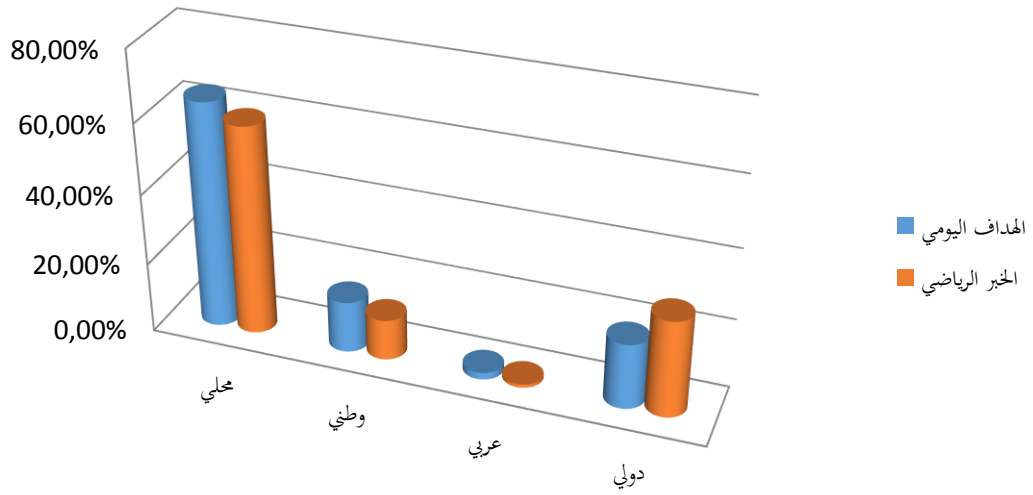

جدول رقم (07): يوضح فئة المواضيع المتنوعة الأخرى بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

العينة / المواضيع المتنوعة	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
المواضيع الدينية	78	60.46	01	07.69	79	54.63
المواضيع السياسية	-	-	-	-	-	-
المواضيع الاقتصادية	01	00.75	-	-	01	00.70
المواضيع الثقافية	02	01.55	01	07.69	03	02.11
المواضيع الصحية	04	03.10	-	-	04	02.81
المواضيع الاجتماعية	31	24.03	-	-	31	21.83
التسلية والترفيه	13	10.07	11	84.61	24	16.90
المجموع	**129**	**100**	**13**	**100**	**142**	**100**

يعكس لنا الجدول رقم ***(07)*** نوع المواضيع المتنوعة الأخرى المصاحبة للقضايا الرياضية، أو ما يمكن تسميتها بالصفحات المتخصصة، فإلى جانب الموضوعات الرياضية المقدر عددها بـ ***2801*** موضوع رياضي، تم إحصاء ***142*** موضوعا آخر من الموضوعات المتنوعة غير الرياضية والمنشورة في الصحيفة، وهو ما يشكل لنا إجمالا ***2943*** موضوعا (بالجمع بين القضايا الرياضية والموضوعات الأخرى غير الرياضية)، جاءت المواضيع الدينية ثم الاجتماعية، تليها مواضيع التسلية والترفيه، ثم المواضيع الثقافية، ثم المواضيع الصحية، ثم الاقتصادية بالنسب التالية على التوالي: ***54.48%، 21.37%، 16.55%، 4.13%، 2.75%، 0.68%***، في حين انعدمت المواضيع السياسية وذلك يعود على الأرجح لبعد الصحيفتين عن السياسية، وتجنبهما لمثل هذه المواضيع الثقيلة أو المعقدة أو تلك التي تستدعي من القارئ فهما كبيرا وتركيزا كثيرا مثلما هو الحال أيضا بالنسبة للمواضيع الاقتصادية التي احتلت المرتبة الأخيرة في صحيفة الخبر وانعدمت تماما بصحيفة الخبر الرياضي.

وعلى مستوى كل صحيفة سجلنا حضورا كبيرا للمواضيع الدينية ***60.46%*** بصحيفة الهداف اليومي وذلك يرجع لتخصيص الصحيفة صفحة خاصة سميت بلقاء الإيمان حيث تم تخصيصها لبعض الموضوعات الدينية (أدعية، أذكار، كنوز السنة، فتاوى، خواطر إيمانية، ...) في رحاب آية، فضلا عن استغلال الصفحة الدينية في نشر بعض المواضيع الاجتماعية *التي احتلت* ***24.03 %*** والتي تتناول الكثير من الغرابة والطرافة ونقرأ في صحيفة الهداف على سبيل المثال في عددها الصادر يوم 23 أوث 2015 خبرا تحت عنوان *(ولادة عجل برأسين في قرية بيروفير)* إضافة لبعض المواضيع الاجتماعية المواضيع الاجتماعية المنشورة على صفحة **واش قالو** اليوم وهو باب ثابت من أبواب الصحيفة، تأتي بعدها مواضيع التسلية والترفيه، والتي تتضمن مواضيع ترفيهية بمعدل موضوع واحد في كل عدد من صفحة واش قالوا اليوم يكون باللهجة الدارجة وباستخدام صورة هتلر (لا أستطيع ...) كل يوم مثل شعبي باللغة الدارجة فكاهي – ثم المواضيع الصحية ثم الاقتصادية بالنسبتين التاليين ***(0.75 %، 3.10 %)***.

وهو ما نلمسه أيضا في صحيفة الخبر الرياضي لكن بدرجة أقل إذ شكلت المواضيع المتنوعة مجتمعة ***16*** موضوع فقط، وتخصص الصحيفة في الغالب صفحة كاملة للتسلية أو الكلمات المتقاطعة عدا في بعض

الأعداد فضلا عن بعض المواضيع الأخرى الترفيهية، المواضيع الثقافية ثم الدينية بالنسب التالية على التوالي ***68.75%، 25%، 6.25%***.

وما يمكن استنتاجه عموما أن:

- الصحافة الرياضية وبشكل عام تختص فقط بالشؤون الرياضية ولا تشكل المواضيع غير الرياضية الأخرى إلا جزءا قليلا جدا منها، وعليه تتعمد دمج بعض الموضوعات الأخرى الخفيفة والبسيطة والتي تتوافق مع متطلبات الجمهور الرياضي ومع سياسة الصحيفة.

- بالنسبة لانعدام الموضوعات السياسية فقد أكدت دراسة نصر الدين بوزيان (2013، 291- 292)* «أنه حتى الصحف الوطنية العامة وتتجنب الحديث عن السياسية، ولعل تجنب الصّحفيين الحديث عن الموضوعات السياسية، مرتبط بسياسة المؤسسة الإعلامية، والكثير من السياسات الإعلامية التي تتفادى الخوض في المسائل السياسية وتعقيداتها (...)، تجنبا للصدمات مع السلطة وأصحاب القرار، واستجابة للضغوطات التي قد تمارس عليهم من جهات عديدة»، وهو جانب مهم أيضا من جوانب الأجندة الإعلامية للصحافة الرياضية المتخصصة التي تتحاشى المواضيع السياسية لتفادي الصراع مع السلطة.

- ملائمة المواضيع الاجتماعية والترفيهية والدينية مع الموضوعات الرياضية ومع متطلبات الجمهور الرياضية.

- غياب المواضيع الصحية التي حازت على نسبة ضئيلة جدا خصوصا في ظل دور الصحافة الرياضية كوسيلة إعلامية مختصة بشؤون التربية البدنية والرياضية، يفترض فيها هنا أن تمارس دورها التوجيهي والتوعوي والحث على ممارسة الرياضة للجماهير وعرض فوائدها من منطلق العقل السليم في الجسم السليم، وهذا ما يعاب هنا على الصحيفتين محل الدراسة، كما يجعلنا نستنتج أيضا أن الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر كبلد إسلامي تتأثر بالمرجعيات الدينية السائدة وبالسياسات العامة للوسيلة الإعلامية التي تمتلك أجندات خفيه يصعب كشفها إلا من خلال دراسات علمية وعليه غلّبت في طرحها الجانب الديني والروحاني على الجوانب الأخرى.

* نصر الدين بوزيان (استخدمت كدراسة سابقة).

الشكل رقم (05): أعمدة بيانية توضح فئة المواضيع المتنوعة الأخرى بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

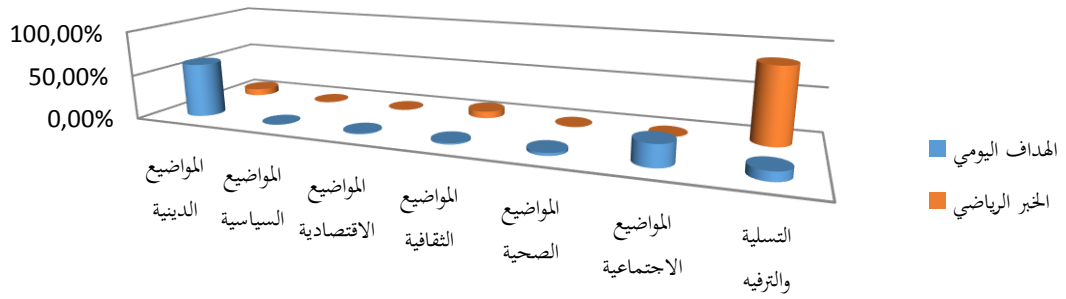

2.2/ فئة القيم: وقفت دراستنا هذه على القيم المتضمنة بالمواضيع الرياضية كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (08): يوضح القيم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

العينة / القيم		الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
القيم الإيجابية	الروح الرياضية	86	06.74	66	04.32	152	05.42
	الشهرة	84	06.58	80	05.24	164	05.85
	التنافسية	255	20.00	309	20.24	564	20.13
	الأمل	58	04.54	114	07.47	172	06.14
	التحفيز	156	12.23	200	13.10	356	12.70
	التضامن	58	04.54	62	04.06	120	04.28
	الحصرية	103	08.07	209	13.69	312	11.13
القيم السلبية	المعارضة	103	08.07	151	09.89	254	09.06
	الإحباط	195	15.29	188	12.31	383	13.67
	التهويل	116	09.09	78	05.11	194	06.92
	الخوف	29	02.27	47	03.07	76	02.71
	العنف	32	02.50	22	01.44	54	01.92
المجموع العام		1275	100	1526	100	2801	100

تكشف لنا نتائج الجدول رقم ***(08)*** مجموعة القيم المتضمنة بالصحافة الرياضية والمتمثلة هنا في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

«إن الصحافة الرياضية هي مرآة الرأي العام، وأداة من أقوى الأدوات المعروفة للتعبير عن الرأي العام، فهي ضرورة من ضرورات المجتمع، وبدون الصّحافة نفقد الجانب الأكبر من المعلومات التي نعتمد عليها في حياتنا اليومية، وتؤثر الصحافة الرياضية في الرأي العام (الجماهير) عن طريق الخبر أو التعليق أو الحوارات الصحفية، وكذا عن طريق الرسوم الكاريكاتورية والصور، وتمارس الصحافة الرياضية إلى جانب وسائل إعلام أخرى التثقيف والتسلية...، فالمواظبة على مطالعة الجرائد والدوريات تعين الإنسان على التنفيس عن أهوائه والتخلص من بعض الكبت الذي يعاني منه». (مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، ع 8، 2010).

ونظرا لأهمية الصحافة بجماهيرها العريضة وتأثيراتها الكبيرة، فإن عليها ثقلا كبيرا في ترسيخ بعض القيم في ذهن الجماهير الرياضية، وعليه جاء الجدول أعلاه ليبين لنا مجموعة القيم المتضمنة بالصحيفتين الرياضيتين محل الدراسة، ويشير الاتجاه العام للدراسة احتلال قيمة التنافسية للمرتبة الأولى، وذلك بنسبة ***20.13%*** من مجموع القيم الواردة، وهو شيء إيجابي لأن التنافسية أساس العمل الرياضي بل أساس النجاح لدى الفرد كونها تولد دافعا قويا لدى الفرد في العمل أكثر، وعليه فبعث روح المنافسة بين اللّاعبين والأندية دافعا كبيرا، ويحثهم على تحقيق مبتغاهم سواءا أثناء التدريب الرياضي أو أثناء اللّعب، تليها في المرتبة الثانية قيمة الإحباط بنسبة ***13.67%*** بعدها تأتي قيمة التحفيز ثم الحصرية، ثم المعارضة، قيمة التهويل، الأمل، الشهرة، الروح الرياضية، التضامن، الخوف، وفي المرتبة الأخيرة قيمة العنف وتمثلها النسب التالية على التوالي: ***(12.70%، 11.13%، 6.92%، 6.14%، 5.85%، 5.42%، 2.71%، 1.92%)***.

أما على مستوى كل صحيفة فنلاحظ أن قيمة التنافسية قد احتلت المرتبة الأولى أيضا بنسبة ***20%*** بصحيفة الهداف اليومي، وبنسبة ***20.24%*** على مستوى صحيفة الخبر الرياضي، كما ركزت صحيفة الهداف اليومي أيضا على قيمة الإحباط بنسبة معتبرة قدرها ***15.29%***، هذه القيمة التي يفترض أن تغيب تماما، فعلى الصحيفة رفع معنويات اللاعبين في كل الأحوال حتى في حالة الخسارة، ثم تأتي هنا قيمة التحفيز مباشرة وراء قيمة الإحباط كقيمتين متضادتين، وهو ما يعني لنا تصارع القيم وتضاربها وتعارضها

مع بعضها البعض بين الإيجابي والسلبي تليها القيم التالية: (التهويل، الروح الرياضية، الحصرية والمعارضة في المرتبة السادسة على سواء الشهرة، الأمل، العنف، الخوف) بالنسب التالية على التوالي: (***9.09%، 8.94%، 8.07%، 6.58%، 4.54%، 2.50%، 2.27%***).

أما على مستوى صحيفة الخبر الرياضي فقد تبين أن التحفيز قد تحصل على المرتبة الثانية بعد التنافسية بنسبة ***15.07%***، ثم الحصرية بنسبة ***13.69%***، وعليه فالمراتب الثلاثة الأولى جاءت للقيم الإيجابية، ثم تأتي قيمة الإحباط بنسبة ***12.31%*** في المرتبة الرابعة، أما المرتبة الخامسة فقد جاءت للمعارضة بنسبة ***9.89%***، ثم تأتي قيمة الشهرة التي تركز على النجومية والعالمية، ثم قيمة التهويل، ثم قيمة الخوف، بالنسب التالية على التوالي: ***5.24%، 5.11%، 3.07%***، وأخيرا قيمة العنف التي احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة قدرها ***1.44%***.

وبالنظر على نسبة قيمة العنف في الصّحافة الرياضية المتخصصة، خصوصا على مستوى صحيفة الخبر الرياضي، ينكشف لنا جليا بُعد هذه الأخيرة عن الترويج لظاهرة العنف الرياضي، هذه الظاهرة التي شكّلت الكثير من الهواجس للعديد من الصّحفيين والدارسين لمجال الإعلام، والباحثين في المجال العلمي الذين تناولوا ظاهرة العنف الرياضي في وسائل الإعلام.

«إن الفهم الدقيق للقيم الإخبارية يقوم على أساس فهم مغزى الحادثة التي ستنقل إلى الجمهور وتفاعلها مع الوسيلة الإعلامية فكل وسيلة لها قيمها الإخبارية الخاصة بها التي تنبع من طبيعتها». (لعرج سمير: 1995، 41) ويمكن أن نستنتج من خلال ما سبق أن الصحافة الرياضية الجزائرية تروج لجملة من القيم المتضادة والمتنافرة فنجد القيم الإيجابية غالبا ما تسبق أو تلي القيم السلبية، وأحيانا تتشاركان نفس المرتبة من مثل: الحصرية والمعارضة اللتين حازتا على المرتبة السادسة بصحيفة الهداف اليومي، إذ تسعى صحيفة الهداف هنا لإضفاء نوع من الحصرية من خلال بعض الأحاديث الصحفية مع اللاعبين ومواعيد المباريات، كذلك تتجلى لنا قيمة المعارضة الاعتراض على طريقة اللعب أو الخطط التدريسية وغالبا ما ترتبط بمستوى الأندية.

ولأن ترتيب أولويات أي وسيلة إعلامية لايقتصر على القضايا وطرحها، بل يشمل حتى شخصيات معينة أو مؤسسات أو **قيم**،..إلخ، فإنه يمكن القول هنا أن الصحافة الرياضية المتخصصة تسعى لإبراز جملة من القيم أيضا أهمها هي قيمة التنافسية التي جاءت في أعلى سلم الأولويات.

الشكل رقم (06): اعمدة بيانية توضح القيم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

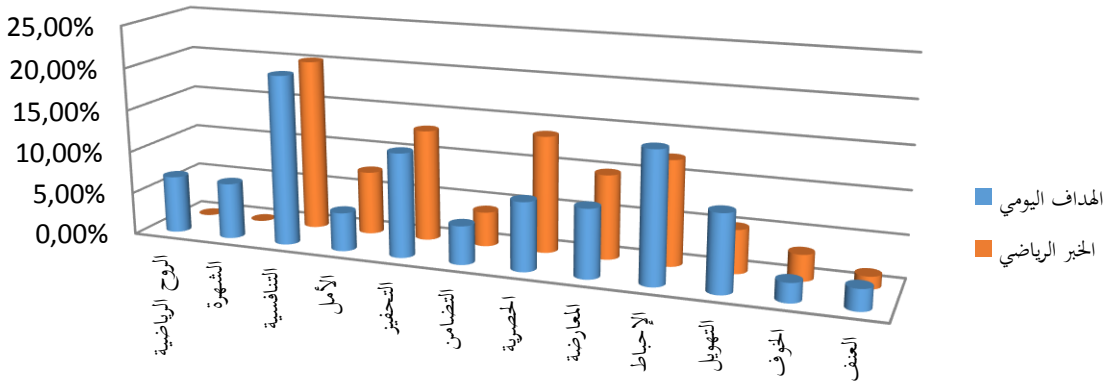

3.2/ فئة الاتجاه: ويعنى هذا العنصر بتحديد اتجاه المضامين الرياضية بالصحيفتين محل الدراسة، والتي نستعرضها في الجدول اللاحق.

جدول رقم (09): يوضح اتجاه المواد الإعلامية الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

العينة / الاتجاه	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
إيجابي مطلق	84	06.58	40	02.62	124	04.42
إيجابي نسبي	237	18.58	392	25.68	629	22.45
متوازن	185	14.50	340	22.28	525	18.74
سلبي مطلق	202	15.84	108	07.07	310	11.06
سلبي نسبي	349	27.37	370	24.24	719	25.66
صفري	218	17.09	276	18.08	494	17.63
المجموع العام	**1275**	**100**	**1526**	**100**	**2801**	**100**

يظهر من الجدول رقم ***(09)*** أن الاتجاه العام للمواد الرياضية المنشورة في صحيفتي الدراسة كان سلبيا نسبيا أين يكون التركيز على الجوانب السلبية للقضايا الرياضية بدرجة أكبر من الجوانب الايجابية وذلك بنسبة قدرها ***25.66%***، وهو ما يعني لنا أن ربع ($\frac{1}{4}$) المواد المنشورة في الصحيفة هي مواد سلبية، وفي المرتبة الثانية يأتي الاتجاه الإيجابي النسبي الذي يتم فيه التركيز على الجوانب الإيجابية للقضايا الرياضية بدرجة أكبر من الجوانب السلبية وذلك بنسبة ***22.45%.***

أما المرتبة الثالثة فقد حاز عليها الاتجاه المتوازن وذلك نسبة ***18.74%*** وهو الاتجاه الذي يعرض الجوانب الإيجابية والسلبية للموضوعات الرياضية بنفس الدرجة، ثم الاتجاه الصفري الذي لا يظهر فيه لا

الجانب السلبي ولا الإيجابي للموضوع المطروح وقد احتل هذا الأخير المرتبة الرابعة بنسبة ***17.63%***، في المرتبة الخامسة يأتي الاتجاه السلبي المطلق الذي يركز على بشكل كامل على الجوانب السلبية للمواضيع والقضايا الرياضية، بنسبة ***11.06%*** ثم الاتجاه الإيجابي المطلق في المرتبة الاخيرة بنسبة قدرها ***4.42%***، الذي يركز هو الآخر بشكل كامل على الجوانب الإيجابية للمواضيع والقضايا الرياضية.

أما على مستوى كل صحيفة، وبخصوص صحيفة الهداف اليومي نجد نوع من الاتفاق في تسلسل المراتب بين الاتجاه العام للدراسة واتجاه الصحيفة، إذ حاز الاتجاه السلبي على أعلى مرتبة أيضا وذلك بنسبة ***27.37%***، وفي المرتبة الثانية يأتي الاتجاه الإيجابي كذلك بنسبة قدرها ***18.58%***، ثم في المرتبة الثالثة يأتي الاتجاه الصفري بنسبة ***17.09%***، أما المرتبة الرابعة فقد جاءت للاتجاه السلبي المطلق بنسبة ***15.84%***، يليها مباشرة الاتجاه المتوازن بنسبة ***14.50%*** وهو ما جعله يحوز على المرتبة الخامسة، وآخر مرتبة هنا هي للاتجاه الإيجابي المطلق مما جعلها تحوز على نسبة ***6.58%***، أما على مستوى صحيفة الخبر الرياضي فنلمس اختلافا نسبيا في المراتب، فقد جاءت المرتبة الأولى هنا للاتجاه الإيجابي النسبي بنسبة ***25.68%***، ثم المرتبة الثانية للاتجاه السلبي النسبي بنسبة ***24.24%***، أما المرتبة الثالثة بصحيفة الخبر الرياضي دائما فهي للاتجاه المتوازن بنسبة ***22.28%***، بينما الاتجاه الصفري فقد حاز على نسبة ***18.08%***، ثم الاتجاه السلبي المطلق في المرتبة ما قبل الأخيرة (الخامسة) يأتي الاتجاه السلبي المطلق بنسبة ***07.07%***، أما الاتجاه الإيجابي المطلق فكان دائما في المرتبة الأخيرة بنسبة ***02.62 %***.

شكل رقم (07): أعمدة بيانية توضح اتجاه المواد الإعلامية الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

4.2/ فئة المصدر: يعنى هذا العنصر بتحديد مصدر المواد الرياضية بالصحيفتين محل الدراسة مثلما هي موضحة في الجدول اللّاحق:

جدول رقم (10): يوضح مصدر المواد الإعلامية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

العينة / المصادر	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
التحرير المركزي	154	12.07	187	12.25	341	12.17
المراسل الصحفي	582	45.64	684	44.82	1266	45.19
وكالات الأنباء	-	-	-	-	-	-
صحف ومجلات	78	06.11	146	9.56	224	7.99
مواقع أنترنت	39	03.05	67	4.39	106	3.78
قنوات فضائية	28	02.19	16	1.04	44	1.57
أخرى تذكر	25	01.96	36	2.35	61	2.17
مصدر غير مذكور	369	28.94	390	25.55	759	27.09
المجموع العام	**1275**	**100**	**1526**	**100**	**2801**	**100**

يوضح لنا الجدول أعلاه أنواع مصادر المواد الإعلامية المستخدمة في الصحافة الرياضية، وتشير لنا بيانات الجدول رقم (***10***) أن المصدر الرئيسي للمعلومات الرياضية هو المراسل الصحفي، وذلك بالنظر إلى الاتجاه العام للدراسة إذ حضي هذا الأخير بنسبة ***45.19%***، أما المرتبة الثانية فقد جاءت لمصدر غير مذكور وذلك بنسبة ***27.09%***، يليها التحرير المركزي جاء في المرتبة الثانية بنسبة ***12.17%***، ثم الصحف والمجلات التي احتلت المرتبة الرابعة بنسبة ***7,99%***، أما المرتبة الخامسة فقد جاءت لمواقع الأنترنت بنسبة ***3.78%***، سادسا مواقع أخرى تذكر بنسبة ***2.17*** %، وأخيرا القنوات الفضائية كمصادر للمعلومات بنسبة ***1.57%***، في حين انعدمت وكالات الانباء تماما.

وعلى مستوى صحيفة الهداف اليومي: فنجد أيضا أن ***45.64%*** من المصادر الإخبارية هي للمراسل الصحفي، وهو ما يتفق مع الاتجاه العام للدراسة، وما يوضح لنا أن تقريبا نصف المصادر المعتمدة من قبل الصحيفة هي تقريبا عبارة عن مراسلين صحفيين، والذين تعول عليهم كلتا الصحيفتين محل الدراسة في جلب المعلومات الرياضية، كما تلجأ صحفية الهداف اليومي في الغالب لإبراز أسماء مراسليها مرفوقة ببعض الصور من مثل (خليل م، حمزة س، م لمين، م لكل، يزيد ب، ...)، بشكل يجلب الانتباه خصوصا إذا ما تعلق الامر ببعض مصادر الأخبار الخاصة مثل: كأس إفريقيا، مباريات الأندية الجزائرية الكبيرة...إلخ، إذ تمتلك الصحيفة شبكة مراسلين على مختلفة ولايات ومناطق الوطن تهدف من خلالها إلى تقصي أخبار اللاعبين والأندية الكبرى.

بينما جاء مصدر غير مذكور في المرتبة الثانية وبنسبة ***28.34%*** من مجموع المصادر، يليه التحرير المركزي بنسبة ***12.07%*** ثم جاءت الصحف والمجلات بنسبة ***6.11%*** وتمثل هذه النسبة جملة من الصحف الدولية التي حضرت أسماء بعضها وتكررت بشكل كبير من مثل: صحف ديلي، لاغازيت ديلو سبورت الإسبانية، آس، ماركا، صحيفة بيلد الألمانية، صحيفة ميرور الإنجليزية، صحيفة الشروق التونسية، بل حتى استعانت ببعض الصحف التركية(كصحيفة فانتيك)، كذلك صحيفة *ABC*، صحيفة ذا غارديان، صحف برتغالية مثل صحيفة آبولا، كذلك مجلات رياضية مثل مجلة فرانس فوتبول. إذ تعتبر هذه الصحف من أهم وأشهر الصحف الرياضية العالمية.

بعد الصحف تأتي مرتبة مواقع أنترنت في المرتبة الخامسة بنسبة ***3.05%*** والتي تعمدت فيها الصحيفة أيضا ذكر بعض المواقع مثل منها مواقع التواصل الاجتماعية (الفايسبوك وتويتر) ، أنستغرام إذ تذكر الصحيفة بعض الأخبار نقلا عن الحسابات الشخصية للاعبين إضافة إلى بعض المواقع الأخرى مثل موقع ماكسبي فوت، موقع فرانس فوتبول، الفرنسي المتخصص في شؤون كرة القدم الفرنسية، وبعض المواقع الرسمية للأندية والفرق الكبرى مثل (موقع كريستال بالاس لنادي كريستال بالاس الإنجليزي، موقع ليرس لنادي ليرس الرياضي البلجيكي *Lierse*، موقع هوسبورت والعريض، موقع آس الإسباني وهو الموقع الرسمي لصحيفة آس الإسبانية، وفي المرتبة السادسة تأتي القنوات التلفزيونية بنسبة ***2.19%***، قناة *RMC*، قناة

BBC البريطانية، *Sky Sport*، كواترو الإسباني، وقناة *I.T.V* الرياضية)، وفي المرتبة الأخيرة تأتي مصادر أخرى تذكر بنسبة ***1.96%***، وتشمل هذه الصفحة بعض المصادر المتفرقة إذ تعتمد صحيفة الهداف اليومي مثلا في إحدى صفحاتها المعنونة بـ "واش قالوا اليوم" بنشر بعض الأخبار لعل معظمها يعود إلى الجمهور الرياضي وتعمدت الصحيفة إلى وضع بريد إلكتروني www.wachkaloulyoum@gmail.com فيه دعوة للقراء للمشاركة بالأخبار على الصفحة فضلا عن القليل من المصادر الرسمية مثل الرابطة الوطنية لكرة القدم وبعض الاتحادات الدولية الأخرى أما عن الوكالة الوطنية للأنباء فقد جاءت منعدمة تماما.

وكقاعدة عامة يمكن القول: «أنه وكلما زادت مصادر الخبر كان ذلك أفضل وكلما زادت أهمية الخبر زادت ضرورة توثيقه بمصادر قوية معرفة الاسم» (باولو ليميو: وآخرون: 2006، 26)

أما على مستوى صحيفة الخبر الرياضي فلم تكن هي الأخرى بمنأى عما جاءت به الهداف اليومي من مصادر فجاء المراسل الصحفي بنسبة ***44.82%*** من مجموع المصادر المعتمدة، إذ تمتلك صحيفة الخبر هي الأخرى طاقما كبيرا من المراسلين تختص بمتابعة شؤون الأندية الكبرى، في المرتبة الثانية مصدر غير مذكور بنسبة ***25.55%***، أي أن ربع أخبار الصحيفة مجهولة المصدر وهو ما يعاب صراحة على كلتا الصحيفتين فالقضايا غير مذكورة المصدر تدفع بالقارئ إلى التشكيك في مصادر الصحيفة وأخبارها وبالتالي مما يؤثر على مصداقيتها، ليس هذا فحسب «إذ أنه من الأهمية بمكان أن يعود الصحفي إلى مصدر المعلومات الموثوقة» (Kristin Helmore. Traduction Monique Berry.2009 .70-71) فليست كل المصادر صالحة للنشر، ولابد للصحافي من اختيار المصادر الصحيحة الموثوقة.

في المرتبة الثالثة يأتي التحرير المركزي، ثم الصحف والمجلات، ثم مواقع أنترنت، مصادر أخرى تذكر، وقنوات بالنسب التالية على التوالي: ***12.25%***، ***9.56%***، ***4.39%***، ***2.35%***، ***1.04%***، والشاهدة من الأمر أنه و طيلة فترة التحليل، سجلنا بعض المصادر التي تعتمد عليها الصحيفة في استقاء أخبارها، ففضلا عن المراسلين والتحرير المركزي هنالك أيضا مصادر معتمدة من مثل الصحف والمجلات على غرار صحيفة الموندو ديبورتيفو الكتالونية، صحيفة ليكيب الفرنسية، الصن الإنجليزية، صحيفة *Le Parisien*، كما تعتمد على ذات المصادر الصحفية التي تعتمد عليها جريدة الهداف اليومي (ميرور الإنجليزية، دايلي

إكسبرس...إلخ) فضلا عن بعض العناوين والمواقع الأخرى كصحيفة الريبوبليكا الإيطالية، صحيفة كوريري، ليكيب، مجلة فوكاس الإخبارية الألمانية وغيرها، مواقع مختلفة مثل موقع ديفينسا سنترال، موقع الغارديان، ذو ماغازين موني إينشو، موقع فوتبول إيطاليا، وهي المصادر التي تعكس لنا مصدر استقاء المادة الإعلامية بالصحافة الرياضية المتخصصة.

الشكل رقم (08): اعمدة بيانية توضح مصدر المواد الإعلامية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

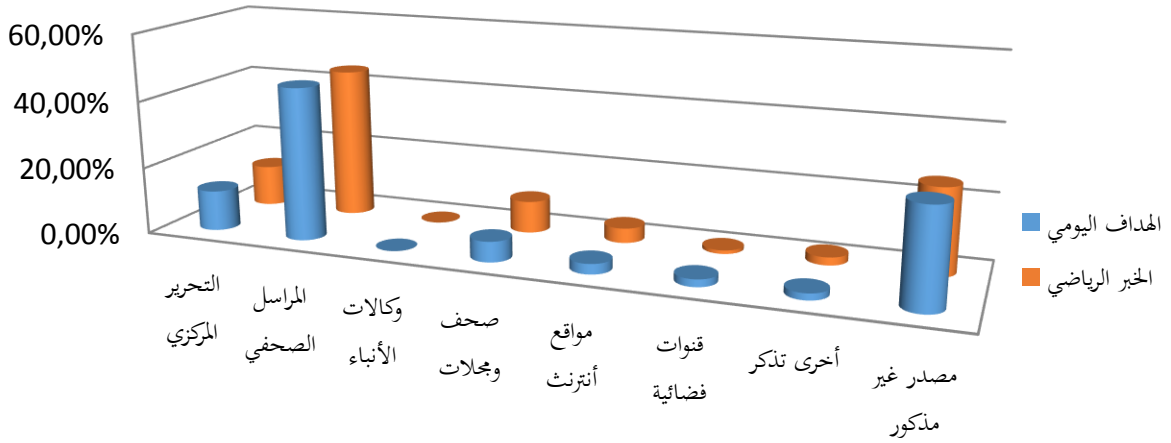

5.2/ فئة الألعاب الرياضية: وهي آخر فئة نتطرق من خلالها إلى عنصر هام من عناصر مضمون محتوى الاتصال في الصحيفتين محل الدراسة، وهو ما نقف عليه من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (11): يوضح أنواع الألعاب الرياضية في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

العينة / أنواع الألعاب الرياضية		الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
الألعاب الجماعية	كرة القدم	1270	99.60	1523	99.80	2793	99.71
	كرة السلة	01	00.07	-	-	1	0.03
	كرة اليد	-	-	-	-	-	-
	كرة الطائرة	-	-	-	-	-	-
	الريغبي	-	-	-	-	-	-
	الكريكت	01	00.07	-	-	01	0.03
	البيسبول	-	-	-	-	-	-
الألعاب الفردية	السباحة	-	-	-	-	-	-
	ألعاب القوى	-	-	1	0.06	1	0.03
	الركض	-	-	-	-	-	-
	التنس	01	00.07	1	0.06	1	0.03
	الملاكمة كينغ بوكسنغ	01	00.07	-	-	1	0.03
	الكاراتيه	-	-	-	-	-	-
	الجودو	-	-	-	-	-	-
	الغولف	01	00.07	-	-	1	0.03
	سباق السيارات	-	-	1	0.06	1	0.03
المجموع العام		**1275**	**100**	**1526**	**100**	**2801**	**100**

«لكل لعبة في العالم محبيها وجمهورها، إلا أن كرة القدم تستحوذ على النسبة الأكبر من التغطيات الإعلامية بوصفها اللعبة الشعبية في العالم بل وتلتهم الألعاب الأخرى، فكرة القدم بمبارياتها ونجومها في الصحافة الرياضية بكل أنواعها (المقروءة، المسموعة، والمرئية) وتحرم الرياضات الأخرى من التغطيات الإعلامية حتى أننا لا نكاد نرى نجوم ألعاب أخرى يتصدرون العناوين الرئيسة إلا ما نذر». (http://www.imh-org.com تاريخ الزيارة: 2017/09/09)

وهو ما تبينه لنا بيانات الجدول رقم ***(11)*** فقرابة ***100%*** من مجموع الألعاب المغطاة هي لعبة كرة القدم وذلك بنسبة ***99.71%***، إن هذا التخصيص الضخم لكرة القدم لا يعكس لنا طبيعة الحركة الرياضية في الجزائر، بل يعكس لنا صراحة واقع الصحافة الرياضية في الجزائر من حيث أنها صحافة كروية فقط متعلقة ومرتبطة بشؤون كرة القدم فقط دون غيرها من الرياضات، فباقي الألعاب مهمشة إلى حد كبير، إذ أن النسب التي جاءت بها شبه منعدمة، إذ حظيت التنس بنسبة ***0.07%***، ثم كرة السلة والكريكت، ألعاب القوى، التنس، الملاكمة، الغولف، سباق السيارات بنفس النسب وهي ***0.03%*** أما باقي الألعاب من مثل كرة اليد، كرة الطائرة، الرغبى، البيسبول، السباحة، الركض، الكاراتيه، الجودو فقد انعدمت تماما، وهو ما يعكس لنا الأجندة المتبناة من قبل الصحافة الرياضية التي لا تهدف إلى خلق وعي جماهيري حول موضوعات أو ألعاب رياضية مختلفة، إنما تتناول المواضيع التي تلبي احتياجات ورغبات القراء وكأن الجمهور الرياضي هو من يحدد أولويات الصّحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر ويضع أجندتها.

ولا يختلف الحديث هنا على مستوى كل صحيفة، فعلى مستوى صحيفة الهداف، جاءت كرة القدم بنسبة ***99.60%***، ثم كرة السلة، الكريكت، التنس، الملاكمة، الغولف بنفس النسبة ***0.07%*** هذه الأخيرة، أما فيما يخص صحيفة الخبر الرياضي فقد كانت نسبة كرة القدم أكثر ارتفاعا وذلك بنسبة ***99.80%***، ثم ألعاب القوى والتنس وسباق السيارات بنفس النسبة وهي ***0.06%***، وذلك يرجع لحصولها على نفس مجموع التكرارات بتكرار واحد.

وعليه «تُعد الصّحافة الرياضية بكافة تخصّصاتِها الدقيقة من أكبر الصّحف المتخصّصة جماهيريا، خصوصا رياضة كرة القدم التي لا تخلو صحيفة من الأبواب و الصّفحات الثابتة المتخصّصة في الرياضة إلا وازداد

الاهتمام بها أو فَرَدَت لها الصفحات في تحقيقاتها الصّحفية، والاخبارية بل وفي كافة فنون التخصّص في الصّحافة الرياضية،(..) وفي العالم العربي اهتمت الشعوب العربية برياضة كرة القدم مما دفع الصّحف العربية أن تجعل لهذه الرياضة موقع المقدمة في اهتماماتها الصحفية فوفرت لها المسَاحة الأوسع من صحيفتها للرياضة وملاحقها وأعدادها الخاصة. (غازي زين عوض الله المدني:2006، 10)

واللافت للانتباه هنا بصحيفة الهداف اليومي أن حتى هذه الألعاب لم يتم تناولها بصفة منفردة بل بالتداخل مع كرة القدم، ولا أدل على قولي هذا إلى الخبرين اللذين تطرقا إلى التنس وآخر إلى رياضة الغولف والذين ربطا بشكل مباشر بكرة القدم فقد تناول الأول الذي تطرق إلى رياضة الغولف التي نظمتها (مؤسسة مانشستر يونايتد لكرة القدم)، في حين جاء الخبر الثاني لأسطورة الكرة الإنجليزية دافيد بيكام في بطولة ويمبلدون (للتنس) مثلما جاء في الصفحة 23 من العدد الصادر يوم 12 جويلية 2015 ، أما الكريكت فقد جاء تناوله في خبر لمنتخب إنجلترا للكريكت خلال تناولهم لأكلة إماراتية غريبة بصفحة واش قالوا اليوم للعدد الصادر يوم 13 أكتوبر 2015، بمعنى أنها لم تتطرق بالتغطية لنتائج مباريات تلك الالعاب أو عن حياة اللاعبين بل كانت أخبار فقط بسيطة وخفيفة مما يعني أن لعبة كرة القدم هي الرائدة والمسيطرة هنا، وهي النتيجة التي تتطابق مع العديد من النتائج التي توصلت إليها أحداث ودراسات أخرى عربية وأجنبية أثبتت من خلالها أن كرة القدم تأخذ دائما حظ الأسد من المعالجات والتغطيات الإعلامية.

وهو ما أدى بنا هنا للبحث عن أهم الأسباب التي جعلت ذلك المستطيل الأخضر يحظى بهذه الشعبية دون غيرها من الرياضات ومن بين هذه الأسباب نذكر:

- «البساطة والجمالية.
- وقت المباريات القصير.
- سهولة مشاهدة المباريات عبر التلفاز أو الأنترنت أو غيرهما.
- توفر المباريات محلية كانت أو إقليمية او عالمية.
- لعبة عابرة للجغرافيا والحدود والثقافات والعادات والتقاليد.
- لعبة غير مكلفة ولا تمييز فيها من حيث العرق أو الدين أو الجنس أو الشكل.

- مشجعو اللعبة شباب وشيب وأطفال من الجنسين» http://sport.aljazeera.net/ تاريخ الزيارة: 2017/09/09)

«كل هذه الأسباب جعلت كرة القدم الأكثر شعبية وتفوقا على غيرها من الرياضات كما جعل تحول كرة القدم إلى استثمار من طبيعتها الانتشار والبحث عن النمو الدائم، وساعد على ذلك التقاء مصالح الأفراد فيها مع الأندية والاتحادات القارية والاتحاد الدولي، فالجميع يهمه زيادة عدد المتابعين من أجل زيادة العوائد، الأمر الذي جعل الامتداد خطة وليس نتيجة أو صدفة». (www.lumiza.com تاريخ الزيارة: 2017/09/09)

3. صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي من حيث الشكل:

1.3/ فئة اللغة المستخدمة: هذه الفئة تمكننا من معرفة لغة الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (12): يوضح طبيعة اللغة المستخدمة في نقل المواضيع الرياضية في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي:

الصحيفة / نوع اللغة	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
اللغة العربية الفصحى	894	70.11	1254	82.17	2152	76.82
اللهجة العامية	24	01.88	-	-	20	0.71
اللغة المختلطة	357	28.00	272	17.82	629	22.45
المجموع العام	1275	100	1526	100	2801	100

«مما لا شك فيه أن اللغة تكتسب حيويتها وديناميكيتها من مجالات تداولها إذ بقدر دقة هذا المجال وحجمه وطبيعة الفاعلين فيه والوسائط الموظفة في إطاره، يغتني معجم اللغة وتنوع تراكيبها وتربو دلالاتها السياقية والتداولية ولا شك أن الرياضة عموما، وكرة القدم على وجه الخصوص من المجالات الأكثر توظيفا للغة واستثمار للوسائل الإعلامية». (عبد الإله بوغابه: 2015، 45).

مما لا شك فيه أيضا أن الصحافة الرياضية تعد أكثر تلك الوسائل الإعلامية استثمارا للغة الإعلامية، وعليه جاء الجدول رقم ***(12)*** ليبين لنا نوع اللغة المستخدمة في نقل الموضوعات الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي، والذي تشير بياناته إلى أن نسبة معتبرة من اللغة المستخدمة كانت من نصيب اللغة الفصحى بنسبة قدرها ***76.82%***، من مجموع اللغة المستخدمة تليها اللغة المختلطة والتي تجمع بين الفصحى والعامية نسبة ***22.45%***، أين عمدت الصحف محل الدراسة إلى إدخال بعض المصطلحات والعناوين الدارجة التي يستخدمها الرياضيون في تعاملاتهم اليومية وما تحدثه الملاعب الرياضية من أصداء، كما استخدمت العينة قدرا بسيطا من اللهجة العامية وذلك بالنسبة ***0.71%***.

ولا يختلف الأمر على مستوى كل صحيفة حيث نجد في صحيفة الهداف اليومي أن نسبة ***70.43%*** من موضوعاتها جاءت بلغة فصحى، ثم باللغة المختلطة، ثم باللهجة العامية بالنسبتين التاليتين على التوالي ***28%***، ***1.56%*** وهو ما يعاب صراحة على هذه الصحيفة فإدراج اللغة العامية (لغة الشارع) بمثابة إلحاق ضرر بلغة الإعلام ولا أدل على قولي هذا بالصفحة (معنونه) بـ **واش قالوا اليوم؟** التي تنقل الصحيفة من خلالها العديد من القضايا باللغة المختلطة وأحيانا باللغة العامية، كذلك استخدام بعض العناوين باللغة الدارجة "**يا لايسما يا *MON AMOUR* وهذا العام شامبيوني**" في عددها الصادر يوم الخميس 24 ديسمبر 2015، كذلك إدراج بعض الأمثال الشعبية والحكم من مثل "**العام يبان من خريفو**" مثلما جاء في عددها الصادر في 07 ديسمبر 2015، وفيه مزاوجة بين اللغة الفصحى واللهجة العامية كما يتم تسمية الأندية أو الأنصار بكنايتهم لا بمسمياتهم من مثل الشناوة، البابية، الكحلة،..إلخ.

أما على مستوى صحيفة الخبر الرياضي فقد كانت نسبة استخدام اللغة الفصحى كانت عالية نوعا ما وذلك بنسبة ***82.17%***، في حين لم يتجاوز استخدام اللغة المختلطة نسبة ***17.82%***، بينما انعدمت اللهجة العامية تماما، وهو ما يعني لنا أن صحيفة الخبر الرياضي قد لجأت هي الأخرى لاستخدام بعض المصطلحات العامية المصاحبة للغة الفصحى ولو بنسبة أقل من صحيفة الهداف اليومي.

ويرى محمد حمزة الجابري (2013، 101) «أن الصِّحافة طوعت اللُّغة، وجعلتها مرنة، تفي بمتطلبات العصر، كما تستوعب التطورات العظيمة المصاحبة للنهضة فنلاحظ شيوع الألفاظ الجديدة، ومصطلحات

حديثة، وتوسيع آفاق اللغة، وتطورات أساليب اللغة في العلوم، الفنون، الاجتماع، السياسة، لكن بقدر ما أثرت الصحافة في اللغة إيجابا، كان لها تأثير سلبي، فبسبب ضعف الكوادر واتساع هذه الوسيلة وغياب العنصر المثقف المهني فيها، أدى إلى ضعف لغوي أدائي وإعلامي انعكس على الصحف نفسها، وسبب ضعفا في أبوابها، فهي تعتبر منبرا إعلاميا جماهيريا وثقافيا وسياسيا وديمقراطيا، لكن كل من يكتب بها نسي ذلك فراح يكتب بأسلوب أدبي، ذاتي، بعيدة عن اللغة الإعلامية الجماهيرية الفصيحة المبسطة، ففقدت الصحيفة هذا المنبر»

وتجدر الإشارة هنا إلى أن كلتا الصحيفتين محل الدراسة قد لجأتا إلى استخدام اللغة العربية الفصحى البسيطة والتي يفهمها الجميع وهي اللغة التي أطلق عليها العديد من الباحثين والدارسين اللغة الفصحى المبسطة.

«يرى العديد من الباحثين في هذا الشأن أنه لا يوجد في واقعنا اللغوي عامية وفصحى فقط بل يوجد إلى جانبهما لغة وسطى وهي ما أطلقت عليه فرح أنطوان اصطلاح الفصحى المخففة أو العامية المشرقة أو اللغة المختلطة وهي تشبه إلى حد ما اللغة التي أطلق عليها توفيق الحكيم اسم اللغة الثالثة وما وصفه عباس خضر في مقال له صفة "اللغة الخنثى" وهي اللغة التي تستخدمها الصحيفتين محل الدراسة إذ تلجأ إلى استخدام اللغة البسيطة وهي بسيطة ميسرة أو تلك التي تدمج بين اللغة الفصحى والعامية» (مصطفى محمد الحسناوي:2011، 59)

وعليه فإن اللغة الإعلامية هنا هي «البوتق الذي تنصر فيه اللغات الثلاث العامية والعلمية والأدبية لتشكل في آخر المطاف لغة صحفية قائمة بذاتها لها خصائصها وأسلوبها، رغم الفروقات الطفيفة التي تميز أسلوب ولغة كل نوع من الأنواع الصحفية المختلفة، فلغة التحقيق ليست هي لغة الخبر، ولغة المقال ليس هي لغة الروبورتاج وهكذا دواليك، لكن بينهما قواسم مشتركة كثيرة، والتباينات الموجودة في اللغة والأسلوب هي تباينات داخل اللغة الصحفية ذاتها» (محمد لعقاب: 2010، 46)

«فالرهان الذي نتكأ عليه هو العقلانية في الإبحار عبرها تقنيا، وفي استخدامها إعلاميا عبر التأسيس للغة إعلامية بسيطة لا مشوهة ولا شاده بحيث تنصهر بصورة اعتباطية مع كل لهجة عربية على كثرتها وسط

هذا التراكم التقني التواصلي العولمي الذي لا حد له ولا فاصل» (www.aswat.elchamal تاريخ الزيارة: 2017/04/04)

الشكل رقم (09): أعمدة بيانية توضح طبيعة اللغة المستخدمة في نقل المواضيع الرياضية **في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.**

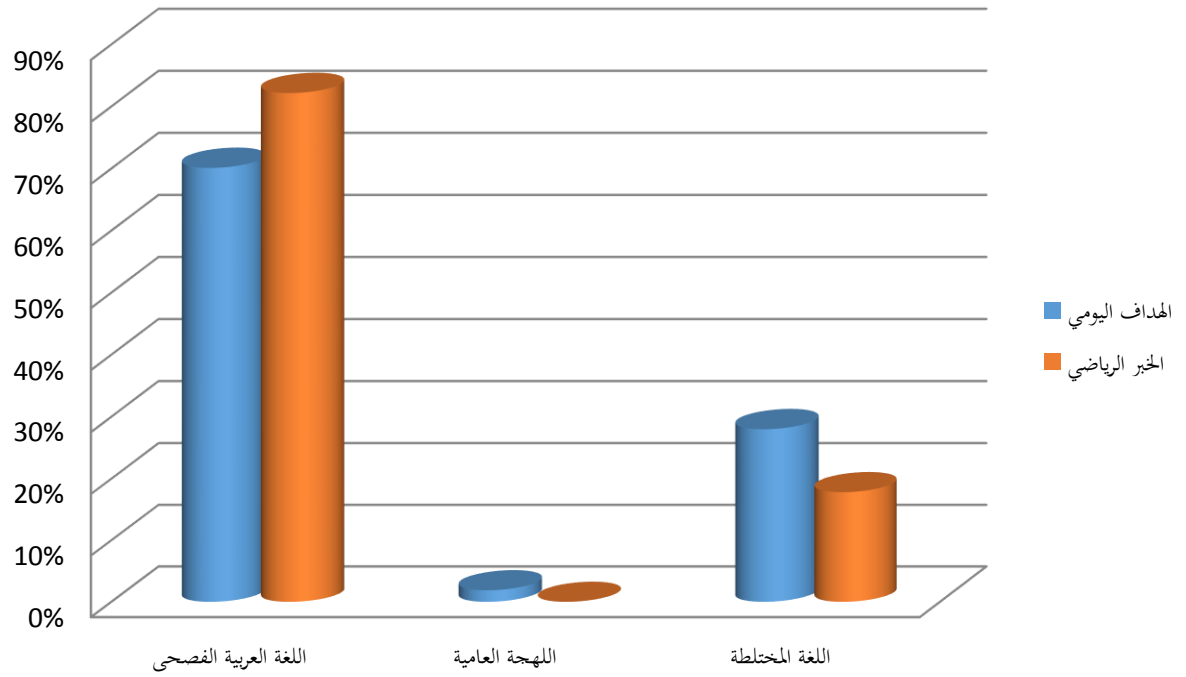

2.3/ فئة العناوين الصحفية: هذا العنصر يمكننا من معرفة أحد الجوانب الشكلية المستخدمة في الصحافة الرياضية؛ ألا وهو العنوان الصحفي وذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (13): يوضح العنوان المستخدم في نقل المادة الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / نوع العنوان	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
عنوان عمودي	*710*	*55.68*	*693*	*45.41*	*1403*	*50.08*
عنوان ممتد	*508*	*39.84*	*806*	*52.81*	*1314*	*46.91*
عنوان عريض (مانشيت)	*57*	*04.47*	*27*	*1.76*	*84*	*2.99*
المجموع العام	**1275**	**100**	**1526**	**100**	**2801**	**100**

«مع تطور صناعة الصحافة أصبحت الحاجة ملحة إلى وجود العناوين لتساعد القارئ على اختيار الموضوعات التي تهمه وتلبي حاجات القارئ وإشباع رغبته في المعرفة السريعة لطبيعة الأحداث التي تجري من حوله، حيث أن صفة الجاذبية في العنوان تساعد على كسر جمود مادة النص الصحفي المصاحب له العنوان». (http://alraeed.net تاريخ الزيارة: 2017/04/15)

ليس هذا فحسب فالغرض من إدراج العنوان الصحفي لا ينحصر وفقط في إبراز بعض الموضوعات حيث تؤدي العناوين الصحفية أدوارا كبيرة من بينها فرز الموضوعات والمواد الصحفية وفصلها عن بعضها البعض، من خلال تمييز حجم خط المادة الصحفية كخبر أو كتحقيق أو مقال عن حجم خط العنوان وترك مساحات بيضاء بين مختلف العناوين أو المواد الصحفية لتبدو كوحدات مستقلة عن الوحدات الأخرى الموجودة بنفس الصفحة، فتبدو أكثر تميزا وأكثر جذبا للانتباه.

وبالنظر إلى الجدول السابق نجد أن صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي سعتا جاهدتين لإبراز العديد من الموضوعات من خلال العناوين المستخدمة والتي عملت على جذب القارئ نحو موضوعات معينة وفصلت بين وحداتها التحريرية على الصفحة الواحدة، كما تساعدنا في استخراج بعض سياساتها التحريرية.

وبالنظر إلى الاتجاه العام للدراسة نجد المرتبة الأولى للعنوان العمودي وذلك بنسبة ***50.08%*** يليها مباشرة العنوان الممتد في المرتبة الثانية بنسبة ***46.91%*** أما العنوان العريض أو المانشيت فقد جاء في المرتبة الثالثة أو الأخيرة بنسبة ***02.99%***.

أما على مستوى كل صحيفة على حدى فنجد تباينا في النتائج إذ أثبتت نتائج التحليل الخاصة بصحيفة الهداف اليومي أن المرتبة الأولى جاءت من نصيب العنوان العمودي بنسبة ***55.68%*** من مجموع العناوين المستخدمة، وهو ما يعني أن أكثر من نصف القضايا الرياضية المنشورة جاءت مصاحبة بعنوان عمودي كما أن تفضيل جريدة الهداف للعنوان العمودي على غرار باقي العناوين يعكس لنا صراحة بعض العناصر أو السمات الإخراجية للصحيفة وذلك كون العنوان العمودي من أهم مميزات الإخراج الرأسي أو الطولي و «الإخراج الرأسي *vertical* هو الذي يبدأ بتوزيع مواد الصفحة من أعلى إلى أسفل» (غسان عبد الوهاب الحسن: 2012، 214) وبحسب المختصين في الإخراج الصحافي أو التيبوغرافيين فإن هذا النوع الإخراجي يتماشى مع الصحف ذات الطابع الإخباري والتي يتوافق استخدامها مع قالبي (الخبر والتقرير) وهو ما يعني أيضا أن العنوان العمودي هو الأنسب للصحافة الرياضية المتخصصة كصحافة إخبارية، «كما أن صفحات الصحفة الجزائرية عبارة عن صحف نصفية **تابلويد**، لذلك فهي عادة تتبع الإخراج الرأسي للنص، والتي تشغل في الغالب خمسة أعمدة في الصفحة الواحدة، وذلك استجابة لمعايير النشر المعتمدة» (Ahmed benzelikha : 2005, 128)، أما المرتبة الثانية فقد كانت من نصيب العناوين الممتدة وذلك بنسبة ***39.84%***، في حين لم تحض العناوين العريضة بحظ كبير من الاستخدام وعليه جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ***4.47%***.

أما على مستوى صحيفة الخبر الرياضي، فقد كان هناك اختلاف طفيف في النتائج فقد جاءت المرتبة الأولى للعنوان الممتد بنسبة قدرها ***52.81%***، والعنوان الممتد أصغر حجما طبعا من العنوان العمودي لذلك فقد « يقل اتساع العنوان الممتد عن اتساع العنوان العريض بطبيعة الحال، فاتساعه يكون أكبر من اتساع العمود الواحد، وأقل من اتساع مجموع عدد الأعمدة على الصفحة» (إسماعيل إبراهيم:2015، 68)

وعليه يمكن القول أن صحيفة الخبر الرياضي تعتمد منهجا مغايرا في تقسيم صفحاتها، مانحة مواضيعها وقضاياها الرياضية اتساعا أكبر يتجاوز العمود الواحد، إذ تجدر الإشارة هنا أن العنوان الممتد حسب الباحثين «يرتبط بالإخراج الأفقي الذي يتيح نشر العناوين على عدد كبير من الأعمدة ويرى البعض من التيبوغرافيين أن العناوين الممتدة على اتساعات كبيرة تعد أفضل من تلك العريضة في نظر بعض التيبوغرافيين نظرا لما تحققه من قوة إبراز أعلى للعنوان على الأعمدة الخارجية من الصفحة» (أشرف فهمي خوخة:2013، 39)

يليها مباشرة العنوان العمودي بنسبة ***45.41%***، في حين العنوان العريض (ما نشيت) فقد تحصل على أدنى نسبة بـ نسبة قدرها ***1.76%***، وهو ما جعله يحتل المرتبة الأخيرة.

ونلاحظ قلة استخدام العنوان العريض *Banner Head* من طرف كلتا الصحيفتين محل الدراسة وهو « العنوان الذي يمتد بعرض الصفحة، ويشغل كامل المساحة المخصصة له، والتي تبدأ من الحافة الخارجية للعمود الأول وتنتهي عند الحافة الخارجية للعمود الأخير، ويطلق عليه بالفرنسية *Manchette*، والمانشيت هو أهم عنوان على الصفحة الأولى من حيث الدلالة والحجم والانقرائية، ويمثل أعظم أدوات الصحيفة للتميز بين الصحف المتنافسة» (إسماعيل إبراهيم: 2015، 66) إذ هناك استخدام ضئيل لمثل هذه العناوين بالصحيفتين خصوصا صحيفة الخبر الرياضي رغم أهمية هذا العنوان في جذب اهتمام القارئ ورفع أرقام التوزيع، وقد اختلفت الرؤى والمناهج في استخدام المانشيت بين مؤيد ومعارض أي بين من يتجنب كثرة استخدام هذا النوع من العناوين إذ يرى الكثيرون أنه «ومن الضروري تجنب تكرار المانشيت يوميا إذا كان لا يعبر عن خبر مهم فقد اعتادت عدد من الجرائد استخدام هذا النوع من العناوين دون أن يكون هناك خبر يستحق ابرازه بمانشيت، فاستخدام المانشيت المتكرر يوميا بتعدد اسطره وكثرة ألوانها المثيرة له

مساوئ عديدة منها إضعاف شخصية الجريدة وطابعها الخاص نتيجة تشابه المظهر الخارجي للجرائد، والاضطرار إلى تضخيم أنباء غير مهمة» (أكرم فرج الربيعي: 2014، 110) والظاهر أن الصحيفتين محل الدراسة تتبعان نفس السياسة في أجندتها الإعلامية التي تتعمد من خلالها عدم الاطناب في استخدام العناوين العريضة.

«ومن جانب آخر، يرى بعض التيبوغرافيين أن هذا الإجراء من شأنه أن يفقد العنوان العريض قيمته كعنوان يرتبط ظهوره بالأنباء المهمة وحدها، فضلا عما يترتب عليه من تشابه المظهر الخارجي للصحيفة من عدد لآخر، مما فيه من تعويد لبصر القارئ على أن العنوان العريض عنصر أساسي في بناء الصفحة الأولى، وهذا وضع غير طبيعي، وفيه إفساد للذوق التيبوغرافي» (خليل سمير أحمد:2015، 125-126) وهو الرأي الذي لا تأخذ به الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر والذي لا يتواجد في سلم أولوياتها إذ أن أجندتها التحريرية تتعمد التقليل من استخدامه.

شكل رقم (10): اعمدة بيانية توضح العنوان المستخدم في نقل المادة الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

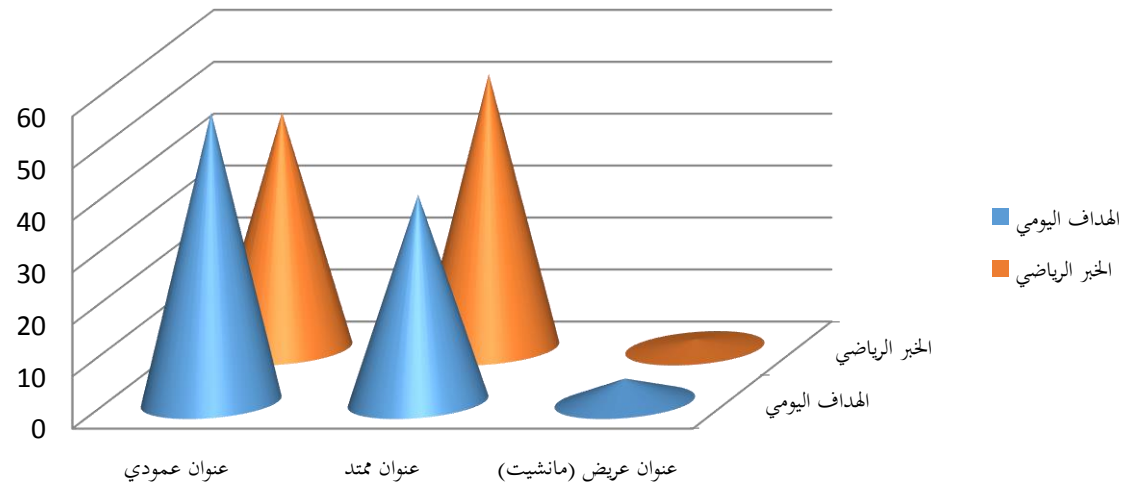

3.3/ فئة القوالب الصحفية: ويختص هذا العنصر باستخراج أنواع القوالب الصحفية التي تستخدمها الصحافة الرياضية وهو ما يبرزه لنا الجدول اللاحق.

جدول رقم (14): يوضح القوالب المستخدمة في نقل المادة الإعلامية الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / القوالب		الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
الخبر		534	41.88	718	47.05	1252	44.69
التقرير		460	36.07	549	35.97	1009	36.02
التحقيق		54	04.23	76	4.98	130	4.64
الحديث		139	10.90	70	4.58	209	7.46
البورتريه		04	00.31	13	0.85	17	0.60
التعليق		09	00.70	27	1.76	36	1.28
المقالات	التحليلي	47	4.00	45	2.94	92	00.30
	العمودي	-	-	-	-	-	-
	النقدي	-	-	-	-	-	-
أخرى تذكر		28	02.19	28	1.83	56	1.99
المجموع		1275	100	1526	100	2801	100

تكتشف لنا بيانات الجدول السابق نوع القوالب المستخدمة في نقل المواد الإعلامية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي، وبداية يمكن القول: أننا لاحظنا تقاربا كبيرا بين النتائج التي جاء بها الاتجاه العام للدراسة وكل صحيفة على حدى، ويشير الاتجاه العام للدراسة إلى أن قالب الخبر الصحفي قد أخذ

حظ الأسد وذلك بنسبة ***44.49%***، وهي النسبة التي تؤهله للحصول على المرتبة الأولى، يليها قالب التقرير بنسبة ***36.02%***، ويمكن القول أن اعتلاء هذين القالبين المرتبات العليا أمر بديهي وما هو إلا دليل واضح على طبيعة الصحيفتين محل الدراسة والتي هي أساسا صحف رياضية إخبارية بالدرجة الأولى تهدف إلى تزويد القارئ بالأخبار والمعلومات الصحيحة حول المباريات والأنشطة الرياضية المختلفة فقد أخذت القوالب الإخبارية (التقارير والأخبار) إجماعا ***80.71%*** (بجمع نسبتي الخبر والتقرير).

وتستخدم الأنواع الإخبارية حسب الباحث محمد لعقاب (2010، 57) «عندما نريد أن ننقل الواقع أو الماجرى كما جرى إلى الناس أو إلى الجمهور المتلقي، أو عندما نريد أن ننقل إليه معلومات معينة حول شخص أو واقعة أو حادثة من غير أن نصدر عليها حكما أو ندخل عليها شرحا أو تفسيرا أو تحليلا، أي من غير أن يتدخل الصحفي بآرائه في الموضوع»

يليهما الحديث الصحفي ثم التحقيق الصحفي، أخرى تذكر، التعليق، البورتريه، وأخيرا المقال التحليلي بالنسب التالية على التوالي: ***7.46%، 4.64%، 1.99%، 1.28%، 0.60%، 0.30%*** في حين ينعدم المقال العمودي والمقال النقدي وباعتقادنا فإن انعدام هذين القالبين يعود أولا إلى فقدان الصحافيين المهارة العالية في الكتابة الصحفية فالمقال العمودي له شروطه ومحدداته، كالثبات والانتظام في النشر مع امتلاك الصحفي لحس أدبي وفني ولغة أدبية راقية لا نكاد نلامسها في الكتابة الصحفية الرياضية، ثانيا فالمقال النقدي الذي يليق بالموضوعات الأدبية والفنية، والسينمائية أكثر منها رياضية.

فالموضوعات الرياضية من الموضوعات الخفيفة السهلة التي تهدف إلى إخبار القارئ بالمعلومات الجديدة في المجال الرياضي بشكل خفيف، وعليه كان قالب الخبر الرياضي أنسب قالب لصياغة تلك الموضوعات، والأكثر اعتمادا من طرف الصحفيين خصوصا وأن الأساس في الصحافة الخبرية هو الجدة وعليه كان هذا العنصر أساس الخبر الصحفي ولا أدل على ذلك بقولي بالآية الكريمة من سورة النمل في قوله تعالى: **"فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين" أي لم يكن موجودا من قبل فبعد أن غاب الهدهد زمنا يسيرا جاء إلى سليمان عليه السلام ليقول له أحطت بما لم تحط به"** أي اطلعت على ما لم تطلع عليه وجنودك، ولم يسبق لك معرفته من قبل وسوف

تعرفه للمرة الأولى ... إلى آخر الآية الكريمة. (علي عبد الفتاح كنعان، 2015، 179)، ولعل الآية الكريمة تحدد عناصر الخبر الصحفي المتمثلة في الجدة، والجمهور الرياضي معروف بشغفه الكبير في معرفة كل ماهو جديد حول الرياضة، لذلك كان الخبر الأنسب لتحقيق هذا الغرض.

وعلى مستوى كل صحيفة نجد اعتلاء الخبر دائما للمرتبة الأولى بنسبة ***41.88%*** لصحيفة الهداف اليومي، و***47.05%*** للخبر الرياضي، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أهمية ومكانة الخبر كفن من فنون الكتابة الصحفية ذات الطابع الاخباري، حيث عبر فريد مصطفى عن قالب الخبر الصحفي وقال أنه: (2015، 101) «من أهم المواد الصحفية التي تهم القراء من جانب وتهم الصحيفة نفسها من جانب آخر، وأنها تعتبر مَوردا من مَوارِد الثروة الصحفية»، في المرتبة الثانية نجد التقرير نسبة ***36.07%*** للهداف اليومي و***35.97%*** للخبر الرياضي، كما شكلت الأحاديث الرياضية عشر القوالب المستخدمة في صحيفة الهداف اليومي بنسبة ***10.90%*** حيث عمدت صحيفة الهداف اليومي على إجراء أحاديث صحيفة مع اللاعبين وبعض المدراء والمدربين بالأندية والفرق المختلفة، إذ لا يخلو باب من أبواب الصحيفة إلا وتضمن حديثا صحفيا واحدا على الأقل، عدا الأخبار الدولية التي تخلو تماما من الأحاديث، ونقرأ في العدد الصادر يوم 2015/12/24 من الهداف اليومي ذلك الحديث الذي أجري هاتفيا مع اللّاعب "عبد المؤمن جابو" والذي خصصت له الصحيفة صفحة كاملة، في حين بصحيفة الخبر الرياضي لم تتجاوز نسبة الأحاديث ***4.58%*** مما جعلها تحتل المرتبة الرابعة بعد قالب التحقيق، ويستوقفنا هنا ذلك الحديث والذي خصصت له صحيفة الخبر الرياضي صفحتين كاملتين نقرأه في الخبر الرياضي مع مدرب فريق تاجنانت "السيد الطاهر قرعيش"، حتى أطلقت تسمية "**زيارة خاصة**" على الباب المنشور فيه، ثم يأتي التحقيق بنسبة ***4.23%*** لصحيفة الهداف و***4.98%***للخبر الرياضي وهذه النسبة طبيعية جدا فطبيعة الموضوعات الرياضية بعيدة نوعا ما عن التحقيقات كونها تقوم على التحليل والتفسير والبحث عن الأسباب واقتراح الحلول المناسبة أين يقوم فيها الصحفي كالمحقق البوليسي وهو الشيء الذي لا تحتاج إليه الصحافة الرياضية إلا فيما تيسر من بعض المشكلات الرياضية وبعض القضايا التي تستدعي التحقيق.

أما المراتب المتبقية لصحيفة الهداف فقد جاءت للمقال التحليلي ثم تأتي بعده فئة أخرى تذكر ثم التعليق وأخيرا البورتري بالنسب التالية على التوالي: ***4.00%، 2.19%، 00.70%، 00.31%***، أما بخصوص المراتب المتبقية في صحيفة الخبر الرياضي فقد كانت هي الأخرى للمقال التحليلي، أخرى تذكر، التعليق، البورتريه ***2.94%، 1.83%، 1.76%، 0.85%***.

ويستوقفنا الحديث هنا عن فئة أخرى تذكر التي تضمنت "بطاقات اللقاء، جدول مباريات" مثل جدول القسم الأول المحترف موبيليس و"بطاقات اللقاء" في عدد الهداف الصادر بتاريخ (2015/02/08) كذلك "برامج البطولات والمباريات" ومواعيدها، "نتائج الاستفتاءات" مثل الاستفتاء الذي حمل عنوان الصفحة الأولى، "رونالدو يتوج باستفتاء" "الهداف" و"الهداف الدولي" لأحسن لاعب في العالم 2014 ولوف أفضل مدرب في العالم، وذكرت الصحيفة نتائج الاستفتاء لكامل الوسائل الإعلامية في عددها الصادر بتاريخ (2015/01/03).

وفي الأخير يمكن القول ان الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر قد وفقت إلى حد ما في اختيار الاشكال الصحفية إذ عمدت إلى استخدام القوالب التي تتناسب مع سياستها التحريرية ومع طبيعة قضاياها وموضوعاتها ومع طبيعة جمهورها، في حين تجاهلت القوالب الأخرى التي لا تتوافق مع طابعها الاخباري الرياضي، ولا يتوافق أيضا مع أجندتها التحريرية التي تميل إلى الكتابات الصحفية السهلة والسريعة.

شكل رقم (11): أعمدة بيانية توضح القوالب المستخدمة في نقل المادة الإعلامية الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

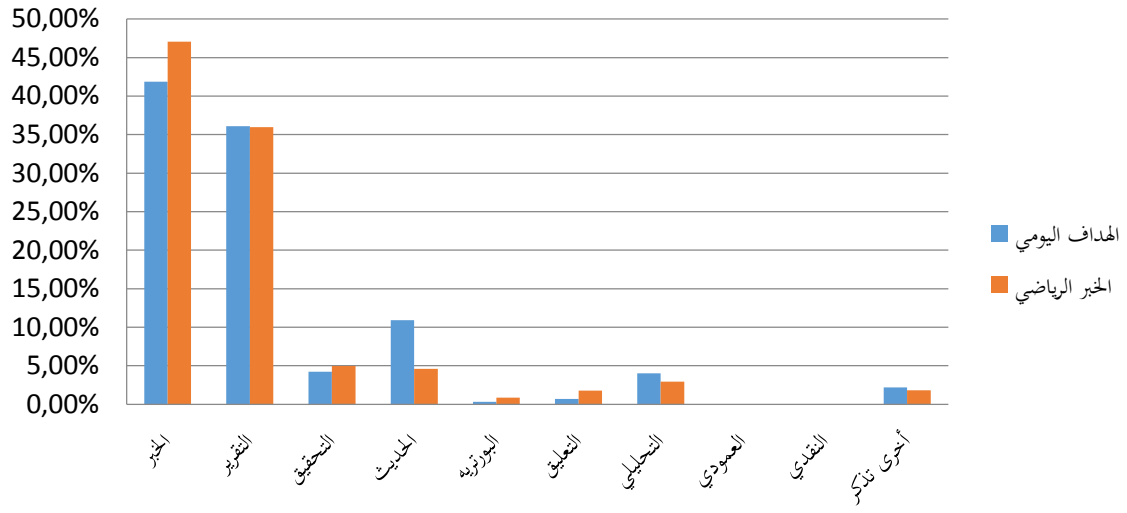

4.3/ فئة الصورة الصحفية: هذا العنصر يساعد على استخراج الصور الصحفية التي تستخدمها الصحافة الرياضية المتخصصة كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (15): يوضح الصور المستخدمة في نقل المادة الإعلامية الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / أنواع الصور	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الصورة الإخبارية	541	57.00	551	39.52	1092	46.60
الصورة الشخصية	375	39.51	748	53.65	1123	47.93
الصورة التوضيحية	27	02.84	83	5.95	110	4.69
الصورة الكاريكاتيرية	06	00.63	02	0.14	08	0.34
الصور الإعلانية	-	-	10	0.71	10	0.42
المجموع	**949**	**100**	**1394**	**100**	**2343**	**100**

«إذا كان الشعر فيما مضى يسمى ديوان العرب، فإن الصورة اليوم هي ديوان الغرب ووعاء ثقافته ومجاله البصري ووعائه الإبداعي الفني والإعلامي فالصورة اليوم تنهض لتتبوأ موقعا بوصفها أحد أدوات العولمة» (علي عباس فاضل: 2012، 24- 25)، وعليه تلجأ معظم الصحف إلى استخدام الصور الصحفية إلى جانب الاخبار المنشورة، كما ظهرت العديد من الصحف المصورة والتي تلجأ إلى استخدام الصورة كوسيلة تعبيرية بديلة عن الكتابة، مثلما هو الحال بالنسبة للمجلات المصورة، بل وحتى بعض الصحف المتخصصة التي تمارس اطنابا إن صح القول في استخدام الصورة الصحفية كالصحافة الفنية والصحافة الرياضية.

وبالنظر في بيانات الجدول رقم (***15***) يتبين لنا أنواع الصور المستخدمة في الصحفيتين محل الدراسة، ويمكن القول أن هذه الدراسة أحصت عموما ***2343*** صورة، وهو المعدل الذي يعكس ويثبت مدى اهتمام الصحافة الرياضية بالصورة والذي يقارب معدل القضايا الرياضية المنشورة في الصحيفتين محل الدراسة

والذي بلغ عددها الإجمالي ***2801*** قضية رياضية، مما يعني أن معظم القضايا جاءت مصحوبة بالصور بل أحيانا بصورتين أو ثلاثة صور للقضية الواحدة في حين وردت قضايا أخرى دون صورة فصدقا كما يقال الصورة نصف الخبر ليس فقط من الناحية الإخبارية بل من الناحية الجمالية والفنية، هذا الاستخدام الكبير للصور في الصحافة الرياضية المتخصصة يعكس لنا جانبا من جوانب الاجندة الصحفية للصحافة الرياضية من خلال منحها أولوية كبيرة في النشر تقارب أهمية القضايا المنشورة «كلغة بصرية عالمية تتسم بالسهولة، وقدرة الجميع على فهمها والتفاعل معها بنفس القوة، فهي من أكثر الوسائل مرونة وسرعة في تحقيق الأهداف الإعلانية، وكدا تتميز بقدرة عالية للفهم والوصول للمتلقي، مهما اختلفت الطبقات، والمستويات الثقافية والاجتماعية، والمادية، والعلمية المختلفة، فضلا عن قدرتها العالية عن الكتابة، فهي تعد أكثر إقناعا وسرعة في توضيح المعلومات، مثلما أنها الوسيلة الطبيعية لتقديم صورة اليوم الفوتوغرافيا». (سمير أحمد خليل:2015، 159)

ويشير الاتجاه العام للدراسة أن الصورة الشخصية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ***47.93%*** أما المرتبة الثانية فقد جاءت للصورة الإخبارية وذلك بنسبة ***46.60%*** وهو ما يبين لنا اعتماد الصحفيين على الصورة الإخبارية والصورة الشخصية بشكل كبير نظرا للتقارب الكبير بين النسبتين، أما الصور التوضيحية الإعلانية والكاريكاتورية فقد كان استخدامها متواضعا جدا، وتمثلها النسب التالية على التوالي: (***4.46%***، ***0.42%***، ***0.34%***).

وعلى مستوى كل صحيفة نجد تباينا في النسب والمراتب فعلى مستوى صحيفة الهداف اليومي نجد المرتبة الأولى للصورة الإخبارية وذلك بنسبة ***57%*** ما يعني أن صحيفة الهداف تميل إلى ربط الخبر دوما بالحدث «فهذا النوع من الصور يعطي القارئ متممات للخبر ولا يجعله يستفسر عن صحة ما ورد من معلومات في الخبر، وفي بعض الأحيان تكون الصورة المنشورة مع الخبر لا تمثل الحدث نفسه بل تشير إلى توضيحات وافية للقارئ...» (ساعد ساعد: عبيدة صبطي، 2011، 60)، في حين جاءت الصور التوضيحية في المرتبة الثالثة، المرتبة الرابعة للصور الكاريكاتورية بنسبة ***0.63%***، في حين انعدمت الصور الإعلانية.

وما تمت ملاحظته طيلة فترة التحليل أن هناك جودة في استخدم الصور وإخراجها إذ جاءت كلها ملونة مع تناسق كبير بين ألوان الصور وألوان الصفحات بشكل عام وبين ألوان الفرق الرياضية وألوان العناوين إذ تعتمد الصحيفة على إخراج العناوين بنفس ألوان الصور والتي تماثل ألوان (قمصان الفريق، لباس المدربين، اللاعبين...) مما أضفى نوع من الجمالية على صفحات الصحيفة ككل فضلا عن سعيها لربط الخبر بالواقعة أو بالحدث عكس وابعاده عن الأشخاص مثلما هو ما هو موجود على مستوى صحيفة الخبر الرياضي التي سعت إلى ربط أخبارها وقضاياها الرياضية بالأشخاص والفاعلين الرياضيين وتمثلها في ذلك حصول الصور الشخصية على نسبة ***53.65%*** من مجموع الصور الموظفة «وهي الصور التي تعبر عن الشخصيات ذات العلاقة بالوحدات التحريرية المنشورة، وقد تحمل الصور أكثر من شخصية ذات علاقة بهذه الوحدات، وتتميز غالبا بصغر أحجامها بالنظر إلى الصور الإخبارية أو الموضوعية، حيث يمكن أن تنشر على عمود واحد أو عمودين مع إمكانية أن تبدو اصغر» (غسان عبد الوهاب الحسن:2012، 109)

في المرتبة الثانية تأتي الصور الإخبارية بنسبة ***39.52%*** تليها الصورة التوضيحية في المرتبة الثالثة بنسبة ***5.95%***، الصور الإعلانية بنسبة ***0.71%*** ونرى في صحيفة الخبر الرياضي العديد من الصور الإعلانية التي تعرضها مؤسسة الخبر الإعلامية من خلالها الصحيفة خدماتها الإشهارية إذ نجد إعلانات بصفحة كاملة، وأحيانا نصف صفحة مع تبيان كافة الاسعار، المساحات، البيانات ونقرأ إعلانيين بعدد واحد ويبدو من خلال هذا محاولة صحيفة الخبر فتح باب (كدعوة) للمعلنين من أفراد والمؤسسات للتقدم إلى الجريدة كمحاولة لخلق سوق إعلان جديد خصوصا وأن الصحيفة تعرف نذره كبيرة في الإعلانات التي تعد موردا أساسيا من موارد الصحيفة، في المرتبة الأخيرة نجد الصور الكاريكاتيرية بنسبة ***0.14%***.

ويرى العديد من الباحثين والدراسيين في مجال الإخراج الصحفي أنه من المتعين الالتزام بضوابط استخدام الصور في الصحافة، ولعل من بين أهم هذه الضوابط «**أولا**: ضرورة أن تُضيف الصورة للمضمون التحريري لِلوحدة المنشورة لا أن تكون تكرارا لما يقدمه هذا المضمون، **ثانيا**: ضرورة أن تعمل الصور على جذب الأنظار للقراء للإقبال على قراءة الوحدات التي تشترك في بنائها مع أهمية ألا تطغى للصور بثقلها على بقية العناصر الأخرى، حتى لا تستأثر باهتمام القراء لذاتها دون خدمة الوحدة التي ترتبط بها» (سمير أحمد

خليل: 2015، 164- 165) والحقيقة أنه إذا ما أسقطنا هذين المحددين على كلتا الصحيفتين الخاضعتين للتحليل نجد الشرط الأول مستبعد جدا إذ أن معظم الصور المستخدمة لا تضيف للجانب التحريري شيئا بقدر ما هي في معظم الأحيان تكرارات للحدث والبعض الآخر لا علاقة له بالمضمون التحريري، أما المحدد أو الشرط الثاني فيمكن القول أنه متوافر وخصوصا إذا ما أسقطناه على الصفحتين الأولى والأخيرة هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يمكن القول أنه وبالرغم من الأهمية والوزن الذي تحض به الصور في الصحف المدروسة إلا أن ذلك لا يطغى على الجانب التحريري في كلتا الصحيفتين خصوصا صحيفة الهداف اليومي التي برعت حقيقة في إخراج الصور من الناحية الشكلية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وهو ما يجعلنا نستنتج أن الصورة الصحفية تقع على سلم أولويات الصحافة الرياضية المتخصصة ونخص بالذكر هنا صحيفة الهداف اليومي.

الشكل رقم (12): أعمدة بيانية تحدد الصور المستخدمة في نقل المادة الإعلامية الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

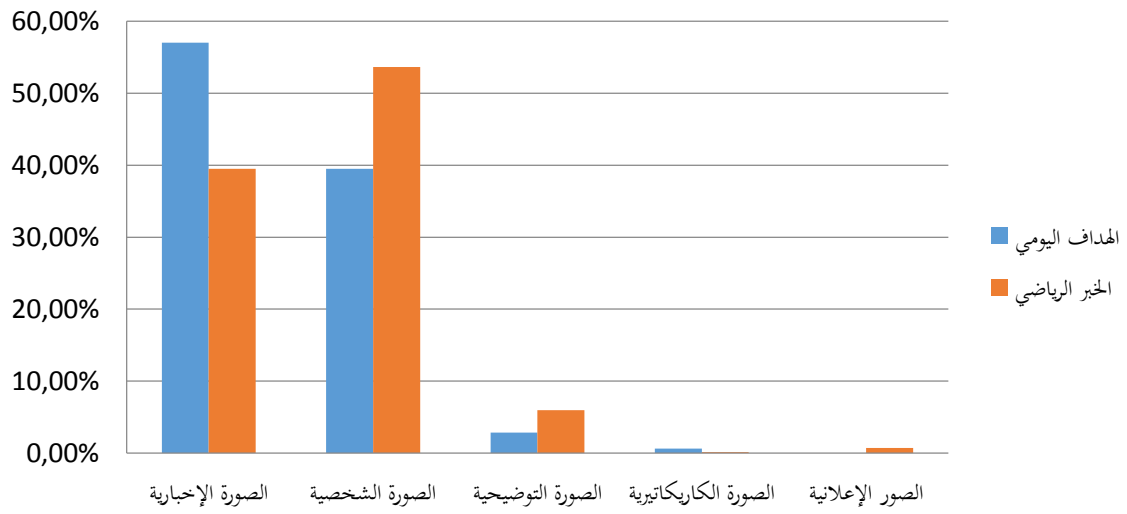

5.3/ فئة المساحة: وتعنى هذه الفئة بحساب المساحة التي تشغلها المادة الصحفية الرياضية عموما، كذلك احتساب مساحة القضايا الرياضية، مساحة الإعلانات، من خلال الجداول الثلاث الآتية.

جدول رقم (16): يحدد مساحة المواد الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

المساحة / الجريدة	المساحة	%
الهداف اليومي	*253.68*	*48.05*
الخبر الرياضي	*274.2*	*51.94*
المجموع	**527.88**	**100**

يبرز لنا الجدول السابق مساحة المواد الرياضية المنشورة على مستوى صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي وقد بينت النتائج استمرارية سيطرة صحيفة الخبر الرياضي على المرتبة الأولى من حيث المواد المنشورة بمساحة ***274.2*** صفحة وبنسبة ***51.92%*** من مجموع المساحة المنشورة بعد الحصول على المرتبة الأولى من حيث عدد تكرارات القضايا (كما ورد في الجدول رقم ***04***)، أما المرتبة الثانية فهي للهداف اليومي بمساحة قدرها ***253.68*** وتمثلها نسبة ***48.05%*** والحقيقة هنا تجعلنا نستنتج أنه لا توجد فروقات بين تكرارات القضايا وحجم المساحات التي تشغلها كما تجدر الإشارة إلى أن هذه المساحة تمثل الحيز الصافي لمساحة الموضوعات الرياضية وفقط إذا استثنينا مساحة الإعلانات وكذلك مساحة الموضوعات المتنوعة الأخرى أو الموضوعات غير الرياضية إلا أن هذه الفروقات تعتبر ظاهرية وليست جوهرية إذ قد نجد تفاوتات واختلافات بين تكرارات القضايا الرياضية والمساحات التي تشغلها مثلما يتبين لنا في الجدول التالي.

الشكل رقم (13): يحدد مساحة المواد الرياضية بجريدتي الهداف اليومي والخبر الرياضي

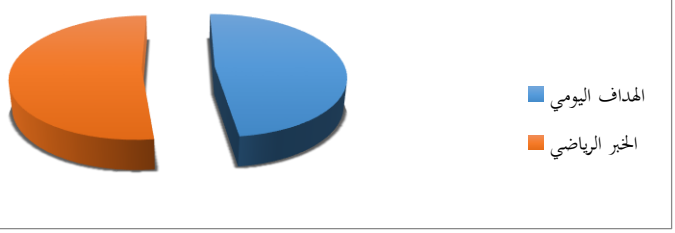

جدول رقم (17): يوضح توزيع فئة المساحة على فئة القضايا بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / القضايا	الخبر الرياضي		الهداف اليومي		المجموع	
	المساحة بالصفحة	%	المساحة بالصفحة	%	المساحة	%
قضايا الاتحادات الرياضية	2.87	1.04	0.20	0.07	3.07	0.58
قضايا الأندية الرياضية	71.06	25.91	51.55	20.32	122.61	23.22
قضايا الانتخابات الرياضية	3.25	1.18	0.78	0.30	4.03	0.76
قضايا الإصابات الرياضية	4.43	1.61	8.74	3.44	13.17	2.49
قضايا المشكلات الرياضية	40.5	14.77	30.25	11.92	70.75	13.40
قضايا الملاعب	0.55	0.20	1.25	0.49	1.8	0.34
قضايا الحكام	0.31	0.11	0.5	0.19	0.81	0.15
قضايا الاعبين	32.66	11.91	34.43	13.57	67.09	12.70
قضايا المدربين	20.62	7.52	30.37	11.97	50.99	9.65
قضايا تنقلات الاعبين	27.65	10.08	40.62	16.01	68.27	12.93
قضايا نتائج المباريات	65.25	23.79	46	18.13	111.25	21.07
قضايا الأنصار	2.87	1.04	5.74	2.26	8.61	1.63
أخرى تذكر	2.18	0.79	3.25	1.28	5.43	1.02
المجموع	**274.2**	**100**	**253,68**	**100**	**527.88**	**100**

بعد التعرف على حجم المساحة الاجمالية التي تشغلها الموضوعات أو القضايا الرياضية في الجدول السابق، يأتي هذا الجدول ليتطرق بنوع من التفصيل إلى توزيع فئة المساحة على فئة القضايا الرياضية في كل نوع من أنواع الصحيفتين محل الدراسة، وقد أثبتت نتائج التحليل وجود فروقات واختلالات في المراتب التي تشغلها القضايا من حيث التكرارات والمراتب التي تشغلها القضايا من حيث المساحة، وهو ما يعني لنا أن الأرقام والتكرارات كثيرا ما تكون مضللة ولا تعكس لنا حجم الاهتمام بذاك القدر الذي تبينه لنا المساحة.

وبداية يشير الاتجاه العام للصحيفتين أن المرتبة الأولى هنا جاءت لقضايا الأندية بمساحة قدرها ***122.61*** صفحة وتمثلها أعلى نسبة والمقدرة بـ ***23.22%*** بعد ان كانت المرتبة الأولى من حيث التكرارات لقضايا اللاعبين الرياضيين، وهي حقيقة أخرى تضاف إلى أجندة الصحافة الرياضية المتخصصة التي تعطي للاعبين الرياضيين أهمية كبيرة من خلال تكرار تلك القضايا، وللأندية الرياضية أهمية أكبر من خلال تخصيص مساحة كبرى لمثل هذه القضايا وعليه منحها الأولوية أكبر من أي قضية أو موضوع رياضي آخر في أجندتها الإعلامية.

المرتبة الثانية ودائما من حيث المساحة لقضايا نتائج المباريات بمساحة قدرها ***111.25*** وتمثلها نسبة ***21.07%*** بعد ان احتلت المرتبة السادسة من حيث التكرارات وهو ما يؤكد لنا فعلا ان الأرقام مضللة ولعل ذلك يعود إلى احتياج هذا النوع من القضايا الرياضية إلى التفضيل أكثر في الموضوع مع التعليق على النتيجة أيا كانت مما يعني الحاجة لمساحة أو حيز مكاني أكبر.

المرتبة الثالثة جاءت لقضايا المشكلات الرياضية بمساحة ***70.75*** صفحة وبنسبة ***13.40%***، أما القضايا الرياضية الأخرى فقد أخذت مساحات أقل وعليه جاءت المرتبة الرابعة من نصيب قضايا تنقلات اللاعبين، بعدها تأتي قضايا اللاعبين، تليها بعد ذلك قضايا المدربين، ثم قضايا الإصابات، ثم قضايا الأنصار، قضايا أخرى تذكر، قضايا الانتخابات، قضايا الاتحادات وأخيرا قضايا الحكام التي ظلت محافظة على مرتبتها الأخيرة بالنسب التالية على التوالي: ***12.93%، 12.70%، 09،65%، 2.49%، 1.63%، 1.02، 0.76%، 0.58%، 0.15%***.

وبالنظر إلى المساحات التي تشغلها القضايا الرياضية على مستوى كل صحيفة على حدى فقد جاء الاتجاه العام للدراسة موافقا لاتجاهات كل صحيفة فيما تعلق بقضايا الأندية التي أخذت المرتبة الأولى بين المساحات السابقة في كلتا الصحيفتين (***20.32%*** للخبر الرياضي وبنسبة ***25.91%*** للهداف اليومي) وهو ما يعني أن الأولوية الأولى هي قضايا الأندية حسب أجندة الصحيفتين ثم تليها قضايا النتائج في كل من الصحيفتين (***18.13%*** للهداف اليومي و***23.79%*** بالنسبة للخبر الرياضي).

وبخصوص صحيفة الهداف فقد أبدت هذه الصحيفة اهتمامها بالقضايا الرياضية حسب درجة أولويتها من خلال توزيع المساحات حسب درجة أهميتها وأولويتها بالنسبة للصحيفة لكل قضية إذ جاءت قضايا تنقلات في المرتبة الثالثة، أما المرتبة الرابعة فقد كانت من نصيب اللاعبين، تليها قضايا المدربين ثم المشكلات، ثم الإصابات، قضايا الأنصار، أخرى تذكر، قضايا الملاعب، قضايا الانتخابات، الحكام، وفي الأخير تأتي قضايا الاتحادات بالنسب التالية على التوالي: ***16.01%، 13.57%، 11.97%، 11.92%، 3.44%، 2.26% ، 1.28%، 0.49%، 0.30%، 0.07%***، وتمثل هذه النسب مساحة القضايا السابقة بصحيفة الهداف اليومي.

أما على مستوى الخبر الرياضي فقد كانت المرتبة الثالثة للمشكلات الرياضية التي أخذت قسما معتبرا من المساحة الكلية، تليها قضايا اللاعبين، ثم قضايا التنقلات، بعدها تأتي قضايا المدربين، ثم قضايا الإصابات في المرتبة السابعة، تليها قضايا الانتخابات في المرتبة الثامنة، أما المرتبة التاسعة فمن نصيب قضايا الاتحادات وتشاطرها المرتبة قضايا الأنصار بنفس نسبة المساحة، أما المرتبة العاشرة فقد كانت من نصيب قضايا أخرى تذكر، المرتبة الحادية عشر لقضايا الملاعب، أما آخر مرتبة فقد كانت لقضايا الحكام وقد أخذت النسب التالية على التوالي من إجمالي المساحة : ***14.77%، 11.91 %، 10.08%، 7.52%، 1.61%، 1.18 %1.04%، 0.79 %0.20%، 0.11%.***

الشكل رقم (14): أعمدة بيانية توضح توزيع فئة المساحة على فئة القضايا بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

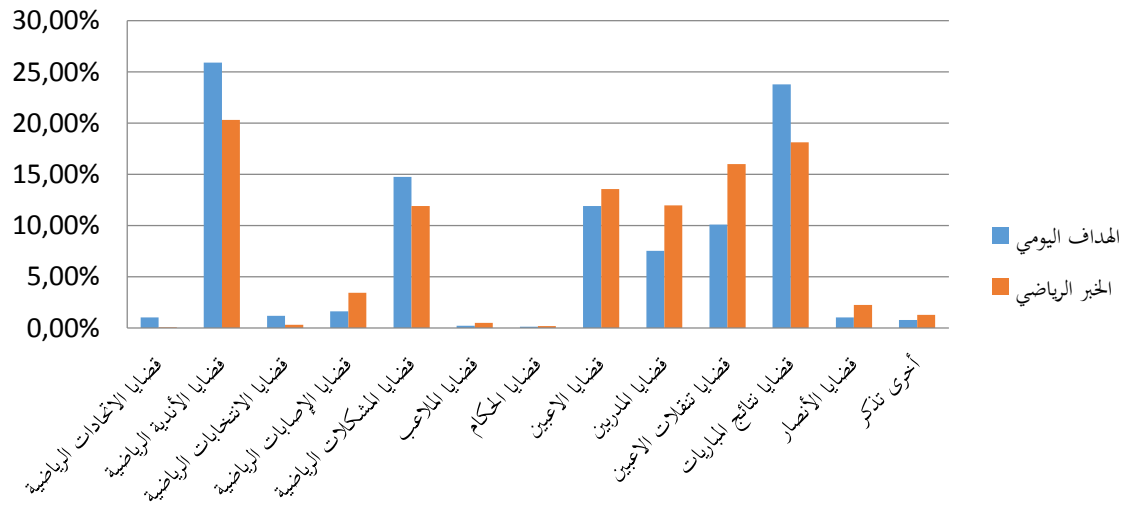

جدول رقم (18): يوضح مساحة الإعلان في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / أنواع الصور	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ	
	المساحة	%	المساحة	%	المساحة	%
الوكالة الوطنية للنشر والإشهار- ANEP-	08.25	37.58	-	-	08.25	33.45
متعاملي الهاتف النقال	05.81	26.46	-	-	05.81	23.56
وملاء بيع السيارات	04.62	21.04	-	-	04.62	18.73
أجهزة كهرومنزلية	01.00	04.55	01.00	36.90	02.00	08.11
وسائل الإعلام	-	-	01.25	46.12	01.25	05.06
هواتف	00.50	02.27	-	-	00.50	02.02
مشروبات	00.59	02.68	-	-	0.59	02.39
جمعيات	-	-	00.03	01.10	00.03	00.12
أخرى تذكر	00.56	02.55	-	-	00.56	02.27
أفراد	00.62	02.82	00.43	15.86	01.05	04.25
المجموع	**21,95**	**100**	**02,71**	**100**	**24.66**	**100**

«يتمتع الإعلان في الجريدة بخصائص ينفرد بها دون غيره، وحيث أنه إعلان جديد حدة الخبر الذي تقرأه في الجريدة، فالمفروض أن يقدم السلع التي تباع اليوم أو غدا، بدليل أن بعض المعلنين لا ستخدمون الصحيفة اليومية إلا إذا كان لديهم ما يستحق أن يقال للقراء عن منتجاتهم». (منى سعيد الحديدي: 2008، 105)، وعليه يفترض في الإعلانات المنشورة على الصحيفة أن تقدم الجديد للقراء، ولو بصيغة جديدة وأن يتماشى المنتج مع طابع الصحيفة المتخصص في المجال الرياضي، هذا طبعا ما يفترض أن يكون لكن على أرض الواقع الأمر يختلف، إذ تفتح الصحف أبوابها لكل الإعلانات فالمهم هو العائد المادي وليس نوع

المنتوج خصوصا وأن الإعلان يعد من المداخيل الأساسية للصحيفة، ومع ذلك فقد بينت لنا بيانات الجدول السابق توضح لنا أن الإعلان لم يأخذ مساحة معتبرة من النشر، فمن خلال تحليل ***24*** عددا من أعداد الصحيفة والمقدرة بـ ***576*** صفحة كاملة تم التوصل إلى أن حجم أو مساحة الإعلان في الصحيفة يقدر بحولي ***24.66*** صفحة وهو ما يعادل العدد الواحد عددا واحدا من مجموع وهو ما يعادل بالنسبة المئوية ***4.35%*** من المئة وهي النسبة التي أقل ما يمكن وصفها أنها قليلة.

وبالنظر إلى صحيفة الهداف اليومي نجد الإعلان يحظى بمساحة معتبرة قدرها ***21.95*** من مجموع ***288*** صفحة أي قرابة عدد كامل، وبلغة الأرقام والإحصاءات يمكن القول أن حجم الإعلان فيها بالضبط يقدر بنسبة ***7.62%***، كما يبرز لنا الجدول جليا إقبال المعلنين على جريدة الهداف اليومي عكس صحيفة الخبر الرياضي الذي لا يشكل الإعلان من مساحتها إلا مساحة صغيرة جدا بما يقارب ثلاث (***3***) صفحات من مجموع ***288*** صفحة وهو ما يؤكد لنا هنا أن الإعلان في صحيفة الخبر الرياضي شبه منعدم وعلى مستوى وقد جاءت الوكالة الوطنية للنشر والإشهار في المرتبة الأولى وذلك بنسبة ***37.58%*** وبمساحة قدرها ***8*** صفحات وربع صفحة، وقد استغلت هذه المساحة لنشر بعض الإعلانات من مثل: (إعلان عن مزايدة، إعذار، فسخ اتفاقية، إعلان عن مناقصات وطنية، وإعلانات توظيف ... إلخ)، بالإضافة لإعلانات موبيليس باعتبارها الشركة العمومية الوحيدة لمتعاملي الهاتف النقال التابعة للدولة الجزائرية فنجدها حاضرة مع وكالة النشر والإشهار وأيضا حاضرة أيضا في متعاملي الهاتف النقال، والحقيقة أنه وطيلة فترة التحليل أنه لا يخلو عدد من أعداد الصحيفة إلا وتكون بها إعلانات من طرف الوكالة (*ANEP*) مما يوحي لنا بأن هذه الأخيرة تعد مصدر دخل رئيسي من مداخيل الصحيفة.

أما لمتعاملي الهاتف النقال الخواص فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ***26.46%*** وتجدر الإشارة هنا إلى أن متعاملي الهاتف النقال هنا هم شركتي أوريدو وجيزي خاصة هذه الأخيرة التي حظيت بمعالجة كبيرة كعرض عن مختلف خدماتها: (رنتي شرائح الحجاج الميامين عام 2015 حتى الصور المستخدمة في الصفحة الأولى كانت تبرز وبشكل كبير علامة *Djezzy* بشكل خاص والممولين الآخرين هذه الشركة التي تكاد تكون حاضرة في كل الأعداد، إذ بلغت مساحة إعلانها الواحد في العدد الصادر (16 مارس 2015)

صفحتين كاملتين وهو ما يذر على الصحيفة من أرباح على الصحيفة، عدا بعض الإعلانات لموبيليس التي جاءت دون التنسيق مع الوكالة الوطنية للنشر والإشهار مثل: موبيليس الراعي الرسمي لمسابقة تاج القرآن في العدد 2016/07/11.

ثم في المرتبة الثالثة وكلاء بيع السيارات (*Ford, Nissan, Renault, Navara, Haima, Chevrolet, Citroën*) والتي تعد مصدرا مهما أيضا من مصادر دخل الصحيفة بمساحة نصف إلى ربع صفحة، ثم تأتي أجهزة كهرو منزلية في المرتبة الرابعة بنسبة ***4.55%*** (لماركة *IRIS* و *Brandt*)، يليها أفراد في المرتبة الخامسة بنسبة ***2.82%***، إذ تضمنت الصحيفة العديد من الإعلانات التابعة للأشخاص الذين يتقدمون للصحيفة بهدف طرح (عروض العمل، تأسيس شركة، تهاني، نجاحات الباكالوريا وشهادة التعليم المتوسط، تعازي وفاة وذكرى وفاة) إذ بالرغم من قلة مساحة هذا النوع الإعلاني إلا أن إعلان القطعة تكرر في التحليل مرات عديدة ولو مساحات صغيرة، بعدها تأتي المشروبات في المرتبة السادسة (تمثلها *Coca Cola*)، إعلانات أخرى تذكر بنسبة ***2,55 %*** (شامبو *Clear* الصالون التاسع لخدمة ما بعد البيع والصيانة، قطع الغيار) وفي المرتبة الأخيرة تأتي هواتف بنسبة ***2.27%*** استحوذت عليها شركة *Samsung* في حين تنعدم المبيعات ووسائل الإعلام.

أما على مستوى صحيفة الخبر الرياضي فنسبة الإعلانات بها تكاد تكون منعدمة إذ لا تصل المساحة الإجمالية للإعلانات ثلاث ***(3)*** صفحات في عمومها حتى الوكالة الوطنية للنشر والإشهار التي تعد مصدر دخل للعديد من العناوين الصحف الجزائرية وانعدم حضورها في الصحيفة، إذ تعتمد هذه الصحيفة على مبيعاتها فقط، وما تحصلت عليه من إعلانات فهي قليلة جدا وقد جاءت وسائل الإعلام بنسبة ***46.12%*** وهي مختلف الإعلانات التي تروجها الصحيفة لقناة الخبر وبرامجها المختلفة، فانخفاض نسبة الإعلانات تعني انخفاض الأرباح وحصصها المختلفة *Pas de Panique*، مقهى *Sport*، 45 د فووت، ...) تليها أجهزة كهر ومنزلية (*Condor*) ***36.90%***، بعدها أفراد بنسبة ***15.86%*** (وتمثلها تعازي وتهاني) ثم الجمعيات في المرتبة الأخيرة بنسبة ***1.10%*** فالإعلان ليس فقط أحد الأنشطة التي لا غنى عنها للأنشطة الاقتصادية من صناعة وتجارة وخدمات وغيرها من الأنشطة الاقتصادية بل كذلك بالنسبة للمؤسسات

والمنظمات الخيرية والغير والتي بدون الإعلان عن مجهوداتها فلن تحصل على الرغم المجتمعي والتمويلي المادي اللازم استمرارها في عملها وآداها لمراسلتها، (بدر غيث: 2011، 173) وعليه تلجأ بعض الجمعيات إلى الصحف للإعلان عن طلباتها في الغالب وعليه جاء إعلان واحد فقط (32/1) لجمعية دينية لمسجد الإمام مالك لولاية سطيف.

في حين انعدمت كل العائدات الإعلانية الأخرى: (*ANEP*، شبكات الهاتف النقال، وكلاء بيع السيارات، هواتف، مشروبات...إلخ).

وتجدر الإشارة هنا أننا حاولنا تبويب فئة الإعلانات على حساب نوع المنتوجات أو الخدمات المعلن عنها في الصحيفة، وعليه لم نرى ضرورة تبويب إعلانات أخرى غير متواجدة في التحليل، هذا وقد سجلنا توازنا كبير في حضور الإعلان على صفحات صحيفة الهداف إذ لا توجد فروق كبيرة بين توزيع الإعلانات عكس الخبر الرياضي تماما التي تعاني الأمرين نقص المعلنين ونقص التوازن بين توزيع الإعلانات على أعداد الصحيفة الواحدة، كما سجلنا حضورا قويا للألوان طيلة فترة التحليل إذ حضرت الإعلانات بالألوان، وقد جاءت هذه الألوان مناسبة لنوع الإعلان مما يحقق لنا غاية المعلن في استقطاب الجماهير للمنتج، وهو ما يعكس لنا أيضا تقدم سوق الإعلانات في الجزائر من ناحية التبويب والإخراج، وليس على مستوى الصحافة المكتوبة فحسب فقد عرف الإعلان التلفزيوني والإذاعي انتعاشا وتقدمًا كبيرين «رغم أن السّوق الإعلانية في الجزائر ما كانت إلا عبارة عن سوق ناقلة للمنتوج» (Ahcene djaballah belkacem : 2014, 3) وكانت تفتقر إلى الكثير من الاحترافية والمهنية.

توزيع فئة القضايا على أشهر السنة (العينة):

جدول رقم (19): يوضح توزيع فئة القضايا على مدار أشهر العينة بصحيفة الهداف اليومي:

الأشهر / القضايا	قضايا الاتحادات	قضايا الأندية	قضايا الانتخابات	قضايا الإصابات	قضايا المشكلات	قضايا الملاعب	قضايا الحكام	قضايا الاعبين	قضايا المدربين	قضايا التنقلات	قضايا نتائج	قضايا الأنصار	أخرى تذكر	Σ
	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	
جانفي	02	19	04	02	09	-	-	23	11	23	03	-	02	**98**
فيفري	01	31	01	02	05	02	01	26	18	03	16	-	05	**111**
مارس	02	26	01	06	10	-	-	17	14	04	04	05	01	**90**
أفريل	01	19	01	04	11	-	-	20	12	07	04	11	03	**93**
ماي	-	34	01	04	09	-	01	25	14	11	02	03	05	**109**
جوان	01	19	02	02	16	-	-	20	07	44	-	03	01	**115**
جويلية	-	14	02	01	08	-	-	33	09	40	03	04	04	**118**
أوث	-	19	-	-	07	01	-	24	06	06	30	13	03	**109**
سبتمبر	01	23	01	07	10	04	-	28	09	08	09	05	01	**106**
أكتوبر	02	23	-	10	09	01	-	37	11	06	09	03	02	**113**
نوفمبر	-	22	-	06	18	-	-	29	13	07	09	09	01	**114**
ديسمبر	01	23	-	01	15	-	-	20	10	19	03	05	02	**99**
المجموع	**11**	**272**	**13**	**45**	**127**	**08**	**02**	**302**	**134**	**178**	**92**	**61**	**30**	**1275**

من خلال القراءة الجدولية لتوزيع القضايا الرياضية على مدار أشهر السنة لاحظنا في البداية تكافؤا في توزيع القضايا الرياضية بجريدة الهداف اليومي حيث تراوحت عدد القضايا المعالجة بين (90 تكرار كأدنى حد و118 تكرار كأعلى حد) والمصادف لعدد 11 جويلية 2015 بفارق 28 قضية، هذا على مستوى المجاميع أما على مستوى الأشهر فقد حاز شهري جوان وجويلية (الفترة الصيفية) على أكبر تكرارات والتي بلغ فيها أعلى تكرار للقضايا بين (44-40) لقضايا تنقلات اللاعبين وهي فترة الانتقالات الصيفية أو الميركاتو الصيفي كذلك فترة الانتقالات الشتوية إذ أن أعلى تكرار لقضايا شهر جانفي كان للانتقالات بـ 23 تكرار ، وسوق الانتقالات (*LE MARCHE*) وهي الفترة التي تلجأ فيها الأندية الكروية المحلية، الوطنية، والأوروبية إلى مراجعة صفوفها بتسريح اللاعبين اللذين لم يقدموا أي إضافة للفريق وجلب لاعبين جدد، وإعارة لاعبين لفرق أخرى (سواءا لاعبين، وسط، هجوم، أو حتى حراس) حيث نقرأ في جريدة الهداف اليومي العديد من الأخبار حول قضايا انتقال اللاعبين، العقود والصفقات المبرمة مع التركيز على الأسعار بشكل خاص مما جعل اللاعبين كسلعة تجارية تباع وتشترى لا بل وتعار بالملايين ونقرأ خبرا بصحيفة الهداف في عددها الصادر يوم **11 جوان 2015** بعنوان "سبورتنيينغ قد يعرض سليماني ولاعبين آخرين للبيع في الميركاتو المحلي"، وخبرا آخر جاء كالتالي: "حناشي يشترط 300 مليون مقابل وثائق تسريح خياط ويوسف خوجة" وتعالج الصحيفة هذه القضايا وتطرحها بعناوين لتبدو وكأنها تجارة مربحة بعناوين بارزة يمكن من خلالها جلب نظر القارئ، في حين خلال شهري فيفري ومارس كان هناك تركيز على قضايا الأندية بتكرار(**31-26**) والتي تزامنت هي الأخرى مع الجولات الرياضية تجريها الأندية المختلفة، الإخفاقات والنجاحات المحققة، كما نلمس هنا أن الجريدة تركز بشكل كبير على قضايا اللاعب على اعتباره العنصر الأساس في الألعاب الرياضية بل وعصب الرياضة وعليه فقد كانت درجة الاهتمام مرتفعة على مدار الأشهر خصوصا خلال الأشهر الثلاثة (سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر)، ويمكن أن نستنتج هنا أن أجندة جريدة الهداف اليومي ترتب هنا أولوياتها بناءا على وقائع ومستجدات الواقع الكروي وما يطرحه من أحداث جديدة ومهمة كما يتم ترتيب هذه الأولويات بما يتوافق مع ميولات الأنصار والأخبار التي يريدون القراءة والاطلاع عنها.

جدول رقم (20): يوضح توزيع فئة القضايا على مدار أشهر العينة بصحيفة الخبر الرياضي:

الأشهر / القضايا	قضايا الاتحادات	قضايا الأندية	قضايا الانتخابات	قضايا الإصابات	قضايا المشكلات	قضايا الملاعب	قضايا الحكام	قضايا الاعبين	قضايا المدربين	قضايا التنقلات	قضايا نتائج	قضايا الأنصار	أخرى تذكر	Σ
	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	
جانفي	01	18	-	05	13	-	01	15	10	31	05	02	05	106
فيفري	03	17	-	04	12	-	-	15	09	11	35	02	03	111
مارس	01	31	01	09	15	01	-	25	15	20	19	03	04	144
أفريل	03	27	-	06	08	01	-	30	14	23	13	04	03	132
ماي	-	36	-	05	06	03	01	25	15	14	11	04	11	131
جوان	01	05	-	02	16	01	-	16	10	50	03	02	03	109
جويلية	02	18	03	06	07	02	01	30	08	50	-	04	03	134
أوث	-	28	01	02	04	01	01	34	11	17	46	10	13	168
سبتمبر	-	21	-	06	22	03	01	32	11	09	11	05	06	127
أكتوبر	04	18	-	14	14	-	-	34	10	12	04	02	-	112
نوفمبر	03	26	-	10	07	03	-	31	17	17	03	09	07	133
ديسمبر	02	12	02	02	07	-	02	37	10	36	03	03	04	120
المجموع	20	257	7	71	131	15	7	324	140	290	153	50	62	1527

يبين لنا الجدول السابق توزيع فئة القضايا الرياضية بصحيفة الخبر الرياضي على مدار أشهر السنة (سنة 2015)، وتشير لنا الأرقام المبينة في الجدول أعلاه غيابا نوعيا في توزيع القضايا الرياضية خلال اشهر السنة بأعداد الصحيفة بفارق ***62*** قضية رياضية أو موضوعا رياضيا بين الأشهر المختلفة، كما سجلنا ارتفاعا كبيرا في توزيع القضايا من حيث حجم النشر خلال شهر أوث يصل إلى ***168*** تكرار، في حين في شهر جانفي انخفضت القضايا المعالجة إلى ***106***قضية رياضية كأدنى تكرار، هذا كان فقط كمقارنة ما بين اشهر السنة، أما من حيث نوعية أو طبيعة توزيع القضايا المختلفة في الأشهر السنة فنلاحظ ارتفاعا كبيرا في درجة إهتمام صحيفة الخبر الرياضي بقضايا تنقلات اللاعبين خلال شهري جوان وجويلية بتكرار ***50*** قضية رياضية لكل منهما وهو أعلى تكرار وحالها في هذا الشأن حال صحيفة الهداف اليومي والتي تطرقت بالمعالجة لهذه القضايا المرتبطة بالميركاتو مع الحرص على طرح الأسعار التنافسية المعروضة لشراء اللاعبين، كذلك قضايا نتائج المباريات فقد جاء اوث بـ ***46*** وهو ما يعكس لنا حجم المباريات الكروية التي أجريت خلال هذا الشهر، واهتمام الصحيفة محل الدراسة بتلك الأرقام ونشرها للجمهور الرياضي المتعطش لمعرفة مثل هذه الأخبار، وعن عدد تكرارات قضايا نتائج المباريات فقد وصل خلال شهر فيفري بـ ***35*** تكرار، والتي ركزت من خلالها صحيفة الخبر الرياضي على نتائج المباريات والجولات والتصفيات التي أجريت خلال تلك الفترة، كما سجلنا هنا ارتفاع نسبة الاهتمام باللاعب على مدار السنة خاصة خلال شهر 24 ديسمبر 2015 الذي حاز فيه على أعلى تكرار ويمثلها الرقم ***37***، وهو ما يعني أن القضايا المرتبطة باللاعبين، وحياتهم الشخصية وتحركاتهم تحظى باهتمام كبير في طرف هذه الصحيفة، أيضا من الواضح للعيان انعدام العديد من القضايا في بعض الأشهر إذ لا يخلو شهر واحد من أشهر الصحيفة إلا وانعدمت به العديد من القضايا لعدم توافرها لأهمية كبيرة ضمن أولويات الصحيفة.

خلاصة الفصل:

يُعنى الفصل السابق بالجانب التحليلي للدراسة والذي أخضعنا من خلاله عينة من الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر إلى التحليل، والتي تمثلت في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي من خلال استقراء العديد من فئات التحليل السابقة ذات العلاقة بمضمون وشكل المادة الصحفية الرياضية في نظرية وضع الأجندة ويمكن تلخيص أهم ما تم التوصل إليه من الدراسة التحليلية في الفصل السابق كالآتي:

- من ناحية المضمون: تناولت الصحيفتين العديد من القضايا الرياضية وفي مقدمتها قضايا اللاعبين، وقد غلب عليهما البعد المحلي في المعالجة، وجاءت هذه القضايا محملة بالقيم كالتنافسية، التحفيز، اللذان جاءا في مصفوفة هذه القيم، وقد غلب الاتجاه السلبي النسبي على صحيفة الهداف اليومي والاتجاه الإيجابي النسبي على مضامين الخبر الرياضي، أما من حيث نوع المصادر المستخدمة فقد جاء المراسل الصحفي على رأس هذه المصادر، وقد تبوأت كرة القدم مركز الصدارة في كلتا الصحيفتين.

-من ناحية الشكل: استخدمت الصحيفتين محل الدراسة اللغة العربية الفصحى المخففة في نقل المواضيع الرياضية، وقد غلب على صحيفة الهداف اليومي العنوان العمودي الذي يعكس طابع إخراجها الرأسي، بينما استخدمت صحيفة الخبر الرياضي العنوان الممتد الذي يعكس طابع إخراجها العرضي، وضمنت الصحيفتين محل الدراسة موضوعاتها قالبي الخبر والتقرير الذين يتماشيان مع طابع الصحيفتين الإخباري، وقد رافقت كلتا الصحيفتين العديد من الصور الصحفية والذي يقارب عدد القضايا الكلي إذ وصلت في مجموعها العام إلى **2343** صورة.

الفصـــل الرابـــــع

الصّحافيون الرياضيون بالهداف اليومي والخبر الرياضي

تمهيد:

إنها أفضل وظيفة في العالم أليست كذلك؟ حيث يمكنك السفر حول العالم، متابعة الأحداث الرياضية الهامة مجانا ومن أفضل المواقع في الإستاد، الاختلاط باللاعبين والنجوم الرياضيين، مشاهدة اسمك في الصحف أو البث الإذاعي لملايين المتابعين عبر الراديو أو التلفاز وجني الكثير من المال نتيجة لهذا الامتياز. إن هذه هي الطريقة التي ينظر بها كثير من الأشخاص لوظيفة الصحفي الرياضي؛ غير أن الواقع يمكن أن يكون مختلفا تماما عن ذلك: عمل شاق وكثير المطالب مع ضرورة الالتزام بمواعيد إنجاز صارمة؛ قضاء ساعات عمل طويلة وغير اجتماعية (يكون معظمها في فترات المساء أو في عطلات الأسبوع)، وكذلك قضاء الكثير من الوقت في البحث والتحضير، اكتساب نفس الدرجة من عمق المعرفة حول جوانب الرياضة التي تقوم بتغطيتها باعتبارها الرياضة الأكثر جذبا وتعصباً بالنسبة للقراء أو المستمعين، كسب ثقة قطاع عريض من نقاط الاتصال بين اللاعبين، المدربين والمديرين؛ بالإضافة إلى مهارة الكتابة بدقة وبصورة ممتعة بسرعة فائقة وفي ظل ظروف صعبة في الغالب. (فيل أندوز:2015، 11)

هذا وتبقى وظيفة الصحافي عامة والصحافي الرياضي بشكل خاص من أكثر المهن طلباً وإقبالاً لما يحظى به هؤلاء من الامتيازات والمكافآت والتحفيزات التي تمنح لهذه الفئة من الصحافيين حتى يتمكنوا من مزاولة عملهم على أكمل وجه ويقدموا منتجا إعلاميا في مستوى تطلعات الجمهور، وقد حضي القائم بالإعلام في الآونة الأخيرة باهتمام العديد من الباحثين والدارسين في مجال الإعلام من منطلق أن القائم بالإعلام لا يقل أهمية عن المضمون الذي يقدمونه، وعليه يسلط هذا الفصل الضوء على القائم بالإعلام في المجال الرياضي أو ما أطلقنا عليه الصّحافيين الرياضيين العاملين في مجال الصحافة الرياضية المتخصصة وهو آخر فصل من فصول هذه الدراسة.

ونسعى في هذا الفصل إلى طرح العديد من الإشكالات المرتبطة بالقائم بالإعلام والتي لا يمكن معرفتها إلا من خلال دراسات ميدانية كالكشف عن طبيعة الشخصيات التي تكتب في الصحافة الرياضية، المؤهلات العلمية والثقافية، البيانات المهنية والوظيفية، وكذلك الرضى الوظيفي والمادي للصحافيين الرياضيين الجزائريين والعاملين بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

1. البيانات العامة:

الجدول رقم (21): يوضح متغير الجنس لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / الجنس	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ	
	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	*19*	*100*	*11*	*100*	*30*	*100*
أنثى	-	-	-	-	-	-
المجموع	***19***	***100***	***11***	***100***	***30***	***100***

تشير البيانات السابقة إلى نوع جنس الصحافيين الرياضيين، وقد أثبتت النتائج أن نسبة ***100%*** من الصحافيين والمقدر عددهم بـ ***30*** صحفي هم من جنس ذكور سواءا على مستوى الاتجاه العام للدراسة، وكذلك على مستوى كل من صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي، وتجدر الإشارة هنا أن هذه النتيجة غير مقصودة وخارجة عن إرادتنا، فلم تتوجه الطالبة الباحثة إلى جنس الذكور قصدا بل اتجهنا إلى الطاقم الصحفي ككل والذي يضم صحفيين كلهم من جنس الذكور، حتى الاستمارات الأخرى الموزعة والتي لم يتم استرجاعها لرفض أصحابها ملئ الاستمارة وكانت قد وزعت على جنس الذكور مما يؤكد لنا أن العمل الإعلامي الرياضي المكتوب في الجزائر سيستثني الإناث في ممارسة هذه المهنة، رغم أن دراستنا هذه استهدفت الجنسين.

وعليه يمكن القول أن سيطرة الجنس الرجالي على مهنة الصحافة الرياضية في الجزائر أمر طبيعي؛ خصوصا وأن الجزائر تعتبر بلد محافظ نوعا ما مقارنة بالبلدان الغربية بل وحتى العربية، إذ رغم الانفتاح الذي تشهده البلاد وتقلد المرأة الجزائرية العديد من المناصب الرجالية إلا أن عالم الصحافة الرياضية لم تقتحمه بعد ويصعب عليها بالتالي ممارسة مهنة في وسط كله رجالي من متفرجين أو أنصار، لاعبين، مدربين، محللين، وعليه كان من الطبيعي أن يكون الصحفيين أيضا من الرجال.

وحتى في الدول الغربية «ظل الصحفيين من الرجال يسيطرون على عالم الرياضة منذ أكثر من **30** سنة والغالبية العظمى من النساء اللواتي اقتحمن عالم الإعلام الرياضي كان ذلك في مجال التلفزيون، بالمقابل نجد القليل جدا من النساء العاملات في مجال الصحافة الرياضية كنوع من التمييز الخفي بين الجنسين (*Sexisme Dissimulé*) ويمكن القول هنا أن النساء اللاتي اقتحمن مجال الرياضة عبر التلفاز قد حققن نجاحا كبيرا ليس فقط لمعرفتهن بالمجال الذي يعملن فيه بل لكونهن أكثر جاذبية ومتعة للنظر مقارنة بزملائها من الرجال، خصوصا وأن التلفاز يركز على المظهر الخارجي الصحفيات، والذي جعلهن يحققن نجاحا كبيرا» (https://lesportetlesmedias.wordpress.com Date de visite : 12/06/2017)

وهو الحال نفسه في المجتمع الجزائري الذي بدأت فيه المرأة تقتحم عالم الإعلام الرياضي لكن في المجال السمعي أو السمعي البصري التلفزيون وليس في مجال الصحافة المكتوبة، وهو ما يعني لنا أن القائم بالإعلام في مجال الصّحافة المتخصصة في الجزائر كلهم ذكور.

الجدول رقم (22): يوضح متغير السن لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / السن	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
أقل من 24 سنة	2	10.5	1	9.1	**3**	**10**	**0.632**
من 24 إلى 33 سنة	14	73.7	6	54.5	**20**	**66.7**	
من 34 إلى 43 سنة	2	10.5	3	27.3	**5**	**16.7**	
من 44 إلى 53 سنة	1	5.3	1	9.1	**2**	**6.7**	
من 54 سنة فأكثر	-	-	-	-	**-**	**-**	
المجموع	**19**	**100**	**11**	**100**	**30**	**100**	

إن القائم بالإعلام في مهنة البحث عن المتاعب بشكل عام والصحافة الرياضية بشكل خاص يفترض فيهم أن يكونوا من الشباب القادرين على مزاولة هذه المهنة، وتحمل أعباءها والركض خلف لاعبيها ومبارياتها، وهو ما يثبته لنا الجدول السابق والذي تشير بياناته إلى أن معظم الصحافيين الرياضيين الجزائريين من فئة الشباب وذلك بنسبة ***76.7%*** من مجموع الكلي*.

وكذلك الحال على مستوى كل صحيفة، فمن خلال الجمع بين الفئة العمرية الأولى والثانية للصّحافيين العاملين بالهداف اليومي نجد نسبتهما معا تصل إلى ***84.2%*** بالنسبة للهداف، كذلك الحال إذا جمعنا نسبتي هاتين الفئتين بالنسبة للخبر الرياضي والتي تشكل لنا ***63.6%*** *من مجموع الصحافيين* وهو ما يؤكد لنا أن أغلبية العاملين بمجال الصحافة الرياضية هم من فئة الشباب، هذا لا يعني استثناء الصحفيين الذين يتمتعون بخبرات كبيرة في مجال الصحافة خصوصا وأن عامل الخبرة هنا مرتبط ارتباط وثيق بعامل السن فيستحيل أن نجد هنا صحافيين شباب ذوي خبرات كبيرة وطويلة.

الفئة العمرية من ***34*** إلى ***43*** سنة حازت على نسبة قدرها ***10,5%*** بالنسبة للهداف و***27.3%*** بالنسبة للخبر تأتي بعدها الفئة العمرية من ***44*** سنة إلى ***53*** بنسبة ***5.3%*** وبنسبة ***9.1%*** في حين انعدمت الفئة العمرية التي تبدأ من ***54*** سنة فأكثر في كل من الصحيفتين.

ثم المرتبة الأخيرة في كل من الصحفيين للفئة العمرية من ***44*** سنة إلى ***53*** سنة وعلى الرغم من امتلاك هذه الفئة العمرية المرحلة الأخيرة إلا أنه يعد مؤشر هام على الاستعانة بالخبرة من الصحفيين الأكبر سنا، وبالفعل هذا ما أثبتته إحدى الدراسات الجزائرية حول القائم بالإعلام في مجال الصحافة الجزائرية «كشفت نتائجها عن سيطرت الفئة الشبابية القادرة على العمل وبذل الجهد إلى جانب الاستعانة بالخبرة من أصحاب الأعمار السنية الكبيرة نوعا ما والقادرة على بذل الجهد». (عكاك فوزية، 2012، 345)

ويؤكد لنا اختبار **كا²** التي تقدر قيمتها بـ ***0.632*** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي، وبين الفئة العمرية للصحفيين الرياضيين عند مستوى الدلالة ***0.005***.

* بالجمع بين نسبتي الفئة العمرية الأولى والثانية واللتين تمثلان لنا فئة الشباب.

الشكل رقم (15): يوضح متغير السن لدى الصحافيين الرياضيين صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

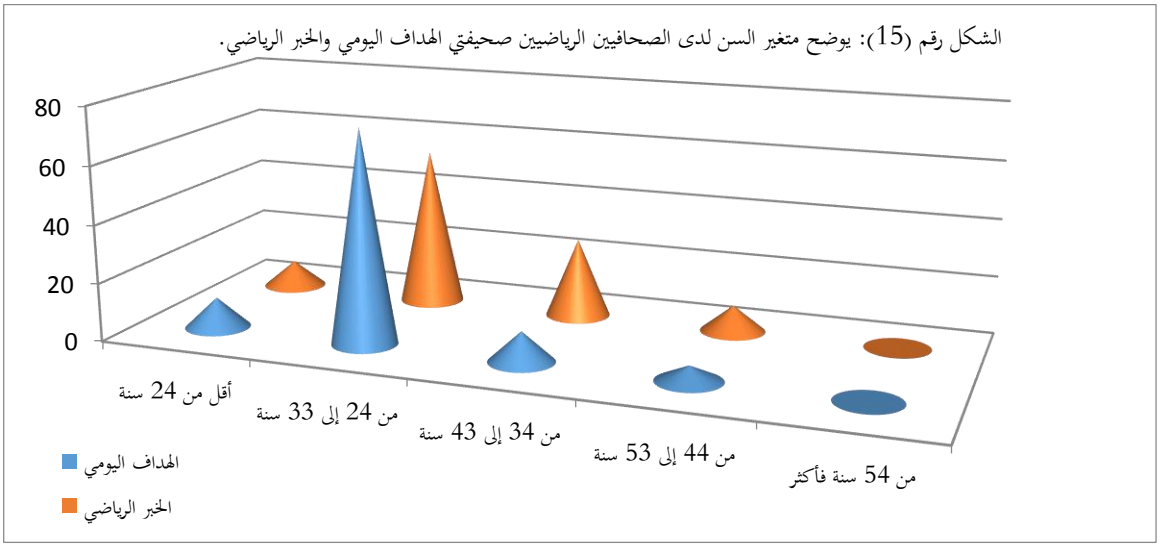

الجدول رقم (23): يوضح الحالة العائلية لدى الصّحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / الحالة العائلية	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
أعزب	*12*	*63.2*	*7*	*63.6*	***19***	***63.3***	***0.979***
متزوج	*07*	*36.8*	*4*	*36.4*	***11***	***36.7***	
مطلق	-	-	-	-	**-**	**-**	
أرمل	-	-	-	-	**-**	**-**	
المجموع	***19***	***100***	***11***	***100***	***30***	***100***	

كشفت لنا نتائج الجدول أعلاه أن الصحافيين العاملين في مجال الصحافة الرياضية المتخصصة معظمهم عزاب غير متزوجين بعد وذلك بنسبة ***63.3%*** من إجمالي عينة الدراسة، تأتي بعدها نسبة المتزوجين بنسبة ***36.7%***، في حين انعدمت نسب المطلقين والأرامل.

كذلك على مستوى كل صحيفة نجد تقاربا كبيرا في النسب، وتطابقا في المراتب ففي صحيفة الهداف اليومي نجد المرتبة الأولى للعزاب والمرتبة الثانية للمتزوجين بالنسبتين التاليتين على التوالي (***63.2%***، ***36.8%***)، والامر نفسه والمراتب نفسها بالنسبة لصحافيي الخبر الرياضي بنسبة ***63.6%*** للعزاب و***36.4%*** للمتزوجين، وبالرغم هنا من أن النسبة الغالبة من الصّحافيين تتراوح أعمارهم من ***24*** إلى ***33*** سنة إلا أن معظمهم عزاب رغم أهمية هذا العامل وتأثيره على الحياة المهنية، فالاستقرار العائلي والاجتماعي يؤثر بشكل مباشر على الاستقرار المهني والمردود الوظيفي.

وفي تقديرنا الشخصي فالشباب والصحافيين المتزوجين الذين كونوا عائلة يفترض فيهم أن يكونوا أكثر وعيا وتحملا للمسؤولية، فعزوف معظم الصحافيين عن الزواج يعود على الأرجح إما لمشاكل اقتصادية متعلقة (بضعف الراتب أو السكن ...) أو لعوامل أخرى ثانوية (كضيق الوقت، الإرهاق والتعب، ...) أو لعزوف هذه الفئة عن الزواج على الأقل في الوقت الراهن.

ويؤكد اختبارا **كا²** الذي تبلغ قيمته ***0.979*** عن عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الحالة العائلية للصحفيين الرياضيين والصحيفتين محل الدراسة (الهداف اليومي، الخبر الرياضي).

الشكل رقم (16): يوضح الحالة العائلية لدى الصحافيين الرياضيين صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

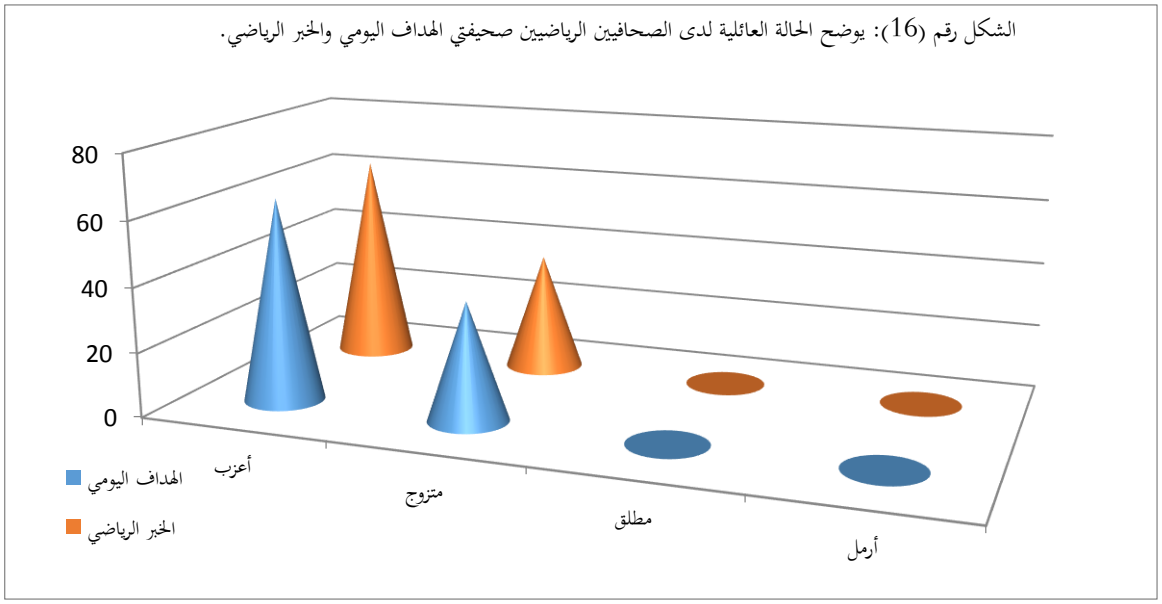

الجدول رقم (24): يوضح عدد الأولاد لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / عدد الأولاد	الهداف اليومي = 7		الخبر الرياضي = 4		Σ	
	ت	%	ت	%	ت	%
واحد	5	71.4	-	-	**5**	**45.4**
اثنان	2	28.6	1	25	**3**	**27.3**
ثلاثة	-	-	1	25	**1**	**9.1**
أربعة فما فوق	-	-	2	50	**2**	**18.2**
النسبة المئوية بدلالة "11"						

يوضح لنا الجدول السابق عدد الأولاد لدى أفراد العينة من الصحفيون الرياضيون المتزوجون، إذ تكشف لنا بياناته عن جانب من جوانب الحياة الشخصية للصّحافيين والتي تؤثر بشكل أو بآخر على العامل المهني. وعليه ومن خلال القراءة الجدولية يتضح لنا أن نسبة الصحافيين الذين لديهم ولد واحد *(1)* فقط يشكلون نسبة ***45.4%*** وهي النسبة الغالبة لدى أفراد العينة مما جعلها تحتل المرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية الصحفيين الذين لديهم ولدان اثنان *(2)* وذلك نسبة ***27.3%*** من مجموع الصحافيون الرياضيون الجزائريون ثم الصحافيين الذين يمتلكون أربعة أولاد فما فوق في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها ***18.2*** %، أما المرتبة الرابعة والأخيرة فقد جاءت للصحافيين الذين لديهم ثلاث أولاد بنسبة قدرها ***9.1%***.

إن بيانات الجدول السابق وإن كانت ذات صلة مباشرة بالحياة الشخصية والعائلية للصحفيين، إلا أن وجود الأولاد وإحساس الأبوة يزيد من إحساس الصحافيين الرياضيين بالمسؤولية اتجاه عوائلهم، وبالتالي اتجاه عملهم، والوظائف التي يشغلونها وهو ما يزيد من وعيهم ونضجهم، ويتواجد هنا (أحد عشر) صحفيا فقط مما يمتلكون أولادا (متزوجين)، تخطوا العزوبية وأسسوا أسرتهم الصغيرة، ونعتقد أنه بقدر زيادة عدد الأولاد أو

* تمت تكملة الجدول بالخيار الباقي المكمل لكل إجابة من أجل الحصول على جدول 100%، وذلك لحل مشكل كون التكرارات أكبر من عدد المفردات، ونفس الشيء بالنسبة لكل جدول يرفق بعلامة (*) خلال الدراسة. (فضيل دليو: دت، 70)

بوجود الأولاد يزيد حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الصّحافيين الرياضيين فيكونون أكثر جدية وحرصا على توفير القوت اليومي لأولادهم.

وعليه يمكن القول أن: هناك العديد من العوامل الاجتماعية التي تدخل في الآداء المهني والوظيفي للصحفيين، فالقائم بالاتصال يتأثر بالبيئة الاجتماعية والأسرية وظروفه الشخصية، والتي تؤثر على طرق آدائه وممارسته للمهنة، وهو الأمر الذي ركزت عليه البحوث الأولى لنظرية القائم بالاتصال، وتؤثر على مردودهم الإعلامي، بشكل أو بآخر كالجنس والسن والحالة العائلية والأولاد، ولعل أهم هذه العوامل هو الراتب (الدخل الشهري) كما سيتبين لاحقا.

الجدول رقم (25): يوضح الراتب الشهري لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / الراتب الشهري	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
أقل من 5000دج	-	-	-	-	-	-	0.084
بين 15000 إلى 25000دج	1	5.3	4	36.4	5	16.7	
أكثر من 25000 وأقل من 35000دج	2	10.5	3	27.3	5	16.7	
من 35000 إلى 45000دج	7	36.8	2	18.2	9	30	
أكثر من 45000 وأقل من 55000دج	3	15.8	-	-	3	10	
من 55000دج فأكثر	6	31.6	2	18.2	8	26.7	
المجموع	19	100	11	100	30	100	

يكشف لنا الجدول السابق حجم الرواتب التي يتقاضاها الصحافيين الرياضيين ويتضح من خلال الاتجاه العام للعينة أن غالبية الصحافيين تتراوح أجورهم ما بين 350000 و450000 دج وذلك بنسبة 30%

وهو ما أهلها للحصول على المرتبة الأولى أما المرتبة الثانية فقد جاءت للأجور التي تبدأ من ***55000*** دج **فأكثر** بنسبة ***26.7%***، أما المرتبة الثالثة فيشارك فيها كل من يتقاضون دخلا يتراوح بين(***15000*** و***25000*** دج) و (أكثر من ***25000*** والأقل من ***35000*** دج) بنفس النسبة والتي تتمثل في ***16.7%***، في حين احتلت الرواتب المتراوحة بين أكثر من ***45000*** وأقل من ***55000*** دج المرتبة الأخيرة بنسبة ***10%***، بينما انعدمت الرواتب الأقل من ***15000*** في كل من الصحيفتين.

وبالنظر لأجور صحافيي جريدة الهداف اليومي نجد أن أغلب الصِّحافيين الرياضيين، والمقدرة نسبتهم بـ ***36.8%*** يتقاضون راتبا يتراوح بين ***350000*** إلى***450000*** دج، وهو ما جعلها تحوز على المرتبة الأولى، ونسبة ***31.6%*** منهم يتقاضون راتبا من ***55000*** دج فأكثر وبذلك فقد تبوأت المرتبة الثانية، أما المرتبة الثالثة فلنسبة المقدرة بـ ***15.8%*** والذين يتقاضون أكثر من ***45000*** وأقل من ***550000*** دج، المرتبة الرابعة فلنسبة ***10.5%*** منهم والذين يتقاضون بين ***15000*** و***25000*** دج، بينما المرتبة الخامسة والأخيرة فللصحافي الذي يتقاضى أجر يتراوح بين ***15000*** و***25000*** دج، وهو أحد المصورين الصحفيين والذي أخد أدنى نسبة تقدر بـ ***5.3%***، فالمصور الصحفي هنا يتقاضى أدنى أجر بالصحيفة.

وبخصوص الأجور التي يتقاضاها الصحافيين الرياضيين بصحيفة الخبر الرياضي فقد لاحظنا تدني أجور صحافيي هذه المؤسسة بشكل كبير فأعلى نسبة منهم والمتمثلة في ***36.4%***، يتقاضون أجور تتراوح بين ***15000*** و***25000*** دج، بينما جاءت المرتبة الثانية للرواتب التي تشكل أكثر من ***25000*** وأقل من ***35000*** دج بنسبة ***27,3%***، أما المرتبة الثالثة فتتقاسمها كلا الراتبين (من ***350000*** إلى ***450000*** دج) ومن (***550000*** **فأكثر**) بنفس النسبة والمقدرة بـ ***18.2%*** نسبة في حين انعدمت الأجور (الأقل من ***15000*** دج) و(الأكثر من ***450000*** و***550000*** دج).

والشّاهد من الأمر أن الرواتب بصحيفة الخبر الرياضي منخفضة جدا؛ ولا تكاد تساوي الجهد المبذول حيث أن راتبي مدير الجريدة ورئيس التحرير هما الأجرين الوحيدين الذين يفوقان ***550000*** دج، فالقائم بالإعلام في الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر ضعيفة جدا خصوصا على مستوى صحيفة الخبر الرياضي.

وبالنظر إلى قيمة **كا²** التي تقدر قيمتها بـ ***0.084*** فإنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرواتب التي يتقاضاها الصحافيين وبين كلتا الصحفيين محل الدراسة.

الشكل رقم (17): يوضح الراتب الشهري لدى الصحافيين الرياضيين صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

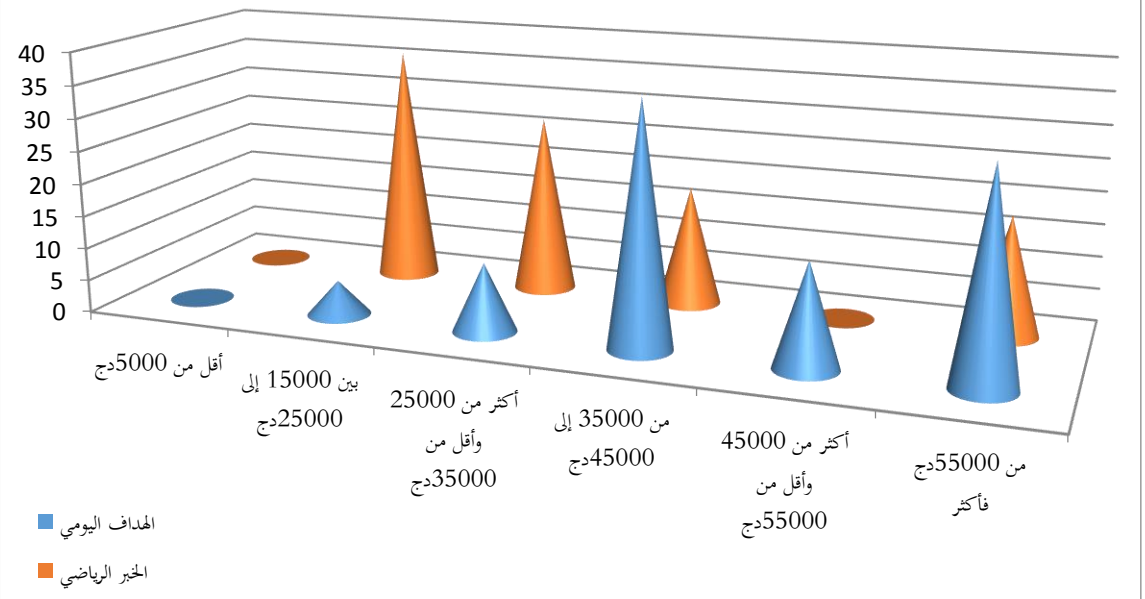

2. المؤهلات العلمية والثقافية:

الجدول رقم (26): يوضح المستوى العلمي للصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / المستوى العلمي	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
ثانوي	*1*	*5.3*	-	-	***1***	***3.3***	***0.114***
ليسانس	*13*	*68.4*	*11*	*100*	***24***	***80***	
ماستر/ ماجيستر	*5*	*26.3*	-	-	***5***	***16.7***	
دكتوراه	-	-	-	-	***-***	***-***	
المجموع	***19***	***100***	***11***	***100***	***30***	***100***	

يبين لنا الجدول الفارط المستوى العلمي للصحافيين الرياضيين، ويشير الاتجاه العام للدراسة أن أعلى نسبة مسجلة في الجدول تقدر بـ***80%*** وتمثل حاملي شهادة ليسانس تليها في المرتبة الثانية نسبة***16.7%*** من حاملي شهادات ما بعد التدرج (ماستر/ماجيستر)، ثم في المرتبة الثالثة ذوي المستوى الثانوي بأدنى نسبة وهي ***3.3%*** من مجموع العينة في حين انعدمت نسبة حاملي الدكتوراه تماما.

إن الصحفيين العاملين بجريدة لهداف اليومي معظمهم أشخاص متعلمين متحصلين على شهادة البكالوريا والتحقوا بمدرجات الجامعة أي تلقوا تعليمهم وتكوينهم وذلك بنسبة ***68.4%*** في حين حملة الماستر والماجيستر بمعدل ***26.3%***، أما المستوى الثانوي فلا يحمله إلا شخص واحد فقط بمعدل ***5.3%***، الثانوي هو "صحفي مصور" التحق من الثانوي إلى معاهد ومراكز التكوين، للحصول على شهادة من معهد في مجال التصوير الصحفي والفوتوغرافي.

بينما على مستوى الخبر الرياضي نجد أن نسبة ***100%*** منهم هم حاملي شهادة ليسانس إعلام واتصال.

ومن خلال القراءة الجدولية السابقة يمكن القول أن الصحفيين الرياضيين (القائم بالاتصال) ذوي مستوى علمي جيد، ومناسب لممارسة مهنة الصحافة، فالشهادة هنا هي بمثابة أرضية معرفية تستند إلى العلم وهو ما يعكس لنا أمرين: أولهما حرص هذه المؤسسات الصحفية توظيف صحفيين ذوي مستويات علمية معينة قادرة على معالجة الأحداث ومخاطبة الناس بأساليب علمية راقية، وثانيها حرصها على تنظيم مهنة الصحافة، فليس كل من هبَّ ودبَّ بإمكانه أن يكون صحفيًّا وأن يخاطب الناس، ويحمل رسائل للمجتمع رغم بعض التحفظ هنا حيث أن الشهادة هنا ليست المعيار الوحيد والأساسي لتقييم الصحفيين فهناك معايير أخرى كالخصائص الفردية، الخبرة، الموهبة..... إلخ والتي تساهم بشكل أو بآخر في إبداع الصحفي ونجاحه.

وتتفق هذه النتيجة مع إحدى النتائج التي توصلت إليها إحدى الدراسات الجزائرية في مجال الإعلام (نصر الدين بوزيان: 2013، 96) حول الصحفيين بجريدة الشروق اليومي وتوصلت هذه الدراسة إلى« أن ***83.33%*** من الذكور و ***90%*** من الإناث ذوي مستوى جامعي وقد وصف الباحث هذه النتائج بالجد إيجابية كون المؤسسة الإعلامية تستند على الشهادة في التوظيف وامتلاك إطارات وكفاءات جامعية مكونة ومؤهلة لمزاولة العمل الإعلامي الذي يعد عملا استثنائيا وحساسا من شأنه أن يرقى بالمجتمع ويخدمه أو يسيء إليه، فالمنتج

الإعلامي الذي يعد منتجا واسع الاستهلاك ومنتجا للاستهلاك العام لابد أن يوضع في أيدي كفاءات تعي قيمته وتجيد إنتاجه».

ويؤكد لنا اختبار **كا²** الذي تقدر قيمته هنا بـ ***0.114> 0.005*** عن غياب علاقة دالة إحصائيا بين المستويات العلمية للصحفيين الرياضيين والصحيفتين محل الدراسة.

الشكل رقم (18): يوضح المستوى العلمي للصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

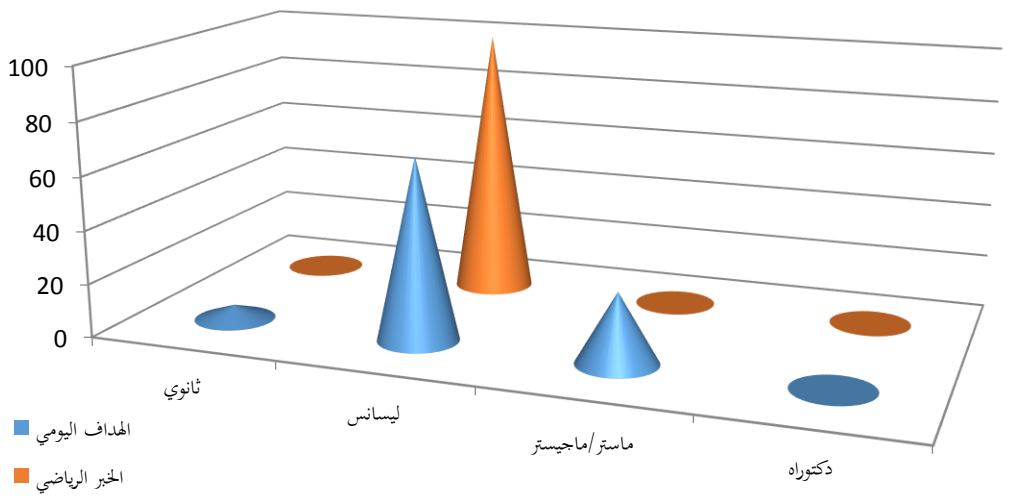

الجدول رقم (27): يوضح التخصص العلمي للصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / التخصص العلمي	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
إعلام واتصال	10	52.6	6	54.5	***16***	***53.3***	***0.186***
أدب عربي	-	-	2	18.2	***2***	***6.7***	
تربية بدينية ورياضية	2	10.5	-	-	***2***	***6.7***	
أخرى تذكر	7	36.8	3	27.3	***10***	***33.3***	
المجموع	***19***	***100***	***11***	***100***	***30***	***100***	

يبين لنا الجدول أعلاه التخصص العلمي للصِّحافيين الرياضيين وتشير بيانات الاتجاه العام إلى أن ***53.3%*** من الصحافيين الرياضيين أي أن أكثر من نصف أفراد العينة هم خريجي معاهد وكليات الإعلام والاتصال وهو ما جعلها تحتل المرتبة الأولى، في حين ***33.3%*** منهم هم خريجي تخصصات أخرى تذكر من مثل (علوم شرعية، علوم التربية، مهندس دولة، علوم سياسية تخصص علاقات دولية، التصوير الضوئي، وحقوق هذا الأخير الذي تكرر معنا ***3*** مرات) وعليه جاءت هذه التخصصات المرتبة الثانية بعد كليات الإعلام في حين جاءت المرتبة الثالثة للوافدين من كليات التربية البدنية والرياضية وخريجي أدب عربي يتشاطران نفس المرتبة وعليه نفس المعدل بنسبة قدرها ***6.7%*** لكل منهما.

وباعتقادنا فإن صحيفة الهداف اليومي قد وفقت إلى حد ما في اختيار صحافييها إذ تبين لنا المعدلات أعلاه (أن نسبة ***63.1%*** منهم)* هم صحفيون لهم دراية بالإعلام كتخصص وتخصص التربية البدنية والرياضية من خلال المعرفة المسبقة عن الصحافة، تحريرها، جمهورها، أسسها وضوابطها وعن الرياضة والألعاب الرياضية

* دائما بنفس الطريقة بجمع نسبة الإعلام والاتصال مع نسبة التربية البدنية والرياضية.

بقواعدها وفنونها وطرق اللعب فيها، ثم تأتي بعدها تخصصات أخرى تذكر بنسبة ***36.8%*** بينما انعدم تخصص الأدب العربي.

أما صحيفة الخبر الرياضي فلم تكن بمنأى عن هذا التوفيق في الاختيار، وذلك من حيث اعتمادها بشكل أكبر على صحافيين من خريجي كليات وأقسام الإعلام والاتصال بنسبة ***54.5 %***، كما اعتمدت على تخصصات أخرى تذكر بالدرجة الثانية قد سلف ذكرها بنسبة ***27.3%***، أيضا اعتمدت على تخصص أدب عربي بالدرجة الثالثة وبنسبة ***18.2%***، هذه الفئة التي قد تكون أكثر دراية بأبجديات اللغة العربية إذ يفترض فيها أن تمتلك أسلوبا كتابيا راقيا، سلسا وسليما من الأخطاء، في حين انعدم هنا تخصص التربية البدنية والرياضية.

ويشير اختبار **كا²** المقدرة قيمته بـ ***0.186*** عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية للصحافيين الرياضيين وكل نوع من أنواع الصحيفة (الهداف اليومي والخبر الرياضي).

الشكل رقم (19): يوضح التخصص العلمي للصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

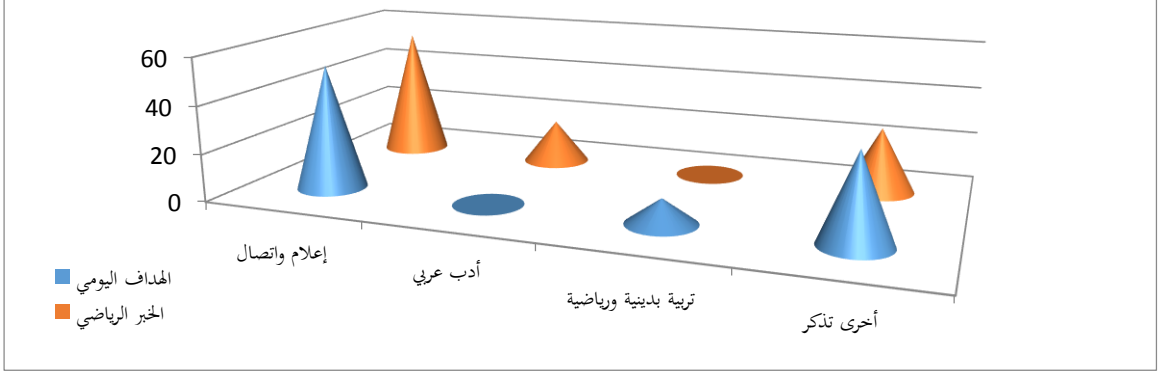

الجدول رقم (28): يوضح لغة دراسة الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / لغة الدراسة	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
عربية	14	73.3	11	100	25	83.3	0.176
فرنسية	3	15.8	-	-	3	10	
مختلطة (عربية- فرنسية)	2	10.5	-	-	2	6.7	
المجموع	19	100	11	100	30	100	

يحيل الجدول بالأعلى إلى طبيعة لغة دراسة الصحافيين الرياضيين في كل نوع من أنواع الصحيفة وبالنظر إلى الاتجاه العام للدراسة الذي يمثل لنا لغة دراسة الصحافيين الرياضيين الجزائريين فإن لغة الدراسة متمثلة أساسا في اللغة العربية وتمثلها في ذلك نسبة ***83.3%*** وعليه جاءت اللغة العربية في المرتبة الأولى، تليها بعد ذلك اللغة الفرنسية في المرتبة الثانية ***10%*** منهم باللغة الفرنسية، في حين تلقى ***6.7%*** منهم تعليمهم الجامعي أو تكوينهم بلغة مختلطة (تجمع بين العربية والفرنسية) ما جعلها تحتل المرتبة الأخيرة.

وعلى مستوى صحيفة الهداف اليومي نجد تطابقا تاما بين الاتجاه العام للدراسة واتجاه الصحيفة من خلال تطابق المعدلات مع بعضها وعليه جاءت المرتبة الأولى لـ (اللغة العربية: ***73.7%***)، ثم المرتبة الثانية لـ (الفرنسية: ***15.8%***)، ثم المرتبة الثالثة لـ (المختلطة: ***10.5%***).

بينما تلقى ***100%*** من صحفيو الخبر الرياضي علومهم ومعارفهم باللغة العربية هذه الأخيرة التي أخذت حظ الأسد في كلتا الصحيفتين كونها اللغة الأولى في الجزائر واللغة المعتمدة في التدريس الابتدائي، الإكمالي والثانوي وحتى الجامعي عدا بعض التخصصات العلمية) وخصوصا كليات الحقوق، إعلام واتصال، علوم التربية وهي التخصصات التي ينحدر منها معظم أفراد العينة والتي معظمها تخصصات تابعة للعلوم الإنسانية والاجتماعية.

ويؤكد لنا اختبار **كا²** عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين لغة الدراسة للصحافيين الرياضيين وصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي ***(0.050< 0.176)***.

وما يمكن استنتاجه عامة أن الصحفيين الرياضيين مؤهلين لغويا لمزاولة مهنة الصحافة الرياضية كون الصحف التي يعملون بها هي صحف صادرة باللغة العربية ولا تعتمد إلا على اللغة العربية في نقل مواضيعها وقضاياها للجمهور الرياضي بأسلوب بسيط ومفهوم، «فالمهم عند الصحفي توصيل الفكرة بأبسط طريقة ممكنة، غير مكلِّفة للجهد والوقت وبذلك تكون الصِّحافة قد أثرت اللُّغة العربية بأساليب جديدة وبألفاظ عديدة» (نعيمة حمو: 2011، 77)

«فلغة الصحفي هنا تتجسد وتقولب في أسلوب كتابته لذا يبقى الأسلوب الصحفي هو الأساس لأنه هو الذي يخاطب به الجمهور، وقد وصف أحد الصحفيين الإنجليزيين الأسلوب الصحفي بأنه الأسلوب الذي إذا تحدثت به إلى خمسة آلاف شخص ممن يختلفون اختلافا عظيما في قواهم العقلية —عدا البُلَهَاء والمجانبين–فإنهم جميعا يفهمون ما أقول» (مشغل سلطان عبد الجبار: 2012، 54).

ومع ذلك يبقى إتقان لغات أخرى أو إجادتها في غاية الأهمية للصحافي كأداة للتواصل ومنهل للأخبار والمعلومات كما سيبين لنا الجدول اللاحق.

الشكل رقم (20): يوضح لغة دراسة الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

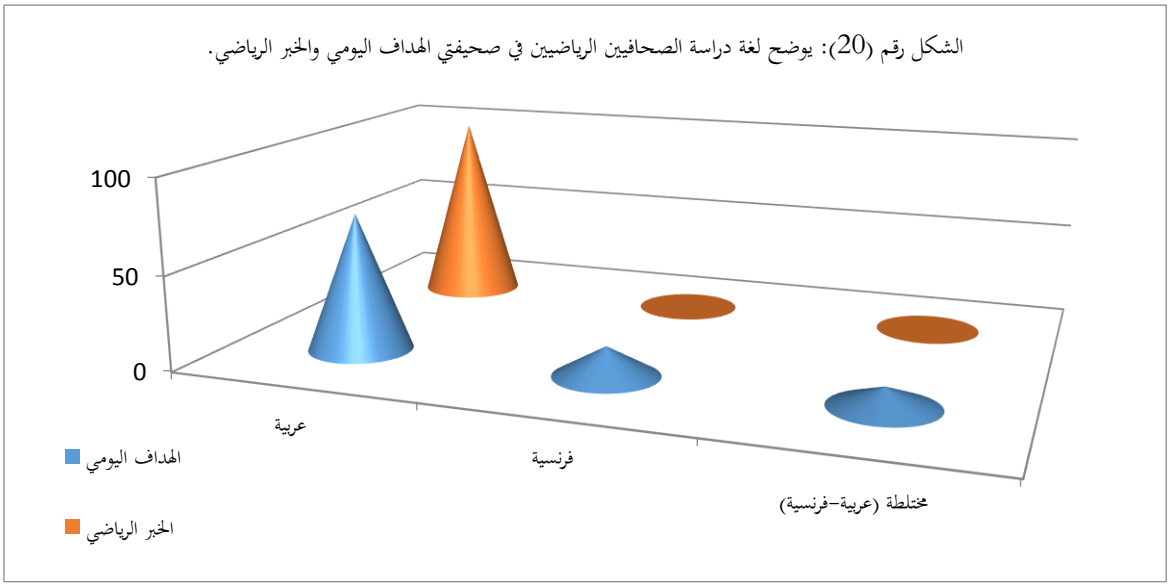

الجدول رقم (29): يوضح اللغات الأخرى التي يجيدها الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / لغات أخرى تجيدها	الهداف اليومي=19		الخبر الرياضي=11		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
الفرنسية	18	94.7	10	90.9	28	93.3	0.685
الإنجليزية	13	68.4	6	54.5	19	63.3	0.447
الإسبانية	3	15.8	2	18.2	5	16.7	0.865
أخرى تذكر	2	10.5	-	-	2	6.7	0.265
النسبة المئوية بدلالة حجم العينة "30"							

يوضح لنا الجدول السابق أن لأفراد العينة لغات أخرى يجيدونها ويستطيعون التفاهم بها، وتشير الأرقام والنسب بالجدول السابق إلى أن ***94.7%***، من صحافيي الهداف اليومي يجيدون اللغة الفرنسية و***68.4%*** يجيدون اللغة الإنجليزية، و***15.8%*** يجيدون اللغة الإسبانية، بينما جاءت فئة أخرى بنسبة ***10.5%***

ونفس المعدلات نجدها تقريبا لدى الصحافيين الرياضيين بالخبر الرياضي حيث أن ***90.9%*** منهم يجيدون اللغة الفرنسية، و***54.4%*** منهم يجيدون اللغة الإنجليزية و***18.2%*** يجيدون اللغة الإسبانية في حين لا يجيد أحدهم لغات أخرى تذكر (منعدمة).

وعليه ومن خلال ما جاءت به مجاميع الجدول أعلاه يمكن القول أن: ***93.3 %*** من مجموع الصحافيين الرياضيين الجزائريين يجيدون اللغة الفرنسية، وهو أمر بديهي أيضا فهي اللغة الرسمية الثانية للبلاد واللغة التي يتحدث بها العديد من الأفراد الجزائريين، المرتبة الثانية للغة الإنجليزية والتي يجيدها ***63.3 %*** منهم، أما المرتبة الثالثة فقد جاءت للغة الاسبانية والتي يجيدها ***16.7 %*** من مجموع الصحافيين الرياضيين الجزائريين، أما المرتبة الرابعة والأخيرة فللغات أخرى تذكر بنسبة ***6.7%*** (والتي تضم اللغة البرتغالية).

إن إتقان اللغات لدى الصحفيين أمر في غاية الأهمية خصوصا في مجال الرياضة التي تفوقت فيها الكرة الأوروبية على الكرة الجزائرية والعربية، وعليه تُعَد اللُغات هنا مطلبا رئيسيا، ومَنْهَلا من مناهل المعرفة ومصدرا من مصادر الاخبار وبابا واسعا من أبواب المعلومات، إذ تُمكن الصحفي من معرفة أهم معلومات بشكل أكبر وأدق وأوسع، حتى بالنسبة للمعلومات المحلية فمعظم لاعبي المنتخب الوطني لا يجيدون اللغة العربية كونهم ولدوا وعاشوا في فرنسا في الغالب، كذلك فمعظم الأندية التي تلجأ إلى تدعيم صفوف فرقها بلاعبين أجانب ومدربين أجانب، وعليه يمكن الإقرار بأن إجادة اللغات وإتقانها يُعد مفتاحا أساسيا من مفاتيح العمل الصحفي الرياضي الناجح خصوصا في عصر الأنترنت الذي فتح العديد من المصادر الإلكترونية الأخرى والتي يعتمد عليها الصحفيون محل الدراسة مثل موقع العديد من المواقع الالكترونية معظمها اسبانية من مثل: (موقع آس الاسباني وهو سبورت)، وصحف أجنبية من مثل (ألموندو ديبورتيفو، آس الاسبانية) والتي تكررت معنا كثيرا في الدراسة التحليلية.

- ونحن نرى في العديد من القنوات الفضائية المراسلين الصحفيين الرياضيين كيف يقابلون نجوم كرة القدم ويخاطبون كل لاعب بلغته فالمراسل الصحفي الواحد يجيد أكثر من خمسة لغات لمخاطبة فريق واحد مثلما هو الحال على قناة *Beinsports* كما أن أهمية إجادة اللغات لا تقتصر على الجانب أو الصعيد المهني فحسب فتعلم اللغات وإجادتها له أثر على تقوية شخصية الإنسان وتقوية ذاكرته، وزيادة ثقته بنفسه على حد قول ريتا ماي براون: "اللغة هي خارطة الطريق للثقافة، فإنها تخبرك من أين أتى شعبها وأين هم ذاهبون".

«وهنا يشير أحد الأستاذة أن المدرسة لجزائرية قد زودت الفضائيات الجزائرية بخيرة الصحفيين الذين أسهموا في تطوير محتواها وشكلها بصورة جيدة، فاللغة وعاء العلوم وكلما كان مكتملا كلما حافظ على ما فيه وكلما كان مكسورا ضاع ما فيه». (www.echoroukonline.com تاريخ الزيارة 2017/06/27)

وتشير قيم **كا²** المقدرة بـ (*0.685، 0.447، 0.865، 0.265*) عن عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين اللغات التي يجيدها الصحفيين الرياضيين، والصحيفتين محل الدراسة.

فاللغة من مهارة من مهارات الاتصال المختلفة، من الشروط الأساسية الواجب توافرها في **القائم بالإتصال** كما جاءت به النظرية من مثل مهارة الكتابة، مهارة التحدث، مهارة القراءة وهذا الأمر لا يتأتى إلا من خلال اتقان لغات أخرى والمطالعة المستمرة كما سيتبين في الجدول اللاحق.

الجدول رقم (30): يوضح حب الصحافيين الرياضيين للمطالعة في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / حب المطالعة	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
نعم	*17*	*89.5*	*11*	*100*	***27***	***93.3***	***0.256***
لا	*2*	*10.5*	*-*	*-*	***2***	***6.7***	
المجموع	***19***	***100***	***11***	***100***	***30***	***100***	

يتناول الجدول أعلاه جانبا من الجوانب العلمية والثقافية للصحافيين الرياضيين، ألا وهي المطالعة أو القراءة، ففضلا عن أهمية إتقان اللغات الأجنبية (أوروبية أو آسيوية) كما سلف الذكر في الجدول السابق نجد متغيرا هاما من متغيرات التحصيل العلمي والإعلامي والثقافي، ألا وهو المطالعة أيا كان نوعها كما هو موضح في الجدول أعلاه، فكما يقال هنا خير جليس في الزمان الكتاب.

«ولأن الثقافة هي العنصر الأول في تشكيل شخصية الكاتب الصحفي، فإن ضعف الجانب الثقافي في هذه الشخصية يشكل خطورة على الصحافة نفسها، كما يشكل قيدا على قلم الصحفي». (السيد أحمد مصطفى عمر: 2005، 35) ولا تتشكل الثقافة لدى الصحافيين الرياضيين إلا من خلال القراءة والمطالعة والبحث الدائم عن المعلومات.

وتبين لنا بيانات الجدول السابق أن ***93.3%*** من مجموع أفراد العينة عامة يحبون المطالعة، بينما ***6.7%*** منهم فقط ممن لا يحبون المطالعة هذا مستوى الاتجاه العام للصحافيين الرياضيين الجزائريين، بينما على مستوى كل صحيفة فنجد أن ***89.5%*** والتي تمثل الغالبية العظمى من الصحافيين العاملين بالهداف اليومي يحبون

المطالعة بينما ***10.5%*** منهم لا يحبون المطالعة، في حين نجد ***100%*** من الصحافيين العاملين بالخبر الرياضي يحبون المطالعة، وهو ما يعني أن صحافيي الخبر الرياضي يحبون القراءة ويقبلون على قراءة مختلف الكتب والروايات التي تنمي معارفهم وتثري عقولهم، كما يمكن أن تُكسبهم هذه القراءات لغة سليمة وأفكارا جديدة سواء كان ذلك على الصعيد الشخصي أو المهني خصوصا إن كانت مرتبطة بمجال التخصص المهني. إذ «تعتبر القراءة نافذة للعقل على حقل المعلومات سواء منها الإنسانية والتكنولوجية، إن قراءتنا تفتح لنا منافذ العقل وترشدنا إلى الطرق التي تنمي وعينا الفكري والثقافي والأمة التي لا تقرأ لا تجد الحلول للعديد من مشاكلها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية» (http://ebn-khaldoun.com تاريخ الزيارة: 2017/06/27)

ويؤكد لنا اختبار **كا²** والمقدرة قيمتها بـ ***0.256*** عدم وجود أية علاقة ذات دلالة إحصائية بين حب المطالعة للصحفيين والصحيفتين محل الدراسة، وفيما يلي سيتم التطرق إلى طبيعة هذه المطالعة، ونوعها كما سيأتي في الجدول اللّاحق.

الشكل رقم (21): يوضح حب الصحافيين الرياضيين للمطالعة في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

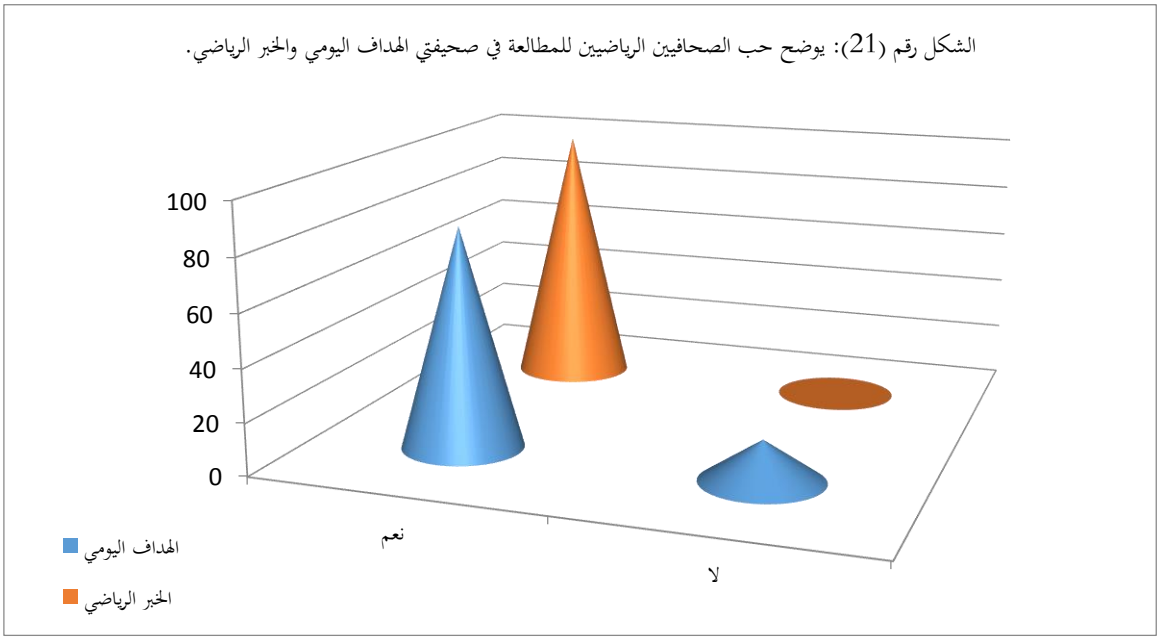

الجدول رقم (31): يوضح أنواع المطالعة لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / نوع المطالعة	الهداف اليومي=17		الخبر الرياضي=11		كا²	المتوسط
	ت	%	ت	%		
كتب عامة	8	47.1	5	45.5	0.934	1.53
كتب التربية البدنية	4	23.5	2	18.2	0.736	1.78
كتب الصحافة والإعلام	5	29.4	2	18.2	0.503	1.75
قصص وروايات	5	29.4	3	27.3	0.903	1.71
صحف ومجلات رياضية	14	82.4	9	81.8	0.971	1.17
صحف ومجلات عامة	9	52.9	7	63.6	0.576	1.42
أخرى تذكر	2	11.8	3	27.3	0.295	1.82
النسب المئوية بدلالة حجم العينة "28"						

تشير بيانات الجدول رقم (*31*) إلى أنواع المطالعة أو القراءة لدى الصحافيين الرياضيين في كل من الصحيفتين محل الدراسة (الهداف اليومي والخبر الرياضي)، «فقد يتساءل بعض الصحفيين عما يجب قراءته، والحقيقة أن كل ما يقرأ مفيد لأنه يشكل في آخر المطاف الرصيد الفكري للصحفي وهو "رأسماله الأساسي"». (محمد لعقاب: 2006، 22)

وبالنسبة للصّحافيين العاملين بالهداف اليومي فقد أثبتت النتائج أن ***47.1%*** من الصحافيين الرياضيين يطالعون الكتب العامة، ونسبة منهم تقدر بـ ***23.5%*** يطالعون كتب التربية البدنية، ***29.4 %*** منهم يطالعون كتب الصِّحافة، وبنفس النسبة السابقة نجد ***29.4 %*** منهم يطالعون قصص وروايات، ***82.4 %*** منهم يطالعون صحف ومجلات رياضية، ***52.9 %*** منهم يطالعون الصحف والمجلات العامة، ***11.8%*** منهم لهم مطالعات أخرى تذكر.

أما بخصوص الصِّحافيين العاملين بالخبر الرياضي فقد أشارت النتائج إلى أن ***45.5 %*** منهم يطالعون الكتب العامة، ***18.2 %*** منهم يطالعون كتب التربية البدنية، وبنفس النسبة السابقة نجد أيضا ***18.2 %*** منهم

يطالعون كتب الصّحافة والاعلام، ***27.3*** يطالعون قصصا وروايات، ***81.8 %*** منهم يطالعون صحفا ومجلات رياضية، ***63.6 %*** منهم يطالعون صحفا ومجلات عامة، و***27.3 %*** منهم لهم مطالعات أخرى تذكر.

وتشير المتوسطات الحسابية بالجدول أعلاه إلى أن الصحف والمجلات الرياضية جاءت في المرتبة الأولى وعليه كانت هي الأكثر مقروئية بمتوسط قدره***1.17*** مما جعلها تحوز على المرتبة الأولى، تليها الصحف والمجلات العامة وذلك بمتوسط قدره ***1.42***، وهو مؤشر جيد يعكس لنا اهتمام الصحافيين الرياضيين بالأخبار الإعلامية والصحفية بشكل عام والأخبار الرياضية بشكل خاص خصوصا وأن «المطالعة في مجال التخصص والاطلاع على وسائل الإعلام أو المراجع الإعلامية الأخرى تعد أبرز ما يحتاجه الإعلام المتخصص من خلال الكادر البشري المدرب الذي يمتلك معرفة دقيقة في مجال تخصصه أو من خلال الرسالة الإعلامية التي تحتاج إلى مادة أكثر عمقا لتلبي احتياجات جمهورها» (http://www.rozhnamawany.com تاريخ الزيارة:2016/09/16) تليها الكتب العامة في المرتبة الثالثة بمتوسط ***1.53***، ثم القصص والروايات في المرتبة الرابعة بمتوسط ***1.71***، ثم كتب الصحافة والإعلام بمتوسط قدره ***1.75***، لتأتي بعدها كتب التربية البدنية والرياضية في المرتبة الخامسة بمتوسط ***1.78***، وكتب أخرى في المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره ***1.82***، والتي ذكر خلالها الصحافيين بعض المطالعات الأخرى التي يطالعونها من مثل كتب السيرة النبوية، كتب الفقه والتفسير والتي تعكس المرجعية الدينية لهم، فضلا عن كتب التاريخ.

وتؤكد لنا اختبارات **كا²** عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحافيين العاملين بالهداف اليومي والخبر الرياضي وأنواع المطالعة التي يقوم بها الصحافيين الرياضيين كون (***كا²≤0,005***).

الشكل رقم (22): يوضح أنواع المطالعة لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

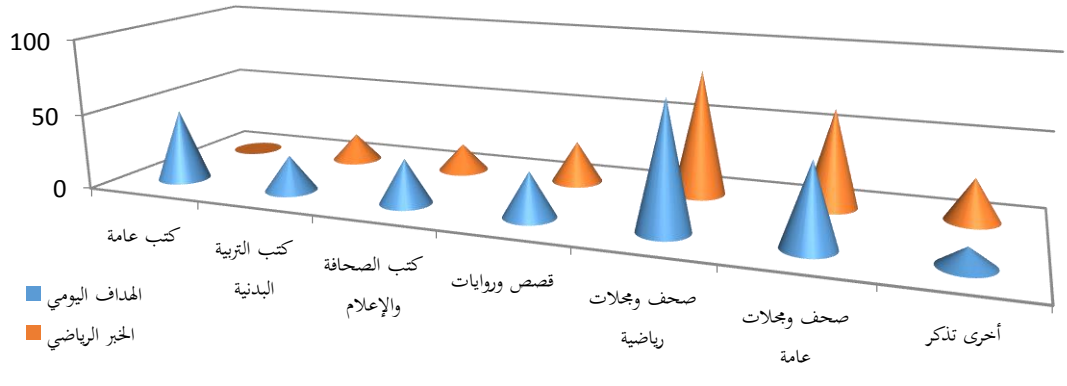

الجدول رقم (32): يوضح ممارسة الصحافيين الرياضيين لنشاطات أخرى ذات صلة بالإعلام الرياضي في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / ممارسة نشاطات إعلامية أخرى	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
نعم	8	42.1	4	36.4	12	40.0	0.757
لا	11	57.9	7	63.6	18	60.0	
المجموع	19	100	11	100	30	100	

يبين لنا الجدول رقم (32) ممارسة الصحافيين الرياضيين لنشاطات أخرى ذات الصلة بالإعلام الرياضي وتشير النسب والإحصائيات إلى أن أكبر نسبة من الصحافيين الرياضيين والمقدرة نسبتهم بـ *60.00%* لا يمارسون أي نشاط آخر ذو علاقة بالإعلام الرياضي، في حين*40.00%*من مجموع الصحافيين الرياضيين فقط من يمارسون نشاطات ذات الصلة بالإعلام الرياضي هذا على المستوى العام أم على المستوى الخاص، فبالنسبة لصحافيي الهداف اليومي نجد أن الغالبية منهم والمقدرة نسبتهم بـ *57.9%* لا يمارسون أي نشاطات أخرى ذات الصلة بالإعلام الرياضي والبقية منهم المقدرة نسبتهم بـ *42.1%* يمارسون أنشطة إعلامية ذات الصلة بالإعلام الرياضي.

أما بخصوص الصحافيين الرياضيين العاملين بالخبر الرياضي فقد بينت نتائج الجدول أعلاه أن نسبة صغيرة فقط من الصحافيين الرياضيين وبنسبة *36.4%* ممن أجابوا بـ "نعم "ما يعني أنهم من ممارسي نشاطات ذات الصّلة بالإعلام الرياضي في حين أن نسبة كبيرة منهم قدرت بـ *63.6%* كانوا قد أجابوا بـ "لا" أي أنهم لا يمارسون أي نشاط ذو الصلة بالإعلام الرياضي.

ويؤكد لنا اختبار **كا²** الذي تقدر قيمته بـ *0.757* عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحافيي الهداف اليومي والخبر الرياضي وبين ممارستهم لنشاطات أخرى ذات الصلة بالإعلام الرياضي.

الجدول رقم (33): يوضح نوع النشاطات الإعلامية التي يمارسها الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / نوع النشاطات الإعلامية	الهداف اليومي=8		الخبر الرياضي=4		كا 2	المتوسط
	ت	%	ت	%		
المشاركة في المؤتمرات والندوات	6	75	3	50	0.334	1.35
المشاركة في برامج رياضية إذاعية أو تلفزيونية	5	62.5	5	83.3	0.393	1.28
إصدار منشورات علمية	-	-	-	-	-	-
أخرى تذكر	-	-	3	50	0.018	1.80
النسب المئوية بدلالة حجم العينة "12"						

يبين لنا الجدول أعلاه أنواع النشاطات الإعلامية الأخرى التي يمارسها أفراد العينة والتي لها علاقة بالإعلام الرياضي أو بالصحافة الرياضية المتخصصة، وبناءا على ما جاءت به بيانات الجدول رقم (*33*) فهذه النشاطات تعد قليلة جدا، كما تجدر الإشارة هنا إلى أن *60%* فقط من الصِّحافيين اللذين أجابوا بـ "**نعم**" والذين يمارسون نشاطات ذات الصلة بالإعلام الرياضي حسب ما جاءت به إجابات الجدول السابق** هم الذين يمثلون الإجابات السابقة وسعيا منا للتَّقصي أكثر عن أفراد العينة، وميولاتهم الفكرية والعملية ونشاطاتهم العلمية، والتي تعكس لنا بشكل أو بآخر مدى فاعلية المبحوثين في الصحيفة، وفي الوسط الإعلامي الجزائري ككل جاء الجدول أعلاه ليحقق لنا هذا الغرض.

وعليه فقد أشارت النتائج إلى أن *75%* من الصحافيين العاملين بالهداف اليومي يشاركون في المؤتمرات والندوات العلمية مقابل *50%* من الصحافيين العاملين بالخبر الرياضي والذين يشكلون *12* صحفيا في المجموع العام (الذين أجابوا بـ "نعم")، كذلك عبر *62.5%* من الصحافيين بالهداف عن مشاركتهم في برامج رياضية

** أنظر الجدول رقم (32).

إذاعية وتلفزيونية مقابل ***83.3%*** من الصحافيين بالخبر الرياضي، كما أجاب أيضا ***50%*** من الصحفيين بالخبر عن مشاركتهم في أنشطة أخرى تذكر مقابل لا شيء بالنسبة للهداف، في حين انعدمت الأنشطة المرتبطة بإصدار منشورات علمية في كل من الصَّحيفتين.

وتشير نتائج المتوسطات الحسابية إلى أن نشاطات الصّحافيين الرياضيين تنحصر بدرجة أولى في المشاركة في برامج رياضية إذاعية وتلفزيونية ويمثلها المتوسط الذي قدره ***1.28***، حيث أن أغلب نشاطات الصحفيين تتمثل في نزولهم ضيوفا على الإذاعات المحلية أو الوطنية، أومن خلال الحصص والبرامج التلفزيونية مثلما هو الحال بالنسبة للصحفي "مسعود معوج"، الذي يعمل كصحفي بالهداف اليومي ويقدم برنامجا رياضيا بقناة **الهداف تي في**، فضلا عن نزوله ضيفا بإذاعة جيجل الجهوية تقريبا كل أسبوع، وهو ما يعكس لنا حب العمل لدى بعض الصّحافيين والرغبة في تقديم المزيد من الجهد، ثم تأتي المشاركة في المؤتمرات والندوات في المرتبة الثانية بمتوسط قدره ***1.35***، والحقيقة أن المؤتمرات والندوات تحظ بأهمية كبيرة «في عصرنا الحالي ونحن على عتبات القرن الواحد والعشرين مازالت من وسائل الإعلام الأم في تكوين الرأي العام والتأثير فيه، لذلك فاللجوء إليها سيزداد خاصة في طرح المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتربوية بحثا عن الحلول وتنويرا للرأي العام حول طرق مواجهة هذه المشاكل وإيجاد الحلول لها» (أحمد العبد أبو السعيد:2014، 30- 31).

«ومن بين تلك الأهمية التي تتمتع بها المؤتمرات والندوات تبادل الأفكار والآراء بين المتخصصين، كذلك إيجاد نوع من المشاركة الفكرية بين المتخصّصين والرأي العام الجماهيري، وتضييق الفجوة بين النظرية والتطبيق حيث يمثل الأول العلماء المتخصصين وأصحاب الرأي... ويمثل الثانية أجهزة التنفيذ» (المرجع السابق: 2014، 30- 31).

وأخيرا تأتي نشاطات أخرى تذكر في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره ***1.80***، والتي تتمثل في تقديم محاضرات للطلبة حول الإعلام الرياضي بشكل عام والصحافة الرياضية المتخصصة بشكل خاص، والصحافي الجيد مطلوب في مثل هذه النشاطات والتظاهرات التي تعد جانبا من جوانب عمله فيسعى لحضورها وتغطيتها، وفي بعض الأحيان يكون عمله تطوعي، فهو يودّ أن يفيد غيره بخبرته وتجربته في المجال، وأحيانا أخرى يكون هذا العمل كنوع من البحث عن الشهرة أو البحث عن فضاءات تعبيرية أخرى، بل حتى قد يكون كنوع من

الرغبة في تقاسم وتشارك الخبرة، التي يتمتع بها الصّحافيين مع الآخرين أو لإشباع حاجات معينة ورغبات أخرى، باعتقادنا فإن هذه الأسباب والرغبات السابقة الذكر علمية بامتياز.

الشكل رقم (23): يوضح نوع النشاطات الإعلامية التي يمارسها الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

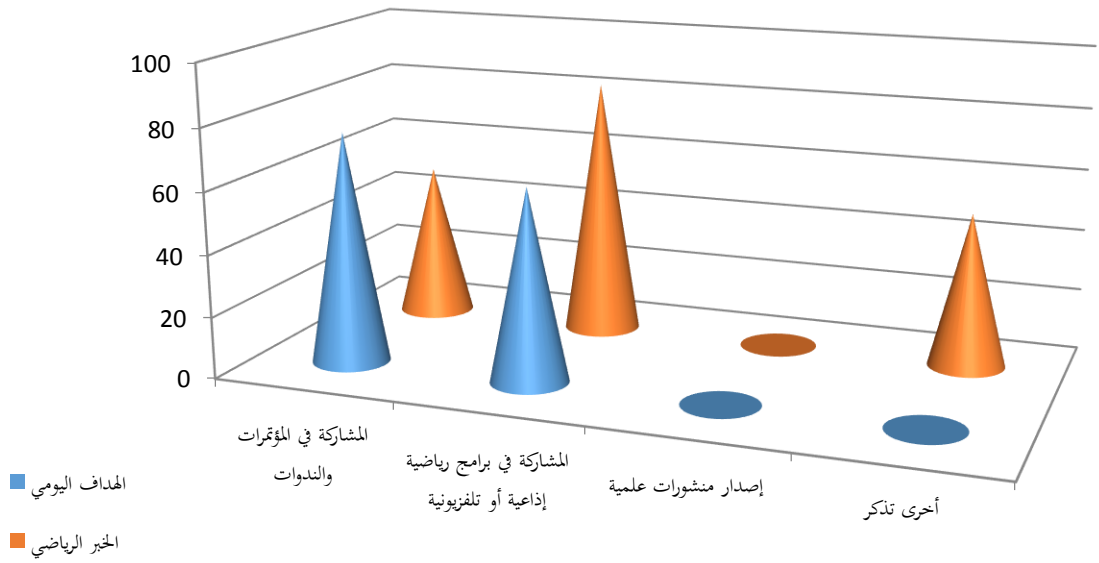

الجدول رقم (34): يوضح التحاق الصّحافيين الرياضيين بدورات تدريبية في مجال عملهم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / الالتحاق بدورات تدريبية	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
نعم	3	15.8	4	36.4	7	23.3	0.199
لا	16	84.2	7	63.6	23	76.6	
المجموع	19	100	11	100	30	100	

يبين لنا الجدول رقم (34) مدى التحاق الصحفيين بدورات تدريبية في مجال عملهم، وكما هو موضح في بيانات الجدول فإن 23.3% من مجموع الصحفيين عامة فقط التحقوا بدورات تدريبية، أو بالأحرى دورة

تدريبية واحدة فقط لكل صحفي من الصّحافيين والذين أجابوا بـ "**نعم**" في حين أن الغالبية العظمى منهم والمقدرة بـ ***76.6%*** من الصحفيين لم تكن لهم فرصة القيام بدورات تدريبية أو على الأرجح رفض الصحافيين أو عزوفهم عن القيام بمثل هذه الدورات خصوصا في ظل توافر الدورات والمدارس والمعاهد الصحفية والصحافيين الذين يبادرون بإقامة دورات تدريبية للطلاب وللصحافيين مقابل أسعار معينة، في معظم التخصصات وعلى اختلاف الوسائل الإعلامية، ولعل ضعف الراتب وضيق الوقت لدى أفراد العينة كانا يحولان دون ذلك، كما لا يمكن تحميل الصحفيين الرياضيين مسؤولية عدم القيام بدورات تدريبية وإنما المسؤول الأول والأخير هو المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها كل صحفي والتي لا تعتني بهذا الجانب المهم.

وعليه تشير البيانات الخاصة بكل صحيفة أن نسبة ***15.8%*** من الصحفيين العاملين بالهداف اليومي فقط من قاموا بدورات تدريبية في حين الغالبية العظمى منهم والمقدرة بـ ***84.2%*** منهم أجابوا بـ "**لا**"، أما على مستوى صحيفة الخبر الرياضي والتي لم تكن بعيدة عن نظيرتها (الهداف اليومي)، فقد أشارت النتائج إلى أن ***36.4%*** من الصحفيين العاملين بها فقط التحقوا بدورات تدريبية، والنسبة الغالبة منهم المقدرة بـ ***63.6%*** لم يلتحقوا بأي دورة تدريبية أيا كان نوعها.

إن أهمية الدورات التدريبية لا تنحصر فقط في تحسين آداء العمال من الصحفيين وتدعيم قدراتهم، بل ترجع حتى لتعويض ذلك النقص الذي تعاني منه المؤسسات الصحفية الرياضية؛ من افتقارها للكادر البشري المتخصص وفي هذا السياق يصرح أحد الصحفيين قائلا: «يمكن تعويض التخصص بالدورات التدريبية والتأهيلية، وورش العمل وغيرها من الوسائل المساهمة في تطوير الآداء وتقويم وتقييم الأداء». (http://addalinews.com تاريخ الزيارة: 2017/06/28)

وعليه ولما كان لأهمية الدورات التدريبية من أهمية في صقل المواهب وتنميتها وتطويرها، كان لزاما على المؤسسات الصحفية العناية بهذا الجانب وإقامة مثل هذا النوع من الدورات أو بالأحرى المشاريع، وذلك لتأطير وتأهيل مؤهلاتها البشرية، حتى تتمكن من التكيّف مع الواقع ومسايرة أحداث ومستجدات العمل الإعلامي ليرقى إلى مصاف وسائل الإعلام الرياضية العربية بل وحتى الغربية.

ويؤكد اختبار **كا²** الذي تقدر قيمته (*0.199 ≤0.005*) عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحاق الصحفيين الرياضيين بدورات تدريبية وكل نوع من أنواع الصحيفة.

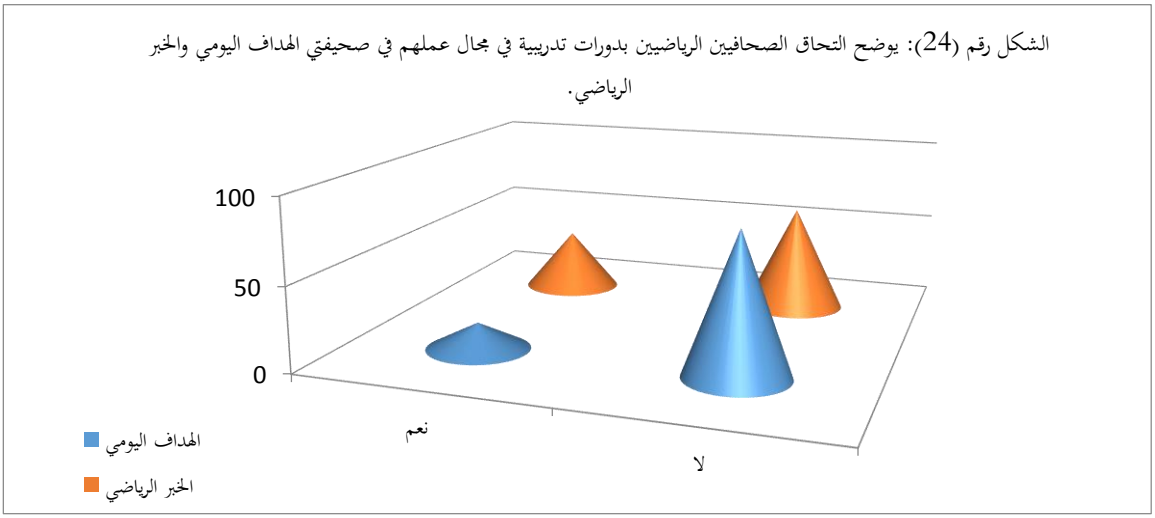

الجدول رقم (35): يوضح مجال الدورات التدريبية التي التحق بها الصحافيين الرياضيين -حالة الإجابة بنعم- في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / مجال الدورة	الهداف اليومي=3		الخبر الرياضي=4		كا²	المتوسط
	ت	%	ت	%		
مجال التحرير الصحفي	1	33.3	3	75	0.270	1.42
التغطية الميدانية	-	-	1	25	0.350	1.85
الإخراج الصحفي	-	-	1	25	-	2
أخرى تذكر	2	66.7	-	-	0.053	1.71
النسب المئوية بدلالة حجم العينة "7"						

يوضح لنا الجدول رقم (*35*) مجالات الدورات التكوينية التي أجراها الصحفيين مجال الدراسة وللتوضيح فقط فإن النسب الأتية لا تعبر عن كل الصحافيين الرياضيين أو عن عينة الدراسة ككل بل تعبر عن *7*

صحفيين فقط ممن أجابوا بنعم في الجدول السابق (*3* من صحافيي الهداف اليومي، و*4* صحافيين من الخبر الرياضي).

وكما هو مبين في الجدول فقد عبر *33.3%* من الصحفيين بالهداف اليومي عن مشاركتهم في دورات تدريبية في مجال التحرير الصحفي، و*66.7%* منهم عبروا عن مشاركاتهم في دورات أخرى تذكر بنسبة *66.7%*، في حين انعدمت مشاركات الصحفيين بالهداف في دورات مرتبطة بمجالي التغطية الميدانية والإخراج.

أما الصحافيين العاملين بالخبر الرياضي فقد عبر *75%* من الصحافيين العاملين عن مشاركتهم بدورات في مجال التحرير الصحفي، *25%* منهم عبروا عن مشاركتهم في دورات مرتبطة بالتغطية الميدانية، وبنفس النسبة السابقة فقد عبر *25%* منهم أيضا عن مشاركتهم في دورات للإخراج الصحفي، وانعدمت مشاركاتهم في دورات أخرى تذكر.

فإن مجال التحرير الصحفي قد كان الاتجاه الغالب على هذه الدورات للتحرير الصحفي بمتوسط قدره *1.42* وهو ما جعله في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية دورات أخرى بمتوسط قدره *1.71* تذكر وتشمل (دورات تكوينية حول كيفية نقل المعلومات الرياضية للجمهور بأقصر كلمات وأقل جهد)، ثم الإخراج الصحفي والتدرب على برمجيات الإخراج الصحفي في المرتبة الرابعة والأخيرة والذي كان في المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره *2*.

وعليه يمكن الاستنتاج أن الشغل الشاغل للصحفيين الرياضيين الذين قاموا بدورات تدريبية هنا هو التدريب على مهارات الكتابة الصحفية أو **التحرير الصحفي** ولعل هذا الطرح كان مُغَيبًا على المستوى الأكاديمي للجامعات وأي صحفي مبتدئ يشعر بالحاجة إلى اكتساب مهارات وتعلم أبجديات الكتابة الصحفية وتقول لونا بوليفار في هذا السياق "من يريد الكتابة بأسلوب جيد ليس بحاجة إلى الموهبة فحسب فالكتابة هي حرفة يمكن للمرء تعلم تقنياتها"، وتؤكد اختبارات كا^2 *(0.270، 0.350، 0.053)* عن عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الدورات التدريبية التي أجراها الصحافيين وكل نوع من أنواع الصحيفة.

الشكل رقم (25): يوضح مجال لدورات التدريبية التي التحق بها الصحافيين الرياضيين -حالة الإجابة بنعم- في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

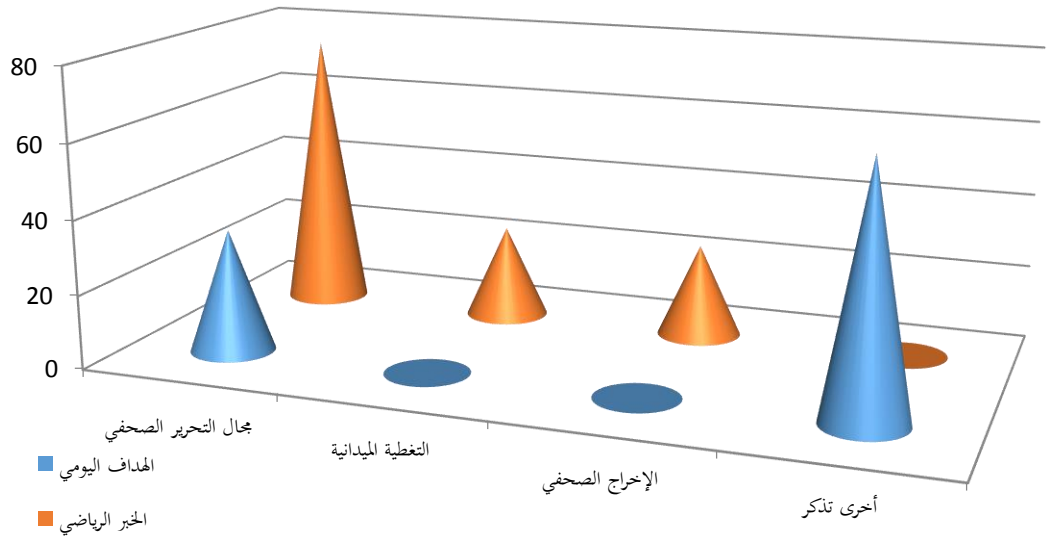

3. البيانات المهنية والوظيفية:

الجدول رقم (36): يوضح الوظيفة التي يشغلها الصّحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / الالتحاق بدورات تكوينية	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
مدير تحرير	1	5.3	1	9.1	2	6.7	0.828
رئيس تحرير	1	5.3	1	9.1	2	6.7	
صحفي	16	84.2	9	81.8	25	83.3	
مصور صحفي	1	5.3	-	-	1	3.3	
متعاون صحفي	-	-	-	-	-	-	
المجموع	19	100	11	100	30	100	

العمل الصحفي داخل أي مؤسسة إعلامية يستوجب توافر طاقم بشري متنوع، مدراء تحرير، مخرجين، مصورين، مراسلين، صحفيين يتوزعون فوق كل بقعة جغرافية تستهدفها التغطية الصحفية، وقبل الشروع في قراءة وتفسير بيانات الجدول أعلاه، كان من الضروري هنا توضيح ما يجب توضيحه إذ أن هذه الاستمارة استهدفت كل الطاقم الصحفي العامل بالصحيفتين من مدير التحرير إلى رؤساء التحرير إلى الصحفيين والمصورين وكذلك المتعاونين... فكل هؤلاء هم منتجي للرسائل الإعلامية الرياضية وهو ما نصت عليه أيضا نظرية القائم بالاتصال التي ترى أن القائم بالاتصال هو كل من يلعب دورا في تشكيل المادة الإعلامية من بدايتها إلى نهايتها وعليه قد يكون القائم بالاتصال هنا صحفيا، كاتبا، مصورا، مراسلا ..إلخ إلا أن دراسة الواقع تختلف عما هو موجود أكاديميا ولم يتم استرجاع بعض الاستمارات التي وزعت على صحافيي الهداف اليومي وكذلك تعذر الوصول إلى المراسلين الصحفيين بكلتا الصحيفتين، والبعيدين في عملهم وسكناهم عن

مقر الصحيفة، وعليه تم التعامل مع الصحافيين المتواجدين بمقر الصحيفة بشكل أساسي والذين يمثلون الطاقم البشري لكلتا الصحيفتين.

وعليه جاء الجدول رقم (***36***) ليبين لنا طبيعة الوظيفة التي يشغلها القائم بالإعلام في الصحافة الرياضية أو الصحافيين الرياضيين المتعامل معهم في هذه الدراسة، وتشير النسب إلى أن نسبة الصحافيين هي أكبر نسبة وذلك بـ ***83.3*** *%* من مجموع الصحفيين وهو أمر طبيعي أن تمتلك المؤسسة عددا كبيرا من الصحافيين.

تليها فئة رئيس التحرير ومدير التحرير والمصور الصحفي بنفس النسبة وعليه نفس المرتبة إذ أخدت كل فئة منها ***3.3*** *%*.

في حين أن نسبة مدراء التحرير جاءت ضعيفة بنسبة ***6.7%*** أي في المرتبة الثالثة، وتتمثل هنا في المدير العام لجريدة الخبر الرياضي والمدير الفرعي لجريدة الهداف بسطيف، كما يوجد مدير تحرير للهداف بالعاصمة ومن الطبيعي أن يضم كل فرع من فروع الصحيفة على مدير تحرير هذا الأخير الذي يحظى بأهمية كبيرة في أي مؤسسة أيا كان نوعها أو قطاعها وحجمها، المرتبة الرابعة يتقاسمها هنا رئيس التحرير والمصور الصحفي بنفس النسبة والتي تقدر بـ ***3.3%***، وهذا لا يعني هنا عدم توافر الصحفيين على رؤساء تحرير أو متعاونين صحفيين مثلما هو المجال بالنسبة للهداف، أو مصورين صحفيين مثلما هو الحال بالخبر الرياضي، إلا أن ظروف البحث وظروف عمل تلك المؤسسات فرضت علينا ذلك.

وعليه تم التعامل هنا مع أهم فئة أو شريحة وهي فئة الصحفيين كونهم المتعاملين مع المادة الإعلامية ومحرريها وهو أساس العملية الإعلامية والاتصالية كما أنه المستهدف الأول من خلال هذه الدراسة.

ويؤكد لنا اختبار **كا^2** الذي تبلغ قيمته بـ ***0.244*** عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التي يشغلها الصحافيين الرياضيين وكل نوع من أنواع الصحيفة.

الجدول رقم (37): يوضح طريقة التحاق الصحافيين الرياضيين بالصحيفة التي يعملون بها في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / طريقة الالتحاق	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
عن طريق الاختبار الكتابي	6	31.6	1	9.1	**7**	**23.3**	**0.117**
عن طريق المقابلة الشفوية	5	26.3	-	-	**5**	**16.7**	
عن طريق اختبارات ميدانية	2	10.5	2	18.2	**4**	**13.3**	
بطلب من المؤسسة	5	26.3	6	54.5	**11**	**36.7**	
مسابقة على أساس الشهادة	-	-	-	-	**-**	**-**	
بواسطة علاقاتك الخاصة	1	5.3	2	18.2	**3**	**10**	
المجموع	**19**	**100**	**11**	**100**	**30**	**100**	

يكشف لنا الجدول رقم (*37*) طريقة التحاق أفراد العينة بالصحيفة أو المؤسسة التي يعملون بها؛ ويؤكد الاتجاه العام للدراسة أن ***36.7%*** من الصحفيين الرياضيين تم توظيفهم "بطلب من المؤسسة" وهو الأمر الذي جعل هذه الأخيرة تتبوأ المرتبة الأولى، في حين المرتبة الثانية فقد جاءت "للاختبار الكتابي" بنسبة ***23.3%*** من مجموع الصحفيين، كما وظفت نسبة معتبرة والمقدرة بـ***16.7%*** "عن طريق المقابلة الشفوية" والتي حازت على المرتبة الثالثة، و***13.3%*** منهم "عن طريق اختبارات ميدانية" في المرتبة الرابعة، في المرتبة الأخيرة تأتي النسبة المقدرة بـ***10%***؛ والتي تعبر عن الالتحاق بالمؤسستين الصحفيتين محل الدراسة عن طريق أو "بواسطة العلاقات الخاصة للصحفي" أو ما أصبح يسمى بـ "المعريفة" التي احتلت المرتبة الأخيرة في حين لا توجد توظيف على أساس الشهادة (منعدم) تماما.

أما على مستوى كل صحيفة فنلمس نوع من الاختلاف بين طرق التوظيف أو طرق الالتحاق بالمؤسسة الصحفية إذ تعتمد مؤسسة الهداف اليومي بدرجة كبيرة على "الاختبارات الكتابية" بنسبة ***31.6%***، ثم بالدرجة الثانية أو في المرتبة الثانية تأتي نسبة ***26,3%*** وتتشارك النسبة والمرتبة كل من "المقابلات الشفوية" "وبطلب من المؤسسة" ثم في المرتبة الثالثة يأتي التوظيف "عن طريق الاختبارات الميدانية"، وأخيرا "بواسطة علاقاتك الخاصة" بنسبة ***5.3%***.

أما جريدة الخبر الرياضي فقد أسفرت النتائج إلى أن أكبر نسبة من صحافييها بنسبة ***54.5%*** من تم توظيفهم "بطلب من المؤسسة" تليها في المرتبة الثانية كل من "الاختبارات الميدانية" و"بواسطة علاقاتك الخاصة" بنفس النسبة وعليه نفس المرتبة والتي قدرت بـ ***18.2%*** لكل منهما مما جعلهما يحصلان على نفس النسبة، وأخيرا "عن طريق الاختبار الكتابي" الذي تمثله النسبة المقدرة بـ ***9.1%***، في حين تنعدم طرق الالتحاق بالمؤسسة الصحفية للخبر الرياضي والمتمثلة في "المقابلات الشفوية" و"المسابقات على أساس الشهادة" بشكل تام.

ومن خلال القراءة الجدولية السّابقة يمكننا الخروج بعدة استنتاجات أهمها:

- انعدام طرق الالتحاق بالمؤسستين الصحفيتين على "أساس الشهادة " أو عدم الأخذ "بالشهادة" كمقياس أساسي في التوظيف في كل من صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي، لا يعني عدم إعطاء هتين المؤسستين الصحفيتين لأية قيمة لهذا المعيار؛ خصوصا وأن نسبة ***53.3%*** من الصحافيين الرياضيين هم خريجي كليات ومعاهد الإعلام والاتصال، كذلك نسبة ***6.7%*** من الصحافيين الرياضيين أيضا هم خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية، وباعتقادنا فإن هذا يعني أن الشهادة تأخذ بعين الاعتبار من طرف المؤسستين في دراسة الملفات أو طلبات التوظيف، إلا أنه لا يعد معيارا أساسيا في التوظيف إذ تعتمد المؤسستين على مؤشرات ومعايير أخرى، وحسب تقديرنا الشخصي أيضا فإن مهنة الصِّحافة، عكس المهن والأعمال الأخرى فقد يكون هناك صحفيون ذوي خبرة ومهارة وموهبة تفوق أصحاب الشهادات بكثير.

- تعتمد صحيفة الهداف اليومي على الاختبار الكتابي بالدرجة الأولى؛ وهو أمر منطقي جدا خصوصا وأن العمل في القطاع المكتوب، يستدعي بالدرجة الأولى امتلاك الصحافيين لمهارات الكتابة الصحفية.

- تم توظيف معظم صحفيي الخبر الرياضي بناء على "طلب من المؤسسة"، قد تبدو هذه الطريقة في التوظيف غير منطقية، إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة الصحيفة وتاريخ صدورها، خصوصا كونها عبارة عن مؤسسة إعلامية فتية، حديثة النشأة فقد لجأت إلى طلب العديد من الصحفيين الرياضيين، وجمعهم للعمل في المؤسسة؛ من مثل رئيس التحرير لصحيفة الخبر الرياضي الذي كان يعمل (كصحفي سابق بالهداف اليومي) والذين تتوافر فيهم شروط وكفاءات معينة.

وتؤكد لنا قيمة **كا²** المقدرة بـ ***0.117*** عن عدم وجود علاقة عند مستوى الدلالة ***0.05*** بين طريقة التحاق الصحفيين الرياضيين بالمؤسسة الصحفية ونوع الصحيفة التي يعملون بها.

الشكل رقم (26): يوضح طريقة التحاق الصحافيين الرياضيين بالصحيفة التي يعملون بها في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

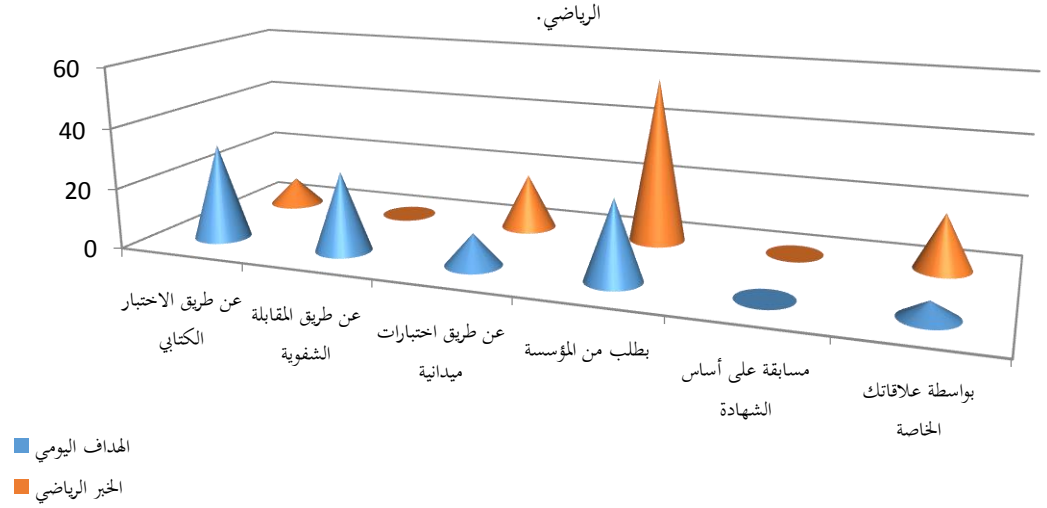

الجدول رقم (38): يوضح لنا سنوات خبرة الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / سنوات الخبرة في الصحافة الرياضية	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
أقل من 6 سنوات	9	47.4	5	45.5	**14**	**46.7**	**0.498**
من 06 إلى 10 سنوات	8	42.1	6	54.5	**14**	**46.7**	
من 11 إلى 15 سنة	-	-	-	-	**-**	**-**	
من 16 إلى 20 سنة	2	10.5	-	-	**2**	**6.7**	
أكثر من 20 سنة	-	-	-	-	**-**	**-**	
المجموع	**19**	**100**	**11**	**100**	**30**	**100**	

تعرف «الخبرة المهنية بأنها تلك المعارف والمهارات المكتسبة من خلال الممارسة الطويلة والمدعومة بالملاحظة، وتختلف درجة الاكتساب من شخص لآخر، حسب استعداد وقابلية كل واحد والعناية التي يبديها بموضوع الممارسة، لذلك قد تطول أقدمية شخص ما دون أن تحقق له خبرة كبيرة مقارنة بآخرين» (مشرور محمد الأمين وآخرون: 2016، 28).

وتشير بيانات الجدول أعلاه أن خبرة الصحافيين الرياضيين بالصحيفتين محل الدراسة جاءت متراوحة بين (أقل من ***6*** سنوات) و(من ***06*** إلى ***10*** سنوات)؛ إذ تتقاسم هتين الخبرتين نفس المرتبة بنسبة متساوية قدرها ***46.7%***، أما المرتبة الثانية فقد جاءت لسنوات الخبرة التي تتراوح بين (***16*** سنة إلى ***20*** سنة) وذلك بنسبة ***6.7%***، بينما انعدمت سنوات الخبرة الأخرى والتي تتراوح من (***11*** إلى ***15*** سنة، والأكثر من ***20*** سنة).

أما على مستوى كل صحيفة، وبخصوص البيانات التي جاءت بها نتائج الجدول أعلاه على مستوى صحيفة الهداف اليومي؛ نجد أن المرتبة الأولى للصحافيين الذين عملوا في الصحيفة (لأقل من ***6*** سنوات)، ثم

للصحافيين الذي عملوا بالصحيفة (من ***06*** إلى ***10*** سنوات)، أما المرتبة الثالثة والأخيرة فلسنوات الخبرة التي تبدأ (من ***16*** إلى ***20*** سنة)، وذلك بالنسب التالية على التوالي: (***47.4%، 42.1%، 10.5 %***).

أما على مستوى صحيفة الخبر الرياضي فقد جاءت المرتبة الأولى لمن يتمتع بخبرة مهنية تتراوح بين (***6*** إلى ***10*** سنوات) خدمة في الصحيفة، ثم المرتبة الثانية (للأقل من ***06*** سنوات).

وما يمكن استنتاجه عامة بل وما يجب التذكير به هنا، أن معظم الصحفيين الرياضيين هم من فئة الشباب؛ وبالتالي فتوافر الخبرة المهنية الطويلة لا تكون محسوبة على فئة الشباب، رغم أن الخبرة شرط من شروط التوظيف وكذلك دليلا قاطعا على كفاءة العامل من خلال سنوات الخدمة التي قدمها، والتي يفترض أن تعكس تمكنه من عمله ومن مسايرة الاحداث وطريقة تعامله مع الوقائع المختلفة؛ كذلك دليلا قاطعا أيضا على نجاعة الصحفي، إلا أن ميدان الصحافة الرياضية هنا مختلف عن باقي الميادين ويتوجب فيه توافر صحفيين من الطاقات الشابة القادرة على التحمل والعطاء فصحيح أن الخبرة المهنية تعد دليلا من دلائل كفاءة الصحفي وميزانا يقيس حجمه ووزنه الإعلامي، إلا أنه بتقديرنا الشخصي فالصحافيين الرياضيين الشباب إذا ما اعتمدوا على العلم والتخصص، وبعض من الخبرة سيكونون أكثر من خبراء في المجال الإعلامي الرياضي، وسيشكل للمؤسسة الإعلامية طاقما إعلاميا جيدا، كذلك يدخل عامل تأسيس الصحيفة في زيادة سنوات الخدمة بها فصحيفة الهداف اليومي أسست منذ ***1998*** أي مر على تأسيسها ***19*** سنة في وقتنا الحالي، بينما نظيرتها الخبر الرياضي فلم يمر على تأسيسها إلا ***7*** سنوات فقط منذ ***2010*** إلى غاية كتابة هذه الأسطر.

وقد أثبت قيمة **كا^2** المقدرة بـ***0.498*** عن عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين سنوات الخبرة للصحافيين الرياضيين والصحيفتين محل الدراسة.

الجدول رقم (39): يوضح الخبرات السابقة للصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / الخبرات السابقة	الهداف اليومي=19		الخبر الرياضي=11		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
كرياضي محترف	2	10.5	3	27.3	5	16.7	0.236
كإعلامي	7	36.8	4	36.4	11	36.7	0.979
النسب المئوية بدلالة حجم العينة "30"							

وبغض النظر عن حجم وسنوات الخبرة التي يتمتع بها الصحافيين الرياضيين في الصحيفتين محل الدراسة وأقدميتهم بها، أردنا التعرف هنا عن مدى الخبرات الأخرى للصحافيين الرياضيين في مجالات تخدم بشكل مباشر الصحفيين الرياضيين وتنمي مهاراتهم وقدراتهم، ولأن الصحافة الرياضية تحتاج إلى توافر نوع من الخبرات والمهارات المرتبطة إما بالإعلام المكتوب أو بالمجال الرياضي جاء الجدول السابق ليحقق لنا هذا الغرض؛ ويكشف لنا ما إن كان للصحافيين الرياضيين خبرات أخرى في المجال الإعلامي أو الرياضي أم لا؟ وللإجابة عن هذا السؤال لنا قراءة في الجدول رقم (*39*) الذي تكشف لنا بياناته أن ***10.5%*** من الصحافيين بالهداف اليومي ونسبة ***27.3%*** من نظرائهم بالخبر الرياضي فقط ممن يمتلكون خبرات في المجال الرياضي وهم الذين كانوا في السابق رياضيين محترفين في مجال كرة القدم ومنتسبين إلى فرق رياضية معروفة، وهو ما يسهل على هذه الفئة رغم قلتها فهم العديد من الأمور التي لا توارى إلى أبصار الصحفيين العاديين كما تثري هذه الخبرات كتاباتهم وتسهل عليهم الحصول على المعلومات والتعامل مع الرياضيين، خصوصا وأن الصحف التي يعملون بها متخصصة في تغطية أخبار كرة القدم.

أما لخبراتهم كإعلاميين فقد أشار إليها ***36.8%*** من الصحافيين الرياضيين بالهداف اليومي، مقابل ***36.4%*** من نظرائهم بالخبر الرياضي.

وحسب ما جاءت به المجاميع العامة فإن ***16.7%*** من مجموع الصحافيين الرياضيين عامة لهم خبرات أخرى كرياضيين محترفين، و***36.7%*** منهم لديهم خبرات في المجال الإعلامي هذه الأخيرة التي سنتطرق إليها بنوع من التفصيل في الجدول اللّاحق.

وتؤكد لنا قيمتي **كا²** (***0.236، 0.979***) عن عدم وجود علاقة عند مستوى الدلالة ***0,005*** بين الخبرات الأخرى للصحافيين الرياضيين والصحيفتين محل الدراسة.

الشكل رقم (27): يوضح الخبرات السابقة للصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

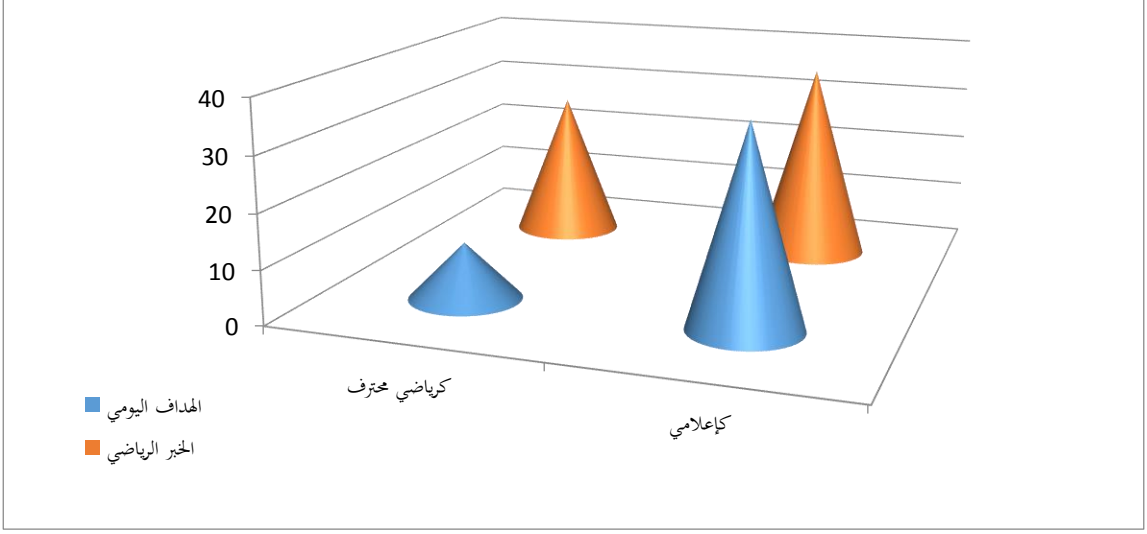

الجدول رقم (40): يوضح مجال خبرات الصّحافيين الرياضيين في المجال الإعلامي -في حالة الإجابة بنعم- في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / خبرات سابقة في مجال الإعلام	الهداف اليومي=7		الخبر الرياضي=4		كا²
	ت	%	ت	%	
صحيفة آخر ساعة	-	-	2	50	0.039
صحيفة الخبر اليومي	-	-	1	25	0.165
صحيفة المستقبل المغاربي	-	-	1	25	0.165
صحيفة البلاد	-	-	1	25	0.165
صحيفة السلام	1	14.3	-	-	0.428
الإذاعة	-	-	1	25	0.165
صحيفة الهداف	-	-	1	25	0.165
صحيفة الشباك	1	14.3	-	-	0.428
صحيفة الجزائر	2	28.6	-	-	0.237
الجمهور الرياضي	-	-	1	25	0.165
مواقع أنترنت متخصصة	2	28.6	1	25	0.898
قناة تلفزيونية	3	42.9	-	-	0.125
النسب المئوية بدلالة "11"					

وفي سعي منا لمعرفة تلك الخبرات الإعلامية التي يتمتع بها الصحافيون الرياضيون الجزائريون اللذين أجابوا بـ "**نعم**" في الجدول السابق (رقم ***39***)، والذين يمثلون ***11*** صحفيا رياضيا في عمومهم، جاءت بيانات الجدول أعلاه لتوضح لنا بنوع من التفصيل نوع تلك الخبرات؛ إن كانت في القطاع المكتوب؟ أم السمعي؟

أم السمعي البصري؟ أم في الفضاء الإلكتروني؟ خصوصا وأن الصحفي معروف في مساره بالانتقال من مؤسسة إعلامية إلى أخرى بحثا عن الأفضل وعن حريات أوسع، مما يكسبه خبرات متنوعة من محطات إعلامية مختلفة، وتحقيقا لهذا الغرض لنا قراءة في بيانات الجدول بالأعلى، وعليه يمكن القول هنا أن الصحافيين الرياضيين الجزائريين قد مارسوا مهاما إعلامية مختلفة تراوحت بالنسبة للهداف اليومي بين: القنوات التلفزيونية التي جاءت في المقام الأول بنسبة قدرها ***42.9*** *%* من الصحافيين الرياضيين اللذين أجابوا بنعم، ثم في المقام الثاني تأتي صحيفة الجزائر ومواقع أنترنت متخصصة (مثل موقع كورة) في نفس المرتبة بنسبة ***28.6%*** أما المرتبة الثالثة فتتقاسمها كل من صحيفة السلام وصحيفة الشباك والتي أجاب عنها ***14.3*** *%*من مجموع الصحافيين، في حين انعدمت الوسائل الإعلامية الأخرى، بينما صحيفة الخبر الرياضي فقد امتلك صحافييها تشكيلة متنوعة من الخبرات السّابقة في المجال الإعلامي المكتوب تمثلت في صحيفة آخر ساعة هذه الأخيرة التي عبر عنها ***50%*** من الصحافيين الرياضيين والذين يمتلكون خبرات في المجال الإعلامي، ثم صحيفة الخبر اليومي، المستقبل المغاربي، صحيفة البلاد، الإذاعة، صحيفة الهداف، الجمهور الرياضي، مواقع أنترنت متخصصة في نفس المرتبة، والتي عبر عن كل وسيلة منها على حدى ***25%*** من مجموع الصحافيين الرياضيين.

وتشير قيمة **كا^2** المقدرة بـ***0.039*** عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين خبرات الصحافيين الرياضيين في المجال الإعلامي-في حالة الإجابة بنعم- وبين الصحيفتين محل الدراسة، وذلك فيما يخص صحيفة آخر ساعة، في حين أثبت ذات الاختبار عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحيفة التي يعمل بها المبحوثين ومجالات العمل الأخرى أو الوسائل الأخرى.

الجدول رقم (41): يوضح الإمكانات المادية التي توفرها المؤسسة للصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / نوع الإمكانات	الهداف اليومي=19		الخبر الرياضي=11		كا²	المتوسط
	ت	%	ت	%		
سيارة عمل	-	-	2	18.2	0.054	1.93
كاميرات	14	73.7	1	9.1	0.001	1.50
ميكروفون	9	47.4	3	27.3	0.165	1.60
مسجل صوت	2	10.5	2	18.2	0.552	1.86
حاسوب	5	26.3	6	54.5	0.122	1.63
فاكس	4	21.1	-	-	0.102	1.86
هاتف	10	52.6	6	54.5	0.919	1.46
أنترنت	6	31.6	7	63.6	0.088	1.56
لا شيء	4	21.1	-	-	0.102	1.86
أخرى تذكر	3	16.7	-	-	0.153	1.89
النسب المئوية بدلالة حجم العينة "30"						

إن توافر الإمكانات من وسائل وأدوات، ...إلخ، يعد من بين أهم العوامل المؤثرة في العمل الإعلامي؛ فنقص الإمكانات يؤدي لا محالة إلى ضعف الآداء، كما أن انعدامها يؤدي إلى استحالة مزاولة النشاط الإعلامي، وعليه جاء الجدول رقم (*41*) ليبرز لنا مختلف الأدوات والوسائل التي توفرها المؤسسة الإعلامية لصحافييها لمزاولة نشاطهم وآداء عملهم، وتشير المتوسطات الحسابية إلى أن الهاتف هو أكثر أداة متوافرة لدى جميع الصحافيين الرياضيين بمتوسط قدره ***1.46***، تليها الكاميرات في المرتبة الثانية بمتوسط قدره ***1.50***، ثم الأنترنت بمتوسط ***1.56***، ثم المايكروفون بمتوسط ***1.60*** والحاسوب، ثم (فاكس، مسجل صوت، ولا شيء بنفس المتوسط والمقدر بـ ***1.86***)، لتأتي بعدها إمكانيات أخرى تذكر بمتوسط ***1.89*** والتي تتمثل هنا كما أشار بعض الصحفيين في (المكتب) ، أما آخر مرتبة هنا فهي لسيارة عمل في المرتبة الأخيرة وهي متوافرة فقط

لمدير ورئيس التحرير بمتوسط قدره ***1.93***. ولا تستطيع المؤسسات الإعلامية توفير سيارة عمل لكل صحفي أو لفريق الصحفيين لغلاء هذه الأخيرة ***1.93***، كما أشار أحد الصحافيين بالهداف اليومي إلى أن هذه الإمكانات ظرفية ومرتبطة بالحدث الذي يغطيه الصحفي فإن احتاج الصحفي أثناء تغطيته لكل هذه الإمكانات والوسائل فستوفرها له مؤسسة الهداف جميعها ثم يتم استرجاعها من طرف المؤسسة فور الانتهاء من ذلك العمل*.

وفي الأخير تبقى الإمكانات المادية عاملا مهما من عوامل نجاح المؤسسات أيا كان نوعها لتوفيرها الجهد والوقت للصحفي فضلا عن انعكاسها وتأثيرها المباشر على جودة المنتج الإعلامي إذ كلما كانت هذه الإمكانيات والوسائل حديثة ومتطورة كان المنتوج الإعلامي جيد ومتطور فتوافر كاميرا جيدة حديثة عالية الدقة تعني صورة صحيفة جذابة عالية الدقة ذات تأثير قوي على القارئ، إلا أن نتائج الدراسة أثبتت عدم توافر الأدوات الكافية لآداء العمل الصحفي فلازالت المؤسسات الصحفية الجزائرية تعيش واقعا مريرا عكس ما هو متوافر لدى الصحفيين الرياضيين بمؤسسات عربية وأجنبية متطورة وحديثة يصعب حصرها، وهو ما يعني أن البيانات المهنية والوظيفية للصحافي الرياضي بسيطة ومحدودة، وقد تمت ملاحظة ذلك أثناء الزيارة الميدانية لمقر الصحيفتين.

ويؤكد لنا اختبار **كا^2** أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل نوع من أنواع الصحيفة والإمكانات التي توفرها المؤسسة للصحافيين الرياضيين بالنسبة "للكاميرات" وتثبتها قيمة ***0.001***، بينما أثبت ذات الاختبار عدم وجود علاقة عند مستوى الدلالة ***0.005*** بين صحيفة الهداف اليومي والخبر الرياضي فيما يخص سيارة العمل، مايكروفون، مسجل صوت، حاسوب، فاكس، هاتف، أنترنت، لا شيء، أخرى تذكر وقد أثبتتها القيم التالية على التوالي: ***0.054، 0.165، 0.552، 0.122، 0.102، 0.919، 0.088، 0.102، 0.153***.

* مباحثة هاتفية مع الصحفي سمير معوج صحفي بصحيفة الهداف اليومي بتاريخ 27/ 04/ 2017 على الساعة 14:00 زوالا.

الشكل رقم (28): يوضح الإمكانات المادية التي توفرها المؤسسة للصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

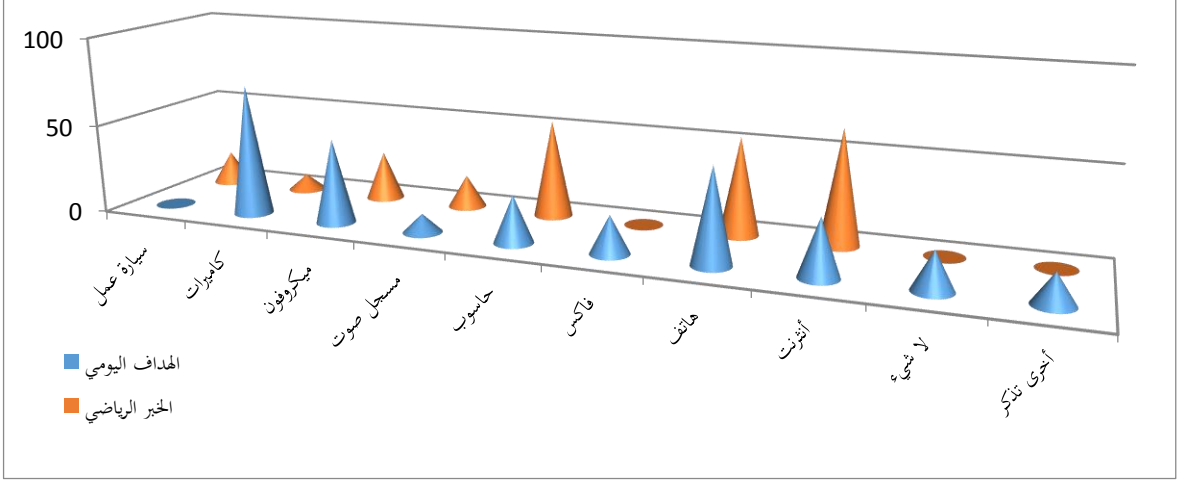

الجدول رقم (42): يوضح مدى قيام الصحافيين الرياضيين بواجباتهم المهنية في الوقت المحدد في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / القيام بالواجب المهني	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
دائما	14	73.7	9	81.8	**23**	**76.7**	**0.612**
أحيانا	5	26.3	2	18.2	**7**	**23.3**	
نادرا	-	-	-	-	**-**	**-**	
المجموع	**19**	**100**	**11**	**100**	**30**	**100**	

يبين لنا الجدول رقم (42) مدى قيام الصحافيين الرياضيين بواجباتهم المهنية في الوقت المحدد في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي، وتظهر النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن 73.7% من الصحافيين العاملين بالهداف اليومي يقومون بواجباتهم في الوقت المحدد بشكل دائم أي "دائما" وهو ما جعلها تحتل المرتبة الأولى و26.3% منهم يقومون بواجباتهم المهنية في الوقت المحدد "أحيانا" مما جعلها تأتي في المرتبة الثانية.

أما صحافيو الخبر الرياضي فقد أشارت الأغلبية الساحقة منهم والمقدرة بـ ***81.8%*** عن قيامها بواجباتها "دائما"، وفئة ثانية تقدر نسبتها بـ ***23.3%*** أعربت عن آدائها لواجبها في الوقت المحدد "أحيانا" فقط في حين تنعدم نسبة قيام أفراد العينة بواجباتهم المهنية "نادرا" في كلتا الصحيفتين محل الدراسة.

وعليه فقد أكد الاتجاه العام للدراسة أن الغالبية العظمى من الصحفيين الرياضيين والمقدرة نسبتهم بـ ***76.7%*** قيام الصحفيين بالواجب المهني في الوقت المحدد مقابل ***23.3%*** ممن يقومون بواجبهم أحيانا وهو مؤشر جيد كدليل على مهنية الصحافي الرياضي في الجزائر الحريص على آداء واجبه في الوقت اللازم.

«إن من واجبات الصحفي هي البحث عن الحقيقة وتحري الدقة، والأهم من واجباته تحمل مسؤولية الرسالة الإعلامية الصادقة، والالتزام بأمانة المهَمَّة وشرف المهنة، على أساس ميثاق الشرف الوطني والعالمي والإقليمي، وتحكيم الضمير المهني وأخلاقيات العمل الصحفي، وهو ما يجب أن تكرس كل الجهود لتحقيقه في كل الأوقات وبمختلف الأساليب» (http://www.ahewar.org تاريخ الزيارة 2017/07/13)

وفي تقديرنا فإن قيام الصحفي بواجباته المهنية في الوقت المحدد دليل على وعي الصحافيين الرياضيين بالمسؤولية التي تقف على عاتقهم هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى دليل على ولائهم للمؤسسة خصوصا وأن العمل الصحفي وعلى غرار باقي الوظائف التي لا يحتمل العمل فيه أي تباطء أو تأخير صغير الذي يؤدي لامحالة إما إلى تأخر منتوج الصحيفة (اليومية) عن الجمهور أو لتقادم الخبر، ولعل هذا الأمر مرتبط بطبيعة المهنة أكثر من ارتباطه بشخص الصحافي، فمهنة الصحافة الرياضية مرتبطة بمواعيد ومواقيت محددة ومضبوطة وما على الصحافيين في هذه الحالة إلا الالتزام والتقيد بمواعيدها؛ المتعلقة أساسا بوقت إجراء المباريات وإقامتها (ساعة بدايتها ونهايتها)، كذلك بمواعيد الحصص التدريبية للأندية والفرق الرياضية المختلفة.

وتؤكد لنا قيمة **كا²** هنا المقدرة بـ ***0.612*** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيام بالواجب المهني للصحافيين الرياضيين وكل نوع من أنواع الصحيفة.

الجدول رقم (43): يوضح الألعاب الرياضية التي يفضل الصحافيين الرياضيين تغطيتها في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / نوع الألعاب	الهداف اليومي=19		الخبر الرياضي=11		كا²	المتوسط
	ت	%	ت	%		
كرة القدم	17	89.5	11	100	0.265	1.06
كرة اليد	4	21.1	7	63.6	0.020	1.63
كرة السلة	2	10.5	3	27.3	0.236	1.83
التنس	1	5.3	4	36.4	0.028	1.83
الملاكمة	-	-	-	-	-	2
السباحة	1	5.3	2	18.2	0.256	1.90
ألعاب القوى	1	5.3	2	18.2	0.256	1.90
كل الرياضات	2	10.5	-	-	0.265	1.93
حسب المواسم الرياضية	-	-	2	18.2	0.054	1.93
أخرى تذكر	1	5.3	1	9.1	0.685	1.93
النسب المئوية بدلالة حجم العينة "30"						

من المعروف أن الصحيفتين محل الدراسة هما صحيفتين رياضيتين متخصصتين في تغطية ألعاب كرة القدم كما سبق وبينته نتائج الدراسة التحليلية إلا أن الغرض من إدراج هذا الجدول هو الكشف عن الألعاب المفضلة لدى اللاعبين، فقد يكون لدى الصحافيين رغبة في تغطية ألعاب رياضية أخرى غير لعبة كرة القدم، إلا أن سياسة المؤسسة تفرض عليهم الاكتفاء بتغطية الاحداث الخاصة بشؤون كرة القدم، وهو فعلا ما أثبته لنا بيانات الجدول السابق ولو بنسب قليلة، وتشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن ***89.5%*** من الصحافيين بالهداف اليومي و***100%*** من صحفيين الخبر الرياضي، يميلون لتغطية نشاطات وألعاب كرة القدم بالدرجة الأولى، فهي اللعبة الأكثر جماهيرية والأكثر شعبية في الجزائر بل وفي معظم أنحاء العالم.

إلا أنه هناك ميولات لتغطية نشاطات رياضية أخرى لدى بعض الصحافيين؛ إذ عبر ***21.1*** *%* من الصحافيين بالهداف اليومي عن تفضيلهم لتغطية أخبار كرة اليد، و ***10.5*** *%* منهم عبروا عن حبهم لتغطية العاب كرة السلة، وبنفس النسبة السابقة عبر ***10.5****%* منهم أيضا عن ميولهم إلى تغطية الأنشطة والمباريات المرتبطة بكل الرياضات، أما (التنس، السباحة، وألعاب القوى، وألعاب أخرى تذكر) فقد أخذت نفس النسب حيث عبر عنها ***5.3****%* من الصحافيين الرياضيين عن كل لعبة منها على حدى، في حين انعدمت تفضيلات الصحافيين المرتبطة بحسب المواسم الرياضية والملاكمة، في كل من صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

ولقد لاحظنا بخصوص صحيفة الخبر الرياضي ميولات عديدة ومتنوعة أيضا، حيث أنه وبالإضافة لكرة القدم التي عبر عنها كل الصحفيين، عبر ***63.6****%* منهم عن تفضيلهم لكرة اليد، و***27.3****%* عبروا عن تفضيلهم لكرة السلة، و***36.4****%* منهم عن تفضيلهم للتنس ثم (السباحة، ألعاب القوى، وحسب المواسم الرياضية...) بنفس النسبة والمقدرة بـ ***18.2****%* لكل منها، ثم تأتي أخرى تذكر في الأخير بنسبة ***9.1****%*، وقد تم فعلا استحداث صفحة بصحيفة الخبر الرياضي تحت عنوان كل الرياضات كمؤشر جيد للانفتاح على باقي الألعاب والفنون الرياضية الاخرى.

وبالنظر إلى المتوسطات يمكن ترتيب الألعاب الرياضية حسب درجة تفضيلها إذ احتلت كرة القدم المرتبة الأولى بمتوسط قدره ***1.06***، ثم كرة اليد على اعتبارها اللعبة الشعبية الثانية بعد كرة القدم بمتوسط ***1.63***، ثم كرة السلة والتنس بنفس الدرجة أو المرتبة بمتوسط ***1.83*** لكل منهما، تأتي بعد دلك السباحة وألعاب القوى بمتوسط ***1.93***، وفي الأخير كل الرياضات، حسب المواسم الرياضية، أخرى تذكر وألعاب أخرى تذكر في آخر مرتبة، في حين نجد انعداما كليا للاهتمام بالملاكمة في كلتا الصحيفتين (الهداف اليومي والخبر الرياضي).

وتشير قيم **كا^2** عن عدم وجود علاقة عند مستوى الدلالة ***0.005*** بين كل نوع من أنواع الصحيفة والألعاب التي يفضل الصحافيين تغطيتها وقد أثبتت ذلك القيم التالية: ***0.265، 0.020، 0.236، 0.028، 0.256، 0.256، 0.265، 0.054، 0.685.***

الشكل رقم (29): يوضح الألعاب الرياضية التي يفضل الصحافيين الرياضيين تغطيتها في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

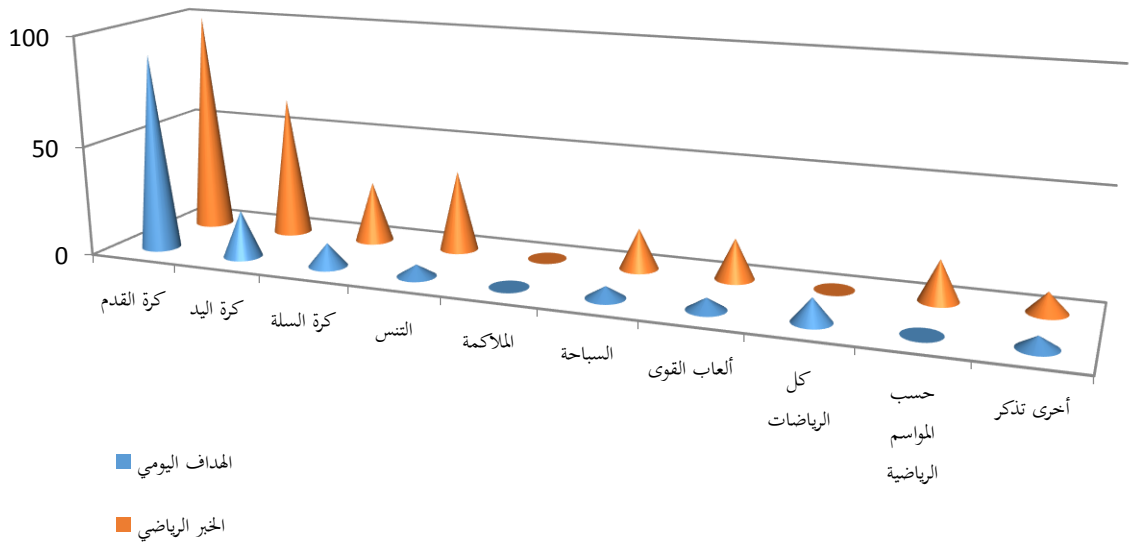

الجدول رقم (44): يوضح المصادر التي يعتمد عليها الصحافيين الرياضيين أثناء تغطياتهم الصحفية الوطنية والمحلية في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الترتيب / المصدر	1		2		3		4		5		6		7		8		9		10		المتوسط	الرتبة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
وزارة الشباب والرياضة	1	3.3	2	6.7	-	-	-	-	1	3.3	2	6.7	2	6.7	2	6.7	4	13.3	16	53.3	8.26	9
وكالة الأنباء الجزائرية	2	6.7	-	-	3	10	3	10	-	-	2	6.7	1	3.3	8	26.7	4	13.3	7	23.3	7.06	8
فدراليات الرياضة	2	6.7	-	-	2	6.7	3	10	4	13.3	2	6.7	4	13.3	1	3.3	9	30.00	3	10.00	6.63	6
المديريات الرياضية	-	-	1	3.3	4	13.3	3	10	3	10	13	43.3	1	3.3	1	3.3	4	13.3	-	-	5.66	5
الرابطات المحلية	-	-	5	16.7	7	23.3	2	6.7	9	30.0	2	6.7	5	16.7	-	-	-	-	-	-	4.36	3
المؤتمرات الصحفية	2	6.7	8	26.7	1	3.3	8	26.7	6	20.22	2	6.7	1	3.3	1	3.3	1	3.3	-	-	3.96	2
التغطية الميدانية	22	73.3	4	13.3	2	6.7	-	-	-	-	2	7.6	-	-	-	-	-	-	-	-	1.60	1
الأنترنت	6	20.0	4	13.3	1	3.3	7	23.3	1	3.3	2	6.7	4	13.3	4	13.3	1	3.3	-	-	4.36	3
الفضائيات الرياضية	-	-	8	26.7	6	20.22	1	3.3	4	13.3	1	3.3	5	16.7	2	6.7	1	3.3	2	6.7	4.80	4
الجمهور الرياضي	1	3.3	1	3.3	3	10.00	1	3.3	2	6.7	2	3.3	6	20.00	10	33.3	4	13.3	1	3.3	6.66	7
النسب المئوية بدلالة حجم العينة "30"																						

وتشير بيانات الجدول السابق إلى مختلف مصادر المعلومات الرياضية التي يعتمد عليها الصحافيين أثناء عملهم وتغطياتهم «إن الصحفي ما هو إلا مجموعة مصادر، فإذا فقد مصادره تجمد مهنيا» (بوبكر بوعزيز:2017، 166)، وسعيا منا لمعرفة أهم المصادر المعتمدة والجهات المتعاونة مع الصحافي؛ والتي تزودهم بمختلف الاخبار خصوصا وأن تحليل المادة الإعلامية الرياضية قد لا يمدنا بنتائج دقيقة حول تلك المصادر خصوصا إن كان هذا المصدر غير رسمي، أو أن عددا كبيرا من المصادر كانت مجهولة لأسباب وردت في السابق مثلما أثبتت نتائج الدراسة التحليلية أيضا والتي توصلت إلى أن هناك (***759*** موضوعا رياضيا مجهول المصدر بكلتا الصحيفتين)، وعليه جاء الجدول رقم (***44***) الذي يتضمن ترتيب مصادر المعلومات المختلفة للصحافيين من المرتبة الأولى (***1***) إلى المرتبة العاشرة (***10***) ليوضح لنا أكثر أنواع المصادر أو الجهات المتعاون معها، وبالنظر إلى الرتب التي أفرزتها هنا المتوسطات الحسابية للمصادر يمكن القول أن: الصّحافيين الرياضيين يعتمدون على "التغطية الميدانية" بشكل أساسي في ممارساتهم المهنية، كمصدر هام من مصادر المعلومات بمتوسط قدره ***1.60***، أما الرتبة الثانية فقد جاءت "للمؤتمرات الصحفية" بمتوسط ***3.96***، ثم تأتي بعدها "الرابطات المحلية" في الرتبة الثالثة تشاطرها الرتبة "الأنترنت" بنفس قيمة المتوسط والمقدرة هنا بـ ***4.36***، "تليها الفضائيات التلفزيونية الرياضية" في المرتبة الرابعة بمتوسط ***4.80***، "فالمديريات الرياضية" بمتوسط قدره ***5.66*** ،وهي القيمة التي جعلت المديريات الرياضية تحتل المرتبة الخامسة، لتأتي بعدها "الفدراليات الرياضية" في الرتبة السادسة بمتوسط ***6.63***،أما الرتبة السابعة "للجمهور الرياضي" أو ما يعرف "بالأنصار" بمتوسط قدره ***6.66***، أما الرتبة الثامنة "فلوكالة الأنباء الجزائرية" بمتوسط قدره ***7.06***، ثم "وزارة الشباب والرياضة" في الرتبة الأخيرة بمتوسط ***8.26***.

وتؤكد لنا المتوسطات ارتباط الصحفيين الرياضيين بالتغطيات الميدانية كمصدر أساسي لجلب المعلومات المرتبطة بالقضايا الرياضية المحلية والوطنية أكثر من غيرها، وهو ما يعكس لنا هنا اعتماد الصحافيين الرياضيين على جهدهم الشخصي في الحصول على مصادر المعلومات، من خلال النزول إلى الميدان أين «يكون الوصول المباشر إلى المدربين واللاعبين متاحا بصورة منتظمة في الغالب للصحفيين، والذين يتمتعون بامتيازات الوصول لملاعب التدريب الخاصة بالفريق، كما يسمح لهم عادة بلقاء اللاعبين بعد انتهاء فترات التدريب،

إذ يعقد المدربون عادة مؤتمرات صحفية قبل يومين من إقامة المباراة للإجابة على الأسئلة وإعطاء تفاصيل عن الإصابات وتشكيلة الفريق» (فيل أندوز: 2015، 75).

في حين نلمس تراجعا كبيرا من حيث الاعتماد على مصادر المعلومات الرسمية من مثل وكالة الأنباء الجزائرية، وزارة الشباب والرياضة، الفدراليات الرياضية، بل وحتى الجمهور الرياضي ويستوقفنا الحديث هنا عن وكالة الأنباء الجزائرية التي لا تتعاون مع الصحافة الرياضية بتاتا في مجال تداول المعلومات مع الصحافة الرياضية صرح أحد الصحافيين بالخبر الرياضي أنه لم يسبق يوما وأن تم أخذ معلومة واحدة عن الوكالة بل أحيانا وكالة الأنباء الجزائرية (واج)، تستعين بالصحف الرياضية المتخصصة في أخذ العديد من المعلومات الرياضية؛ وهو الامر الذي يثير استغرابنا هنا خصوصا وأن «الصحافة الرياضية عملية ذات مسارين، حيث أن وسائل الإعلام تحتاج بشكل واضح للمعلومات لشغل صفحاتها ونشراتها، في حين تحتاج أيضا للمؤسسات الرياضية إلى الدعاية لجذب الأشخاص إلى الأحداث التي تغطيها ولشراء سلعتها» (المرجع السابق: 2015، 74) وعليه يفترض أن يكون هناك نوع من التعاون بين المؤسسات الرياضية كالرابطات والفدراليات وأن يكون حضورها أكثر من غيرها من المصادر والوسائل.

وفي الأخير يمكن القول أن الصحافيين الرياضيين الجزائريين «يعتمدون على مجموعة متنوعة من المصادر لجمع المادة الصحفية، والعديد منهم متخصص، غير أن المصدر الأكثر أهمية للمعلومات يتمثل فيما لديهم من خبرة ومعرفة، كما أنهم يحتاجون أيضا إلى عدد كبير من الاتصالات، ويساعدهم الاحتفاظ بالأسماء وأرقام التلفونات في كتب الاتصال على الوصول إلى الأشخاص الذين يحتاجون لإجراء حديث معهم بسهولة، تُظهر المؤسسات الرياضية والرعاة اهتمام بالغ بإمداد الصحفيين بشكل دائم بما يحتاجون إليه من مواد ومحتويات مناسبة. هذا وتعد وكالات الأنباء، مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية بمثابة مصادر مفيدة أيضا، ويعتمد جميع الصحفيين الرياضيين على وسائل إعلام أخرى- ولاسيما التغريدات الخاصة بزملائهم الصحفيين-حتى يكونوا ملمين بآخر التطورات والأحداث» (المرجع السابق:2015، 90)

الشكل رقم (30): يوضح المصادر التي يعتمد عليها الصحافيين الرياضيين أثناء التغطية الصحفية الرياضية الوطنية والمحلية في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

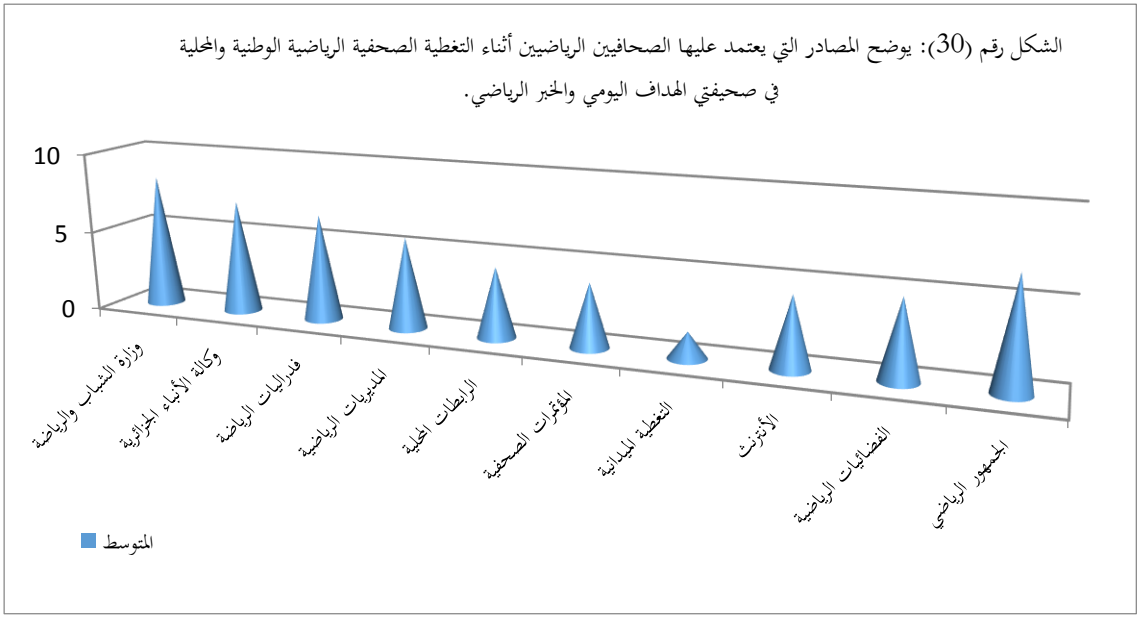

جدول رقم (45): يوضح المصادر التي يعتمد عليها الصحفيين الرياضيين للحصول على الأخبار الرياضية الدولية في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / مصادر الأخبار الدولية	الهداف اليومي=19		الخبر الرياضي=11		Σ		كا²	المتوسط
	ت	%	ت	%	ت	%		
مراسلين صحفيين دوليين	13	68.4	-	-	13	43.3	0.000	1.56
وكالات أنباء دولية	12	63.2	4	36.4	16	53.3	0.156	1.46
شبكة الأنترنت	17	89.5	10	90.9	27	90	0.900	1.10
قنوات فضائية	10	52.6	5	45.5	15	50	0.705	1.50
أخرى تذكر	3	15.8	2	18.2	5	16.7	0.865	1.83
النسب المئوية بدلالة حجم العينة "30"								

بعد معرفة مصادر أخبار الصحافيين الرياضيين المعتمدة في جلب المعلومات المرتبطة بالأحداث والقضايا الرياضية المحلية والوطنية مثلما جاء في الجدول السابق، جاء الجدول رقم (*45*) لنا ليبين لنا نوع المصادر التي

يعتمد عليها الصحفيون الرياضيون للحصول على الأخبار الدولية؛ والتي تحدث خارج الحدود الجغرافية والوطنية للجزائر، إذ تخصص الصحيفتين محل الدراسة لمثل هذه الأخبار مساحات واسعة من النشر، وتتصدر عناوينها الصفحات الأولى، لذلك كان الغرض هنا معرفة أهم المصادر المعتمدة في جلب الأخبار والمعلومات الرياضية الدولية، وهو الدافع الذي أدى بنا للبحث عن طبيعة تلك المصادر ونوعها.

ومن خلال القراءة الجدولية تبين لنا أن ***68.4%*** من الصحافيين بالهداف اليومي يعتمدون في استقاء مصادرهم على المراسلين الدوليين، مقابل لا شيء (منعدم) بخصوص الخبر الرياضي.

إن امتلاك المؤسسة الصحفية لشبكة من المراسلين أمر في غاية الأهمية فهو الوحيد القادر على جلب المعلومة فور حدوثها بشكل موسع لهذا يعرف المراسل الصحفي أنه: «الأذن والعين لبقية العالم الذي يدور حوله، أي الأذن التي تسمع بها الوسيلة الإعلامية وجمهورها، والعين التي ترى بها وسائل الإعلام والجمهور الوقائع والأحداث التي تحيط بالمراسل الصحفي في مكان تواجده ويؤدي دورا لا غنى عنه بالنسبة للصحف في نقل الخبر وتحقيق فوريته وسرعته، هذا بالإضافة إلى أنه ينقل الخبر بعيون الصحيفة وبشكل مختلف عن بقية الوسائل الإعلامية الأخرى» (https://manifest.univ-ouargla.dz تاريخ الزيارة: 2017/07/31)

وفي تقديرنا الشخصي فإن عدم امتلاك مؤسسة الخبر الرياضي لمراسلين صحفيين قد يعود على الأرجح لأسباب اقتصادية وعدم تمكنها من تحمل تكاليف تواجد المراسلين بالبلدان الأخرى (كتذكرة السفر، التأشيرة، الإقامة، الاطعام ...إلخ)، وغيرها من التكاليف التي تتحمل المؤسسة مسؤولية دفعها حتى أن بعض الصحف الجزائرية في وقت مضى فضَّلت التعامل مع وكالات أنباء دولية وشراء المعلومة منها على تسديد نفقات المراسلين.

أما الاعتماد على وكالات الأنباء الدولية فيعتمد عليها هنا ***63.2%*** من صحافيي الهداف مقابل ***36.4%*** من صحافيي الخبر، كما يعتمد أغلب الصحافيين الرياضيين على شبكة الأنترنت بنسبة ***89.5%*** من صحافيي الهداف اليومي و***90.9%*** من الخبر الرياضي، أما الاعتماد على القنوات الفضائية كمصدر من مصادر المعلومات الرياضية فقد عبر عنها ***52.6%*** من صحافيي الهداف اليومي، و***45.5%*** من الخبر الرياضي

من نظرائهم بالخبر الرياضي في حين أرجع ***15.8%*** من الصحافيين العاملين بالهداف اليومي و***18.2%*** من صحافيي الخبر الرياضي استقائهم للأخبار الدولية إلى مصادر أخرى تذكر.

وقد بينت لنا النسب العامة أن ***90%*** من مجموع الصحافيين الرياضيين عامة يعتمدون على شبكة الأنترنت، ***53.3%*** منهم يعتمدون على وكالات أنباء دولية، ***50%*** منهم يعتمدون على قنوات فضائية، و***43.3%*** من مجموع الصحافيين الرياضيين أيضا يعتمدون على المراسلين الصحفيين الدوليين، وأدنى نسبة جاءت لمصادر أخرى تذكر بنسبة ***16.7%***.

وبناءا على ما جاءت به النسب العامة والمتوسطات الحسابية أيضا فإن المصدر الأول المعتمد عليه للحصول على الأخبار الدولية من طرف صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي؛ هو شبكة الأنترنت بمتوسط قدره ***1.10***، هذه الأخيرة التي قربت المسافات، واختصرت الحدود، وقلّلت من تكلفة الحصول على الأخبار، خصوصا بالنسبة للمؤسسات الإعلامية المحدودة الميزانية بل اتاحت مجانية الحصول على الأخبار ليس على الصعيد الدولي فقط بل على الصعيد الوطني والمحلي « إذ تفضل المؤسسات الرياضية في الغالب نشر المعلومات على المواقع الإلكترونية أولا، وذلك لجذب اهتمام المشجعين والمتابعين لمواقعهم وللتأكد من أنهم قد حددوا الأجندة من خلال كتابة القصة من زاويتهم الخاصة، وتشمل هذه المواقع أيضا معلومات أساسية مفيدة مثل قوائم الفرق والتفاصيل المهنية للاعبين الأفراد، والإحصاءات، الأحداث الرياضية، والاتجاهات والطرق المؤدية إلى الإستاد وإلى الملاعب البعيدة، وتاريخ النادي. هذا ويجب أن يحفص ويراجع الصحفيون بصورة دائمة المواقع الخاصة بكلا الناديين قبل تغطية المباراة، حيث ان العديد من المشجعين سيكونون قد قاموا بذلك بالفعل قبل تغطية المباراة» (فيل أندورز: 2015، 75)

تليها وكالة الأنباء الدولية بمتوسط ***1.46***، ثم قنوات فضائية في المرتبة الثالثة بمتوسط ***1.50***، ثم المراسلين الصحفيين الدوليين في المرتبة الرابعة بمتوسط ***1.56***، وأخيرا مصادر أخرى تذكر في المرتبة الخامسة بمتوسط ***1.83***.

وقد كشف لنا اختبار **كا^2** عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنواع المصادر التي يعتمد عليها الصحافيين الرياضيين للحصول على الأخبار الرياضية الدولية، والصحيفتين محل الدراسة بخصوص المراسلين

الدوليين؛ وذلك بقيمة ***0.000*** في حين أثبت ذات الاختبار عن عدم وجود علاقة عند مستوى الدلالة ***0.005*** بينهما بخصوص وكالة الأنباء، شبكة الأنترنت، قنوات فضائية، ومصادر أخرى تذكر والتي تحصلت على القيم التالية على التوالي: ***0.156، 0.900، 0.705، 0.865***.

الجدول رقم (46): يوضح أسباب لجوء الصحافيين الرياضيين إلى إخفاء مصادرهم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / أسباب إخفاء المصدر	الهداف اليومي=19		الخبر الرياضي=11		كا²	المتوسط
	ت	%	ت	%		
لعدم إنداء المصدر (ماديا ومعنويا)	12	63.2	6	54.5	***0.643***	***1.40***
لتحقيق السبق الصحفي	15	78.9	7	63.6	***0.361***	***1.26***
لعدم التأكد من صدق المعلومات	5	26.3	2	18.2	***0.612***	***1.76***
لعدم إنداء نفسك (ماديا ومعنويا)	7	36.8	5	45.5	***0.643***	***1.60***
أخرى تذكر	2	10.5	4	36.4	***0.088***	***1.80***
النسب المئوية بدلالة حجم العينة "30"						

يشير الجدول رقم (***46***) إلى الأسباب التي تقف وراء لجوء الصحافيين الرياضيين إلى إخفاء المصادر أو تجهيلها في كل من صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي، وبالنسبة لعدم إيذاء المصدر (ماديا ومعنويا) فقد أشار إليها ***63.2%*** من الصحافيين بالهداف اليومي، و***54.5%*** من الصحافيين بالخبر الرياضي، بينما السبب المرتبط بتحقيق السبق الصحفي فقد عبر عنه ***78.9%*** من الهداف اليومي مقابل ***63.6%*** من الخبر الرياضي، أما السبب الثالث والذي يعود إلى عدم التأكد من صدق المعلومات فقد عبر عنه ***26.3%*** من الصحفيين بالهداف مقابل ***18.2%*** من صحافيي الخبر الرياضي، فيما أرجع ***36.8%*** من صحافيي الهداف و ***45.5%*** من

صحافيي الخبر الرياضي سبب إخفائهم للمصادر لعدم إيذاء الصحفيين أنفسهم (ماديا ومعنويا)، فيما أرجع ***10.5%*** من الصحفيين بالهداف و ***36.4%*** من الصحافيين بالخبر إخفاء مصادرهم لأسباب أخرى تذكر.

وتشير المتوسطات الحسابية أن السبب الأول في لجوء الصحفيين إلى إخفاء مصادرهم هو الرغبة في تحقيق السبق الصحفي بمتوسط قدره ***1.26%***، وتتفق هذه الدراسة مع إحدى الدراسات التي تطرقت إلى ظاهرة إخفاء المصادر أو تجهيل مصادر الأخبار في الصحيفة العربية، كدراسة لعينة من الصحفيين والصحف اليومية والأسبوعية، وبحثا عن أسباب «تجهيل مصادر الأخبار تأتي الرغبة في تحقيق السبق الصحفي والتميز عن الصحفيين والصحف الأخرى؛ على رأس الأسباب التي تدفع الصحفيين العرب إلى تجهيل مصادر أخبارهم، حيث أثبتت النتائج أن ***54.7%*** من الصحفيين العرب يلجؤون إلى تجهيل مصادر الاخبار بسبب المنافسة مع الصحف الأخرى، والرغبة في التميز وتحقيق الانفراد الذي قد لا يتحقق - من وجهة نظرهم - إلا باللجوء إلى مصادر من الصعب الكشف عنها أو إلى اختلاف مصادر والتخفي وراءها لنشر معلومات معينة، وقد ساعد على ذلك تزايد عدد الصحف في بعض الدول العربية، وتنوع الخريطة الصحفية وبالتالي تزايد المنافسة خاصة من جانب الصحف التي ترفض المصادر الرسمية التعاون معها كالصحف الحزبية والصحف المستقلة معها كالصحف الحزبية والصحف المستقلة». (حسني محمد نصر، سناء جلال عبد الرحمان:2004، 25)

اما المرتبة الثانية أو السبب الثاني وكما تشير المتوسطات دائما فيعود لعدم إيذاء المصدر(ماديا ومعنويا) بقيمة قدرها ***1.40***؛ أي خوفا على المصدر، ثم بالدرجة الثالثة لعدم إيذاء نفسك كصحفي (ماديا ومعنويا) بمتوسط قدره ***1.60***، وهو أمر إيجابي للغاية خصوصا إذا ما حرص الصحفيين على غيرهم أكثر من أنفسهم، مما يعكس لنا نزاهة الصحافيين الرياضيين أو الشريحة المتعامل معها هذا من الناحية الأخلاقية، ومن الناحية المهنية يعكس لنا هذا جانبا من الوعي المهني والمسؤولية المهنية للصحافيين الرياضيين، ثم لعدم التأكد من صدق المعلومات بمتوسط قدره ***1.76***، وأخيرا لأسباب أخرى تذكر بمتوسط ***1.80*** أرجعها أصحابها لجملة من الأسباب نوردها كالتالي: (إلى حق الصحفي بالاحتفاظ بسرية معلوماته، لخدمة المصلحة العامة، لغياب قانون أو ميثاق يرغم الصحفي بالتصريح بمصادر معلوماته، جراء الرغبة في إنهاء العمل، لحساسية المعلومات، لأن القارئ له الحق في الوصول إلى معلومة لا لمصدرها).

«صحيح أن العلاقة بين الصحفي ومصدره علاقة شديدة الخصوصية حيث يعتبرها البعض صفقة سرية بين الطرفين يمرر الصحفيون فيها بعض المعلومات الثمينة إلى الجمهور، مقابل إخفاء معلومات أخرى وإخفاء المصدر» (http://institute.aljazeera.net تاريخ الزيارة: 31/ 07/ 2017).

- إلا أن هذا الأمر لا يمنح الصحفي الحق في تكرار إخفاء المصادر إلا في حالات الضرورة القصوى خصوصا وأن هناك بعض الصحافيين الذين يتجنبون مشقة البحث عن الأخبار، والتمحيص والتدقيق فيها والتأكد من صدقها ومصداقيتها ونسبها لمصادر مجهولة، كما أنه وحسب ما جاءت به نظرية القائم بالإتصال هنا أنه كلما كان الصّحافي عارفا وملما بمصدره زادت فعاليته في العملية الاتصالية وعليه فإخفاء الصحافيين الرياضيين لمصادرهم يؤثر على نجاعة ومصداقية الرسالة التي يمررونها.

وتؤكد اختبارات **كا²** عن عدم وجود علاقة عند مستوى الدلالة ***0.005*** بين أسباب لجو الصحافيين لإخفاء مصادرهم والصحيفتين محل الدراسة وتثبتها القيم التالية: ***0.643، 0.361، 0.612، 0.643، 0.088***.

الشكل رقم (32): يوضح أسباب لجوء الصحافيين الرياضيين إلى إخفاء مصادرهم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

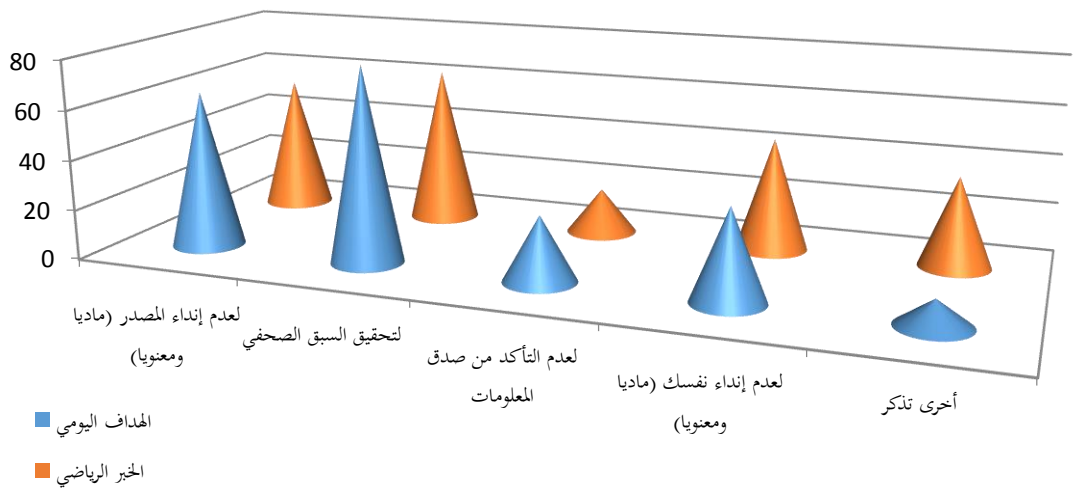

الجدول رقم (47): يوضح النسخة التي يكتب الصحافيين الرياضيين لأجلها في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / الكتابة لأجل	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
النسخة الورقية	6	31.6	9	81.8	**15**	**50.0**	**0.008**
النسخة الإلكترونية	-	-	-	-	-	-	
كلتاهما	13	68.4	2	18.2	**15**	**50.0**	
المجموع	**19**	**100**	**11**	**100**	**30**	**100**	

يبين لنا الجدول رقم (*47*) نوع النسخة التي يكتب الصحافيون الرياضيون لأجلها في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي، وتشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه وحسب ما جاء به الاتجاه العام للدراسة فإن: ***50*** *%* من الصحافيين الرياضيين يكتبون لأجل النسخة الورقية بالدرجة الأولى، و*50%* منهم يكتبون لكلتا النسختين الورقية والإلكترونية، أي لجمهور القراء عبر الموقع الإلكتروني للصحيفة، في حين انعدمت الكتابة للنسخة الإلكترونية فقط، هذا بالنسبة للاتجاه العام للصحافيين الرياضيين أما على مستوى كل صحيفة فهناك تباين في الإجابات نحو النسخة التي يفضل الصحافيين الرياضيين الكتابة لأجلها.

فقد عبرت فئة معتبرة من الصحافيين الرياضيين بالهداف اليومي عن ميولها للكتابة لكلتا النسختين بنسبة ***68.4*** *%*، خصوصا وأن صحيفة الهداف اليومي تمتلك موقعا إلكترونيا يُعَدُّ من بين أكثر المواقع الجزائرية تصفحا في الجزائر www.elheddaf.com في حين عبرت فئة قليلة منهم بنسبة ***31.6*** *%*عن ميولها للكتابة للنسخة الورقية بالدرجة الأولى.

أما على مستوى صحيفة الخبر الرياضي فقد أثبتت الغالبية العظمى من الصِّحافيين الرياضيين بالخبر الرياضي ميولهم للكتابة للنسخة الورقية بنسبة كبيرة جدًّا بلغت ***81.8%***، والأقلية منهم فقط من عَبَّرت عن ميولها للكتابة لكلتا النسختين والتي تقدر بـ ***18.2%*** خصوصا وأن موقع صحيفة الخبر اليومي يسمح بتصفح

الصحيفة يوم نشرها فقط على الموقع التالي: www.elkhabarelrriadi.com، كما يتعذر على القراء الرجوع إلى الصحيفة في كل وقت لعدم توافر موقعها الالكتروني على خدمة الأرشيف، رغم المحاولات الجادة لإنشاء موقع إلكتروني يسمح للقراء بالولوج للموقع وسحب أي عدد من أعداد الصحيفة.* ويبدو أن بعض الصحف الرياضية لم تستغل كثيرا شبكة الأنترنت هذه الأخيرة التي «حملت في طياتها ايجابيتين كبيرتين للجمهور القراء، ارتبطت الأولى بالمجانية شبه التامة للحصول على الصحيفة، والثانية بالتفاعلية التي لم تستطع وسائل الإعلام التقليدية توفيرها للقراء» (Patrick Eveno: 2010.93)

تؤكد لنا قيمة اختبار **كا**^{2} المقدرة هنا بـ ***0.008*** عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين النسخة التي يكتب لأجلها الصحافيين الرياضيين والصحيفتين محل الدراسة.

* مقابلة مع السيد عدلان حميدشي مدير جريدة الخبر الرياضي يوم 2015/12/03 على الساعة بقر الصحيفة، دار الصحافة أحمد تعكوشت بالمنطقة الصناعية رقم 5 بالما.

الجدول رقم (48): يوضح العوامل المتحكمة في نشر الأخبار الرياضية لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / أسس النشر	الهداف اليومي=19		الخبر الرياضي=11		Σ		كا²	المتوسط
	ت	%	ت	%	ت	%		
أهمية الخبر	18	94.7	10	90.9	**28**	**93.3**	**0.685**	**1.06**
توافر المعلومات المرتبطة بالخبر	13	68.4	4	36.4	**17**	**56.7**	**0.088**	**1.43**
ميولك الشخصي لمثل هذه الأخبار	2	10.5	6	54.5	**8**	**26.7**	**0.009**	**1.73**
قلة تكلفة الحصول على الأخبار	2	10.5	5	45.5	**7**	**23.3**	**0.029**	**1.76**
توافق الخبر مع سياسة الصحيفة	15	78.9	5	45.5	**20**	**66,7**	**0.061**	**1.33**
لا أدري	-	-	-	-	-	-	-	-
النسب المئوية بدلالة حجم العينة "30"								

يتطرق الجدول أعلاه إلى العوامل المتحكمة في نشر الأخبار في الصحافة الرياضية والمتمثلة هنا في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي، من وجهة نظر الصحافيين الرياضيين والتي تدخل ضمنها هنا جملة من المعايير المختلفة والتي تحدد أسس وضوابط نشر الأخبار الصحفية الرياضية.

وقد بينت المعطيات الواردة بالجدول أعلاه أن ***94.7%*** من صحافيي الهداف اليومي، و***90.9%*** من صحفيي الخبر الرياضي يرون أن "أهمية الخبر" معيار أساسي لنشر الأخبار الرياضية بل أهم عامل من العوامل المتحكمة في نشر الأخبار، أما عبارة "توافر المعلومات المرتبطة بالخبر" فقد أجاب عنها ***68.4%*** من صحافيي الهداف اليومي، مقابل ***36.4%*** من نظرائهم بالخبر الرياضي، كذلك عبر ***10.5%*** من صحافيي الهداف اليومي عن عبارة "حسب ميولك الشخصي لمثل هذه الأخبار" مقابل ***54.5%*** من صحافيي الخبر الرياضي، أما

العامل المرتبط بـ "توافق الخبر مع سياسة الصحيفة" فقد عبر عنها ***78.9%*** من صحافيي الهداف اليومي، مقابل ***45.5%*** من صحافيي الخبر الرياضي في حين انعدمت أي إجابات معبرة عن عبارة "لا أدري".

وبناءا على ما جاءت به النسب العامة فإن ***93.3%*** من مجموع الصحافيين الرياضيين عامة عبروا عن أهمية الخبر، ***66.7%*** منهم عبروا عن توافق الخبر مع سياسة الصحيفة، ***56.7%*** عبروا عن توافر المعلومات المرتبطة بالخبر، ***26.7%*** منهم عبروا عن عبارة ميولك الشخصي لمثل هذه الأخبار، ***23.3 %*** منهم عبروا عن قلة تكلفة الحصول على هذه الأخبار.

والشاهد مما سبق أن "أهمية الخبر" الرياضي تعد العامل الأساسي والأهم في العوامل المتحكمة في نشر الخبر وذلك بمتوسط قدره ***1.06***، و يمكن القول هنا أن: «أهمية الخبر مرهونة بوقعه على الناس وبارتباطه بالأحداث الجارية وبقربه المكاني، وبذلك فهي قيمة ناتجة من اتحاد مجموعة من القيم الأخرى ولكنها تمتلك قدرا كبيرا من التميز عن القيم الأخرى، وأبرز ما يميزها هو أنها تحمل في مضمونها معنى جادًّا، وكلما زادت القيمة الإخبارية لحادث من الحوادث زاد اهتمام الناس به، ومن ثم زادت أهميته، فأهمية الخبر تقاس من قبل المؤسسات الإعلامية وفقا لما يمثله للمتلقي ومدى ما يترتب عليه من نتائج تؤثر فيه نفسيا سواءا كان التأثير إيجابيا أو سلبيا» (عظيم كامل الجميلي، ثناء إسماعيل العاني:2012، 141-142) وعليه فإن **وزن الخبر الرياضي وأهميته** وقيمته هو المعيار الأول في نشر الأخبار الرياضية في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي، «كما أنه وإذا تساوت قيمة الأخبار وحجمها ومضمونها فإن المحلية أو المكانية هو الذي يحدد أهمية الخبر ويفرضها» (المرجع السابق:2012، 142).

بعد أهمية الخبر تأتي "سياسة الصحيفة" في المرتبة الثانية بمتوسط قدره ***1.33***، وقد جات هذه الأخيرة في المرتبة الثانية لأهميتها هي الأخرى ودرجة تحكمها في نشر الأخبار الرياضية خصوصا وأنها «أحد الجوانب المهنية الحاكمة لعمل الصحفي عموما، والصحفي المبدع على وجه الخصوص، حيث تُساهم السياسة التحريرية لأي وسيلة إعلامية في تشكيل نسق المحتوى أو المضمون الذي تقدمه وكيفية معالجة هذا المحتوى وتقديمه» (حسام محمد إلهامي:2013، 227) فسياسة الصحيفة هي من تحدد في كثير من الأحيان الأخبار التي تنشر أو لا تنشر، ويتأثر القائم بالإعلام في أي وسيلة إعلامية بسياسة الوسيلة التي يعمل لديها فهو مجبر على أية حال

بترك ما يتعارض مع سياستها أو استراتيجيتها الإعلامية، إذ تتأثر الرسالة الإعلامية التي يمررها القائم بالاتصال بمهنية الصحفي ومن ذلك سياسة الصحيفة التي يخضع لها الصحافي الرياضي.

في المرتبة الثالثة تأتي "توافر المعلومات المرتبطة بالخبر الصحفي" الرياضي بمتوسط قدره ***1.43***، أما المرتبة الرابعة فهي لـ "حسب ميولك الشخصي لمثل هذه الأخبار" بمتوسط قدره ***1.73***، مما يعني لنا هنا بُعْد العامل الشخصي والميولات والأهواء الشخصية، عن المعايير المتحكمة في نشر الأخبار الرياضية رغم أن نظرية القائم بالإعلام أو حارس البوابة تركز على العامل الشخصي كثيرا في التأثير على القائم بالإعلام (حارس البوابة)، وأخيرا لقلة تكلفة الحصول على الأخبار في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط قدره ***1.76***.

وتشير قيمتي **كا^2** (***0.009***، ***0.029***) عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين العوامل المتحكمة في نشر الأخبار الرياضية لدى الصحافيين والصحيفتين محل الدراسة، في العبارتان (حسب ميولك الشخصي لمثل هذه الأخبار، قلة تكلفة الحصول على الأخبار)، في حين أثبت ذات الاختبار عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية الخبر، توافر المعلومات المرتبطة بالخبر، توافق الخبر مع سياسة الصحيفة)، وقد أثبتها القيم التالية: ***0.685***، ***0.088***، ***0.061***.

الجدول رقم (49): يوضح أسباب افتقار الصّحيفتين محل الدراسة للكتاب المتخصصين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / أسباب افتقار الصحيفة للكتاب المتخصصين	الهداف اليومي=19		الخبر الرياضي=11		Σ		كا²	المتوسط
	ت	%	ت	%	ت	%		
قلة الكتاب المتخصصين في المجال الإعلامي الرياضي	10	52.6	3	27.3	13	43.3	0.177	1.56
اكتفاء الصحيفة بطاقمها الصحفي	14	73.7	9	81.8	23	76.7	0.612	1.23
ضعف علاقة الصحيفة بالكتاب المتخصصين	2	10.50	1	9.1	3	10	0.900	1.90
رفض الكتاب المتخصصين الكتابة في الصحيفة	2	10.50	-	-	2	6.7	0.265	1.93
لا أدري	1	5.3	-	-	1	3.3	0.439	1.96
أخرى تذكر	2	10.5	2	18.2	4	13.3	0.552	1.86
النسبة المئوية بدلالة حجم العينة "30"								

يُعتبر الصحفيين العاملين بالمجال الرياضي صحفيين متخصصين، ولا ريب في ذلك إلا أن الصِّحافة بشكل عام تستعين بفئة أكثر تخصصا في مجالات معينة، وذلك بغية إثراء صفحاتها، هذه الفئة من المتخصصين تُعد أقرب إلى الخبير في مجال بحثه، فستستعين بالسياسيين لإثراء صفحاتها أو صحفها السياسية، وبالاقتصاديين لدعم صفحاتها الاقتصادية، وبعلماء الدين أو الأئمة لإثراء صفحاتها الدينية ... إلخ ولإثراء المحتوى الإعلامي الرياضي هنا تستعين الصحافة الرياضية ببعض الخبراء في المجال الرياضي، كخبراء كرة القدم، خبراء في التدريب الرياضي، أو خبراء في القانون الرياضي، والذين لديهم ميولات نحو الكتابة لإثراء المحتوى ببعض المقالات والأخبار الصحفية الثرية.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب افتقار الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر إلى الكتاب المتخصصين أو المتعاونون الصحفيون، وذلك من وجهة نظر الصحفيين الرياضيين وقد أسفرت نتائج الجدول عما يلي عما يلي:

– أرجع ***52.6%*** من الصحافيين بالهداف اليومي و***27.3%*** من صحفيي الخبر الرياضي سبب افتقار الصحيفة إلى الكتاب المتخصصين أساسا إلى قلة الكتاب المتخصصين في المجال الإعلامي الرياضي.

– ***73.7%*** من مجموع الصحفيين بالهداف اليومي و***81.8%*** من الصحفيين العاملين بالخبر الرياضي أي أن نسبة كبيرة من الصحافيين أرجعوا ذلك إلى اكتفاء الصحيفة بطاقمها الصحفي.

– فيما عبر ***10.5%*** من الصحافيين بالهداف اليومي و***9.5%*** من الصحافيين بالخبر الرياضي، سبب افتقار الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر إلى الكتاب المتخصصين، إلى ضعف علاقة الصحيفة بالكتاب المتخصصين.

– كذلك أرجع ***10.5%*** من الصحافيين بالهداف اليومي، و***18.2%*** من الصحفيين بالخبر الرياضي غياب الكتاب المتخصصين إلى أسباب أخرى تذكر.

– ***10.5%*** من الصحفيين بالهداف اليومي يرجعون ذلك إلى رفض الكتاب المتخصصين الكتابة في الصحيفة مقابل لا شيء بالنسبة لصحافيي الخبر الرياضي.

– نسبة ***5.3%*** من الصحفيين بالهداف لا يدرون أساسا عن سبب افتقار الصحيفة للكتاب المتخصصين.

وتشير النسب العامة للصحافيين الرياضيين أن ***76.7*** %من الصحافيين أرجعوا الأمر إلى اكتفاء الصحيفة بطاقمها الصحفي، ***43.3*** %منهم إلى عبروا عن قلة الكتاب المتخصصين، ***13.3%*** منهم يرون أن هذا يعود لأسباب أخرى تذكر، ***10*** % منهم يرون أن ذلك يعود إلى ضعف علاقة الصحيفة بالكتاب المتخصصين، ***6.7*** منهم عبروا عن عبارة رفض الكتاب المتخصصين الكتابة في الصحيفة، وأخيرا ***3.3*** % منهم عبروا عن عبارة لا أدري.

«يفتقد الصحفي المتعاون أو ما يسمى بـ ***Free lanser*** إلى مكانته في المجتمعات العربية، وهو الذي يعد الأهم في الصحافة الأجنبية وفي بعض الدول يتقاضى مبالغ مالية طائلة وتتهافت الصحف على شراء أعماله الصحفية ونشرها، تأتي أهمية الصحفي المتعاون عن كونه إنسانا حرا، وغير ملتزم بأي معايير وظيفية ولا يخضع لأي اعتبارات أو مصالح غير مرتبط بالوقت والمساحة، وجاء إلى هذه المهنة من باب العشق والهواية وهاجس البحث عن الحقيقة، في حين أن الصحفي الرسمي، يضع كل حساباته للمكان الذي يأخذ منه مرتبه» (http://www.alwatan.com تاريخ الزيارة: 2017/07/09)

وقد أثبتت المتوسطات أن سبب افتقار الصحافة الرياضية للكتاب المتخصصين يعود إلى:

أولا: غياب الكتاب المتخصصين يعود إلى اكتفاء الصحيفة بطاقمها الصحفي وهو ما يؤكده لنا المتوسط (***1.23***).

ثانيا: يعود إلى قلة الكتاب المتخصصين في المجال الإعلامي الرياضي بمتوسط قدره ***1.56***.

ثالثا: يعود إلى أسباب أخرى تذكر والتي عبر عنها المبحوثين بـ (عدم وجود مناصب شاغرة لمثل هذا النوع من الصحفيين، وعدم قدرة المؤسسة على إنفاق مصاريف أخرى خارج ميزانية الصحيفة) وذلك بمتوسط ***1.86***.

رابعا: ثم إلى ضعف علاقة الجريدة بالكتاب المتخصصين بمتوسط ***1.90***.

خامسا: رفض الكتاب المتخصصين الكتابة في الصحفية بمتوسط ***1.93***.

سادسا وأخيرا: يرجع لعدم دراية الصحفيين عن أسباب افتقار الصحيفتين للكتاب أو المتعاونون الصحفيون.

«إن هؤلاء الصحفيين يمثلون شريانا مهما يضخ المادة الخبرية والتغطيات اليومي وفي قلبها النابض، بما يؤكد أهميتهم وتواضع رأي من يقلل من شأنهم، ولئن وصفوا يوما بوصف غير لائق فذلك يدل على عدم إدراك لدورهم، فالأمريكي "دكستر فيلكنز" أشهر صحفي في الحروب في العالم يحمل مسمى صحفي متعاون

Free lanser، وإذا عدنا قليلا إلى الوراء سنصطدم باسم أكبر دوائي إنجليزي عمل صحفيا متعاونا لفترة طويلة وهو "تشارهز" ديكنز وغيرهما الكثير والكثير». (http://www.alwatan.com تاريخ الزيارة: 2017/07/09)، وإذا ما أسقطنا نظرية القائم بالاتصال أو حارس البوابة نجد أولا غياب الفهم الكامل والمتكامل للقائم بالاتصال، إذ تعتمد الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر على طاقمها الصحفي فقط من (صحفيين ومراسلين، مصورين...إلخ)، ولا تلجأ إلى الاستعانة بأقلام صحفية أخرى تثري كتاباتها رغم أهمية هذه الشريحة من المتعاونين الصحفيين في تغطية ذلك النقص الذي تعاني منه الصحافة الرياضية في الجزائر، خصوصا في ظل المشاكل التي يعاني منها القائم بالإعلام في المجال الرياضي كضعف الراتب، نقص العتاد والوسائل والإمكانات المادية، وغياب التجهيزات اللازمة والتي تحول دون اتقانه لعمله وابداعه في مجال الكتابة الصحفية.

- يؤكد لنا اختبار **كا²** عدم وجود علاقة بين أسباب افتقار الصحيفتين للكتاب المتخصصين وكل نوع من أنواع الصحيفة وتؤكدها لنا القيم التالية: ***0.177، 0.612، 0.900، 0.265، 0.439، 0.552***.

الشكل رقم (33): يوضح أسباب افتقار الصحيفتين محل الدراسة للكتاب المتخصصين- حسب الصحافيين الرياضيين-.

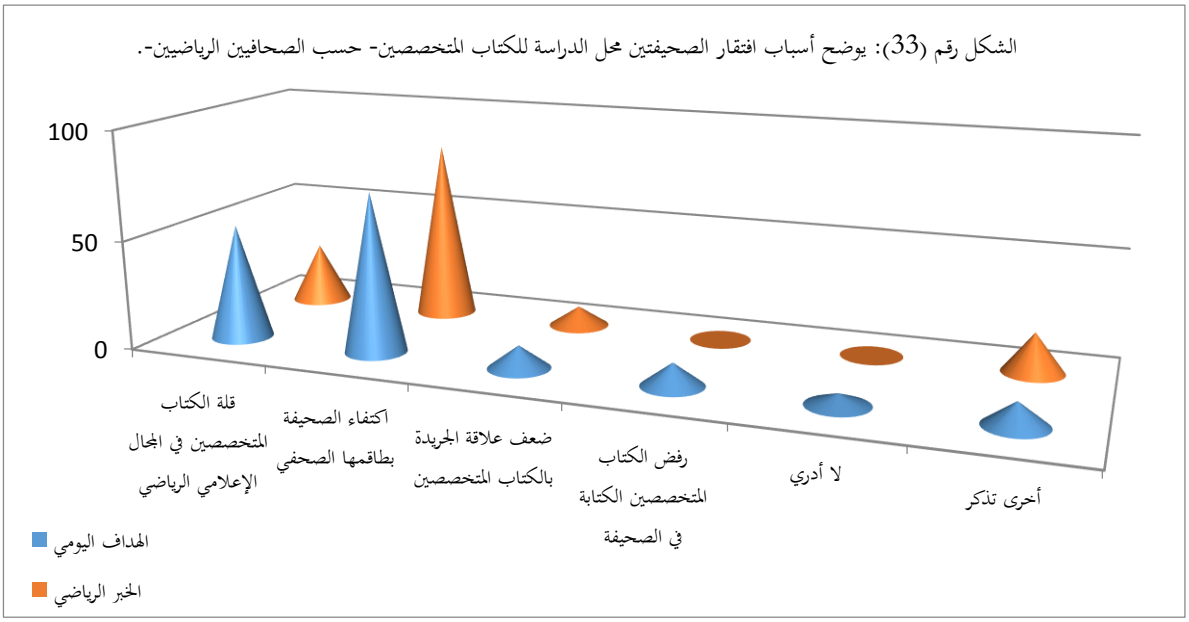

الجدول رقم (50): يوضح سبب اهتمام الصحافيين الرياضيين بالأخبار الرياضية الأوروبية وتهميشها للأخبار الوطنية والعربية في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / سبب الاهتمام	الهداف اليومي=19		الخبر الرياضي=11		Σ		كا²	المتوسط
	ت	%	ت	%	ت	%		
اهتمامك الشخصي بالفرق الأوروبية	5	26.3	5	45.5	**10**	**33.3**	**0.084**	**1.66**
تلبية رغبات القراء	17	89.5	8	72.7	**25**	**83.3**	**0.236**	**1.16**
جماهيرية تلك الفرق وشعبيتها	18	94.7	4	36.4	**22**	**73.3**	**0.000**	**1.26**
ضعف الفرق العربية مقارنة بالأوروبية	12	63.2	5	45.5	**17**	**56.7**	**0.346**	**1.43**
أخرى تذكر	4	21.4	2	18.2	**6**	**20**	**0.850**	**1.80**
النسبة المئوية بدلالة حجم العينة "30"								

تركز الصحافة الرياضية الجزائرية في موضوعاتها بكثرة على الأندية الجزائرية المحلية وتركز بالدرجة الثانية على الأندية الغربية (الأوروبية) وتعيرها اهتماما كبيرا من الناحية الشكلية والموضوعاتية، بالإضافة إلى أخبار الفريق الوطني ومختلف النشاطات والبطولات المرتبطة بكرة القدم، واللّافت للنظر هنا والذي أثار انتباهنا هو تفوق الأخبار الأوروبية على الأخبار الوطنية، في حين لا وجود للأخبار العربية (تونسية، مصرية، مغربية، أو الأخبار الرياضية بالمشرق العربي) إلا فيما نذر وسعيا منا للبحث عن سبب الاهتمام بفرق وإهمال فرق أخرى؛ جاء الجدول أعلاه والذي تحمل بياناته جملة من الأسباب التي تعد في تقديرنا من بين أهم أسباب اهتمام الصحيفتين بالأخبار الرياضية الأوروبية، أكثر من الوطنية وتهميشهما التام للأخبار العربية وتكشف لنا بيانات الجدول أعلاه عما يلي:

بخصوص العبارة الأولى "اهتمامك الشخصي بالفرق الأوروبية" فقد عبر عنها ***26.3%*** من صحافيي الهداف اليومي و ***45.5%*** من صحافيي الخبر الرياضي وهم الذين عبروا عن اهتمامهم بتلك الفرق، كما أرجع ***89.5%*** من صحافيي الهداف اليومي و***72.7%*** سبب الاهتمام إلى "الرغبة في تلبية رغبات القراء"، أما العبارة الثالثة والمتعلقة "بجماهيرية تلك الفرق وشعبيتها" حيث عبر عنها ***94.7%***من صحافيي الهداف و***36.4%*** من صحافيي الخبر الرياضي، بينما أشار ***63.2%*** من صحافيي الهداف و ***45.5%*** من صحافيي الخبر الرياضي إلى عبارة "ضعف الفرق العربية مقارنة بالأوروبية" كذلك أرجع ***21.1%*** من صحافيي الهداف اليومي و***18.2%*** من صحافيي الخبر سبب الاهتمام لأسباب "أخرى تذكر".

وقد بينت لنا النسب العامة أن ***83.3%*** من الصحافيين الرياضيين عبروا عن عبارة "تلبية رغبات القراء"، وكأن الصحافة الرياضية المتخصصة ليست هي من تطرح قضايا رياضية وتسعى لتكرارها بغية خلق اهتمام جماهيري حولها، وجعلها في سلم أولويات ذلك الجمهور بل الجمهور هو من يحدد نوع تلك الأجندة. ***73.3%*** منهم عبروا عن عبارة "لجماهيرية تلك الفرق وشعبيتها"، ***56.7 %*** منهم عبروا عن عبارة "ضعف الفرق العربية مقارنة بالأوروبية"، ***33.3 %*** عبروا عن عبارة "اهتمامك الشخصي بالفرق الأوروبية" وأخيرا ***20 %*** منهم عبروا عن عبارة "أخرى تذكر"، وهنا نلمس جانبا من جوانب مهنية القائم بالاتصال الذي لا يتأثر بالأهواء والميولات والرغبات الشخصية.

وهو ما أثبتته لنا المتوسطات الحسابية حيث أن السبب الأول لتركيز الصحيفتين محل الدراسة على الأخبار الأوروبية أكثر من نظيرتها الوطنية والعربية يعود أولا إلى الرغبة في تلبية رغبات القراء بمتوسط ***1.16***، وهو ما يعكس مكانة وأهمية الجمهور القراء لدى القائم بالإعلام في المجال الرياضي، كما يعكس هنا بعض الأجندات الخفية التي تنتهجها الصحيفتين محل الدراسة والتي تراعي ميول القراء وتضع القارئ نصب أعينهما، كما يمكن القول هنا أن صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي لا تعملان من فراغ بل هناك حقيقة اجتماعية وواقعية تتعامل معهما في ترتيب أولوياتهما.

ثانيا لجماهيرية تلك الفرق وشعبيتها بمتوسط ***1.26*** فالشباب الجزائري اليوم بات مولعا بالفرق الأوروبية ولاعبيها ونجومها، ويقوم بتقليد لاعبيها في اللباس والتسريحات، وهي حقيقة اجتماعية وواقعية أخرى لا يمكن

تجاهلها، فصحيح أن الصحافة بشكل عام يجب أن تراعي رغبات وميول القراء لكن كان يفترض أن يكون الإعلام هنا هو من يوجه الرأي العام وليس العكس، ثالثا لضعف الفرق العربية مقارنة بالفرق الأوروبية، ثم رابعا لاهتمامك الشخصي بالفرق الأوروبية بمتوسط ***1.66***، وأخيرا لأسباب أخرى تذكر بمتوسط ***1.80***.

ومما سبق يمكن القول أيضا أن الاحترافية الكبرى التي وصلت لها الكرة الأوروبية هي التي جعلتها حاضرة في كل الصحف فهي محل متابعة الكبار والصغار وأخبارها مطلوبة بكثرة حتى عمدت بعض المؤسسات الصحافية الرياضية إلى انشاء صحف خاصة فقط بأخبار الأندية الأوروبية ولا أدل على ذلك بقولي من صحيفة **الهداف الدولي** التابعة لمؤسسة الهداف والتي أنشأت خصيصا للاهتمام بأخبار كرة القدم الأوروبية الأندية وبالتالي إشباع رغبات الجمهور الرياضي المتعطش لمثل هذا النوع من الأخبار.

هذا فيما تكشف قيمة **كا^2** عن وجود فروق دالة إحصائيا، بين سبب اهتمام الصحافيين بالأخبار الأوروبية وكل نوع من أنواع الصحيفة وذلك بشأن عبارة لجماهيرية تلك الفرق وشعبيتها والتي تقدر بـ***0.000***، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الصحيفة - اهتمامك الشخصي بالفرق الأوروبية تلبية لرغبات القراء - ضعف الفرق العربية مقارنة بالأوروبية- أخرى تذكر والمقدرة قيمتها على التوالي بـ (***0.284، 0.236، 0.346، 0.850***).

جدول رقم (51): يوضح عوامل نجاح الصحافي الرياضي المتخصص لدى أفراد العينة في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / عوامل نجاح الصحفي	الهداف اليومي= 19		الخبر الرياضي= 11		المتوسط	كا²
	ت	%	ت	%		
تخصصه العلمي	7	36.8	8	72.7	1.50	0.058
الخبرة والموهبة	18	94.7	9	81.8	1.10	0.256
نوعية عمله	13	68.4	4	36.4	1.43	0.088
علاقات الشخصية خارج المؤسسة الصحفية	10	52.6	4	36.4	1.53	0.389
أخرى تذكر	7	36.8	3	27.3	1.66	0.592
النسب المئوية بدلالة حجم العينة "30"						

يبرز لنا الجدول رقم (*51*) عوامل نجاح الصحافي الرياضي المتخصص حسب رأي أفراد العينة في كل نوع من أنواع الصحيفة وقد أسفرت نتائج الجدول عن جملة من النتائج يمكن ذكرها على المنوال التالي:

العبارة الأولى والتي تُعْنَى بـ "التخصص العلمي" للصحافيين الرياضيين فقد عبر عنه *36.8%* من صحافيي الهداف اليومي و*72.7%* من صحافيي الخبر الرياضي، أما عن "الخبرة والموهبة" فقد عبر عنها *94.7%* من الصحافيين بالهداف اليومي مقابل *81.8%* من نظرائهم بالخبر الرياضي، العامل الثالث أو العبارة الثالثة والتي تتعلق بـ "نوعية العمل المقدم" فقد أشار إليها *68.4%* من صحافيين الهداف اليومي و*36.4%* من صحافيي الخبر الرياضي، وعن "علاقاته الشخصية خارج المؤسسة الصحفية"، فقد عبر عنها بـ *52.6%* في الهداف اليومي مقابل *36.4%* من الخبر الرياضي، كما عبر في الأخير *36.8%* من صحافيي الهداف اليومي إلى عوامل "أخرى تذكر" مقابل *27.3%* من الصحافيين العاملين بالخبر الرياضي.

«يُشير العديد من الصحافيين إلى أن الإعلام دراسة وموهبة، وكلاهما مُتَلاَزِمَانِ حيث أن أي راغب في التخصص في مجال الإعلام لَا بُدَّ لَهُ دِرَاسَتُهُ ، والتعرف على النظريات التي يَسير على ضوئها وكيفية تطبيق هذه النظريات الإعلامية في مجالات حياتنا المعيشية، وخاصة في وقتنا الحالي، فإن الحاجة إلى الدراسة والممارسة

الإعلامية مَاسَّة وضَرورية جدا لأنه لا يستطيع ممارس الإعلام الإبداع والتفوق في مجاله الإعلامي إلا إذا تسلح بالنظريات العلمية الإعلامية، أو لديه الاستعداد والموهبة المصقولة بالدراسة النظرية، فاتحة أمامه آفاقا واسعة في إنتاج وابتكار النوعيات المناسبة لسوق العمل، ويمكننا القول أن دراسة الإعلام والإبداع هما صفتان مُتَلاَزمتان يستوجبان التواجد والحضور لدى كل من يرغب في النجاح في المجال الإعلامي». (http://www.alyaum.com تاريخ الزيارة: 2017/07/16).

وهذا ما تثبته لنا المتوسطات الحسابية التي تراوحت بين ***1.10*** إلى ***1.66***، حيث أشارت نتائج المتوسطات إلى أن العامل الأول والأساسي لنجاح الصحفي هو توافر الخبرة والموهبة بمتوسط ***1.10*** والجدير بالذكر هنا «أن الكثير من كبار الإعلاميين على المستوى العالمي والعربي لم يدرسوا الصحافة في الجامعات بل أن بعضهم لا يحملون شهادات جامعية في الأصل ومنهم عباس محمود العقاد ومحمد حسنين هيكل الذي يحمل شهادة دبلوم تجارة ودبلوم في القانون والإعلان بالمراسلة» (https://www.alwatanvoice.com تاريخ الزيارة 2017/07/16) لكنهم يمتلكون الموهبة واكتسبوا الخبرة وأصبحوا قامة من القامات الإعلامية.

أما المرتبة الثانية فقد جاءت لنوعية العمل المقدم بمتوسط ***1.43***، ثم التخصص العلمي بمتوسط ***1.50***، تليها علاقاته الشخصية خارج الجريدة بمتوسط ***1.53***، وأخيرا عوامل أخرى تذكر بمتوسط ***1.66*** والتي أرجعها أصحابها إلى عوامل أخرى من مثل: مراعاة المهنية والمسؤولية للصحفي، كذلك الصدفة أو الحظ الذي ساهم في إنجاح العديد من الصحفيين بل المؤسسات الإعلامية نتيجة تغطيتها لأحداث معينة حققت من خلالها السبق، وأصبحت مشهورة منذ ذلك اليوم نتيجة تواجدها في مكان الحدث قبل أي مؤسسة أخرى.

يؤكد لنا اختبار **كا^2** عن عدم وجود علاقة عند مستوى الدلالة ***0.005*** بين العوامل المرتبطة بنجاح الصحفي الرياضي وصحيفتي (الهداف اليومي–الخبر الرياضي) حسب تقدير أفراد عينة الدراسة.

الشكل رقم (34): يوضح عوامل نجاح الصحافي الرياضي المتخصص لدى أفراد العينة في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

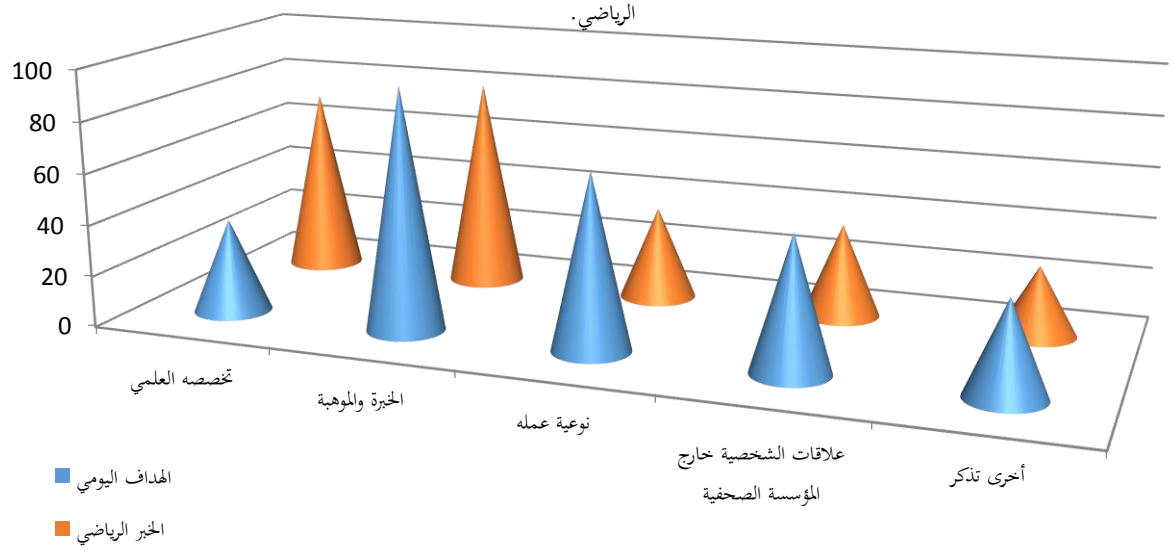

جدول رقم (52): يوضح تقييم أفراد العينة للصحافة الرياضية المتخصصة بالجزائر في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / التقسيم	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
جيد	2	10.5	-	-	2	6.7	0.313
متوسط	16	84.2	9	81.8	25	83.3	
ضعيف	1	5.3	2	18.2	3	10.0	
المجموع	19	100	11	100	30	100	

تُشِير بيانات الجدول رقم (52) إلى تقييم الصحفيين للصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر، ويؤكد لنا الاتجاه العام للدراسة أن 83.3 % من مجموع الصحافيين الرياضيين يَرَوْنَ أن الصحافة الرياضية المتخصصة بالجزائر ذات مستوى "متوسط"، وهو ما جعلها تأتي في المرتبة الأولى، في حين 10.0% من الصحافيين كان تقييمهم بـ "ضعيف" وعليه جاءت في المرتبة الثانية، ونسبة قليلة جدا منهم يرون أنها ذات مستوى "جيد" بنسبة 6.7% وعليه جاء هذا التقييم في المرتبة الثالثة، وتمثل هذه النسبة فئة من الصحافيين العاملين بالهداف اليومي فقط من يرونها ذات مستوى جيد خصوصا وأن هذه الصحيفة تحتل مراتب جد متقدمة.

ومما سبق يمكن القول أن الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر ذات مستوى متواضع أو متوسط وذلك بتقدير الصحافيين الرياضيين، وباعتقادنا هنا أن ذلك يعود إلى مختلف المشاكل التي تواجهها والتي تقف عائلا على تطورها كنقص الإمكانات المادية، رداءة نوع الورق، ضعف التجهيزات بالملاعب الجزائرية أين يفترض أن يكون الصحفي متواجدا بها، مشكلات مرتبطة بالقائم بالإعلام، فضلا عن العديد من النقائص التي تعاني منها لتصل لمصاف الصحف العالمية، هذا فضلا عن كونها صحافة كروية لا تهتم إلا بأخبار كرة القدم، وأن بعض الصحافيين الرياضيين يتحولون في كثير من الأحيان إلى مناصرين ويكتب الحدث بالتالي كمناصر وليس كصحفي، وهو ما يعني أيضا غياب الاحترافية والمهنية إلى حد ما، إذ يجدر بالقائم بالإعلام هنا أن يبتعد قدر الإمكان عن الذاتية، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على مستوى هذه الصحف، فنجومية بعض الصحف بأوروبا وأمريكا ترجع إلى نجومية بعض اللاعبين والأندية المشهورة التي تصدر بها تلك الصحف مثلما هو الحال في العديد من الصحف الأجنبية المشهورة وكذلك العديد من المواقع الالكترونية.

ورغم كل هذا وذاك فقد عرفت الصحافة الرياضية بعضا من التطورات من ناحيتي الشكل أو المضمون، أو حتى من حيث امتلاكها لمواقع إلكترونية وظهور العديد من العناوين الرياضية المتخصصة، فضلا عن ارتفاع عدد صفحات الصحيفة الواحدة، وهي اليوم تسعى لإثبات مكانتها في ظل المنافسة الكبيرة التي تواجهها من قبل الانفتاح الإعلامي، ولو بوتيرة منخفضة.

ويؤكد لنا اختبار **كا²** الذي تقدر قيمته هنا بـ ***0.313*** عن عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين التقييم الشخصي للصحافيين للصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر في كل نوع من أنواع الصحيفة.

الشكل رقم (35): يوضح تقييم أفراد العينة للصحافة الرياضية المتخصصة بالجزائر في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

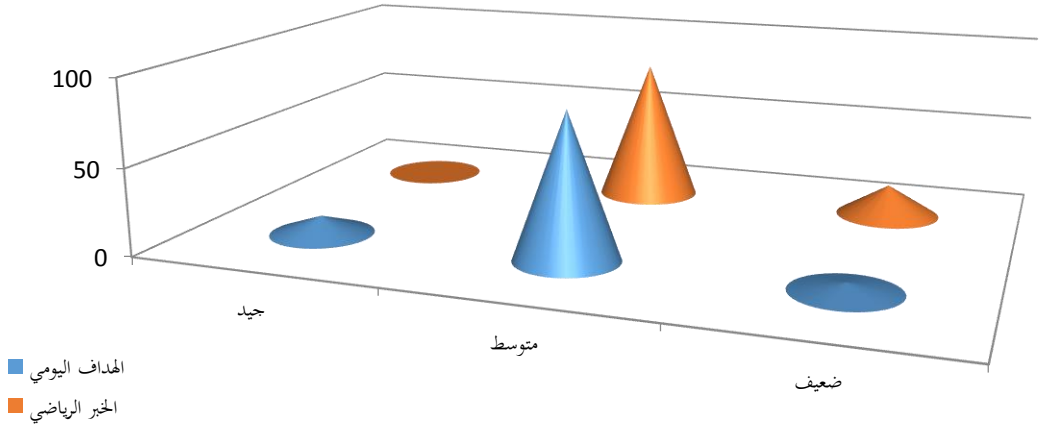

جدول رقم (53): يوضح ثقة القراء في الصحيفتين محل الدراسة حسب رأي الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / محل الثقة	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
نعم	18	94.7	11	100	29	96.7	0.313
لا	1	5.3	-	-	1	3.3	
المجموع	19	100	11	100	30	30	

تشير بيانات الجدول رقم (53) إلى مدى ثقة القراء في الصحيفتين محل الدراسة حسب رأي الصحافيين الرياضيين، حيث عبرت الغالبية العظمى والمقدرة بـ 94.7% من الصحافيين بالهداف اليومي الذين أجابوا بـ "نعم" أن القراء يثقون بالصحيفة، وبالتالي بصحة ودقة المعلومات الواردة فيها، كما تعكس ثقتهم بالقائمين بالإعلام في المجال الرياضي من صحفيين ومراسلين، ومصورين، ورؤساء التحرير وكل من يسهر على صحيفة الهداف اليومي، و5.3% فقط منهم من أجابوا بـ "لا" وهي الأقلية التي تعتقد أن صحيفتهم ليست محل ثقة لدى القراء.

وبالمقابل نجد 100% من الصحافيين العاملين بالخبر الرياضي يرون أن الجمهور القراء يثق بصحيفتهم وبالمعلومات التي تقدم لهم، في حين انعدمت نسبة الإجابات بـ "لا".

ومما سبق وحسب ما جاء به الاتجاه العام للدراسة، يمكننا القول أن: جمهور القراء يثق بالصحافة الرياضية الجزائرية، وبالصحفيين العاملين فيها وبالمعلومات المقدمة أيضا بنسبة 96.7%، وهو أمر إيجابي يزيد من تحفيز الصحفيين والرفع من معنوياتهم، خصوصها في ظل التطورات التي عرفتها الصحافة الرياضية الجزائرية من ناحيتي الشكل أو المضمون، كما سبق الذكر أو حتى امتلاكها لمواقع إلكترونية، وظهور العديد من الصحف الرياضية المتخصصة في الجزائر، وارتفاع عدد صفحات الصحيفة الواحدة، وعليه فالصِّحافة الرياضية المتخصصة اليوم تسعى لإثبات مكانتها خصوصا في ظل المنافسة الكبيرة من قبل المواقع الإلكترونية والإعلام البديل.

الجدول رقم (54): يوضح مفهوم الصحافة الرياضية المتخصصة لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / تعريف الصحافة الرياضية	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
مهنة استثنائية تحتاج إلى التزام صاحبها بأخلاقيات المهنة.	2	10.5	4	36.4	**6**	**20.00**	**0.170**
همزة وصل بين الرياضيين ولجماهير المتابعة.	1	5.3	2	18.2	**3**	**10.00**	
هيئة إعلامية تهتم بالأخبار الرياضية.	4	21.1	1	9.1	**5**	**16.7**	
صحافة تحاول جمع أكبر كم ممكن من المعلومات وتقديمها للقراء.	12	63.2	4	36.4	**16**	**53.3**	
المجموع	**19**	**100**	**11**	**100**	**30**	**100**	

يشير الجدول اعلاه إلى مفهوم الصحافة الرياضية المتخصصة لدى الصحافيين الرياضيين، والعاملين بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي، إذ قدمت لنا إجابات للمبحوثين جملة من التعريفات المختلفة والمتنوعة، حاولنا تبويبها في العناصر السابقة، ولعل الغرض من إدراج هذا السؤال هو معرفة رأي الصحفي الرياضي في طبيعة المهنة التي يعمل بها، مفهومها ومرتكزاتها النظرية، وبالفعل فقد بينت النتائج أن هناك من الصحافيين من يركز على طبيعة المهنة في تعريفه للصحافة الرياضية المتخصصة، وهناك من يركز على القائم بالاتصال، وهناك من اعتبرها بمثابة همزة وصل بين الرياضة والجمهور الرياضي.

وبالنظر إلى الاتجاه العام للدراسة نرى أن نسبة معتبرة من الصحافيين والمقدرة بـ ***53.3%*** هذه الأخيرة التي تتجاوز نصف عدد الصحافيين الرياضيين عامة، حيث قامت بتعريف الصحافة الرياضية المتخصصة على أنها- صحافة تحاول جمع أكبر كم ممكن من المعلومات وتقديمها للقراء- وهو ما جعلها تتبوأ المركز الأول، أما المرتبة الثانية أو المركز الثاني فلفئة قليلة من الصحافيين، والتي تقدر بنسبة ***20.00%*** ممن قاموا بتعريفها على أساس أنها -مهنة استثنائية تحتاج إلى التزام صاحبها بأخلاقيات المهنة- أما المرتبة الثالثة فقد جاءت من نصيب

التعريف الذي ركز على القائم بالإعلام، إذ يذكر ***16.7%*** من الصحافيين أن الصحافة الرياضية -هيئة إعلامية تهتم بالأخبار الرياضية- يليها في المرتبة الرابعة التعريف الذي يعتبر الصحافة الرياضية المتخصصة -همزة وصل بين الرياضيين والجماهير المتابعة- وذلك بنسبة قدرها ***10.00%***.

وعلى مستوى كل صحيفة على حدى، فقد أشار ***10.5%*** من الصحافيين العاملين بالهداف اليومي لعبارة مهنة استثنائية تحتاج إلى التزام صاحبها بأخلاقيات المهنة مقابل ***36.4%*** من صحافيي الخبر الرياضي، أما العبارة الثانية والتي تعرفها على أنها همزة وصل بين الرياضيين والجماهير المتابعة، فقد أشار إليها ***5.3%*** من صحافيي الهداف اليومي و***18.2%*** من صحافيي الخبر الرياضي، العبارة الثالثة والتي تعرفها بهيئة إعلامية تهتم بالأخبار الرياضية فقد عبر عنها ***21.1%*** من صحافيي الهداف مقابل ***9.1%*** من نظرائهم بالخبر الرياضي، كما قام ***63.2%*** من صحافيي الهداف اليومي و***36.4%*** من صحافيي الخبر بتعريفها على أنها صحافة تحاول جمع أكبر كم ممكن من المعلومات الرياضية وتقديمها للقراء.

وعليه يمكن الاستنتاج أن التعريف الأكثر تداولا هو ذلك الذي يرى بأن الصحافة الرياضية المتخصصة هي "صحافة تحاول جمع أكبر كم ممكن من المعلومات وتقديمها للقراء"، وعليه نستنتج أن أغلبية الصحافيين الرياضيين يعرفون الصحافة الرياضية على أنها مجرد جمع للمعلومات، والأخبار الرياضية دون التطرق إلى معالجة وغربلة مثل هذه المعلومات، والتدقيق والتمحيص فيها، وكذلك التأكد من مصداقيتها، كما تركز التعريفات المقدمة ولو بدرجة أقل على فئة ثانية من الصحافيين الذين عرفوها على أساس أنها "مهنة استثنائية تحتاج إلى إلتزام صاحبها بأخلاقيات المهنة" فهي وظيفة فريدة من نوعها على غرار باقي المهن والوظائف الأخرى المتشابهة، كدعوة لضرورة التمسك بأخلاقيات المهنة، أي التحلي بجملة من المبادئ والقيم والالتزام بها أثناء عملهم، «خصوصا وأن الكثير من الصحفيين العاملين في وسائل الاتصال الجماهيرية توجه إليهم انتقادات مختلفة؛ أساسها أنهم يفتقدون الاهتمام بالسلوكيات الأخلاقية، ومن ثم يفتقدون التزاماتهم المعنوية نحو السلوكيات الأخلاقية، والتمسك بها، على الرغم من أن هناك استثناءات تشمل الكثير من العاملين في ميدان الصحافة لا تنطبق عليهم هذه الانتقادات، مما يتطلب الاهتمام بهذا الجانب» (محمد عبود مهدي، دت، 196) .

«كما يتعين على الصحفي أن يكون دائما حياديا، وأن يبتعد عن العاطفة ويتمتع بأخلاق عالية وأن يتحرى بالمسؤولية، في وقت ما زال الصحفي الرياضي لم يأخذ مكانته في المجتمع، الأمر الذي يتطلب منه جهدا كبيرا وأن يطور نفسه حتى يصبح كادر في الدولة» (http://essalamonline.com تاريخ الزيارة: 2017/07/19)

وفي المرتبة الثالثة تأتي مجموعة أخرى من الصحافيين لتعرفها على أنها "هيئة إعلامية تهتم بالأخبار الرياضية" إذ يركز هذا التعريف على القائم بالإعلام في المجال الرياضي، على أساس أنه العنصر الأهم في العملية الاتصالية وفي الممارسة المهنية، وفي الأخير يأتي التعريف الذي يرى بأن الصحافة الرياضية هي "همزة وصل بين الرياضيين والجماهير المتابعة"، وهي الأقلية من الصّحافيين التي اعتبرت العمل الصحفي الرياضي بمثابة وسيط ناقل للمعلومات (همزة وصل) بين المجال الرياضي من لاعبين ومدربين، والجمهور الرياضي.

ولا تعكس لنا التعريفات السّابقة مفهوم الصحافة الرياضية المتخصصة بقدر ما تعكس لنا مفهوم الصحافيين للمهنة التي يزاولونها والمهام التي يقومون بها، إذ تركز التعريفات المقدمة من قبل الصحافيين على أربع متغيرات أساسية هي: جمع المعلومات الرياضية - أخلاقيات المهنة- القائم بالاتصال (الهيئة الإعلامية) - همزة وصل بين الرياضيين والجماهير المتابعة.

وتؤكد لنا قيمة اختبار **كا²** عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الصحافة الرياضية المتخصصة لدى الصحافيين وكل نوع من أنواع الصحيفة وتثبتها القيمة ***0.170***.

الشكل رقم (36): يوضح مفهوم الصحافة الرياضية المتخصصة لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

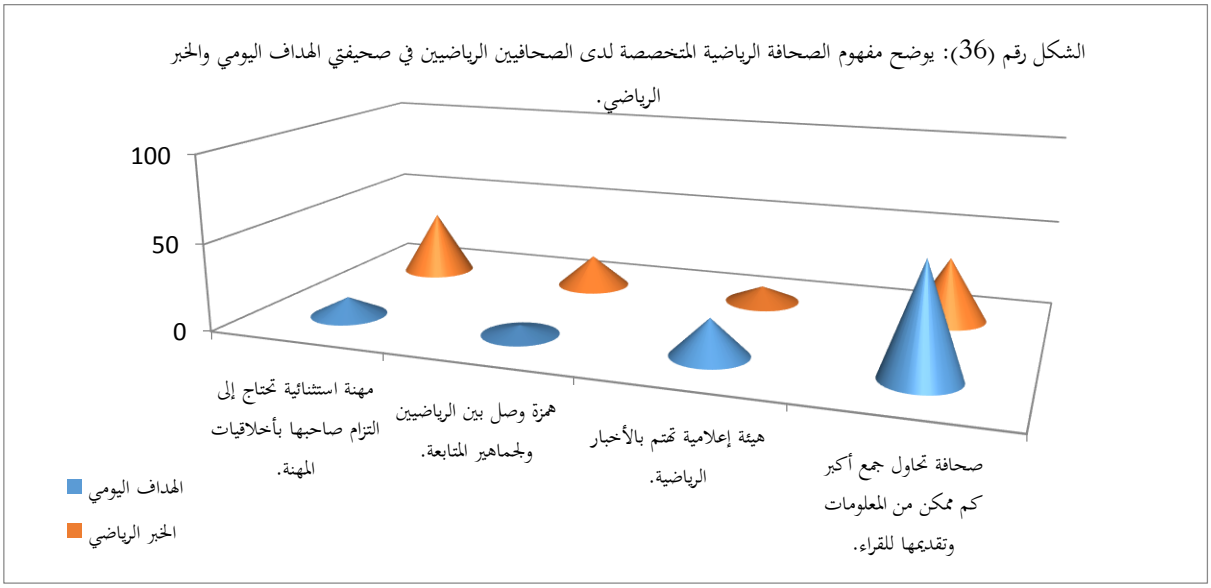

4. البيانات المتعلقة بالرضى الوظيفي والمادي:

جدول رقم (55): يوضح رضا الصحافيين الرياضيين عن عملهم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / الرضا	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
نعم	*16*	*84.2*	*4*	*36.4*	***20***	***66.7***	***0.007***
لا	*3*	*15.8*	*7*	*63.6*	***10***	***33.3***	
المجموع	***19***	***100***	***11***	***100***	***30***	***100***	
المتوسط: 1.33							

يبين لنا الجدول أعلاه رضا الصحافيين الرياضيين عن عملهم في كل نوع من أنواع الصحيفة، وقد أثبت الاتجاه العام للدراسة أن الغالبية العظمى من الصحافيين الرياضيين قد عبروا عن رضاهم عن العمل في المؤسسة، والمقدرة نسبتهم بـ***66.7%*** في حين أن ***33.3%*** من الصحافيين الرياضيين غير راضين عن عملهم بالصحيفة.

هذا على مستوى الاتجاه العام، أما بالنسبة لكل صحيفة على حدى، فقد بينت النتائج اختلافات في الآراء بين الصحافيين في الصحيفتين محل الدراسة، وهو ما يؤكده لنا اختبار **كا²** الذي كشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رضا الصحافيين عن عملهم في الصحيفة وصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي بقيمة قدرها***0.007***، إذ أن نسبة ***84.2%*** من الصحافيين أي الغالبية العظمى راضيين عن عملهم بالهداف اليومي و***15.8%*** منهم عبروا عن عدم رضاهم عن العمل في الصحيفة، بينما على مستوى الخبر الرياضي أشارت الغالبية منهم والمقدرة بـ***63.6%*** عن عدم رضاهم عن عملهم في الصحيفة في حين الاقلية فقط منهم والمقدرة بـ***36.4%*** عبرت عن رضاها عن العمل بالصحيفة.

«إن رضا الفرد عن وظيفته يؤدي إلى الكفاءة الإنتاجية العالية، فالفرد الراضي عن وظيفته أو مهنته يقبل عليها في همة ونشاط ويكون سعيد، مما يزيد من كفايته الإنتاجية، أما عدم الرضا عن المهنة فينتج عنه سوء تكيف غير متوازن انفعاليا ويظهر الكثير من مظاهر الضّجر والملل والاستياء والإحباط». (حبيب سميح خوام: دت، 03)

فالرضا الوظيفي للصحفيين الرياضيين هنا ينعكس بشكل أو بآخر على استقرارهم الوظيفي، وعليه يمكن القول أن: الصحفيين العاملين بصحيفة الهداف اليومي، والذين عبر معظمهم عن رضاهم عن العمل داخل المؤسسة، يمكن أن ينعكس هذا بنوع من الإرتياحية للمؤسسة والشعور بالولاء لها والرغبة في تحقيق أهدافها، وبالتالي الرغبة في تقديم مضمون صحفي جيد، بينما صحيفة الخبر الرياضي الذي عبر أغلب صحافيها عن عدم رضاهم بالعمل بالمؤسسة فسيولد هذا الشيء نوعاً من الشعور بعدم الإرتياحية في العمل، مما ينعكس سلبًا على آداهم الإعلامي ويحول دون تحقيق الممارسة الإعلامية بالشكل اللّازم أو المطلوب؛ كون هذه النسبة تؤثر بشكل سلبي على الآداء الوظيفي لأن «تحقيق الرضا الوظيفي الذي يعكسه العمل الصحفي ينعكس سلبا أو إيجابا في النتيجة النهائية على المنجز الإعلامي، فإذا كانت نتيجة الرضا المتحقق من العمل إيجابية فذلك لا بد وأن يؤثر حتما بطريقة جيدة لا سيما وأن المنجز الإعلامي في أساسه هو عمل إبداعي وخلاق». (مجلة كلية التربية الأساسية: 2010، ع65)

وهناك العديد من العوامل التي يمكن من خلالها تحديد الرضا الوظيفي بما فيها: (الرواتب والكفاءات، الترقيات، بيئات العمل، ...إلخ) اختلف الباحثون في تصنيفها وتحديدها، وحددت الباحثة جملة من الأسباب وردت في الجدولين التاليين لمعرفة أهم أسباب الرضا وعدم الرضا.

الشكل رقم (37): يوضح رضا الصحافيين الرياضيين عن عملهم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

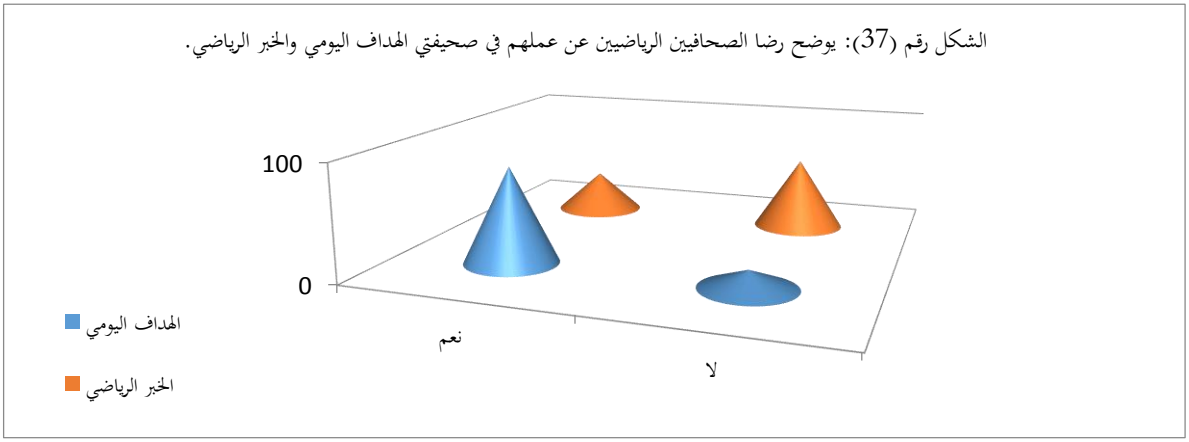

الجدول رقم (56): يوضح جوانب رضا الصحافيين الرياضيين - في حالة الاجابة بالإيجاب - في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / جوانب الرضا	الهداف اليومي=16		الخبر الرياضي=4		Σ		المتوسط	كا²
	ت	%	ت	%	ت	%		
الإرتياحية في العمل	9	52.9	2	40.00	11	55	1.50	0.611
نظام مؤسسة الصحيفة	6	37.5	-	-	6	30	1.71	0.105
جودة العائد المادي (أجور، مكافآت، ...إلخ)	5	31.3	-	-	5	25	1.76	0.152
حبك لمهنة الصحفي الرياضي	12	75.00	4	80.00	16	80	1.23	0.819
أخرى تذكر	1	6.3	2	40.00	3	15	1.85	0.060
النسبة المئوية بدلالة حجم العينة "20"								

يكشف لنا الجدول رقم (*56*) جوانب رضا الصحافيين الرياضيين عن عملهم في الصحيفة **-في حالة الاجابة بنعم-** أي في حالة الرضا وهي النسب التي عبر عنها *20* صحفي من مجموع الصحافيين الرياضيين.

وتشير نتائج الجدول عن جملة من عوامل الرضا الوظيفي أولها الإرتياحية في العمل والتي عبر عنها *55%* من مجموع الصحافيين الرياضيين الين عبروا عن رضاهم عن العمل في الصحيفتين محل الدراسة (*52.9%* من الصحافيين بالهداف اليومي مقابل *40.00%* من الصحافيين بالخبر الرياضي) ، وعن نظام مؤسسة الصحيفة فقد عبر عنها *30%* من مجموع الصحافيين الرياضيين (*37.5%* من الصحافيين بالهداف عن رضاهم بنظام المؤسسة الصحفية مقابل لا شيء بالنسبة للخبر الرياضي) ، أما عبارة جودة العائد المادي والدي يتضمن

(راتب، مكافآت، علاوات...إلخ).فقد عبر عنها ***25 %*** من مجموع الصحافيين الرياضيين عامة (***31.3%*** من الهداف اليومي، مقابل لا شيء بالنسبة للخبر الرياضي)

وقد عبرت نسبة كبيرة من الصحافيين عن حبهم لمهنة الصحفي الرياضي بلغت في عمومها ***80 %*** من مجموع الصحافيين الرياضين عامة (***75.0%*** بالنسبة للهداف اليومي و***80%*** من الصحافيين بالخبر الرياضي) والذين عبروا عن رضاهم عن العمل في المؤسستين الصحفيتين، كما عبرت نسبة أخرى عن رضاها عن العمل لأسباب أو لعوامل أخرى تذكر بلغت في عمومها ***15%*** من مجموع الصحافيين (***6.3*** % من صحافيي الهداف اليومي و***40*** % من صحافيي الخبر الرياضي).

وتشير المتوسطات الحسابية إلى أن رضا الصحافيين الرياضيين يرتبط بـ:

- أولا: حبهم مهنة الصحافي الرياضي بمتوسط قدره ***1.23***.
- ثانيا: بسبب الإرتياحية في العمل بمتوسط قدره ***1.50***.
- ثالثا: لنظام مؤسسة الصحيفة بمتوسط قدره ***1.71***.
- رابعا: لجودة العائد المادي بمتوسط قدره ***1.76***.
- خامسا: لأسباب أخرى تذكر من مثل (رضا الصحفيين عما يقدمونه من منتج إعلامي ذو نوعية جيدة على حد تعبير البعض) بمتوسط قدره ***1.85***.

ويكشف لنا اختبار **كا^2** عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل نوع من أنواع الصحيفة (الهداف اليومي، الخبر الرياضي) فيما يتعلق بالإرتياحية في العمل، نظام مؤسسة الصحيفة، جودة العائد المادي، حبك لمهنة الصحفي الرياضي، أسباب أخرى تذكر والتي أثبتتها القيم التالية على التوالي: ***0.611، 0.105، 0.152، 0.819، 0.060***.

الشكل رقم (38): يوضح جوانب رضا الصحافيين الرياضيين- في حالة الاجابة بالإيجاب- في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

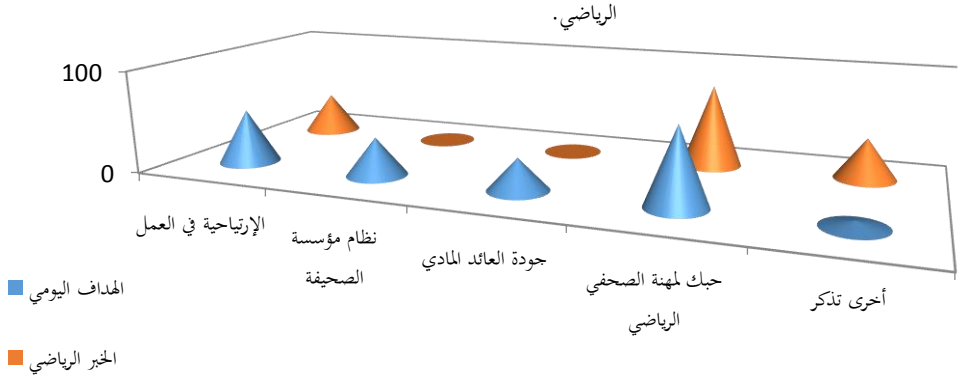

جدول رقم (57): يوضح جوانب عدم رضا الصحافيين الرياضيين-في حالة الإجابة بالسلب- في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / جوانب عدم الرضا	الهداف اليومي=3		الخبر الرياضي=7		Σ		المتوسط	كا²
	ت	%	ت	%	ت	%		
عدم الإرتياحية في العمل	1	33.3	3	50	4	40	1.55	0.635
نظام مؤسسة الصحيفة	2	66.7	2	33.3	4	40	1.55	0.343
ضعف العائد المادي (أجور، مكافآت، إلخ.)	2	66.7	4	66.7	6	60	1.33	1.000
عدم الرغبة في مواصلة العمل كصحفي رياضي	1	33.3	-	-	1	10	1.88	0.134
أخرى تذكر	1	33.3	2	33.3	3	30	1.66	1.000
النسب المئوية بدلالة حجم العينة "10"								

تبين لنا معطيات الجدول رقم (57) جوانب عدم رضا الصحافيين الرياضيين عن عملهم بالصحيفتين محل الدراسة **-في حالة الإجابة بـ لا-** وقد أسفرت نتائج الجدول عما يلي:

بخصوص العبارة الأولى والتي تقتضي بـ "عدم الارتياحية في العمل" فقد صرح ***33.3%*** من صحافيي الهداف بعدم ارتياحهم في عملهم، مقابل ***50%*** من صحفيي الخبر الرياضي (غير الراضين عن العمل).

وعن "نظام مؤسسة الصحيفة" فقد عبر ***66.7%*** الصحافيين بالهداف مقابل ***33.3%*** من صحافيي الخبر الرياضي عن "عدم رضاهم عن نظام مؤسسة الصحيفة" أي المنهج والأسلوب التي تتبعه الصحيفة في سير العمل، وفي طريقة تعاملها مع الصحفيين.

فيما أقر ***66.7%*** من الصحافيين بالهداف اليومي و***66.7%*** من الصحافيين بالخبر عن عدم رضاهم عن العائد المادي أي "ضعف العائد المادي من (أجور، مكافآت، علاوات. إلخ)".

أما عن "عدم الرغبة في مواصلة العمل كصحفي رياضي" فقد أجاب عنها ***33.3%*** من صحافي الهداف اليومي في حين انعدمت نسبة الصحافيين بالخبر الرياضي غير الراغبين في مواصلة العمل كصحفيين رياضيين.

أما أسباب "أخرى تذكر" لعدم رضا الصحافيين بالعمل في المؤسسة فقد صرح ***33.3%*** من صحافيي الهداف و***33.3%*** من صحافيي الخبر الرياضي عن عدم رضاهم لأسباب أخرى غير تلك التي تم ذكرها، وترجع هذه الأسباب حسب المبحوثين إلى (ارتباطها بتحمل الصحفي عاتقا كبيرا من طرف المؤسسة فالصحفي هو من يبحث عن المعلومة ويكتبها ويقرأها، ويتحمل مسؤولية ما ينشر، فيقوم بالجانب الميداني والتحريري كله مما جعل حدود مهامه غير واضحة).

وتشير النسب العامة إلى أن ***40 %*** من الصحافيين الرياضيين غير الراضين عبروا عن عدم الإرتياحية في العمل، ***40%*** منهم عبروا عن عدم رضاهم عن نظام الصحيفة، ***60 %*** منهم عبروا عن عدم رضاهم بسبب ضعف العائد المادي، ***10 %*** منهم عبروا عن عدم الرغبة في مواصلة العمل كصحفي رياضي، و***30 %*** منهم لأسباب أخرى تذكر.

ويشير المتوسط الحسابي الذي تراوحت قيمته بين (***1.33*** و***1.88***) إلى أن السبب الرئيسي لعدم رضا الصحفيين يعود بالدرجة الأولى إلى ضعف العائد المادي من: (أجور، حوافز، مكافآت) الذي يتحصل عليه الصحفي إزاء مزاولته لمهنته وهو ما تؤكده لنا قيمته المقدرة بـ ***1.33*** ثم عدم الرضى يعود بالدرجة الثانية إلى

نظام مؤسسة الصحيفة تشاطرها في المرتبة عدم الإرتياحية في العمل بنفس المتوسط الذي تقدر قيمته ***1.55*** لكل منهما، ثالثا لأسباب أخرى تذكر بقيمة ***1.66***، أما السبب الرابع والأخير فقد جاء لعدم الرغبة في مواصلة العمل كصحفي رياضي بمتوسط قدره ***1.88***.

يؤكد لنا اختبار **كا^2** عدم وجود علاقة عند مستوى الدلالة ***0.005*** فيما يتعلق بعدم رضا بعض الصحفيين عن عملهم داخل الصحيفة وبين الصحيفتين محل الدراسة وقد اثبتتها قيم الاختبار التالية: ***0.635***، ***0.343***، ***1.000***، ***0.134***، ***1.000***.

الشكل رقم (39): يوضح جوانب عدم رضا الصحافيين الرياضيين-في حالة الإجابة بالسلب- عن عملهم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

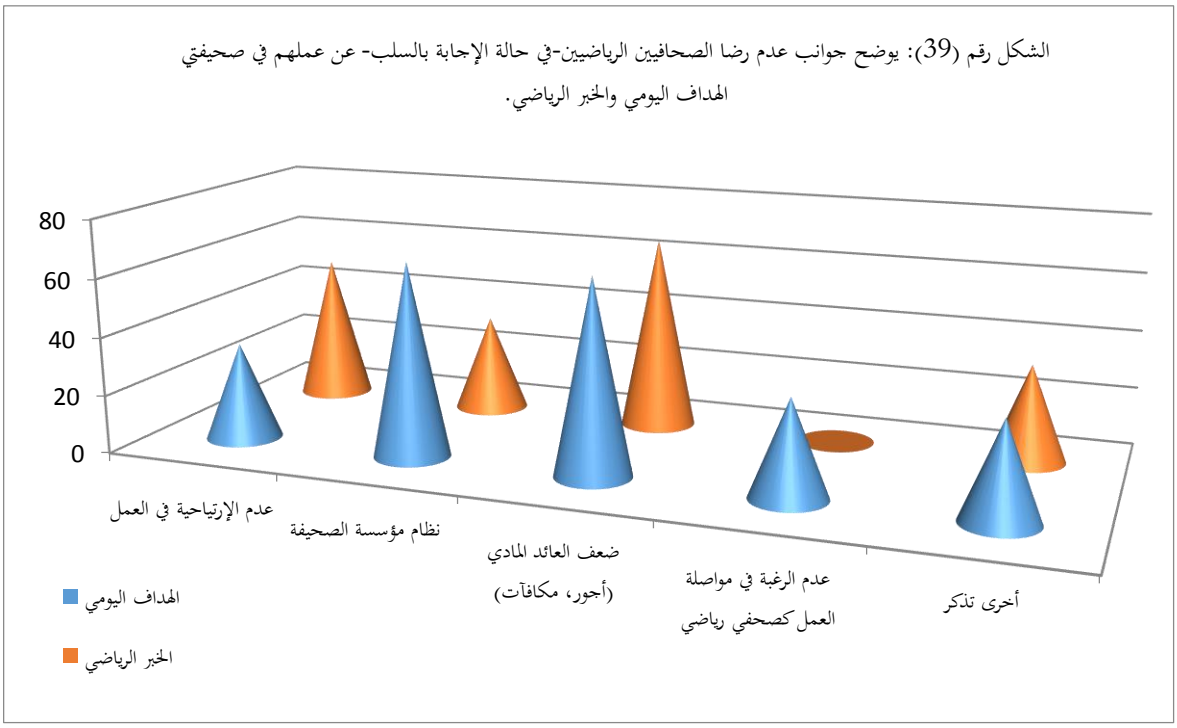

جدول رقم (58): يوضح رضا الصحافيين عن محتوى العمل وتنوع المهام المكلفين بها في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / الرضا عن العمل	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
كثيرا	*14*	*73.3*	*3*	*54.5*	***20***	***66.7***	***0.310***
نوعا ما	*5*	*26.3*	*4*	*36.4*	***9***	***30.00***	
قليلا	-	-	*1*	*9.1*	***1***	***3.3***	
المجموع	***19***	***100***	***11***	***100***	***30***	***100***	
المتوسط العام 1.36							

ودائما مع الرضا الوظيفي والمهني وفي جانب منه نتطرق هنا إلى رضا الصحافيين من محتوى العمل وتنوع المهام المكلف بها إذ «يمثل محتوى العمل وما يتضمنه من مسؤولية وصلاحية، ودرجة التنوع في المهام أهمية للفرد حيث يشعر الفرد بأهميته عندما يمنح صلاحيات لإنجاز عمله، ويرتفع مستوى رضاه عن العمل» (وفاء أحمد محمد، 2009)، ومن خلال النتائج التي جاء بها الجدول أعلاه يبدو جليا أن ***66.7%*** من الصحافيين الرياضيين عامة راضيين "كثيرا" عن محتوى العمل وتنوع المهام المكلفين بها، ***30%*** منهم راضيين "نوعا ما" و***3.3%*** راضيين "قليلا" ، هذا كان بصفة عامة والذي لا يتعارض مع الاتجاهات الخاصة بالصحافيين في كل صحيفة على حدى.

إذ صرح ***73.3%*** من الصحافيين بالهداف اليومي أنهم راضين "كثيرا" عن محتوى العمل المقدم وتنويع المهام الكلفين بها مقابل ***54.5%*** من صحافيي الخبر الرياضي، أي ما يفوق نصف صحفيي الخبر الرياضي، وعن الصحافيين الراضين "نوعا ما" تشير النسب إلى أن ***26.3%*** من صحافيي الهداف اليومي و***36.4%*** من صحافيي الخبر راضين "نوعا ما"، في حين انعدمت نسبة الصحافيين الراضين "قليلا" بالهداف مقابل نسبة ضئيلة (***3.3%***) من صحافيي الخبر الرياضي.

ويؤكد لنا اختبار **كا²** المقدر قيمته بـ***0.310*** عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رضا عن محتوى العمل وتنوع المهام وبين الصحيفتين محل الدراسة.

ويرى العديد من الباحثين أن محتوى العمل وتنويع المهام يعد من أهم العوامل المؤثرة في تحقيق الرضا الصحفي وذلك من خلال كسر الروتين وتقليل الملل، والرفع من درجة حرية العامل في اختيار طريقة آداء العمل؛ مما يساهم بشكل مباشر على فاعلية الآداء المهني والصحفي، رغم قلة وحداثة الاهتمام بهذا العامل في المجتمعات العربية.

الجدول رقم (59): يوضح ملائمة العمل الصحفي مع طبيعة الشهادة والمؤهلات العلمية التي يمتلكها الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / ملائمة	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
نعم	*18*	*94.7*	*5*	*45.5*	***23***	***76.7***	***0.002***
لا	*1*	*5.3*	*6*	*54.5*	***7***	***23.3***	
المجموع	***19***	***100***	***11***	***100***	***30***	***100***	

يحدد لنا الجدول رقم (***59***) مدى ملائمة العمل في الصحيفة مع طبيعة الشهادات والمؤهلات العلمية التي يمتلكها الصحافيين الرياضيين من دبلوم وشهادات علمية أخرى، تشير النتائج العامة للدراسة أن***76.7%*** من الصحافيين الرياضيين يرون أن: الصحيفة التي يعملون بها تتلاءم وتتناسب مع طبيعة الشهادة والمؤهلات العلمية التي يمتلكونها في حين عبرت الأقلية منهم والمقدرة هنا بـ ***23.3 %***، عن عدم رضاها، هذا على مستوى الاتجاه العام أما بالنسبة للاتجاه الخاص بكل صحيفة على حدى فنجد تباينا بين آراء الصحافيين الرياضيين في هذه المسألة.

إذ تؤكد النتائج أن الغالبية العظمى والتي مثلتها نسبة***94.7%*** من مجموع الصحفيين الرياضيين بالهداف اليومي يجدون العمل بالصحيفة مناسب مع ما يمتلكونه من شهادات ومؤهلات علمية، و***5.3%*** فقط من

يعترضون على ذلك؛ عكس صحيفة الخبر الرياضي التي عبر أغلب صحافييها والمقدرة نسبتهم بـ ***54.5*** *%* ممن عبروا عن عدم رضاهم عن العمل في المؤسسة التي لا تتناسب مع مؤهلاتهم وشهاداتهم العلمية التي يمتلكونها، في حين ***45.5%*** منهم يرون أن المؤسسة الصحفية التي يعملون بها لا تتناسب مع طبيعة مؤهلاتهم العلمية وهو ما ينتج لنا عدم الرضا، وهو ما يعكس لنا أيضا تباين وجهات النظر من حيث الرضا وعدم الرضا بين المؤسستين الصحفيتين، فالقائم بالإعلام هنا الذي يرى بأن مؤهلاته وشهاداته العلمية، لا تتناسب مع حجم أو مكانة المؤسسة التي يعمل لديها مثلما هو الحال بالنسبة لمؤسسة الخبر الرياضي، وهو ما يولد شعورا سلبيا في نفسية الصحفي، وما يولد الشعور أيضا بعدم الرضا وعدم الاستقرار المهني.

وتؤكد لنا قيمة اختبار **كا²** *(0.002> 0.005)*، عن وجود علاقة دالة إحصائيا، إذ هناك فروقا كبيرة بين صحفيي الهداف اليومي والخبر الرياضي حول مدى ملائمة العمل الصحفي الرياضي مع المؤهلات العلمية التي يمتلكها الصحافيين الرياضيين.

الجدول رقم (60): يوضح الساعات التي يقضيها الصحافيين الرياضيين في العمل خلال اليوم الواحد في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / حجم الساعات	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
أقل من 8 ساعات	*6*	*31.6*	*3*	*27.3*	***9***	***30***	***0.244***
من 8 إلى 12 ساعة	*12*	*63.2*	*6*	*54.5*	***18***	***60***	
أكثر من 12 ساعة	*1*	*5.3*	*-*	*-*	***1***	***3.3***	
حسب الظروف	*-*	*-*	*2*	*18.2*	***2***	***6.7***	
المجموع	***19***	***100***	***11***	***100***	***30***	***100***	

تشير بيانات الجدول رقم (60) إلى الحجم السّاعي الذي يقضيه الصحافي الرياضي في عمله (مهنته) خلال اليوم الواحد، وبالنظر إلى نتائج الجدول أعلاه نجد أن غالبية الصحافيين العاملين بالهداف اليومي منهم والمقدرة نسبتهم بـ 63.2 % مثل ما هو مشار إليه في الجدول يقضون من 8 إلى 12 ساعة في العمل خلال اليوم الواحد، تليها في المرتبة الثانية نسبة 31.6% منهم ممن يقضون أقل من 8 ساعات في العمل، المرتبة الثالثة والأخيرة فقد جاءت لمن يقضون أكثر من 12 ساعة في العمل وذلك بنسبة 5.3%، في حين انعدمت نسبة المبحوثين الذين يقضون ساعات العمل حسب الظروف.

بالنسبة للصحافيين العاملين بالخبر الرياضي فقد أشارت نتائج الجدول أيضا أن 54.5% من الصحافيين يقضون حجما ساعيا يتراوح من 8 إلى 12 ساعة في العمل خلال اليوم الواحد، وهي النسبة التي حازت على أعلى مرتبة بنسبة 54.5%، أما المرتبة الثانية فقد جاءت للنسبة المقدرة بـ 27.3% للصحافيين الرياضيين الذين يقضون حجما ساعيا يقل عن 8 ساعات في اليوم الواحد؛ بينما حازت الفئة التي تعمل "حسب الظروف" على بنسبة قدرها 18.2 % بصحيفة الخبر الرياضي، في حين انعدمت ساعات العمل المبنية حسب الظروف بنفس الصحيفة.

وعليه يشير الاتجاه العام للدراسة أن 60% من عموم الصحافيين الرياضيين بالصحيفتين المتخصصتين محل الدراسة تتراوح ساعات عملهم من 8 إلى 12 ساعة، وهو ما يؤهل هذه الأخيرة للحصول على المرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية الفئات التي تعمل لأقل من 8 ساعات بنسبة 30%، أما المرتبة الثالثة فللفئة التي تعمل حسب الظروف بنسبة 6.7%، رابعا وأخيرا يأتي الحجم الساعي الذي يفوق أو يتجاوز 12 ساعة بأدنى نسبة وهي 3.3%، وتجدر الإشارة إلى أن العبرة هنا في ساعات العمل الفعلية دون احتساب اوقات الذهاب إلى العمل أو الإياب منه، أو حتى أوقات الراحة التي تمنحها المؤسسة لصحافييها بين الحين والآخر.

كما أن الملاحظ للجدول السابق يرى مباشرة الحجم الساعي الكبير الذي يقضيه الصحافيين في العمل خلال اليوم الواحد، وباعتقادنا هنا وكلما زادت ساعات العمل انخفض مستوى الإنتاجية والإبداع لدى الصحفي، كما أن العبرة بالكيف وليس بالكم فقضاء من 8 سا إلى 12 في العمل خلال اليوم الواحد

يشكل ضغطا عليه وفي هذا السياق يقول ميللر «إذا اشتغل الناس أكثر من اللازم ينتهي بهم الأمر إلى عدم الرضا» (http://www.bbc.com تاريخ الزيارة: 2017/07/12)

وعليه نرى هنا أنه يتوجب على المؤسسة الصحفية خفض ساعات العمل (موظفيها وصحافييها) حتى لا ينعكس هذا الأخير على الآداء المهني، وما يترتب عليه من التعب والإرهاق، الشرود، الملل، ...إلخ خصوصا في ظل ضعف العائد المادي للصحافيين والذي لا يتساوى مع الجهد المبذول.

ويعبر اختبار **كا²** الذي تقدر قيمته هنا بـ ***0.244*** عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الساعات التي يقضيها الصحافيين الرياضيين في العمل خلال اليوم الواحد والصحيفتين محل الدراسة.

الشكل رقم (40): يوضح الساعات التي يقضيها الصحافيين الرياضيين في العمل خلال اليوم الواحد في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

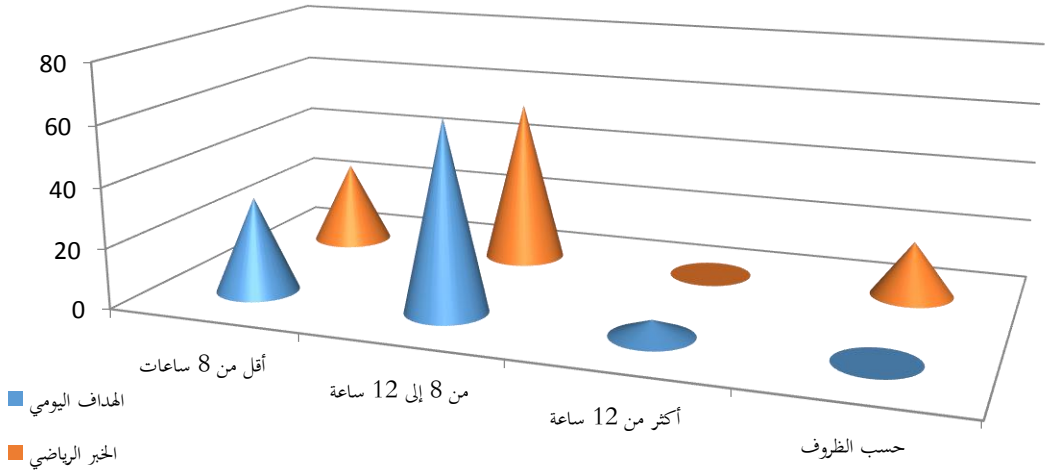

الجدول رقم (61): يوضح مكان قضاء أوقات عمل الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / مكان قضاء الأوقات	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
في الميدان	1	5.3	4	36.4	5	16.7	0.000
في مقر الصحيفة	2	10.5	6	54.5	8	26.7	
حسب الظروف	16	84.2	1	9.1	17	56.7	
المجموع	19	100	11	100	30	100	

بعدما حدد الجدول السابق الحجم الساعي للصحافيين الرياضيين أو حجم الوقت الذي يقضيه الصحافي في العمل خلال اليوم الواحد، يأتي هذا الجدول ليوضح لنا أمكنة قضاء تلك الأوقات خصوصا وأن العمل الصحافي يختلف عن سائر الأعمال الأخرى، إذ يتراوح هذا مجال بين العمل المكتبي والعمل الميداني وأحيانا يكتفي بمجال دون آخر، وعليه يأتي الجدول رقم *(61)* ليحدد لنا مكان عمل الصحافيين الرياضيين.

ويبين الاتجاه العام للصحافيين الرياضيين أن النسبة الغالبة من الصحافيين والمقدرة بـ ***56.7%*** منهم يقضون أوقات عملهم في أمكنة عمل مختلفة؛ وذلك حسب ظروفهم الشخصية والمهنية، وظروف العمل وطبيعة المجريات والأحداث الرياضية، أما المرتبة الثانية فتمثلها النسبة المقدرة بـ ***26.7%*** وهم الصحفيين الذين يقضون معظم أوقاتهم في مقر الصحيفة، ليأتي العمل في الميدان في آخر مرتبة بأدنى نسبة والمتمثلة في ***16.7%*** هذا على مستوى الاتجاه العام أما على مستوى الاتجاه الخاص بكل صحيفة فنلمس نوع من الاختلاف بين أمكنة قضاء وقت العمل.

إذ صرح الغالبية العظمى من الصحافيين العاملين بصحيفة الهداف اليومي والمقدرة نسبتهم بـ ***84.2%*** أن قضاء أوقات العمل يكون حسب الظروف وهو ما جعلها تحتل المرتبة الأولى، ثم تأتي المرتبة الثانية يأتي العمل في مقر الصحيفة بنسبة ***10.5%*** أي العمل بالمكتب أو داخل الجهاز التحريري للصحيفة، أما المرتبة الثالثة فبنسبة ***5.3%*** فقط وتمثل الصحافيين الذين يعملون في الميدان، أما على مستوى صحيفة الخبر الرياضي

فقد صرح أكثر من نصف عدد الصحافيين والمقدرة نسبتهم بـ ***54.5*** *%*أنهم يقضون معظم أوقات عملهم في مقر الصحيفة، ونسبة معتبرة منهم والمقدرة بـ ***36.4%*** في الميدان، و***9.1%*** فقط منهم يعملون حسب الظروف.

وبعد القراءة الجدولية السابقة نستنتج مباشرة أن الميدان ليس بالساحة الرئيسية والوجهة الأولى للصحافي الرياضي، رغم أن الميدان والبحث والاتصال المباشر مع الرياضيين هو أداة الصحفي في البحث والتقصي عن الحقيقة؛ وفي هذا السياق هناك من يرى « أن أهمية الميدان بالنسبة للصحفي كبيرة جدا، إذ أن من لم يعمل به ليس صحفي، وأن الاكتفاء بالفاكسات والإيميلات يمثل مقتلا لكل من يعمل بالصحافة، فصحافة البعد عن الميدان هي صحافة العلاقات العامة، كما أن تطوير المهنة يبدأ بالميدان الذي يعد من أهم الأدوات المؤهلة للصحفي لخوض غمار التجارب الذي يصقله كقائد رأي» (http://www.sahafi.jo تاريخ الزيارة: 2017/07/11)

وباعتقادنا هنا فإنه من الضروري الاعتماد على التغطيات الميدانية في العمل الصحفي من خلال التواجد الشخصي للصحافي في عين المكان، ومعايشته للحدث وليس الجلوس على كرسي المكتب وانتظار تلقي المعلومات عن طريق وسائل مختلفة، يزعم بعض الصحافيين أنها عبارة عن تغطيات ميدانية أو انتظار وقوع حدث رياضي أو مناسبة رياضية للنزول للميدان لتصبح التغطيات الميدانية عبارة عن تغطيات ظرفية ومناسباتية فقط لا أكثر.

كما أن «حصول الصحفي على المعلومة من خلال الميدان، يعد الأسلوب الأمثل مهنيا له وللقارئ لجهة الدقة والموضوعية والمصداقية، وأن تعامل الصحفي مع الأحداث ميدانيا يمكنه من معايشة الحدث بكل تفاصيله، ونقله للقارئ بدقة وواقعية» (http://www.sahafi.jo تاريخ الزيارة: 2017/07/11)

كما توضح نتائج الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائيا بين صحفيي الهداف اليومي والخبر الرياضي حول أمكنة قضاء أوقات العمل وهذا ما يؤكده معامل **كا²** الذي تقدر قيمته بـ ***0.000***.

إن ما توصلنا إليه من نتائج خلال الجدول السابق (***55***) يعكس لنا طبيعة العمل بالمؤسستين الصحافيتين لكنه لا يعكس لنا بالضرورة رغبة الصحفي في التواجد في ذلك المكان وعليه كان لزاما علينا دراسة تفضيلات الصحفيين لأماكن قضاء عملهم كما سيأتي في الجدول اللاحق.

الجدول رقم (62): يوضح مكان العمل المفضل لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / مكان العمل المفضل	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
العمل في الميدان	5	26.3	5	45.5	**10**	**33.3**	**0.185**
العمل في مقر الصحيفة	-	-	1	9.1	**1**	**3.3**	
حسب الظروف	14	73.7	5	45.5	**19**	**63.3**	
المجموع	**19**	**100**	**11**	**100**	**30**	**100**	

وبعد دراسة مكان تواجد الصحفيين في العمل خلال اليوم الواحد جاء هذا الجدول ليوضح لنا تفضيلات الصحافيين الرياضيين لأماكن العمل؛ والغرض من إدراج هذا السؤال أو الجدول هو التحقق من رغبة الصحافي المرتبطة بالمكان المفضل لقضاء وقت العمل، فقد يكون اختيارهم السابق وكما سلف الذكر مبني على أساس طبيعة نظام العمل بالمؤسسة أو سياستها، أو تعليمات من المرؤوسين...إلخ وغيرها من الأسباب أو حتى القوانين التي تفرض على الصّحافي والتي قد تتعارض مع الرغبة الشخصية للصحفي.

وعليه جاء الجدول رقم (*62*) ليبين لنا تفضيل الصحفيين لمكان العمل، وبالنسبة لصحافيي الهداف اليومي فقد أقر ***73.7%*** منهم أنهم يفضلون مكان العمل حسب الظروف، أما العمل في الميدان فقد عبر ***26.3%*** عن تفضيلهم للعمل في الميدان بينما العمل في مقر الصحيفة لم يفضله أحد فانعدمت نسبته.

أما الصحافيين العاملين بالخبر الرياضي فقد تساوت مستويات تفضيلات الصحافيين بين العمل في الميدان، والعمل حسب الظروف بنفس النسبة والمقدرة بـ***45.5%*** لكل منهما، بينما العمل داخل مقر الصحيفة فرغم أنه المكان الذي يقضي فيه الصحفيين الرياضيين معظم أوقات عملهم كما سلف الذكر في الجدول السابق، إلا أنه تحصل هنا على أدنى نسبة والمقدرة ***9.1%***، وبناءا عليه يمكن القول أن للصحافيين الرياضيين العاملين بالخبر الرياضي تفضيلات وميولات نحو العمل الميداني؛ فالأغلبية منهم التي تقضي معظم أوقاتها في

مقر الصحيفة كما سلف الذكر فيما سبق يعود على الأرجح لطبيعة عملهم والمهام المكلفين بها والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بمقر الصحيفة كونهم يمثلون الجهاز التحريري لها.

وعموما يمكن الاستنتاج أن الصحافيين الرياضيين عامة يفضلون عن رغبة مزاولة عملهم حسب الظروف، ونقصد بها هنا ظروف العمل في المكتب وطبيعة الأحداث الرياضية في ساحة الميدان وذلك بنسبة ***63.3%*** ثم العمل في الميدان بالدرجة الثانية وذلك بنسبة ***33.3%*** وبالدرجة الأخيرة في مقر الصحيفة بنسبة ***3.3%*** هذه الأخيرة التي حازت على المرتبة الثانية في باذئ الأمر بالنسبة لأماكن قضاء أوقات العمل.

ويثبت لنا اختبار **كا²** عدم وجود علاقة عند مستوى الدلالة ***0.005*** بين تفضيل الصحافيين في قضاء أوقات عملهم والصحيفتين محل الدراسة وتؤكدها قيمة **كا²** المقدرة بـ ***0.185***.

الشكل رقم (41): يوضح مكان العمل المفضل لدى الصحافيين الرياضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

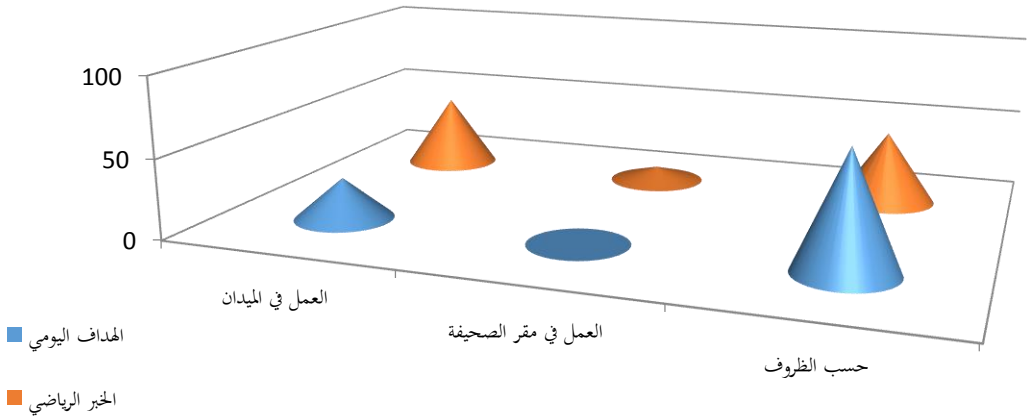

جدول رقم (63): يوضح أسباب تفضيل الصحفيين الرياضيين لأماكن عملهم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / أسباب تفضيل مكان العمل	الهداف اليومي=19		الخبر الرياضي=11		المتوسط	كا²
	ت	%	ت	%		
تنمية روح الجماعة	-	-	4	36.4	1.86	0.005
جلب المعلومة من مصدرها	-	-	2	18.2	1.93	0.054
كلاهما يكسبان الصحفي الخبرة	15	78.9	7	63.6	1.26	0.361
مهنة ميدانية بالدرجة الأولى	7	36.8	3	27.3	1.66	0.592
حسب التظاهرة الرياضية	12	63.2	4	36.4	1.46	0.156
الاحتكاك بالواقع أفضل في الميدان	3	15.8	1	9.1	1.86	0.603
النسب المئوية بدلالة حجم العينة "30"						

تطرقنا في السابق إلى عنصرين هامين هما أماكن قضاء الصحفيين لأوقات عملهم، تليها تفضيلات الصحافيين لقضاء أماكن العمل من باب أن التفضيل شيء مرغوب فيه قد يكون مجسدا أو غير مجسد، عكس أماكن قضاء أوقات العمل التي قد يقضي فيها الصحفي أوقات عملهم دون رغبة منه، وهو الأمر الذي دفع بنا إلى البحث على "**أسباب تفضيل الصحافيين لأماكن عملهم**"، كما هو مشار إليه في الجدول السابق، والذي يحمل جملة من الأسباب والعبارات المقدمة من طرف الصحافيين الرياضيين.

وبخصوص العبارة الأولى فقد أرجع ***36.4%*** من الصحافيين بالخبر الرياضي سبب تفضيلهم للعمل بمقر الصحيفة إلى -تنمية روح الجماعة- كذلك عبر ***18.2%*** منهم أن - جلب المعلومة من مصدرها- يعد سببا من أسباب تفضيل الصحافيين الرياضيين للعمل في الميدان، في حين انعدمت إجابات الصحافيين الرياضيين بالهداف تماما في العبارتين الأولى والثانية لعدم إيمانهم بأهمية العمل في المقر ولا بالميدان كمصدر أساسي للمعلومات.

عكس فئة من الصحافيين بالخبر الرياضي الذين هم على يقين بأن العمل في المقر يؤدي إلى تنمية العمل الجماعي الذي يبقى أساس نجاح أي صحيفة، كذلك ترى فئة منهم أن الميدان هو المصدر الأساسي لجلب المعلومة فهو منشأ الحدث وهو الوعاء الذي يحمل حقيقته وحيثياته على حد تعبيرهم.

السبب الثالث أو العبارة الثالثة -كلاهما يكسبان الصحفي الخبرة- فقد عبر عنها ***78.9%*** من الصحافيين بالهداف مقابل ***63.6%*** من نظرائهم بالخبر الرياضي، والذين يفضلون قضاء أوقات عملهم حسب الظروف، أما عن كون -الصحافة مهنة ميدانية بالدرجة الأولى- فقد أشار إليها ***36.8%***، من صحفيي الهداف اليومي و***27.3%*** من صحفيي الخبر الرياضي، ممن يفضلون العمل بالميدان، أما العبارة الخامسة -حسب التظاهرة الرياضية- فقد عبر عنها ***63.2%*** من الصحفيين العاملين بالهداف اليومي و***36.4%*** من الصحافيين العاملين بالخبر والذين لا يتواجدون بالميدان إلا في حالة وجود تظاهرات رياضية تستدعي ذلك، آخر عبارة والتي يرى أصحابها أن الاحتكاك بالواقع أفضل في الميدان فقد عبر عنها ***15.8%*** و***9.1%*** من صحفيي الخبر الرياضي.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية يمكننا القول أن السبب الأساسي وراء تفضيل الصحافيين للعمل (في الميدان وفي مقر الصحيفة) يعود لعبارة "كلاهما يكسبان الصحفي الخبرة" بمتوسط قدره ***1.26***، السبب الثاني أو بالدرجة الثانية فإن تفضيل مكان العمل يكون "حسب التظاهرة الرياضية" بمتوسط ***1.46***، فئة ثالثة من الصحافيين ترى أن مهنة الصحافة أصلا هي "مهنة ميدانية بالدرجة الأولى" بمتوسط قدره ***1.66*** وبالتالي يفترض فيهم أن يكونوا متواجدين دائما في الميدان، الفئة الرابعة من الصحافيين ترى أن السبب يعود لأهمية العمل المكتبي والجماعي في "تنمية روح الجماعة" بمتوسط ***1.86***، تشاطرها المرتبة عبارة "الاحتكاك بالواقع أفضل في الميدان"، بينما أرجعت الفئة الأخيرة سبب تفضيل العمل بالميدان "لجلب المعلومة من مصدرها" بمتوسط ***1.93***.

وتدل قيمة **كا^2** المقدرة بـ ***0.005*** عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين أسباب تفضيل الصحافيين لأماكن عملهم، في الصحيفتين محل الدراسة وعبارة "تنمية روح الجماعة"، في حين انعدمت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين والعبارات -جلب المعلومة من مصدرها -كلا هما يكسبان الصحفي الخبرة-مهنة

ميدانية بالدرجة الأولى-حسب التظاهرة الرياضية- الاحتكاك بالواقع أفضل في الميدان- والتي أخذت القيم التالية (*0.054، 0.361، 0.592، 0.156، 0.603*)

الجدول رقم (64): يوضح تسجيل (*Pointage*) أفراد العينة أثناء دخولهم وخروجهم من المؤسسة الصحفية.

الصحيفة / نظام التسجيل	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	-	-	-	-	-	-
لا	*19*	*100*	*11*	*100*	***30***	***100***
المجموع	***19***	***100***	***11***	***100***	***30***	***100***

تظهر النسب المئوية المحصل عليها في الجدول أعلاه أن كل الصحافيين الرياضيين بكلتا الصحيفتين الرياضيتين وبنسبة ***100%*** لا يخضعون لنظام التسجيل (*Pointage*) أثناء دخولهم أو خروجهم من المؤسسة، لا بطريقة كتابية ولا بطريقة آلية (*La pointeuse*)، والتي تعتمد عليها أغلب المؤسسات والإدارات أيا كان نوعها أو طابعها الخاص.

ما جعلنا نستنتج أن الصحفيين الرياضيين محل الدراسة تتبعان منهجا مرنا وسلسا في التعامل مع الصحافيين، وبتقديرينا هنا فإن غياب نظام التسجيل بالمؤسسة يعكس لنا نوع أو حجم الثقة التي توليها المؤسستين لصحافييها فلا تلجأ إلى مراقبة ساعات دخول الصحافيين أو خروجهم من الصحيفة، كما أن الصحافيين يقدرون هذه الثقة ولا يلجؤون لسياسات المراوغة أو الهروب أو الغياب، حيث أن ساعات العمل التي يؤدونها خلال اليوم الواحد دليل قاطع على ذلك.

الجدول رقم (65): يوضح إمكانية ترك الصحافيين الرياضيين لعملهم في حال قدمت إليهم عروض أخرى في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / إمكانية ترك الصحفيين للعمل	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ		كا²
	ت	%	ت	%	ت	%	
نعم	3	15.8	5	45.5	**8**	**26.7**	**0.171**
لا	5	26.3	1	9.1	**6**	**20.00**	
حسب الظروف	11	57.9	5	45.5	**16**	**53.3**	
المجموع	**19**	**100**	**11**	**100**	**30**	**100**	

تشير النتائج في الجدول أعلاه عن رأي الصحافيين الرياضيين حول إمكانية تركهم للعمل في الصحيفة؛ في حال قدمت إليهم عروض من مؤسسات إعلامية أخرى في كل نوع من أنواع الصحيفة، وبخصوص الصحافيين العاملين بصحيفة الهداف اليومي فقد عبر ***57.9%*** منهم عن إمكانية انتقالهم حسب الظروف، ***26.3%*** منهم ممن رفضوا تماما فكرة مغادرة الصحيفة، و***15.8%*** ممن أجابوا بنعم وعبروا عن استعدادهم لمغادرة الصحيفة.

وعلى مستوى صحيفة الخبر الرياضي نلمس نوعا من التباين في النتائج، إذ أن فئة معتبرة منهم والمقدرة بـ ***45.5%*** عبرت عن رغبتها في ترك الصحيفة والانتقال للعمل في مؤسسات إعلامية أخرى، كذلك تأتي وبنفس النسبة الفئة التي تود ترك الصحيفة والانتقال للعمل في مؤسسات أخرى حسب ظروف معينة أي أن ***90%*** من الصحافيين بالخبر الرياضي* هم على استعداد لمغادرة الصحيفة والانتقال لمؤسسات أخرى وهو مؤشر قد يؤول على وجهين: الأول إيجابي فيه طموح أكبر ورغبة في تحسين وتطوير الوضع المهني، أما الثاني فهو سلبي قد يعكس الملل الذي يعاني منه الصحافيين بالخبر الرياضي والذي يدفعهم للتفكير في الانتقال إلى مؤسسات أخرى.

* 90% هي النسبة الناتجة عن جمع فئة من المبحوثين الدين أجابوا بـ (نعم وحسب الظروف) من الخبر الرياضي.

كما يبين الاتجاه العام للدراسة أن النسبة الغالبة والمقدرة بـ ***53.3%*** من الصحافيين الرياضيين عامة مستعدون لترك عملهم والتوجه نحو العمل في مؤسسات إعلامية أخرى وذلك في تقديرنا حسب الظروف أي ما إن طرأت ظروف تستدعي ترك عملهم، أو في حالة توافر شروط عمل أفضل (راتب أفضل، منصب أفضل، حرية أكثر، مؤسسة أكبر...إلخ)، تليها نسبة ***26.7%*** من الصحافيين الرياضيين (تقريبا الثلث) في المرتبة الثانية وتمثل هذه النسبة من هم على استعداد تام ومباشر لترك عملهم بالصحيفة والتوجه نحو مؤسسات إعلامية أخرى، في حين المرتبة الثالثة نجدها للرافضين تماما ترك صحيفتهم والتوجه إلى العمل في مؤسسات إعلامية الذين تقدر نسبتهم بـ ***20%*** وهي فئة من الصحافيين المتمسكين بمنصبهم وبمؤسستهم ولا يرغبون بتاتا الانتقال للعمل في مؤسسات أخرى، وهم فئة من الصحافيين الذين أثبتوا فعلا رضاهم عن المؤسسة التي يعملون بها وولائهم لها.

ويؤكد لنا اختبار **كا²** عن عدم وجود علاقة عند مستوى الدلالة ***0.005*** بين رأي الصحافيين في ترك عملهم بالصحيفة والانتقال للعمل في مؤسسات أخرى الدراسة والصحيفتين محل الدراسة.

الشكل رقم (42): يوضح إمكانية ترك الصحافيين الرياضيين لعملهم في حال قدمت إليهم عروض أخرى.

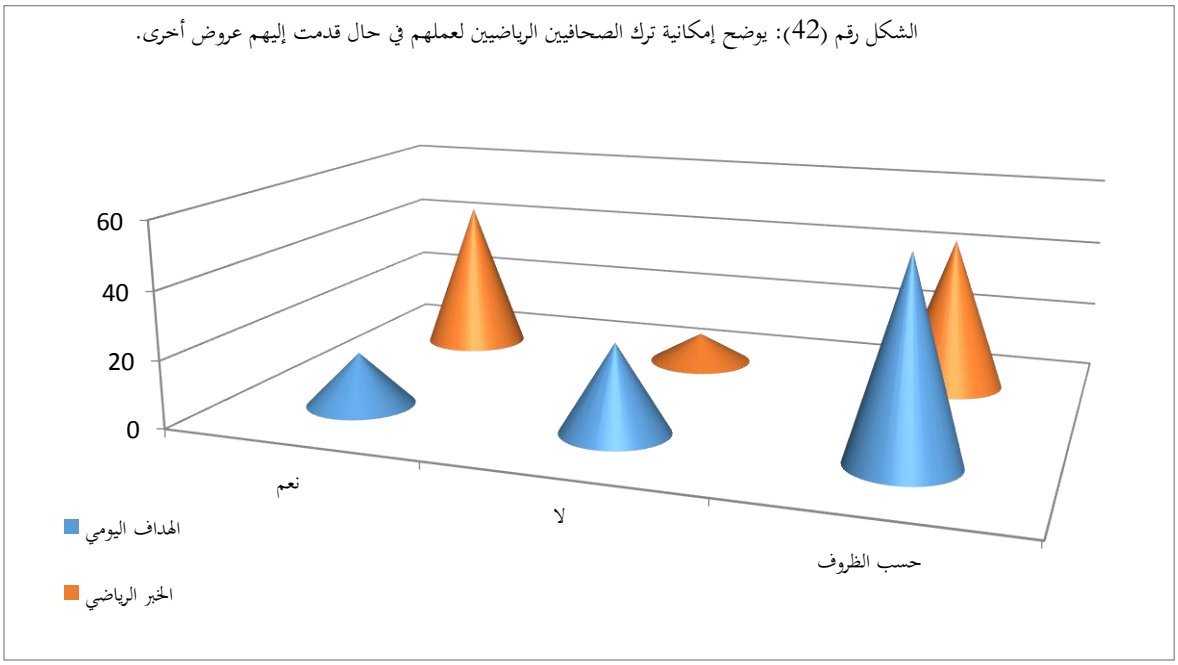

الجدول رقم (66): يوضح الأسباب التي تؤدي بالصحافيين الرياضيين لترك عملهم والانتقال لمؤسسات أخرى في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / أسباب ترك الصحيفة	الهداف اليومي=19		الخبر الرياضي=11		المتوسط	كا²	الرتبة
	ت	%	ت	%			
عدم الرغبة في مواصلة العمل في مجال الصحافة الرياضية	7	36.8	3	27.3	1.66	0.702	3
البحث عن حريات إعلامية أوسع	3	15.8	2	18.2	1.83	0.865	5
البحث عن مدخول مادي أكبر	13	68.4	9	81.8	1.26	0.424	1
البحث عن ظروف عمل أفضل	12	63.2	7	63.6	1.36	0.979	2
الرغبة في الانتقال فقط من دون سبب	1	5.3	-	-	1.96	0.439	6
أخرى تذكر	4	21.1	2	18.2	1.80	0.850	4
النسب المئوية بدلالة حجم العينة "30"							

وبشأن الأسباب التي تؤدي بالصحافيين إلى ترك عملهم في الصحيفة والتوجه للعمل في مؤسسات إعلامية أخرى يأتي الجدول رقم (66) والذي يحمل لنا جملة من الأسباب والعبارات التي تؤدي إلى الصحافيين الرياضيين إلى ترك عملهم والتوجه نحو مؤسسات إعلامية أخرى.

وعن "عدم الرغبة في مواصلة العمل في مجال الصحافة الرياضية" فقد عبر عنها 36.8%، من صحافيي الهداف و27.3% من الخبر الرياضي، في حين العبارة الثانية والتي تقضي بـ "البحث عن حريات إعلامية أوسع" فقد عبر عنها 15.8% من الصّحافيين بصحيفة الهداف اليومي مقابل 18.2% من نظرائهم بصحيفة الخبر الرياضي، أما العبارة الثالثة والمرتبطة بـ "البحث عن مدخول مادي أكبر" فقد عبر عنها 68.4% من الصحافيين بالهداف اليومي، و81.8% من صحافيي الخبر الرياضي.

أما السبب الرابع والذي يرتبط بـ "البحث عن ظروف عمل أفضل"، فقد عبرت عنه فئة معتبرة أيضا قدرت نسبتها بـ 63.2% من الصحافيين بالهداف اليومي، و63.6% من صحافيي الخبر الرياضي.

العبارة الخامسة والتي تقتضي بـ "الرغبة في الانتقال فقط من دون سبب" دون توافر أي شرط أي الانتقال من دون سبب، فقد عبر عنها ***5.3%*** من صحافيي الهداف اليومي، مقابل لا شيء بالنسبة للصحفيين العاملين بالخبر الرياضي، أما عن أسباب "أخرى تذكر" التي تدفع بالصحافيين وراء ترك الصحفيين لعملهم والانتقال للعمل في مؤسسات أخرى والتي تقدر بـ ***21.1%*** من مجموع الصحافيين العاملين بالهداف و***18.2%*** من الخبر الرياضي.

كما تشير المتوسطات الحسابية المتراوحة بين ***1.96*** و***1.26*** إلى أن: أسباب الانتقال الصحافيين تتراوح بين المردود المادي والرغبة في الانتقال من دون سبب؛ حيث أكد لنا المتوسط الذي تقدر قيمته ***1.26%*** أن السبب الأول والرئيس لانتقال الصحافيين مرتبط بالعامل المادي، أي البحث عن مدخول مادي أكبر، وهو السبب نفسه الذي عبر عنه الصحافيين الغير راضيين عن عملهم بالصحيفة* مما يدفع بهؤلاء بالتالي إلى الرغبة في الانتقال من مؤسسة لأخرى بحثا عن مدخول مادي يكفيهم أو يلبي تطلعاتهم، في المرتبة الثانية توافر ظروف عمل أفضل بمتوسط ***1.36***، أما المرتبة الثالثة فلعدم الرغبة في مواصلة العمل كصحفي رياضي بمتوسط ***1.66***، رابعا لأسباب أخرى تذكر والتي أرجعها بعض الصحافيين (لعدم الرغبة في مواصلة العمل في مجال الإعلام المكتوب والتوجه نحو القنوات الفضائية، ذات وزن أكبر كالقنوات الفضائية العربية، كذلك هناك من أرجع أسباب الرغبة في الانتقال إلى الرغبة في الشهرة والتميز وكسب خبرات من وسائل مختلفة) بمتوسط ***1.80***، تأتي في الرتبة الخامسة البحث عن حريات إعلامية أوسع بمتوسط ***1.83***، في حين جاء الانتقال فقط من دون أي سبب في المرتبة الأخيرة ***1.96***.

ويؤكد لنا اختبار **كا^2** عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الأسباب التي تؤدي بالصحافيين الرياضيين إلى ترك عملهم والانتقال للعمل في مؤسسات إعلامية وكل نوع من أنواع الصحيفة وتؤكدها القيم التالية: ***(0.702، 0.865، 0.424، 0.979، 0.439، 0.850)***

* أنظر الجدول رقم (56)

الشكل رقم (43): يوضح الأسباب التي تؤدي بالصحافيين الرياضيين لترك عملهم والانتقال للعمل لمؤسسات أخرى.

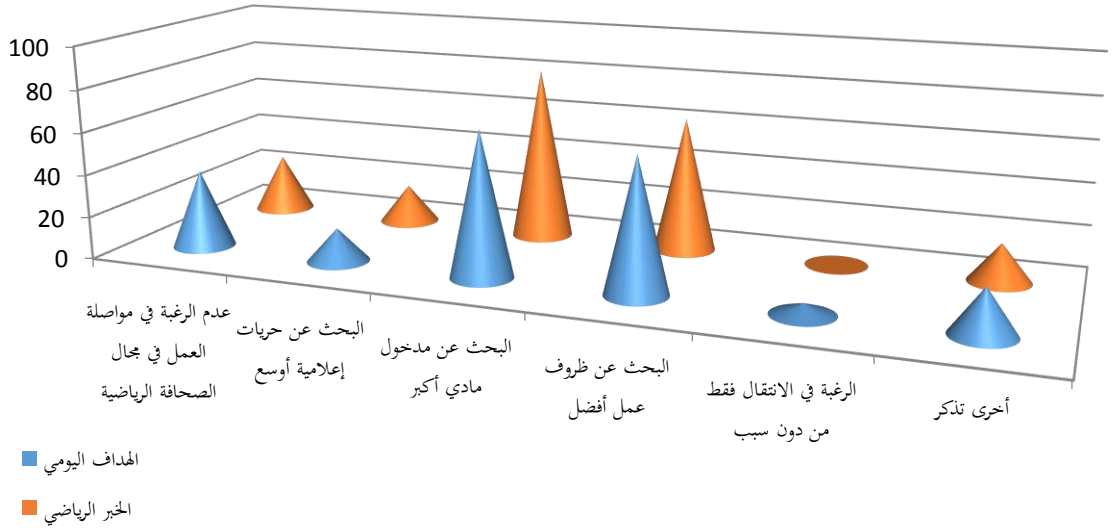

جدول رقم (67): يوضح الضغوطات والمشاكل التي تعترض الصحافيين الرياضيين أثناء عملهم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

الصحيفة / أنواع الضغوطات والمشاكل	الهداف اليومي=19		الخبر الرياضي=11		المتوسط	كا²
	ت	%	ت	%		
صعوبة الحصول على المعلومات من الأجهزة الرسمية	12	63.2	4	36.4	1.46	0.156
محاولات تضليل الصحفيين	8	42.1	5	45.5	1.56	0.858
الإرهاق الجسدي والنفسي	14	73.7	10	90.9	1.20	0.256
رفض الرياضيين الحديث مع الصحفيين	8	42.1	2	18.2	1.66	0.180
ضعف الإمكانات المادية التي تقدم لك	-	-	5	45.5	1.83	0.001
تعرضك للمضايقات	10	52.6	5	45.5	1.50	0.705
أخرى تذكر	2	10.5	1	9.1	1.90	0.900
النسب المئوية بدلالة حجم العينة "30"						

تُظهر النتائج التي تم التوصل إليها في الجدول رقم (67) أنواع الضغوطات والمشاكل التي تعترض أفراد العينة أثناء عملهم بالصحافة الرياضية، وحسب بيانات ذات الجدول فقد أشار المبحوثين إلى ما يلي:

- عبر 63.2% من صحافيي الهداف اليومي، مقابل 36.4% من صحافيي الخبر الرياضي عن تعرضهم للمشاكل المرتبطة بـ "صعوبة الحصول على المعلومات من الأجهزة الرسمية"، أما عن المشاكل المتعلقة بـ "محاولات تضليل الصحافيين الرياضيين"، فقد عبر عنها 42.1%من صحافيي الهداف اليومي و45.5% من صحافيي الخبر الرياضي.

- وعن "الإرهاق الجسدي والنفسي" الذي يتعرض له الصحافيين الرياضيين أثناء مزاولتهم للمهنة فقد عبرت عنه الغالبية منهم؛ بنسبة 73.4% من صحافيي الهداف اليومي، و90.9% من صحافيي الخبر الرياضي.

- وعن رفض الرياضيين الحديث مع الصحافيين الرياضيين، فقد أشار 42.1%من صحافيي الهداف اليومي و18.2%من صحافيي الخبر الرياضي تعرضهم لمثل هذه المشاكل.

- في حين المشاكل الناجمة عن "ضعف الإمكانات المادية التي تقدم لك" أي التي تقدم للصحافيين، فلم يتعرض صحافيي الهداف اليومي لمثل هذه المشاكل وهو ما يؤكد لنا تسخير هذه المؤسسة لجميع الإمكانات المادية التي يحتاجها الصحفي لأداء عمله على أكمل وجه فانعدمت إجاباتهم حول هذه العبارة، مقابل 45.5% لمؤسسة الخبر الرياضي هذه الأخيرة التي لازالت تعاني من نقص العتاد اللازم لآداء العمل الإعلامي. «وقد صرح أحد المراسلين الصحافيين بالخبر الرياضي في حديثه ليومية الحوار أن: المشاكل التي يواجهها الصحفي عديدة أولها؛ غياب الوسائل التي يحتاجها المراسل لتغطية مباراة كرة القدم، ونشاط الفرق الرياضية التي تَتَنَقَّل، وأنتم تعلمون أن المراسل لا يستفيد في العديد من الجرائد من مستحقات التكلفة بمَهَمَّة، كما يواجه مشاكل داخل المنشآت الرياضية حيث يفتقر العشرات من الملاعب لمنصات خاصة بالصحفيين والمراسلين» (http://elhiwardz.com تاريخ الزيارة: 2016/07/16)

- أما عبارة "تعرضك للمضايقات"، فقد عبر عنها 52.6% من صحافيي الهداف اليومي و45.5% من صحافيي الخبر الرياضي، كذلك عبر 10.5% من صحافيي الهداف اليومي و9.1% من صحافيي الخبر

الرياضي عن تعرضهم لمشاكل "أخرى تذكر" رفضوا البوح بها أو التفصيل فيها وهو ما يعني تعرض القائم بالاتصال للعديد من المشاكل والضغوطات التي تعرقل عمله وتقف عائقا أما تطوره، خصوصا في ظل ضعف العائد المادي للصّحفيين الرياضيّين.

وتشير المتوسطات الحسابية إلى أن المشاكل التي تعترض الصحافيين مرتبطة أساسا بالإرهاق الجسدي والنفسي بمتوسط قدره ***1.20***، وهنا نقول أنه «إذا كانت الصحافة كما يصفها البعض، هي مهنة البحث عن المتاعب أو هي مهنة البحث عن الحقيقة، فإن البحث عن الحقيقة من خلال الأخبار والموضوعات، يجعل الصحفي يعيش في حالة مستمرة من الترقب، والانتظار والتوقع واليأس والإحباط والانتصار والانكسار، مما يسبب التعب والإنهاك» (https://www.yabeyrouth.com تاريخ الزيارة: 2017/07/16) خصوصا وأن «الصحافة الرياضية بما تحتويه من مواعيد طباعة وفرز وتعاملات عديدة، مع أحداث متنوعة على المستوى الميداني، وترتيبات تقنية لا تقبل الخطأ ولا التقصير معها، فبعض المباريات تُجرى في وقت متأخر جدا من الليل، ويجب أن تحتويها الصحف الصادرة في اليوم الموالي، خصوصا إذا كانت تلك المباراة على نهائي البطولة؛ كل هذه الظروف وغيرها تحتم على الكوادر الصحفية الوقوف أمام مسؤولياتها، وهي في حالة من التوتر والقلق، مما يفرز ضغوطا ومعاناة نفسية تتراكم عبر الكثير من القرارات التي تصدر عنها، ويتعامل معها الإعلاميون» (http://www.albidapress.net تاريخ الزيارة: 2017/09/14)

أما المشاكل التي يعاني منها الصحفيون بالدرجة الثانية، مرتبطة بصعوبة الحصول على المعلومات من الأجهزة الرسمية بمتوسط قدره ***1.46***، وعلى أدل على ذلك بقول أحد الصحافيين الرياضيين الذي صرح قائلا: «إن الرياضة جزء لا يتجزأ من نظام حكم عام، وأن مصدر الخبر يبقى مغلقا في وجهك، حتى وإن كانت المعلومة حسب تقديركم بسيطة لا تستحق حتى كتابتها أو نشرها في الجرائد، الجميع يتوقع سهولة في الوصول إلى المعلومة الرياضية، لكن صدقوني فالحصول على المعلومة الأمنية أسهل وأهون من الوصول إلى المعلومة الرياضية، خاصة في ظل تعنت مصدر الخبر وجهله لأبسط القوانين» (http://elhiwardz.com تاريخ الزيارة: 2017/07/16)

ثم تأتي المشاكل التي تعترض الصحفي جراء تعرضه للمضايقات بالدرجة الثالثة بمتوسط قدره ***1.50***، بعدها تأتي محاولات تضليل الصحفيين بالدرجة الرابعة وبمتوسط ***1.56***، ثم المشاكل الناجمة عن رفض الرياضيين الحديث مع الصحفيين بمتوسط ***1.66***، وبالدرجة السادسة ضعف الإمكانات المادية التي تقدم للصحفيين بمتوسط ***1.83***، وأخيرا مشكلات أخرى تذكر بمتوسط ***1.90***.

ويؤكد لنا اختبار **كا²** عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين ضعف الإمكانات المادية التي تقدم للصحافيين، وصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي وتعبر عنها قيمة ***0.001***، في حين لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحافيين محل الدراسة، (وصعوبة الحصول على المعلومات من الأجهزة الرسمية - محاولات تضليل الصحافيين - الإرهاق الجسدي والنفسي- رفض الرياضيين الحديث مع الصحافيين - تعرضك للمضايقات- أخرى تذكر، وتعبر عنها القيم التالية على التوالي: ***0.156، 0.858، 0.256، 0.180، 0.705، 0.900***.

الشكل رقم (44): يوضح الضغوطات والمشاكل التي تعترض الصحافيين الرياضيين أثناء عملهم.

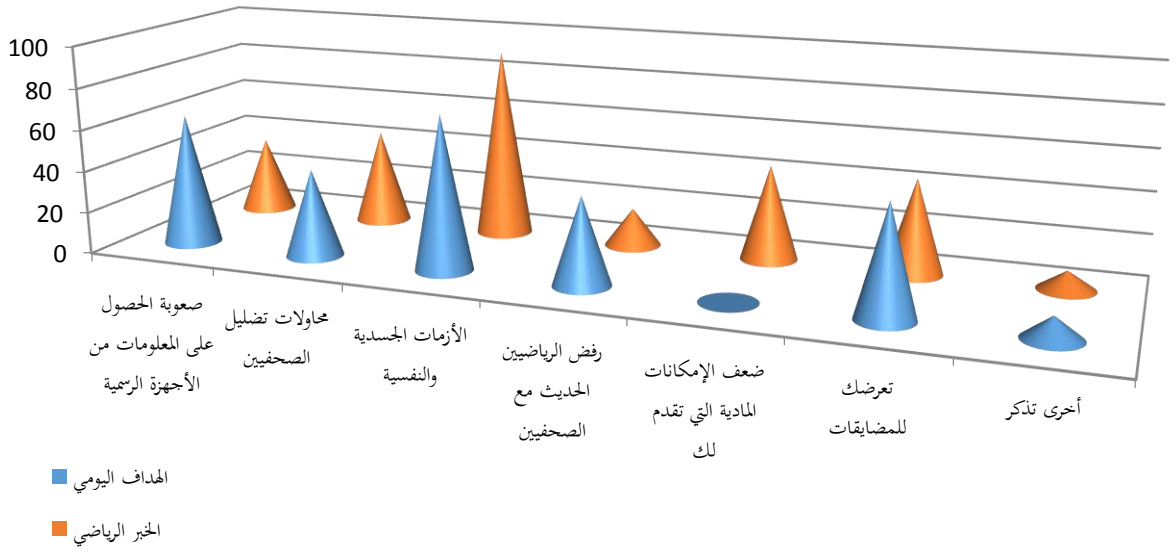

الجدول رقم (68): يوضح الاقتراحات المقدمة من طرف الصحافيين لأجل تطوير الواقع الذي تعيشه الصحافة الرياضية المتخصصة اليوم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي*.

الصحيفة / الاقتراحات	الهداف اليومي=19		الخبر الرياضي=11		المتوسط	كا²
	ت	%	ت	%		
تقديم الدولة لإعانات مادية	5	26.3	11	100	1.46	0.000
إقامة تشريعات تضبطها وتنظمها	14	73.7	1	9.1	1.50	0.001
إقامة مراكز متخصصة لتكوين وتدريب الصحفيين	17	89.5	3	27.3	1.33	0.000
خلف مناهج علمية تربط بين مجالي التربية البدنية والإعلام	12	63.2	3	27.3	1.50	0.058
أخرى تذكر	10	52.6	5	45.5	1.50	0.705
النسب المئوية بدلالة حجم العينة "30"						

وأخيرا يأتي الجدول رقم (68) والذي يحمل جملة من الاقتراحات التي قدمت لتطوير الواقع الذي تعيشه الصحافة الرياضية اليوم في الجزائر حسب رأي الصحفيين الرياضيين العاملين بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

وحول "تقديم الدولة لإعانات مادية" فقد أشار إليها 26.3% من صحافيي الهداف اليومي، مقابل 100% من نظرائهم بالخبر الرياضي، وهو ما يعكس لنا الحاجة الماسَّة لمؤسسة الخبر الرياضي للدعم المادي من طرف الدولة؛ خاصة في ظل حداثة نشأتها وافتقارها للإعلانات كما سبق التوصل إليه في الدراسة التحليلية، واعتمادها فقط على ما تذره المبيعات من مداخيل لتسييرها، وعن "إقامة الدولة لتشريعات تضبطها وتنظمها" أي تنظم قطاع الصحافة الرياضية المتخصصة وتضبطها فقد عبر عنها 73.7% من الصحافيين الرياضيين بالهداف اليومي و9.1% من الخبر الرياضي، أما الاقتراح الثالث والذي يقتضي بـ "إقامة مراكز متخصصة لتكوين وتدريب الصحافيين" فقد عبر عنها 89.5% من الصحافيين بالهداف اليومي و27.3% من الصحافيين بالخبر الرياضي.

الاقتراح الرابع أو العبارة الرابعة والتي تقتضي بضرورة "خلق مناهج علمية تربط بين مجالي التربية البدنية والإعلام" فقد عبر عنها ***63.2*** % من الصحافيين بالهداف اليومي، و***27.3***% من الخبر الرياضي، أما عن اقتراحات أخرى تذكر فقد عبر عنها ***52.6***% مقابل ***45.5***% من الصحافيين الرياضيين بالخبر الرياضي.

ويمكن ترتيب سبل النهوض بالواقع الذي تعيشه الصحافة الرياضية المتخصصة اليوم في الجزائر، وحسب ما جاءت به المتوسطات ينبغي أولا: إنشاء وإقامة مراكز متخصصة لتكوين وتدريب الصحافيين الرياضيين بالدرجة الأولى بمتوسط ***1.33***، ثم بالدرجة الثانية تقديم الدولة لإعانات مادية بمتوسط قدره ***1.46***، بالدرجة الثالثة إقامة تشريعات تضبط وتنظم الصحافة الرياضية وتشاطرها المرتبة هنا كل من (خلق مناهج علمية تربط بين مجالي التربية البدنية والرياضية والإعلام، واقتراحات أخرى تذكر) بنفس قيمة المتوسط للاقتراحات الثلاث والتي تقدر قيمة كل متوسط على حدى بـ ***1.50***.

يؤكد لنا اختبار **كا^2** وجود علاقة عند مستوى الدلالة ***0.05*** بين الاقتراحات المقدمة لأجل تطوير الواقع الذي تعيشه الصحافة الرياضية اليوم، والصحيفتين محل الدراسة، فيما يتعلق بتقديم الدولة لإعانات مادية، إقامة تشريعات تضبطها وتنظمها، إقامة مراكز متخصصة لتكوين وتدريب الصحفيين بالقيم التالية على التوالي: (***0.000– 0.001–0.000***)، في حين أكد ذات الاختبار والذي قدرت قيمته بـ ***0.058*** و***0.705*** عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي وبين خلق مناهج علمية تربط بين مجالي التربية البدنية والإعلام، أخرى تذكر ***0.705***.

إن الاقتراح الأول والذي يقتضي بـ "تقديم الدولة لإعانات مادية"، يبقى مستبعدا وصعبا للغاية بتقديرنا، خصوصا في ظل الأزمة المالية أو الاقتصادية التي عرفتها البلاد؛ والتي دفعت بالدولة الجزائرية إلى انتهاج سياسة التقشف، وتقليص العديد من النفقات خصوصا بالنسبة لجريدة الخبر الرياضي، إذ يبدو من خلال نتائج الجدول السابق، والنتائج التي أسفر عنها الجدول المتعلق بالرواتب والأجور والتي يبدو أنها تُعاني من مشاكل مالية واقتصادية تحول دون تطورها وازدهارها، أما الاقتراحات الأخرى (إقامة تشريعات تضبطها وتنظمها - إقامة مراكز متخصصة لتكوين وتدريب الصحفيين - خلق مناهج علمية تربط بين مجالي التربية البدنية والإعلام) فكلها ممكنة، وعليه كان من الضروري تنظيم قطاع الاعلام الرياضي بقوانين جديدة، خاصة

بهذا القطاع لتنظيمه وتسهيل طريقة الحصول على المعلومة الرياضية، وكذلك طريقة التواصل بين المؤسسات الرياضية والمؤسسات الإعلامية، وضمان حق كل منهما.

وعليه كانت هذه الاقتراحات ممكنة جدا، ومن هنا يمكن القول أيضا أن: «تطوير الآداء المهني للإعلاميين العاملين في مجالات الإعلام المتخصص، يتطلب على المدى القريب تدريبهم وتأهيلهم واحتكاكهم بالعلماء والخبراء في المجالات المتخصصة، من خلال المؤتمرات وورش العمل، وحلقات النقاش التي تجمع الإعلاميين بالعلماء في مختلف المجالات، وبذلك تتكون لديهم قاعدة معرفية متخصصة، أما على المدى البعيد فإن الأمر يتطلب الاهتمام ببرامج التدريس في الكليات والمعاهد الإعلامية المتخصصة وعلى مستوى الدراسات العليا، بفتح المجالات أمام الخريجين من مختلف التخصصات للجمع بين تخصصاتهم وفنون الإعلام وحرفياته». (علي عبد الفتاح كنعان: 2015، 92-93)

كذلك يجب القائم بالاتصال العامل في المجال الرياضي المتخصص، بل وكل الصحفيين الالتزام بالضمير الأخلاقي والمهني، واعتماد الحياد والموضوعية كعاملين أساسين من عوامل الكتابة الصحفية الجيدة، كل هذه العوامل والاقتراحات إذا ما جُسدت على أرض الواقع فإنها تؤدي لامحالة إلى تطوير الواقع الذي تعيشه الصحافة الرياضية اليوم كما أنها قد تحقق نتائج جد إيجابية.

الشكل رقم (45): يوضح الاقتراحات المقدمة من طرف الصحافيين لأجل تطوير الواقع الدي تعيشه الصحافة الرياضية المتخصصة اليوم في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي.

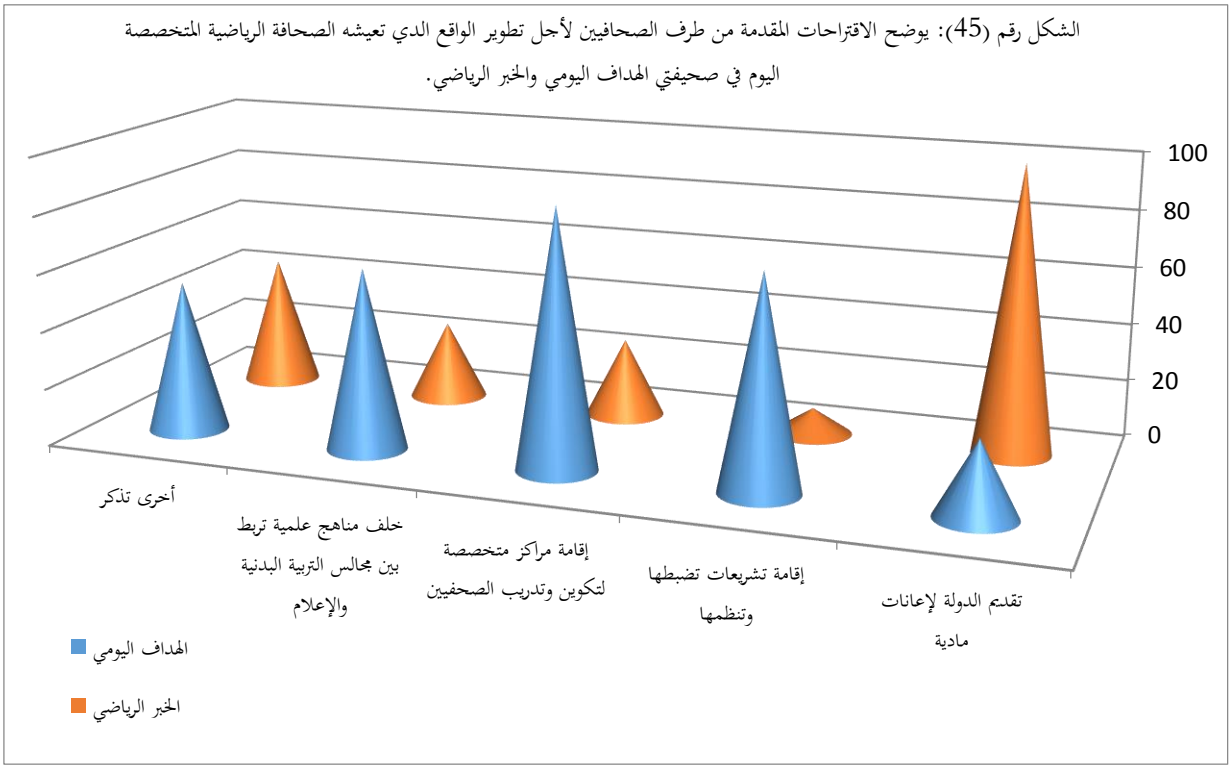

خلاصة الفصل:

- عَرَضَ لنا الفصل السابق واقع الصِّحافيين الرياضيين العاملين بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي من التعرض إلى أربع محاور أساسية وقد كشفت لنا نتائج الفصل اتباعا لكل محور عما يلي:

- أسفرت نتائج البيانات العامة للصحفيين أن الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر تقتصر فقط على فئة الذكور مع اقصاء كلي للإناث، كما أن معظمهم هم من فئة الصحافيين الشباب القادر على تحمل أعباء المهنة ومعظمهم عزاب، يتقاضى معظمهم أجورا ضعيفة لا تتساوى مع الجهد المبذول.

- كما توصلت نتائج الفصل السابق في محور المؤهلات العلمية والثقافية إلى أن الصحافيين الرياضيين العاملين بالصحافة الرياضية المتخصصة معظمهم من خريجي كليات وأقسام الاعلام والاتصال، يجيدون العديد من اللغات الأجنبية، ويفتقرون لدورات تكوينية وتدريبية تصقل مواهبهم وتنمي ثقافتهم ومهاراتهم.

- أسفرت نتائج المحور الثالث المرتبطة بالبيانات المهنية والوظيفة بدورها عن جملة من النتائج يكن إيجازها في أن معظم الصحافيين الرياضيين التحقوا إلى مناصبهم عن طريق الاختبار الكتابي بالنسبة للهداف وبناءًا على طلب من المؤسسة بالنسبة للخبر الرياضي، يمتلك هؤلاء خبرات مهنية جيدة مقارنة بأعمارهم، إلا أنهم يعانون نوعا ما من نقص العتاد والوسائل المساعدة على آداء المهنة، كما يلجأ هؤلاء إلى إخفاء مصادرهم بغية تحقيق السبق الصحفي، يعتمد الصحفيون الرياضيون على التغطية الميدانية مصدر أساسي للحصول على المعلومات الوطنية والمحلية، وشبكة الأنترنت كمصدر أساسي للمعلومات الدولية، تعد أهمية الخبر من أهم العوامل المتحكمة في نشر الأخبار الرياضية.

- أما نتائج المحور الأخير المرتبط بالرضى الوظيفي والمهني فقد توصلت هي الأخرى عن جملة من النتائج أهمها رضى الصحفيين الرياضيين عن عملهم بالمؤسستين محل الدراسة، رضاهم عن محتوى العمل والمهام المكلفين بها في حين تعلقت جوانب عدم الرضى بضعف العائد المادي (من أجور ومكافآت، ...إلخ) مع كما أعرب معظم الصحفيين بالهداف عن مدى ملائمة العمل في الصحيفة مع طبيعة الشهادات والمؤهلات التي يمتلكونها وبالمقابل أعرب الصحافيين العاملين بالخبر الرياضي عن عدم رضاهم عن ذات الجانب، كذلك بينت النتائج أن معظم الصحفيين الرياضيين يقضون ساعات طويلة في العمل تراوحت من ***8*** إلى ***12*** ساعة خلال اليوم الواحد وهو الشيء الذي يؤدي إلى عدم الرضا، ويعاني معظمهم من العديد من الضغوطات والمشاكل أهمها الإرهاق الجسدي والنفسي، كما قدموا جملة من الاقتراحات لتطوير الواقع الذي تعيشه الصحافة الرياضية اليوم أهمها ضرورة إقامة مراكز متخصصة لتكوين وتدريب الصحفيين.

النتائج العامة للدراسة

عرض نتائج الدراسة:

خَلُصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج والمؤشرات العامة فضلا عن نتائج أخرى سبق التّفصيل فيها في الفصلين السابقين التحليلي والميداني، والتي ظهرت على شكل تعليقات أسفل كلّ جدول من الجداول السّابقة مع بعض الأشكال البيانية التي رافقت معظم الجداول بغية توضيحها أكثر، وتجدر الإشارة هنا أن قراءة النتائج العامّة لاَ تغني عن الرجوع إلى تلك النتائج التفصيلية التي توصلت إليها الدراسة والتي ركّزنا من خلالها على تفسيرات وتحليلات وتعليقات أكثر عمقا ودقة، مع تبيان المعدّلات والنسب والمراتب لكل جدول وما يحتويه من فئات مثلما هو الحال بالنسبة للدراسة التّحليلية، أو خيارات جَوَابيَّة مثلما هو الحال بالنسبة للدراسة الميدانية.

وعليه جاء هذا الجزء ليسرد لنا أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومراعاة للسيرورة المنهجية فقد تم تقسيمه إلى ثلاث عناصر أساسية تمثلت أوّلا في عرض النتائج على ضوء التساؤلات، ثم عرض النتائج العامة للدراسة التحليلية، ثالثا وأخيرا عرض النتائج العامة للدراسة الميدانية.

1. النتائج على ضوء تساؤلات الدراسة:

1.1/ النتائج على ضوء تساؤلات الدراسة التحليليّة:

التساؤل الأول: ماهي مختلف **القضايا الرياضية** التي تطرحها صحيفتا الهداف اليومي والخبر الرياضي على صفحاتهما؟ وما طبيعة **القيم** التي تتخلّلها؟

تطرح الصّحيفتين محل الدراسة على صفحاتِهِمَا قضايا رياضية مختلفة من مثل قضايا الاتحادات، قضايا الأندية، قضايا الانتخابات، قضايا الإصابات الرياضية، المشكلات الرياضية، قضايا الملاعب، قضايا الحكام، قضايا اللاّعبين، قضايا المدربين، تنقلات اللاّعبين، نتائج المباريات، ولأن اللاّعب هو عصب أي لعبة رياضية فقد حازت القضايا التي تتناول قضايا اللاعبين مسيرتهم المهنية ونشاطاتهم اليومية وحتى حياتهم الشخصية على المرتبة الأولى من حيث التكرارات، أما من حيث مساحة القضايا فقد حازت قضايا الأندية على أكبر مساحة وهي حقيقة ثانية تضاف إلى واقع الصحافة الرياضية التي تضع قضايا الأندية على سلم أولوياتها من خلال منحها المساحة الأكبر، وتتخلّل هذه القضايا جملة من القيم كالروح الرياضية، الشهرة، التنافسية، الأمل، الإحباط، التهويل،.. إلخ وفي مصفوفة هذه القيم احتلت قيمة التنافسية المرتبة الأولى في

كلتا الصحيفتين، ويعتبر الحثّ على التنافس الإيجابي الشّريف بين الفرق والأندية المختلفة أمر إيجابي للغاية كونه يوَلّد الإبداع وبَذْلْ مجهود أكبر والسَّعي إلى تطوير الذات وتطوير القدرات، بعد قيمة التنافسية تأتي قيمة الإحباط ثم التحفيز وهو ما يعني تضارب القيم وتصارعها هنا بين القيم الإيجابية والقيم السلبية.

التساؤل الثاني: هل تحضَ كلّ **الألعاب الرياضية** بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي بنفس الأهمية في المعالجة؟

لا تحظى كل الالعاب الرّياضية في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي بنفس الأهمية في المعالجة حيث أن الصّحيفتين تركزان فقط على أخبار كرة القدم، مع ندرة التطرق للألعاب الرياضية الأخرى، ككرة السّلة والكريكت، وألعاب القوى، التنس الملاكمة، الغولف، سباق السيارات التي جاءت بنسب شبه منعدمة ما يعني أن الصّحافة الرياضية في الجزائر هي صِحافة كرة قدم فقط، وليس في الجزائر فحسب على ما يبدو بل وحتى في العديد من البلدان الأخرى عربية كانت أم أجنبية.

التساؤل الثالث: ماهي مختلف **المصادر** التي تعتمد عليها كل من صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي في استقاء مادتهما الإخبارية؟ وما طبيعة **اللّغة** المستخدمة في نقل المواضيع الرياضية؟

– تعتمد صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي على جملة من المصادر الصّحفية أكثرها اعتمادا المراسل الصحفي، الذي تعتمد عليه بالدّرجة الأولى ثم مصدر غير مذكور بالدرجة الثانية، وتعتمد بشكل أقل على (جهازها التحريري، الصحف والمجلات، مواقع الأنترنت، أخرى تذكر، القنوات الفضائية) وتستخدم الصحيفتان في نقلهما للمواضيع الرياضية اللّغة العربية الفصحى البسيطة الميسرة المخففة الأقرب لذهن القارئ، حتى يتسنى للجميع فهمها خصوصا وأن الجماهير الرياضية عريضة وتشمل جميع شرائح المجتمع باختلاف مستوياتهم العلمية والفكرية.

التساؤل الرابع: ما **نوع الصّور** المرفقة للمواضيع الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي؟

ترفق صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي موضوعاتهما بالعديد من الصّور المختلفة وصل عددها الإجمالي إلى ***2343*** في كل من الصّحيفتين محل الدراسة، وقد ركزت صحيفة الهداف اليومي على الصّورة الإخبارية، بينما أعطت صحيفة الخبر اليومي الأولوية للصّورة الشّخصية.

2.1/ نتائج الدراسة على ضوء تساؤلات الدراسة الميدانية:

التساؤل الأول: من هم **الصّحافيين الريّاضيين** العاملين بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي؟

- الصِّحفيين الرياضيين الجزائريين العاملين بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي كلهم من جنس الذكور بنسبة ***100***% مما يعني انعدام كلي للإناث، وعليه فمهنة الصحافة الرياضية في الجزائر تستثني فئة الإناث وتقتصر فقط على الذكور فقط، إذ بالرغم من تقلّد المرأة الجزائرية اليوم للعديد من المناصب والمهن الرجالية إلا أنها لم تقتحم ميدان الصحافة الرياضية بعد.
- تَمتلك المؤسسات الصّحفية الرياضية تشكيلة من الشباب اليافع الذين يمثلون الأغلبية مع وجود فئة قليلة من الأعمار السنية الكبيرة والتي تتمتع بقدر من الخبرة المهنية العالية.
- مُعظم الصحفيين الرياضيين في الجزائر هم من العزاب ولم يقبلوا بعد على الزواج، فضلا عن وجود فئة قليلة من المتزوّجين الذين كوّنوا أُسَرًا صغيرة ولديهم طفل واحد في أغلب الأحيان.
- يُعاني الصِّحافيون الرياضيون في الجزائر من تدني الأجور إذ تتراوح معظمها بين ***35000*دج** و***45000*دج** بالنسبة للهداف اليومي، وأجورا تتراوح بين ***15000*دج** و***25000* دج** بالنسبة للخبر الرياضي.

التساؤل الثاني: ماهي **المؤهّلات العلميّة والثقافية** التي يمتَلِكُها الصّحافيين الريّاضيين في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي؟

يمتلك الصّحافيين الرياضيين مؤهلات علمية وأخرى ثقافية تتمثل في:

- أغلب الصّحفيين الرياضيين في الجزائر حاملي لشهادة ليسانس في الإعلام واتصال، إذ تلقوا تكوينهم الجامعي باللُغة العربية ولهم لغات أخرى يجيدونها كالفرنسية والإنجليزية، كما أنهم يحبّون المطالعة ويطالعون في الغالب الصّحف والمجلات الرياضية والصّحف والمجلات العامة، وهي نتائج تعكس المستوى العلمي والثقافي للصّحفيين الرياضيين وكذلك متطلبات الحصول على وظيفة في مجال الإعلام الرياضي حسب المؤسسة التي يعملون بها.
- كما نلمس بعض الطّموح لدى فئة صغيرة من الصّحفيين الرياضيين الّذين يقبلون على ممارسة نشطات إعلامية أخرى أهمها: المشاركة في البرامج الرياضية الإذاعية والتلفزيونية، هذا وتوصلت النّتائج إلى

افتقار الصّحفيين الريّاضيين إلى الدورات التدريبة والتكوينية بشكل عام والتي تعمل على صَقل مواهبهم وتحسين مُستواهم العِلْمِي والعَمَلي وكذا الثّقافي.

التساؤل الثالث: ماهي **البيانات المهنية والوظيفية** للصّحفيين الرياضيين العاملين بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي؟

للصّحفيين الرياضيين بيانات مهنية وأخرى وظيفية يمكن إيجازها كالتالي:

- الصّحفيين الريّاضيين المتعامل معهم في هذه الدراسة معظمهم يَشْغلون وظيفة "صِحَفي" مع وجود رؤساء التحرير ومدير الجريدة وكافة الطاقم المهني.
- أَغْلب الصّحفيين الرياضيين التحقوا بمناصبهم عن طريق الاختبار الكتابي بنسبة ***31.6%*** بصحيفة الهداف اليومي، وبناءا على طلب من المؤسسة بنسبة ***54.5%*** بالنسبة لصحيفة الخبر الرياضي
- الصّحفيين الريّاضيين يمتلكون خبرات مهنية جيّدة مُقارنة بأعمارهم بنسبة ***46.7%*** لأقل من ستة سنوات، وبنفس النسبة ***46.7%*** بالنسبة لمن تراوحت خبراتهم بين ***6*** سنوات إلى ***10*** سنوات فضلا عن بعض الخبرات المهنية بمؤسسات إعلامية أخرى.
- أَجْمعَ الصّحفيين الرياضيين على اعتمادهم على التّغطية الميدانية للحصول على الأخبار الرياضية المحلية والوطنية بالدرجة الأولى، وعلى الأنترنت للحصول على الاخبار الدّولية، مع تبرير إخفاء المصادر وتجهيلها لعدة أسباب أكثرها كَان رغبة منهم في تحقيق السّبق الصّحفي.
- وتُعد أهمية الخبر من أهم العوامل المتحكمة في نشر الاخبار الرياضية وأن أسباب اهتمام الصّحفيين بالقضايا الرياضية الدولية أكثر من العربية أو الوطنية ويعود أساسا لتلبية رغبات القراء.

التساؤل الرابع: هل الصّحفيين الرياضيين **راضين عن عملهم وراتبهم** الذي يتقاضونه؟

وعن الرضى الوظيفي والمادي فقد أجمع الصّحفيين الرياضيين بالهداف اليومي عن رضاهم عن العمل بالمؤسسة الصحفية بنسبة ***84.2%***، حيث عبر صحفيو الهداف اليومي عن رضاهم مهنيا وتمثلت جوانب الرضى في جملة من الأسباب أهمها: (لحبّ مهنة الصّحفي الرياضي، نظام المؤسسة الصّحفية...إلخ)،

بالمقابل عبر ***63.6%*** من الصّحفيين بالخبر الرياضي عن عدم رضاهم (لضعف العائد المادي من رواتب ومكافآت، وعدم الارتياحية في العمل وهذا فضلا عن عدم رضاهم عن جملة من العوامل الأخرى.

- أَعْرَبَ أغلب الصّحفيين الرياضيين والمقدرة نسبتهم إجمالا بـ ***53.3%*** عن إمكانية تركهم لعملهم في الصّحيفة حسب الظروف وذلك بنسبة ***53.3%***، وعن أسباب انتقال الصّحفيين للعمل في مؤسسات أخرى فقد كانت بالأساس بغية البحث عن المدخول المادي، وتواجه الصّحفيين الرياضيين العديد من المشاكل أغلبها الإرهاق الجسدي والنفسي مما يسبب عدم الرضا.
- أَعْرب الصّحفيون الرياضيون عن رضاهم عن محتوى العمل كثيرا، وعن رضاهم عن ملائمة العمل مع طبيعة الشّهادات والمؤهّلات العلمية التي يمتلكونها وذلك بنسبة ***94.7%*** هذا بمؤسسة الهداف اليومي، بينما بالخبر الرياضي فنسبة ***54.5%***منهم يرون أن عملهم لا يتناسب مع طبيعة شهاداتهم ومؤهلاتهم العلمية.
- وعن ساعات العمل فقد تراوحت في الغالب من ***8*** إلى ***12*** ساعة، وعليه يمكن القول هنا أن الصحافيين الرياضيين يعملون لساعات طويلة جدا تسبب التعب والإرهاق وتؤدي بهم إلى عدم الرضا.
- توفر المؤسستين الصّحفيتين نوع من الحرية في التعامل مع الصّحفيين من خلال عدم الاعتماد على نظام التّسجيل وهو ما يخلق جوّا من الارتياحية في العمل إن لم تعتمد الصحيفتين على بدائل أخرى لمراقبة صحافييها.

2. النتائج العامة للدراسة التحليلية:

سنتطرق هنا إلى جملة من النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة التحليلية ارتبط بعضها بفئة المضمون ماذا قيل؟ وبعضها الآخر مرتبط بفئة الشكل كيف قيل؟

2. 1/ النتائج المرتبطة بفئة المضمون ماذا قيل؟

– بينت لنا نتائج الدراسة التحليلية وجود فروق كميّة بين صحيفة الهداف اليومي والخبر الرياضي إذ نقلت صحيفة الخبر الرياضي ***1526*** قضية رياضية على صفحاتها، بينما صحيفة الهداف اليومي فلم تتجاوز قضاياها المنشورة ***1275*** قضية، وهو ما يمثل لنا إجمالا ***2801*** قضية منشورة، إلا أن هذا الفرق يُعَدُّ ظاهريا فقط وليس جوهريا، ولا يعبر عن شيء بقدر ما يعبّر عن توافر مِسَاحات أكبر بصحيفة الخبر الرياضي، أو

لاعتمادها على القوالب القصيرة خصوصا وأن عدد صفحاتهما ثابت في كل عدد (***24*** صفحة)، وقد يعود لاختلاف توزيع الإعلان على مستوى كل صحيفة، رغم أن كِلتا الصّحيفتان تَعتمدان تقريبا نفس **الأجندة** في ترتيب وصياغة وتحرير الأخبار الرياضية.

- تنوعت القضايا المعالجة في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي بين قضايا الاتحادات الرياضية، قضايا الأندية الرياضية، قضايا الانتخابات الرياضية، قضايا الإصابات الرياضية، قضايا المشكلات الرياضية، قضايا الملاعب، قضايا الحكام، قضايا نتائج المباريات، وقضايا الأنصار، وقضايا أخرى تذكر، وتعدُّ قضايا اللَّاعبين في سُلَّم أولويات الصّحيفتين بنسبة ***23.68%*** في صحيفة الهداف اليومي وبنسبة ***21.23 %*** في صحيفة الخبر الرياضي، ولأن تكرار القضايا من طرف أي وسيلة إعلامية يؤدي إلى خلق وعي جماهيري حولها، فإننا نستنتج أن الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر تمنح أولوية كبيرة للقضايا المرتبطة باللاعبين بغية جذب انتباه الجمهور نحوها فاللّاعبين سوآءا كانوا محليين، أو وطنيين أو حتى دوليين هم أساس لعبة كرة القدم، لدى تسعى الصّحافة الرياضية جاهدة لِرصد أخبار هؤلاء بينما قضايا الحكام والاتحادات والانتخابات الرياضية فلم تكن من ضمن **أولويات** الصحافة الرياضية المتخصصة.

- وعن التقسيم الجغرافي للقضايا الرياضية المنشورة فقد تغلَّبت القضايا والموضوعات الرياضية المحلية على باقي الموضوعات الأخرى بتكرار ***1734*** قضية من أصل ***2801*** وهو ما جعلها تحوز على أكبر نسبة في كلتا الصحيفتين (***64,54%*** بالنسبة للهداف، ***59,69%*** في الخبر الرياضي)، وعليه لاحظنا اهتمام الصحيفتين بالأخبار الجهوية والمحلية مع قصور كبير في معالجة الأخبار الرياضية الوطنية التي لم تكن من ضمن **أولويات** الصّحيفتين في النشر رغم أن كِلاَهما صحف وطنية، مع غياب شبه تام للأخبار العربية، ويمكن القول أن التركيز على المحليات والجِهَويات يُحدث نوع من الانقسام والتشتت بين الجماهير الرياضية حتى في القسم الجهوي الواحد يتضمن بدوره عدة تقسيمات لفرق وأنصار مختلفة، وهو ما يؤدي إلى غياب الروح الوطنية، فتلاحم الجماهير الرياضية ما هو إلا دليل على تلاحم البلد الواحد، خصوصا وأن الأخبار الرياضية الدَّولية تحظى باهتمام كبير في الصّحيفتين.

- توصّلت نتائج التحليل إلى وجود موضوعات متنوعة أخرى عالجتها الصّحيفتين، وتعدُّ هذه الموضوعات من المواضيع التي قامت الصّحيفتين محل الدراسة بتغطيتها إلى جانب القضايا الرياضية، وعلى امتداد فترة التّحليل سجّلنا تركيز صحيفة الهداف اليومي على الجانب الديني والروحاني بنسبة ***60,46%***، تحت اسم "لقاء الإيمان" تَعرِضُ من خلالها (أدعية، مواقيت الصّلاة، أحاديث من كنوز السنة...) وبعض القضايا الرُّوحانية المناسبة لسلوك الإنسان المسلم، و من خلال نفس الصفحة تنشر بعض الموضوعات الاجتماعية، بينما صحيفة الخبر الرياضي فقد ركزت على مواضيع التسلية والترفيه، من خلال صفحتها المخصّصة للأسهم المتقاطعة والتي تتضمن معلومات رياضية كجانب للتسلية وكذلك ليتمكن القارئ من خلالها اختبار ثقافته الرياضية، كما توصّلت النتائج إلى ابتعاد الصّحيفتين عن المواضيع الشَّائكة والمعقّدة أو الحسّاسة كالمواضيع السياسية والاقتصادية، والتي كانت خارج دائرة اهتمام الصّحيفتين وهي حقيقة أخرى انكشفت لنا حول أجندة الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر التي تتجنب الحديث عن المواضيع السياسية أو الاقتصادية تفاديا لأي صراع مع السلطة.
- أظهرت بيانات الدراسة التحليلية أن القضايا الرياضية المنشورة جاءت محملة بالقيم: كالروح الرياضية، الشهرة، التنافسية، المعارضة، الإحباط، التهويل...إلخ وفي مصفوفة هذه القيم جاءت قيمة التنافسية التي تصدَّرت المرتبة الأولى في كلتا الصحيفتين (الهداف اليومي – الخبر الرياضي)، وعليه تَسعى الصَّحيفتين إلى ترسيخ هذه القيمة في أذهان الجماهير من خلال تكرارها في المضامين الإعلامية، فتكرار الصّحف لقيمة معينة يجعلها تترسخ في ذهن القارئ، فضلا عن وجود بعض القيم الأخرى كالإحباط التي جاءت في المرتبة الثانية وهو ما يعني تصارع القيم وتضاربها في الصحافة الرياضية الجزائرية، ولأن **ترتيب أولويات** الوسائل الإعلامية لا يقتصر على القضايا وطرحها، بل يشمل حتى الأفكار والشخصيات والقيم التي تتبناها تلك الوسائل والتي تسعى لإبرازها فإنه يمكن القول أن قيمة التنافسية هي القيمة التي تسعى الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر من خلال منحها الأولوية على باقي القيم.
- كشفت لنا نتائج الدراسة التحليلية عن اتجاه المواد الإعلامية الرياضية المنشورة في الصَّحيفتين محل الدراسة إذ أثبت نتائج التحليل أن اتجاه المواد الإعلامية بالهداف اليومي كان "سلبي نسبي" بنسبة ***27.3%***، بينما اتجاه المواد الإعلامية بصحيفة الخبر الرياضي فقد غلب عليها الاتجاه "الإيجابي النسبي"

بنسبة ***25.68%*** ولأن المادة الصّحفية ترتبط ارتباط وثيق بسياسة الصّحيفة وبنظرة صحافييها للحدث، حيث تعكس لنا هذه الأخيرة الأهداف المتوخاة لكلّ صحيفة وعليه فتركيز الهداف اليومي على الأحداث الرياضية السلبية قد يترك أثرا سلبيا على أذهان الجماهير وبالقابل قد يحقق لها مَبيعات إضافية لميول الجمهور نحو هذا النوع من المعالجات الطريفة والمثيرة، بينما يعكس لنا الطرح الإيجابي للخبر بعض زوايا **أجندة** الصّحيفة التي تسعى إلى أن تكون إيجابية في طرح قضاياها الرياضية لما له ن أثر نفسي على أذهان الجماهير المختلفة.

- أثبت نتائج الدراسة التحليلية أن الصحيفتين محل الدراسة تعتمدان على "المراسل الصحفي" كمصدر أساسي لجلب المعلومة الرياضية من خلال شبكة من المراسلين الذين يتوزعون عبر مناطق جغرافية مختلفة، أين يتابعون أخبار الفرق والمباريات واللاّعبين، كذلك حظيت الأخبار غير المذكورة المصدر(المجهّلة) بنسبة مرتفعة جدا وعليه فقد أخذت المرتبة الثانية وهو ما أدّى بنا إلى التّشكيك في صدق العديد من تلك القضايا الرياضية المنشورة، وهو ما دفع بنا أيضا إلى البحث عن الأسباب التي تؤدي إلى إخفاء مصادرهم مثلما جاء في الدراسة الميدانية، وتَعْتَمِد الصّحيفتين على مصادر أخرى من مثل (الجهاز التحريري للجريدة، الصّحف والمجلات الرياضية، مواقع الانترنت، قنوات فضائية، ومصادر أخرى تذكر)، أمَّا الاعتماد على وكالات الأنباء الجزائرية في استيقاء الأنباء الرياضية فقد كان منعدما.
- توصلت الدراسة أيضا إلى أن الصّحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر هي صحيفة "كرة قدم" وقد أثبتتها النّسب المتحصل عليها (***99.60%*** بالنسبة للهداف اليومي، ***99.80%*** بالنسبة للخبر الرياضي) إذ حظيت هذه اللّعبة بأهمية كبيرة جعلها تمثل **أجندة** الصّحيفتين بأكملهما والتي لا تولي أهمية للألعاب الأخرى، مع وجود بعض الأخبار الطفيفة جدّا لـ (كرة السلة، الكريكيت، ألعاب القوى، التنس، الملاكمة، الغولف)، والحقيقة أن الاهتمام السابق بكرة القدم يكشف لنا حقيقة وواقع الصّحافة الرياضية المتخصّصة في الجزائر والتي يمكن تسميتها بالصّحافة الكروية بدل الصّحافة الرياضية مادام لا تولي أية أهمية للرياضات الأخرى وهو ما أثبتته لنا أيضا تصريحات الصّحافيين الرياضيين في إحدى جداول الدراسة الميدانية (جدول رقم ***43***)، فكرة القدم تُعَدُّ تجارة مربحة للكثير من الصّحف والمؤسسات الأخرى الإعلامية أو حتى المؤسسات غير الإعلامية.

2.2/ النتائج المرتبطة بفئة الشكل كيف قيل؟

وبخصوص النتائج المرتبطة بشكل المادّة الإعلامية فقد توصّلت الدراسة التّحليلية أيضا إلى جملة من النّتائج نوردها كالتالي:

- تعتمد الصّحيفتين الرّياضيتين المتخصصتين (صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي) على اللّغة العربية الفصحى في نقل مواضيعهما الرياضية بالدرجة الأولى بنسبة ***70.11%*** بالنسبة للهداف اليومي و***82.17%*** بالنسبة للخبر الرياضي مع استخدام جزئي للغة المختلطة (فصحى- عامية)، كذلك هناك صحيفة الهداف اليومي التي تستخدم العامية ولو بنسبة قليلة، والحقيقة أن اللّغة التي تستخدمها الصّحيفتين هنا هي لغة بسيطة ميَسّرة مفهومة يفهمها الجميع وهي التي سميت "باللغة الثالثة" خاصة وأن الجمهور الرياضي المخاطب هو جمهور عام مختلط فيه من المثقّف ومن المحدود الثقافة بتقديرنا الشّخصي.
- كشفت لنا نتائج التحليل بعض الجوانب الشكلية للصّحيفتين من مثل نوع العنوان المستخدم إذ بينت النتائج اختلاف الصّحيفتين في استخدام العناوين فصحيفة الهداف اليومي تعتمد على العنوان العمودي بشكل أكبر؛ وتفضيل الهداف اليومي للعنوان العمودي على غرار باقي العناوين يعكس لنا بعض العناصر الإخراجية للصّحيفة من حيث اعتمادها على "الإخراج الرأسي" أو الطولي والذي ينصّ على تقسيم الصّحيفة لوحدات إخراجية طويلة، بينما تعتمد الخبر الرياضي أكثر على "العنوان الممتد" الذي يعتمد على تقسيم الصّفحة لوحدات عريضة تتشابه نوعا ما مع العنوان العريض، و تحاول بعض الصّحف اليوم الاعتماد على العنوان الممتد أكثر لتغطية بعض الأخبار كمحاولة لشد انتباه القارئ، خصوصا وأن صحيفة الخبر الرياضي كانت أكثر احتشاما من نظيرتها الهداف في استخدام العنوان العريض أو (المانشيت) الذي يعد أهم العناوين الصّحفية استخداما، وتستخدمه الصّحف للتنافس فيما بينها لجذب انتباه القارئ لصحيفة معينة من الصّحف المتواجدة في الأكشاك، وبالرغم من الأهمية التي يمتلكها العنوان العريض أو المانشيت إلا أنه لا يقع ضمن **الأجندة** الإخراجية للصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر.
- بينت لنا نتائج الدراسة التحليلية أيضا سيطرة قالبي الخبر والتقرير على باقي القوالب، قد يكون ذلك لوجود **أجندة** محددة تتبعها الصّحيفة وتفرضها على جهازها التحريري وذلك تماشيا مع نوع أو طبيعة الصّحيفتين محل الدراسة كونها صحيفة إخبارية؛ ومن الطبيعي أن تطغى القوالب الإخبارية على

قوالب الرأي هذه الأخيرة التي لا تتلاءم مع أجندتها التحريرية، ومن ناحية أخرى لسهولة صياغة هذين القالبين أكثر من غيرها من القوالب، وبتقديرنا هنا فإن ضيق الوقت، والرغبة في التميّز والمنافسة بين الصّحف والرغبة كذلك في تحقيق السَّبق أدى بالصحافة الرياضية المتخصصة إلى الاعتماد على هذه القوالب أكثر من غيرها، وبغض النظر عن الأجندة المتبعة في تحديد القوالب فإن هذا الاختيار يعكس صراحة توفيق الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر في اختيار الأشكال الصّحفية المناسبة مع طابعها الإخباري، وتجنبها لقوالب الرأي والقوالب الأخرى.

- وعن الصّور المستخدمة في نقل المادة الإعلامية الرياضية فقد أحصت الدراسة في عمومها ***2343*** صورة صحفية وهو عدد جدّ معتبر يعكس اهتمام الصّحافة الرياضية بالصّورة الصّحفية؛ والذي قارب عددها معدل القضايا المنشورة (***2801***) قضية، وهو ما يعني بالتقريب أن كل قضية رياضيّة تحمل معها صورة، بل هناك بعض القضايا جاءت بصورتين أو ثلاثة، كذلك توجد قضايا أخرى جاءت من دون صورة، وقد كشفت لنا النتائج وجود اختلافات بين الصّحيفتين في توظيف الصّورة وهو ما يعكس لنا **أجندة** وسياسة كل وسيلة إعلامية من الوسيلتين محلّ الدراسة، إذ تتعمّد صحيفة الهداف اليومي ربط القضية الرياضية بالحدث مباشرة من خلال الاعتماد بشكل أكبر على الصّورة الإخبارية، بينما صحيفة الخبر الرياضي فقد سعت إلى ربط القضيّة الرياضية أو الموضوع الرياضي بالأشخاص من خلال تغليب استخدام الصور الشّخصية على باقي الصور الأخرى.

- وقد تم الاستعانة بفئة المساحة لقياس حجم المادة الصّحفية الرياضية في كل من الصّحيفتين محل الدراسة، إذ خصّصت صحيفة الخبر الرياضي أكبر مساحة للقضايا الرياضية بلغت هذه المساحة ***274.2*** صفحة مقابل مساحة أقل للهداف اليومي قدرها ***253.68*** صفحة، ولا يعني الأمر هنا وجود **أجندة** خفية تعتمدها صحيفة الخبر الرياضي في سياستها التحريرية، بل إن غياب الإعلانات وفرَّ مساحة إضافية لنشر موضوعات رياضية أخرى؛ إذ تحظى الهداف اليومي بإعلانات معتبرة كمورد هام من مواردها المادية للصّحيفة، في حين تسعى صحيفة الخبر الرياضي لاستقطاب معلنين جدد من خلال صورها الإعلانية المنشورة تقريبا في كل عدد من أعداد الصحيفة عرضت من خلالها خدماتها الإعلانية.

- وبالنسبة لتوزيع فئة أنواع القضايا الرياضية على فئة المساحة فقد تبين لنا أن المساحة الأكبر هنا لقضايا الأندية الرياضية بعد أن كانت المرتبة الأولى لقضايا اللّاعبين من حيث تكرارات القضايا، وهو ما يعني هنا أن الأرقام مضلّلة فعلا، تَليها في الدرجة الثانية نتائج المباريات في كلتا الصّحيفتين بمساحة معتبرة هذا النوع من القضايا الذي يتطلّب تفصِيلا أكبر مما يعني استغراقه لمساحة أكبر كذلك فإن تعدد الأندية بين المحلية والأوروبية جعلها تشغل مساحات كبيرة، وقد سجلت نتائج الدراسة عموما وجود اختلال في المراتب بين تكرارات القضايا الرياضية والمساحات التي تشغلها، وهو ما جعلنا نستنتج أن الصحافة الرياضية تولي اهتماما كبيرا للأندية الرياضية من خلال تخصيص مساحة كبرى لمثل هذه القضايا، وعليه منحها الأولوية ضمن **أجندتها** الإعلامية.

- وقد تطرق التحليل أيضا إلى نوع الإعلانات المستخدمة في الصّحيفتين محل الدراسة، والمساحة التي تشغلها نظرا لأهمية هذا العُنصر خصوصا وأن الإعلان يعد من المداخيل الأساسية للصحيفة وموردا هاما من مواردها، وفي الحقيقة أن حجم المادة الاعلانية شكلت في عمومها ***24.66*** صفحة مخصّصة للإعلانات أي عددًا واحدا من مجموع ***24*** عددًا، وتحظى صحيفة الهداف اليومي بنسبة لابأس بها من الإعلانات ***21.95***صفحة من مجموع ***288*** *صفحة* وهو ما يعكس إقبال المعلنين على صحيفة الهداف اليومي عكس الخبر الرياضي، التي لا يمثل الإعلان فيها سوى مساحة قدرها ***02.71*** صفحة أي ما يقارب ثلاث صفحات؛ وقد أخذت الوكالة الوطنية للنشر والإشهار ***-ANEP-*** حظ الأسد في الإعلانات تليها متعاملي الهاتف النقال، وكلاء بيع السيارات، الأجهزة الكهرو منزلية، هواتف، مشروبات، أفراد، إعلانات أخرى تذكر هذا بصحيفة الهداف اليومي، بينما تفتح الخبر الرياضي أبوابها الاعلانية لوسائل الاعلام التي أخذت حظ الأسد بنسبة ***46.12 %*** صفحة وهي مجموعة من الإعلانات لقناة الخبر ***KBC***، فضلا عن بعض الأجهزة الكهرومنزلية وإعلانات الأفراد وهو ما يبرز لنا التّمييز الواضح بين الصّحيفتين فيما يخص توزيع الإعلانات من مثل (***ANEP***، شبكات الهاتف، وكلاء بيع السيارات، الهواتف، المشروبات) التي غابت تماما عن الخبر الرياضي، وإن دلّ هذا على شيء إنما يدل على أن هذه الأخيرة تعتمد فقط على المبيعات كمورد أساسي من مواردها المادّية، وعلى ما يبدو القول أن الصحافة الرياضية المتخصصة في

الجزائر لا تمتلك **أجندة** محددة في تبويب إعلاناتها بل تفتح بابها لكل المنتجين والمعلنين، فالمهم هو الحصول على عائد مادي، رغم أن هذا الأمر تتحكم فيه وتسيطر عليه الوكالة الوطنية للنشر والإشهار.

- بَيّنت لنا نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالهداف اليومي أن هذه الأخيرة وُفّقت إلى حد ما في توزيع فئة القضايا الرياضية على مدى أشهر السّنة إذ تراوحت عدد القضايا المنشورة بالهداف اليومي بين (***90*** قضية - ***118*** **قضية رياضية**)،كما حازت الفترة الصّيفية وبالضبط خلال شهري جوان وجويلية على أكبر تكرار مقارنة بالأشهر الأخرى، وفي الحقيقة فإن ذلك يعود إلى فترة الانتقالات الصّيفية (سوق الانتقالات) أين تَكْثُر المواضيع الرياضية التي تتحدّث عن انتقالات اللاّعبين بين الأندية والفرق المختلفة وعن صفقاتهم كتجارة مربحة يتحوّل فيها اللّاعبون إلى سلع مادية تُبَاع وتُشْترى بل وتُستعار أيضا وهو ما جَعَلَهَا من **أولويات** الصّحيفتين كونها مادّة دسمة لجمهور القراء.

وفي الأخير تطرق التحليل أيضا إلى توزيع فئة القضايا على مدى أشهر السنة (العينة) إذ النتائج غياب نوعي من حيث تكافئ توزيع القضايا الرّياضية في صحيفة الخبر الرياضي إذ تراوح حجم القضايا الرياضية ما بين (***106*** قضية إلى ***168*** قضية رياضية) وقد تحصّلت الفترة الصّيفية وبالضبط شهري جوان وجويلية على أعلى نسبة تكرارات بسبب "الميركاتو"، ويمكن أن نستنتج أخيرا أن الصحافة الرياضية المتخصصة ترتب أولوياتها بناءا على ما يحمله الواقع الكروي من مستجدات وما يطرحه من أحداث جديدة ومهمة كما يتم ترتيب هذه الأولويات بما يتوافق مع ميولات الأنصار وهو ما يعزز لنا النتيجة السّابقة.

3. النتائج العامة للدراسة الميدانية:

- أظهرت نتائج الدّراسة الميدانية أن جنس الصّحفيين الرياضيين كلهم ذكور وذلك بنسبة ***100%***، إذ شهدت النتائج غياب العنصر النسوي تماما في مهنة الصّحافة الرياضية، رغم تقلد المرأة الجزائرية العديد من المناصب الرّجالية إلا أنه وكما يبدو أن العنصر النسوي لازال بعيدا عن معترك الصّحافة الرياضية سوآءا كان ذلك عن رغبة منها ورفضها العمل في وسط كله رجالي (من لاعبين، مدربين، متفرجين، ...إلخ) أو لسياسة المؤسسة الصّحفية التي ترى أن القائم بالإعلام في المجال الرياضي المتخصص يجب أن يكونوا من فئة الذكور كونهم الأقدر والأنسب لممارسة هذه المهنة.

- توصّلت النتائج أيضا إلى أن الصّحفيين الرياضيين معظمهم من فئة الشباب والذين تتراوح أعمارهم (من ***24 سنة إلى 33***سنة) أو (أقل من ***24*** سنة) إذ شكّلت هذه الفئة (***84.2%*** من الصّحفيين بالهداف اليومي) (***63.6%*** من الصّحفيين بالخبر الرياضي) وعليه تمتلك المؤسستين تشكيلة من الطاقات الشبابية القادرة على تحمل أعباء المهنة ومتابعة مبارياتها، وذات قابلية لِصَدّ المخاطر التي قد تواجهها جراء تغطياتها الميدانية والتي تُجرى مُعظمها في وسط مشحون بمشاعر متنافرة بين الغضب والفرح وكل ما تعكسه الملاعب من أصداء.
- توصّلت نتائج الدراسة إلى أن أغلب الصّحفيين الرياضيين (***63.2%*** من الهداف اليومي) و(***63.2%*** من صحفيي الخبر الرياضي) يعشون حياة العزوبية، في حيين أن الفئة الأخرى المتبقية تمثل الصّحفيين الذين تمكنوا من تخطي هذه المرحلة والانتقال لمرحلة تأسيس أسرة صغيرة، ولعلّ جنوح معظم الصّحفيين عن الزواج يعود إمّا لعامل السّن كون معظمهم من الشّباب، أو العوامل أخرى اقتصادية على الأرجح، ويعتبر هذا العامل ذو أهمية كبيرة في حياة الصّحفي، فالاستقرار الأسري ينعكس بشكل مباشر على الاستقرار المهني والوظيفي فكلما زادت مسؤولية **القائم بالاتصال** (الصحافيين الرياضيين) اتجاه عوائلهم أثرت بالتالي على زيادة مسؤولياتهم اتجاه مهنهم.
- كما بينت النتائج أن تلك الفئة القليلة من الصّحفيين المتزوجين معظمهم يمتلك ولدا واحدا فقط، وبدرجة أقل ولدان، وأربعة أولاد فما فوق بالدّرجة الثالثة، وثلاث أولاد في المرتبة الأخيرة ولعلّ وجود الأولاد في حياة العامل أو الصّحافي الرياضي يشكل دافعا أكبر للعمل ويزيد من درجة مسؤولية الصحفي على الصّعيدين الشخصي والمهني.
- وبالنظر إلى الرّواتب التي يتقاضها الصّحفيين الرياضيين فقد توصلت الدراسة إلى تدني أجور الصّحفيين إذ يتراوح أجر معظم الصّحافيين بالهداف اليومي (بين ***350000***دج و***45000***دج)، (وبين ***15000***دج و***25000 دج***) بالنسبة للصّحفيين بالخبر الرياضي، وما كان مرتفع منها نوعا ما فهو يخص المدراء ورؤساء التحرير إلا أنها في مجملها لا تساوي الجهد المبذول، ولا تغطي احتياجاتهم الشّخصية والأسرية سواءا للعزاب أو لأرباب الأسر من الصّحفيين، خصوصا في ظل غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار بالجزائر وهو ما قد ينعكس بشكل سلبي على نفسيتهم وعلى آدائهم المهني، فالعوامل الذاتية **للقائم بالاتصال** من أهم

العوامل المؤثرة على عمل القائم بالاتصال، وقد أثبتت العديد من الدراسات أن الرسالة التي يمررها هؤلاء تتأثر بالمعايير الذاتية للصحافيين الرياضيين كالجنس، السن، الراتب الشهري..إلخ.

- توصّلت النتائج إلى أن الصّحفيين الرياضيين ذوي مستويات علمية جيّدة فنسبة (***80.00%***) منهم هم حاملي شهادات ليسانس، وتوظيف هؤلاء الجامعيين من قبل المؤسّستين يُعَدّ بمثابة توفير أرضية علمية ومعرفية للمؤسسات الصحفية تساعدهم في معالجة الأحداث الرياضية بطريقة علمية.
- تبيين أيضا من خلال النتائج أن لُغة دراسة الصِّحفيين الرياضيين كانت باللُّغة العربية لمعظم صحفيي (الهداف اليومي–والخبر الرياضي)، وبما أن هاتين الصّحيفتين تصدران باللّغة العربية وتعتمدان عليها في التواصل مع القراء، فإن هذا مؤشر جيد لامتلاكهم اللّغة السليمة والصّحيحة التي يفهمها الجمهور القارئ خصوصا أن عملهم الصّحفي يرتبط بالكتابة بالدرجة الأولى.
- وللصّحفيين الرياضيين لغات أخرى يجيدونها ويستطيعون التفاهم بها كالفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية، بالإضافة إلى لغات أخرى تذكر كاللّغة البرتغالية إذ بينت النتائج أن (***94.7%*** من الصّحفيين بالهداف اليومي و***90.9%*** من صحفيي الخبر الرياضي) يجيدون اللغة الفرنسية، (***68.4***% من الهداف اليومي و***54.5%***من الخبر الرياضي) يجيدون اللّغة الإنجليزية، (***15.8%*** من الهداف اليومي و***18.2%*** من الخبر الرياضي) يجيدون اللغة الاسبانية، كذلك ***10.5%*** من الهداف اليومي لهم لغات أخرى تذكر وهي (البرتغالية)، ويمكن القول أن التمكّن من اللغات الأجنبية يعد عاملا مهما بالنسبة للصحفيين حيث تمكنهم من الاطلاع على المصادر المختلفة والمتنوعة، والحديث إلى اللاعبين من جنسيات مختلفة، كما تُعَد بابا واسعا من أبواب العلوم والثقافة، وتعتبر مهارات الاتصال من الشروط الأساسية الواجب توافرها في **القائم بالاتصال** كما جاءت به النظرية من مثل مهارة الكتابة، مهارة التحدث، مهارة القراءة وهذا الأمر لا يتأتى إلا من خلال اتقان لغات أخرى والمطالعة المستمرة.
- اتّضَح من خلال النتائج أن معظم الصّحفيين الرياضيين يحبون المطالعة بنسبة (***84.2%*** من الهداف اليومي) و (***90.00%*** من الخبر الرياضي) ورغبة منهم في تحصيل المعلومات أكثر وتنمية ثقافتهم.
- وعن أنواع تلك المطالعات التي يقبل عليها الصحفيين الرياضيين فقد أثبتت نتائج الدراسة أن أكثر مطالعاتهم تمثلت في الصّحف والمجلات الرياضية بالدرجة الأولى، بمتوسط ***1.17*** تليها الصّحف

والمجلات العامة بمتوسط ***1.42*** فضلا عن مطالعاتهم لبعض الكتب العامة وكتب التربة البدنية والرياضية، وكذلك كتب التاريخ والسّيرة النبوية الشريفة، فمطالعات الصّحفيين هنا تعكس بوضوح متابعتهم لوسائل الإعلام الرياضية العامة الأخرى فضلا عن تلك المطالعات الأخرى التي تثري معارفهم وثقافتهم وتنمي عقولهم.

- وعن ممارسة الصّحافيين الرياضيين لنشطات أخرى تذكر فإن فئة قليلة جدا منهم من لها نشاطات ذات صلة بالإعلام الرياضي ***40.00%*** وعلى رأس هذه النشاطات تأتي المشاركة في البرامج إذاعية وتلفزيونية، كذلك بعض المشاركة في الندوات والمؤتمرات، ونشطات أخرى تذكر مثل تقديم محاضرات للطلبة وهو ما يكشف لنا أن هناك فئة الصّحفيين ترغب في تقاسم وتشارك خبراتها وتجاربها لأغراض علمية بامتياز وهو دليل على أن هناك طموح أكبر يحرك ساكن الصّحفيين.
- كما اتضح من خلال النتائج أن هناك فئة قليلة جدا من الصّحفيين الذين كان لهم الحظ في الاستفادة من الدورات التدريبية بنسبة ***23.3%*** من مجموع الصّحفيين الرياضيين عامة، وأن الغالبية منهم لم تكن لهم فرصة الحصول على دورات تدريبية رغم أهمية هذه الأخيرة ودورها في صقل المواهب، تغطية النقائص وتطوير قدرات الصّحفي على التَّكَيُّف مع متطلّبات العمل ومستجدّاته ووسائِله.
- وعن مجال هذه الدّورات ورغم قلة الصّحفيين المشاركين بها إلا أنها كانت تُعني بمجال التحرير الصّحفي بالدرجة الأولى كما تضمّنت هذه الدورات، دورات تدريبية عن التّغطية الميدانية، الإخراج الصحفي بدرجة أقل أما عن دورات الأخرى تذكر فقد ارتبطت بكيفية نقل المعلومات الأرضية بأقصر الكلمات وأقل جهد فقد جاءت هذه الأخيرة من نصيب صحافيي الهداف اليومي.
- معظم الصّحفيين المتعامل معهم هنا يتقلّدون منصب –صحفي–كذلك يوجد مدير الجريدة، رئيس التحرير، والعديد من المراسلين الصّحفيين كأي مؤسسة إعلامية تحتاج إلى طاقم عمل كامل لتسيير عملها، وهو ما نصت عليه أيضا نظرية **القائم بالاتصال** التي ترى بأن القائم بالاتصال هو كل من يلعب دورا في تشكيل المادة الإعلامية من بدايتها إلى نهايتها وعليه قد يكون **القائم بالاتصال** هنا صحفيا، كاتبا، مصورا، مراسلا،..إلخ رغم أن دراستنا هذه لم تستهدف المراسلين الصحفيين الذين يتواجدون بمناطق مختلفة من الوطن إذ يستحيل الوصول إليهم رغم أنهم من الناحية العددية يمثلون الأغلبية.

- وعن طريقة التحاق الصّحفيين الرياضيين بالمؤسسة الصّحفية، فقد بينت النتائج أن النسبة الغالبة من صحفيي الهداف اليومي التحقوا وتم توظيفهم عن طريق الاختبار الكتابي بنسبة ***31.6%***، أما صحيفة الخبر الرياضي فقد قامت بطلب مجموعة من الصحفيين وضمهم لمؤسستها خصوصا في ضل حداثة نشأة هذه المؤسسة وذلك بنسبة ***54.5%***، كذلك تعتمد الصحيفتين في توظيف صحافييها على أساليب أخرى كالمقابلة الشفوية والاختبارات الميدانية، ولو بدرجة قليلة.
- يتمتع الصّحفيين الرياضيين بخبرة مهنية لا بأس بالمقارنة مع أعمارهم (معظمهم شباب) خصوصا وأن الخبرات الطويلة لاَ تُحسب على فئة الشّباب، إذ تراوحت بين الأقل من **6** سنوات بنسبة ***46.7%***، ومن ***6*** إلى ***10*** سنوات بنفس النسبة أي ***46.7 %*** كما أن توافر عنصر الخبرة يَعْكس لنا جانبا من تجارب الصّحفيين وبعضًا من رصيدهم المهني والعملي.
- بينت النتائج أن هناك فئة قليلة من الصّحفيين يمتلكون خبرات أخرى في مجالين يخدمان بشكل مباشر العمل الصحفي الرياضي، إذ تبين من خلال النتائج أن هناك نسبة قليلة من الصّحفيين الرياضيين ممن مارسوا لعبة كرة القدم كرياضيين محترفين ينتسبون إلى فرق معينة في كرة القدم، فضلا عن فئة أخرى معتبرة (***36.8%*** من الهداف اليومي و***34.4%*** من الخبر الرياضي) ممن يمتلكون خبرات وتجارب في وسائل إعلامية أخرى وهذا ما يعد ميزة إضافية يتميز بها الصّحفيون، ففهم الوسط الرياضي والدِّراية بمختلف القوانين والأنشطة الرياضية كذلك التجارب الإعلامية السابقة للاّعبين تعني توفير تشكيلة ذات فهم عميق للعمل الإعلامي الرياضي.
- وعن نوع تلك الخبرات الإعلامية فقد أشارت النتائج إلى أن هناك ***36.7%*** فقط من الصحافيين الرياضيين الجزائريين اللّذين قد سبق ومارسوا مهنة الإعلام من خلال العديد من الوسائل الإعلامية المكتوبة، أما عن نوع تلك الخبرات فقد كان لصحافيي الهداف اليومي خبرات في وسائل إعلامية (السلام، الشباك، الجزائر، الهداف)، كما كانت لبعضهم ممارسات عبر مواقع أنترنت متخصصة وقنوات التلفزيونية، كذلك استفادت فئة من صحفيي الخبر الرياضي من ممارسات إعلامية سابقة بالوسائل الإعلامية التالية: (الخبر اليومي، المستقبل المغاربي، البلاد، الإذاعة، الهداف اليومي، الجمهور الرياضي، مواقع أنترنت).

- تتبين أن المؤسستين الصّحفيتين توّفران بعض الوسائل والأدوات للصّحفيين لأداء عملهم من مثل الكاميرات، الأنترنت، الميكروفون، حاسوب، مسجل الصوت، فاكس، ومكتب ، وقد كان الهاتف من أكثر الأدوات استخداما لدى أفراد العينة حسب ما أشارت إليه المتوسّطات، كما توصلت النتائج إلى أنه ليس بإمكان أيّ صحفي امتلاك كل الوسائل السّابقة الذكر مجتمعة مثلما هو الحال بالنسبة لصحيفة الهداف اليومي، إلاّ في حال ما استدعت الحاجة إلى هذه الوسائل فتعمل المؤسسة على توفيرها للصّحفي أي أنها "ظرفية" مرتبطة فقط بالحدث الرياضي، وتشهد صحيفة الخبر الرياضي إمكانيات قليلة مقارنة بالهداف اليومي، رغم أهمية هذه الأخيرة وإسهامها الكبير في تسهيل العملية المهنية وربح الوقت في إنجاح العمل الصّحفي.
- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن أغلب الصّحافيين الرياضيين يقومون بواجباتهم المهنية في الوقت المحدد " دائما" فيما أعربت فئة قليلة منهم عن تأديتها لمهامها في الوقت المحدد "أحيانا" وهو ما يؤثر على مهنة الصّحافة الرياضية بالإيجاب خصوصا وأن العمل الصّحفي والإعلامي لا يحتمل التأخير، وأن أي تأخر يؤدي إلى تقادم الخبر كما أنه دليل على وعي الصّحافيين بالمسؤولية التي تقف على عاتقهم.
- وعن ميولات الصّحفيين الرياضيين حول الألعاب التي يفضّلون تغطيتها فقد أشارت النتائج إلى أن القائم بالإعلام (الصّحافي الرياضي) يميل أكثر إلى تغطية الأحداث المرتبطة بلعبة كرة القدم إلا أن هناك منهم من لديهم ميولات وتفضيلات نحو ألعاب أخرى ككرة اليد، التنس، كرة السلة، السباحة، ألعاب القوى، كذلك هنالك من الهداف اليومي ممن يفضلون كل الرياضات ومن الخبر الرياضي من يفضلونها حسب المواسم الرياضية ما يعني لنا أن كرة القدم هي اللعبة الأكثر تفضيلا لدى **القائم بالإعلام** في الصحيفتين محل الدراسة، لكنها ليست اللعبة الوحيدة وهو ما جعلنا نستنتج أن هناك قرارات تؤثر على عمل القائم بالإعلام كأوامر من الرؤساء أو سياسة الصحيفة.
- وعن مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الصّحفيين في الحصول على مصادر الأخبار الرياضية الوطنية والمحلية فقد كشفت لنا النتائج مختلف الجهات المتعاونة مع الصحفي والتي تعتمد أساسًا على التغطية الميدانية والمؤتمرات الصّحفية، الرابطات المحلية، والأنترنت فضلا عن باقة أخرى من المصادر كالفضائيات الرياضية، الجمهور الرياضي، وأخيرا وكالة الأنباء الجزائرية التي لا يتم الاعتماد عليها كمصدر

من مصادر الأخبار الرياضية بتاتا، وهو ما يعني غياب كلي للتعاون بين وكالة الأنباء الجزائرية والصّحافة الرياضية المتخصصة.

- أما عن المصادر التي يعتمد عليها الصّحفيين الرياضيين لجلب الأخبار الرياضية الدولية فقد أثبتت نتائج المتوسطات اعتماد المؤسّستين على شبكة الأنترنت بالدرجة الأولى، ثم وكالة الأنباء الدّولية، تليها القنوات الفضائية، ثم المراسلين الصّحفيين الدّوليين الذين تعتمد عليهم مؤسسة الهداف اليومي بنسبة (***68.4%***) مقابل لا شيء من قبل مؤسسة الخبر الرياضي.
- وقد توصلت النتائج إلى أن هناك جملة من الأسباب المختلفة التي تؤدّي بالصّحفيين إلى إخفاء مصادرهم والتي تعود أساسا إلى الرّغبة في تحقيق السَّبق الصّحفي فالمنافسة الشديدة بين الصحف المختلفة أدت ببعضها إلى نشر الخبر حتى ولو من دون مصدر بغية التميّز، كما يرجع هذا لأسباب مختلفة لعدم إيذاء المصدر وحمايته، ولعدم إيذاء الصّحفي لنفسه وكذلك لعدم التأكّد من صحة المعلومات، كذلك أرجعها البعض إلى أن أحقية القارئ تكون في المعلومة لا في حقه للوصول إلى المصدر وهي الأسباب التي لا تحلّل للصحفي تكرار تَجهيل المصادر إلاّ في حالات النادرة وخصوصا وأن هناك من الصّحفيين من يتجنب مشقة البحث عن الأخبار ونسبها لمصادر مجهولة، كما أنه وحسب ما جاءت به نظرية **القائم بالإتصال** هنا أنه كلما كان الصّحافي عارفا وملما بمصدره زادت فعاليته في العملية الاتصالية وعليه فإخفاء الصحافيين الرياضيين لمصادرهم يؤثر على نجاعة ومصداقية الرسالة التي يمررونها.
- وعن النّسخة التي يكتب الصّحافيون الرياضيون لأجلها بالدرجة الأولى فقد أجمع أغلب الصّحافيين بالهداف اليومي وبنسبة ***68.4%*** منهم أنهم يكتبون لكلتا النسختين الورقية والالكترونية، أي لجمهور القراء التقليدي وكذلك الجمهور المتصفّح لها عبر شبكة الانترنت، فيما أعرب ***81,8%*** من صحافيي الخبر الرياضي كتاباتهم للنسخة الورقية بالدرجة الأولى فصحيفة الهداف تمتلك موقعا الكترونيا ذو إقبال شديد يسمح بتصفّح الصّحيفة وتحميلِها والرجوع إليها في أي وقت (خدمة الأرشيف)، بينما صحيفة الخبر الرياضي فلا زالت بطيئة في هذا المجال إذ يسمح موقعها بتصفّح الصّحيفة يوم صدورها فقط.
- وعن العوامل المتحكّمة في نشر الأخبار الرياضية لدى الصّحافيين الرياضيين فقد أجمع معظم الصّحافيين على أن أهم عامل من عوامل نشر الخبر الصّحفي هو "أهمية الخبر" وذلك لحصوله على أدنى

متوسّط ***1.06*** وعليه فقيمة الخبر ووزنه ودرجة أهميته هي التي تحدّد ما ينشر ومالا ينشر، بالإضافة إلى جملة من العوامل الأخرى التي تتدخل في نشر الأخبار إذ ينظر الصّحافيين بالدرجة الثانية إلى مدى توافقه مع سياسة الصّحيفة بمتوسط ***1.33***، ثم توافر المعلومات المرتبطة بالخبر، ثم ميولات الصّحفي الشخصية، وأخيرا قلّة تكلفة الحصول على الأخبار الرياضية، وقد جعلتنا هذه النتائج نتوصل إلى نتيجتين إثنتين الأولى مرتبطة بالمعايير الذاتية **للقائم بالاتصال** والتي لا تتحكم في اختيار الأخبار وانتقائها، والثانية مرتبطة بمعايير مهنية كأهمية الخبر وسياسة الصحيفة، إذ تتأثر الرسالة الإعلامية التي يمررها الصحافيين الرياضيين الجزائريين بأهمية الخبر وسياسة الصحيفة التي يخضعون لها.

- وعن أسباب افتقار الصّحيفتين للكتاب المتخصّصين (المتعاونين) فقد وافق معظم الصّحافيين (***73.7%*** من الهداف اليومي و***81.8%*** من الخبر الرياضي) على عبارة "اكتفاء الصّحيفة بطاقمها الصّحفي المتخصص"، وهو ما جعلنا نستنتج أن "الصّحفي المتعاون" **free lanser** يفتقر إلى مكانته في البلدان العربية في حين نجده يحظَى بمكانة عالية في الصّحف الغربية والأوروبية وتَتَهَافَتْ عَليه كُبريات الصّحف لإثراء المادة الصّحفية بكتاباته وتحليلاته العميقة كصحفي خبير في مجال ما كخبير في مجال قانون الرياضة، وتوجد عوامل أخرى تدخل في أسباب غياب هاته الشريحة ولو بدرجة أقل كقلّة الكتاب المتخصصين في المجال الرياضي والتي وافق عليها (***52.6%*** من الهداف اليومي و***27.3%*** من الخبر الرياضي).
- اتضح لنا أن سبب اهتمام الصّحافيين الرياضيين بالأخبار الرياضية الأوروبية أكثر من الوطنية أو العربية يرجع أساسًا "لتلبية رغبات القراء" الذين يُقبلون عليها بكثرة ويتابعون ويلاحقون أخبار نجومها ومبارياتها وما على الصّحافيين هنا إلا مواكبة تطلّعاتهم ورغباتهم وهو ما يعكس لنا بعدا هاما من أبعاد نظرية **الأجندة** التي تطرح قضايا رياضية وتسعى لتكرارها بغية خلق وعي جماهيري حولها، إلا أنه وكما يبدو فإن الجمهور هو من يحدد ويرتب أولويات الصحافة الرياضية المتخصصة وليس العكس، فالمهّم هو تحقيق المبيعات وكأن الغاية هنا تبرر الوسيلة، ومن المفروض أن يكون الاهتمام الأول للأخبار الرياضية أو للفريق الوطني، فتهميش الكرة الوطنية لِصَالح الكرة الأوروبية أمر غير محبذ، كذلك قد يعود هذا إلى جماهرية تلك الفرق وشعبيتها، وضعف الفرق العربية مقارنة بالأوروبية ولأسباب أخرى حسب ما جاءت به المتوسطات الحسابية.

- وعن عوامل نجاح الصّحفي الرياضي لدى أفراد العينة وكما بينت المتوسطات، فإن أهم عامل هو توافر الخبرة والموهبة لدى الصّحفي والتي حازت على أدنى متوسط بقيمة ***1.10*** وهو ما يعني أن الصّحافي الرياضي يجب أن يكون موهوبا يمتلك مقومات النجاح والموهبة والحسّ الصّحفي الذي لا تمنحه إيّاه الشهادات أو أشياء أخرى، كذلك أشار الصّحفيون الرياضيون إلى عوامل أخرى تساهم في إنجاح الصّحفي الرياضي رتبها الصحافيون كالتالي: نوعية عمله، تخصصه العلمي، علاقاته الشخصية خارج الجريدة، وعوامل أخرى تذكر (كمراعاة المسؤولية، الالتزام بالمهنية)، و بتقدير عينة الدراسة فإن الصِّحافة الرياضية تعتمد في نجاحها على صِحافيين رياضيين يتمتعون بالدرجة الأولى "بالخبرة والموهبة" وعليه كان هذا أهم عامل من عوامل نجاح القائم بالإعلام، والحقيقة أن الواقع الإعلامي حافل بالأسماء الكبيرة التي صنعت لنفسها اسما ومكانة معتبرة جرّاء امتلاكها للمهارة والموهبة التي قد لا يمتلكها رجل الإعلام، فضلا عن جملة من العوامل أو الشروط الواجب توافرها في **القائم بالإعلام** من مثل جودة العمل المقدّم ونوعيته والذي يؤثر على نجاح هذا الأخير وعليه يؤدي إلى نجاح المؤسسة الصّحفية الرياضيّة.

- وعن مستوى الصّحافة الرياضية المتخصّصة بالجزائر فقد أجمع الأغلبية من الهداف اليومي وبنسبة ***84.2%*** والخبر الرياضي بنسبة ***81.8%***على أنها ذات مستوى متوسط بتقديرهم الشّخصي، ولعل ذلك راجع إلى مختلف الوسائل التي تنقصها والمشاكل التي تتخبّط فيها والتي تحول دون تطوّرها وازدهارها، فضلا عن ارتباطها الوثيق بتطور حركة كرة القدم، وهو ما انعكس على مستوى ووضع الصّحافة الرياضية الجزائرية.

- وقد توصلت نتائج الدّراسة الميدانية إلى أن الجمهور القراء يثق في الصّحيفتين محل الدراسة وفي طبيعة المعلومات المقدمة وفي القائمين عليها بنسبة (***94.7%***) بالنسبة للهداف (***100%***) بالنسبة للخبر الرياضي حسب الصّحافيين الرياضيين وهو ما يعكس لنا المكانة المرموقة التي تحتلها هاتين الصّحيفتين في السّاحة الإعلامية الجزائرية.

- وعن مفهوم الصّحافة الرياضية المتخصّصة لدى الصّحافيين الرياضيين، فقد أجمعت الغالبية منهم على تعريفها بأنها "صحافة تحاول جمع أكبر كم ممكن من المعلومات الرياضية وتقديمها للقراء" وذلك بنسبة ***53.3%*** هذا التعريف الذي يعكس مفهوم الصّحافيين للمهنة التي يزاولونها والتي اعربوا عن حُبّهم

لها، إلا أنها محصورة فقط في "جمع المعلومات ونشرها للقراء" إذ لا يوجد هنا البحث عن الحقيقة من مصادر مختلفة، أو طريقة معالجة تلك المعلومات، فئة ثانية منهم كذلك عرّفتها على أنها "مهنة استثنائية تحتاج إلى التزام صاحبها بأخلاقيات المهنة"، وفئة ثالثة ترى أنها "هيئة إعلامية تهتم بالأخبار الرّياضية"، وفئة رابعة عرّفتها على أنها "همزة وصل بين الرياضيين والجماهير المتابعة"، وهو ما يجعلنا هنا نستنتج أن مفهوم الصّحافة الرياضية لدى الصّحافيين في عمومه ناقص وسطحي ولا يركز على الدور الفعّال الذي تقوم به هذه المهنة ودورها السّامي والنبيل في نشر الوعي والثقافة الرياضية، مما يعني لنا عدم دِرَايَتهم كِفاية بالوظيفة التي يمُارسونها والمهام التي يؤدّونها.

- وعن رضا الصّحافيين الرياضيين عن عملهم في الصّحيفة فقد أثبتت النتائج أن الأغلبية العظمى من الصّحافيين الرياضيين راضين عن عملهم بالصحيفتين محل الدراسة والذين قدرت نسبتهم بـ ***66.7 %*** والأقلية منهم المقدرة بـ ***33.3%*** عبرت عن عدم رضاها عن العمل بالصحيفتين محل الدراسة مع تباين في النتائج بين مختلف الصحيفتين إذ أن غالبية الصحافيين بالهداف اليومي راضيين عن عملهم، والأغلبية من صحافيي الخبر الرياضي غير راضين عن عملهم، مما ينعكس بشكل مباشر على مردودهم الوظيفي وعلى المنتج الإعلامي الذي يقدمونه فالرضا يولد حالة من الارتياحية في العمل، منتج إعلامي جيد، الاستعداد الدّائم لتقديم الأفضل وعدم الرضا يولد عكس ذلك.

- وعن جوانب رضا الصحفيين الرياضيين - في حالة الإجابة بـ الإيجاب- وكما أشارت إليه المتوسطات فإن نسبة كبيرة من الصحافيين الرياضيين أعربت عن حبها للعمل الصّحفي، وارتياحها في العمل واللّذان كانا جانبين مهمّين من جوانب رضا الصّحافيين عن عملهم، في حين رأت فئة ثالثة منهم أن نظام مؤسسة الصّحيفة يمثل عاملا من عوامل الرضا، وعوامل أخرى تذكر من العوامل المؤثرة على رضا الصّحافيين عن عملهم بالصّحيفة.

- أما عن جوانب عدم رضا الصّحفيين -في حالة الإجابة بـ السلب- فقد أعربت الفئة الأكبر من الصّحفيين عن عدم رضاها عن العائد المادي، كذلك أعربت فئة منهم عن عدم الرضى لعدم الإرتياحية في العمل ونظام الصّحيفة، وفئة قليلة جدا منهم أعربت عن عدم الرغبة في مواصلة العمل كصحفي رياضي، وعليه كان العائد المادي أهم عامل لعدم رضا الصّحافيين الرياضيين ما قد ينعكس سِلبا على هذه

الشريحة إذ لا يقتصر ضعف العائد المادي على الحياة المهنية فحسب، بل يتعداه إلى حياتهم الشخصية، فالعائد المادي يعتبر دافعا قويا ومحفزا كبيرا للعمل الصّحفي، كما أن غياب هذا العامل يؤثر على إنتاجية ودافعية الصّحفيين ومنه على ممارسة مهنة الصّحافة الرياضية في الجزائر بشكل عام.

- عن رضا الصّحافيين عن محتوى العمل وتنوع المهام فقد أشارت النتائج إلى أن الأغلبية العظمى منهم (**73.3%** من الهداف اليومي و***54.4%*** من الخبر الرياضي) عبروا عن رضاهم عن محتوى العمل وتنوع المهام المكلفين بها "كثيرا" وفئة ثانية منهم أعربت عن رضاها "نوعا ما" عن محتوى العمل بالهداف اليومي والخبر الرياضي على التوالي، وهو ما يعني غياب الملل وكسر الروتين اليومي ومنح حرية للصّحافي في اختيار نوع عمله مما ينعكس بالإيجاب على مهنة الصّحافة الرياضية.
- ترى الأغلبية الساحقة من الصّحفيين الرياضيين بالهداف اليومي (بنسبة ***94.7%***) على أن طبيعة المؤسسة التي يعملون بها والوظيفة التي يشغلونها تتلاءم مع طبيعة الشهادة، والمؤهلات العلمية التي يمتلكونها وهو ما يؤثر بالإيجاب على الهداف اليومي، بالمقابل (***54.5%***) من صحافيي الخبر الرياضي يرون العكس وأن مؤهّلاتهم لا تتلاءم مع طبيعة المؤسسة التي يعملون بها.
- وعن الحجم الساعي لعمل الصّحفيين فقد أثبتت النتائج أن معظمهم يقضون من ***8*** إلى ***12*** ساعة خلال اليوم الواحد في العمل بالصحيفة بنسبة (***63.2%*** بالنسبة للهداف اليومي و***54.5 %*** بالنسبة للخبر الرياضي) تليها على الأقل من ***8*** ساعات ثم الأكثر من ***12*** ساعة ثم حسب الظروف، هذا الحجم السَّاعي الكبير الذي يقضيه الصّحافيين في عملهم خلال اليوم الواحد وما يترتب عليه من الضغوطات والتعب والإرهاق وعليه عدم الرضا ينعكس سلبا على الآداء المهني للصِّحفيين وعليه على الصِّحافة الرياضية المتخصصة.
- وعن أماكن قضاء أوقات عمل الصّحافيين الرياضيين فقد أشار ***84.2%*** من الصِّحافيين بالهداف اليومي أن قضاء تلك الأوقات يكون "حسب الظروف" أي حسب الظروف الشّخصية وظروف العمل وطبيعة الأحداث الرياضية، بينما يوجد ***54.5%*** من الصِّحافيين الذين يمثلون الأغلبية بالخبر الرياضي ممن يقضون أوقاتهم في "مقر الصّحيفة" بمعنى أن الميدان هنا ليس بالسَّاحة الرئيسية للصّحافي الرياضي

وبالرغم من أن هذا الأخير هو أداته الوحيدة في التقصّي والبحث عن الحقيقية إلا أنه لم يحظى بأهمية كبيرة، ولعلّ مَهَمَّة النزول للميدان تركت للمراسلين الصّحفيين الذين لم تَطَلْهُم هذه الدراسة.

- وبعد دراسة مكان قضاء أوقات العمل بالنسبة للصّحافيين الرياضيين والأماكن التي يفضلونها تم تطرق إلى تفضيلاتهم الشّخصية ورغباتهم حول "أماكن قضاء العمل" لا تلك التي قد تكون مملوءة عليهم كأوامر من المرؤوسين، وطبيعة نظام الصّحيفة وقد تم التوصل إلى أن ***73.3%*** من الهداف اليومي تكون لديهم تفضيلات "حسب الظروف" دائما وهو ما لا يتعارض مع النتيجة السّابقة، ولو بنسبة أقل في حين على مستوى صحيفة الخبر الرياضي فقد اختلفت آراء الصّحفيين في هذا الشأن إذ عبرت فئة معتبرة من الصحافيين عن تفضيلها لـ "الميدان" و"حسب الظروف" على العمل داخل" المقر" هذا الأخير الذي لم يأخذ إلاّ نسبة ***9.1%*** من حيث تفضيلات الصّحفيين عكس النتيجة السّابقة وهو ما يثبت لنا أن أغلبية الصّحافيين الذين يعملون "داخل المقر" فإن اختيار هذا الحيز المكاني خارج عن إرادتهم ولا يعكس رغبتهم الحقيقية.

- وعن أسباب تفضيل الصّحفيين لأماكن عملهم (بين العمل في المقر والعمل في الميدان والعمل حسب الظروف) فقد أرجع الصحفيين الرياضيين تفضيلهم للعمل "حسب الظروف" كون كلاهما (المقر + الميدان) يُكْسبان الصّحفي الخبرة، ثم "حسب التظاهرة الرياضية" كسببين رئيسين من أسباب تفضيلهم للعمل بمقر الصّحيفة فيما علّلت الفئة التي فضّلت العمل بالميدان إلى أصل العمل الصّحفي الذي هو ميداني بالأساس ويُساعد على جلب المعلومة من مصدرها، بينما أرجعت الفئة التي فضّلت العمل بالمقر إلى أهمية الاجتماع داخل المقر في تنمية روح الجماعة التي تعد أساس النجاح لأي مؤسّسة صحفية.

- توصّلت نتائج الدراسة الميدانية أن الصّحيفتين محلّ الدراسة لا تعتمدان نظام التسجيل (*pointage*) بل تعتمدان على المرونة والسّلاسة في التّعامل بدل المراقبة المستمرة وهو ما يعني حجم الثقة التي توليها المؤسسة لصحافيّيها، مما يوفر نوعا من الإرتياحية في العمل للصّحفيين.

- وقد أبدت الغالبية من الصّحافيين استعدادها لترك العمل في الصّحيفة والتوجه نحو مؤسّسات إعلامية أخرى بنسبة ***53,3%*** من المجموع الكلي للصحفيين الرياضيين في حال توافر ظروف معينة والقِلّة القليلة منهم فقط متمسّكين بوظيفتهم.

- وقد كشفت النتائج أن البحث عن مدخول مادي أكبر يعد من أهم الأسباب التي تؤدي بالصّحافيين إلى ترك عملهم والتوجه نحو مؤسسات أخرى، وقد عبر عنها (***68.4%*** من الهداف اليومي و***81.8%*** من الخبر الرياضي)، هذه الأخيرة التي يعاني معظم صحافييها من تدني الأجور والرّواتب مما دفعهم بالتالي في التفكير في الانتقال بنسبة أكبر، كما أكّدت النتائج أن البحث عن ظروف عمل أفضل يعدّ من بين أهم الأسباب التي أدت بهم إلى التفكير في الانتقال، بحثا عن الأفضل.
- وعن المشاكل والضّغوطات التي تعترض الصّحافيين الرياضيين أثناء ممارستهم لعملهم فقد توصّلت الدراسة إلى أن الإرهاق النّفسي والجسدي يعدّ أهم المشاكل التي تواجه الصّحفيين بمتوسط ***1.2***، فضلا عن مشكلات أخرى كصعوبة الحصول على المعلومات من الأجهزة الرّسمية، التعرض للمضايقات، محاولات تضليل الصّحافيين، رفض الرياضيين الحديث مع الصّحفيين، ضعف الإمكانات المادية وذلك كما أشارت إليه متوسطات الدراسة، وعليه تم التوصّل إلى نتيجة مفادها أنه إذا كانت الصّحافة هي مهنة البحث عن المتاعب، فإن حضور المباريات اللّيليّة للكتابة عنها في العدد الموالي والارتباط بمواعيد الطّباعة والنّشر، والتّعب والانتظار يجعل الصّحافي في حالة ارهاق جسدي ونفسي، وهو ما يعني أن الصّحافة الرياضية مهنة صعبة للغاية وقد تكون من أصعب المهن والممارسات الإعلامية والصّحفية، كما يعني ذلك تعرض **القائم بالاتصال** للعديد من الضغوطات التي تعرقل عمله وتقف عائقا أما تطوره، خصوصا في ظل ضعف العائد المادي للصّحفيين الرياضيّين.
- وفي الأخير توصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى جملة من الاقتراحات المقدمة من طرف الصّحافيين الرياضيين لأجل تطوير الواقع الذي تعيشه الصّحافة الرياضية المتخصّصة اليوم وكما جاءت به قيم المتوسّطات تمثلت أولا في ضرورة إقامة مراكز متخصّصة لتكوين وتدريب الصّحافيين، ثانيا تقديم الدّولة لإعانات مادية، ثالثا إقامة تشريعات تضبطها وتنظمها، بالإضافة إلى خلق مناهج علمية تربط بين مجالي التربية البدنية والإعلام، وذلك كُلّه بغية تطوير الواقع الذي تعيشه الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر.

خاتمـــة

خـاتـــــــمة

يعتبر موضوع الصّحافة الرياضية المتخصصة ذو أهمية كبيرة إذ تَمكّنا من خلاله من معرفة الواقع الذي تعيشه الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر اليوم، بمضمونها التحريري والصحافيين الرياضيين العاملين بها، كما أنه وبالرغم من أن هذه الدراسة اقتصرت على عينة تحليلية قوامها صحيفتين رياضيتين متخصّصتين فقط (الهداف اليومي والخبر الرياضي)، وعينة ميدانية قوامها *30* صحفي رياضي، إلا أنها مكّنتنا من معرفة ولو جزء بسيط من الواقع الذي تعيشه الصّحف الرياضية المتخصّصة في الجزائر على المستويين (المضمون والقائم بالاتصال).

وفي ضوع نتائج الدراسة **توصي الطالبة الباحثة** بما يلي:

- إعادة النظر في البرامج والمقاييس التي تُدرس على مستوى الجامعة الجزائرية، وتكييفها بما يتماشى مع متطلبات عالم الشغل المتخصّص، وبما يلبي متطلبات البيئة الرقمية الجديدة المنافسة.
- ضرورة تسليط الضوء على الألعاب الرياضية الأخرى ومنح لاعبيها حقهم من التغطية الصّحفية، مع ضرورة إحداث نوع من التوازن بين أنواع القضايا الرياضية المختلفة.
- تقليص مساحة الأخبار الرياضية الدولية والأوروبية ومشاهير كرة القدم الأوروبية ومنح مساحة أكبر للقضايا الوطنية في كلتا الصّحيفتين، خاصة على مستوى صحيفة الهداف اليومي التي تخصص مساحات واسعة للأخبار الدولية رغم امتلاك مؤسسة الهداف صحيفة أخرى معنونه بالهداف الدولي أنشأت خصيصا للأخبار الدولية وهي كفيلة بمعالجة مثل هذه الموضوعات.
- ضرورة العمل والتركيز أكثر على المضمون التحريري للصّحافة الرياضية بدل الاهتمام بالجانب الشكلي.
- ضرورة خلق استراتيجيات جديدة تساعد الصّحافة الورقية (العامة والمتخصصة) من الحفاظ على رونقها ومكانتها في المجتمع، وتستطيع من خلالها منافسة الصّحافة الالكترونية والبدائل الإعلامية الأخرى.
- ضرورة الالتفات إلى المشاكل الكثيرة التي يواجهها الصّحفي الجزائري إجمالا، والصحفي الرياضي تحديدا من (نقص الوسائل والأدوات، تدني الأجور، ارتفاع الحجم الساعي للعمل، الإرهاق الجسدي والنفسي، ... إلخ) وإيجاد حلول لها من منطلق أن هذه المشاكل تؤثر بشكل او بآخر على المضمون الذي يقدمونه.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر:

I/ المراجع باللغة العربية:

أولا: القواميس والموسوعات:

1. غريد الشيخ: معجم مصطلحات الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب، ط1، النخبة للتأليف والنشر، لبنان، 2007.
2. أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات الإعلام، ط2، دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني، القاهرة، بيروت، 1994.
3. عبد المنعم الحفني: المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، ط3، مكتبة مدبولي. القاهرة، 2000.
4. علي حسن أبو جاموس: المعجم الرياضي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
5. مي العبد الله، م ب عبد الكريم شين: المعجم في المصطلحات الحديثة للإعلام والاتصال، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، دط، دار النهضة العربية، لبنان، 2014.
6. لحميل الحاج: الموسوعة الميسرة في الفكر الفلسفي والاجتماعي، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2011.
7. محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006.

ثانيا: الكتب العربية والمعربة:

8. أ. لا رامي، ب فالي، ترجمة: ميلود سفاري البحث في الاتصال عناصر منهجية، ط1، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، قسنطينة، 2009.
9. إبراهيم السيد حسنين: الاتجاهات الحديثة في الإعلام الصحفي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015.
10. إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج: مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

11. إبراهيم فؤاد الخصاونة: الصحافة المتخصصة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2012.

12. أحمد العبد أبو السعيد: إعداد وتنظيم المؤتمرات والندوات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

13. أحمد العبد أبو السعيد: الكتابة لوسائل الإعلام: (صحافة- إذاعة- تلفزيون- ترجمة إعلامية)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

14. أحمد بدر: مناهج البحث في الاتصال والرأي العام والإعلام الدولي، دط، دار قباء، مصر، دت.

15. أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

16. أحمد زكرياء أحمد: نظريات الإعلام، مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2009.

17. أحمد زين الدين: التحرير الصحافي دليل عملي، ط2، دار النهضة العربية، لبنان، 2012.

18. أديب خضور: الإعلام المتخصص، ط2، المكتبة الإعلامية، سورية، 2005.

19. إسماعيل إبراهيم عبد الرحمن: الصحافة النسائية في الوطن العربي، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1996.

20. إسماعيل إبراهيم: اتجاهات حديثة في الإخراج الصحفي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2015.

21. إسماعيل إبراهيم: الصحفي المتخصص، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط2، 2006.

22. أشرف فهمي خوخة: الإخراج الصحفي والصحافة الإلكترونية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2013.

23. أكرم فرج الربيعي: الكفاءة الاتصالية في صياغة عناوين الاخبار: دليل أسلوبي في عنونة الخبر الصحفي، دار آمنة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

24. باولو ليميو، وآخرون: دليل المراسل الصحفي، خلاصة الخبرات الواسعة لصحفيي رويترز، مؤسسة رويترز الخيرية، دم، 2006.

25. بسام عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الاتصال، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

26. بشير العلاق: الاتصال في المنظمات العامة بين النظرية والممارسة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

27. بوزاد أحمد: المنهج الوصفي في كتاب سيبويه، ط1، دار دجلة، الأردن، 2007.

28. جمال محمد أبو شنب: قواعد البحث العلمي والاجتماعي، المناهج والطرق والأدوات، ج1، دار المعرفة الجامعية، دم،2010.

29. جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي (مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية)، دط، دار الثقافة، الأردن، 2009.

30. جورج كلاس، ميشال سبع: الإعلام المتخصص فنون وتقنيات، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، 2009.

31. حازم غراب: الصحافة التلفزيونية، من الخبرة اليابانية إلى نموذج الجزيرة، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2009.

32. حسام محمد إلهامي: الإبداع في الكتابة الصحفية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.

33. حسام محمد مازن: أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.

34. حسان عماد مكاوي، ليلى حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، دط، الدار المصرية اللبنانية، 1998.

35. حسين علي إبراهيم الفلاحي: أساسيات النجاح للصحفي المعاصر، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة. الجمهورية اللبنانية، 2016.

36. خضرة عمر المفلح: الاتصال، المهارات والنظريات وأسس عامة، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015.

37. خلود بدر غيث: الإعلان بين النظرية والتطبيق، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

38. خليل سمير أحمد: فن الإخراج الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، نبلاء ناشرون وموزعون، الأردن، 2015.

39. خير الدين علي عويس، م م عطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ج1، 1998.

40. ساعد ساعد عبيدة صبطي: الصورة الصحفية، دراسة سيميولوجية، دار الهدى، الجزائر،2011.

41. ستيوارت آلان: ترجمة بسمة ياسين، الصحافة، قضايا نقدية، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر، 2009.

42. سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلاني: المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.

43. سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلاني: محاضرات في المنهج والبحث العلمي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.

44. سمير أحمد خليل: فن الإخراج الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، نبلاء ناشرون وموزعون، الأردن، 2015.

45. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي، دط، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

46. سمير محمود: الإخراج الصحفي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2008.

47. سميرة محي الدين شيخاني، محمد خليل الرفاعي: الصحافة المتخصصة، منشورات جامعة دمشق، د ط، 2011، دمشق.

48. السيد أحمد مصطفى عمر: الكتابة والتحرير الصحفي، رؤية جديدة، دار القلم، الإمارات العربية المتحدة، 2005.

49. شاوي برهان محمد: مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته المعاصرة، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

50. شيماء ذو الفقار زغيب: مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، الدار المصرية اللبنانية، 2009.

51. عامر إبراهيم قنديلجي: منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

52. عامر مصباح: منهجية في العلوم السياسية والإعلام، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.

53. عبد الإله بوغابه: الإعلام المغربي، الضوابط اللغوية والإكراهات المهنية، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، الرباط.2015.

54. عبد الرزاق علي الهيثي: الصحافة المتخصصة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.

55. عبد الرزاق محمد الدليمي: الخبر في وسائل الإعلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2012.

56. عبد السلام محمد الشناق: رياضات الألعاب الجماعية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

57. عبد العالي رزاقي: كيف تصبح صحفيا، الخبر في الصحافة والإذاعة والتلفزيون والأنترنيت، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.

58. عبد العزيز شرف: الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة، عالم الكتب، 2006، ط2، القاهرة.

59. عبد الكافي إسماعيل عبد الفتاح: صحافة ومجلات الأطفال، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2010.

60. عبد الكريم بوحفص: أسس ومناهج البحث في علم النفس، أسس ومناهج البحث في علم النفس، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.

61. عدنان عيسى الجادري، يعقوب عبد الله أبو حلو: الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

62. عصام الدين فرج: الإعلام المتخصص، دط، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2015.

63. عظيم كامل الجميلي، ثناء إسماعيل العاني: صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012.

64. علي عباس فاضل: الصورة في وكالات الأنباء العالمية بين الإستمالية والاقناع، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

65. علي عبد الفتاح كنعان: الإعلام الرياضي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

66. علي عبد الفتاح كنعان: مدخل إلى الصحافة والإعلام، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

67. عليان ربحي مصطفى: طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2009.

68. عواطف عبد الرحمن: الصحفيات والإعلاميات العربيات، العربي للنشر والتوزيع، العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2008.

69. عيسى الهادي: دراسات في الإعلام الرياضي التربوي، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2013.

70. عيسى علي المغربي: التحرير والإخراج الصحفي، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

71. غازي زين عوض الله المدني: الصحافة الرياضية، النشأة والتطور، ط2، دار الهاني للطباعة والنشر، دم، 2006.

72. غسان عبد الوهاب الحسن: أيديولوجيا الإخراج الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

73. فريد مصطفى: تكنولوجيا الفن الصحفي: دار أسامة، نبلاء ناشرون وموزعون، الأردن، 2015.

74. فضيل دليو: أسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، دت.

75. فضيل دليو: الصحافة الجزائرية في مقاطعة قسنطينة أثناء الاحتلال الفرنسي، منشورات مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، جامعة قسنطينة 3، مكتبة الفائز للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2015.

76. فضيل دليو: تاريخ وسائل الاتصال، ط3، أقطاب الفكر، الجزائر، 2007.

77. فضيل دليو: مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، دط، دم، الجزائر، 1988.

78. فيل أندروز، ترجمة بدران حامد: الصحافة الرياضية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ،2015.

79. لحسن عبد الله باشيوة، نزار عبد المجيد البرواري، عدنان هاشم السامرائي: البحث العلمي، مفاهيم، أساليب، تطبيقات، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

80. ما نيو جيدير: ترجمة ملكة ابيض: منهجية البحث العلمي: دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجيستير والدكتوراه، دط، دم، 2008.

81. ماجدة عبد المرضي: الصحافة المتخصصة، إشكالية الواقع وآفاق المستقبل، ط1، دار العالم العربي، القاهرة،2010.

82. محمد أزهر سعيد السماك: طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

83. محمد حمزة الجابري: اللغة الإعلامية: المفهوم والخصائص الواقع والتحديات، دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.

84. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2004.

85. محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دط، دار مكتبة هلال للطباعة والنشر. دم، 2009.

86. محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين: منهجية البحث العلمي القواعد، المراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.

87. محمد لعقاب: الصحفي الناجح، دليل علمي للطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، الجزائر: 2006.

88. محمد لعقاب: الصحفي الناجح، دليل علمي للطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، الجزائر: 2010.

89. محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

90. محمد منير حجاب: مدخل إلى الصحافة، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2010.

91. مروى عصام صلاح، محمود عزت اللحام: إعلام الطفل ما له وما عليه، ط1، دار الإعصار العلمي، الأردن، 2015.

92. مروى عصام صلاح، محمود عزت اللحام: الصحافة بين الواقع والطموح، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

93. مشعل سلطان عبد الجبار: إيديولوجيا الكتابة الصحفية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

94. مصطفى محمد الحسناوي: واقع لغة الإعلام المعاصر، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

95. مصطفى يوسف كافي: الرأي العام ونظريات الاتصال، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

96. منال هلال المزاهرة: مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2014.

97. منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي: الإعلان، أسسه ووسائله، فنونه، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008.

98. موريس أنجرس: ترجمة بوزيد صحراوي، وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.

99. مي العبد الله: نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، لبنان، 2006.

100. ناظم خالد الشمري: الإعلام الاقتصادي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

101. نضال فلاح الضلاعين، مصطفى يوسف كافي، علي فلاح الضلاعين وآخرون: نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.

102. الهيتي هادي نعمان: صحافة الأطفال وأدبهم، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

103. هيثم الهيثي: الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

104. وائل عبد الرحمن التل، عيسى محمد قحل: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط2، دار الحامد، عمان، 2007.

105. وحيد تاحي: جمهور صحافة الإثارة في الجزائر، السمات العامة وعادات القراء، ط1، منتدى المعارف، بيروت،2011.

106. ياسين فضل ياسين: الإعلام الرياضي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن. 2011.

107. يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، دط، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

ثالثا: المقالات والمجلات العلمية:

108. إبراهيم جوادي: دور وسائل الإعلام الرياضي المكتوب في ترقية قيم الروح الوطنية لدى الجمهور الرياضي الجزائري، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد 8، 2010، متاح على الرابط http://www.webreview.dz/spip.php?article2171&lang=fr

109. بلغيشة سميرة: مشاهدة التلفزيون وبناء الواقع والمعاني الاجتماعية، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، العدد 18، السداسي الأول 2013.

110. بوبكر بوعزيز: مصادر الخبر الصحفي من وكالة الأنباء إلى الفايسبوك، مجلة آفاق للعلوم، جامعة الجلفة، العدد7، مارس 2017، متاح على الرابط:

111. حسني محمد نصر، سناء جلال عبد الرحمن: ظاهرة تجهيل مصادر الأخبار في الصحافة العربية دراسة لعينة من الصحفيين والصحف اليومية والاسبوعية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الخامس العدد الثاني يونيو/ ديسمبر 2004، متاح على الرابط:
https://www.researchgate.net/profile/Hosni_Nassr/publication/281550579

112. حميد جاعد محسن: من هو الإعلامي . الصحفي؟ مجلة الباحث الإعلامي، العدد 6، 2009، متاح على الرابط: http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=4190

113. شكرية كوكز السراج: الصحافة المتخصصة في العراق بعد أحداث: 2003/04/09 تقويم الصحفيين العراقيين لآدائها، مجلة الباحث الإعلامي: مارس 2008، متاح على الرابط:
https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=4196

114. صفية خليفة بن مسعود: الإعداد الأكاديمي والمهني للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية دراسة تحليلية ميدانية: مجلة فكر وإبداع، العدد 88، أكتوبر 2014.

115. عبد القادر قطشة: الإعلام والرياضة، عناصر تفكير، مجلة البحوث والدراسات العلمية، العدد الرابع، أكتوبر 2010.

116. محمد شطاح: صحفي اليوم في عصر عولمة الاتصال مثال الدول العربية والإفريقية، منشورات وحدة البحث وسائل الإعلام والمجتمع، 2014.

117. محمد عبود مهدي: أخلاقيات العمل الصحفي المفهوم والممارسة، مجلة أهل البيت، العدد 3، متاحة على الرابط التالي:http://www.ahlulbaitonline.com/karbala/files/jurnal/3.pdf

118. مزروع السعيد: الرياضة بين الواقع والاحتراف، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 7، جوان 2010.

119. مشرور محمد الأمين، بوثلجة حسين، ثابتي الحبيب: تثمين مكتسبات الخبرة المهنية كمنهج لتطوير الكفاءات الحرفية، دراسة حالة تثمين الخبرات الحرفية بولاية معسكر، مجلة التنظيم والعمل، المجلد 5، العدد 4، 2016.

120. نبيل جاسم محمد: عوامل الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في الصحف العراقية دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 65، متاح على الرابط:
http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=10777

121. وفاء أحمد محمد: أثر الرضا الوظيفي في تحليل وتصميم العمل، بحث تطبيقي في مصرف الرشيد (العلاقات العامة)، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 19، 2009.متاح على الرابط:
http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=52999

رابعا: الرسائل الجامعية:

122. بدر ناصر الرويشد: وجهة نظر الرياضيين والصحفيين في تطوير كرة القدم الكويتية، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في الإعلام، إشراف محمد التميمي، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2012.

123. بلوني عبد الحليم: تناول الإعلام الرياضي لمشروع الاحتراف في كرة القدم الجزائرية لسنة 2010، دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اليومي الجزائرية، اشراف بوعجناق كمال، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2010-2011.

124. حبيب سميح خوام: الرضا الوظيفي لدى العاملين وآثاره على الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على شبكة الجزيرة الفضائية، أطروحة تحضيرية في ماجيستير إدارة أعمال *MBA* ، رسالة غير منشورة صادرة عن الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي.

125. حدوش ياسمينة: جمهور الصحافة الرياضية في الجزائر، دراسة ميدانية تحليلية لعينة من قراء جريدة الهداف اليومي في الجزائر العاصمة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام والاتصال، إشراف سمير لعرج، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3.

126. زعيمن سميرة: الإعلام والتغطية الرياضية السمعية البصرية (التلفزيون)، دراسة حالة كرة القدم الجزائرية، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، إشراف بن عكي محند آكلي، جامعة الجزائر .2008.

127. سالم فالح العجمي: تقييم الشباب الجامعي لدور الصحافة الرياضية الكويتية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي، إشراف: رائد البياتي، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2013.

128. شريط عبد الحكيم عبد القادر: الإصابات الرياضية ومدى تأثيرها على السلوك النفسي للرياضي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد سيدي عبد الله، جامعة الجزائر3، 2012-2013.

129. شكري بلعلوي: واقع إدارة الموارد البشرية في المؤسسة الثقافية الجزائرية: دراسة ميدانية للمؤسسات الثقافية لمدينة قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع فرع تنمية وتسيير الموارد البشرية، إشراف أحمد زردوم، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة قسنطينة، 2007-2008.

130. عايش حليمة: الجريمة في الصحافة الجزائرية، تحليل مضمون أخبار الجريمة في جريدة الشروق اليومي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام والاتصال: إشراف حسين خريف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة.2009.

131. عبد الحميد: الصحافة العسكرية في مصر، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، القاهرة، 1982.

132. عبد الرحمن بن سعد بن عبد الله الجبرين: الصحافة العسكرية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية لمجلات الدفاع والأمن والحرس الوطني: بحث مقدم استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير، إشراف: علي بن شويل القرني، كلية الآداب وقسم الإعلام، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2008.

133. عبير محمد جميل الفليت: واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، دراسة تحليلية ميدانية، دراسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير، إشراف: أيمن خميس أبو نقيرة، قسم الصحافة والإعلام، جامعة غزة، 2015.

134. عروسي عبد الرزاق: سمات شخصية المدرب الرياضي وعلاقتهما بدافعية التعلم لدى المبتدئين (9~12) سنة في كرة القدم، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2009.

135. عكاك فوزية: القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر والشروق اليومي، إشراف محمد لعقاب، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، 2011- 2012.

136. عيسى الهادي: البرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري، دراسة تحليلية ميدانية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، إشراف شريفي علي، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.

137. فاطمة الزهراء ثنيو: البعد المحلي في الصحافة الجزائرية، دراسة في مضمون يوميتي الخبر والشروق اليومي، رسالة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم الإعلام والاتصال، إشراف إدريس بولكعيبات، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2010-2011.

138. فلاح سلامة حسن الصفدي: استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المحققة، دراسة ميدانية في محافظات غزة، قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في الصحافة، إشراف طلعت عبد الحميد عيسى، الجامعة الإسلامية غزة، كلية الآداب، قسم الصحافة، 2015.

139. لعرج سمير: القيم الإخبارية في الصحافة العمومية المكتوبة بالعربية، دراسة تحليلية للأخبار الداخلية من أول أكتوبر 1991 إلى آخر فيفري 1992، بحث مقدم لنيل درجة الماجيستير في علوم الإعلام والاتصال، إشراف عبد الله بوجلال، معهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 1995.

140. ليث نبيل رضوان عكروش: الأجندة الإعلامية لجريدة الأردن في عهد إمارة شرق الأردن من عام (1927- 1946)، قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في الإعلام، إشراف سليمان الموسى، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الإعلام 2009-2010.

141. ميس فريد جاد الله بدر: صورة المرأة الأردنية في الصحافة الأردنية اليومية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجيستير في الآداب، تخصص إعلام، إشراف: عصام سليمان الموسى، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الآداب، قسم الإعلام،2009.

142. نبيل حميدشة: الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، اشراف إسماعيل قيره، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة منتوري قسنطينة، 2010.

143. نجيب بن عباس بن دخيل الدرويشي: الضغوط المهنية التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة الرياضية في المملكة العربية السعودية، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في الآداب في التربية البدنية، إشراف: حبيب بن علي الربعان، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

144. نصر الدين بوزيان: واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر، دراسة مونوغرافية لجريدة الشروق، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، إشراف فضيل دليو، كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة 3، 2013-2014.

145. نعيمة حمو: العدول النحوي في لغة الصحافة، جريدة الشروق اليومي نموذجا، جامعة مولود معمري تيزي وزو، رسالة منشورة عن مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر،2011.

146. وليد عطا أحمد حسين: دراسة مقارنة لقضايا النقد الرياضي في بعض الصحف المصرية، بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية، إشراف محمود يحي سعد، حمدي محمد علي، جامعة مصر، 2010.

147. يوسف تمار: نظرية وضع الأجندة، دراسة نقدية في ضوء الحقائق الاجتماعية والثقافية والإعلامية في المجتمع الجزائري، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، إشراف نصر الدين لعياضي، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2004- 2005.

خامسا: مراجع أخرى:

148. سكينة العابد: مجلة أصوات الشمال: الإعلام وانبعاث اللغة الثالثة، تاريخ الزيارة: 2017/04/04، متاح على الرابط التالي: http://www.aswat-elchamal.com/ar/?p=98&a=54714.

149. قانون الإعلام الجزائري لسنة 1990، المادة 28، ص 11.

150. القانون العضوي الجزائري، 12جانفي 2012، المادة 73، ص28.

151. مباحثة هاتفية مع السيد حلاس محمد حمزة صحفي سابق بجريدة الشباك (يعمل حاليا بجريدة النهار)، بتاريخ: 2015/05/31، على الساعة 11:00.

152. مباحثة هاتفية مع السيد سفيان بولعوش صحفي بجريدة كومبيتيسيون بتاريخ: 2016/05/31. على الساعة: 14:00.

153. مباحثة هاتفية مع السيد مسعود معوج صحفي بجريدة الهداف اليومي ومقدم برامج تلفزيونية بقناه الهداف تي في بتاريخ: 2017/04/27، على الساعة: 14:00.

154. مباحثة هاتفية مع السيد موسى بونيرة، رئيس القسم الوطني لجريدة النهار: بتاريخ: 2016/05/31 على الساعة: 10:00.

155. مباحثة هاتفية مع السيد يونس تواتي رئيس تحرير جريدة الكرة نيوز، بتاريخ: 2017/05/11، على الساعة: 16:30.

156. مباحثة هاتفية مع السيد يونس زكرياء خوني، صحفي بصحيفة الهداف اليومي، بتاريخ: 2016/03/11، على الساعة: 14:00.

157. مقابلة مع السيد عدلان حميدشي، مدير جريدة الخبر الرياضي، دار الصحافة، المنطقة الصناعية، قسنطينة يوم: 2015/12/03 على الساعة: 15:30.

سادسا: الويبوغرافيا:

158. محمد حسين النظاري: الصحافة الرياضية بين النشأة والتطور، عن موقع أخبار السعيدة، تاريخ الزيارة: 2016/02/16، متاح على الرابط: http://www.felixnews.com/news-20762.html

159. دون كاتب: الصحافة المكتوبة عن موقع المعارف، تاريخ الزيارة: 2016/02/16، متاح على الرابط:

http://www.almaaref.org/books/contentsimages/books/alwali_alkhamenae/aleilam/page/lesson3.htm

160. زهرة عكاشة: الصحافة النسائية في السودان، عن موقع شبكة الشروق، تاريخ الزيارة:

2016/02/16، متاح على الرابط:

http://www.ashoroog.net/index.php?option=com_content&id=26333:2012-09-22-09-01-05&Itemid=1118

161. عدنان العلي الحسن: صحافة الأطفال، مفهومها أهميتها شروطها، عن موقع كنيسة القيسة تيريزيا بحلب: تاريخ الزيارة: 2016/01/12، متاح على الرابط:

http://www.terezia.org/section.php?id=2787

162. ندي حجازي: الصحافة الإسلامية والصحافة التقليدية. عن مجلة الوعي الإسلامي، تاريخ الزيارة: 2016/01/12، متاح على الرابط: http://www.alwaei.com/site/index.php/571/main-/departments/1420

163. سعاد بعوش: الصحافة الإسلامية وإشكالية المصطلح: عن موقع الألوكة، تاريخ الزيارة: 2016/01/13، متاح على الرابط: /http://www.alukah.net/publications_competitions/0/37999

164. خالد ممدوح العزي: الصحافة الاقتصادية مرآة تعكس وضع اقتصاد البلد ومستوى المعيشة فيه، عن موقع صحيفة الراكوبة تاريخ الزيارة: 2016/01/13، متاح على الرابط:

http://www.alrakoba.net/news-action-show-id-138622.htm

165. وفاء نجار: غلبة العامية على الفصحى: عن عود الند مجلة ثقافية فصلية تاريخ الزيارة: 2016/06/27، متاح على الرابط: http://www.oudnad.net/spip.php?article583

166. عبد الوهاب بوخنوفة: الكتابة الصحفية في مجال الإعلام الرياضي، عن مركز الخليج للدراسات تاريخ الزيارة: 2016/08/03، متاح على الرابط:

http://www.alkhaleej.ae/tariamimran/page/976ee338-7c97-4852-b0fe-56c94b61e0f0

167. صفوت العالم: مقومات الإعلام الرياضي الناجح، عن بوابة القاهرة: تاريخ الزيارة 2016/08/03، متاح على الرابط: http://www.cairoportal.com/story/157524/

168. معاوية صالح: كيف تكتب في الصحف وتصبح كاتب أو مراسل أو محرر؟ عن موقع تسعة، تاريخ الزيارة: 2016/08/03، متاح على الرابط: https://www.ts3a.com/

169. ويكيبيديا الموسوعة الحرة: النادي الرياضي، تاريخ الزيارة: 2016/08/31، متاح على الرابط: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%A7%D8%AF_%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%D9%8A

170. دون كاتب: الصحافة الرياضية الجزائرية (1962-2016) تطور مطرد أمام تحديات الرقمنة: تاريخ الزيارة: 2016/09/05، متاح على الرابط: http://www.aps.dz/ar/sport/29634

171. دون كاتب: الخبر الرياضي: عن موقع برس، تاريخ الزيارة: 2016/09/05، متاح على الرابط: http://www.press.arabschool.net

172. دون كاتب: الهداف الرابعة عالميا في ترتيب الصحف الأكثر تأثيرا عن موقع جزا يرس تاريخ الزيارة: 2016/09/06، مفتاح على الرابط: http://www.djazairess.com/elheddaf/10966

173. عثمان لحياني: انفجار فضائي في الجزائر يخلف فوضى القنوات، عن موقع العربية نث، تاريخ الزيارة: 2016/09/14، متاح على الرابط: http://www.alarabiya.net

174. جمال أ، وردة بوجملين: رياضيون وإعلاميون وشخصيات بارزة يناشدون المسؤولين: حفيظ دراجي يجب أن يعود إلى الجزائر من الباب الواسع، عن بوابة الشروق: تاريخ الزيارة 2016/09/19، متاح على الرابط: http://www.echoroukonline.com/ara/?news=61246

175. عبد الرحمن سعد: أزمة الصحفي المتخصص، عن بوابة الأهرام، تاريخ الزيارة: 2016/09/20، متاح على الرابط: http://www.ahram.org.eg/NewsQ/217818.aspx

176. عبير العزاوي: وسائل الإعلام سمحت لكرة القدم التهاب الألعاب الأخرى، عن موقع بيت الإعلام العراقي، تاريخ الزيارة: 2017/09/09، متاح على الرابط: http://www.imh-org.com

177. محمود حسين: لماذا كرة القدم هي الرياضة الأكثر شعبية؟ عن موقع لماذا؟ تاريخ الزيارة: 2017/09/09، متاح على الرابط: https://www.limaza.com

178. دون كاتب: لماذا كرة القدم هي اللعبة الشعبية الأولى عالميا؟ موقع رياضة الجزيرة، تاريخ الزيارة: 2017/09/09.

179. مجدي الداغر: فنون العمل الصحفي: (العناوين)، عن موقع مركز الرائد للتدريب والتطوير الإعلامي، تاريخ الزيارة: 2017/04/15، متاح على الرابط:
http://alraeed.net/training/uploads/files/pdf2010-7/10.pdf
زهية منصر، حسان لمرابط وآخرون، هذه خارطة الطريق للخروج من نفق العزلة اللغوية، بوابة الشروق، تاريخ الزيارة: 2017/06/27، متاح على الرابط:
www.echoroukonline.com/ara/articles/514880.html

180. هانم عباس: القراءة وأهميتها في حياتنا الثقافية، موقع ابن خلدون للعلوم والفلسفة والادب، تاريخ الزيارة: 2017/06/27، متاح على الرابط:
http://ebn-khaldoun.com/article_details.php?article=639

181. أميرة عبد الله الجاف: دراسة نظرية في مفهوم الإعلام المتخصص موقع رزنامة واني لفنون وعلوم الصحافة، تاريخ الزيارة: 2017/06/27، متاح على الرابط:
http://www.rozhnamawany.com/ar/?p=133

182. علي الأسمر: الإعلام موهبة أم تخصص...؟ موقع الضالع نيوز تاريخ الزيارة: 2017/06/28، متاح على الرابط: http://addalinews.com/Print/85218

183. دون كاتب: نصائح للكتابة الصحفية الجيدة، موقع وان ميديا: تاريخ الزيارة: 2017/06/28، متاح على الرابط: http://onmedia.dw-akademie.com/arabic/?p=893

184. ناهد باشطح: متعاونون في الصحافة بلا فخر، موقع الجزيرة، تاريخ الزيارة: 2017/07/09، متاح على الرابط: http://www.al-jazirah.com/2017/20170425/ln24.htm

185. حسن الحارثي، الصحفي الـ فري لانسير ركيزة العالم، موقع جريدة الوطن اون لاين السعودية، تاريخ الزيارة: 2017/07/09، متاح على الرابط:
http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=17102

186. إعتماد صحفيين على أخبار البريد الإلكتروني يبعدهم عن حقيقة الميدان ومستجداته، موقع صحفي، تاريخ الزيارة: 2017/07/11، متاح على الرابط:
http://www.sahafi.jo/files/5127af77688354f7a9903ad0524574385551422c.html

187. دون كتاب: هل يحفز خفض ساعات العمل على زيادة الإنتاج؟ تاريخ الزيارة: 2017/07/12، متاح على الرابط:
http://www.bbc.com/arabic/business/2014/08/140819_vert_cap_shorter_workdays_and_productivity

188. محمود الوندي: واجبات الصحفي والتزاماته، موقع الحوار المتمدن، تاريخ الزيارة: 2017/07/13، متاح على الرابط: http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=258510

189. دون كاتب: المشاكل والتحديات التي تواجه الصحفي: موقع يا بيروت، تاريخ الزيارة: 2017/07/16، متاح على الرابط: https://www.yabeyrouth.com/5440

190. دون كاتب: الفوضى الإعلامية زادت من متاعب المراسل الصحفي، موقع يومية الحوار، تاريخ الزيارة: 2017/07/16، متاح على الرابط: http://www.yemeress.com/sabanet/178379

191. هاشم العبد الله الدمام: الموهبة والدراسة متلازمتان لطلاب كلية الإعلام، بين إشكالية المنهج وتحديات المهنة، تاريخ الزيارة: 2017/07/16، متاح على الرابط:
http://www.alyaum.com/article/2626147

192. شذى غضية، الصحافة علم أم موهبة؟ تاريخ الزيارة: 2017/07/16، متاح على الرابط:
https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2015/09/09/773072.html

193. سامية حميش: الصحافة الرياضية أصبحت موبوءة بظواهر أخلاقية خطيرة، موقع صحيفة الحوار، تاريخ الزيارة: 2017/07/16، متاح على الرابط: http://elhiwardz.com/?p=29839

194. سيف الإسلام بن جمعة: على الإعلامي الرياضي التحلي بأخلاقيات المهنة للوصول إلى الاحترافية، موقع السلام، تاريخ الزيارة: 2017/07/19، متاح على الرابط:
http://essalamonline.com/ara/permalink/30000.html

195. مروة علي: المصدر المجهل بين السبق والمصداقية: موقع معهد الجزيرة للإعلام: تاريخ الزيارة 2017/07/31، متاح على الرابط:
http://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/2016/06/160603124501610.html

196. محمد حسين النظاري: الصحافة الرياضية بين النشأة والتطور، تاريخ الزيارة: 2017/09/14، متاح على الرابط: http://www.albidapress.net/press/news_view_25284.html

197. دون كاتب: صحفيون يستعرضون واقع الإعلام الرياضي بالجزائر وتصوراتهم المستقبلية، موقع وكالة الأنباء الجزائرية تاريخ الزيارة: 2017/10/30، متاح على الرابط: http://ar.aps.dz/sport/48759-2017-10-21-14-06-49

198. ثابت مصطفى، حماني إسماعيل: المراسل الصحفي الجزائري في مواثيق وتشريعيات الإعلام: موقع جامعة قاصدي مرباح ورقلة: تاريخ الزيارة: 2017/07/31، متاح على الرابط: https://manifest.univ-ouargla.dz

199. علي بن شويل القرني: الإعلام والاحتراق النفسي، دراسة عن مستوى الضغوط المهنية في المؤسسات الإعلامية في المملكة العربية السعودية متاح على الرابط: faculty.ksu.edu.sa/

II/ المراجع باللغة الأجنبية:

Livres :

200. Ahcene Djaballah Belkacem : Economie de la presse et des medias . Office des publications universitaires .Algérie.2014.

201. Ahmed benzelikha : Presse Algérienne Editoriaux et Démocratie. Edition Dar El Gharb. Algerie.2004.

202. Bill Kovach : Principes du journalisme.Traducion. Monique Berry Edition Nouveaux Horizons. Paris.2004.

203. E .Thiard, M L Giniés : les métiers du journalisme : pigiste, rédacteur en chef, photoreporter. Edition Studyrama.france.2011.

204. Henry H :Schulte. Marcel P Dufresne. Traduction. christine Demorel. Pratique Du Journalisme. Edition Nouveaux Horizons. Paris. 1994.

205. Kristin Helmore .traduction Monique Berry: ABC De La Presse écrite .Nouveaux Horizons.Paris.2009.

206. Louis Timbale Duclaux: Savoir écrire des articles : Précis du journalisme free-lance.Edition aujourd'hui.2005.

207. Patrick Eveno: La Presse. Que sais-je ? Edition puf. Paris. 2010.

Sites internet :

1. alhadaf. Presse Algérie info :

Date de visite 01/09/2016, disponible sur : http://www.presse-algerie.info/elheddaf-journal-alhadaf.html.

2. Club sportif. Wikipédia l'encyclopédie libre :

Date de visite 01/09/2016, disponible sur :

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%A7%D8%AF_%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%D9%8A

3. Définitions des médias spécialisés :

Date de visite : 25/02/2016, disponible sur :

http://www.sfj-ajs.ch/media-specialises/6-definition-medias-specialises

4. Devenir journaliste:

Date de visite: 24/02/2016, disponible sur : http://www.fpjq.org/le-metier-de-journaliste/devenir-journaliste/

5. Les femmes dans le monde du journalisme sportif :

Date de visite : 12/06/2017, disponible sur :

https://lesportetlesmedias.wordpress.com/la-place-des-medias-dans-le-sport/les-femmes-dans-le-monde-du-journalisme-sportif/

6. Quelques exemples de fonctions journalisme:

Date de visite: 23/02/2016, disponible sur : http://www.celsa.fr/observatoire-metiers-journalisme-fonctions.php

7. Télévision algérienne par satellite :

Date de visite 18/09/ 2016, disponible sur : http://www.satexpat.com/pays/algerie/

الملحق رقم: 01

ملحق رقم 1: دليل التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون.

في إطار إنجاز أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ **واقع الصّحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر**.

دراسة تحليلية ميدانية، في علوم الإعلام والاتصال، جاءت هذه الاستمارة والتي تحتوي على **دليل التعريفات الإجرائية** للاستمارة باستخدام أداة تحليل المضمون (المحتوى) وعليه فقد تكونت من **وحدات التحليل**: والتي تضم (وحدة الموضوع ووحدة المساحة)، **فئات التحليل**: والتي تضم فئات **ماذا قيل**: (كفئة الموضوع المعالج، فئة القيم، فئة اتجاه المضمون، فئة المصادر المستخدمة، وأخيرا فئة نوع الألعاب الرياضية). وفئات **كيف قيل**: وتضم هي الأخرى مجموعة من الفئات:(اللغة المستخدمة، فئة العناوين الصحفية، فئة القوالب الصحفية، فئة الصورة الصحفية، فئة المساحة)، وفي الأخير أطلب من **الأساتذة الأفاضل قراءة هذه الاستمارة جيّدا وتسجيل الملاحظات التي تبدونها في المتن أو في ورقة مستقلة.**

تقبلوا مني فائق الإحترام والتقدير وشكرا على تعاونكم.

إعداد الطالبة: **إشراف الدكتور:**

أسية العجرود **سمير لعرج.**

التعريفات الإجرائية للفئات وعناصرها:

أولا: فئـات محتوى الاتصال:(فئات ماذا قيل؟):

1/ فئة الموضوع المعالج :

وهي الفئة التي تُعنى بدراسة موضوع الاتصال، وعليه فإن اختيار هذه الفئة يتيح لنا استخراج الموضوعات الرياضية المتضمنة بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي، والمتكونة من ثلاث فئات رئيسية هي: فئة القضايا الرياضية، فئة المواضيع المتنوعة الأخرى، فئة الموضوع المعالج استنادا على التقسيم الجغرافي، وسنتطرق إليها بنوع من التفصيل كالآتي:

1/1. فئة القضايا الرياضية: تمكننا هذه الفئة من الكشف عن مدى اهتمام الصّحيفتين محل الدراسة بموضوعات معينة وإهمال موضوعات أخرى، كذلك معرفة مستويات الاهتمام والتفضيل بالمحتوى وذلك من خلال الإجابة على التّساؤل التالي: ما هي الموضوعات التي يدور حولها محتوى صحيفتا الهداف اليومي والخبر الرياضي؟ وتضم هذه الفئة بدورها مجموعة من الموضوعات الفرعية وقد جاءت كالآتي:

– **قضايا الاتحادات الرياضية:** كمؤسسات تختص بلعبة رياضية واحدة، وتوكل إليها عملية تنظيم وإدارة كل لعبة رياضية.

– **قضايا الأندية الرياضية:** الناد الرياضي هو تنظيم يضم جملة من الأعضاء ويختص هذا العنصر أيضا بلعبة معينة، ولكل بلدة أو ولاية أو بلد نادٍ، ويتكون الناد عادة من فريق اللاعبين، المدربين المحضرين البدنيين، كما تحكم هذا النادي جملة من القوانين والعقود توضح حقوق وواجبات كل طرف.

-**قضايا الانتخابات الرياضية:** وهي العمليّة التي يتم فيها ترشيح أحد اللاّعبين أو المدربين أو الشّخصيات الرياضية لنيل منصب رياضي معين، أو لإدارة مؤسسة رياضية، أو للإشراف على ناد أو فريق معين.

– **قضايا الإصابات الرياضية:** وهي الإصابات التي يتعرض لها الرياضيين أثناء التمرينات أو التدريب الرياضي، كما نقصد بها هنا مختلف الأمراض أو الإصابات الأخرى التي تصيب الفرق أو النوادي الرياضية سواءا أثناء اللعب أو خارجه، والتي تعيق ممارساتهم للعبة بشكل طبيعي وتؤثر على حياتهم الرياضية.

– **قضايا المشكلات رياضية:** ونقصد بها تلك المشكلات التي تواجه اللاعبين أو الفريق ككل في الملعب أو خلال مباراة أو خارجها، أو تلك التي يفتعلها الجمهور المشاهد كالعنف والتعصب الرياضي، أو حتى الاعتداء على الحكام واللاعبين والمدربين أو حتى المشكلات التي تواجه اللاعبين أو إدارة الفريق في حياتهم الخاصة حينما تؤثر على اللّعب والرياضة.

– **قضايا الملاعب:** أو ما يطلق عليه اسم «الإستاد» وهو المكان المخصّص للألعاب الرياضية أو عبارة عن مجمع رياضي يضم ساحات عديدة لمختلف الألعاب منها ساحة كبيرة مغطاة بالعشب الأخضر؛ يصاحبها عادة العديد من المدرجات للجمهور المشاهد، وعليه فهذه الفئة تضم الموضوعات التي تتعلق بمختلف الملاعب من حيث بناء وتشييد ملاعب جديدة، تجهيزات الملاعب، ومدى وملاءمتها واتساعها أو حتى النقائص التي تعاني منها هذه الملاعب.

– **قضايا الحكام:** وهو الشّخص الذي لديه سلطة إدارة المباراة من بدايتها إلى نهايتها وتطبيق القواعد والقوانين حسب طبيعة اللّعبة وإعلان النتيجة النهائية للمباراة.

– **قضايا اللاعبين:** وهم الأفراد الذين يمارسون لعبة معينة سوآءا بصفة فردية أو ضمن فريق معين، والتدريبات التي يقومون بها وتضم هذه الفئة المواضيع التي تركز على لاعب معين، والجوائز أو الألقاب التي تحصل عليها خلال مسيرته المهنية، نشاطاته اليومية، أو حتى معلومات تخص حياته الشخصية.

-**قضايا المدربين:** والمدرب هو ذلك الشخص الذي يتولى عملية تدريب وتمرين اللاعبين.

-**قضايا تنقلات اللاعبين:** ونقصد بها هنا تنقلات اللاعبين من فريق لآخر، من خلال إمضاء أو إنهاء المواثيق والعقود التي تحكم اللاعبين بالأندية أو الفرق المختلفة، أو إنهاء بعض العقود الأخرى، كما تشمل عملية شراء اللاعبين بما يسمى بسوق "الانتقالات".

– **قضايا نتائج مباريات:** وهي النتائج النّاجمة عن منافسات أو مقابلات معينة بين فريقين نهاية كل مباراة، كمعرفة الفريق الرابح والفريق الخاسر وانعكاس الفوز والخسارة على كل فريق.

– **قضايا الأنصار:** لكل فريق معين مناصرين أو مشجعين يدعمونه ويساندونه وقد يكون للاعب الواحد مناصرين كما قد يكون للفرق أو الأندية المختلفة، يتواجد هؤلاء غالبا في مدرجات الملعب.

– **قضايا أخرى تذكر:** هذه الفئة تضم المواضيع أو القضايا الرياضية التي لا يمكن إدراجها ضمن الفئات السابقة.

2/1. فئة الموضوع المعالج استنادا على التقسيم الجغرافي: هنا يتم تقسيم المادة الإعلامية الرياضية السّابقة استنادا على التقسيم الجغرافي وهنا قسمناها إلى: **محلي – وطني – عربي – دولي.**

3/1. فئة المواضيع المتنوعة الأخرى: ونقصد بها هنا المواضيع غير الرياضية التي تعرض على بعض صفحات الصّحيفة إلى جانب الموضوعات الرياضية، والتي تأخذ حظ الأسد من النشر على اعتبار أن الصّحيفتين محل الدراسة هما صحيفتين رياضيتين متخصصتين في أخبار الرياضة فقط، إلا أن هذا لا يمنع من وجود موضوعات أخرى كالمواضيع الدينية، المواضيع السياسية، الاقتصادية، الثقافية، المواضيع الصحية، المواضيع الاجتماعية، مواضيع التسلية والترفيه، وعلى هذا الأساس تم إدراج هذه الفئة لمعرفة نوع تلك المواضيع المصاحبة للمواضيع الرياضية الأخرى.

2/ فئة القيم: وقد وضعنا هنا جملة من القيم تراوحت بين السّلب والإيجاب وتتمثل **القيم الإيجابية** في: الروح الرياضة – الشهرة – التنافسية – الأمل – التحفيز – التضامن – الحصرية.

أما **القيم السلبية** فتتمثل في: المعارضة – الإحباط – التهويل – الخوف- العنف.

3/ فئة الاتجاه: وهي الفئة الثالثة من فئات الموضوع، وتضم جملة من الفئات الفرعية على اعتبار أنها الأكثر ملائمة تقوم على ارتباط الرموز الإيجابية والسّلبية ببعضها البعض:

- **الاتجاه الإيجابي المطلق**: وهو التركيز الكلي على الجوانب الإيجابية للمواضيع الرياضية بشكل كامل ومطلق.
- **الاتجاه الإيجابي النسبي**: وهو التركيز على الجوانب الإيجابية أكبر من الجوانب السلبية.
- **الاتجاه المتوازن**: وهو الذي يركز على الجوانب الإيجابية والسلبية بنفس الدرجة.
- **الاتجاه السلبي المطلق**: وهو التركيز على الجوانب السلبية في موضوع الاتجاه.
- **الاتجاه السلبي النسبي**: وهو التركيز على الجوانب السلبية بدرجة أكبر من الجوانب الإيجابية التي تظهر رموزها في المادة الإعلامية الرياضية.
- **الاتجاه الصفري**: وهو الذي لا يظهر فيه أي جانب من الجوانب الإيجابية أو السلبية.
- **4/ فئة المصدر**: أما الفئة الثالثة التي تدرج ضمن فئات الموضوع فهي فئة المصدر، إذ تتيح لنا هذه الفئة معرفة مصدر استقاء المعلومات الواردة بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي والشّخصيات التي تكتب فيها وتضم هذه الفئة بدورها فئات فرعية أخرى جاءت كالتالي:

- **التحرير المركزي**: ونقصد بالتحرير المركزي كتاب الصحيفة وصحافييها ورؤساء تحريرها وهم الذين يكتبون داخل الصحيفة بصفة مستمرة دون التنقل إلى ولايات أخرى.
- **المراسل الصحفي الرياضي**: وهو الشخص الذي يعمل خارج الولاية يقوم بجلب الأخبار من الميدان الخارجي المحلي أو الوطني أو الدولي، ويقوم بإرسال هذه المعلومات إلى الصحيفة.
- **وكالات الأنباء**: سواء الوطنية (واج) أو وكالات أخرى عربية أو أجنبية، والتي تمنح الصحافة الرياضية أو الصحف الأخرى مختلف المعلومات مقابل سعر مادي معين.
- **صحف ومجلات**: وتشمل المعلومات الرياضية المأخوذة من مصادر صحفية أخرى سواءا كانت عربية أم أجنبية.
- **مواقع أنترنت**: وتمثل هذه الفئة مصدر المعلومات الالكترونية والمأخوذة من مصادر مواقع الأنترنت المختلفة سوآءا كانت هذه المواقع متخصصة في أخبار الرياضية أم مواقع عامة.

– **قنوات فضائية:** ونقصد بها المعلومات الرياضية المأخوذة من قنوات فضائية (عامة أو متخصصة).

– **مصدر غير مذكور**: وهي المصادر المجهّلة التي لا تحتوي لا على توقيع صاحبها ولا على أي مصدر من المصادر المختلفة المذكورة أعلاه.

– **أخرى تذكر**: وتشمل هذه الفئة المعلومات التي يتم استقاءها من مصادر غير مذكورة أعلاه مثل تلك المأخوذة من الكتاب، وثائق وسجلات...إلخ.

– **مصدر غير مذكور**: وهي المجهولة المصدر أساسا.

5/ فئة نوع الألعاب الرياضية:

تضم هذه الفئة الألعاب الرياضية التي تتناولها صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي في جدول مركب يضم الألعاب الجماعية والألعاب الفردية:

– **الألعاب الرياضية الجماعية:** كرة القدم – كرة السلة – كرة اليد- كرة الطائرة – الرغبى – الكريكت – البيسبول.

– **الألعاب الرياضية الفردية:** السباحة ومسافاتها – العاب القوى بأنواعها – الركض بمختلف مسافاته – التنس (تنس الميدان، تنس الطاولة) –الملاكمة– الكاراتيه–الجودو– فضلا عن الغولف وسباق السيارات.

أولا: فئـات شكل الاتصال:(فئات ماذا قيل؟):

يدور هذا النوع حول شكل أو أسلوب تقديم المادة الإعلامية الرياضية في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي، بحيث يمكن لنا تحديد أهمية الموضوعات الإعلامية وقيمة موضوع معين على آخر انطلاقا من الفئات الفرعية الآتية:

1/ اللغة المستخدمة: وذلك بغرض التعرف على طبيعة اللغة المستخدمة في نقل القضايا والموضوعات الرياضية وتضم هذه الفئة بدورها فئات فرعية أخرى:

–اللغة العربية الفصحى: وهي اللغة الرسمية والكلاسيكية، التي يفترض أن تنقل بها الصحف والمجلات ووسائل الإعلام الأخرى الأخبار الرياضية المختلفة.

–اللهجة العامية: وهي التي تجري على ألسنة الغالبية العظمى من الناس والتي قد يكون لها قدرا من الظهور في الصحافة الرياضية المتخصصة.

–اللغة المختلطة: والتي تمزج بين اللغة الفصحى واللهجة العامية، سوآءا كان هذا المزج يطغى عليه إدراج للهجة العامية أكثر، أو للغة العربية أكثر أو حتى الاعتدال بين إدراجهما.

2/ فئة العنوان: هذه الفئة تساعدنا على استخراج العناوين الصحفية المستخدمة في الصحافة الرياضية المتخصصة وتم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام حسب اتساعها كالآتي:

عنوان عمودي: وهو العنوان الذي يكون طول اتساعه على عمود واحد.

عنوان ممتد: الذي يشغل من عمودين إلى 5 أعمدة صحفية.

عنوان عريض أو (المانشيت): وهو الذي يشغل الحيز الأفقي للاتساع بالكامل أي ***8*** عمود وبطبيعة الحال هذا النوع من العناوين يعكس أهمية كبرى للموضوع المصاحب للعنوان.

3/ فئة القوالب: والمراد من هذه الفئة معرفة مختلف الأنماط التحريرية التي تستخدمها كل من صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي لعرض مادتهما الإعلامية وهذه القوالب تتمثل في: **الخبر – التقرير – التحقيق الصحفي – الحديث الصحفي – البورتريه – التعليق- المقال بأنواعه (التحليلي، العمودي، النقدي)، وفئة أخرى تذكر** والتي تضم جملة من القوالب التي لا تنتمي للأنواع السابقة.

4/ فئة الصّورة الصحفية: تميل الصّحافة المتخصصة بشكل عام والصحافة الرياضية بشكل خاص إلى توظيف الصور الصحفية على صفحاتها أكثر من الصحف العامة فنجد: صور اللاعبين، الملاعب، مقابلات، تسديدات للأهداف ...إلخ فالصّورة الصحفية أحيانا أبلغ تعبيرا وأكثر استنطاقا للمعنى، فضلا عن جمالياتها المختلفة ليس كوسيلة إبراز فقط إنما

كوسيلة تعبيرية ولما كان لأهمية الصّورة بمكان كان علينا هنا تحليلها كفئة مستقلة بغية الوصول إلى أفضل نتائج وتضم هذه الفئة بدورها أربعة أنواع هي:

- **الصورة الصّحفية الإخبارية:** وهي الصورة المرتبطة بالحدث الرياضي في مكان حدوثه أو في زمن حدوثه.

- **الصورة الصّحفية الشخصية:** وهي الصورة التي تظهر شخصية من الشخصيات الرياضية أو الفاعلين الرياضيين بشكل عام (لاعبين، مدربين، جمهور..وغيرها).

- **الصورة الصحفية الكاريكاتيرية:** وهذه الصور تعبر بقوة عن حدث ما من الأحداث الرياضية أو عن شخصية من الشخصيات الرياضية وتكون بطريقة ساخرة، هزلية.

- **الصور الإعلانية:** لا نقصد بها هنا الصور التي تحمل إعلانات أو إشهارات عن المنتجات أو الخدمات، بل تلك الصّور الاعلانية التي يتم فيها عرض موضوعات محددة مثل: توقيت عرض وبث برامج تلفزيونية أو تلك الصور التي تضعها الصحيفة لعرض خدماتها الإعلانية.

5/ فئة المساحة:

لا تخلو الدراسات التي اتخذت من تحليل المحتوى أداة لها من استخدام فئة المساحة، هذه الفئة التي تتيح للباحثين قياس حجم ومساحة موضوعات معينة أو حتى قياس حجم عناوين وإشهارات أو صور ورسوم معينة، أما في دراستنا هذه فنستعين بهذه الفئة لقياس المساحة التي تشغلها المادة الرياضية بشكل عام دون احتساب الموضوعات المتنوعة الأخرى (غير الرياضية)، كذلك معرفة مساحة القضايا الرياضية المختلفة، وذلك باستخدام الكسور الرياضية بدلا من السنتمتر المربع، فضلا عن دراسة مساحة الإعلانات المتواجدة على صفحات الصحيفتين الرياضيتين المتخصصتين محل الدراسة.

الملحق رقم: 02

الملحق رقم 2: استمارة تحليل المحتوى.

جدول يوضح عدد القضايا الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي:

الصحيفة	ت	%
الهداف اليومي		
الخبر الرياضي		
المجموع		

جدول يوضح تكرار قضايا الموضوعات الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي:

الصحيفة / القضايا	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
قضايا الاتحادات الرياضية						
قضايا الأندية الرياضية						
قضايا الانتخابات الرياضية						
قضايا الإصابات الرياضية						
قضايا المشكلات الرياضية						
قضايا الملاعب						
قضايا الحكام						
قضايا اللاعبين						
قضايا المدربين						
قضايا تنقلات الاعبين						
قضايا نتائج المباريات						
أخرى تذكر						
الأنصار						
المجموع						

جدول يوضح المادة الإعلامية الرياضية بناءا على التقسيم الجغرافي بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي:

العينة / التقسيم	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
محلي						
وطني						
عربي						
دولي						
المجموع						

جدول يوضح فئة المواضيع المتنوعة الأخرى بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي:

العينة / المواضيع المتنوعة	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
المواضيع الدينية						
المواضيع السياسية						
المواضيع الاقتصادية						
المواضيع الثقافية						
المواضيع الصحية						
المواضيع الاجتماعية						
التسلية والترفيه						
المجموع						

جدول يوضح القيم المتضمنة بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي:

العينة / القيم		الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
القيم الإيجابية	الروح الرياضية						
	الشهرة						
	التنافسية						
	الأمل						
	التحفيز						
	التضامن						
	الحصرية						
القيم السلبية	المعارضة						
	الإحباط						
	التهويل						
	الخوف						
	العنف						
المجموع العام							

جدول يوضح اتجاه المواد الإعلامية الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي:

العينة / الاتجاه	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
إيجابي مطلق						
إيجابي نسبي						
متوازن						
سلبي مطلق						
سلبي نسبي						
صفري						
المجموع العام						

جدول يوضح مصدر المواد الإعلامية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي:

العينة / المصادر	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
التحرير المركزي						
المراسل الصحفي						
وكالات الأنباء						
صحف ومجلات						
مواقع أنترنث						
قنوات فضائية						
أخرى تذكر						
مصدر غير مذكور						
المجموع العام						

جدول يوضح أنواع الألعاب الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي:

العينة / أنواع الألعاب الرياضية		الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
الألعاب الجماعية	كرة القدم						
	كرة السلة						
	كرة اليد						
	كرة الطائرة						
	الريغبي						
	الكريكت						
	البيسبول						
الألعاب الفردية	السباحة						
	ألعاب القوى						
	الركض						
	التنس						
	الملاكمة كينغ بوكسنغ						
	الكاراتيه						
	الجودو						
	الغولف						
	سباق السيارات						
المجموع العام							

جدول يوضح طبيعة اللغة المستخدمة في نقل المواضيع الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي:

الصحيفة / نوع اللغة	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
اللغة العربية الفصحى						
اللهجة العامية						
اللغة المختلطة						
المجموع العام						

جدول يوضح العنوان المستخدم في نقل المادة الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي:

الصحيفة / نوع العنوان	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
عنوان عمودي						
عنوان ممتد						
عنوان عريض (مانشيت)						
المجموع العام						

جدول يوضح القوالب المستخدمة في نقل المادة الإعلامية الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي:

الصحيفة / القوالب		الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
الخبر							
التقرير							
التحقيق							
الحديث							
البورتريه							
التعليق							
المقالات	التحليلي						
	العمودي						
	النقدي						
أخرى تذكر							
المجموع							

جدول يحدد الصور المستخدمة في نقل المادة الإعلامية الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي:

الصحيفة / أنواع الصور	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الصورة الإخبارية						
الصورة الشخصية						
الصورة التوضيحية						
الصورة الكاريكاتيرية						
الصور الإعلانية						
المجموع						

جدول يحدد مساحة المواد الرياضية بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي:

المساحة / الجريدة	المساحة	%
الهداف اليومي		
الخبر الرياضي		
المجموع:		

جدول يوضح توزيع فئة المساحة على فئة القضايا بصحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي:

الصحيفة / القضايا	الخبر الرياضي		الهداف اليومي		المجموع	
	المساحة بالصفحة	%	المساحة بالصفحة	%	المساحة	%
قضايا الاتحادات الرياضية						
قضايا الأندية الرياضية						
قضايا الانتخابات الرياضية						
قضايا الإصابات الرياضية						
قضايا المشكلات الرياضية						
قضايا الملاعب						
قضايا الحكام						
قضايا الاعبين						
قضايا المدربين						
قضايا تنقلات الاعبين						
قضايا نتائج المباريات						
قضايا الأنصار						
أخرى تذكر						
المجموع						

جدول يوضح مساحة الإعلان في صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي:

الصحيفة / أنواع الصور	الهداف اليومي		الخبر الرياضي		Σ	
	المساحة	%	المساحة	%	المساحة	%
الوكالة الوطنية للنشر والإشهار -ANEP-						
متعاملي الهاتف النقال						
وملاء بيع السيارات						
أجهزة كهرومنزلية						
وسائل الإعلام						
هواتف						
مشروبات						
جمعيات						
أخرى تذكر						
أفراد						
المجموع						

جدول يوضح توزيع فئة القضايا على مدار أشهر العينة بصحيفة الهداف اليومي:

الأشهر / القضايا	قضايا الاتحادات	قضايا الأندية	قضايا الانتخابات	قضايا الإصابات	قضايا المشكلات	قضايا الملاعب	قضايا الحكام	قضايا الاعبين	قضايا المدربين	قضايا التنقلات	قضايا نتائج	قضايا الأنصار	أخرى تذكر	Σ
	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	
جانفي														
فيفري														
مارس														
أفريل														
ماي														
جوان														
جويلية														
أوث														
سبتمبر														
أكتوبر														
نوفمبر														
ديسمبر														
المجموع														

جدول يوضح توزيع فئة القضايا على مدار أشهر العينة بصحيفة الخبر الرياضي:

الأشهر / القضايا	قضايا الاتحادات	قضايا الأندية	قضايا الانتخابات	قضايا الإصابات	قضايا المشكلات	قضايا الملاعب	قضايا الحكام	قضايا الاعبين	قضايا المدربين	قضايا التنقلات	قضايا نتائج	قضايا الأنصار	أخرى تذكر	Σ
	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	
جانفي														
فيفري														
مارس														
أفريل														
ماي														
جوان														
جويلية														
أوث														
سبتمبر														
أكتوبر														
نوفمبر														
ديسمبر														
المجموع														

الملحق رقم: 03

ملحق رقم 3: استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــــامعة قســـنطينة –3–

كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري.

قسم: الصحافة.

استمارة استبيان حول:

واقع الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر.

دراسة تحليلية ميدانية.

إعداد الطالبة: **إشراف الدكتور:**

أسية العجرود **سمير لعرج.**

بعد التحية والتقدير:

هذه الاستمارة خاصة ببحث ميداني لتحضير شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، وقد صممت لمحاولة التعرف على شريحة الصّحفيين الرياضيين العاملين في الصّحف الرياضية المتخصصة، والمتمثلة هنا في صحيفتي (الهداف اليومي والخبر الرياضي). وذلك من خلال دراسة البيانات العامة والإمكانات المتاحة لكم كصحفيين رياضيين متخصّصين، أيضا دراسة مُؤهّلاتكم العلمية، ضغوطات العمل التي تواجهكم ومقترحاتكم لتطوير الصّحافة الرياضية المتخصصة وذلك من خلال الإجابات التي تدلون بها على هذه الاستمارة، كما أؤكد لكم السّرية التامة فيما تقدمونه من إجابات التي لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، **وشكرا على تعاونكم.**

ملاحظة:

ضع علامة (X) لتحديد الإجابة المناسبة.

لا تترك أسئلة دون إجابة.

لا تذكر اسمك.

I. البيـــانات العـــامة:

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن:

أقل من 24 سنة ☐ من 24 إلى من 33 سنة ☐

من 34 إلى 43 سنة ☐ من 44 إلى 53 سنة ☐

من 54 سنة فأكثر ☐

3. كيف هي حالتك العائلية:

أعزب (اء) ☐ متزوج (ة) ☐

مطلق (ة) ☐ أرمل (ة) ☐

4. كم عدد الأولاد لديك:

واحد ☐ اثنان ☐

ثلاثة ☐ أربعة فما فوق ☐

5. كم يبلغ راتبك الشهري؟:

أقل من 15000 دج ☐ بين 15000 دج و25000 دج ☐

أكثر من 25000 وأقل من 35000 دج ☐ من 35000 دج إلى 45000 دج ☐

اكثر من 45000 دج وأقل من 55000 دج ☐ من 55000 دج فأكثر ☐

II. المؤهلات العلمية والثقافية:

6. المستوى العلمي:

ثانوي ☐ ليسانس ☐

ماستر/ماجيستير ☐ دكتوراه ☐

7. التخصص العلمي:

اعلام واتصال ☐ أدب عربي ☐

تربية بدنية ورياضية ☐ **تخصصات أخرى تذكر:** .....

8. ما هي لغة دراستك:

عربية ☐ فرنسية ☐ مختلطة (عربية- فرنسية) ☐

9. ماهي اللغات الأخرى التي تجيدها وتستطيع (ين) التفاهم بها غير العربية:

- اللغة الفرنسية ☐
- اللغة الإنجليزية ☐
- اللغة الإسبانية ☐
- **لغات أخرى تذكر:** .....

10.هل تحب(ين) المطالعة؟:

نعم ☐ لا ☐

- **إذا كانت إجابتك بـ: نعم، حدد(ي) نوع هذه المطالعة: (يمكنك اختيار أكثر من بديل)**

كتب عامة ☐ كتب التربية البدنية والرياضية ☐

كتب الصحافة والإعلام ☐ قصص وروايات ☐

صحف ومجلات رياضية ☐ صحف ومجلات عامة ☐

أخرى تذكر: .....

11. هل تمارس(ين) نشاطات أخرى ذات الصلة بالإعلام الرياضي؟:

نعم ☐ لا ☐

- **إذا كانت إجابتك بـ: نعم حدد(ي) نوع هذا النشاط:**

المشاركة في الندوات أو المؤتمرات ☐ المشاركة في برامج رياضية إذاعية وتلفزيونية ☐

إصدار منشورات علمية ☐ أخرى تذكر.....

12.هل التحقت بدورات تدريبية في مجال عملك؟:

نعم ☐ لا ☐

- **إذا كانت إجابتك بـ نعم حدد (ي) مجال الدورة:** .....

.....

III البيانات المهنية والوظيفية :

13.ما هي وظيفتك الحالية بالجريدة؟:

مدير تحرير ☐ رئيس تحرير ☐ صحفي ☐

مصور صحفي ☐ متعاون صحفي ☐

14.كيف كانت طريقة التحاقك بالصحيفة؟ :

عن طريق الاختبار الكتابي ☐ عن طريق المقابلة الشفوية ☐ عن طريق اختبارات ميدانية ☐

بطلب من المؤسسة ☐ مسابقة على أساس الشهادة ☐ بواسطة علاقاتك الخاصة ☐

15.كم بلغت سنوات خبرتك في الصّحيفة ؟:

أقل من 06 سنوات ☐ من 06 إلى 10 سنوات ☐

من 11 إلى 15 سنة ☐ 16 سنة إلى 20 سنة ☐

أكثر من 20 سنة ☐

16.بغض النظر عن خبرتك السابقة في الجريدة هل لديك خبرات أخرى ؟:

كرياضي(ة) محترف نعم ☐ لا ☐

كإعلامي(ة) نعم ☐ لا ☐

- **إذا كانت لك خبرات في مجال الإعلامي أذكر اسم المؤسسة الإعلامية التي كنت تنتمي إليها:**

.....

.....

17.ما هي الإمكانيات المادية التي توفرها لك مؤسسة الصحيفة لأداء عملك؟

سيارة عمل ☐ كاميرات ☐ ميكروفون ☐

مسجل صوت ☐ حاسوب ☐ فاكس ☐

هاتف ☐ أنترنيت ☐ لا شيء ☐

أخرى تذكر: .....

18.هل تقوم (ين) بواجبك المهني كصحفي رياضي في الوقت المحدد؟:

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

19.ما هي أنواع الألعاب الرياضية التي تفضل (ين) تغطيتها؟

كرة القدم ☐ كرة اليد ☐ كرة السلة ☐

التنس ☐ الملاكمة ☐ السباحة ☐

ألعاب القوى ☐ كل الرياضات ☐ حسب المواسم الرياضية ☐

أخرى تذكر.....

20.رتب(ي) المصادر التي تعتمد عليها اثناء التغطية الصحفية الرياضية للأحداث الوطنية والمحلية حسب درجة اعتمادك عليها؟: (رتبها بكتابة الرقم المناسب أمام كل إجابة من 1، 2، 3... إلخ)

وزارة الشباب والرياضة ☐ وكالة الأنباء الجزائرية ☐

الفدراليات الرياضية ☐ المديريات الرياضية ☐

الرابطات المحلية ☐ المؤتمرات الصحفية ☐

التغطية الميدانية ☐ الأنترنيت ☐

الفضائيات الرياضية ☐ الجمهور الرياضي ☐

21.من أين تستمد الصحيفة مصادر أخبارها الدولية؟:

مراسلين دوليين ☐ وكالات أنباء دولية ☐

شبكة الأنترنيت ☐ قنوات فضائية ☐

أخرى تذكر: .....

22.في كثير من الأحيان يلجأ الصّحافي إلى إخفاء مصادره وحجبها عن القراء، برأيك ما هي الأسباب التي تدفع بالصّحافيين الرياضيين إلى إخفاء مصادرهم؟

لعدم إيذاء المصدر(ماديا ومعنويا) ☐ لتحقيق السبق الصحفي ☐

لعدم التأكد من صدق المعلومات ☐ لعدم إيذاء نفسك (ماديا ومعنويا) ☐

أخرى تذكر .....

23.عند تحريرك للأخبار الرياضية في الصّحيفة، هل يتبادر إلى ذهنك أنك تكتب من أجل؟:

النسخة الورقية للصّحيفة ☐ النسخة الإلكترونية ☐ كلتاهما ☐

24.ما هي العوامل المتحكمة في نشر الأخبار الرياضية حسب رأيك؟

أهمية الخبر ☐ توفر المعلومات المرتبطة بالخبر ☐

ميولك الشخصي لمثل هذه الأخبار ☐ سياسة الصحيفة ☐

قلة تكلفة الحصول على هذه الأخبار ☐ لا أدري ☐

25.ما هي أسباب افتقار الصحيفة إلى الكتاب المتخصصين؟:

قلة الكتاب المتخصصين في المجال الاعلامي الرياضي ☐

اكتفاء الصحيفة بطاقمها الصحفي ☐

ضعف علاقة الجريدة مع الكتاب المتخصصين ☐

رفض الكتاب المتخصصين الكتابة في الصحيفة ☐

لا أدري ☐

أخرى تذكر: .....

26. تميل الصحافة الرياضية الجزائرية إلى الاهتمام بالأخبار الرياضية الأوروبية وتخصص لها مساحات واسعة أكثر بكثير من الأخبار الرياضية الوطنية والعربية برأيك ماهي الأسباب التي أدت بها إلى ذلك؟ (يمكنك اختيار أكثر من بديل)

اهتمامك الشخصي بالفرق الأوروبية ☐ تلبية لرغبات القراء ☐

لجماهيرية تلك الفرق وشعبيتها ☐ ضعف الفرق العربية مقارنة بالأوروبية ☐

أخرى تذكر: .....

27.برأيك هل نجاح الصحفي الرياضي المتخصص يرتبط بـ: (اكتف بثلاثة خيارات فقط)

تخصصه الإعلامي ☐

الخبرة والموهبة ☐

نوعية عمله ☐

علاقاته الشخصية خارج الجريدة ☐

أخرى تذكر.....

28.. ما هو تقييمك الشخصي للصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر؟:

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

29.هل تعتقد أن الصحيفة الرياضية التي تعمل بها محل ثقة لدى القراء؟

نعم ☐ لا ☐

30.أعط تعريفا واحدا للصحافة الرياضية المتخصصة:

.....

.....

.....

III. البيانات المتعلقة بالرضا الوظيفي والمادي:

31.هل أنت راض عن عملك بالصحيفة؟:

نعم ☐ لا ☐

- **إذا كانت إجابتك بـ: نعم، أذكر (ي) جوانب الرضى:**

الإرتياحية في العمل ☐ نظام مؤسسة الجريدة ☐

جودة العائد المادي (أجور، مكافآت...) ☐ حبك لمهنة الصحفي رياضي ☐

أخرى تذكر: .....

- **إذا كانت إجابتك بـ: لا، أذكر (ي) جوانب عدم الرضى:**

عدم الإرتياحية في العمل ☐ نظام مؤسسة الصحيفة ☐

ضعف العائد المادي (أجور، مكافآت..إلخ) ☐ عدم الرغبة في مواصلة العمل كصحفي رياضي ☐

أخرى تذكر: .....

32.هل أنت راض (ية) عن محتوى العمل وتنوع المهام المكلف (ة) بها؟:

كثيرا ☐ نوعا ما ☐ قليلا ☐

33.هل تعتقد أن المؤسسة الصحفية التي تعمل بها تتلاءم وطبيعة الشهادة والمؤهلات العلمية التي تمتلكها؟:

نعم ☐ لا ☐

34.ما هي الساعات التي تقضيها في العمل خلال اليوم الواحد؟:

أقل من 8 ساعات ☐ من 8 إلى 12 ساعة ☐ أكثر من 12 ساعة ☐

حسب الظروف ☐

35.أين تقضي معظم أوقات عملك؟:

في الميدان ☐ في مقر الصحيفة ☐ حسب الظروف ☐

36.أيهما أفضل بالنسبة لك؟:

العمل في الميدان ☐ العمل داخل مقر الصحيفة ☐ حسب الظروف ☐

في كل الحالات اذكر لماذا؟: .....

.....

37.هل تقوم (ين) بالتسجيل (*Pointage*) عند دخولك أو خروجك من مقر الصحيفة؟:

نعم ☐ لا ☐

38.في حالة ما إذا قدمت لك عروض في مؤسسة إعلامية أخرى، هل ستترك العمل في الصحيفة ؟:

نعم ☐ لا ☐ حسب الظروف ☐

39. أيا كانت إجابتك ماهي الأسباب التي تقف وراء ترك الصحفيين لعملهم والانتقال للعمل في مؤسسات إعلامية أخرى:

عدم الرغبة في مواصلة العمل في مجال الصحافة الرياضية ☐

البحث عن حريات إعلامية أوسع ☐

البحث عن مدخول مادي أكبر ☐

البحث عن ظروف عمل أفضل ☐

الرغبة في الانتقال فقط من دون سبب ☐

أخرى تذكر: .....

40.ما هي الضغوطات والمشاكل التي تعترضك أثناء العمل ؟:

صعوبة الحصول على المعلومات من الأجهزة الرسمية ☐

محاولات تضليل الصحفيين ☐

الإرهاق الجسدي والنفسي ☐

رفض الرياضيين الحديث مع الصحفيين ☐

ضعف الإمكانات المادية التي تقدم لك ☐

تعرضك للمضايقات ☐

أخرى تذكر: .....

41 . ماهي الاقتراحات التي تقدمها كصحفي رياضي لتحسين وتطوير الواقع الذي تعيشه اليوم الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر؟:

تقديم الدولة لإعانات مادية ☐

إقامة تشريعات وقوانين تضبطها وتنظمها ☐

إقامة مراكز متخصصة لتكوين وتدريب الصحفيين الرياضيين ☐

خلق مناهج علمية تربط بين مجالي التربية البدنية والإعلام ☐

أخرى تذكر:

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم: 04

ملحق رقم 4: نموذج عن صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي

الرياضي
الأربعاء 6 ماي 2015

ش.قسنطينة: 3 حراس و18 لاعبا يسافرون إلى وهران وراني ومباي قد يستبعدان

بلال.ص

● فصل مدرب شباب قسنطينة براتشي في القائمة المعنية بلقاء السبت أمام فريق جمعية وهران صبيحة أمس، حيث فضل أن يوجه الدعوة لـ20 لاعبا للسفر ظهيرة اليوم إلى الباهية وهران تحضيرا الخرجة الموسم التي ينتظر السنافر أن يعود فيها الفريق على الأقل بنقطة التعادل، التي ستضاعف من فرصه من التنافس على مرتبة فارية.

حصة أمس جرت بمعنويات في السماء

تدرب لاعبو فريق شباب قسنطينة صبيحة أمس على الأرضية الرئيسية لمركب الشهيد حملاوي، حيث كانت آخر حصة تدريبا فيها في قسنطينة قبل شد الرحال إلى الباهية، ما يعني أن المدرب براتشي أعلن عن قائمة الـ20 المعنية بلقاء السبت ضد جمعية وهران، كما أنه حاول أن يختبر اللاعبين في أرضية حملاوي ليعرف جاهزية كل واحد لتنقل وهران، وقد جرت الحصة في أجواء مثالية.

الكل يريد العودة بنتيجة من الباهية

من خلال الأجواء التي كانت في الحصة، ما يمكن تأكيده أن معنويات اللاعبين كانت في السماء، خاصة وأن مشكل الأموال انتهى وبالتالي كانت آخر حصة في عاصمة الشرق كما قلنا في أجواء مثالية، وكل اللاعبين عازمون على العودة بنتيجة إيجابية وسيساعدهم في ذلك التنقل الكبير المنتظر للسنافر إلى عاصمة الغرب الجزائري.

تربص وهران ينطلق اليوم بملعب زيانة

سينطلق تربص السنافر في الباهية وهران عشية اليوم، فبعد وصول السنافر ظهيرة اليوم إلى وهران سيكون لاعبو الفريق على موعد مع أول حصة تدريبية خلال التربص وذلك بدءا من الساعة الخامسة مساء في مركب زيانة، حيث ستكون للتخلص من الإرهاق وفي نفس الوقت لمعرفة جاهزية التشكيلة من خلال برمجة مباراة تطبيقية بين اللاعبين كما تعوّد عليه رفقاء رماش كل يوم.

براتشي يلغي حصة صبيحة اليوم ويعوضها بواحدة في وهران

بعدما تقرّر أن يتدرب لاعبو الشباب صبيحة اليوم في ملعب بن عبد الملك والوجهة بعدها مباشرة إلى مطار محمد بوضياف من أجل الانطلاق في رحلة منتصف النهار إلى الباهية، فضّل المدرب براتشي أن يتدرب اللاعبون في الباهية مساء في وهران وبالضبط في ملعب زيانة.

جغبالة وعلاق خضعا أمس لحصة بالقاعة

يواصل الثنائي جغبالة وعلاق حصص العلاج وتقوية العضلات بعيدا عن المجموعة، حيث لم يتدرب الثنائي مرة أخرى أمس وكانت لهما حصة بالقاعة، قبل أن ينتقلا بعدها إلى حملاوي لاستلام الشكات التي بها أموالهما العالقة، وهو ما كان للاعبين في نهاية المطاف.

لن يكونا معنيين بالتنقل إلى وهران

كما ذكرنا في عدد أمس وبخصوص الحالة الصحية للاعبين، فإن الثنائي لن يكون معنيا بالتنقل مع المجموعة إلى وهران، حيث لم يتدرب أي حصة على الأقل هذا الأسبوع وسيفضل المدرب أن يستدعي لاعبين جاهزين للقاء الجمعية الذي يعرف الخاص أنه لن يكون سهلا خاصة وأن الفريق المحلي لم يضمن بقاءه بعد.

3 حراس و18 لاعبا جاهزون وبراتشي استبعد دحمان فقط

تأكد تواجد 21 لاعبا جاهزا للقاء السبت أمام جمعية وهران، وهذا بعد استبعاد جغبالة وعلاق من الحسابات بسبب معاناتهما من الإصابة، وبالتالي سيكون استبعاد براتشي إلى جانب اللاعبين جغبالة وعلاق الحارس دحمان من القائمة التي ستطير ظهيرة اليوم إلى الباهية لتحضير لقاء السبت بملعب زيانة.

مباي وراني الأقرب للاستبعاد من السفرية بعد التربص

من المرتقب أن يستبعد المدرب براتشي رانبي ومباي بعد تربص وهران، فالحارس غول تحوّل إلى خيار ثان بعد سيدريك وبالتالي سيتنقل مع المجموعة مكان دحمان الذي يدوره يعمل بجدية كبيرة على أمل التنقل لمواجهة فريقه السابق، وعلى اعتبار أن الفريق سيلعب خارج الديار فإن المدرب سيقلل من الخيارات الهجومية وبالتالي سيستبعد رانبي ومباي من الخرجة، خاصة وأنه يفضل أن يستدعي مدافعين أكثر في حال الحاجة لخدماتهم خلال المواجهة، ولكن ذلك في حال لم يحدث أي طارئ في تربص الباهية.

الطاقم الفني لن يكشف أوراقه بوهران ويطلب غلق آخر حصة

● أقر مدرب شباب قسنطينة لمقربيه أنه يفضل عدم كشف أوراقه خلال تربص الفريق في وهران، وهذا تخوفا من الجوسسة، فالسنافر سيتدربون في الملعب الذي سيحتضن اللقاء، وبالتالي قد يرسل بن شاذلي مدرب الجمعية موفدا ليخبره بكل كبيرة صغيرة عن الفريق، فيما يفكر في غلق آخر حصة تدريبية في الباهية، وهذا حتى يتسنى له تجريب التشكيلة الأساسية دون التخوف من الجوسسة.

الخضوة ستتدرب تحت أنظار مدرب الجمعية

كما قلنا بحكم أن الخضورة تحصلت على 3 حصص تدريبية في ملعب زيانة الذي سيحتضن المواجهة فهي ستكون عرضة لمعاينة من قبل مدرب خصم السنافر ليوم السبت الذي سيكون قادرا على معرفة جاهزية كل لاعب، لذلك قرر المدرب أن يغلق التدريبات الأخيرة وهذا حتى يتمكن من تجريب الخطة التي يريد اعتمادها يوم السبت.

براتشي لن يعتمد على الأساسيين معا

طوال تواجد الفريق في وهران سيخلط المدرب أوراقه ولن يكشفها وهذا حتى يغالط مدرب الجمعية، ويعود سبب طلب براتشي التدرب في حملاوي قبل التنقل إلى الباهية هو وضع آخر الروتشات قبل السفر بعيدا عن أنظار مدربي الفريق المنافس الذي يعتبر لقاء الخضورة مفتاح ضمان البقاء، وبالتالي سيكون اللقاء جد صعب.

الفرنسي يفكر في غلق آخر حصة لتفادي الجوسسة

حسب آخر معلوماتنا، فإن آخر حصة تدريبية ستكون مغلقة بوهران ولن يسمح لأي شخص بمتابعتها وهو ما سيمكن المدرب براتشي من اختبار لاعبيه الأساسيين في الحصة التدريبية الأخيرة قبل مواجهة لازم يوم السبت في نفس الملعب، وستكون آخر حصة في نفس توقيت المواجهة أي الساعة الخامسة مساء وهو ما يضع اللاعبين في نفس أجواء المواجهة.

الإشكال أن السنافر سيحضرون بقوة آخر حصة

سيكون براتشي أمام مشكل في حالة غلق التدريبات وهذا كون السنافر يريدون حضور آخر حصة تدريبية بالباهية وهم الذين شرعوا في التحضير مبكرا للتنقل بقوة إلى الباهية وتشجيع الفريق في لقاء السبت، حيث سيتم تنظيم العديد من الحفلات كما جرت عليه العادة في كل التنقلات وستنطلق من معاقل الأنصار كما تعود عليه جمهور الخضارة في كل مرة يلعب فيها الفريق خارج الديار وبالخصوص في تنقلات الغرب الجزائري، لذلك قد يبقى براتشي التدريبات مفتوحة.

بلال.ص

تكريم رياضيين وفنانين بقسنطينة

● نظمت جمعية "مانجمانت" للرياضة بقسنطينة حفلا تكريميا يوم الجمعة الفاتح من ماي بالقرب من قصر الباي، على شرف الأسرة الرياضية بمدينة الجسور المعلقة وبحضور عدد من الإعلاميين والفنانين والرياضيين، حيث كرم رئيس الجمعية بشير قجالي كلا من الرئيس السابق لمولودية باتنة الحاج زدام واللاعب القسنطيني السابق مسيح يوسف والممثلين تلقى اللاعب السابق سليماني سليم الإشادة على المجهودات التي يبذلها في مجال التكوين كمدرب للشبان حاليا.

السنافر ينهون بطولة "العجب" يوم الجمعة 29 ماي

تأكد رسميا موعد لعب الخضورة لقاء شبيبة القبائل الذي يعتبر الأخير في البطولة، وسيكون ذلك يوم الجمعة 29 ماي أين سيستقبل الشباب الشبيبة القبائلية في لقاء بتمناه السنافر أن يكون احتفاليا بالمرتبة القارية، وستكون البرمجة في صالح الخضورة لتحقيق نتائج كبيرة والفوز بمرتبة مريحة.

لقاء كل أسبوع وتوقيت موحد في الـ17:00

سيلعب السنافر لقاء كل أسبوع والبداية بهذا السبت، أين سيلعب السنافر في وهران ثم سيستقبلون مولودية العاصمة، قبل أن ينتقلوا إلى سطيف لملاقاة الوفاق وبعدها سيستقبلون فريق شبيبة القبائل يوم 29 ماي في حملاوي ضمن آخر لقاءات بطولة "العجب" كما أصبحت تلقب هذا الموسم، كما تم توحيد توقت اللقاءات في تمام الساعة الخامسة مساء وهذا للتقليل من ظاهرة الكولسة التي يحاربها المسؤولون، ولهذا لم يعلوا على أسماء الحكام في الموقع الرسمي للرابطة.

بلال.ص

السنافر يتعرفون على تواريخ لقاءات الشناوة، سطيف والشبيبة

● كشفت الرابطة الوطنية لكرة القدم عبر موقعها الرسمي تواريخ اللقاءات الثلاثة المتبقية للخضورة من البطولة، بعد أن يخوض هذا السبت الفريق لقاءه ضد جمعية وهران وبالتالي سيضبط المدرب براتشي برنامج تحضيراته بالطريقة التي تمكنه من الفوز بالمرتبة القارية التي يستهدفها شباب قسنطينة لانقاذ موسمه المتذبذب هذا العام.

الرياضي
السبت 11 جويلية 2015

ش.قسنطينة: كوني في مفاوضات رسمية مع بطل المجر وقد يضيع

مبعوثنا إلى تونس: بلال.ص - م.صغيري

● يتواجد المهاجم الايفواري كوني في مفاوضات متقدمة مع بطل الدوري المجري فريق ديبرشن، حيث تلقى عرضا رسميا من هذا الفريق لحمل ألوانه وتقديم الإضافة في الهجوم للفريق الذي سيلعب الأدوار التمهيدية المؤهلة لدوري أبطال أوروبا على اعتبار أنه فاز بالبطولة المحلية، وبالتالي قد يضيع المهاجم من السنافر بعد العرض الجديد.

كان صريحا مع فيلود وأخبره بأنه متحمس للمنافسة الأوروبية

تحدث فيلود مع مناجير اللاعب كوني وأكد له أن موكله يمنح الأولوية لأوروبا وهذا منطقي جدا، فكل لاعب حلمه اللعب في المستوى العالمي، وبالتالي يريد كوني حمل ألوان هذا الفريق، ولعب منافسة أوروبية والبقاء، هناك سنوات أخرى، وهو ما تفهمه الحارس السابق واعتبره كلاما منطقيا وفي نفس الوقت أكد حاجته لخدماته.

متردد بسبب الأجرة التي اقترحها مسؤولو ديبرشن

اتفق كوني مع مسؤولي الفريق المجري على كل تفاصيل العقد، ولم يتبق سوى الجانب المادي والحديث عن الأجرة، حيث وصلتنا معلومات أن ما اقترحه عليه المجريون لم يعرف اللاعب الايفواري وطلب رفع الأجرة، ما جعل المفاوضات تتعطل ولكنها ما زالت مستمرة والموقف بين يدي اللاعب بالموافقة على الأجرة المقترحة أو التوقيع هناك بالعرض المقدم له من بطل المجر.

إذا لم يتفق سيلعب للخضورة

ما يجب تأكيده، أن اللاعب الايفواري كوني إذا لم يتفق مع الفريق المجري سيلعب لشباب قسنطينة، الذي أرسل له مسيروه الدعوة للحصول على الفيزا، ولكنه لم يقم بالإجراءات بعد، لأنه وكما سبق وأن قلنا يتفاوض حاليا بطل الدوري المجري الذ يمنحه الأولوية كونه لا يريد العودة إلى القارة السمراء التي قد تكون الخضورة سببا في خوضه لتجربة بها.

فيلود سيلتقي مناجيره بفرنسا خلال عطلة العيد

من المرتقب أن يلتقي فيلود بمناجير اللاعب في فرنسا، فالمدرب سيزور عائلته بمناسبة راحة العيد، وهناك سيلتقي مناجير اللاعب وربما اللاعب نفسه الذي لم يوقع العقد بعد، وهنا سيحاول الفرنسي أن يقنع اللاعب بحمل قميص السنافر في البطولة، كونه يعرفه جيدا وسيعتمد عليه أساسيا في مباريات البطولة ما قد يغير رأي اللاعب.

إذا سارت الأمور بخير سيحل بقسنطينة رفقة فيلود بعد العيد

في الأخير، قد يحل اللاعب كوني بعد العيد بقسنطينة، وهذا إذا لم يتفق مع اللاعب مع الفريق المجري وبالتالي سيحل رفقة مناجيره والمدرب فيلود ثالث أيام العيد من أجل تحضير اللقاء الاستعراضي وبالسرة التربص الثاني، وهناك سيكون الايفواري ممن خاض استقدامات السنافر لهذا الموسم، والتي لم تكن كثيرة على عكس المواسم الماضية.

الطاقم الفني اجتمع صبيحة أمس

● اجتمع الطاقم الفني صبيحة أمس بمركب المرادي، حيث بعد قدوم زغدود واكتمال أعضاء الطاقم الفني أقدم فيلود على عقد اجتماع لضبط خارطة طريق إنجاح التربص كون زغدود التحق فجر أمس فقط، وبالتالي منحه المدرب فكرة عن كل ما يحدث مع المجموعة حتى يكون في الصورة ويواصل مباشرة العمل مع باقي الأعضاء.

أمس حصتان بين القاعة والملعب

برمج الطاقم الفني أمس حصتين واحدة في القاعة قبل الإفطار وقسم في الفريق إلى مجموعتين كل واحدة تدربت ساعة بالقاعة قبل تناول وجبة الإفطار والراحة قليلا والتوجه للملعب للتدرب من جديد وهي الحصة عادة ما تكون شاقة، حيث يريد استغلال المدربون السهرة من أجل برمجة تمارين شاقة جدا للاعبين خاصة وأنه يمكنهم شرب كميات كبيرة من الماء.

اللقاء الودي الثاني أمام عين الدراهم

● ترسم اسم الفريق الذي سيواجه السنافر في اللقاء الودي الثاني الذي سيتخلل التربص المغلق الذي يجريه أشبال المدرب فيلود بتونس، وبسبب ارتباطات الأندية الأخرى التي تعد رزنامتها ضيقة، حيث تقدمت إدارة السنافر بطلب رسمي لفريق عين الدراهم وتحصلت على الموافقة النهائية من مسيريه، وبالتالي سيكون اللقاء مفيدا من جميع النواحي قبل العودة إلى أرض الوطن ليلة اليوم الموالي.

3 شروط لرحيل دحمان للشباب وفيلود غير متحمس لمازاري

● سيكون على إدارة الشبيبة تلبية 3 شروط لترسيم استقدام حارس السنافر دحمان حمزة فيما لم تتحمس إدارة الخضورة كثيرا لعرض الشبيبة بالنظر إلى سن مازاري، فيما لن تقف عائقا أمام الحارس لو يصر على الرحيل إلى الشبيبة.

دحمان يريد فرصا أكثر للعب وفي الشبيبة سيكون الحارس الثاني

ما يجب تأكيده، أن مازاري لم يسبق أن جلس في كرسي الاحتياط عاما كاملا وهو صغير في السن ويريد أن يلعب ويستفيد من فرص المشاركة وتنقله للشبيبة سيجعل منه الحارس الثاني عكس لو يبقى في الخضورة أين سيبقى حارسا ثالثا ما لا يخدم الحارس السابق لمولودية وهران وبالتالي فهو متحمس للعب للشبيبة.

حمداد يعرفه جيدا ودزبه في المنتخب الأولمبي

تجدر الاشارة أن حمداد من يصر على ضم الحارس دحمان، حيث يعرف إمكانياته جيدا وسبق له وأن دربه في المنتخب الوطني الأولمبي وبالتالي يعتبره أحسن منافس لدوخة في الشبيبة، خاصة وأن مازاري لم يؤد مباريات كبيرة عندما يخلف دوخة.

أولا: تسلمه أمواله العالقة والمقدرة بثلاثة أشهر

حتى تتحقق صفقة دحمان، يجب أن تتوفر ثلاثة شروط أولها أن يتحصل اللاعب على الأجور الثلاثة التي يدين بها لإدارة السنافر، حيث لا يريد أن يدفع من أمواله الخاصة مقابل رحيله عن فريق هو يرغب في البقاء فيه للموسم الثاني على التوالي.

ثانيا: حصوله على نفس الأجرة التي يتقاضاها بقسنطينة

الشرط الثاني هو حصوله على نفس الأجرة التي يتقاضاها في فريق شباب قسنطينة، مطلب منطقي كون اللاعب يكون أساسيا وبالتالي هو فرق مستقر إداريا ورياضيا له من المجازفة في سبيل الإدارية التي تتخط فيها.

ثالثا: تكفل الشبيبة بورقة تسريح

سيكون على مسيري النادي التكفل بوثيقة تسريح اللاعب إذا أرادوا استقدامه، كون ترفض منحها للاعب لا يريد التفاوض حول أوراقه، ما يهدد بقاء اللاعب كون السنافر غير متحمس لمازاري بسبب عامل السن لأن الإدارة لا تريد استقدام مسرح من فريقه.

إذا أصر دحمان على الرحيل سترقى حارس ولن تستقدم مازاري

ما يجب تأكيده، أن مازاري لن يلعب للخضورة، وبالتالي في حال رحيل دحمان ستجد حارس من الأمال وبالتالي المغايضة لن تتم رسميا وإنما إلى الخضورة، وبهذا سيبقى حارس في فريقه.

دحمان: «أنا مرتبط بقسنطينة ومصيري ليس بيدي»

في حديث مع دحمان قال: «أنا مرتبط بعقد مع شباب قسنطينة وبالتالي لا يحق لي الحديث عن عرض وأنا مركز على التحضير مع فريقي لتكون جاهزا في العموم لو يكون أي شيء سيكون بين المسيرين مرتبطا بعقد كما قلت وكل متوقف على ما سيحدث بعد».

بقاء مباي وقدوم كوني سيرفع التعداد لـ27 لاعبا

● سيجد المدرب فيلود نفسه من دون شك في مأزق كبير، حيث سيعمل على إعادة ضبط الأمور بما أن عدد اللاعبين سيرتفع كونه سيصل إلى 27 لاعبا بالتحاق كل من مباي وكوني، وهو الأمر الذي يجعل عدد الإجازات بالرائد ما يجعل الكونش يعمل على ضبط الأمور فيما هو قادم من أيام، حيث سيكون مطالبا بضرورة تنحية لاعبين على أقل تقدير بما أن العدد المسموح به هو 25 إجازة فقط.

23 لاعبا بتونس يضاف لهم عنان، فواقي ومغني

ويمتلك الفريق في عداده الآن 23 لاعبا بتونس وهم سيدريك، غول، دحمان، رماش، بحري، بن شريفة، بلخضر، مكاوي، أكساس، جغبالة، شكلام، غربي، بوشريط، قيرابيس، سامر، بزاز، مولاي، جيلالجين، مساعدية، بولمدايس، فطوط، بن ميمون، مباي يضاف إليهم فواقي ومغني وعنان وهو ما يجعل الفريق بـ 26 لاعبا قبل التحاق الإيفواري كوني الذي اتفقت معه الإدارة على كافة التفاصيل.

الإدارة أمام حتمية تسريح لاعب أو لاعبين قبل التربص الثاني

وستكون إدارة الخضورة أمام حتمية تسريح لاعب أو لاعبين على الأقل قبل بداية التربص الثاني، وهذا حتى تضبط القائمة النهائية بالفريق بما أن عدد الإجازات المسموح بها هي 25 فقط، وهو ما يجعل الكونش أمام مهمة إنهاء الاشكال وترسيم الأمور الخاصة بالتعداد النهائي، الذي سيمثل الخضورة الموسم المقبل، والذي يعوّل عليه الجميع من أجل بلوغ الأهداف والعودة إلى حصد الألقاب التي غابت عن الفريق منذ التتويج باللقب الوحيد.

الأكيد أنه ولا لاعبا سيغادر تربص بورقيبة

سيتواصل تربص الفريق من دون شك من دون أي تسريحات، خاصة وأن الكونش يريد الوقوف على أداء كل لاعب على حدة، خاصة من خلال اللقاءين الوديين اللذين أصر على برمجتهما، من أجل رؤية استعدادات كل لاعب ومن بإمكانه تسريحه مباشرة بعد نهاية التربص، حيث أن المقصلة ستمس لاعبين من دون شك سيغادران الفريق قبل بداية التحضيرات الثانية التي ستنطلق بقسنطينة بعد العيد.

الفصل في الثنائي المسرح بعد العيد مباشرة

أما بخصوص الفصل في الثنائي المسرح الذي سيغادر الفريق بصفة نهائية بعد العودة من التربص، حيث سيعلن عنهما في وقته المدرب فيلود وسيكون ذلك مباشرة بعد العيد، وهو ما سيجعل كل اللاعبين يعملون على ضبط الأمور والقيام بكل شيء من أجل البقاء مع الفريق، حيث أن المقصلة ستمس لاعبين بنسبة كبيرة، بما أن الفريق يمتلك بعض الغائبين أمثال عنان وكذا مغني وفواقي وهي الأوراق التي تمتلك الخبرة اللازمة لإفادة الخضورة أكثر.

الهدّاف
El Heddaf
الجريدة الرياضية رقم 1
www.elheddaf.com
يومية رياضية السبت 03 جانفي 2015 ـ العدد 3027 الثمن: 25 دج
E-mail : contact@elheddaf.com

بمشاركة 120 وسيلة إعلامية عربية...

رونالدو يُتوج باستفتاء "الهدّاف" و"الهدّاف الدولي" لأحسن لاعب في العالم 2014 ولوف أفضل مدرب في العالم

نصف التعداد التحق أمس بمركز سيدي موسى...

بوڤرة يُضيّع الرحلة ويلتحق اليوم، عبيد مُنتظر هذا الإثنين لإجراء الفحوص وڤوركوف مُستاء

بوڤرة: "غياب بلكالام خسارة كبيرة لـ الخضر في كأس إفريقيا وجاهز لأجل خلافته"

"صحفي مصري إتّهمني برفع الأرجل، لكنّي لن أقاضيه بسبب هذه التفاهات"

في حوار مع مجلة "فرانس فوتبول"...

براهيمي: "فخور بجائزة أحسن لاعب مغاربي وأعجبت كثيرا بتكريمي من ريبيري في الجزائر"

ESS

إنقلاب فاشل في غامبيا، فيروس إيبولا في ليبيريا والوفاق سيبدأ مشواره الإفريقي من بلد غير مُستقر...

حمّار يُؤكد أن ورقة بلجيلالي لا تزال في القائمة

حمّار: "نحتاج لاعبين جاهزين وننتظر حاج عيسى لأجل ترسيم الفسخ"

زيوش: "أسعى إلى لعب أكبر عدد مُمكن من اللقاءات مع الأكابر"

CSC

الإدارة تشترط 400 مليون مقابل تسريح علاّف إلى "الموب"...

بن طوبال يطمح لإهداء "السنافر" لقبا في 2015

بن طوبال:
"طموحاتنا كبيرة في الكأس وعازمون على تجديد الفوز أمام بلعبّاس"
"حادثة بارتي يُمكن أن تقع لأي ناد وعلاّف لازال مرتبطا معنا"

حضور حفل "لاڤوس" إجباري ويُفسد حسابات بداية تربص "أليكانت"

CABBA

عطفان: "أعرف بيرة جيّدا وسنذهب معه بعيدا"

CRBAF

لطرش: "علينا نسيان الذهاب لأن ما ينتظرنا أصعب"

USC

بزاز "جاب الخير" والأنصار يتمنّون بقاءه

CAB

نتائج لا تعكس الطموحات والهجوم النقطة السوداء

DRBT

طيابية، دهار ومرازقة أسماء في القائمة

ASK

بلحمري يقترح جبايلي على الإدارة

USMAn USB

لكناوي: "كلامنا سيكون فوق الميدان"

RCK JSD

"النمرة" تلعب مصيرها في بن حدّاد

ESG JSMS

الشبيبة تُصرّ على التويج الرمزي

WARD MSPB

شيحة: "هدفنا إعادة البوبية إلى السكة"

MCEE

حديث عن إعادة المفاوضات مع دلهوم

هرادة:
"سنفصل قريبا في إسم اللاعب الجديد"

شباب جيجل

بهلول: "يا بلّعرج ماذا بيك أخطي جرتي"

لم تمر التصريحات التي أدلى بها مدرب شباب جيجل محمد بلّعرج، بخصوص أسباب مغادرة بعض اللاعبين قبل نهاية الموسم وتأثير ذلك على خروج النمرة من سباق الصعود، دون أن تثير بعض الأسماء التي طالتها هذه التصريحات، وفي مقدمتها المدافع عبد المؤمن بهلول، الذي اتصل بـ"الهداف" لتوضيح موقفه من مسألة انسحابه من التشكيلة قبل ثلاث جولات من نهاية الموسم، وما قاله مدربه بشأن المشاكل التي كانت له داخل التشكيلة...

وحتى وإن رفض اللاعب الدخول في حرب مباشرة مع مدربه السابق وهو ما أصر عليه طيلة الحديث المطول، إلا أنه أصر في المقابل على الدفاع عن نفسه أمام الأنصار والتصدي لما وصفه بالمحاولات اليائسة للبعض لتشويه صورته لدى الجواهلة بعدما أدى موسما جيدا مع الفريق بشهادة كل أنصاره.

"ليس لي أي مشكل في جيجل"

وقد كان رد بهلول على تصريحات بلعرج من حيث انتهى الأخير، في حديثه عن اللاعبين المنسحبين، حيث نفى بهلول أن تكون قد حدثت له مشاكل مع زملائه أو مع أي مسير أو حتى مناصر قبل أن يغادر الفريق، مثلما لمح إليه مدرب النمرة، مضيفا بأن الكل يعرفه في جيجل وخارجها وتحديدا أنصار شباب جيجل، الذين يعرفونه جيدا ويدركون بأنه جاء إلى جيجل لتقديم الإضافة وتحقيق حلمهم في الصعود وليس لشيء آخر، وأنه حتى عندما غادر بمحض إرادته يستطرد فقد قرر أن يكون ذلك في صمت حتى لا يقال بأنه أفسد على الفريق استقراره وسكينته خاصة وأنه لم يكن قد خرج بعد من سباق الصعود.

"قدّمت كل شيء وبلّعرج ربط تعادل الخشنة بغيابي"

وللتدليل على أنه كان عنصرا أساسيا في التشكيلة ورقم ثقيل، عاد بهلول إلى المباريات التي لعبها مع الفريق وكان فيها فاعلا لا مفعولا به، كما قال، مذكرا أنصار النمرة بما قاله عنه مدربه بلعرج بعد لقاء خميس الخشنة، حيث أرجع بلعرج اكتفاء النمرة بالتعادل إلى غياب بهلول، بعدما طلبت منه تفسيرات من قبل المكتب المسير، حيث قال: "طيلة أسبوع وأنا أحضر بثلاثة لاعبين في المحور وغياب بهلول في آخر لحظة أفسد حساباتي، وجعل الفريق يكتفي بهذه النتيجة" وهو دليل يقول بهلول على أنني لم أكن أي لاعب في تشكيلة شباب جيجل.

"أنا نشمّخ التريكو والكل يعرف لماذا خسرنا أمام بارادو"

ومضى بهلول في سرد الدلائل، التي تؤكد أنه قدم كل ما عنده لمصلحة الفريق مؤكدا بأنه من اللاعبين "اللي يشمخو التريكو" وأن بلعرج يعرف ذلك جيدا، وأن أنصار النمرة يشهدون له بذلك، شأنهم شأن المسيرين الذين اعترفوا بأن خروجه في لقاء بارادو، الذي خسرته النمرة بثلاثية لهدف والذي كان بمثابة الضربة القاضية لمشوار الصعود، عجّل بخسارة النمرة في هذه المباراة، وأضاف: "أنهينا الشوط الأول بالتعادل وكان بإمكاننا تأمين هذه النتيجة في الشوط الثاني في ظل الأداء الدفاعي الجيد الذي قدمته رفقة زملائي، لكن التغييرات التي حدثت في المرحلة الثانية بإقحام لاعب آخر مكاني قلبت المعطيات وجعلت الفريق ينقاد إلى خسارة كبيرة ساهمت بشكل كبير في خروجه من سباق الصعود".

"المسيرون ترجوني لأعود أمام الرغاية لكنني رفضت"

وتحدث بهلول عن السبب المباشر لانسحابه من الفريق، مؤكدا بأنه أحس بأن المدرب لا يحمله في قلبه، خصوصا خلال لقاء أميزور أين وجد نفسه خارج قائمة الـ18 رغم أنه صبر وتحمّل كرسي الاحتياط في لقاءي البرج والمسيلة، ما جعله يقرر العودة إلى منزله لأخذ قسط من الراحة، ومع ذلك فقد اتصل به عدد من المسيرين للمشاركة في لقاء الرغاية المصيري، وأضاف أن بعضهم ترجوه للعودة لأن المباراة كانت مسألة حياة أو موت للفريق، لكنه رفض ذلك لأن معنوياته كانت في الحضيض ورفض أن يخدع الفريق ويشارك في تلك المباراة وهو بعيد كل البعد عن مستواه.

"أطلب من بلّعرج ألا يتحدث عني"

وختم لاعب النمرة حديثه بمطالبة بلّعرج بتركه وشأنه، لأن الموسم انتهى وكل واحد سار في طريقه، مضيفا بأن ذلك ليس معناه بأنه يخشى على سمعته لأنه إنسان "صافي" وليس له ما يخشاه، بل مستعد أن يقابل أي شخص للبرهنة على صحة كلامه، بمن في ذلك المدرب بلعرج. وتمنى بهلول التوفيق للنمرة الموسم المقبل، مؤكدا بأن عودته إلى الفريق واردة وكل شيء مرتبط برغبة المسيرين الذين لم يتصلوا به منذ الأسبوع الذي سبق لقاء الرغاية.

م/ مسعود

هلال شلغوم العيد

اللاعبـون يعـدون بالفوز على مقرة والمستحقـات أولويـة

عقد عشية أمس، رئيس هلال شلغوم العيد زقاد عبد الحق، اجتماعا مع اللاعبين لرفع وعيهم بأهمية ما ينتظرهم فيما تبقى لهم من مشوار البطولة، التي تسعى خلالها إدارة الهلال إلى ضمان الاستقرار وإنهاء البطولة في مرتبة مشرفة. وأخذت قضية مستحقات اللاعبين الحيز الأكبر من حديث زقاد، الذي جدد شكره للاعبين على تفهمهم وصبرهم كل هذه المدة على مستحقاتهم، التي وعدهم بتسويتها حين دخول الإعانات خزينة النادي، ما جعل اللاعبين يتنفسون الصعداء ويدخلون في أجواء لقاء نهاية هذا الأسبوع خارج القواعد أمام نجم مقرة بمعنويات مرتفعة، حيث تعهدوا بالفوز وإنهاء الموسم بكل ثقة.

مهناوي: "سنلعب من أجل الفوز"

أبدى متوسط الميدان الهجومي مهناوي نذير، تفاؤلا شديدا رفقة زملائه، بعد الاجتماع الذي عقده مع الرئيس زقاد، للظفر بالنقاط الثلاث ضد نجم مقرة، نهاية هذا الأسبوع، مؤكدا أن الفريق على أهبة الاستعداد لتأدية مباراة في القمة وإنهاء البطولة بفوز.

بوكحيل/ ع

حمراء عنابة

معظـم اللاعبيـن قـد يغـادرون

ينتاب أنصار الحمراء هذه الأيام قلق شديد على مستقبل فريقهم، في غياب أي بوادر تبشر بمستقبل أفضل لتشكيلتهم، في ظل عدم شروع الإدارة في التحضير للموسم القادم، والأكثر من ذلك أن مسؤولي الحمراء سيجدون أنفسهم مجبرين على إعادة تشكيل فريق جديد، لأن معظم لاعبي هذا الموسم محل اهتمام كثير من الأندية، وقد لا ينتظرون كثيرا للاتفاق مع الأندية التي ترغب في انتدابهم للموسم المقبل، لذلك على إدارة الرئيس بن تومي الإسراع في الاتصال بهم، خاصة "كوادر" التشكيلة الذين لم يتصلوا به منذ الأسبوع لإقناعهم بالبقاء مع الحمراء.

التشكيلة تواصل استعداداتها للقاء "الحراكة"

من جانب آخر، تواصل التشكيلة العنابية استعداداتها للقاء الجولة الأخيرة أمام اتحاد عين البيضاء، والملاحظ خلال الحصص التدريبية الأولى لهذا الأسبوع، هي المعنويات المحبطة لأشبال المدرب غيومز، بسبب قلقهم على مستحقاتهم المالية التي لم ينالوها لحد الآن، رغم أن البطولة ستلعب جولتها الأخيرة نهاية هذا الأسبوع.

حدو

الأنصار يطالبون بأسماء كبيرة وحاج سعد في المفكرة

طالب أنصار شباب جيجل بالتنقيب أسماء لها وزنها لتدعيم الفريق، لأن طموحاته كبرت، ما يحتم عدم المغامرة بالتعاقد مع أسماء مغمورة، وهي هذا الصدد أكدت مصادر مقربة من إدارة النمرة أن لاعب هلال شلغوم العيد إلياج سعد، قد دخل دائرة اهتمامات الفريق الجيجلي، ومن الممكن الاتصال به لضمه، علما أنه حر من أي ارتباط مع شلغوم العيد.

صفقة هريدة تنعقد والإدارة مطالبة بالحسم

رغم الاتفاق المبدئي بين إدارة شباب جيجل وصانع ألعاب رائد القبة إسلام هريدة، إلا أن الأمور بدأت تتعقد، في ظل كثرة العروض التي تهاطلت على المهاجم، كان آخرها عرض شباب بلوزداد، حيث ارتفعت قيمة إين العاصمة، والإدارة ملزمة بالتحرك السريع لضمان الصفقة، خاصة وأن اللاعب لم يمنح الأولوية لأي فريق رغم أن القسم الأول يثير رغبة أي لاعب من بطولة الهواة.

ب.ع/ الحكيم

شباب حي موسى

بوريدان يحذر من التهاون ويصر على الجدية

أكد مدرب شباب حي موسى، زهر الدين بوريدان، للاعبيه أنهم ملزمون بمواصلة جديتهم في نهاية بطولة الهواة، لما يستقبل "الفيلاج" الصاعد إلى القسم الثاني المحترف، شبيبة سكيكدة. وقال المدرب بوريدان بشأن المنافس المقبل: "المهمة ستكون صعبة جدا في الجولة الـ 30 التي سنستقبل فيها شبيبة سكيكدة الذي ضمن الصعود مبكرا. لقد أعطيت بعض النصائح للاعبي وإن شاء الله سنفوز". وأضاف بوريدان: "علينا اللعب بنفس العزيمة والإصرار التي لعبنا بها المباريات السابقة، فلا مجال للتهاون ودائما علينا اللعب بكامل إمكاناتنا وبنفس الحرارة دون الالتفات لمستوى منافسنا أو المرتبة التي يحتلها، لأن ما يهمنا في مباراة سكيكدة هو الفوز وفقط".

ب.ع/ الحكيم

وفاق الغل

بودماغ يجهز لاعبيه لهزم "البوبية"

وضع مدرب الوفاق سمير بودماغ كل الترتيبات لتجهيز لاعبيه لمواجهة مولودية باتنة والفوز لحفظ ماء الوجه في جولة اختتام البطولة، ووضع المدرب في الحسبان لعب اللقاء دون جمهور بسبب العقوبة المسلطة على الوفاق، ما يجعل الدلاهين يلعبون دون ضغط الجمهور. من جهة ثانية يريد هداف الفريق نجيح قريبع رفع رصيد أهدافه إلى أكثر من 15 هدفا، وسيكون لقاء باتنة مناسبة لإظهار كامل إمكاناته، خاصة وأن إدارة "البوبية" تكون قد وضعته في المفكرة لاستقدامه في الموسم القادم.

من جهتها إدارة الفريق مازالت تفكر في طريقة لتسوية مستحقات اللاعبين، وتنتظر دخول الإعانة المرتقبة من البلدية والولاية، حيث سير اللاعبون وأمهلوا الإدارة إلى نهاية البطولة لتحصيل مستحقاتهم.

أيوب

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الموارد المائية
مديرية الموارد المائية
ولاية غليزان
ر.ت.م: 099048015053326

إعلان عن ثاني مناقصة وطنية محدودة

رقم: 007 / 2015

تعلن مديرية الموارد المائية لولاية غليزان عن إعلان ثاني لمناقصة وطنية محدودة لإنجاز:
المشروع: إنجاز خزان 5000م3 بغليزان وخزان علوي 1000 م3 بجامعة غليزان
الحصة: تكملة أشغال إنجاز خزان علوي 1000 م3 بجامعة غليزان.

على المؤسسات المؤهلة في ميدان الري كنشاط رئيسي والذين يمتلكون شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين - الدرجة الرابعة (04) فما فوق بالنسبة والتي تحمل الرمز (34 - 3404) والمعنية بهذا الإعلان سحب ملف التعهد من:

مديرية الموارد المائية لولاية غليزان
13، شارع الدكتور بوخلوة غليزان
،مكتب الصفقات العمومية،

على أن تكون العروض مرفوقة إجباريا بالوثائق التالية:
- تعهد
- تصريح بالاكتتاب
- بطاقة الضرائب
- نسخة من السجل التجاري ساري المفعول.
- شهادة التأهيل والتصنيف في ميدان الري في ميدان الري نشاط رئيسي الدرجة الرابعة (04) فما فوق والتي تحمل الرمز (34 - 3.404).
- شهادة السوابق العدلية رقم 3 أقل من 03 أشهر (أصلية).
- الوثائق الشبه البيانية (CACOBAT، CASNOS، CNAS)

تسلم العروض مرفقة بالوثائق التي يقترها التعليم المعمول به في ظرفين يكتب على الظرف الخارجي:

،مناقصة وطنية محدودة،
المشروع: إنجاز خزان 5000م3 بغليزان وخزن علوي 1000م3 بجامعة غليزان
الحصة: تكملة أشغال إنجاز خزان علوي 1000م3 بجامعة غليزان.
،مناقصة وطنية لا تفتح،

وتودع الأظرفة بمديرية الموارد المائية
13، شارع الدكتور بوخلوة غليزان
الأمانة العامة

- تحدد مدة تحضير العروض بـ: (15) يوما ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان في اليوميات الوطنية أو النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.
- آخر أجل لاستلام العروض يوافق اليوم الأخير من مدة تحضير العروض قبل الساعة (13،30سا) زوالا.
- فتح الأظرفة يتم في جلسة علنية بمقر مديرية الموارد المائية لولاية غليزان في نفس اليوم الموافق لآخر أجل لاستلام العروض وذلك على الساعة الثانية زوالا (14سا).
- المؤسسات المتعاهدة مدعوة إلى حضور هذه الجلسة.

Anep N° 31007942 - El Heddaf Du 06 - 05 - 2015

02
العـدد | الخميس 11 جوان 2015
3186 | السنة السابعة عشرة
الحداث

واش قالوا اليوم

عمّور عبد النور: "إستقدامات القبائل لا تُبشّر بالخير"

يضم المطرب القبائلي الشهير، عمّور عبد النور، صوته إلى صوت قدامى شبيبة القبائل ويطالب هو كذلك برحيل الإدارة الحالية وإحداث تغيير جذري في طريقة تسيير هذا النادي الكبير، إذ يؤكد في حديث متقشف لـ «الهداف» التي، في، أن السياسة المنتهجة من طرف الإدارة القبائلية في السنوات الأخيرة هي سياسة فاشلة تماما وأثبتت هدم زجاجتها منذ مواسم، بعد أن أصبح النادي الأكثر تتويجا على المستوى المحلي يحتضر داخل الديار وأمام جمهوره ويلعب على نفادي السقوط في القناة الأخيرة من البطولة. كما يرى عمّور عبد النور أن نوعية الاستقدامات التي تقوم بها الشبيبة حاليا غير مدروسة اطلاقا ولا تبشر بالخير، قائلا: «لا أعتقد أن الشبيبة ستدفع رأسها بهؤلاء اللاعبين الذين تستقدمهم في نهاية كل موسم، فهم لا يعون من الدرجة الثانية وأخرون لا يملكون حتى مستوى يسمح لهم بتقمص ألوان هذا النادي الذي كان يضم أسماء لامعة، على غرار مناد، صايب، فرقاني، عيبود، بلحسن وهمارة وغيرهم من الأسماء التي تألقت سنوات عديدة رفعت رأس القبائل عاليا، لكن مع الأسف تحولنا إلى مهزلة ونلعب على نفادي السقوط في آخر القناءات»، وختم عمّور عبد النور كلامه مؤكدا: «انا مع التغيير الجذري في شبيبة القبائل وادعم كل هؤلاء الأنصار واللاعبين القدامى الذين يطالبون برحيل كل المكتب الحالي، كما أساندهم في مسعاهم هذا لأنهم يحبون الخير لجياسكا ويبذلون مجهودات كبيرة لاحداث هذا التغيير والحفاظ على سمعتنا محليا وقاريا».

ميشـال فـي التشيك "حجـة وفرجـة"

يتواجد مدرب شباب بلوزداد، الفرنسي آلان ميشال، هذه الأيام في جمهورية التشيك إبن ينضي حطلته الصيفية، قبل العودة الى الجزائر واستئناف التدريبات، إلا أن الشيء الغريب هو أنه رغم تواجد ميشال في التشيك من أجل الراحة، إلا أنه يحضر بصفة غير مباشرة التربص المقبل لأبناء "العقيبة" الذي سيقام بنسبة كبيرة في هذا البلد، حيث عاين هدة مراكز تحضيرية وبعض الفنادق والمنشآت الرياضية، وكذا الاتصال مع بعض الأندية من أجل برمجة مباريات ودية، وإلى جانب كل هذا التقى ميشال شباب بلوزداد لمدة أقل من 17 سنة المشارك في دورة دولية بالتشيك وشجعه على تحقيق نتائج إيجابية.

يحيّرني بزّاف هاذ البنادم!

عمّانـــي "حكمتلـــو" مع شبـــان "لياســـا"

يبدو أن رئيس أمل الأربعاء، جمال عماني، بات إختصاصيا في صيد المواهب الشابة من مختلف الفرق وأبرزها اتحاد العاصمة، إذ ينوي التعاقد مع 3 لاعبين من هذا النادي وهم بودينم، يونس والطيب، وينوي عماني تكرار سيناريو زجاج أسامة درفلو وهو الذي تم جلبه بمبلغ بسيط جدا، قبل أن تصبح مختلف الأندية، وفي مقدمتها نادي "سوسطارة" تتصارع من أجل ضمه واعادته إلى الفريق بمبلغ خيالي حدده عماني بـ 7 ملايير.

الرميحي (أمين سر السد القطري): "بونجاح هو ميسي العرب"

وصف جاسم الرميحي، أمين سر نادي السد القطري، الجزائري بغداد بونجاح الذي سينتقل بشكل رسمي في قادم الأيام إلى صفوف فريقه بـ"ميسي العرب" خلال معرض حديثه عن صفقات "الزعيم" المستقبلية، بعدما أكمل السد صفقة الإسباني الشهير تشافي هيرنانديز، وقال الرميحي عن المهاجم الجزائري القادم من النجم الساحلي التونسي، "إدارة النادي بصدد إنهاء صفقة ضم الجزائري بغداد بونجاح، هو إضافة للفريق السداوي، خاصة أنه يطلق عليه لقب ميسي العرب نظرا لمهاراته الفنية العالية".

موريـنيو: "أستحق التحية لأني ماهر في قيادة وركن الحافلة"

أشاد مورينيو بـ هينفر في خرجة نادرة عندما يتعلق الأمر بفريقه اللذوذ الذي وصفه بالاختباصي في النقل في فيفبر 2014، مما أزم علاقتهما أكثر، بدليل تشابكهما ودفع الفرنسي له في أكتوبر الماضي، إذ قال: "أرسال لديهم مدرب من أعلى طراز وأنا لا أسخر أو أمزح، فمهمة هزمهم ستكون أصعب الموسم المقبل". من جهة أخرى دافع "المو" مجددا عن خطته، لاسيما "خطة ركن الحافلة" التي باتت صفة تلازم تشيلسي بسبب المبالغة في الأسلوب الدفاعي، وهنا قال أنه ليس من السهل اللعب بمنظومة دفاعية متماسكة، وأنه من الواجب تحية سائق الحافلة الماهر، في إشارة إليه وإلى المدربين الذين يطبقون هذا الأسلوب بنجاح.

رونالدو يعارض رحيل بن زيمة عن الريال

أكدت وسائل إعلام إسبانية أن كريستيانو رونالدو أبدى امتنا ء الشديد من رغبة إدارة ريال مدريد في التخلي عن خدمات كريم بن زيمة، وذلك بسبب النهج التكتيكي الذي ينوي رافاييل بينيتيز المدرب الجديد اتباعه الموسم المقبل، وسينتقل "الدون" من الأجنحة ليعلب مهاجما صريحا، وهو ما يعني التضحية بالمهاجم الفرنسي وإبقاء على مقاعد البدلا ء. وحسب المصادر ذاتها، فإن ظهور أخبار في الأسابيع الأخيرة تتحدث عن اقتراب المهاجم السابق لنادي أولمبيك ليون من الانتقال إلى مانشستر يونايتد مقابل 55 مليون أورو، أشعلت خلافا جديدا بين إدارة "الميرنغي" و"ساروخ ماديرا"، والذي أكد لـ فلورونتينو بيريز رئيس النادي رفضه القاطع مغادرة الجزائري الأصل.

صورة اليـــوم

يبدو أن ياسين براهيمي مازال مشتاقا لأفراد عائلته، من خلال نشره صورة على مواقع التواصل الإجتماعي رفقة بعض الأطفال من عائلته بمنطقة القبائل، إذ علق على الصورة بالقول: "سعيد جدا بقضائي وقت مميز مع أبناء عائلتي"، وهو ما أعجب متتبعي اللاعب على الفايس بوك كثيرا.

إدارة "سي. أس. سي راهي تفرّغ في الدار وتزيد"!

من المفارقات العجيبة التي يمر بها شباب قسنطينة بعد نهاية الموسم الكروي، وعلى غير العادة، هي أن النادي لم يستقدم أي لاعب إلى غاية الآن، في وقت سرّحت إدارة بن طوبال العديد من الأسماء، في صورة حاجي وبوهنة المنضم الى مولودية الجزائر، بالاضافة الى حلاف الذي لم يتفق بعد على تجديد عقده، ما جعل "السنافر" يصدمون من عقلية تسيير النادي التي- على حد قولهم- تعتبر فاشلة على كل المقاييس، بالنظر إلى مرور الوقت من يوم إلى آخر دون تسجيل أي صفقة.

رابحي "حاوزه" النصرية ووجد نفسه في ألمانيا!

أثبت اللاعب السابق لـ النصرية، مهدي رابحي، صاحب 24 سنة، أن العزيمة تصنع المعجزات ولا حدود للطموح إذا كان أي لاعب يؤمن حقا بإمكاناته، فالأخير كان من بين الشبان الذين يتبؤون بمستقبل زاهر في النصرية قبل 4 سنوات، لكن مسيريها آنذاك أثبتوا أنهم أخطأوا التقدير بعد إستبعاد اللاعب مثلما فعلوه مع هدة شبان آخرين، لكن رابحي لم يشكل ولعب في جمعية عين مليلة أين ساهم في صعود هذا النادي إلى قسم ما بين الرابطات قبل أن يتنقل بعدها إلى أولمبي المدية، وفي جوان 2014 تنقل إلى ألمانيا وأجرى تجارب في نادي البوندسليغا الثانية "أس سي نيهيم"، وهو النادي الرديف لـ بورسيا دورتموند ويوجد على بعد 18 كم فقط من هذه المدينة، وقد نجح رابحي في فرض نفسه وأثبت أن أي لاعب بإمكانه أن ينجح بفضل الإرادة.

شورمان حجب المنتخب الأولمبي والوفاق عن الأنظار!

لن يكون بإمكان أنصار وفاق سطيف متابعة لقاءي فريقهم الودين أمام المنتخب الأولمبي يومي 15 و18 جوان، بعدما أصر الناخب الأولمبي شورمان على إجراء اللقاءين في المدرسة الوطنية للرياضات الأولمبية "الباز" عوض ملعب 8 ماي، ما يحول إجراء اللقاءين في غياب الأنصار، والأكثر من ذلك فقد طلب من إدارة المدرسة عدم السماح للإعلام بتغطية تربص المنتخب الأولمبي، ما أثر أيضا على تغطية تربص الوفاق الذي سكون حصصه التدريبية مغلقة ما عدا حصة واحدة أسبوعيا.

حوار أكساس "قسّم الشتاوة" إلى إثنين

يبدو أن الحوار الذي أجراه مدافع مولودية الجزائر أمين أكساس مع قناة "الهداف" التي، في "أكد لهادا أكثر مما كان متوقعا، خاصة على موقعه التواصل الاجتماعي، إذ تفاعل معه أنصار المولودية بكل قوة وجعلهم ينقسمون في آرائهم بين مؤيد للاعب ومعارض له في تصريحاته الجريئة التي زعزعت بيت "العميد" في الساعات الأخيرة، وقد عبر بعض "الشتاوة" عن جرأة اللاعب بعدما كشف عدة أشياء مستورة قد تعصف باستقرار المولودية واعتبروا تصريحاته بأنها حقيقة واقعية تقع في بيت النادي، ولو كان العكس لخرج الطرف الثاني (الأدارة) وهدّد كل هذه الأقوال. حسب قولهم- بينما يرى البعض الآخر من "الشتاوة" أن أكساس ذكر جميل وخير المولودية وأعطى صورة سيئة لنفسه تجاه الأنصار، وأكدوا أيضا أنه كان من الممكن تفادي كل تلك التصريحات ومحاولة الخروج من الباب الواسع كما خرج جميلي.

صورة facebook

يبدو أن لاعبي المنتخب الوطني لم يسامحوا بعد من أخذ الصور فيما بينهم، إذ نشر بلنزوي هذه الصورة بعد إنضمامه إلى تربص "الخضر" رفقة بعض أصدقائه في المنتخب، لكن الملاحظ في الصورة هو أن جميع اللاعبين الموجودين فيها سبق وأن لعبوا في البطولة الجزائرية قبل أن يحترفوا في أوروبا، ما يؤكد العلاقة التي تربط بين أبناء الوطن الواحد.

لتقديم أفكاركم وإنتقاداتكم، وحتى مساهماتكم، الرجاء التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني
wachkaloulyoum@gmail.com

أصعب خيانـــة هـــي أن تخونـــك صحتك... أما باقي الحكايات فكلها روايات كاذبة لا تأتي لك بالفائدة!

الملخصـــات

الملخص باللّغة العربية:

سَلَّطَت هذه الدراسة الضوء على نوع من أنواع الصحافة المتخصصة وهي الصحافة الرياضية التي تتعامل في تغطيتها مع المؤسسات والأندية الرياضية، بمختلف أحداثها وأنشطتها وألعابها ومبارياتها وتنقلها إلى الجمهور، وعليه فالصحافة الرياضية تعكس لنا مستوى الحركة الرياضية لأي بلد، وكذلك سَلّطت هذه الدراسة الضوء على طبيعة الصحافيين العاملين بها وهو الأمر الذي يمكننا من معرفة **واقع الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر وطبيعة الصحافيين الرياضيين العاملين بها؟**

ولمعالجة الإشكال المطروح، انبثقت عن هذا التساؤل جملة من **التساؤلات الفرعية** تم تقسيمها إلى قسمين وذلك مراعاة للسّيرورة المنهجية إذ تضمن القسم الأول تساؤلات مرتبطة بالدراسة التحليلية من ناحيتي المضمون والشكل تطرقت هذه التساؤلات إلى نوع القضايا الرياضية التي تعالجها الصحافة الرياضية في الجزائر (صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي)، والقيم التي تتخللهما، نوع الألعاب الرياضية التي تحظى بأهمية أكبر، كذلك طبيعة المصادر واللغة المستخدمة، فضلا عن نوع الصور المرفقة لتلك المواضيع أو القضايا، في حين ارتبطت تساؤلات الدراسة الميدانية بالكشف عن بيانات الصحفيين الرياضيين، مؤهلاتهم العلمية والثقافية، بياناتهم المهنية والوظيفية، ومدى رضاهم عن عملهم وعن الراتب الذي يتقاضونه.

إن اختيار موضوع الدراسة لم يكن وليد المتعة العلمية ولا الفضول البسيط بل كان نابعا عن جملة من **الأسباب** والدوافع الشخصية لدراسة الموضوعات الصحفية المتخصصة، فضلا عن جملة من الدّوافع الموضوعية الأخرى كالبحث في المضمون والقائم بالاتصال في المجال الإعلامي المتخصّص، خصوصا في ظل قلّة الدراسات التي تطرقت لهذا الجانب.

وللغوص في غمار هذه الدراسة كانت لنا العديد من **الأهداف** منها:

- معرفة مدى اهتمام الصحافة الرياضية في الجزائر بالأنشطة الرياضية المختلفة شكلا ومضمونا وتحليل نتائجها كما وكيفا والتعليق عليها.
- الكشف عن طبيعة الشخصيات التي تكتب في الصحافة الرياضية المتخصصة ومعرفة الظروف المحيطة بهم والمشاكل التي تواجههم والتي تؤثر بشكل أو بآخر على الرسالة الرياضية المكتوبة بشكل خاص وعلى الواقع الإعلامي الرياضي في الجزائر بشكل عام.

- أما الأهداف الأخيرة فقد ارتبطت بإثراء المكتبة الوطنية بدراسات تحليلية ميدانية في المجال الإعلامي المتخصص والتمرن أكثر على أدوات البحث العلمي.

وللإجابة على تساؤلات هذه **الدراسة الوصفية** وتحقيق أهدافها، تم الاعتماد على **المنهج الوصفي التحليلي**؛ الذي لا يكتفي فقط بوصف الظاهرة وتقديم معلومات عنها بل يُمكّن الباحث من تحليلها وتفسيرها وتعميم نتائجها على نطاق معين وذلك على مستويين تحليلين (**المضمون والقائم بالاتصال**) ولتنفيد هذه الدراسة اعتمدت الباحثة على أداتين أساسيتين هما (**الاستمارة وتحليل المضمون**).

وقد اختارت الباحثة **بالمعاينة العمدية** صحيفتي الهداف اليومي والخبر الرياضي عينة الدراسة ليجرى عليها التحليل، حيث شملت عينة الدارسة التحليلية ***24* عددا** من الصحف (*12* عددا من الهداف اليومي و12 عددا من الخبر الرياضي) تم اختيار هذه الأعداد بطريقة **العينة العشوائية المنتظمة**، وباتباع أسلوب الدورة لتحليل ***2801*** موضوعا رياضيا.

وبذلك وجهت استمارة الدراسة الميدانية إلى الصّحافيين الرياضيين في الصّحيفتين اللّتين خضعت مادتهما للتحليل والبالغ عددهم ***30* صحفي رياضي**، تم اختيارهم بطريقة **المسح الشامل** لجميع الصّحافيين الرياضيين العاملين بالصحيفتين محل الدراسة.

وبعد إخضاع أعداد الصّحف للتحليل وجمع المعلومات ميدانيا، وتبويب النتائج التي تم التوصّل إليها وتحليلها وتفسيرها كمّا وكيفا، يمكن ذكر أهم ما توصلت إليه **نتائج الدراسة** بشقيها التحليلي والميداني كالآتي:

النتائج المرتبطة بالدراسة التحليلية:

- تركز الصحافة الرياضية المتخصصة على قضايا الأندية الرياضية بشكل كبير مع غلبة البعد المحلي على هذه الموضوعات وقد جاءت قيمة التنافسية في مصفوفة هذه القيم.
- يمكن اعتبار الصّحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر صِحافة كرة قدم.
- تعتمد صحيفة الهداف اليومي على العنوان العمودي الذي يعكس نمط إخراجها الرأسي أو الطولي بينما تعتمد الخبر الرياضي على العنوان الممتد الذي يعكس طابع إخراجها العرضي.

- تعتمد الصحافة الرياضية على القوالب الإخبارية (الخبر-التقرير) الذي يناسب طابعهما الإخباري مع الإكثار من استخدام الصّور الصحفية المصاحبة لموضوعاتها.

النتائج المرتبطة بالدراسة الميدانية:

- الصِّحافيين الرياضيين كلهم جنس ذكور، معظمهم من فئة الشباب اليافع، حاملي شهادة ليسانس إعلام واتصال.
- تعلقت جوانب رضا الصِّحافيين عن حبهم لنظام مؤسسة الصحيفة ولمهنة الصّحفي الرياضي بينما ارتبطت جوانب عدم الرضا بتدني العائد المادي (أجور، مكافآت...إلخ).
- يعمل الصّحافيين الرياضيين لِساعات طويلة، ويعانون من الإرهاق الجسدي والنفسي كما يتقاضى معظمهم أجورا متدنية لا تغطّي الجهد المبذول.

Résumé en langue française :

La présente étude à pour objet de mettre en évidence un type de journalisme spécialisé qui est le journalisme sportif. Celui-ci couvre les divers événements, activités, et jeux, afin de les diffuser au public, et traite dans cette couverture avec les institutions sportives et les clubs, reflétant le niveau du mouvement sportif de n'importe quel pays. En outre, cette étude a traité la nature des journalistes qui y travaillent, **ce qui nous a permis de connaitre la réalité du journalisme sportif spécialisé en Algérie et la nature de ses journalistes ?**

Afin de traiter la problématique posée, tout en tenant compte de la méthodologie, il s'est émerger une série de sous-questions que nous avons divisé en deux parties ; La première section comprend des questions relatives à l'étude analytique en termes de contenu et de forme, et aborde le type de sujets sportifs traités par la presse sportive en Algérie (*El Hadaf El Youmi*, et *El Khabar Erriadi*), les valeurs qu'elle englobe, les types de sports les plus abordés, la nature des ressources et la langue utilisée, ainsi que le type d'images attachées à ces sujets. Quant aux questions de l'étude de terrain, elles étaient liées au données des journalistes sportifs, leurs qualifications académiques et culturelles, leurs données professionnelles et fonctionnelles, leurs satisfaction à l'égard de leurs travail, et le salaire qu'ils perçoivent.

Le choix du présent thème n'était pas issu d'une simple curiosité ni de la quête d'une quelconque jouissance cognitive, mais bien d'un nombre considérable de motifs et de mobiles personnels pour étudier des sujets journalistiques spécialisés, en plus des nombreuses motivations objectives telles que la recherche dans le contenu, et la recherche sur les personnes chargées de communication dans les milieux journalistiques et médiatiques spécialisés, notamment sous le manque d'études traitant cet aspect.

Le choix de cette étude était motivé par plusieurs objectifs, à savoir :

- Connaître l'intérêt de la presse sportive en Algérie aux différentes activités sportives dans la forme et le contenu, analyser les résultats en quantité et en qualité, et les commenter.
- Découvrir la nature des personnes qui écrivent dans la presse sportive spécialisée, connaître les circonstances et les problèmes les entourant et qui

influent d'une manière ou d'une autre le message sportif écrit en particulier, et les médias sportifs en Algérie en général.

• Les derniers objectifs été liés à l'enrichissement de la bibliothèque nationale avec des études analytiques de terrain dans le domaine des médias spécialisés, et à une formation plus approfondie sur les outils de recherche scientifique.

Afin de répondre aux questions de cette étude descriptive et d'atteindre ses objectifs, il a été procédé à l'adoption de l'approche analytique descriptive, qui, non seulement décrit le phénomène et fournit des informations la concernant, mais aussi permet au chercheur d'analyser, interpréter et généraliser les résultats sur un intervalle déterminé, et ce sur deux niveaux d'analyse (contenu et le chargé de communication).pour réaliser la dite étude, la chercheuse a adopté deux outils principaux (le formulaire, et l'analyse du contenu).

La chercheuse a choisi les deux journaux *El Hadaf El Youmi*, et *El Khabar Erriadi* comme échantillon d'étude.

L'échantillon de l'étude analytique comprenait **24** numéros (12 numéros *d'El Hadaf El Youmi*, et 12 numéros d'*El Khabar Erriadi*), lesquels numéros ont été sélectionnés par la méthode d'**échantillonnage aléatoire régulier** et suivant la méthode d'analyse par session de **2801** sujets sportifs.

Le formulaire d'étude de terrain a été envoyé aux journalistes sportifs des deux journaux sportifs, où on a sélectionné **30 journalistes** suivant la méthode **de l'enquête générale auprès** de tous les journalistes travaillant pour les deux journaux.

Une fois le nombre de journaux soumis à l'analyse et à la collecte des informations sur le terrain et la classification des résultats obtenus, analysés et interprétés en quantité et en qualité, **les résultats de l'étude** peuvent être résumé comme suit :

Résultats de l'étude analytique :

• Le journalisme sportif spécialisé se concentre sur les questions des clubs sportifs avec la prédominance de la dimension locale sur ces sujets, ainsi que la prédominance de la valeur compétitive sur les autres valeurs.

• Le journalisme sportif spécialisé en Algérie peut être considéré comme un journalisme de football.

• Le journal *El Hadaf El Youmi* se base sur le titre vertical qui reflète le modèle de sa réalisation verticale ou longitudinale, tandis qu'*El Khabar Erriadi* se base sur le titre étendu, qui reflète la nature de sa réalisation transversale.

• La presse sportive s'appuie sur le format de l'actualité (actualité - rapport), qui s'adapte à son actualité et à l'utilisation fréquente des photos de presse accompagnant ses sujets.

Résultats de l'étude de terrain :

• Les journalistes sportifs sont tous des jeunes de sexe masculin, titulaires d'une licence en information et communication.

• La satisfaction des journalistes se manifestait en leur attachement à leur métier de journaliste sportif et à l'organisation au sein du journal, tandis que les aspects de l'insatisfaction étaient associés aux bas revenus qu'ils perçoivent (Salaire, primes, …etc.).

• Les journalistes sportifs travaillent pendant de longues heures et souffrent d'épuisement physique et psychologique, mais la plupart d'entre eux gagnent de bas salaires qui ne rémunèrent pas leurs efforts.

Abstract:

The present research sheds the light on sports journalism; one of the genres of specialized journalism, which covers, sports institutions and clubs' events, activities as well as competitions, and reports them to the audience. Hence, this type of journalism reflects the level of sports movement in any country. Furthermore, this modest work tackles also the nature of sports journalists what allows us to be familiar with the authenticity of sports specialized journalism in Algeria and the identity of the journalists working in this domain?

A set of sub-questions emerged from the above hypothesis and to analyze each of which we divided our research into two parts. The first was devoted for analyzing and answering questions regarding the type of sports topics covered by the Algerian sports press (mainly El Hadaf El Yawmi and El Khabar Erriadi), its values, the most popular sports, information sources, the language being used and the type of attached images as well. Whereas the second included questions related to sports journalists; their academic and cultural qualifications, professional profiles, satisfaction with their work and the salary they receive.

The idea of digging into this theme did not come out of the blue as it was not the outcome of a mere scientific curiosity or a quest for a cognitive enjoyment, but of a number of personal reasons and motives stemming from an in-depth interest in exploring specialized journalistic related topics. Other reasons were mainly related to self-determined motives including content research and investigating about specialized press journalists especially in the lack of research studies on the same topic.

As such our research tends to have multiple objectives including:

- Knowing to which extent Algerian sports press is involved in: the different types of sports activities (in form and content), analyzing the results quantitatively and qualitatively and commenting on them.
- Revealing the identity of journalists working on behalf of sports specialized press, the circumstances they work in as well as the

problems they encounter and which affects in particular sports articles and the Algerian sports press in general.

- Enriching the national library with analytical studies in specialized journalism and trainings on scientific research methods and tools.

In order to answer the questions of the present descriptive study and to meet its objectives, a descriptive and analytical approach has been adopted. This approach does not only describe the different aspects of the theme being tackled and provides the researcher with the necessary information he is in need of but allows him also to analyze, interpret and generalize the results over a larger population using two analytical methods (content and communication). The researcher has adopted two basic research tools (form and content analysis).

She has chosen El Hadaf El Youmi and El Khabar Erriadi newspapers as a sample for her study. The sample consisted of 24 editions (12 from El Hadaf El Youmi and 12 others from El Khabar Erriadi). These editions randomly were selected to analyze the content of 2801 sports articles.

A sample form was sent to a group of 30 journalists selected from those working for the two above stated sports newspapers.

After analyzing the 24 editions of the two named newspapers, collecting data and interpreting the results obtained qualitatively and quantitatively we reached the following results:

Results of the analytic study:

- Sports specialized journalism focuses on sports clubs related issues with predominance over local dimensions as well as the dominance of competition over other values.
- Sports specialized journalism in Algeria is restricted to football journalism.
- El Hadaf El Youmi newspaper is based on a vertical writing which reflects its vertical or longitudinal writing model, while El Khabar Erriadi is based on extended title which reflects the nature of its transversal writing model.

- Sports press relies on news format (news - reporting) which adapts to its news and the frequent use of press photos accompanying its topics.

Results of the practical study:

- All sports journalists are young men. They hold a bachelor degree in information and communication technology.
- Journalists have shown a considerable satisfaction towards their profession and newspaper organization and a remarkable discontentment with their low remuneration (salary, premiums … etc).
- Sports journalists suffer from physical and psychological exhaustion since they work for long hours as most of them receive low salaries that do not credit their efforts.